

١٩٩٤

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بلاغ إلى شعب مصر			
	الشعب	٠١٠١	٩٤-٠١-٢٨
ندوة بالقاهرة لمواجهة الإسلاميين!			
صلاح بديوى	الشعب	٠١٠٢	٩٤-٠١-٢٨
ضبط أسلحة وذخائر واعتقال ٣ من جماعة "الجهاد"			
	الحياة	٠١٠٣	٩٤-٠١-٢٨
أجهزة الامن تكثف جهودها لمحاصرة الإرهابيين الثلاثة فى مناطق الزراعات			
موسى بولس	الاهرام	٠١٠٤	٩٤-٠١-٢٩
الأفغان العرب فى ظل صراع ربانى - حكمتيار:			
نورا فاخوري	المجلة	٠١٠٥	٩٤-٠١-٢٩
سنرحل كل افغانى - عربى مدان بعمل ارهابى ولكن حسب القانون الدولى			
	المجلة	٠١٠٩	٩٤-٠١-٢٩
السم والترياق!!			
محمد اسماعيل على	الاهرام	٠١١	٩٤-٠١-٢٩
نمساوى يتبرع لمساعدة ضحايا الإرهاب تقديرا لمصر			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	٠١٣	٩٤-٠١-٢٩
وفد أمنى مصرى بصنعاء لمحتاصرة عناصر الإرهاب			
	الاهرام	٠١٤	٩٤-٠١-٢٩
الذين يأكلون على كل الموائد			
مصطفى محمود	الاهرام	٠١٥	٩٤-٠١-٢٩
قضية عمر عبد الرحمن: الدفاع يتهم زكى بدر بتلفيق الاتهامات			
	الحياة	٠١٩	٩٤-٠١-٣٠
مصر : "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن الهجوم على عميد شرطة			
	الحياة	٠٢٠	٩٤-٠١-٣٠
انتهت أسطورة جزيرة الارهاب فى البدارى			
مهنى أنور	اكتوبر	٠٢١	٩٤-٠١-٣٠

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر والحياة	سكينة السادات	الحياة	٠١٢٣	٣٠-٠١-٩٤
المخربون .. والسياحة!!	السيد البابلى	المساء	٠١٢٤	٣٠-٠١-٩٤
ورقة عمل لتنقية المناهج الدراسية من الافكار المتطرفة	حسين شمردل	الوفد	٠١٢٥	٣٠-٠١-٩٤
اليمن تعرب عن تعاونها مع مصر ضد الارهاب		وطنى	٠١٢٦	٣٠-٠١-٩٤
الشباب مطالب بتلقى مبادىء الدين من العلماء		الاهرام	٠١٢٧	٣٠-٠١-٩٤
ألعاب إرهابية	ليلى حافظ	الاهرام	٠١٢٨	٣٠-٠١-٩٤
"لامستقبل للإرهاب على أرض مصر"		اكتوبر	٠١٢٩	٣٠-٠١-٩٤
سلاح الفكر .. وسلاح الإرهاب	رجب البنا	اكتوبر	٠١٣٠	٣٠-٠١-٩٤
نظامنا السياسى وحصان طروادة!	رجب البنا	اكتوبر	٠١٣٨	٣٠-٠١-٩٤
قوات الأمن تحاصر ٦ مدن بأسيوط وتقبض على ١٧٦ من العناصر النشيطة	احمد موسى	الاهرام	٠١٤٢	٣١-٠١-٩٤
عدسات أجهزة الأمن المصرية تصور معسكرات سرية لتدريب الإرهابيين بالسودان		الاحرار	٠١٤٣	٣١-٠١-٩٤
اللعب بالنار .. والجنة فى مدارس التكفير والهجرة!	سعيد وهبه	العربى	٠١٤٤	٣١-٠١-٩٤
صباح الخير	سعيد سنبل	الاخبار	٠١٤٥	٣١-٠١-٩٤
المتطرفون .. خبراء فى الفتن والدسائس القضاء العادل .. وفر لنا المحامين		مايو	٠١٤٦	٣١-٠١-٩٤
البعض يقتل الوطن والبعض يبرر الجريمة	محمد حسن الالفى	روزاليوسف	٠١٤٨	٣١-٠١-٩٤
رسالة من قارىء	عبده مباشر	الاهرام	٠١٥٠	٣١-٠١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإسلام والعنف فى ندوة المركز العربى الإسلامى للدراسات			
محمد مورو	الشعب	١٥٢	٩٤-٠٢-٠١
تأجيل قضية أحداث التجمهر بالفيوم			
	الاهرام	١٥٣	٩٤-٠٢-٠١
باكستان طردت مئات المشتبه فى تورطهم فى الإرهاب			
	الاهرام	١٥٤	٩٤-٠٢-٠١
الموساد يجند مصريين وعربا للقيام بعمليات إرهابية فى مصر			
	الشعب	١٥٥	٩٤-٠٢-٠١
ضبط إرهابى شارك فى اغتيال رجال الشرطة بأسيوط			
	الاهرام	١٥٦	٩٤-٠٢-٠١
الارهابيون المقتولون كانوا يخططون لعمليات جديدة			
	الاهرام	١٥٧	٩٤-٠٢-٠٢
أسرار الأسبوع			
	الاهالى	١٥٨	٩٤-٠٢-٠٢
التديق على احكام قضية نجيب محفوظ			
	اخبار الحوادث	١٥٩	٩٥-٠٢-٠٢
كل هذا العنف الدامى ... لماذا ؟			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	١٦٠	٩٤-٠٢-٠٢
المواجهة مع الارهاب : ومتى تنتهى ؟			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	١٦٢	٩٤-٠٢-٠٢
٩ من الأفغان العرب قتلوا فى معارك كابول			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٦٥	٩٤-٠٢-٠٢
حملات تمشيط القاهرة مستمرة لتضييق الخناق على الارهابيين			
	اخرساعة	١٦٦	٩٤-٠٢-٠٢
إعادة النظر فى تراخيص السلاح ومعالجة الثغرات التى كشفت عنها الأحداث الا خيرة			
مريد صبحى	الاهرام	١٦٧	٩٤-٠٢-٠٢
سقوط أوكار الارهابيين فى الخارج			
	الاهالى	١٦٨	٩٤-٠٢-٠٢
الإرهاب ونقاط للحوار			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	١٦٩	٩٤-٠٢-٠٢
مصرع ٧ عناصر إرهابية قيادية فى معركة مع قوات لأمن بالزاوية الحمراء			
	الاهرام	١٧٠	٩٤-٠٢-٠٢

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع سبعة إرهابيين والقبض على اثنين فى معركة ٣ ساعات مع الشرطة بالزاوية الحمراء	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٠٠٧١	٩٤-٠٢-٠٢
سقوط وكر إرهابى جديد		الاهرام المسائى	٠٠٧٣	٩٤-٠٢-٠٢
صرف جميع مستحقات الشهيد أبو النجا		الاهرام	٠٠٧٥	٩٤-٠٢-٠٢
مصر : مقتل شخصين واعتقال أحد قادة "الجماعة"		الحياة	٠٠٧٦	٩٤-٠٢-٠٢
استشهاد شرطى باسيوط أطلق عليه ٣ إرهابيين الرصاص	مريد صبحى	الاهرام	٠٠٧٧	٩٤-٠٢-٠٢
الاخوان بقلم اخوانى	رفعت السعيد	الاهالى	٠٠٧٨	٩٤-٠٢-٠٢
خطوط فاصلة	سمير رجب	الجمهورية	٠٠٨٠	٩٤-٠٢-٠٣
٢٨ الف دولار تكاليف محاولة اغتيال د. صدقى	جمال كمال	الجمهورية	٠٠٨١	٩٤-٠٢-٠٣
المتطرفون خططوا لاغتيال القيادات الامنية طوارىء بأجهزة الأمن لمواجهة الأعمال الانتقامية	محمد عبدالفتاح	الوفد	٠٠٨٥	٩٤-٠٢-٠٣
تحديد شخصية ٦ من الإرهابيين أحدهم قائد الجناح العسكرى	رشاد كامل	الاخبار	٠٠٨٨	٩٤-٠٢-٠٣
ليلة سقوط وكر الإرهابيين بالزاوية الحمراء	احمد موسى	الاهرام	٠٠٩٠	٩٤-٠٢-٠٣
إحباط عمليات إرهابية أعدتها " مجموعة أسيوط"		الاهرام	٠٠٩٢	٩٤-٠٢-٠٣
تحديد شخصيات باقى قتلى حادث الزواية الحمراء		الاهرام	٠٠٩٣	٩٤-٠٢-٠٣
١٨ قنبلة وقذائف (آر.بى.جى) ومفجرات وأسلحة آلية وطبنجات	عادل السروجى	الاهرام المسائى	٠٠٩٤	٩٤-٠٢-٠٣
جهاز لاسلكى مع المتهمين للاتصال بقياداتهم فى الخارج	جمال عقل	الجمهورية	٠٠٩٦	٩٤-٠٢-٠٣
اكتشاف وكر الزاوية الحمراء شهادة للأمن بأنه امتلك زمام المبادأة		الاهرام المسائى	٠٠٩٨	٩٤-٠٢-٠٣

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهابيون القتلى .. ارتكبوا ٦٠ حادثاً	احمد الشامى	المساء	٠١٩٩	٩٤-٠٢-٠٣
مقتل ٧ متطرفين عند اقتحام الشرطة لوكرهم وضبط مدفع وأسلحة ومتفجرات وأموال		الشرق الاوسط	٠١٠١	٩٤-٠٢-٠٣
الشريف : الارهاب قضية عالمية		الاخبار	٠١٠٣	٩٤-٠٢-٠٤
مواجهة المواجهة		الشعب	٠١٠٤	٩٤-٠٢-٠٤
١١٠ متطرفين اعتقلوا فى القاهرة		الحياة	٠١٠٥	٩٤-٠٢-٠٤
أجهزة الأمن تهاجم وكرى تطرف بمنطقتى "بيجام" و"الشرقاوية" بشبرا الخيمة		الاهرام المسائى	٠١٠٦	٩٤-٠٢-٠٤
أجهزة الأمن المصرية تحاول كشف لغز الجثة السابعة		الشرق الاوسط	٠١٠٧	٩٤-٠٢-٠٤
القذافى : أميركا وفرنسا والصهاينة وراء العنف فى الجزائر ومصر		الحياة	٠١٠٨	٩٤-٠٢-٠٤
القاهرة : لن نسمح للمجرمين بمخاطبة الرأى العام		الحياة	٠١٠٩	٩٤-٠٢-٠٤
استئناف محاكمة المتهمين باغتيال صدقى اليوم		الاهرام	٠١١١	٩٤-٠٢-٠٥
ضبط ٢٥ متطرفا و٢٢ قطعة سلاح بالقليوبية		الاهرام	٠١١٢	٩٤-٠٢-٠٥
جريمة لن تمر بغير عقاب		الاهرام المسائى	٠١١٣	٩٤-٠٢-٠٥
أوكار الإرهاب الأربعة		الاهرام المسائى	٠١١٥	٩٤-٠٢-٠٥
إغتيال الشهامة فى شبين القناطر	مصطفى الجمل	الاهرام المسائى	٠١١٧	٩٤-٠٢-٠٥
القذافى : مايجرى فى شوارع القاهرة والجزائر مخطط هدفه تدمير الأمة العربي	عبد الواحد عبد القادر	الاهرام	٠١٢٢	٩٤-٠٢-٠٥
ضبط ٢٥ إرهابيا فى ٣ أوكار بالقليوبية		الاهرام	٠١٢٣	٩٤-٠٢-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عن عمد أو جهل؟!			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٠،٢٤	٩٤-٠٢-٠٥
الانتقام برىء!			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٠،٢٥	٩٤-٠٢-٠٥
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٠،٢٦	٩٤-٠٢-٠٥
ماسبيرو يواجه الارهاب والتطرف			
	الاذاعة والتليفزيون	٠،٢٧	٩٤-٠٢-٠٥
أمن مصر .. أقوى من تهديد أو بيان			
الوفد	الوفد	٠،٢٨	٩٤-٠٢-٠٥
الأمن يمتلك زمام المبادأة			
الاهرام	الاهرام	٠،٢٩	٩٤-٠٢-٠٥
السائحون والأجانب يتجاهلون تهديدات المتطرفين بمغادرة مصر			
	الوفد	٠،٣٠	٩٤-٠٢-٠٥
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٠،٣١	٩٤-٠٢-٠٥
اعترافات ضالة!			
احمد فؤاد	الاهرام	٠،٣٢	٩٤-٠٢-٠٥
مصر : مقتل الشاهد الرئيسى فى قضية عاطف صدقى			
	الحياة	٠،٣٤	٩٤-٠٢-٠٦
جهود مكثفة لضبط الجناة فى حادث اغتيال صاحب معرض السيارات بشبين القناطر			
ابوسريع امام	الاهرام	٠،٣٥	٩٤-٠٢-٠٦
صاحب معرض السيارات تلقى مكالمة تهديد بالقتل من اليمن			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٠،٣٦	٩٤-٠٢-٠٦
الإعلام الغربى يخالف الواقع فى نقل حوادث الإرهاب بمصر			
	الاهرام	٠،٣٧	٩٤-٠٢-٠٦
أقوال صاحب المعرض الشهيد أمام النيابة			
	الاهرام	٠،٣٨	٩٤-٠٢-٠٦
عمليات تمشيط واسعة بحثا عن قتلة صاحب معرض السيارات			
رشاد كامل	الاخبار	٠،٣٩	٩٤-٠٢-٠٦
اتهام الحكومة بالكفر .. حرام!			
حسن دوح	اكتوبر	٠،٤٠	٩٤-٠٢-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حماية المطلوب للقتل .. هل هى مستحيلة؟			
حسن الشايب	الجمهورية	٤٢.	٠٦-٠٢-٩٤
فريق أمنى على مستوى عال للقبض على الجناة فى حادث شبين القناطر			
	الاهرام المسائى	٤٣.	٠٦-٠٢-٩٤
اتصالات مصرية - باكستانية لحصار المتطرفين فى بيشاور			
	الشرق الاوسط	٤٤.	٠٦-٠٢-٩٤
الارهاب اداة لقتل العباد .. ونشر الفساد			
	الحياة	٤٥.	٠٦-٠٢-٩٤
الدفاع فى قضية محاولة اغتيال د. صدقى يطالب بشهادة صاحب المعرض القتيل!!			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦.	٠٦-٠٢-٩٤
الإرهابيون قتلوا شاهد الإثبات فى قضية عاطف صدقى قبل توجهه للمحكمة بـ ١٢ ساعة			
العالم اليوم	العالم اليوم	٤٧.	٠٦-٠٢-٩٤
سماع شهود الإثبات فى قضية د. عاطف صدقى			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٨.	٠٦-٠٢-٩٤
استئناف محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٩.	٠٦-٠٢-٩٤
الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب تعقد اجتماعها الخميس القادم			
	الاهرام	٥١.	٠٧-٠٢-٩٤
مصر : اعتقال من قادة" الجماعة فى أسيوط			
	الحياة	٥٢.	٠٧-٠٢-٩٤
استشهاد عميد شرطة امام منزله بأسيوط			
حسن الشايب	الجمهورية	٥٣.	٠٧-٠٢-٩٤
القبض على ٢٣ إرهابيا وضبط ٢٥ قطعة سلاح بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٥٤.	٠٧-٠٢-٩٤
استشهاد مساعد مدير أمن سوهاج امام منزله بأسيوط			
موسى بولس	الاهرام	٥٥.	٠٧-٠٢-٩٤
استشهاد مساعد مدير الامن لفرقة شمال سوهاج أمام منزله بأسيوط وضبط سيارة الجناة			
احمد موسى	الاهرام	٥٦.	٠٧-٠٢-٩٤
القبض على ١٥ يشتبه فى اشتراكهم فى اغتيال صاحب معرض السيارات			
منال الغمرى	الاهرام	٥٧.	٠٧-٠٢-٩٤
الارهابيون التقطوا لاسلكى أجهزة الأمن!			
نبيل شرف الدين	روزاليوسف	٥٨.	٠٧-٠٢-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنف الصعيدى فى معركة الزاوية الحمراء			
	الوسط	٠٦١	٠٧-٠٢-٩٤
هل يهتز النظام أمام الإرهاب والفساد؟			
محمود التهامى	روزاليوسف	٠٦٣	٠٧-٠٢-٩٤
كيف حدث هذا؟			
محمود مراد	الاهرام	٠٦٧	٠٧-٠٢-٩٤
الإعلام الفج وضحاياه!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٠٦٨	٠٧-٠٢-٩٤
إيران والسودان تحاولان زعزعة الاستقرار بمصر والجزائر			
	الاهرام	٠٦٩	٠٧-٠٢-٩٤
الإرهاب فى عيون بريئة!			
	الاهرام	٠٧٠	٠٧-٠٢-٩٤
لماذا قتلوه؟!			
وحيد غازى	الاحرار	٠٧١	٠٧-٠٢-٩٤
استيراد شرائط التطرف من أمريكا			
	روزاليوسف	٠٧٣	٠٧-٠٢-٩٤
المصفحات والمدرعات تطوق شبين القناطر فى مصر			
	الشرق الاوسط	٠٧٤	٠٧-٠٢-٩٤
مبارك : الارهابيون حفنة من المجرمين والمرتزقة			
	الحياة	٠٧٥	٠٧-٠٢-٩٤
السفارة الفرنسية : الحذر مطلوب ولكن لا داعى للانزعاج			
خالد صلاح	العربى	٠٧٦	٠٧-٠٢-٩٤
جهود مكثفة لضبط الإرهابيين قتلة شهداء شبين القناطر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٠٧٧	٠٧-٠٢-٩٤
القطاع الخاص فى المقدمة الغردقة تهزم الإرهاب بالضربة القاضية			
يوسف الشريف	العالم اليوم	٠٧٨	٠٧-٠٢-٩٤
هزل فى الأمن .. واستفزاز للشعب؟!			
عبدالستار الطويلة	الوفد	٠٨٠	٠٧-٠٢-٩٤
الإرهابيون التسعة وقبضة الأمن القوية			
عبد اللطيف الحنفى	الاهرام المسائى	٠٨٣	٠٧-٠٢-٩٤
اساليب جديدة لمواجهة الإرهاب			
	الحياة	٠٨٤	٠٧-٠٢-٩٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٠٨٥	٩٤-٠٢-٠٦
القبض على ١٥٠ شخصا وإبعاد مدير الأمن			
	العربى	٠٨٦	٩٤-٠٢-٠٧
منع الصحفيين الأجانب من تغطية قضية عاطف صدقى			
رويتر	الوفد	٠٨٧	٩٤-٠٢-٠٧
التهديد بقتل الشاهد الثانى فى محاولة اغتيال عاطف صدقى			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٠٨٨	٩٤-٠٢-٠٧
أجهزة الأمن تتعقب الارهابيين منفذى الجريمة الغادرة بأسيوط			
احمد موسى	الاهرام	٠٨٩	٩٤-٠٢-٠٨
مصر : "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن قتل عميد شرطة			
محمد صلاح الدين	الحياة	٠٩٠	٩٤-٠٢-٠٨
أناس يريدون أن يفهموا !			
فهمى هويدى	الاهرام	٠٩١	٩٤-٠٢-٠٨
دعوة للعقل			
السيد عبد الرؤوف	عقيدتى	٠٩٤	٩٤-٠٢-٠٨
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٠٩٥	٩٤-٠٢-٠٨
قرآن وسنة			
عبد الجليل شلبى	الجمهورية	٠٩٦	٩٤-٠٢-٠٨
الإرهاب لن يغير من صورة مصر الآمنة..			
رأفت سليمان	الاهرام	٠٩٧	٩٤-٠٢-٠٨
عداء الشعب المصرى يتزايد ضد الجماعات المتطرفة وسلطات الامن تسيطر بك ناءة			
شريف الشوباشى	الاهرام	٠٩٨	٩٤-٠٢-٠٨
خيوط هامة حول سيارة مرتكبى حادث شبين القناطر			
	الاهرام	٠٩٩	٩٤-٠٢-٠٨
إنفجار عبوة ناسفة بشارع رمسيس ولا خسائر فى الأرواح			
	الاهرام	١٠٠	٩٤-٠٢-٠٨
جنوب أفريقيا تتطاول على مصر			
عايدة العزب موسى	روزاليوسف	١٠١	٩٤-٠٢-٠٧
المحكمة تشاهد شريط فيديو عن تفاصيل الجريمة ودور المتهمين فيها			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٠٢	٩٤-٠٢-٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بيان من الإخوان المسلمين بشأن أحداث أفغانستان محمد حامد ابو النصر	الشعب	٠١٠٣	٩٤-٠٢-٠٨
نؤسس حزبا سياسيا مستقلا ونطلب من الرئيس التدخل للموافقة عليه! محمد راغب	الوفد	٠١٠٤	٩٤-٠٢-٠٩
الاخوان المسلمون يدعون إلى محاورة " الارهابيين" عبدالرحيم على	الاهالى	٠١٠٥	٩٤-٠٢-٠٩
الألفى يعترف بالتقصير فى حادث شبين القناطر	الاهالى	٠١٠٦	٩٤-٠٢-٠٩
من وراء الارهاب .. والمتطرفين ؟ محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٠١٠٧	٩٤-٠٢-٠٩
مصر أكبر من الارهاب .. بدون تهوين .. وبدون تهويل	الاهالى	٠١١٠	٩٤-٠٢-٠٩
ع الماشى! عبد النبى عبد البارى	الوفد	٠١١١	٩٤-٠٢-٠٩
حماية الشاهد .. مسئولية من؟ مصطفى عبد العزيز	الوفد	٠١١٢	٩٤-٠٢-٠٩
خطوط فاصلة سمير رجب	الجمهورية	٠١١٣	٩٤-٠٢-٠٩
مستقبل الديموقراطية فى ظل الارهاب صلاح الدين حافظ	الاهرام	٠١١٤	٩٤-٠٢-٠٩
تبادل معلومات حول ٤٦ متطرفا فى باكستان	الاهالى	٠١١٦	٩٤-٠٢-٠٩
الارهاب والاصلاح الاقتصادى اسامة سليمان	الاهرام	٠١١٧	٩٤-٠٢-٠٩
حملة يومية على بؤر الارهاب فى الجيزة	اخرساعة	٠١١٨	٩٤-٠٢-٠٩
القاهرة : قنبلة تستهدف فرعاً للمصرف المركزى	الحياة	٠١١٩	٩٤-٠٢-٠٩
مائة مكالمة تليفونية و ٦ خطابات تهديد سبقت اغتيال شاهد شبين القناطر محمد الصدفى	الاهالى	٠١٢٠	٩٤-٠٢-٠٩
مزاعم إرهابية	الاهالى	٠١٢٢	٩٤-٠٢-٠٩

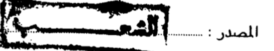
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طلعت قاسم : انتقدت السعودية فى مجلة "المرابطون" فأبعدونى من بيشاور			
هشام مبارك	الاهالى	٣٣''	٩٤-٠٢-٠٩
النيابة تعاين مواقع محاولة تفجير ٣ بنوك فى القاهرة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٢٩''	٩٤-٠٢-٠٩
القبض على مرتكبى مذبحة شبين القناطر			
	الوفد	٣٠''	٩٤-٠٢-٠٩
المتطرفون خططوا التفجير العبوات أمام ٣ بنوك فى وقت واحد			
عصام الشرقاوى	الوفد	٣١''	٩٤-٠٢-٠٩
اتصالات دبلوماسية مع دول أجنبية لتسليم الإرهابيين الهاربين			
	الاهرام	٣٣''	٩٤-٠٢-٠٩
الإشادة بكتابات سمير رجب لمواجهة الإرهاب			
	الجمهورية	٣٤''	٩٤-٠٢-١٠
النقابات المهنية تدين الارهاب			
فرج عبدالعزيز	الجمهورية	٣٥''	٩٤-٠٢-١٠
محاولة اغتيال رئيس مجلس النواب			
عبدالحميد يونس	اخبار الحوادث	٣٦''	٩٤-٠٢-١٠
حجز قضية التجمهر بالفيوم إلى جلسة ٢٨ ابريل للنطق بالحكم			
	الاهرام	٣٧''	٩٤-٠٢-١٠
ضبط تنظيم إرهابى جديد			
محمود شاكر	الوفد	٣٨''	٩٤-٠٢-٠٩
.. ويتحدثون عن الطغيان			
ابراهيم نافع	الاهرام	٣٩''	٩٤-٠٢-١٠
أعترافات إرهابى قادم من معسكر باليمن			
	صباح الخير	٤٠''	٩٤-٠٢-١٠
القاهرة :"الجماعة الاسلامية تعلن مسؤوليتها عن محاولة تفجير ٣ بنوك			
	الحياة	٤٧''	٩٤-٠٢-١٠
الداخلية المصرية تخصص خطين هاتفيين لتلقى معلومات المواطنين عن المتطرفين			
	الشرق الاوسط	٤٨''	٩٤-٠٢-١٠
مصر وقعت اتفاقيات مع عدة دول لتبادل الارهابيين			
احمد موسى	الاهرام	٤٩''	٩٤-٠٢-١٠
ضبط ٤ متطرفين بملوى وبحوزتهم أسلحة وذخيرة			
حجاج الحسينى	الاهرام	٥٠''	٩٤-٠٢-١٠

مجلد رقم ٣ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثالث)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من وراء معسكرات الارهاب؟!			
جمال كمال	الجمهورية	''٥١	٩٤-٠٢-١٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

بلاغ إلى النائب العام

بقلم عقيد. م/ محمد بدر

مجلة أسبوعية مملوكة للدولة تعطى الأن أفضل تبرير لأعمال العنف... تضخ فى كل عدد مزيداً من الزيت على شرر العنف كى يصير نارا يرتفع لهيبها إلى عنان السماء.. ليس هذا فقط.. بل الأخطر أنها تعمل جاهدة على توسيع دائرة العنف بالاستفزاز الدائم لمشاعر المتدينين: مسلمين ومسيحيين على حد سواء حتى لا يبقى فى مصر حليم أو حكيم، ويصبح من السهل الزج بهم إلى ساحة العنف وتتحول مصر كلها إلى محرقة يأكل بعضها بعضا.

ففى العدد رقم ٣٤٢٢ الصادر فى ١٠ يناير سنة ٩٤ إعلان مانشيت عن «أهم ١٠ أفلام جنس فى العالم» بجواره صورة شبه عارية وذلك بطبيعة الحال استكمالا لدعوة الفجور . هذا غير ما هو منشور بداخل العدد.. ويبقى سؤال.. هل الإعلان عن شيء .. له غاية سوى الدعوة إليه؟

أما العدد ٣٤٢٣ الصادر فى ١٧ يناير فاظنه لطمة ووصمة عار لكل أبناء مصر ولعل موجة الاستياء البالغ منه أقوى دليل على ذلك، فهم لم يتركوا شيئا فى مصر له قيمة إلا ولوثوه ابتداء من حرب أكتوبر المجيدة! فهل كان شهداؤنا الابرار فى تلك الحرب مجرد كومبارس فى مسرحية بهذا السخف؟!

وإضافة إلى استمرار مسيرة الفجور التى ترعاها تلك النشرة قالوا: إن «الدعارة فى مصر بريئة من الإيدز» حتى يقبل الناس عليها آمنين مطمئنين. ثم «ثم.. «من بين ٩٦٥٤ حالة شذوذ جنسى هناك ٦ حالات فقط مصابة بالإيدز» ولنضع مئات الخطوط تحت كلمة فقط لندرك مغزاها..

ومن تلويث حرب خالدة فى تاريخ أمتنا إلى الدعوة الصريحة إلى الانحلال والفجور إلى قمة التحدى السافر لمشاعر المسلمين.. كل المسلمين.. بنشر الوساوس الشيطانية، فليس للشيطان آيات إلا فى رؤوس اتباعه وأوليائه.

انتهاء بقمة التحدى السافر والاستفزاز المتعمد لمشاعر المتدينين مسلمين كانوا أو مسيحيين، وذلك بالإعلان والإعلام الوقح عن براءة كبيرهم بعنوان «براءة إبليس».. تلك ليست حرية إلا إذا كان المقصود إعادتنا إلى مرحلة الجدل حول قضية الإيمان والكفر.. فمعصية إبليس ركن فى العقيدة سواء الإسلام أو المسيحية.. ولكنها الفتنة.

فهل الذين ينشرون تلك القاذورات ليلطخوا بها وجه مصر وسمعتها يريدون لمصر خيراً؟!

إن القضية ليست فقط مجرد الدعوة إلى الإباحية والفجور والانحلال الخلقى فى أمة جوهر رسالتها الفضيلة ومكارم الأخلاق، إنها البترول وكل مشتقات الوقود وحقول الألغام التى تسكب وتزرع فى كل أرجاء مصر.. على ثراها وفى صدور أبنائها حتى لا تترك نيران العنف فيها سوى ذرات رماد وخراب.. يظن هذا اليوم انهم سوف ينعقون فيه وعلى أطلاله.

إن غارات الإلحاد والفجور التى تنطلق من وكر روز اليوسف حض سافر وسعى دؤوب لتوسعة دائرة العنف. لفتنة شريرة متعطشة إلى دماء أبناء مصر.. «والفتنة أشد من القتل».

إن أبا جهل وأبا لهب والوليد وعتبة وابن سلول يجتمعون ثانية في دار الندوة السماه بروز اليوسف، زين لهم كبيرهم سوء عملهم فظنوا انهم قادرون على أن يطفئوا نور الله بأفواههم تحت دعوى مقاومة الإرهاب والتطرف.. بالإرهاب والتطرف الإلحادى والإباحى الفاجر.

ولكن الأخطر من كل ذلك هو التصعيد من مواجهة البشر متطرفهم ومعتدلهم إلى إعلان الحرب على الله ورسوله، ولا أظن أن نشر باطل يدعو إلى «براءة إبليس» إلا دعوة ضالة ومضلة تشير باصبع الاتهام المبتور إلى الله الحق «سبحان الله عما يصفون».

وهناك ملاحظة جديرة بالتامل.. وهى ما نشر فى العدد الصادر فى ٢٤ يناير عن لقاء فضيلة الإمام الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى ونيافة الأنبا شنردة تحت عنوان «ماذا جرى للعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر» وحالة الهلع والذعر التى أصابتهم من مجرد لقاء الرجلين.. إن بث روح العداء بين المسلمين والمسيحيين تحريض على الاقتتال بينهما.. تحريض يعاقب عليه القانون والدستور.

فضلا عما يتعرض له الشيخ الجليل وما يلقاه من الوقاحة وقلة الأدب من أمثال هؤلاء.. وإن كنا نعرف أن ارتباطه بظاهرة التدين وارتباط ظاهرة التدين به هو سر «حرقة قلبهم» بفتح الحاء.

بقيت نقطة أخيرة وهى الهجوم الضارى والمستمر على الأزهر الشريف .. وفى تلك النقطة نقول : إن قطعة القماش إذا أصبحت رمزا للدولة صارت مقدسة.. يعزف لها النشيد وتؤدى لها التحية العسكرية.. وهى قابلة للتغيير والتبديل..

فكيف بمؤسسة هى رمز لعقيدة الإسلام وحامية له منذ أكثر من ألف عام؟!! إن الخلاف مع العلماء يقره الإسلام، ولكن هناك فارقا كبيرا بين الخلاف.. والبذاءة.. والوقاحة.. والتطاول.

إن الهدف هو مصر.. مهد المعتقدات السماوية.. وصاحبة القيم الأخلاقية الفاضلة، والتى بها استحقت أن تكون كنانة الله فى أرضه.. واستحق ابناؤها أن يكونوا «سهام الله» التى صدت وردت كل غارات الهمج والبربر والتتار.. لا عنها وحدها.. بل عن كل أمتها العربية والإسلامية.

المخطط الشيطانى اظن أن ملامحه أصبحت واضحة جلية ولم يعد خافيا على أي مخلص.. لا فى أدواته ووسائله ولا فى اتجاهات عمله ولا فى أهدافه التى هى ببساطة :

أولاً : تصفية ظاهرة التدين بصفة عامة والتدين الإسلامى علي وجه الخصوص.. ولعل بقايا الماركسيين الملحدين وجدوها فرصة سانحة لتصفية حساباتهم مع الدين الإسلامى مستغلين فى ذلك المناخ القائم وتحت شعار مقاومة التطرف والإرهاب.

ثانياً: السعى الدؤوب لتصبح مصر نموذجا «تركيا» جديداً!

أما عن الوسائل والأدوات فهى خلاصة دروس تعلموها فى المدرسة الصهيونية التى تعتمد على :

١ – الدعوة إلى الإباحية والانحلال الخلقى والفجور.

٢ – السعى إلى إشاعة الفاحشة فى المجتمع.

« إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون »

صدق الله العظيم



نـدوة بالقـاهرة لمواجهـة الإسـلاميين!

كتب صلاح بديوى:

نظم مركز الدراسات العربية والاوروبية بالقاهرة الاسبوع الماضى ندوة بعنوان «حول تحديات العالم العربى فى ظل المتغيرات الدولية»، حضرها لفيف من الشخصيات الهامة، من الجامعة العربية، السفراء العرب، شخصيات ‌أوروبية ولفيف من أساتذة الجامعات. سيطرت قضية مواجهة المد الإسلامى على مناقشات الندوة. وعلاقة ذلك بالسوق الشرق أوسطية. حذر الجنرال الفرنسى دان لويس ديفوار خبير الاستراتيجية العالمى العرب من انه ليس فى استطاعتهم تحقيق التوازن التكنولوجى مع ما اسماه بإسرائيل التى تمتلك القوة النووية وقوة إيران المتصاعدة. وزيادة ما اسماه بالإرهاب الإسلامى. وادعى أن ذلك يحتاج لتنسيق عربى أوروبى على حد قوله وبدون ذلك لن يتحقق سلام فى المنطقة، ووصف التطرف الإسلامى بأنه من أساطير الجاهلية داعيا العرب للتنسيق لاتخاذ موقف موحد حيال السلام مع ما أسماه إسرائيل. واكد د. أحمد يوسف رئيس مركز البحوث والدراسات العربية أن التسوية الجارية حاليا مع ما أسماه إسرائيل لن تكون عادلة وعلى العرب أن يجعلوها قريبة مما اسماه عدلا محذرا أن العرب بوضعهم الراهن سوف يدخلون فى السوق الشرق أوسطية فرادى وهذا يمكن العدو منهم والسيطرة عليهم، وزعم بأن النظام الاقتصادى العالمى غير العادل هو الذى أدى لبروز ظاهرة التيارات الإسلامية. وحذر د. أحمد ثابت المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بأن التنسيق العربى الأوروبى سوف يزيد من تفاقم دور الحركات الإسلامية بالمجتمع العربى الإسلامى، كما حدث بالجزائر عندما ساعدت فرنسا حكومتها لضرب جبهة الانقاذ الإسلامية عقب فوزها فى انتخابات ديمقراطية، مما أدى لاندلاع العنف فى الجزائر بعد ذلك كان الأوروبيون بالندوة قد اكدوا بأن حكوماتهم قد تجد نفسها فى حالة تفاقم الأوضاع مضطرة لتأييد النظم العربية القائمة على حساب الديمقراطية حفاظا على مصالحهم.

وكان البروفيسور أوليفيه كارى الأمريكى قد شن هجوما شديدا أمام الندوة فى ورقة قدمها تحت عنوان الحقبة الإسلاموية ضد الايديولوجية الإسلامية المتوافقة مع خطابات الإسلام الرسمى واصفا اياها بتبنى منهج غير مطمئن منذ أزمة الخلافة العثمانية، واصفا التيار الإسلامى بأنه جاهلية جديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

ضبط أسلحة وذخائر واعتقال ٣ من جماعة "الجهاد"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ ضبطت قوات الأمن المصرية في محافظة شمال سيناء مخزناً للأسلحة والذخائر في مدينة العريش، يتم تهريبها الى مصر بهدف بيعها لأعضاء الجماعات المتطرفة. واعتقل ثلاثة من جماعة «الجهاد» في القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «صاحب المخزن حمدي عبدالحميد الضبع من بدو سيناء، ويحترف الاتجار بالاسلحة وتهريبها عبر الحدود الشرقية الى مصر، لبيعها لاعضاء الجماعات المتطرفة. وعثر داخل المخزن على ١٢ بندقية و٣٢ مسدساً بالاضافة الى الاف الطلقات التي تستخدم في كل انواع الاسلحة». واشار الى ان صاحب المخزن اعترف ببيع الاسلحة لأعضاء الجماعات المتطرفة «عبر وسطاء يحضرون الى العريش لشرائها وتسليمها الى افراد الاجنحة العسكرية لهذه الجماعات التي تستخدمها في عملياتها الارهابية ضد السياحة وقوات الأمن في القاهرة والصعيد».

واكد ان «المتهم أرشد رجال امن الى بعض المتعاملين معه في العاصمة والصعيد».

وفي اسيوط، انهت قوات الأمن حملة استمرت اسبوعاً واعتقلت خلالها ٨٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وذكر مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان «الحملة شملت مدن اسيوط وديروط والقوصية وأبو تيج والبداري والقرى التابعة لها وأسفرت عن اعتقال ٨٥ متطرفاً ممن ينفذون اعمال عنف ضد قوات الأمن». واضاف ان من بين المعتقلين بعض المتهمين بالاشتراك في عمليات عنف في اسيوط، مؤكداً ان الشرطة ستنفذ حملات اخرى في باقي المدن.

في غضون ذلك قرر رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقي صرف مبلغ ٢٣ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية في اسيوط، بناء على طلب اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط، في خطة تهدف الى القضاء على ظاهرة التطرف.

وصرح اللواء السعيد الى «الحياة» بأن المحافظة كانت حصلت على عشرة ملايين جنيه العام الماضي وستنفق ٢٣ مليوناً كمرحلة ثانية للقضاء على المناطق العشوائية تماماً في اسيوط، على ان يتم صرف ٢٢ مليون جنيه العام المقبل.

وزاد ان «الهدف من تطوير هذه المناطق هو منع المتطرفين من اللجوء اليها واستقطاب مزيد من الأعضاء».

وفي العاصمة المصرية شنت قوات الامن حملة امس على المنطقة الشمالية اعتقلت خلالها ١٥ متطرفاً.

واشار مصدر أمني الى ان الحملة شملت مناطق الزاوية الحمراء وشبرا والساحل وروض الفرج، للقبض على المتطرفين الفارين الذين شاركوا في عمليات عنف.

وفي القليوبية اعتقل ثلاثة متطرفين من اعضاء جماعة «الجهاد» خلال حملة امنية. وذكر مصدر أمني أن الموقوفين هم رشدي فتوح ورجب عزام وعلي محمود «واعترفوا بأنهم ينتمون الى «الجهاد» وكانوا يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

بعد أن اغتالوا جنديين بأسيوط :

أجهزة الأمن تكثف جهودها لمحاصرة الإرهابيين الثلاثة في مناطق الزراعات

أسيوط - من موسى بولس :

تبذل أجهزة الأمن بأسيوط جهودها للبحث عن الهاربين الثلاثة من عناصر الجماعات الإرهابية الذين اطلقوا الرصاص مساء امس الأول على سيارة العقيد جمال زكى متى، مما أدى لاستشهاد الجنديين عيد راتب واصف والسيد كساب احمد. وعثرت أجهزة الامن فى موقع الحادث على ٣٣ طلقة فارغة خاصة بمسدسات.

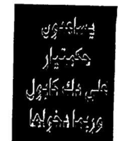
وكان الحادث الإرهابى قد وقع مساء أمس الأول عندما كمن الإرهابيون الثلاثة فى مسجد عثمان بن عفان، وفور نزول العقيد جمال زكى من منزله ليستقل سيارته فى طريقه إلى عمله بمديرية الأمن هاجموه بوابل من رصاص مسدساتهم. فاسرع الضابط ليختبئ داخل إحدى العمارات المجاورة، ولم يتمكن الجنديين الشهيدين من إطلاق الرصاص على الجناة من البنادق الآلية التى كانت معهما، وقد استشهدا من جراء إطلاق الرصاص بكثافة على السيارة، واصيب سائقها على محمود عيسى، ثم هرب الجناة الثلاثة إلى منطقة الاراضى الزراعية القريبة من مسرح الحادث، ولم يتمكنوا من الاستيلاء على أسلحة الجنديين، وانتقل إلى مكان الحادث اللواءان مجدى البسيونى مدير امن اسيوط وسعد الجمال نائب المدير. وتبين من تشريح جثتى الجنديين إصابتهما بأكثر من ١٢ رصاصة فى أماكن مختلفة من الجسم، وقام اللواء سميح السعيد محافظة اسيوط بزيارة السائق المصاب واطمئن على حالته.



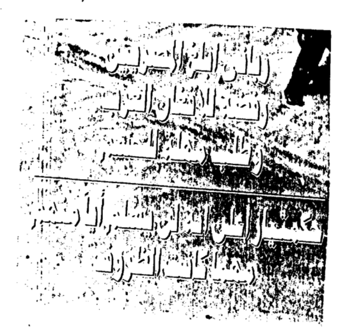
المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤



الأفغان العرب في ظل صراع رباني ـ حكمتيار: باكستان تطاردهم وكينيا تأوي بعضهم ومصر تستعد لاعتقالهم



لندن ـ نورا فاخوري

القاهرة ـ مكتب «المجلة»

هل يؤثر الصراع الدائر حاليا في كابول بين الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ووزير دفاعه احمد شاه مسعود من جهة ورئيس وزرائه المتحالف مع الجنرال الشيوعي عبد الرشيد دوستم من جهة اخرى على عودة الافغان العرب. مسؤول امني مصري كبير قال لـ «المجلة» ان المشكلة الحقيقية تكمن في الفارين داخل الاراضي الباكستانية، والتي منيت كل المحاولات لاستعادتهم بالفشل ومؤكداً ان الاتصالات المصرية ـ الباكستانية الاخيرة حول التسليم مازالت تحت المستوى المطلوب والمقصود به تحديدا تسليم هؤلاء الفارين الى القاهرة لمحاكمتهم على أكثر من ٥٠ عملية ارهابية قاموا بها في الاراضي المصرية خلال العام الماضي فقط.

نفس المصدر ينفي بدء الاعداد لتسفير وفد أمني مصري كما تردد في القاهرة لاقتفاء اثر هؤلاء في الاراضي الباكستانية. وقد كشف تقرير أمني حديث ان عدد الفارين الى باكستان والمقيمين فيها تقلص وان عددهم حاليا يتراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ من اصل ٦٠٠ متطرف هاجر معظمهم نحو الشمال الى قندز باتجاه طاجكستان أو الى الشرق نحو جلال أباد وحياه أباد في افغانستان.

اخطر ما في هذا التقرير ان الافغان العرب دخلوا افغانستان الى جانب قوات قلب الدين حكمتيار التي تدك قصر رئاسة برهان الدين رباني. وان الأخير بعد زيارته للقاهرة الشهر الماضي اثبت بما لا يدع مجالا للشك عداءه للافغان العرب. وترددت انباء عن اتفاق جرى عقده في القاهرة بين الرئيس رباني والرئيس مبارك حول تسليم هؤلاء الفارين وهو ما نفاه الطرفان وأكد على نفيه اللواء حسن الألفي وزير الداخلية. ويبدو ان برهان الدين رباني طلب مهلة من القاهرة لضبط إيقاع العلاقة مع حكمتيار قبل التوصل الى اية اتفاقيات.

وفد مشترك

وتعتزم الحكومة المصرية تشكيل وفد ثلاثي امني رفيع المستوى بالاشتراك مع حكومتي الجزائر وتونس لايفاده الى اسلام أباد مع بداية شهر فبراير (شباط) المقبل، وذلك في اول زيارة مشتركة لوفد عربي منذ اندلاع اعمال العنف والارهاب في الدول الثلاث، لاجراء مباحثات سياسية وأمنية حول ايجاد قنوات للتعاون في ما يتعلق بمكافحة الارهاب الوافد من الخارج نحو اراضيها، خاصة من باكستان.

وقالت مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان الوفد العربي سيحدد مع المسؤولين في باكستان الأساليب التي يمكن من خلالها القبض على تلك العناصر سواء من خلال توقيع اتفاقية امنية او من خلال ادخال جهاز الانتربول الدولي كطرف اساسي للقبض عليهم.

وأوضحت المصادر ان الوفد العربي يحمل قوائم خاصة بأعداد واسماء العناصر الارهابية الموجودة في باكستان والتي تطالب بترحيلهم وتسليمهم الى السلطات الامنية في الدول الثلاث لمحاكمتهم. وكذلك سيبحث الوفد العربي امكانية المراجعة الشاملة المشتركة لعمليات الرصد والمتابعة التي تقوم بها السلطات الامنية هناك التي اكدت مؤخرا استعدادها التام لترحيل عدد كبير من الافغان العرب.

كان وزراء داخلية مصر وتونس والجزائر اتفقوا خلال اجتماعاتهم على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب في العاصمةالتونسية اخيرا، على ضرورة التنسيق بين اجهزة الاستخبارات في هذه الدول الثلاث للحيلولة دون اتساع نطاق حركة «الافغان العرب» في المرحلة المقبلة. ففي ظل الصراع العنيف الدائر حاليا بين فصائل المقاومة الافغانية وارتفاع حدة صراع «رباني ـ حكمتيار» ووصوله الى مرحلة الحسم ودك العاصمة «كابول» بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، وصرح حكمتيار اخيراً انه يضمن سلامة المقاتلين العرب وانه يحفظ لهم وقوفهم الى جانب الجهاد الافغاني، وانه لن يسلم اياً منهم اياً كانت الظروف.

مصادر مصرية وثيقة الاطلاع اكدت ان احدث المعلومات المتوافرة عن الافغان العرب تشير الى وجود تنسيق وتخطيط فوقي لهؤلاء من خلال قيادة جماعية تؤكد المصادر ارتباطها الوثيق بجهاز المخابرات الايرانية وان هذه القيادة الجماعية تتحرك وفق خطط تسيير اشرف على وضعها خبراء من «اطلاعات». وقوات «تحرير القدس» هو الاسم الحركي لعناصر الافغان العرب المتحركين بشكل عنقودي منفصل في شمال افريقيا.

وتؤكد الخطة كما رواها بعض العائدين الافغان ممن حصلت اجهزة الامن المصرية على اعترافاتهم كاملة في القضايا الاخيرة انها تدور حول محاور ثلاثة أساسية:



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

● تصعيد العنف المسلح تجاه رجال الامن والشرطة وحراس الحدود واغتيالهم بطرق مرعبة وعلى طريقة حرب العصابات والتركيز على الرتب الكبيرة والجنود الصغار. والقيام بعمليات من «الوزن الثقيل» مثل محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ووزير داخليته اللواء حسن الالفي، وهو نفس الاسلوب المستخدم في المناطق الحدودية في الجزائر.

● التركيز على اغتيال بعض الرموز العلمانية والادبية بهدف تحييد هؤلاء عن المعركة، وفي هذا الصدد تم اغتيال الدكتور فرج فودة المفكر العلماني المصري واثني عشر اديبا ومفكرا جزائريا أشهرهم الطاهر جعوت الذي اغتيل امام منزله قبل نهاية العام الماضي.

● استغلال الشارع المزدحم في مصر والجزائر في عمليات عنف عشوائية هدفها اثارة الذعر والخوف وبث حالة من عدم الاستقرار تقلل من هيبة النظام الحاكم في الدولتين، وتساعد على تفاقم ازمة المواطن مع النظام.

ثلاثة محاور

واذا كانت هذه المحاور الثلاثة تشكل جانبا هاما من الخطة التي يجري تنفيذها في دول شمال افريقيا بواسطة عناصر مجهولة لا يشكل القبض عليها نجاحاً يحسب للأمن المصري او الجزائري طالما رؤوسها في الخارج، فأن هناك جوانب اخرى لها اهميتها تتضح من تقارير الجهات الامنية المصرية المعنية بمتابعة مسألة الافغان العرب ويمكن اجمالها في ما يلي:

● حصول هجرة جماعية منذ نحو شهرين من باكستان. فقد اخذ الافغان العرب قرار الحكومة الباكستانية بطردهم قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مأخذ الجد ورحلوا بعيدا عن المواقع التقليدية الحدودية وهذا قلص الى حد كبير فرصة الامساك بهم.

وتشير الارقام إلى ان هناك نحو الفي جزائري عادوا بالفعل الى العاصمة الجزائرية، وتسربوا من الحدود التونسية. بل إن بعضهم لم ينس أن يحمل سلاحه الخفيف عند العودة. وقد ظهرت آثار السلاح في العمليات الاخيرة في وسط واطراف العاصمة الجزائرية.

وهناك نحو مائتي مصري عادوا ايضا الى القاهرة عبر الاسكندرية التي تعد البوابة الاولى بعد الحدود المصرية - الليبية التي كانت محور تحركات الافغان العرب ذهابا وايابا بين الجزائر ومصر وتونس ومنها الى كابول وبيشاور.

● ان التحرك الاخير لفصائل الافغان العرب تمحور في اتجاهين:

- اوروبا، وهناك يتمركز المجاهدون الافغان في سويسرا والدنمارك بل ان بعضهم نزح الى البوسنة ليكمل عمله الجهادي الى جانب القوات المتحاربة ضد العدوان الصربي على المسلمين البوسنيين . وافريقيا، وحسبما تشير المصادر فأن فيلقا كاملا من الافغان العرب يدق ابواب الجنوب السوداني من جهة كينيا. ويبدو ان ايمن الظواهري احد زعماء الافغان المصريين وهو طبيب شاب هارب من حكم بالاعدام زار نيروبي عددا من المرات واقام بها طويلا ليؤسس مكانا للنازحين من باكستان بعد ان ترددت الخرطوم في استقبالهم خوفا من ادانتها بالارهاب وايران في ايوائهم خوفا على علاقتها المتنامية مع الغرب خاصة امريكا.

ان هناك تحركا في الافق المنظور يدفع هؤلاء الافغان العرب الى الشمال نحو طاجكستان للانضمام الى القوات التي تحارب الشيوعية. وترشح المعلومات محمد شوقي الاسلامبولي لقيادة هذه القوات التي اتخذت من مركز قندز الحدودي منطلقا لها. وهناك معلومات اخرى تؤكد ان اكثر من الفي مقاتل افغاني عربي من مجمل ١٢ الف مقاتل ذهبوا الى الشمال في حياة أباد تحت إمرة قلب الدين حكمتيار.

كل هذه المعلومات وغيرها تؤكد ان العناصر الناشطة التي يجري دفعها الى داخل البلاد العربية هي عناصر تتميز بالتدريب والخبرة العسكرية اضافة الى انها عناصر مجهولة للأمن في هذه البلدان مما يمنحها سهولة وسرعة الحركة وتنفيذ اهدافها بدقة وبنسب نجاح عالية.

قدرات الافغان العرب

حسب تقارير الامن المصري التي وضعت

على طاولة وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم الاخير في تونس يبدو ان اهم ما يميز الافغان العرب في حركتهم ما يلي:

● قدرتهم على اتقان عمليات التزوير بشكل بارز لدرجة ان الاسماء الاصلية لهؤلاء الافغان تتوه وتنسى ويتنقل الشخص الواحد في عدد من الهويات التي تأتي احيانا يمنية او خليجية بل وجزائرية وتونسية.

● استخدامهم اساليب عنيفة اكثر تطورا ورقيا في الفن القتالي من نظرائهم في الداخل. فقد ادخلوا اسلوب السيارات المفخخة (حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق زكي بدر ١٩٨٩) في كوبري الفردوس. وكذلك العمليات الانتحارية محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي بتفجير عن بعد ومحاولة اغتيال الدكتور صدقي رئيس الوزراء وكذلك استخدام الدراجات النارية في اغتيال المفكر العلماني فرج فودة و١٢٧ من رجال الامن في العام الماضي.

● تقلبهم بين عدد من التنظيمات العاملة في الساحة. فلا الأمن الجزائري ولا المصري يستطيعون وضع هؤلاء على خرائط الجماعات المتطرفة في الداخل. فهم يتراوحون في الجزائر بين «جبهة الانقاذ الاسلامية» التي تؤكد التقارير الجزائرية على انهم الجناح العسكري لها وبين منظمات اخرى جهادية عاملة في الساحة مثل النقابة الاسلامية التي كانت المورد الرئيسي للأفغان العرب. اما في القاهرة فالانشقاق الأخير بين ايمن الظواهري عضو «الجهاد» البارز والعقيد محمد المكاوي عضو الجماعة الاسلامية ذي الشخصية الغامضة يؤكد ان الافغان العرب لهم ولاء خاص في افغانستان وليس في القاهرة، وان ادعاء التنظيمات الداخلية مسؤوليتها عن عمليات الافغان نوع من سلب الادوار ليس الا دون رابطة تنظيمية حقيقية.

موقف باكستان

التقارير الخارجية تشير الى ان باكستان تخشى رد فعل هؤلاء الافغان العرب خاصة وانهم هددوا من قبل حكومة نواز شريف ووزير داخليته حسين شجاعت بالقيام بعمليات ارهابية داخل الاراضي الباكستانية وضد المصالح الغربية في باكستان. كما ان حكومة بنازير بوتو تخشى حجب المساعدات الانسانية لمنظمات الاغاثة العاملة في الاراضي الباكستانية والتي قدمت أكثر من ١٨ مليون دولار العام الماضي لدعم حياة اللاجئين الافغان في الاراضي الباكستانية. رغم ذلك تجد باكستان نفسها مضطرة لطرد هؤلاء خاصة ان كل التقارير الغربية وآخرها تقرير مجلس النواب الامريكي في فبراير (شباط) الماضي يؤكد ان باكستان تأوي ارهابيين على قدر كبير من الخطورة وان هذا يدعو الى ضم باكستان الى قائمة الدول الارهابية.

وكان وفد امني مصري بناء على توجيه من وزير الداخلية الاسبق حسين شجاعت توجه الى باكستان لتسلم كبار المتطرفين العرب وعددهم ٦٣، كانت وردت اسماؤهم في قائمة ارسل بها وزير الداخلية الباكستاني شجاعت الى القاهرة الا ان الوفد الامني فشلت مهمته لسببين اساسيين: الاول وجود وفد امني امريكي يبحث بين هؤلاء الافغان العرب عن شبكة لترويج المخدرات في هذه المنطقة، وتداخلت مهمته ومقتضياتها مع مقتضيات الوفد المصري. والثاني يعتبر وزير الداخلية نفسه ■



وزير خارجية باكستان شهريار خان لـ «المجلة»:

سنرحل كل افغاني - عربي مدان بعمل ارهابي ولكن حسب القانون الدولي

في محاولة لمعرفة الموقف الباكستاني الرسمي من تطورات قضية الافغان العرب، وامكانية ترحيل ما تبقى منهم (بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص) اتصلت «المجلة» بوزير الخارجية الباكستاني شهريار خان واجرت معه حوارا هذه تفاصيله:

● ترددت في الاسبوع الماضي اقاويل حول عزم الحكومة الباكستانية على طرد ما تبقى من «الافغان العرب» (حوالي ٣٠٠ شخص) في اسرع وقت ممكن ما صحة هذه الاقاويل وكيف تتم معالجة هذا الموضوع من طرفكم؟

- رغم ان الجهاد الافغاني انتهى منذ ٣ سنوات الا ان عددا من الشباب العرب بقي يتنقل بين افغانستان وباكستان وهؤلاء قسمان: قسم لا يملك اوراقا رسمية او تأشيرة دخول واقامة صالحة، وهؤلاء طلب منهم الرحيل، وعدد كبير منهم رحل بالفعل وهم يعدون بالآلاف. اما بعضهم فدخل الى افغانستان وهؤلاء لا سلطة لنا عليهم. ولكن البعض يملك اوراقا رسمية وبقي يعمل تحت غطاء منظمات الاغاثة والجمعيات الانسانية. هؤلاء لا نستطيع طردهم دون سبب. لكننا نقول انه بعد انتهاء الحرب لا ضرورة ولا حاجة لوجودهم ويستطيع باكستانيون القيام بأعمالهم. هذه المنظمات لا تحتاج الى سائقي شاحنات جزائريين ولا الى طباخين تونسيين او ممرضين مصريين. وهذه الاعمال من الممكن ان يقوم بأعبائها مواطنون باكستانيون. لذلك ورغم حصولهم على تأشيرات واقامات نسألهم بكل ادب ان يعودوا الى بلادهم حال انتهاء مدة اقامتهم.

● ماذا عما قيل حول ان الحكومة الباكستانية طلبت بالفعل في الاسبوع الماضي من جميع «الافغان العرب» مغادرة اراضيها؟

- معظم الذين تواجدوا في باكستان مع او دون تأشيرات قانونية ينتمون الى مصر وتونس والجزائر ولذلك ارسلنا وفودا الى هذه الدول لنطلعهم على الوضع. قلنا لهم ان بعض هؤلاء وضعهم قانوني في باكستان وبالتالي فإن الحكومة الباكستانية لا تستطيع طردهم.

● ماذا لو ثبت لديكم ان بعض هؤلاء المقيمين رسميا قام بعمليات تخريبية؟

- لقد طلبنا من كافة المصريين والجزائريين والتونسيين الموجودين في باكستان رسميا مغادرة باكستان وذلك تحت الحاح حكوماتهم، وهم يتجاوبون معنا.

● ماذا لو رفض بعضهم الخروج من باكستان هل ترحلونهم؟

- في هذه الحالة لا نستطيع ترحيلهم لأن للترحيل قانون ينظمه. لا نستطيع ترحيلهم لأنه لا يوجد اتفاق تبادل مجرمين بين بلدينا. ولكن اذا ثبت لدينا ان احدهم قام بعمل ارهابي او اجرامي في باكستان او مصر او اي مكان في العالم بالفعل سنقوم بتوقيفه وترحيله الى بلده الاصلي.

● هناك وفد ثلاثي تونسي - جزائري - مصري يصل الى اسلام اباد في بداية فبراير (شباط)، هل ستوقعون مع هذا الوفد اتفاقية ترحيل وتبادل مجرمين؟

- عندما زارت وفودنا عواصم مصر والجزائر وتونس في سبتمبر (ايلول) الماضي تركت لدى المسؤولين فيها مسودة لاتفاقية تبادل وترحيل المجرمين. اذا كان الوفد الآتي يحمل موافقة حكومات تلك الدول على هذه الاتفاقية ستكون الحكومة الباكستانية مستعدة للتوقيع.

● معظم هؤلاء الافغان العرب يسهل عليهم الدخول والخروج من والى افغانستان عن طريق بيشاور والمناطق الحدودية الباكستانية وبطرق ملتوية. ما هو دوركم كحكومة باكستانية في السيطرة على هذه المعابر الحدودية؟

- هذه مشكلة بالنسبة لنا لعدم وجود ضوابط داخل افغانستان وعلى الحدود الشمالية مع باكستان. ولكن التحرك ليس بهذه السهولة. على العموم لا اعتقد ان الذين دخلوا الى افغانستان من المطلوبين سيعودون الى باكستان لأن نقاط التفتيش الباكستانية قد تضبطهم.

● بعض الفصائل الافغانية تدعي ان الجيش الباكستاني، يمد قوات حكمتيار بالدعم والسلاح ما صحة هذه الادعاءات؟

- اود ان اوضح للرأي العام العالمي ان الجيش الباكستاني لا يساعد ايا من الفصائل المتحاربة، لا حكمتيار ولا غيره. قلب الدين حكمتيار يأخذ علينا مد الحكومة الافغانية بالوقود معتبرا ان هذا الوقود يساعد رباني على قصفه بالطيران. هنالك اتفاقية بين الحكومتين الافغانية والباكستانية لمد الاولى بالوقود ونحن ملتزمون بها.

الوضع في افغانستان محزن وخطير للغاية وكل ما نتمناه هو وقف اطلاق النار بين المتقاتلين ولكن يبدو ان الاول ضعيف، فكل النداءات التي اطلقناها لم تنفع.

● كيف اثرت الحرب القائمة على ابواب باكستان على حكومة بنازير بوتو؟

- نود ونسعى الى استقرار الوضع في افغانستان، لننعم بعلاقات جوار طبيعية. تزعجنا هذه الحرب القائمة في الحديقة الخلفية لباكستان، فصداها يسمع في مخيمات اللاجئين في بيشاور وغيرها من المناطق الباكستانية. وبسببها تزداد اعمال العنف واستعمال المخدرات (زراعة وتصديرا وتهريبا واستعمالا) وكذلك اسواق بيع السلاح المهرب وغيره من مستلزمات الحرب، وهذا يخلق وضعا متوترا في باكستان.

كذلك نحاول ان نمد طرق التواصل مع افغانستان ومنها عبر العالم والى ان تنتهي الحرب، كل مشاريعنا الزراعية والاقتصادية والانمائية والاعلامية مستوقفة.

● هل ترى ان السلام في افغانستان ممكن



في ظل الظروف الحالية؟

- السلام ممكن بالطبع والمشكلة في فقدان ارادة السلام لدى بعض الزعماء، لأسباب شخصية ومحورها الجوع الى السلطة ومع الاسف هذه الافعال محت كل امجاد الجهاد الافغاني ■

قول على قول

السـم والترياق!!

د. محمد إسماعيل على

ايها الاسلام.. كم باسمك ترتكب الآثام!!

فباسم الاسلام يسقط الاف القتلى بين (المجاهدين) فى افغانستان.. وباسم الاسلام، يسقط المئات صرعى وجرحى المتنطعين من الارهابيين فى مصر والجزائر!! هكذا ينكشف المستور، ويرفع النقاب، وتسقط الاقنعة عن ابالسة وشياطين، رفعوا رايات الاسلام لتحقيق ماربهم الشخصية.. فى كرسى الملك، وابهة السلطان!!

■ اما الذين (جاهدوا) فى افغانستان، ضد الوجود السوفيتى (الكافر)، فقد كشفوا النقاب عن انهم جاهدوا - ويجاهدون - من أجل كرسى الحكم!! فلا الاسلام كان دافعهم لقتال الروس ولا الاسلام كان فى قلوبهم وهم يستنفرون امة الاسلام للنضال!! انكشف المستور الافغانى وسقط القناع الاسلامى عن وجوه شيطانية، تبيد الآن من مسلمى افغانستان أضعاف ما اباده السوفييت (الكفار)!!

ونحن نرى اعجوبة الاعاجيب فى استخدام الاسلام استخداماً حقيراً لإشباع الهوى الجامح نحو السلطة!! رئيس دولة.. ورئيس وزراء ووزير دفاع.. ثلاثة لكل منهم جيش يقاتل الآخرين!! وقنابل الجميع تسقط كحجارة من جبل، على (كابول) فتقتل الآمنين المطمئنين من المسلمين الذين لا مطمع لهم فى حكم أو سلطان!! وللاسلام ثلاثة رايات.. راية ربانى وراية شاه مسعود وراية حكمتيار!! زعماء من ذوى اللحى وحملة المصاحف.. يحوقلون ويبسملون وهم يقتلون اخوانهم!! ارايتم مهزلة ابشع من ان تتسلط أمة على نفسها!! ارايتم كيف يتم الزج بالاسلام فى صراعات شخصية هدفها الوحيد هو الوصول إلى كرسى الحكم!! كل الذين اغتالوا واغتيلوا، كان صراعهم من اجل الاجابة على سؤال واحد: من يستحق ان يكون حاكماً!!؟؟

- حكمتيار ام ربانى أو دوستم او مسعود!!؟

صراع على الكرسى وليس على شيء آخر!! ووسيلتهم لذلك، إقناع السذج بان ذلك هو السبيل لإعلاء كلمة الله.. وحكم الله.. مع ان كلمة الله لا تحتاج - بين المسلمين - إلى طلقة رصاص.. ومع ان حكم الله لا يحتاج - بين المسلمين - إلى طعنة خنجر.. إنما يحتاج هذا او ذاك إلى.. كلمة طيبة.. فقط كلمة طيبة!!

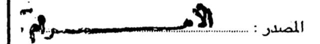
ولو ان الاسلام هو الدافع الحقيقى لرصاص الغدر والجبن والجهل والطمع، لكان هذا الرصاص على مستوى الدافع والهدف!! اين يكون مكان هذا (الرصاص الاسلامى)!!؟ فى صدور المسلمين من ابناء مصر او مسيحييها، وصدور اخوانهم فى الجزائر، وكلهم اخوة متحابون!؟ ام فى صدور العدو الحقيقى للاسلام فى البوسنة والهرسك!؟ اين يجب ان يكون (الجهاد) الافغانى!؟ اين كان يجب ان يكون هذا (الحكمتيار)!؟ فى كابول المسلمة يذبح فيها المسلمين، ام فى (سراييفوا) يدافع عن المسلمين!!؟

واين يجب ان يكون المتنطعون من مجرمى المتطرفين فى مصر لو كانوا يريدون إعلاء راية الاسلام!؟ اليس فى البوسنة والهرسك، حيث يذبح الاسلام ذبحاً، وحيث تنتهك الحرمات وتدك المنازل والبيوت ويذبح الاطفال الأبرياء وتهدم المساجد، ويعلن على الملا الا مكان للاسلام هناك!!؟

■ إن هؤلاء (المجاهدين) فى الافغان ومصر والجزائر وغيرها، نكبوا الاسلام والمسلمين. اشاعوا فى الدنيا عن الاسلام ابشع صورة، لم يكن يستطيع ان يصل إليها غلاة الأعداء فى الاسلام، وجعلوا امة الاسلام تتكفىء على وجهها وتتكور على مكانها وزمانها تلعق الجراح وتلملم اكفانها!! أم تتقدم بسرعة الصاروخ نحو النجاح.. وامة يطعنها ابناؤها فتنشغل بتضميد الجراح!! وما اسهل أن يعلن الإنسان انه مسلم يدافع عن الاسلام، ليصفق له الناس!؟ هكذا ادرك الأبالسة من طلاب الحكم والسلطة، فاقتادوا الشباب الساذج إلى مستنقع الوهم، وربطوا ارواحهم بحبال الأمل الخادع، ليتخذوا منهم وقوداً لنار الرغبة فى السلطة والحكم!!

■ ما ضرهم - لو كانوا صادقين - ان يتفرغوا لنفع المسلمين تطبيقاً لحديث الرسول الكريم (خير الناس انفعهم للناس)!!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

ما ضرهم لو تفرغوا لمحو امية المسلمين وتثقيفهم!؟ اليس فى ذلك نفعاً عظيماً للاسلام!؟ وما ضرهم لو تفرغوا للدعوة لله بالحسنى، وتربية النشء بالكلمة الطيبة!؟ وما ضر الذين ينفقون بالملايين على شراء السلاح لو أنفقوا ما ينفقون على بناء الخدمات للمسلمين من مستشفيات ودور تعليم ومصانع للحرف والصناعات!؟ اليس فى هذا رفعاً لكرامة الاسلام وانتشالاً للمسلمين من وهدة الفقر والجوع والتخلف!!

■ واعترف اننى مصدوم بالتاريخ السياسى للدولة الاسلامية.. واننى مفعم بالأسى، إذ أرى ان (السياسة) هى السكين الذى ينبح به الاسلام، منذ وفاة اول الخلفاء الراشدين!! واعترف بان الرسول الكريم قرأ التاريخ من بعده، ونفذ ببصيرته عبر الزمن فادرك بما وهبه الله من حكمة، أن السياسة والاسلام ضدان لا يجتمعان.. وقال حديثه العظيم.. الذى لا يلتفت إليه الآن احد من الطامعين؟ [لا تسال الامارة فإنك إن اعطيتها عن مسالة اوكلت إليها وان اعطيتها غير مسالة اعنت عليها]!!

هنا مربط الفرس أيها الاخوة.. فالرسول راى ان من يطلب الحكم لا ينبغى ان يجاب إلى طلبه!! لانه طلب عرضا من عروض الدنيا، كذلك الذى ذهب للجهاد ليشتهر بين الناس بذلك، فقال الرسول، له ما اراد.. اى له الشهرة وليس له الجنة..

والذين يطلبون (الامارة) هم الذين يطلبون الحكم.. وانه ولئن غلفوا مطلبهم بانهم يريدون تطبيق شرع الله، فإن الرسول لم يقل حديثه فى غير هؤلاء!! بل قاله فى الذين يعلنون انهم يريدون تطبيق شرع الله!!

■ إن هذا الحديث يعرى (المجاهدين) من اجل الحكم!! يسقط عنهم ثيابهم ويكشف عوراتهم، حتى ولو طفقوا يخصفون عليها من ورق الاسلام.

ولسوف يبعث الله عليهم غراباً يعلمهم كيف يوارون سوءاتهم وكيف يقتلون أنفسهم ويدراون عنها العذاب.. [ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون إلا انفسهم] [البقرة ٨، ٩].

■ وإن طلب الحكم هو السم الذى يتجرعه المسلمون بايدى الابالسة من أبناء الشياطين.. وإن نهضة الاسلام بالعلم والتفوق الحضارى هو الترياق الذى يتجاهله (المجاهدون) من أجل الكرسى، لانه يحطم الكراسى فوق رءوس أصحابها. ولهذا كله يا ايها الناس.. نحن امام اختيار تاريخى مصيرى.. الحكم.. أم النهضة.. وهو اختيار حيوى بين السم والترياق!!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من غير عنوان

نمساوى يتبرع لمساعدة ضحايا الإرهاب تقديرا لمصر

فيينا - من مصطفى عبدالله :

★ تلقى عبدالحميد انسى سفير مصر بالنمسا رسالة من المواطن النمساوى «هينرش كات» اشاد فيها بدور مصر فى التصدى للإرهاب وذكر انه اذا تعاملت الدول الاخرى مع الارهاب بنفس شجاعة مصر لكان العالم كله يتمتع بحياة امنة وافضل من الآن - وقد أرفق هذا المواطن مع رسالته مبلغا رمزيا من النقود كمساهمة شخصية منه فى مساعدة ضحايا الارهاب وتقديرا منه لمصر.

وقد وجه سفيرنا بالنمسا الدعوة الى المواطنين النمساويين السبعة الذين كانوا قد اصيبوا فى الحادث الذى تعرض له الفوج السياحى النمساوى فى مصر منذ شهر لزيارة مصر مرة أخرى.

وكان سفير النمسا بالقاهرة قد ارسل خطابا الى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يشكره فيه على مبادرة طلبة كلية السياحة والفنادق بزيارة السائحين النمساويين فور سماعهم نبأ الاعتداء الاجرامى عليهم وكان قد رافقهم فى هذه الزيارة د. حازم عطية الله عميد الكلية حيث قدموا لهم باقات من الزهور تعبيرا عن استيائهم الشديد تجاه القوى المخربة للسياحة فى مصر. وأشار السفير فى رسالته إلى ان هذه الزيارة كان لها الاثر الكبير فى رفع الروح المعنوية للمصابين الذين اعربوا عن شكرهم ورغبتهم فى استكمال الزيارة لمصر فور شفائهم.



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد أمنى مصرى بصنعاء لمحاصرة عناصر الإرهاب

يجرى وفد أمنى مصرى على مستوى عال اتصالات مكثفة بالعاصمة اليمنية صنعاء، بهدف محاصرة عناصر الارهاب وسد المنافذ التى تعبرها فى طريقها من افغانستان الى القاهرة. وعلم مندوب «الأهرام» ان الوفد يضم مجموعة من الضباط برئاسة لواء ويحملون معهم العديد من الأدلة والبراهين والوثائق عن اماكن وشقق حددتها المجموعات الارهابية، التى ألقى القبض عليها مؤخرا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء ومجموعة الاغتيالات بشبرا الخيمة، وعن تلقيهم التكليفات من عناصر موجودة فى اليمن، وتحديدهم الأماكن التى كانوا يتدربون فيها. وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية والعميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى قد اتفقا مؤخرا على أن تقدم السلطات اليمنية كافة المساعدات للوفد المصرى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

الذين يأكلون على كل الموائد



بقلم الدكتور
مصطفى محمود

وددت لو ان حافظ الأسد قال للرئيس كلنتون الذى يتهم سوريا بانها ترعى الارهاب.. وددت لو انه قال له إن اسرائيل هى الارهاب نفسه وان كل حكامها ارهابيون محترفون وانها طردت شعبا وشردته والقت به فى العراء وانتزعت ارضه بقوة السلاح.. وان الدول التى ترعى اسرائيل وتسلحها بالقنابل الذرية والترسانة الكيمائية والميكروبية هى الدول التى ترعى الارهاب حقا.. وان الذين زرعوا اسرائيل فى المنطقة العربية زرعوا معها الارهاب والدمار والقلاقل والفتن وزرعوا بذور حرب عالمية ثالثة.

وددت لو ان عمرو موسى قال للذين يتشدقون بحقوق الانسان ويقيمون الدنيا ويقعدونها على طائره أسقطت.. وددت لو انه قال لهم.. اين حقوق الانسان فى البوسنة.. مائتان وخمسون قتيل سقطت بهم الطائرة.. ام مائتان وخمسون الف قتيل وستون الف امراة مغتصبة وثلاثة ملايين مشرد حكمتم عليهم بالحرمان من الارض ومن اللقمة ومن البندقية التى يدافعون بها عن انفسهم وتحالفتم عليهم مع الظلمة والسفاحين والقتلة.. ثم تتكلمون عن حقوق الانسان.. عن اى انسان تتكلمون.

وددت لو ان التجمع العلمانى الذى يطبل ويزمر لكل من يطعن فى ديننا ومقدساتنا وقراننا ويفتح جرائده لكل من يسخر من تراثنا الدينى ولكل من يحاكم تاريخنا الاسلامى فى استعلاء ويقيم المناظرات فى المحافل العامة ليصطاد فى شباكها السذج من كل لون.

وددت لو وقف مثقف ليرد على تلك المناظرات.. ويسال هؤلاء العلمانيين عن لونهم وانتمائهم ونظريتهم.. هذه "فئة المحيرة التى رايناها تاكل على كل الموائد وتغيير جلدها كل يوم.. فى الخمسينات كانوا هم الحرس الشيوعى القديم وكان صنمهم المعبود ستالين وكعبتهم الكرملين وفى الستينات خلعوا الجلد الشيوعى وزمروا وطبلوا لاشتراكية عبد الناصر وفى السبعينات اطلوا علينا من اعمدة الصحف ومن كراسى السلطة وباركوا الانفتاح وتعدد الأحزاب وفى الثمانينات خلعوا الجلد الاشتراكى وزمروا وطبلوا للراسمالية واقتصاد السوق وحينما انهارت روسيا سلخوا فروتها وركبوا مركب العلمانية وحقوق الانسان وتغزلوا فى الحرية الأمريكية.. ولاادرى ماذا سوف يفعلون حينما تغرق بهم السفينة الامريكية وتغرب شمس العم سام.. لن يبقى لهم من يعينهم على حربهم للأديان سوى المركب الصهيونى وسوف يقفزون اليه.. وقد بداوا يقفزون اليه بالفعل وبدأوا يسبحون للسلام الاسرائيلى باى ثمن وللسوق الشرق اوسطية باى شروط فالمهم عندهم دائما هو التصدى للدين والطعن على الاسلاميين.. والاسلاميون على اختلاف فرقهم هم والارهابيون شىء واحد فى نظرهم.. وحكاية الاسلامى المعتدل والاسلامى المتشدد والارهابى المجرم هى مجرد توزيع أدوار لتيار واحد رجعى غيبى عدو للحضارة هكذا يقولون.. وكل مايردده الاسلاميون هى فتاوى صحراوية انتهى وقتها وراح زمانها.. وانا ابشرهم بان عمرهم سيطول وسوف يشهدون غرق المركب الصهيونى ايضا.. ولن يبقى لهم سوى بر المشايخ ورجال الطرق الصوفية يقفزون اليه هربا بجلدهم من المصير المحتوم.. وأراهن

ساعتها انهم سوف يربون لحاهم ويلتحقون بالطائفة الشانلية وسوف نراهم على مائدة الفتة يبحثون عن نصيب من الكوارع فالعهد بهم انهم ناس بلا مبدا همهم فى كل عصر ان يسودوا وان تكون لهم الكلمة والغلبه.

وكلمة «علمانية» ليست مشتقة من العلم بل من العالم (بفتح اللام) .. أى هذا العالم الذى نعيشه لايطلبون غيره ولايؤمنون بغيب وراءه ولاقوة فوقية عليا تهيمن عليه ولايد من خلف الكواليس تديره.. لاشىء بعد الموت سوى الموت وانما الواحد منا يموت كما ينفق الحمار وينتهى نكره إلا إذا خلف وراءه نفعا او ضررا ينكر به فى الدنيا.. وهم أعداء للدين بالضرورة سواء منهم الذين يجاهرون بهذا العداء مثل العلمانيين فى تركيا.. والذين يخفون عداوتهم ايثارا للسلامة مثل اكثر العلمانيين فى بلادنا.. وهم يتحدثون عن الطبيعة وقوى الطبيعة بدلا من ان يقولوا الله وملائكته.. فالطبيعة هى التى فعلت والطبيعة هى التى طورت والطبيعة هى التى اخرجت نبات الأرض ومياه الينابيع وهى التى تصرف الرياح وتفجر البراكين.. والانسان هو آخر منتجات هذه الطبيعة وهو ذروة تطورها.. لايسالون انفسهم كيف تنتج العشوائية الطبيعية العمياء كل هذا النظام والجمال وكيف يخلق العمى المادى مخلوقات بصيره.

وفلسفتهم المختاره هى الوضعية المنطقية لاوجست كونت والمادية الجدلية لماركس وكل مذهب طبيعى لايفترض لاهوتا ولايشوش عليهم بغيبيات..

وهم نفس الدهريين فى الأزمنة القديمة.. الذين كانوا يقولون .. نموت ونحيا لايهلكنا إلا الدهر.. انما هى أرحام تدفع وارض تبلع

«وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء» (٩٥ - الأعراف)

انما هى صروف الدهر تتداول على الناس.. لأحد يضطهدنا فى السماء ولا احد سوف يكافئنا هناك.. وهم يبداون من مسلمات العلم المادى وينتهون حيث انتهى العلم المادى ويرفضون الغيب برمته.. وهم يختارون من المذاهب الاجتماعية كل مايريحهم من الدين وتكاليفه ولهذا أختاروا الشيوعية ثم الاشتراكية ثم العلمانية لانها جميعا فلسفات مادية لاتدخلهم فى متاهات ولاتحرمهم من الاستمتاع بشهواتهم.

وفى النهاية كل انسان حر فى اختيار تفكيره ومذهبه ولكن حينما يتجاوز هذا التفكير إلى عدوان وإلى حملات صحفية منظمة وإلى حصار للدين فى جميع مظانه ثم إلى الطعن فيه والتطاول على اهله.. ثم اذا وصلوا إلى السلطة تحولت تلك الضغينة إلى عملية ابادة وتصفية للاسلام والمسلمين كما حدث فى تركيا ايام كمال اتاتورك الذى استاصل اللغة العربية من تركيا بالكلية وكتب اللغة التركية بحروف لاتينية ليتخلص من صداع مؤرق اسمه القرآن الكريم.. فى تلك الحالة لايبقى للمسلم المحاصر سوى القتال ليدافع عن نفسه.. وهذا هو ما صنعته الضغينة الاوروبية بمسلمى سراييفو.. وان غلفت حقدها وضغنها باسباب عرقية وثارات تاريخية.. ولكن حقدها على المسلمين واضح لكل ذى عينين. ولمن يختار العلمانية مذهبا فى بلادنا الحرية فى اختياره.. أما ان يستخدم سيف السلطة او سلاح الإعلام ليتصدى للطرف الآخر.. فانه سيجر البلد إلى كارثة ولن يصل إلى شىء فلن تستطيع قوة مهما بلغت ان تزرع هذا النبت الفاسد فى التربة المصرية.. لأن التربة المصرية غير صالحة اصلا لانبات هذا اللون من التفكير .. فهى تربة ايمانية.. وتراثنا دينى.. وارضنا ارض انبياء

وهذا النسيج الذى يزرعونه فى ثقافتنا هو نسيج غريب على الذات المصرية وماله إلى الرفض.

وردا على تساؤل السيد الوزير فاروق حسنى تعليقا على جلال غريب الذى فتح الموضوع فى مجلس الشعب وقوله:

ماشان الدين بالثقافة؟

اقول للسيد وزير الثقافة إن الدين هو الذات المصرية منذ الاف السنين.. منذ ايام التوحيد الخالص فى زمن النبى ادريس وعبورا بتعددية الآلهة ايام الفراعنة ثم عودة إلى التوحيد ايام اخناتون.. ثم استقرار التوحيد بدخول الإسلام منذ اربعة عشر قرنا.. وطوال هذا التاريخ الموغل فى القدم كانت الفنون المصرية والاشعار المصرية والعمارة المصرية والقصص والاغانى والرقص الفرعونى.. كانت جميعها رموزا وتعبيرات دينية..

الهرم وابو الهول ومئات المسلات التى تشير إلى السماء والمعابد والمساجد والكنائس كلها رموز دينية.. وبعد كل هذا تسال ياسيادة الوزير فى حرم مجلس الشعب وتقول.. ماشان الدين بالثقافة.. وانا اتساءل معك.. كيف تفوتك تلك الحقيقة.. والآثار المصرية والعمارة والفنون المصرية القديمة داخلة فى صلب اختصاصك وكيف يفوتك ان اى عدوان على الروح الدينية فى مصر هو هدم للذات المصرية وتغريب لها وتدنيس لنقائها وتشويه لفطرتها التوحيدية الخالصة.

ثم ماهذه العلمانية فى حقيقتها.. انها غزو دخيل مستورد جاء مع الحملة الفرنسية والاحتلال الانجليزى والتبشير الشيوعى الماركسى والاستعمار الاقتصادى الامريكى فهو غزو أجنبى بالكلية من الراس إلى القدم

والذين يحملون لواء العلمانية فى بلادنا هم ابواق لهذا الغزو الثقافى الاجنبى على اختلاف فرقهم واجناسهم ولاتعنى العلمانية سوى كبرياء اصحابها.. فهم لايريدون الاعتراف باى ذات الهية وراء هذا العالم لمجرد ان اجهزتهم الالكترونية لم تسجل لهم حركات هذا الاله.. ويقولون نكتفى بما علمنا ولاداعى للشطح فيما وراءه.. ويكتفى اكثرهم اعتدالا بالقول.. ان الله فكرة غير مطروحة عندنا.. مع أن الكون بجماله وتناسقه ونظامه وقوانين المناعة التى تحفظ سلامة مخلوقاته والحكمة التى تعبر عن نفسها عبر التاريخ وانهزام كل ماهو باطل وفاسد.. وانتصار الخير على الشر مع قلة اعوانه.. كل هذا مظاهره تهلل وتسبح لله وتهتف بوحدانيته.. ولكنهم عشاق حرية مطلقة ولايريدون أن يحاسبهم احد فى دنيا او آخره

ولو أن العلمانى اكتفى بعلمانيته لنفسه لقلنا هو حر يفعل بنفسه مايشاء.. ولكن ان تملأ الكتيبة العلمانية صفحات الجرائد وان تشن الحملات الصحفية المنظمة على الدين وأهله.. وأن تطالب بنصيب فى الحصة الاعلامية فى التليفزيون والاذاعة تروج فيه لافكارها باعتبارها طليعة التقدم فى بلدنا.. هنا نتوقف

وقد كانت لهم الحصة الكاملة فى جميع قنوات الاعلام ايام عبد الناصر وكان لهم حضور مؤثر فى التليفزيون والاذاعة والصحف والكتب الدورية والمسرح والسينما.. فماذا فعلوا باشتراكيتهم وتقدميتهم.. لقد دمروا اقتصاد مصر كما دمروا شخصيتها وأخلاقياتها وعادوا بها مائة سنة إلى الوراء.

وماتحاول ان تفعله حكومتنا الآن هو ان تخرج من عواقب منهجهم الاشتراكى الفاسد والوخيم واليوم يعاودون الكرة ويتجمعون لتكون لهم السيادة والغلبة على مقدرات مصر.. ولكنهم لايمثلون مصر.. وانما يمثلون انفسهم فقط.. فالاتجاه العلمانى فى مصر هو مجرد قشرة.. مجرد طلاء مستورد.. اما الذات المصرية فهى ذات ايمانية.. والمصرى كان يبنى للآخرة منذ الوف السنين اكثر مما يبنى للدنيا وآثار مصر وعمارتها ومخطوطاتها تشهد بان الدين كان شغاف قلب المصرى وذاتيته.. ولاسبيل لاقتلاع الدين من مصر إلا باقتلاع مصر ذاتها. ونحن نتوقع دائما من وزير ثقافتنا ان يعبر عن مصر اولا واخيرا وليس عن فئة على حساب فئة او فكر مستورد على حساب فكر أصيل

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا وراء هذا اللغط؟

وماأظن ان مثل هذه المناقشات كان يمكن ان تحدث لولا أن المسرح قد أعد لها اعدادا جيدا بهذه المقدمة المرعبة لما يسمونه بالارهاب الاسلامي.. ولأن هناك ارهابا اسلاميا كان لابد للتجمع العلماني ان يأخذ موقع الصدارة ليدافع عن مجتمعنا المهدد بالدمار.

والآن وقد بدأت الخيوط تتجمع لتشير الى الشخصية المركزية وراء تنظيم هذا الارهاب وادارته وتوجيهه.. وعلمنا أن حكمتيار بنفسه هو الذى يدير معسكرات التدريب لأكثر من عشرة آلاف ارهابى فى افغانستان.. وعلمنا أيضا من كان وراء حكمتيار هذا ومن كان يمده بالأموال اللازمة لعملياته.. وبكلام الـ CNN ان المخابرات الأمريكية الـ CIA هى التى امدته بملايين الدولارات التى بلغت فى مجموعها الف مليون دولار فى حربه مع السوفيت وهذا كلام الـ CNN وليس كلامى.

ومن قبل ذلك امدت امريكا صدام حسين بالمال والسلاح ودفعت به على ايران.. ثم اغرته بالكويت واعطته الضوء الأخضر للهجوم.

ومن قبل ذلك تبنت المخابرات الأمريكية نوريجا واتت به الى الحكم وهو مجرم محترف وبارون من بارونات الكوكايين.. ومن قبل ذلك تشاوتشيسكو السفاح الذى علمنا بعد مقتله انه كان يتلقى مرتبا شهريا من المخابرات الامريكية. والسوابق كثيرة على تبنى المخابرات الأمريكية للشخصيات الاجرامية لقضاء مصالحها.. وبعد فوز الاسلاميين فى افغانستان اصبح موضوع شق صفوفهم والايقاع بينهم مصلحة امريكية عاجلة حتى لا يقطفوا الثمرة.. ولمصلحة اهم.. هى أن يتحول الحكم الاسلامي الى مذبحة لا تغرى احدا بالتفكير فى اى حكم اسلامى بعد ذلك. واذا كان حكمتيار يفتح عشرات المعسكرات لتدريب اكثر من عشرة الآف ارهابى ثم يرسل بهم الى دول عربية بعينها لتخريبها من الداخل.. فان هذه تكون المهمة رقم ٢ المطلوبة منه.. وستمده المخابرات الأمريكية عن طريق عملائها فى باكستان او فى اى دولة عربية عميلة بالملايين التى يحتاج إليها واكثر. وهكذا رأينا أن الارهاب الاسلامي الذى ظهر فجاة على المسرح ليقلب التوازنات فى المنطقة هو ارهاب مصنوع وفتنة مدبرة تأتى متوافقة مع عمليات الابادة للشعب المسلم فى البوسنة فى مواجهة صمت مصنوع وسلبية عالمية منظمة تكتفى بالفرجة وتتصدق بالتصريحات. حتى الدول الاسلامية لم يرتفع صوتها.. ورأيناها تجتمع وتنفض على لا شئ.. واكثرها تابع ومحتل وعميل لأمريكا.

واذا كانوا يخربون مصر ويشوهون اسلامها حتى لا يقوم فيها حكم اسلامي فقد اخطأوا فمصر بتركيبة شعبها المتنوعة وبموقعها فى مهب العواصف لن تختار «اسلاميا محترفا» ليحكمها وسوف تفضل دائما الحكومة المدنية التى تحترم الاسلام وتحافظ على تقاليده كما تحترم المسيحية وتحافظ على قيمها.. ولا يوجد مفكر اسلامى مصرى واحد يخطط ليحكم.. وانما أقصى امنيات الاسلاميين هى صناعة رأى عام اسلامى مستنير ومؤثر يحفظ للدين قيمه وحضوره فى الساحة الاجتماعية.

ولو ادركوا هذا لأراحوا واستراحوا ووفروا على انفسهم تلك الملايين المهدرة ولكنهم غالبا يهدفون الى ما هو ابعد.. إلى زعزعة العقيدة الاسلامية ذاتها وكسر شوكتها ونزعها من القلوب.. وهو امر ليس فى طاقتهم وليس فى متناول كل خزائن الدنيا.. بل إن ما يحدث هو العكس هو ان الإيمان بالله وبالاسلام يشتعل اكثر ويزداد عدد الذين يعتنقون الاسلام حتى فى داخل القلعة الأوروبية ذاتها وفى داخل وكر البنتاجون نفسه.. وكلما ازداد الحصار حول الخندق الاسلامى وكلما تكاثر المتآمرون عليه ازداد عدد المتعاطفين على القضية الاسلامية والعقيدة الاسلامية.

والايمان بالله مسالة يتولاها الله من فوق سبع سموات وهى ليست متروكة للمخابرات ولا لأى مغامر صربى او مجرم ماجور او علمانى متهوس.. وهى لا تشترى بالدولارات ولا تباع بالمناصب.. وهى من خارج عالمنا المادى المحدود.. فى ذلك الموطن من القلب الذى يطل على المطلق. حيث لا شئ سوى «السر».. والرب الذى يرعاه.. ولا مدخل لأى قوة من قوى الدنيا على هذا الحرم الأقدس. وليس بى خوف على الاسلام أبدا.. وانما اشفاقى على المسلمين ويقينى أن كل تلك الفرق الضالة على اختلاف معسكراتها واوطانها.. سوف تنتهى الى عكس ما خططت له

وسوف يعيش بعضنا ويمتد به العمر ليرى ذلك بنفسه.. كما رأى انهيار الشيوعية والاشتراكية والفاشية.. وكما رأى العملاق الروسى يسقط ويدوى لسقوطه دوى يوقظ الموتى من قبورهم.

وتلك عناية من الله يحرس بها كلماته وليس بعد الله شئ

والعلم غير العلمانية

ولا يختلط على أحدكم مصطلح العلم مع مصطلح العلمانية.. فالعلم شيء آخر وهو تراث بشرى محايد وهو خلاصة ما انتجه المعمل والمختبر والذهن البشرى من حقائق الطبيعة والكيمياء والأحياء وطبقات الارض والصوت والضوء وعلوم الطقس والوراثة والكومبيوتر.. الخ وهى علوم نأخذها من كل مظانها ونتتلمذ على كل أساتذتها وهى اساس من أسس التقدم لا خلاف عليه. اما العلمانية فهى مذهب فلسفى وموقف من الكون ومن المصير ومن الأديان يرفض الغيب والآخرة والحساب ويرفض فكرة الله ويقول تأدبا.. هى فكرة غير مطروحة او غير واردة.. ويجعل للانسان سيادة مستقلة متفردة.. الانسان فيها حر مسئول ومحكمته ضميره ولا شئ وراء ذلك الا ضمائر الآخرين وقوانينهم.

وقد رأينا هذا الضمير العلمانى يتسع ويتسع حتى يبتلع كل مذابح البوسنة وجرائمها ولا يرى فيها ما يدعو للتدخل.. بينما يضيق ويضيق فيصادر حريات شعب واقواته وأرزاقه على مظنة طائرة اسقطت.

وهذه عدالتهم التى لا تبصر الا بعين واحدة هى المصلحة

ولا يخطر ببالهم سيف العدل المطلق فى السماء..

والعلمانية تضع الأديان داخل الكنائس والمساجد وتغلق عليها بالضبة والمفتاح ولا تمانع أن يصلى المصلون فيها الى طلعة الفجر.. ولكن لا اعتبار للدين وقيمه وشرائعه ووصاياه فى شئون الحكم والسياسة وقوانين التعامل.. ولا دور للدين خارج المسجد والكنيسة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدين فى المجتمعات العلمانية مجرد اسم .. ولكن بلا سلطة وبلا اثر فهو مجرد وجود متحفى .. وانتيكة قيمة للفرجة.

والعلمانية فلسفة هزيلة مثلها مثل الوجودية والعبثية والماركسية والاشتراكية .

وهى فلسفة ظنية تستبعد الغيب بدون اى سند علمي يقيني.. ومكانها الطبيعى هو المجلات المتخصصة والحوار الاكاديمى وليس الشارع السياسى ولا منابر التوجيه الثقافى.

والاقلية المثقفة التى امنت بالعلمانية وراحت تروج لها فى بلادنا لن تصل الى شئ لانها لا تمازج روحنا ولا تخاطب اعماقنا .. ولان اصحابها ليسوا مفكرين وانما مستوردون ومقلدون .

والعلمانى ليس علمانيا بالاصالة وانما هو مجرد «بقايا شيوعى» .

وبدلا من شعاره القديم.. الدين افيون الشعوب .. قد اخذ له شعارا جديدا ..

«الدين فكرة غير مطروحة»

وهو لؤم لن يجديه شيئا

عندما تغضب الطبيعة

سمعت المذيع الاوروبى يصف ما حدث من اعاصير وسيول وزوابع فى اوروبا وامريكا بانه غضب الطبيعة.. وحينما نقل الينا اخيرا ما حدث فى لوس انجيلوس من زلازل قال إن الطبيعة لن تغضب فى اى يوم كما غضبت هذه الليلة..

وتوقفت طويلا امام هذه الكلمة .. «غضب الطبيعة» وتساءلت.. أيكون مرض الايدز الذى اكتسح لوس انجيلوس وسان فرنسيسكو هو الاخر الذى غضبة اخرى من غضبات الطبيعة ثم ايكون فشل الطب فى ابتكار اى علاج للمرض هو غضب اخر اعمى اعين العلماء عن اكتشاف العلاج ..؟!

ولماذا تغضب الطبيعة.. اذا كان العلمانيون الاوروبيون انفسهم يقولون ان الطبيعة هى مجموع القوانين المحايدة التى تعمل فى استطراد ورتابه وشمول.. فكيف تغضب تلك القوانين وتاخذ صف طائفة ضد طائفة اخرى وتقف مرة مع العلماء ومرة اخرى ضدهم .. وهل للطبيعة عواطف وهل عندها محاباة .

ام انه الهبل العلمانى الذى يريد ان يتجنب اى ذكر للقوة الالهية ويريد ان يبتكر اى لفظة اخرى غير لفظة «الله» التى يبغضها .. فينتهى به العناد الى هذا العبط يقول عاقلهم.. بل هى سذاجة من المذيع.. فنحن لا نقول بان الطبيعة تغضب بل نقول عن هذه الحوادث انها مصادفات وخبطات عشوائية..

ونسال بدورنا.. أهذه الطبيعة العمياء العشوائية هى التى طورت النملة وخلقت منها شكسبير كما تقولون وطورت الميكروب وخلقت منه سقراط. وكيف يخلق الاعمى بصراً وكيف يخلق الناقص كمالا .. ونصدق من؟ عاقلهم او سانجهم ... افتونا..

قداسة الأنبا شنودة

اعجبتنى كلمة قداسة الانبا شنودة .. حينما قال عن نفسه وعن المسيحيين المصريين .. اننا لن ندخل القدس الا وايدينا فى أيدى اخواننا المسلمين . لقد اوتى الرجل بصيرة نافذة وحكمة وسياسة فى هذه الكلمة الجامعة.. فلن يحرر القدس الا وحدة نصارى مصر ومسلميها.. ولهذا استهدف التامر واستهدفت الفتن تلك الوحدة عبر مئات السنين لادراك الاعداء بانهم لن ينالوا من مصر الا اذا نالوا من تلك الوحدة أولا .. ولقد حطموا الذرة ولكنهم لم يستطيعوا تحطيم تلك الوحدة . وفى حركة التفاف اخيرة راينا الفاتيكان يتفق مع اسرائيل من فوق رؤوسنا ويتبادل معها التمثيل السياسى.. وقال قداسة الانبا شنودة ساعتها.. ان ما يفعله بابا الفاتيكان لا يلزمنا.. وان كنيسة مصر لا تخضع لكنيسة روما . وما قاله الانبا شنودة كان كلاما تاريخيا .. فقد قادت الكنيسة الاوروبية حربا صليبية على بلادنا فى الماضى ووقفت الكنسية المصرية ضدها وادركت ان ما يقود الحرب الصليبية لم يكن دينا وانما استعمار. وهكذا اوتى نصارى مصر دائما تلك البصيرة النافذة وكانوا مصريين فى قرارهم ومصريين فى ولائهم ومصريين فى ديانتهم .

ونشكر الله على ما اتاهم من نور وحكمة

ونبارك الانبا شنودة لكلمتة البليغة

الكعبة الثانية

ستكون سراييفو فى يوم من الايام الكعبة الثانية التى يحج اليها المسلمون ليطوفوا بمعالم تلك القلعة العظيمة التى صمدت امام الظلم والجبروت وليشهدوا الارض التى دارت عليها ملحمة بدر الثانية التى غيرت مجرى التاريخ وليلثموا ترابها الذى ارتوى بدماء اطهر الشهداء .

واثبتوا ال ياسر فلن يخذلكم الله ابدا ولو خذلتكم الدنيا كلها .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية عمر عبدالرحمن:
الدفاع يتهم زكي بدر بتلفيق الاتهامات

□ القاهرة - «الحياة»:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في مصر أمس النظر في قضية احداث مسجد الشهداء في الفيوم المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية و٤٨ من اتباعه.

واستمعت المحكمة امس الى مرافعة المحامي سعد حسب الله الذي اتهم اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق بتلفيق القضية بهدف الانتقام من عبدالرحمن بعدما فشل بدر في منعه من الخطابة في مساجد الفيوم والتجول لالقاء الخطب في المحافظات المصرية.

وقال حسب الله ان قرارات الاعتقال ضد المتهمين في القضية والذين اعتقلوا بعد الاحداث التي وقعت في مدينة الفيوم في نيسان (ابريل) ١٩٨٩ كانت صدرت قبل هذه الاحداث «ما يؤكد انهم كانوا يتعرضون لمضايقات ومطاردات من رجال الأمن».

واستشهد بما ذكره الشاهد ممدوح علي يوسف، المتهم الأول في قضية اغتيال رفعت المحجوب، من انه علم بأحداث مسجد الشهداء قبل وقوعها بأيام، حيث أخبره ضباط في مديرية أمن الفيوم التي كان يتردد عليها لتنفيذ قرار مراقبته وابلغوه عزمهم على «ضرب» عبدالرحمن وأعوانه عقب صلاة الجمعة في أول أيام شهر رمضان.

وطالب حسب الله بتبرئة جميع المتهمين من تهمتي التجمهر والتظاهر استناداً الى انه «ليس في القوانين المصرية نص يعاقب على جريمتي التجمهر والتظاهر خصوصاً ان القانون في هذا الشأن عام ١٩٧٧ الغي بقانون آخر صدر عام ١٩٨٣، وان الدستور المصري يؤكد ان لا عقوبة من دون نص».

ودفع ببطلان قرار رئيس الوزراء بالغاء الحكم السابق الصادر في هذه الدعوى وإعادة محاكمة المتهمين «استناداً لمخالفته الدستور والقانون وباعتبار ان رئيس الوزراء هو سلطة تنفيذية لا يجوز لها التدخل في احكام القضاء (...) وليس من اعضاء التشكيل القضائي المصري ويعتبر تدخله بالغاء الدعوى اهداراً لمبدأ الفصل بين السلطات».

اعتقال ١٢ متطرفاً

مصر: "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن الهجوم على عميد شرطة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ حاصرت قوات الأمن في اسيوط مساء الجمعة مسجد الرحمة معقل اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان القوات التي تراقب المسجد رصدت دخول شخصين يحملان بنادق الية المسجد فحاصرته والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين يختبئون داخل المسجد من دون وقوع اشتباكات بين الطرفين.

واضاف المصدر ان القوات بدأت التحقيق مع المعتقلين لتحديد شخصياتهم وما اذا كان بعضهم شارك في محاولة الاغتيال التي تعرض لها العميد جمال زكي متى مساء الخميس الماضي في هجوم اسفر عن مقتل شرطيين هما عيد راتب واصف وسيد كساب احمد، مشيراً الى ان اعضاء «الجماعة الاسلامية» كانوا امتنعوا عن دخول المسجد منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما اقتحمته القوات والقت القبض على ٧٥ منهم داخله.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن الهجوم في بيان تلقت «الحياة» امس نسخة منه لم يشر الى مصدره ولكنه حوى توقيع «الجماعة الاسلامية» واعلن مسؤوليتها عن تنفيذ الهجوم. وذكر البيان ان مجموعة من اعضاء الجماعة «نصبت مكمناً في قلب مدينة اسيوط لوحدة من قوات الشرطة يقودها العميد جمال زكي متى واصيب العميد بجروح وقتل حارسان واصيب سائقه».

واوضح البيان ان العملية نفذت للانتقام لتعرض احد اعضائها للتعذيب ويدعى علي فرحان. وكانت الشرطة المصرية اعتقلت فرحان في منطقة المعصرة في جنوب القاهرة يوم ١٩ كانون الثاني (يناير) الجاري.

واكدت مصادر امنية مصرية ان جهوداً تبذل للقبض على الجناة، وان التحقيقات الأولية اشارت الى ان ثلاثة ارهابيين نفذوا الهجوم وأدلى بعض الشهود العيان باوصافهم.

وشددت المصادر نفسها على ان اجهزة الأمن «لن تتوقف عن مطاردة كل من يرفع السلاح ويطلق النار على صدور الابرياء». وقالت ان «زعم الارهابيين بتعريض أي منهم للتعذيب ليس جديداً».

واكدت المصادر ان الشرطة المصرية «تعمل وفقاً لسيادة القانون» وان من يتحدثون عن التعذيب او حقوق الانسان «عليهم اولاً ان يغسلوا ايديهم التي تلطخها دماء الابرياء».

ومن جهة اخرى استمع رئيس نيابة أسيوط لأقوال العميد جمال زكي متى الذي اصيب في الهجوم الذي وقع الخميس الماضي. وقال متى انه غادر منزله متوجهاً الى عمله وانه فوجئ بثلاثة متطرفين يطلقون النار بكثافة على السيارة ما اسفر عن مقتل الحارسين اضافة الى اصابته والسائق علي محمود عيسى. واضاف ان الجناة فروا في سيارة كانت تنتظرهم.

وقال السائق في التحقيقات ان المتطرفين كانوا يحملون بندقيتين آليتين ومسدساً وانه لم يتمكن من اطلاق النار عليهم بسبب اصابته.

وامرت النيابة بالقبض على الجناة وضبط السلاح المستخدم في الحادث، وتم تشييع جثمان القتيلين في مدينة اسيوط.

وفي قنا اصيب العقيد زكريا رضوان مامور مخفر قنا مساء اول من امس بطلق ناري خلال وجوده في عمله.

وقال مصدر امني في قنا لـ «الحياة» ان الحادث وقع خلال قيام الضابط بتنظيف مسدسه اذ انطلقت منه رصاصة خطأ واصابته في ذراعه. ونفى المصدر ان يكون لأعضاء الجماعات المتطرفة صلة بالحادث.

في المنيا اكملت قوات الأمن امس حملة على كل المدن والقرى في المنطقة استمرت اسبوعاً واسفرت عن ضبط ١٥٠ قطعة سلاح والقبض على ٧٦ شخصاً، والعثور على مصنع للسلاح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم العثور على بنادق آلية ومسدسات، كما تم اعتقال اشخاص غالبيتهم من الفارين من محافظات اسيوط وسوهاج وقنا واسوان والفيوم.

واضاف المصدر ان القوات عثرت على مصنع سلاح في مدينة ملوي، تبين ان صاحبه يدعى احمد السيد عدنان ووجدت داخل المصنع خمس بنادق آلية ومسدسات.

وفي العاصمة شنت قوات الامن حملة على منطقة وسط المدينة والقت القبض على ١٢ شخصاً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة «شملت مناطق عابدين والازبكية والموسكي وتم القبض على ١٢ متطرفاً تبين من التحقيقات انهم فارون من محافظات الدلتا والصعيد للاختفاء في العاصمة».



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكتوبر تشارك قوات الأمن فى اقتحام أوكار الارهاب !!

انتهت أسطورة جزيرة الارهاب فى البدارى

لم نصدق أنفسنا ونحن نحاصر وكرا حصينا من أوكار الارهابيين بجزيرة البدارى بأسيوط بعد أن صممنا على أن نصحب قوات الأمن فى إحدى هذه الحملات . طلبنا من اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزى أن نسجل بالقلم والصورة أحداث هذه الحملات لتنقل إلى القارىء إحدى معارك الشرطة مع العناصر الارهابية .

فى الثالثة وثلاث دقائق بالضبط جاءنا طارق فى الفندق الذى نقيم فيه باشارة سريعة وهامة بواسطة أحد الضباط ، ومعه سيارة تابعة لقوات الأمن بضرورة الحضور لمنطقة الأمن المركزى بأسيوط طبقا لاشارة العميد جمال فائق وكيل الأمن المركزى بأسيوط ، واللواء منير كامل رئيس قطاع الوجه القبلى ، حيث ركبنا على الفور وتحركت بنا السيارة فى اتجاه منقباد حيث ثكنات قطاع الأمن المركزى .

لم يكن الأمر يحتاج إلى حديث فقد أشار لنا العميد مصطفى كامل مدير العلاقات العامة بالأمن المركزى بركوب احدى السيارات المعدة لنا ومعنا بعض الضباط المدججين بالسلاح لحمايتنا وفى الخامسة إلا ربع صباح الاربعاء انطلقت القوة فى سيمفونية واحدة كل سيارة

مهنى أنور

حسن زعفان

تصوير : عاطف دعبس

تعرف طريقها وكل فرد منها يعرف دوره .

وكانت قد وصلت معلومات إلى جهازى أمن الدولة والمباحث الجنائية بأسيوط عن اختفاء بعض العناصر الارهابية باحدى العزب فى قلب جزيرة البدارى وأن هذه العناصر تتخذ من منزل المدعو عثمان محمد عثمان وكرا للاختباء فيه خاصة وأن منزل المذكور يقع وسط زراعات القصب وحدائق الفاكهة وأن الطرق المؤدية إلى هذا المنزل فى غاية الصعوبة والوعورة ولا يمن دخولها بسيارة إلا بشق الأنفس كما أكدت المعلومات أيضا أن الارهابى الخطير كمال محمد والمطلوب جنائيا فى أكثر من قضية كان يتردد على عدد من منازل تلك العزبة فى قلب جزيرة البدارى

وقد تمكنت القوات على الفور من محاصرة وكر الارهابى كمال إلا أنه كان قد غادر المنزل قبل وصول الحملة بدقائق معدودة حيث كان لا ينام إلا فوق سطح المنزل أو فى جحر وسط الزراعات

وقد أكد اللواء سمير فؤاد مساعد الوزير وقائد قوات الأمن المركزى والذى قاد بنفسه عملية الهجوم والاقتحام والتمشيط فى قلب الجزيرة أن حملة فجر الاربعاء قد أسفرت عن ضبط ١٤ عنصرا خطرا بالاضافة إلى ٧٠ من المشتبه فيهم كذلك ضبط المدعو محمد عثمان وابنه عثمان محمد عثمان وابن أخيه وهم الذين كانوا يسهلون عمليات الاختباء والايواء والتمويل وامدادهم بالطعام .

وقد تحركت ٥ تشكيلات للقوة المهاجمة حيث كان يقود التشكيل الأول قائد العملية اللواء سمير فؤاد ومعه أكثر من ٣٠ ضابطا وجنديا من العمليات الخاصة والمدربين على اقتحام أوكار الارهاب وفى نفس الوقت كان اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير الأمن العام يقود التشكيل الثانى ، وهو المكلف بحصار وتأمين منطقة الهدف وتمشيطها من الناحية الجنوبية . أما اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط فقد كان يقود التشكيل الثالث وهو المكلف بتأمين وحصار الهدف من الناحية الشرقية واللواء أحمد صبرى مساعد الوزير لأمن أسيوط ومعه اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن يقودان التشكيل الرابع وهو المنوط به تأمين ومحاصرة الناحية الشمالية للجزيرة .

وفى نفس الوقت كان اللواءان أحمد رفعت قائد العمليات بالأمن المركزى ونبيه عبد السلام وكيل مصلحة الأمن العام يقومان بقيادة التشكيل الخامس وتأمين الناحية الغربية للجزيرة والتى تطل على النيل مع تغطية ومساعدة القوة الأولى المهاجمة والتى كانت تهاجم من الغرب إلى الشرق .

وبعد أن نجحت عمليات الاقتحام والتمشيط أكد اللواء سمير فؤاد أن هذه العملية هى السادسة ضمن الحملات الامنية فى منطقة اسيوط بالكامل بعد أن نجحت حملة الوليدية والتى أسفرت عن ضبط ١١٠ من العناصر الارهابية الخطرة ،



وفى السابعة والنصف صباح الاربعاء كانت القوة قد انهت مهمتها بنجاح كبير ، وفى تقليد طريف كان اللواء سمير فؤاد يوزع حلوى الانتصار بنفسه على الجنود والضباط المشاركين فى عملية الاقتحام ، وعندما مر علينا لتوزيع الحلوى قال فى عبارة موجزة سريعة وحاسمة أن العملية نجحت مائة فى المائة بكل المقاييس الامنية ، وحققت كل أهدافها دون اطلاق رصاصة واحدة ، فالمعركة قد حسمت لصالح قوات الأمن باستسلام فلول الارهاب .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر والحياة



حوار مع ارهابى سابق !!

بدون ذكر اسماء ووقائع محددة حرصا على الصالح العام لبلادى . اقول اننا كنا نشهد ندوة الاربعاء التى يقيمها السيد المستشار جمال عبدالحليم فى مكتبه كل يوم اربعاء والندوة كما يعرفها كل الناس هى ندوة ثقافية راقية اهتماماتها بالدرجة الاولى ودائما ابدا . متتاليات من الشعر والنثر والموسيقى ومن قلب هذه الندوة الرائعة تخرج عشرات الموسيقيين والمطربين والمطربات الذين لامجال لذكرهم الآن لان هذا ليس جوهر الموضوع الذى اود ان اذكره اليوم . الخلاصة ان الندوة استمرت حلقاتها بين موسيقى وطرب وشعر حتى جاء من همس فى اذن المستشار جمال عبدالحليم فنهض وغاب حوالى خمس دقائق ثم عاد ليقدم الينا مواطنا مصريا لن اذكر اسمه ولاحتى اول حرف منه وقال انه ارهابى تائب وانه بصحبة صحفى زميل من دار اخبار اليوم .

وتمسك اهل الندوة الذين كان عددهم يزيد على الخمسين وكلهم من كبار قادة الفكر والادب فى مصر . تمسكوا جميعا بلقاء المواطن التائب وجاء الينا وحكى لنا قصة « غسيل المخ » الذى جرى له وقصة تجنيده وكيفية اقناع الشباب بالانضمام اليهم بان يفسروا لهم ايات القرآن حسبما يتراءى لهم وقصة « الاستحلال » اى سرقة مال الغير سواء اكان مسلما ام مسيحيا وكيف حرفوها وفسروها على هذا النحو .

وبكى المواطن التائب وقال انه كان مضللا لمدة ١٢ سنة وانه تاب واناب وعرف ان الله حق !

مليون سؤال وسؤال وجهوا الى المواطن التائب الذى كتبت الجماعات منه الشقة التى كان يسكنها والاثاث والمال وطردوه فى الشارع بعد ان اعلن توبته فما كان منه الا ان طرق باب زميلنا الصحفى القدير الذى اغاثه .. ولكن ...

خلاصة ماقاله التائب ان كل الشباب الذى انضم الى هذه الجماعات شباب مازوم وانهم لو كانوا قد وجدوا الراحة فى حياتهم ماحكموا على انفسهم بالانزلاق الى هذا المنزلق وللحديث بقية باذن الله .

سكينة السادات

المخربون.. والسياحة!!

نحن نركز فى حديثنا عن اسباب تراجع السياحة مؤخرا على الارهاب . ونغفل جوانب اخرى اكثر اهمية واشد خطورة .

فالارهاب لم يوقف السياحة فى العديد من الدول .. لا فى الولايات المتحدة ولا بريطانيا ولا اسبانيا ولا تركيا . وغيرهم

ولكننا نحاول دائما مداراة العيوب بالبحث عن عيب اخر وجدناه فى شماعة الارهاب بينما هناك من يخرب فى عملية السياحة ويدفع بالسائحين بعيدا عن مصر ولا نركز عليهم ولا ننتبه اليهم

فقد ذهبت الى فندق « بيراميدز بارك سوفتيك » لشراء بعض الهدايا الصغيرة من « بازار » بداخله لتقديمها الى مجموعة من الاصدقاء الأجانب اعجبوا بها من قبل .. وكنت اعرف مقدما ثمن هذه الهدايا وهى مشغولات زجاجية من منتجات خان الخليلى فقد سبق لى ان سألت عنها فى نفس « البازار » من قبل .

وفوجئت بان الثمن المطلوب قد تضاعف خلال يومين فقط فى نفس المكان ..

وطلبت من البائع تفسيرا . فقال اننا نبيع هذه المنتجات طبقا « لحال » السوق .. اما وقد أنتعش السوق فلابد ان نضاعف الأسعار .

وبينما كنت أقف امامه مذهولا من هذا المنطق الغريب فوجئت بانه يبيع نفس المنتجات بسعر اخر لعدد من الزبائن الاجانب قدموا للشراء .. كان السعر الذى يقدمه خياليا ومرتفعا للغاية فى حالة استغلال بشعة ومقززة لمجموعة من السائحين اوقعهم سوء الحظ فى أيدى هذا البائع .

سألته عن الاسعار التى يجب ان تكون مثبتة ومرفقة بكل المنتجات فابتسم بسخرية واجاب ان ذلك لايحدث ولن يحدث .

طلبت من مدير الفندق التدخل . كان جالسا وسط مجموعة من اصدقائه . ولكنه لم يتحرك او ينفعل لانه على حد تعبيره لا يملك السيطرة على « البازار » الذى تم تأجيره من الفندق واصبح له سلطة مستقلة

ولا يوجد جهة او هيئة واحدة تراقب عملية الاستغلال البشعة للسائحين الاجانب والتى تحول مصر الى واحدة من أغلى دول العالم السياحية يهرب منها السائحون مستقبلا لهذا السبب .

وأنا متأكد ان هناك جهات كثيرة متعددة من سلطتها المراقبة والتفتيش . ولكنها مراقبة على الورق فقط . واتحدى ان يوجد محل سياحى واحد لعرض هذه المنتوجات والمشغولات اليدوية يعلق عليها قائمة محددة بالاسعار الحقيقية .

واستغلال السائح لا يتم داخل هذه المحلات فقط . بل يتم فى كل مكان وسط طائفة احتكرت التعامل مع السائحين ونظرت فقط الى ما تحصل عليه منهم فى اسرع وقت وباقل جهد وتكاليف دون النظر الى تأثير ذلك على المدى البعيد .

وعندما تتراجع السياحة بسبب هؤلاء فانهم يلطمون الخدود ويرفعون اصواتهم بالشكوى من تأثير ذلك على ارزاقهم ويلعنون الزمن . بينما هم الذين يستحقون العقاب فقد تركوا لدى السائحين انطباعا سيئا لن تفلح اى دعاية سياحية فى محوه . ولو انهم احسنوا معاملة السائح ورعايته لما اهتم الاخر بالعنف او الارهاب لانهما موجودان فى كل مكان فى العالم .

السيد البابلى

في اجتماع اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب :

ورقة عمل لتنقيــة المنـاهج الدراسية من الافكار المتطرفة

كتب حسين شمردل :

عقدت اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب اجتماعا مساء الاثنين الماضي حضره اعضاء اللجنة ولفيف من المثقفين المصريين المهتمين بهذه القضية

ناقش الاعضاء عددا من البرامج المتعلقة بتنشيط عمل اللجنة على الصعيد الشعبي ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تتولى الاعداد لاصدار نشرة غير دورية باسم اللجنة اضافة الى تشكيل مجموعتي عمل لتنظيم احتفال فني في مهرجان السينما الدولي الاخير علاوة على الاتصال بادارة مدرسة المقريزي بمصر الجديدة لاقامة احتفال عام بعد اجازة نصف السنة لتأبين ضحايا محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء في نوفمبر الماضي .

وقد اشاد الحاضرون بالاستجابة السريعة لبعض الوزراء لحضور اجتماعات اللجنة وتحقيق المساندة الرسمية لعملها واعلن احمد يحيى مقرر اللجنة ان الاتصالات جارية لتنظيم لقاءات مفتوحة مع وزيري التعليم والاعلام واضاف أنه تم اعداد ورقة عمل تتضمن مجموعة من البنود لتنقية المناهج التعليمية من الأفكار التي تشجع على اعتناق الفكر المتطرف علاوة على تكثيف الاستعدادات لعقد مؤتمر شعبي في مدينة اسيوط للتصدي لهذا الفكر على أن يتولى اعضاء اللجنة صياغة خطة شاملة للاسترشاد بها في المواجهة الرسمية للمتطرفين في المحافظة .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

اليمن تعرب عن تعاونها مع مصر ضد الارهاب

اكد عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني إدانة بلاده لجميع العمليات التي تستهدف امن مصر وغيرها من الدول العربية .

واوضح ان المسئولين اليمنيين إتصلوا بالمسئولين المصريين واكدوا كامل استعدادهم للتعاون من اجل منع اى عمل ضد مصر والدول العربية الأخرى .

الشباب مطالب بتلقى مبادئ الدين من العلماء

الإسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب: أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان الإسلام والأديان جميعها ترفض مظاهر الإرهاب التى ظهرت فى الاونة الأخيرة، وقال فى كلمته فى افتتاح ملتقى الفكر الإسلامى للشباب الذى تنظمه محافظة الإسماعيلية بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة، والتى القاها نيابة عنه الدكتور محمود عاشور وكيل اول وزارة الأوقاف: ان شباب مصر مطالب بتلقى مبادئ الدين من العلماء لنبذ الأفكار المتطرفة. واكد ان الإسلام ينهى عن العنف والخوض فى اعراض المسلمين وان التاريخ الحديث يروى صور التعاون بين المسلمين مع غيرهم من الديانات الأخرى ضد الاحتلال.. وقال الدكتور احمد جويلى محافظ الإسماعيلية ان مواجهة التطرف تاتى اولاً بالشرح السليم لحقائق الدين الإسلامى وهو اهم اهداف هذا الملتقى.

ألعاب إرهابية

فى شوارعنا الخلفية تفتحت مؤخراً نواد جديدة موجهة للأطفال والشباب، اسمها «نوادى العاب الفيديو» هذه النوادى وإن تبدو بريئة فى ظاهرها، إلا أنها تلعب دوراً خطيراً فى تنمية العنف فى نفوس أطفالنا وشبابنا بلا تمييز. فمعظم العاب الفيديو عبارة عن محاولة اللاعب اللحاق بالشخصية المصورة على الشاشة لقتله. ويستخدم اللاعب، مهما كان عمره، مسدساً يصوبه على الشخصية ثم يطلق الرصاص. وهناك العاب جديدة تحولت فيها الشخصيات من رسومات مثل أفلام الكارتون، إلى شخصيات حقيقية وعندما يطلق الطفل مسدسه عليها ويصيبها تنبثق منها الدماء، ويظل يطلق المسدس وتظل الدماء تنهمر من الشخصية. ويسعد الطفل ويفرح لأنه انتصر!!إن هذه الألعاب تعمل على تربية جيل جديد من الارهابيين اشد عنفاً، وأخطر من اى إرهابيين عرفناهم، لأنهم سيمارسون العنف من أجل العنف بلا منطق أو سبب أو هدف. إنه عنف بداخلهم منذ بداية حياتهم وكبر معهم ليجعل منهم شياطين صغيرة لا تتردد فى استخدام السلاح. والكارثة.. أن هذا الارهاب يتشكل أمامنا، تحت سمعنا وبصرنا وبمساندة وتشجيع القانون، ولكننا لا نعرف أنه سيجعل الارهاب الذى نعانى منه اليوم وكأنه لعب اطفال!

ليلى حافظ



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤

"لا مستقبل للإرهاب على أرض مصر"

□ اكد الرئيس حسنى مبارك فى عيد الشرطة الثانى والاربعين وهو يوم التضحية والفداء لرجال الشرطة ، انه لن يكون للإرهاب مستقبل على ارض مصر .. وانه واثق فى ان موجة الارهاب سوف تنحسر وتتلاشى امام اجماعنا الوطنى . واشاد الرئيس بتضحيات رجال الشرطة من اجل مصر ، ودفاعا عن حق شعبها فى العيش بامان .. وقال إن شعب مصر يقف إلى جوار شرطته ليساند ظهرها ويعاونها .

واعلن الرئيس ان ذراع الدولة قوية وقادرة على اقتلاع جذور الارهاب فى اقصر وقت مستطاع ، واضاف الرئيس انه كان يمكن لحوادث الإرهاب الاخيرة ان تكون سندا لاجراءات استثنائية صارمة تفرز قدرة الشرطة وتختصر زمن المواجهة ، غير اننا رفضنا ذلك احتراما لسيادة القانون وحقوق الإنسان .

ووجه الرئيس مبارك التحية إلى رجال الشرطة الذين تواصلت تضحياتهم فى فداء شجاع دفاعا عن امن كل مواطن ، وتحية إلى ارواح شهدائنا الابرار الذين قدموا الروح فداء لوطن ينشدالتقدم

وبعد كلمة الرئيس التى استغرقت ٢٥ دقيقة قام بتسليم ارامل واطفال شهداء الإرهاب ٢٩ وساما لأسماء الشهداء من طبقات مختلفة . ثم قام بمنح ٨ ضباط انواط الامتياز تقديرا لجهودهم .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلاح الفكر .. وسلاح الإرهاب



رجب البنا

كان المشهد مؤثرًا ، مس القلوب فى الصميم ، والرئيس مبارك يسلم أرامل شهداء الشرطة الأنواط والأوسمة التى منحتها الدولة لأسمائهم تقديرا لتضحياتهم ، وتخليدًا لدورهم فى حماية الوطن من التتار الجدد ..

وكانت وطأة هذا المشهد ثقيلة على القلوب والضمائر ، وطابور الأرامل والأمهات يتقدم وهن متشحات بالسواد ، ومعهن أطفال لم تتفتح عيونهم بعد على ما فى هذا العالم من غباء وشرور .. بعد أن فقدوا العائل والحبيب ..

وهمس واحد من الجالسين :

– لعنة الله عليهم !

وتمتم آخر :

– أى إسلام هذا ؟! وأى مسلمين هؤلاء ؟!

كم من كلمة حق يراد بها باطل !

يدّعون أنهم مسلمون ، وهم يقتلون المسلمين غيلة وغدرًا .. كيف يستقيم ذلك فى عقول سوية .. يدعون أنهم يريدون إعلاء



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

كلمة الله وهم يخالفون كلمة الله مخالفة صريحة .. كلمته هى السلام .. هى الحب .. هى التعاون على البر والتقوى وليس على الإثم والعدوان .. كلمته أن كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وعرضه ، وماله .

□□□

وجاء عيد الشرطة هذا العام ليطرح قضايا جديدة تتعلق بالمستقبل والمصير .. أولها : هل يمكن أن تبقى الممارسة الديمقراطية على ما هى عليه ، فى وقت يتربص فيه أعداء الوطن للرجال المسئولين عن أمنه وسلامه واستقراره ؟ هل يمكن أن يظل باب الحرية مفتوحًا على مصراعيه كما هو الآن لكل متآمر يريد أن يغرس فى عقول الناس أفكارًا مخربة ويحرضهم على أعمال تتعارض مع أمن الوطن وسلامته .. ؟ أو أن الظروف أصبحت تستلزم التوسع فى الإجراءات الاستثنائية ، مراعاة لاعتبارات الخطر الماثل ، الذى يتجسد أمام عيوننا ، ويمس قدس الأقداس فى الوطن كله .

□□□

فى الولايات المتحدة حين ظهرت الاضطرابات فى مدينة أو مدينتين اتخذوا إجراءات استثنائية وصلت إلى حد فرض حظر التجول فى بعض الأحياء ، ونزول قوات الحرس الوطنى إلى الشوارع وهى قوات مسلحة تسليحًا خاصا ومدربة تدريبًا راقيًا ، ولم يقل أحد فى أمريكا أو فى العالم إن ذلك عدوان من الدولة على الحريات أو على حقوق الإنسان ، أو إنه تراجع عن الديمقراطية فى بلد هى أم الديمقراطية والحريات .. وهى الآن المدافع الأول عنهما فى العالم كله .

وفى ألمانيا حين ظهرت جماعات الإرهاب أصدروا قانونًا خاصا بالغ الشدة ، يتضمن إجراءات استثنائية فى الضبط ، والحبس ، والمحاكمة ، وعقوبات مشددة ، وسلطات واسعة جدا لجهاز الأمن .

وحدث مثل ذلك فى دول كثيرة ، لسبب منطقى هو أن ممارسة الديمقراطية الحقيقية تحتاج إلى مناخ ديمقراطى ، وإلى ناس يؤمنون بالديمقراطية ويعيشون ويسلكون ويفكرون وفقا لأصولها وقواعدها .. ولا يمكن أن يمارس الديمقراطية أعداؤها ، ولكنهم فقط يستطيعون أن يستغلوا الحريات لكى يتحركوا بمؤامراتهم ، وينفثوا سمومهم ، ويمهدوا الطريق للانقلاب على الديمقراطية .. فالديمقراطية عندهم مناورة .. أو وسيلة ميكيافيلية .. أو هى نوع من « التقية » .. أى التظاهر فى العلن بعكس ما فى القلب والضمير إلى أن تحين اللحظة للانقضاض ..

هذا تكتيك قديم .. قديم جدا فى كل دول العالم ، وفى كل العصور . فى الماركسية التى انهارت ومازال لها أنصار من بقاياها .. هناك فكرة

« الكمون » ومسايرة الجو السائد ، وانتظار الفرصة المناسبة لكشف المستور ، وإعلان النوايا الحقيقية ، فى اللحظة التى يتصورون أن احمالات انتصارهم فيها أصبحت مؤكدة ..

وعند الشيعة هناك فكرة « التقية » وهى أن يعلن المرء تحت ضغط ظروف غير مواتية ولا تحقق مصالحه أفكارًا ومبادئ عكس ما يعتقد .. يساير الكفار .. أو يساير غلاة المتدينين .. أو يساير القتلة واللصوص .. أو يساير الحكام .. هو مستعد لأن يتلون كالحرباء بأى لون يجعله قادرًا على البقاء ، والتسلل إلى المواقع التى تعطيه قوة ، ومنها يقفز فى الوقت المناسب .. هذا السلوك قد يسميه البعض نفاقا .. وقد يراه البعض الآخر خديعة .. وقد يعتبره آخرون سلوكًا غير أخلاقى ، ولكن أصحاب هذه النظرية يؤمنون بها إيمانًا حقيقيا ويعلّمون أتباعهم أنها الحق ، ويتصورون ، ويصورون لأنفسهم ولأتباعهم أنها الوسيلة الذكية لكى يتسللوا .. ويتوغلوا .. ويدخلوا فى صميم الكيان فى صمت ودون أن يكشفهم أحد .. كالسوس ينخر فى الشجرة دون أن يراه أحد .. ولا يظهر إلا حين تسقط الشجرة !

□□□

وفى تاريخ الإسلام صفحات كثيرة قد تتاح فرصة أخرى للحديث عنها .. عن النفاق والمنافقين .. واقرأوا كتاب الله الكريم لتروا أن المنافقين دخلوا فى الإسلام ، ورددوا مقولاته ، وتحت لوائه أرادوا هدمه ، لولا أن الوحى كان ينزل على الرسول ﷺ فيكشف أمام بصره وبصيرته كيدهم ومؤامراتهم وأكاذيبهم ومقولات الحق التى يقولونها بأفواههم ويراد بها باطل .. ويريدون أن يطفئوا نور الحق والله متم نوره ولو كره الكارهون .

وصل الأمر إلى حد أن أمر الرسول ﷺ بهدم مسجد .. وهو فى نظر العامة والجاهلين شئ غريب ، إذ كيف يهدم الرسول مسجدًا .. لكن الله هو الذى أرشده إلى أن هذا مسجد « ضرار » وأن ما يقال فيه عن الإسلام كذب ونفاق ومؤامرة ، وأن الذين يقيمون فيه الصلاة إنما يظهرون بأقوالهم وأعمالهم ما ليس فى قلوبهم والله يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور .

ثم اقرأوا التاريخ الطويل الذى يبدأ برجل اسمه عبد الله بن سبأ .. نصّب نفسه داعية للإسلام ومحدثًا عن الرسول ﷺ ، ودس سمومه من خلال أحاديث كاذبة ، ومقولات حق يراد بها باطل ، واستطاع أن يدخل أفكارا ليست من الإسلام على أنها لب العقيدة وجوهر الإيمان وأصبح اسمه فى تاريخ الإسلام علما على المنافقين الذين يرفعون لواء الإسلام لكى يهدموه من الداخل كجزء من مؤامرة كبرى ..

□□□



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن كم حولنا يستخدمون تكتيك المؤامرة مستفيدين من تراث الفكر الماركسى اللينينى ، وفيه تفصيلات كثيرة عن كيفية تهييج مشاعر الجماهير ، واكتساب تعاطف الفئات المحرومة والمهمشة ، وإثارة التمرد لدى السذج الذين يسهل السيطرة على عقولهم .. أو مستفيدين من تراث الشيعة - وهو أيضًا كبير وشديد الرسوخ - عن « الكمون » وارتداء ما يناسب كل عصر من أفكار .. إذا كان عصر الشمولية فهم شموليون .. وإذا كان عصر الديمقراطية فهم أشد الناس دفاعًا عن الديمقراطية واستغلالا لمناخها .. وهم دائما مستفيدون من تراث « النفاق والمنافقين » الذين نبهنا الله سبحانه وتعالى إلى خطورتهم فى كتابه الكريم فى قرآن يتلى إلى يوم الدين ..

هل يمكن أن يكون ذلك كله مبررا كافيا لمراجعة الموقف من الديمقراطية وإعادة النظر فى سياسة فتح باب الحريات إلى أن نطمئن إلى أنه لن يستفيد منها إلا الديمقراطيون والمخلصون لربهم ولوطنهم والذين لا يتلقون الوحى من خارج الحدود ؟ !

هذا سؤال مشروع فى وقت يحتاج إلى إعادة طرح الأسئلة القديمة للإجابة عنها فى ضوء ظروف جديدة تضىء إشارات الخطر أمام عيوننا ، وتمس أمن الوطن .. وأمن المواطنين .

وهناك من يرى أن فتح الباب للحريات فى مثل هذه الظروف مخاطرة لابد أن نحسب ثمنها ، ونتحسّب لعواقبها .. لكن الرئيس مبارك له رأى آخر ، لم يخفِهِ ، ولم يشر إليه تلميحًا ، ولكنه أصر على أن يعلنه بكلمة واضحة وفى ذات اللحظة الحزينة التى شعر فيها الجميع بالسخط والكراهية تجاه القتلة الذين أزهقوا أرواحًا بريئة لرجال نذروا أنفسهم لخدمة وطنهم ، وسهرت عيونهم تحرس فى سبيل الله .. انحاز الرئيس بموقفه انحيازا كاملا للجانب الآخر ، وهو الجانب الذى يرى أن أخطاء الديمقراطية لايكون علاجها الصحيح بالقمع ، ولكن بمزيد من الديمقراطية ، وأن أصحاب الفكر المنحرف لاتكون مواجهتهم بأساليب البطش ، ولكن تكون بالفكر السليم ، لكى يقف الحق أمام الباطل فى ميدان معركة واحدة .. تدور رحاها فى العلن ، وينصر الله الحق بإذنه ويمده بقوته ، ويدحض الباطل .. ويرد أهل الباطل على أعقابهم مدحورين .

نبهنا الرئيس أمام قادة الشرطة جميعًا إلى أن هناك قوى خارجية معروفة تؤيد ، وتمول ، وتساعد ، وتستثمر فى الداخل أفرادا وجماعات ضلت سواء السبيل ، بعضها سار فى طريق الضلال وهو يحسبه طريق الحق ، وبعضها استسلم أو وقع ضحية لعمليات منظمة من « غسيل المخ » تجيدها أجهزة يتخفى رجالها فى ثوب الدعاة والصالحين !

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونبهنا الرئيس إلى أن هناك من يريد أن تنحدر مصر فى هاوية الفقر والخراب ، ولذلك يضع العراقيل فى طريق انطلاقها ، لكى تظل مثقلة بالبطالة ، والتخلف .

❑❑❑

لكن هناك هدفا آخر خبيثا ، شديد الخبث ، يخفى نواياه الماكرة وراء أقنعة من البراءة والإخلاص .. إن هذه الجماعات تريد أن تدفع النظام إلى التراجع عن الديمقراطية ، وتسعى إلى أن تحرضه على أن يستسهل العمل والتعامل بأجهزة القمع ، وبالاجراءات الاستثنائية ، وبالتوسع فى استخدام قانون الطوارئ ، والاعتماد على الأسلوب البوليسى فى المواجهة ، لكى يتحول عن الطريق السوى ويعطى ظهره لقضايا التقدم والتنمية والإصلاح .

هناك من يرى ذلك ويدعو إليه ، ولكن الرئيس حرص على أن يرد على هذا الرأى ، واختار لذلك مناسبة لها معناها ودلالاتها فأعلن أن أحدًا لن يستطيع أن يقطع على مصر مسيرتها الديمقراطية ، أو يدفعها إلى الطريق المعادى للحريات ، لأن الإرهاب إن كان له وجود فى الحاضر فلن يكون له مستقبل ، و سيظل محصورًا ومحاصرًا ، إلى أن يتم اقتلاعه من جذوره من مجتمع مؤمن بطبيعته إيمانًا نقيا سليما .. وحريص على توفير المناخ الضرورى للبناء واستكمال الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يمضى فيها بسرعة تثير ثائرة قوى ، ودول ، وعصابات تظهر بمظهر الجماعات التى تدّعى أنها صاحبة الفكر والمبدأ .

❑❑❑

لكن المجتمع لا يمكن أن يدع أمنه ومصيره فى يد المجهول .

إن المسئولية الوطنية تقتضى العمل .

هذا العمل لابد أن يكون متفقا مع الدستور والقانون وحقوق الإنسان أولا . ولابد أن يكون حازما ، وحاسما ، وباترا فى نفس الوقت ، ولابد أن يكون من خلال مواجهة شاملة .

هذه المواجهة الشاملة هى قضية القضايا .

الشرطة عليها مسئولية ، لابد أن تقوم بها فى إطار معادلة صعبة . هى حماية أمن الوطن من العابثين به والمتآمرين عليه والتصدى لهم بكل قوة ، وفى نفس الوقت عليها الالتزام بالشرعية والقانون ودون عدوان على الحريات الخاصة ، أو على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان ..

المصدر : أكتوبر



التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معادلة صعبة ، لكنها ضرورية ، وليس أمام مجتمع متحضر مثل مجتمعنا خيار غيرها ، ولا بديل عنها .

لكن حل هذه المعادلة الصعبة ممكن ، يحتاج إلى شرط واحد ، هو ألا تقف الشرطة وحدها في مواجهة الإرهاب .. وإنما تقف فى صف واحد مع المواطنين جميعا دون استثناء ، ومن خلال تعاون الشرطة والمواطنين ، وتزايد الإحساس لدى كل فرد بأنه مسئول عن الأمن والنظام مسئولية لا تقل أبدا عن مسئولية قيادات الشرطة ورجالها ، يكون كل مواطن رجل أمن . ورجل الأمن - بالطبع وبالقطع - هو مواطن أولا وأخيرا ، وهو واحد من أبنائنا ..

ومن هو رجل الشرطة ؟

أليس هو ابن أسرة مصرية بسيطة مثل سائر الأسر ؟ أليس زوجا ، وأبا ، وابنا ، وأخا ، له آماله وتطلعاته ، وله أحلامه ؟ كيف يكون عدوا للمواطنين ، وهو مجند لخدمتهم ، ومهمته توفير الأمن بكل صوره لهم .. ولا ينام الناس ملء جفونهم إلا نتيجة إحساسهم بأن هناك من يسهر الليل ويبذل الجهد الخارق لحمايتهم ؟

أبناء الشرطة هم أبناء الشعب .. وبالتالى فإن الاعتداء عليهم اعتداء على الشعب .. والتعاون معهم حماية للشعب ..

ألم تروا الطفل الرضيع الذى كانت تحمله أمه الأرملة المسكينة وقد جمدت الدموع فى عيونها وهى تتقدم أمام الرئيس لتتسلم النوط ؟ ما ذنب هذا الطفل - الذى كان نائما فى هذه اللحظة ببراءة - لكى يعيش يتيما ، لمجرد أن هناك من ضل الطريق وتاهت خطاه فأصبح فى خدمة الشيطان وهو يدعى - أو يظن - أنه يعمل فى طاعة الله ؟

هذا الطفل ابننا جميعا .. ابن مصر .. كلنا آباؤه .. وكلنا مسئولون عن رعايته .. وسوف ينطق يوما ليلعن قاتلى أبيه ، ويشكو إلى الله ظلمهم وعدوانهم !

وكل رجال الشرطة أبناؤنا .. وهل هناك أسرة فى مصر إلا لها ابن فى الشرطة .. ؟

تعاون المواطنين مع الشرطة إذن أمر طبيعى .. وكل مواطن لابد أن يشعر بأنه مسئول عن حماية الأمن فى المنطقة التى يعيش فيها .. والأمن ليس أمن الحكم ، ولكنه أمن كل مواطن ، وأمن المجتمع ..

ويبقى للشرطة فى رقابنا دين لابد أن نؤديه .. هو أن نعترف لها بأنها تقوم بدورها بإحساس وطنى عميق بالواجب ، وباستعداد كبير للتضحية ،



لكى تحمى لكل مواطن عرضه ، وماله ، وحياته ، وحريته ، وتدفع عن المجتمع شرور الخارجين على القانون ، والعابثين بأمن البلد واستقراره .

□□□

لكن المواجهة الشاملة ليست الشرطة فيها هى المحور الوحيد ، ولكن هناك محورا آخر لا يقل أهمية وخطرا هو محور الفكر ، والعقل ، والوعى .

هذا المحور لم يحظ بحقه من الاهتمام حتى الآن ، رغم الجهود التى تبذل فإنه لابد من تنظيم وترشيد وتكثيف هذه الجهود .. لابد من نظرة جديدة وعمل جديد بروح جديدة .

لابد فى هذا المجال أيضا من تعاون بين الأجهزة والمثقفين . وهذا يقودنا إلى أهمية دور المثقفين فى هذه المرحلة ، والسؤال - بصراحة - هل قاموا بواجبهم ؟ هل نظموا أنفسهم فى كتائب مجندة ومستنفرة فى وقت الخطر ، لكى تعيد الفكر الرشيد إلى عرشه ، وتوقظ العقل النائم أو المخدَّر بأوهام ثقافية وأكاذيب وأباطيل ما أنزل الله بها من سلطان ؟ هل تركوا مقاعدهم ونزلوا إلى الناس يخالطونهم ، ويتحدثون إليهم ، ويشرحون ، ويحاورون ، ويقنعون ، ويبشرون بالفكر المساند للحريات ، وللتنمية ، والبناء ؟ !

أتصور أن المثقفين قاموا بدور ، لكنه ليس دورهم المنتظر بالكامل . فلا يزال عليهم أن يدعوا خلافاتهم الهامشية والشخصية ، وادعاءات البطولة عند بعضهم - وليس كلهم - وأوهام النصر فى معارك لا تفيد وليس وراءها عائد ..

□□□

فى المجتمع المصرى مخدرات تنتشر رغم يقظة أجهزة المكافحة ، وكذلك هناك أفكار مخدرة .. وكتب مخربة للعقول تنتشر .. وأفكار تحمل « فيروس » لا يقل خطورة عن فيروس « الايدز » يؤدى مثله إلى أعراض نقص المناعة ! هناك أفكار تجعل الناس تعيش فى غيبوبة .. وأفكار تدعوهم إلى الهرب من مواجهة واقعهم ، وتحسين نوعية حياتهم .. وأفكار تثير نوازع العدوان وتغرس بذور الشر ، وأشواك الحقد .

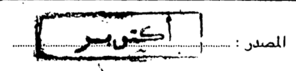
الفكر خطر مثل السلاح .

وإرهاب الفكر لا يقل أثرا عن إرهاب القوة .. كلاهما يقتل .. هذا يقتل العقل والروح .. وذاك يقتل الجسد . ولا يكون الإنسان إنسانا إلا إذا سلمت روحه أولا ، وتوافرت لعقله السلامة أيضا ، وجسد بلا عقل وروح ليس إنسانا بالمعنى الدقيق للإنسانية .

من هنا نصل إلى أهمية مناسبة قومية كبرى هى معرض الكتاب .. بكل ما فيه من حياة فكرية وثقافية وروحية ، تجعله ميدانا مفتوحا لكل فئات الشعب ، وللشباب خاصة .

ومن هنا أيضا نبدأ فى إعادة التفكير فى دور الثقافة والمثقفين فى حماية





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤

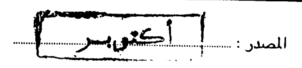
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن ، بالوقاية ، وبالعلاج ، وبالهجوم المضاد على الفكر الضال والمنحرف ، وبتوصيل المفاهيم الصحيحة عن الدين والحياة ، وبتوجيه الشباب إلى روح هذا العصر الذى يمتزج فيه الإيمان بأحدث علوم العصر ، تطبيقا لمبدأ أرساه رسولنا ﷺ هو أن المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف .. وتفسير القوة هنا هى القوة الشاملة .. قوة المجتمع ، وقوة الفرد ، قوة الجسد ، وقوة الروح ، وقوة الفكر ، وقوة العلم .. القوة والحرية هما أهم معالم الطريق إلى بناء مصر لكى تدخل القرن الحادى والعشرين وهى مرفوعة الرأس ، موفورة الكرامة ، بإذن الله .

وقد جاء عيد الشرطة ومعرض الكتاب فى أسبوع واحد ليثيرا فينا الرغبة من جديد فى التفتيش فى داخل عقولنا ونعيد ترتيب أوراقنا ، ونحدد لأنفسنا معالم طريق جديد ، لبناء وطن جديد ، ونعلن التعبئة العامة لحرب شاملة هدفها أن يتحقق لكل مواطن الأمن والكرامة .. والرخاء والحرية .

رجب البنا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

الإرهاب الثقافي ... مرة أخرى

نظامنا السياسى وحصان طروادة !

د. عبد العظيم رمضان

مازلت أومن إيمانا جازما بأن خطورة معركتنا ضد الجماعات الإرهابية التى تتلفع بالدين الاسلامى الحنيف لا ترجع إلى قدرة هذه الجماعات على الاختفاء والظهور مع كل عملية إرهابية ، وإنما ترجع إلى أن فكر هذه الجماعات يُدعى له على أكبر المنابر الاعلامية فى مصر ،

حتى أوضح هذا الكلام فإن هذه الجماعات تستطيع أن تقوم بعملياتها الإرهابية فى مصر على مدى ثلاثين عاما على الأقل ، دون أن تشكل هذه العمليات أية خطورة على نظامنا السياسى والاجتماعى ، تماما كما أن العمليات الإرهابية التى قامت بها عصابات الجيش الأيرلندى فى لندن على مدى السنوات الطويلة الماضية لم تشكل أية خطورة على النظام السياسى والاجتماعى فى بريطانيا - وإنما تتشكل الخطورة لو كان وراء هذه العمليات الإرهابية فكر يُدعى له وينتشر بين الجماهير تدريجيا حتى يغطى القاعدة الجماهيرية من المواطنين ، فتتحول العمليات الإرهابية تدريجيا إلى حركة شعبية عارمة - أو إلى « ثورة شعبية » - حسب تعبير عبود الزمر فى خطة جماعة « الجهاد » الأولى - وعندئذ يسقط النظام السياسى بصورة حتمية وينتقل إلى يد البديل الآخر الذى يطرح نفسه بعملياته الإرهابية وبفكره معا .

العمليات الإرهابية - إذن - ليست شيئا فى حد ذاته ، فمهما ترتب عليها من ضحايا فلن يتجاوز عددهم ما تحدثه حوادث السيارات اليومية فى أية مدينة أو دولة . كما أن طول مدة الصراع يكون عادة فى غير صالح الجماعات الإرهابية لأنه يريق منها دماء كثيرة ويضعفها على الدوام ، بينما تقوى الدولة وتشتد قبضتها على المواطنين ، كما تغتفر ممارساتها القمعية تحت شعار حماية البلد من الخطر !

ولكن الخطورة الحقيقية تكمن فى الفكر ! فالعمليات الإرهابية لا تغير نظاما اجتماعيا أو سياسيا ، ولكن الفكر هو الذى يغير النظم الاجتماعية والسياسية . وهذا هو ما يثبته التاريخ .

فلم ينتشر الإسلام بقوة السيف ، وإنما انتشر بقوة الفكر ، أى بقوة العقيدة ، ولم يحدث أبدا أن أجبر المسلمون أهالى البلاد التى فتحوها على اعتناق الإسلام ، وإنما تركوا لهم حريتهم فى اعتناق الإسلام أو البقاء على دينهم . ولم تكن الفتوح الإسلامية لإجبار الناس على اعتناق الإسلام وإنما كانت هذه الفتوح لفتح باب الحرية لهذه الشعوب لاعتناق ما تريد من دين .

ومن قبل الإسلام انتشرت المسيحية بقوة الفكر وليس بقوة السيف ، حتى وجدت الامبراطورية الرومانية نفسها تحكم شعوبا مسيحية ، فاعترف الامبراطور قسطنطين بالمسيحية ، وبنى مدينة القسطنطينية على شواطئ البوسفور لتكون عاصمة مسيحية ، وكان ذلك بداية عصر جديد .

كذلك كان فى وسع الشيوعيين فى روسيا فى عهد لينين القيام بعمليات إرهابية ضد الحكومة القيصرية إلى نهاية الدهر ، دون أن تُسقط هذه العمليات هذه الحكومة ، ولكن الذى أسقط الحكومة القيصرية الفكر الماركسى اللينينى الذى ظلت تعتنقه الجماهير تدريجيا ، حتى أصبحت قوة ضاربة ساعدت الشيوعيين على إسقاط النظام القيصرى وبناء الدولة الشيوعية .

كذلك فإن صواريخ وقنابل الولايات المتحدة الذرية والهيدروجينية لم تستطع إسقاط الاتحاد السوفيتى ، بل زادته قوة ، فتحول إلى قوة ذرية وأصبح يملك من الأسلحة التدميرية ما يوازن ما تملكه الولايات المتحدة ، وإنما سقط الاتحاد السوفيتى بقوة الفكر - الفكر الرأسمالى الذى غزا الشعب السوفيتى بكل الأساليب الماهرة التى استخدمتها الامبريالية الأمريكية ، فانقلب يحطم تماثيل لينين ويسمح لفاشى كريه مثل جيرينوفسكى بالحصول على أغلبية برلمانية وتعطيل حركة التاريخ والعودة بها إلى الوراء .

الفكر - إذن - هو أكبر خطر يهدد الأنظمة السياسية الحاكمة ، وليس العمليات الإرهابية التى تقوم بها جماعات أو تنظيمات معدودة . ويجب الاعتراف بهذه الحقيقة إذا أردنا أن نواجه الإرهاب مواجهة فعالة ، وأن نحاصره فى الدائرة الإرهابية فلا يمتد إلى الجماهير ويتحول إلى حركة شعبية - أو « ثورة شعبية » ، حسب تعبير عبود الزمر .



وفى هذا الضوء كان انزعاجنا لما حدث فى مجلس الشعب أثناء نظر استجواب وزير الثقافة من تشويه مقصود للحقائق، واستعداء للمؤسسة الدينية، واستنفار للجماهير الإسلامية ضد أكبر مؤسسة لصناعة الفكر فى مصر وهى هيئة الكتاب، وتجاهل ما تدور به مطابعها العظيمة فى كل يوم فى خدمة علوم الدين والاقتصاد والتاريخ الوطنى والأدب والعلوم السياسية والقانون والادارة والتربية والتعليم والرياضيات والفلك والفيزياء والكيمياء والنبات والحيوان والعمارة والنحت والرسم والزخرفة والموسيقى والجغرافيا والفلسفة - وانتقاء بضع عبارات رأى صاحبها أنها تخدش الحياء، وتصويرها على أنها كل انجازات هيئة الكتاب! أو انتقاء لوحة فنية عارية فى مجلة أدبية مما تزخر به متاحف أوروبا والولايات المتحدة، ومتاحف العالمين الغربى والشرقى وتراها شعوب العالم بمنظور الفن، وتصوير هذه اللوحة الفنية كما لو كانت خطرا يهدد جيلا بأكمله! إلى آخر كل هذه الافتراءات التى أشعرت الرأى العام بأن الحملة ليست حملة صادقة فى حد ذاتها، ولا تستهدف المصلحة العامة، وإنما هى حملة مصطنعة مزيفة تستهدف مسيرة الاستنارة فى بلدنا، وتخدم - بذلك - نفس الأهداف - مع اختلاف الأدوات والوسائل - وهى جر مجتمعنا إلى ظلمة العصر العثمانى التى مهدت لغزو بونابرت لمصر، وفرض أساليب حياة هذا المجتمع الذى تأخر عن أوروبا ثلاثة قرون - الأمر الذى جعل الرأى العام المصرى الذى شاهد المعركة التى دارت فى مجلس الشعب فى التليفزيون لايصدق تلك المحاولة الفجة لضرب مسيرة الاستنارة تحت دعاوى الغيرة على الأخلاق والدين لبضع عبارات أو لوحة فنية فى مجلة يقرؤها مئات أو ألوف، فتظهر هذه الحملة الجزع الكاذب خوفا من إفساد عشرات الملايين من شعبنا البعيدين بمشاكلهم عن هذه القضايا والنواحى الفنية والأدبية!

ومن هنا كان غضب المثقفين من كافة الاتجاهات الذين عبروا عن احتجاجهم بإصدار البيانات وكتابة المقالات لهذا الإرهاب الفكرى الذى اتخذ من مجلس الشعب ساحة له، فى الوقت الذى يمارس الإرهاب بالقنابل والمتفجرات نشاطه فى الخارج. وكتبت مقالى يوم ٢ يناير ١٩٩٤ فى مجلة «أكتوبر» تحت عنوان «الإرهاب الثقافى فى مجلس الشعب».

على أنه فى الوقت الذى كانت غضبة المثقفين المصريين تحدث أثرها فى توعية الشعب المصرى إلى الخطر الذى يدبر له من جانب المتاجرين بالدين، إذا بالسيد فهمى هويدى ينبرى لمساندة الحملة التترية التى قامت فى مجلس الشعب، وإنقاذ زعمائها من السقوط، واظهارهم فى صورة ضحايا إرهاب فكرى يشنه الكفرة والملحدون! ويكتب فى ذلك مقالين متابعين مليئين بالسموم والمغالطات.

ولم يكتب فهمى هويدى هذا الكلام فى جريدة مغمورة بعيدة عن التأثير فى الرأى العام، بل كتبها فى أكبر جريدة مؤثرة فى الرأى العام فى مصر، وهى جريدة «الأهرام» - الأمر الذى أثار السخرية والعجب أيضا، إذ كان السؤال الذى سأله كثيرون: هل تحولت جريدة «الأهرام» إلى ناطق بلسان جماعات الإرهاب، وداعية لفكرهم، ومبشرة بدعوتهم وممهدة لقدومهم؟

وهل نلوم الجماهير إذا هى تقبلت واعتنقت الأفكار التى يسوقها فهمى هويدى وهى تنشر فى جريدة قومية تحقد الجماهير أنها تعبر عن وجهة نظر الحكومة والنظام السياسى؟

لقد كانت طريقة فهمى هويدى فى تبرئة المتاجرين بالدين وإظهار تيار التنوير فى شكل تيار إرهابى يقوده الملحدون هى نفس الطريقة التى يتبعها على الدوام فى كتابته، وهى المغالطات! فهو يفترى على تيار التنوير مقولات وتصرفات تدينه، ثم يأخذ فى تفنيد هذه المقولات وادانة التصرفات، ويخرج أمام القارئ فى نهاية مقاله فى صورة المدافع عن الحق ضد الباطل، والمساند للدين ضد الكفرة والملحدين! ويكون قد شوه تيار التنوير لصالح تيار الإرهاب!

وعلى سبيل المثال فقد كان النقد الأساسى الذى وجهه كتاب التنوير لاستجواب وزير الثقافة منصبا على مبدأ الاسفاف الذى لا يليق بمناقشة فى مجلس الشعب، ولكن السيد فهمى هويدى صور هذا النقد على أنه كان منصبا على مبدأ الاستجواب وليس الإسفاف! وانطلق من ذلك إلى الدفاع عن الاسفاف بحجة أنه «مهما كان قدر الشطط فيه، يجب أن نفسح صدورنا له، إذ بمثل ذلك الحوار يتعلم الناس الكثير»!

ولم يسأل نفسه كيف يتعلم الناس من الإسفاف والتهجم والتشويه والافتراءات غير الإسفاف والتهجم والتشويه والافتراءات؟ إن الناس تتعلم من القدوة الحسنة كما تتعلم من القدوة السيئة، فهل كان فى الافتراءات التى سيقت ضد هيئة الكتاب التى هى أكبر مؤسسة لنشر الفكر المصرى والإسلامى والعربى والعلوم والآداب ما تستحق أن يتعلمها الناس ويقتدوا بها؟

وإذا كانت عين المتاجرين بالدين لم تر فى لوحة فنية عارية سوى الجنس، وعميت تماما عن رؤية الفن، مع أن اللوحة رسمت أصلا كلوحة فنية وليست لوحة جنسية لإثارة الشهوات، فكيف يدافع السيد فهمى عن أناس لا ترى فى الفن غير الجنس، ولا ترى فى الأدب غير الجنس، ولا ترى فى المسرح غير الجنس؟ ولا تلتقط أعينهم غير الجنس فى كل تراث البشرية؟

ثم يرتكب السيد فهمى هويدى خطأ بالغا يثير الرثاء حين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤

يكتب مقالا طويلا فى جريدة الأهرام يوم ١٩٩٤/١/١٨ بعنوان « عن الدين والثقافة » ، يدعو فيه إلى ضرورة ربط الفن بالدين ، متصورا أن العرى فى الفن مناف للدين والأخلاق والقيم الدينية !

وينسى أنه فى قبة كنيسة « سستين » فى الفاتيكان صورة رسمها مايكل أنجلو على مدى ثمانى سنوات اسمها «يوم الحساب » ، تمثل البشر رجالا ونساء وهم يخرجون من القبور فى فزع لما ينتظرهم من العقاب ، والمسيح قائم من على عرشه غاضبا لما ارتكبه شعبه من الخطايا . وقد صور مايكل انجلو أجسام الرجال والنساء كلها عارية ، لأنه من غير المعقول أن يخرج الناس من قبورهم يوم الحساب وهم يرتدون أحدث الأزياء !

وكذلك كان الحال فى لوحة آدم وحواء التى نشرتها مجلة أدبية ، فلم يكن معقولا أن يرسم الفنان حواء وهى ترتدى ملابس كريستيان ديور ، لأنها لم تكن ترتدى ملابس أصلا ، مثلها مثل البشر يوم الحساب عندما يخرجون من القبور عرايا كما ولدتهم أمهاتهم .

القضية - إذن - ليست قضية ربط الفن بالدين ، وإنما هى قضية ترقية المستوى الفكرى لمن ينظر إلى أجسام العرايا فى لوحة يوم الحساب فى قبة كنيسة « سستين » ، أو فى لوحة آدم وحواء ، فلا يرى غير الفن وتغمض عيناه عن العرى والجنس. وبدون هذا الرقى الفكرى يستطيع صاحب المنظور الجنسى أن يقف فى وسط كنيسة « سستين » فى قلب الفاتيكان ويحملق فى لوحة « يوم الحساب » فى قبة الكنيسة ليشبع عينيه من العرى ويغمضها عن كل فن! وهو ماحدث تماما فى لوحة آدم وحواء عندما رفعها عضو مجلس الشعب أمام النواب ليروا فيها الشىء الوحيد الذى يراه وهو العرى والجنس ، لأنه لا يستطيع أن يرى الفن !

وهكذا نرى أن المعركة تدور حاليا بين منظورين : منظور العصور الوسطى الذى ينظر إلى العالم من منظور الجنس ، ومنظور العصر الحديث الذى يرى العالم من شتى جوانبه الفنية والأدبية والعلمية ، والذى يرى فى المرأة الزوجة والأم والابنة والأديبة والفنانة والأستاذة الجامعية وعضو المجالس النيابية والوزيرة ورئيسة الوزراء - أى يراها فى صورتها الإنسانية الكاملة التى تخدم المجتمع وتشترك فى بنائه ، ولا يحصر ذهنه فى جانب واحد منها هو جانب الجسد والجنس !

وإن نظرة واحدة منا إلى العالم المعاصر توضح لنا وضع أصحاب منظور العصور الوسطى فى أدنى سلم الدول، ووضع أصحاب منظور العصر الحديث فى قمة السلم. وبمعنى أدق فإنه منذ خرجت أوروبا من ظلام العصور الوسطى ودخلت العصر الحديث ابتداء من عصر النهضة ، استطاعت أن تفرض سيطرتها واستعمارها على الدول التى ظلت تعيش فى العصور الوسطى ، حتى أصبحت تستعمر العالم الإسلامى من أقصاه إلى أقصاه - أى فى أفريقيا وآسيا وأوروبا .

ولكى تستديم استعمارها لهذه الشعوب الإسلامية ظلت تحضن كل أفكار العصور الوسطى فى هذه الشعوب ، وتشجعها ، وتساند دعاتها وتعين على رأس هذه الشعوب أكثر الحكام رجعية . ولم تنفض الشعوب الإسلامية عن نفسها نير الاستعمار الغربى المسيحى إلا بعد أن أفاقت على الأفكار الجديدة التى سببت نهضة أوروبا الاستعمارية ، وظهر دعاة يرون أنه لا سبيل إلى الوصول إلى ما وصلت إليه الحضارة الغربية ، إلا بالأخذ بأسباب هذه الحضارة الغربية فى مادتها وروحها . وكان هذا التيار يرى فى اليابان الحديثة أنموذجا للدولة التى استطاعت الوقوف فى وجه الغرب عندما أخذت بأسباب حضارته وتمكنت من الوقوف معه على قدم المساواة .

على أن هذا التيار ووجه بمعارضة شديدة من قوى رجعية تصورت أن الأخذ بالحضارة الغربية يعنى التخلى عن الإسلام وإلغاء الدين من الدولة ! والأسوأ من ذلك بكثير أنها فهمت الإسلام بمفهوم يخدم الاستعمار ، ونسيت أن هذا المفهوم لو كان يحرك الدولة الأموية لما استطاعت أن تحول البحر المتوسط بشواطئه وجزره إلى بحيرة عربية ، ولما أمكن للإسلام أن ينتشر من المحيط الأطلنطى إلى بحر الصين . وهذه القوى تشد جماهيرنا إلى الوراء كلما تقدمت إلى الأمام ، لأنها تبعدها عن العالم المعاصر الذى يتقدم بسرعة الصاروخ إلى الأمام ، وتتجاهل عناصر التقدم من تصنيع وتكنولوجيا وإنتاج ومنافسة وتصحيح اقتصاد ، ولا ترى فى عوامل التقدم سوى مفهومها المشوه المتخلف للإسلام الذى يرتبط بالمرأة والجنس ، وينسى أن الإسلام بنى حضارة مجيدة كانت هى النبع الأول الذى استقت منه أوروبا حضارتها .

وفى هذا الضوء لا يستطيع كاتب مثل فهمى هويدى -وهو يرد علينا- أن يفرق بين لوحة فنية عارية وصورة فاضحة ، فهو يتصور أننا ندعو إلى نشر المجلات الفاضحة حين ندافع عن لوحة فنية ! ويستعين بمقال لكاتب آسيوى يهاجم فيه المجلات الفاضحة والإباحية والخلاعة ويقول : « هذا الكلام قاله رجل بوذى لا هو أصولى ولا إرهابى ولا هو ضد الاستنارة والإبداع » !

وهذا الذى أورده فهمى هويدى يؤكد ما أوردناه عن المنظور الجنسى لهؤلاء القوم ! فالكاتب هنا لا يستطيع أن يفرق بين صورة فاضحة فى مجلة « البلاى بوى » ، ولوحة « يوم الحساب » لمايكل أنجلو أو لوحة آدم وحواء . فما دام

هناك عرى فهناك جنس ! يتساوى فى ذلك ما يرسمه مايكل أنجلو فى قبة كنيسة سستين من عرى الخارجين من القبور يوم القيامة ، وما يلتقطه مصور داعر لأجساد فتيات « البلاى بوى » العارية وغيرها من المجلات الفاضحة !

ويختم فهمى هذه المقارنة بافتراء كان يجب أن يستحى منه ، فيتهم أكبر كتاب مصر ومفكريها من دعاة التنوير ، بأنهم هم الذين « احتشدوا فى مظاهرة تأييد للكاتب البريطانى سلمان رشدى حين سب النبى وأهله والملائكة والدين والدنيا » ! وأنهم أنفسهم « الذين احتفوا بتجريح النبى وخلفائه وصحابته فى كتب صادرة فى مصر واعتبروها من قبيل الاستنارة .. » إلى آخره .

ويريد بهذا الافتراء أن يغتال كتاب التنوير ، الذين وقعوا على بيان الاحتجاج على ما جرى فى مجلس الشعب ، ويستبيح دماءهم ، فيصورهم فى صورة من أيدوا سب النبى وأهله والملائكة والدين » ! وهو يعلم أنهم لا يقلون عنه تمسكا بدينهم إن لم يكن أكثر ، ويكشف بذلك عن وجه ويغتال بالقلم ما يعجز غيره عن اغتياله بالرصاص !

وكل ذلك يمكن فهمه من كاتب هذه هويته ، ولكن الذى لا يمكن فهمه هو اتخاذ أكبر جريدة فى مصر - وهى « جريدة الأهرام » - منبرا لنشر هذا الفكر الضال ، وخداع شعبنا بالأكاذيب والأباطيل بدلا من تنويره بالحقائق !

وكما قلت فى بداية هذا المقال فإن الأنظمة السياسية والاجتماعية لا تسقط بالعمليات الإرهابية ، وإنما تسقط بالفكر . ومن سوء حظ نظامنا السياسى أن كثيرا من صحفنا القومية التى تقود الرأى العام أصبحت أشبه بحصان طروادة ! □

فى حملات جديدة ضد اوكار الإرهابيين:

قوات الأمن تحاصر ٦ مدن بأسيوط وتقبض على ١٧٦ من العناصر النشيطة

استمرار توجيه الضربات لبؤر الإرهاب ومطاردة فلول الهاربين

كتب ـ أحمد موسى :

فى واحدة من اكبر حملاتها لاوكار الارهابيين شنت اجهزة الامن باسيوط حملة مكبرة مدعمة بقوات من مكافحة الارهاب والعمليات الخاصة والامن المركزى على مدن البدارى ومنفلوط والقوصية وديروط والوليدية وابوتيج اسفرت عن ضبط ١٧٦ عنصرا بينهم ٤٨ متطرفا من المطلوبين فى عدة قضايا والهاربين والمتورطين فى الايواء والتستر وتوفير الاسلحة للقيادات الهاربة، خاصة الارهابى كمال عمران امير الجماعات بالبدارى الذى تشير المعلومات الامنية لهروبه الى السودان خلال الفترة الماضية، وعثر داخل الاوكار على شرائط كاسيت واوراق ومستندات هامة تحوى افكار الجماعات الارهابية.

جرى الاعداد والتجهيز لهذه الحملات على مدى ٦ ايام كاملة لمهاجمة البؤر الارهابية بأسيوط واسند السيد حسن الالفى وزير الداخلية ، قيادة الحملة لكبار مساعديه وعلى راسهم اللواءات سمير فؤاد مساعد اول الوزير للامن المركزى واحمد صبرى مساعد الوزير ونصار زاهر مدير امن اسيوط وتابع التحركات اللواء احمد العادلى مساعد الوزير لقطاع امن الدولة، واستقر الرأى على توجيه الضربات المتلاحقة الى الاماكن التى تتردد عليها العناصر النشيطة فى البدارى والوليدية ومنفلوط والقوصية وديروط وان تكون التحركات فى توقيتات مختلفة من ساعات اليوم، وبعد ان حددت هذه الاماكن امكن ضبط ٦٢ شخصا من العناصر المشتبه فيها بمنطقة خشبة بالوليدية يجرى فحصهم بمعرفة امن الدولة واستهدفت الحملة على مدينة البدارى معقل الارهابى كمال عمران ومحاصرة العناصر التى تقوم بالتستر عليه وايوائه وإمداده بالاسلحة والاموال ،والقى القبض على ١٧ منهم وذكروا فى التحقيقات انه برجح هروبه الى السودان بعد افلاته من قوات الامن قبل اسبوعين.

وفى اطار ملاحقة النشيطين من هذه العناصر قاد اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث حملة على مدن القوصية ومنفلوط وابوتيج وديروط حيث تم ضبط ٢٣ من العناصر الهامة منهم امير الجماعات بمنفلوط جمعة انور محمد وبعض المطلوبين بينهم كل من :عبدالرحيم حمادة حبيب ـ طالب بكلية الهندسة ـ ومحمود أحمد عبدالحكيم ورجب بركات ومصطفى محمود وعصام راضى ومحمد قطب البيطار وكامل عبدالرحيم محمد واحمد ابراهيم محمد وسمحى يوسف رشدان، وذكر مصدر مسئول انه عثر داخل اوكار الارهابيين على شرائط كاسيت واوراق تحوى افكار الجماعات الارهابية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

عدسات أجهزة الأمن المصرية تصور معسكرات سرية لتدريب الإرهابيين بالسودان

كتب حسن عبد الحميد:

نقلت الحكومة السودانية معسكرات تدريب الارهابيين التى اقيمت فى اطراف المدن والقرى تحت ستار عمال صيانة المرافق ،او رحلات الطلبة، او ملاعب رياضية للشباب بعد ان صورتها اجهزة الأمن المصرية.

سجلت كاميرات الأمن المصرى هذه المعسكرات التى تعتبر معسكرات تدريب على اعلى مستوى تحت قيادات عسكرية ايرانية وافغانية واجنبية غير معروفة الجنسية.

لم تتحدد بعد الاماكن السرية الجديدة التى نقلت ... الخرطوم هذه المعسكرات اليها.كما قدمت احدى الدول العربية الشقيقة لأجهزة الأمن المصرية صورا دقيقة لمعسكرات الارهاب فى بعض مناطق السودان المتاخمة للحدود المصرية.ولقيت هذه الصور اهتماما وبحثا دقيقا من الجهات الأمنية بالقاهرة.

كشفت الصور التى التقطتها اجهزة الأمن المصرية والدول العربية الشقيقة بعض قادة التدريب من الاجانب والايرانيين والأفغان وكذلك الاشجار التى غرستها الحكومة السودانية والاسلاك الشائكة التى نصبتها حول هذه المعسكرات كما كشفت اسلحة التدريب المتناثرة فى المعسكرات والمغطاة باوراق الشجر واكياس الرمال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

اللعب بالنار.. والجنة فى مدارس التكفير والهجرة!

لو كان زعيما لعصابة، أو اميراً لجماعة أو كان واحدا من نجوم الشباك فى صناعة شرائط الكاسيت المعبأة بالمواعظ المرعبة والنصائح المفزعة «نظام» عذاب القبر!

لو كان واحدا من هؤلاء هو الذى افتى بتكفير الأديب الكبير نجيب محفوظ وادخل المخترع المعروف توماس اديسون النار. «لهان الأمر» وفهمنا السبب وعرفنا ان «الرزق يحب الخفية» ولكنه عالم جليل أو كان جليلا.

قبل لحظات. حين طوى كتاب المطالعة الذى فى يده، وقال لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى:

«وبرغم ذلك.. فإن نجيب محفوظ كافر.. وتوماس اديسون سيدخل النار»!

وصاح طفل صغير متسائلا:

ـ نجيب محفوظ كافر ليه يا أستاذ ؟!

قال الأستاذ :

ـ لأنه لايصلى الفجر!

ـ وعرفت ازاى يا أستاذ؟! قال نفس الطفل؟!

ـ لأنه ظهر فى برنامج تليفزيونى واعترف بأنه يصحو من النوم فى السابعة صباحا، ويقرأ الصحف، ثم يمارس رياضة المشى ولم يقل انه يصلى الفجر!

ـ وتوماس اديسون يا أستاذ ؟! صاح طفل اخر؟

قال المعلم :

ـ لأنه اخترع الكهرباء.. وهى سبب كل المصائب. الفيديو والتليفزيون والسينما!

وعاد الطفل الأول يسأل:

ـ طيب.. لماذا يقول الكتاب انهما عباقرة، ولماذا ندرسهما؟!

ولا أعرف ما الذى قاله الأستاذ ولكن المؤكد انه وقع فى ورطته، وقام بتكفير الوزارة!

وفى نفس اليوم جاءنى الطفل الأول يسألنى:

ـ صحيح يا بابا نجيب محفوظ كافر؟!

ـ يانهار أسود. هى حصلت، مين الحصان اللى قال لك الكلام ده؟!

قال : الأستاذ.. أستاذ اللغة العربية!

وجلست إلى صغيرى احاول انتزاع قنبلة وضعها الأستاذ داخل راسه، وإزالة عبوات ناسفة تركها الأستاذ فى كتاب المدرسة!

والحقيقة اننى تحيرت، ووقعت فى حيص بيص!

هل اقنعه بجهل الأستاذ، وهو قدوة فيفقد الثقة بكل استاذ وأى قدوة! أم اتركه يعتقد فيما قاله الأستاذ الجهول ، فينها ـ فى ضميره ـ كل رمز نبيل، ويسقط فى وجدانه كل عالم جليل. فيفقد الثقة بالعلم، والعلماء، ويبحث بعد ذلك عن الحقيقة والخلاص، وينتهى به المطاف أميراً لجماعة أو زعيما لعصابة؟!

وسمعنى صغيرى افكر بصوت مسموع واقول: «فيوز» ضارب فى نافوخه.. وفيوز محروق فى دماغه.. الأستاذ «مضل»!

ـ هو ايه ده يا بابا الكاسيت والا التليفزيون عطلان!

قلت: الأستاذ عطلان.. الأستاذ غلطان.. الأستاذ عيان! وجعلت اقنع صغيرى بخطأ الأستاذ وعبقرية نجيب محفوظ واديسون. وقلت له: ان الأستاذ لايرى نجيب محفوظ أثناء الصلاة، ولكن الله يراه، والأستاذ لايرى النور ولا يرى من مزايا الكهرباء إلا افلام «السكس»!

والسبب انه كفيف.. ونظره ضعيف! وعقدت العزم على الذهاب إلى المدرسة فى اليوم التالى، وفى يقينى ان هذا الأستاذ من امراء امبابة، ولكن فى ثياب أخرى، وان افكاره عبوات ناسفة، وأشد فتكا وأكثر خطرا. وقنبلة على الطريق!

فقد انتحل صفة الله عز وجل، وراح يلقى برموز العلم الذى ينفع الناس والحضارة التى تسمو بالانسان، فى النار.. اخطر من ذلك انها جريمة بشعة فى حق براعم صغار!

فبدلا من ان يشملهم بمشاعر الحب والبر والرحمة، اطفأ نور الدنيا فى عيونهم.. وشوه وجدانهم.. فكل شىء كاذب.. وكل شىء ضلال، وأول هذا الضلال.. هو الكتب التى فى ايديهم!

وهرولت إلى المدرسة التى تحمل لافتة إسلامية وقلت للناظر:

ـ هى البلد ناقصة إرهاب.. ان هذا الأستاذ اخطر من امير امبابة! استنكر الناظر ما قاله الأستاذ ولكنه قال:

ـ انا لا استطيع ان اضع رقيبا على كل معلم ومعلمة داخل الفصول!

وتم استدعاء المدرس، الذى لم ينكر ما قاله فى الفصل ـ ولم يكذب إلا حين قال:

ـ انها زلة لسان.. مشكلة لسان!

قلت: انها تساوى زلة قنبلة.. سقطة قنبلة!

ووجدتنى اقول له :

ـ ليس اديسون هو الذى اخترع الكهرباء، وبالتالى لايحق لك ان تدخله النار.. فالذى اخترع الكهرباء هو الله سبحانه وتعالى، وهو الذى أوحى لاديسون باكتشافها.

ورأيى انه سيدخل الجنة لأنه ترك شيئا ينفع الناس.. وانت الذى ستدخل النار لانك كفرت مسلما.. والله اعلم!

وقبل ان انصرف حذرته من الخروج عن النص. وان يوفر فتاواه لنفسه. وإلا سوف اخطر وزارة التربية والتعليم وقلت له: لا تلعب بالفاظ النار.. والجنة! وتركت المدرسة. وفى ذهنى تداعيات مفزعة، وهواجس مرعبة، واشفقت على كل مسئول أمنى يظهر على شاشة التليفزيون ويقول:

ـ نحن فى سبيلنا للقضاء على الإرهاب! فهذه ليست المدرسة الوحيدة.. وليس هذا هو المعلم الوحيد!

هناك مئات المدارس التى ترفع لافتة إسلامية، وعشرات الألوف من التلاميذ والصغار وعشرات المئات من الأمراء الجدد فى مدارس التكفير.. والهجرة!

وليست هذه الواقعة إلا قطرة فى محيط.. ولكنها كافية لأن نعرف طعم المحيط كله!

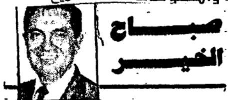
وللحديث بقية!

سعيد وهبة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤



صباح الخير

تتعرض مصر لحملة ظالمة قاسية ، من قبل وسائل الاعلام الأجنبية ، وبالذات وسائل الاعلام الامريكية ، والأوربية .

وبسبب هذه الحملة .. تصور كثيرون فى الخارج ، ان مصر تعيش فوق بركان ..! فاصبحوا يخافون من المجيء اليها ، والسياحة فيها ..!

هذه حقيقة ، يعترف بها كثيرون ممن يجيئون الى مصر ، ويقومون بزيارتها ..!

قال لى رونالد براون وزير تجارة امريكا الذى زار مصر مؤخرا : قبل ان اجيء الى القاهرة .. اتصلت بالكثيرين اسالهم عن الأوضاع فى مصر .. وعلمت ان عدد الذين قتلوا فى حوادث العنف والارهاب ، لم يتجاوز ثلاثة اجانب ، ومائتى مواطن مصرى خلال عام ١٩٩٣ باكمله ، وهو رقم يبلغ نصف رقم عدد الضحايا الذين قتلوا واغتيلوا فى نفس المدة بمدينة واشنطن وحدها ..!

وقد كان للاحداث التى وقعت فى مصر .. اثر مدمر على الاقتصاد القومى ، وبالذات على السياحة .. بينما لم تؤثر الاحداث التى وقعت فى واشنطون على المدينة .. مما يجعلنى اشعر ان مصر تعرضت لظلم بالغ القسوة ..!

والكلام الذى سمعته من الوزير الامريكى مؤخرا .. سمعته قبل اسابيع على لسان قاض بريطانى كبير جاء الى القاهرة فى زيارة خاصة بدعوة من صديقه وزميل صباه ، مستر كريستوفر لونج السفير البريطانى فى مصر .

قال لى القاضى البريطانى ، وكنا وقتها فى منزل السفير : عندما قررت الحضور الى مصر لقضاء اجازة عيد الميلاد ، والسنة الجديدة .. قال لى اصدقاء كثيرون : كيف تقدم على هذه المغامرة .. وتعرض حياتك للخطر ؟ ! واجبتهم قائلا : ان عدد الذين قتلوا ويقتلون فى بريطانيا فى حوادث العنف والارهاب ، لا يقل عن عدد الذين يقتلون فى مثل هذه الاحداث بمصر ..! كما ان عدد الذين يموتون فى حوادث السيارات والطرق فى كل يوم يفوق بكثير عدد ضحايا هذه الاحداث التى وقعت فى شهور ..!

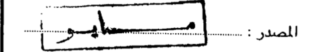
وجئت القاهرة رغم تحذيرات الاصدقاء .. وامضيت فى مصر وفى مختلف مدنها ، اياما من امتع الايام مستمتعا بجو مصر ، ودفئها ، وتاريخها ، وجمال الطبيعة فيها .. ووجدت الناس تحيا فيها حياة طبيعية ، ولم اشعر باى اثر للارهاب ، او العنف الذى يتحدثون عنه فى الاعلام البريطانى ..!

هذه عينة مما يقال ويتردد على السنة رجال لهم وزنهم .. ولهم احترامهم ..! والسؤال : كيف ننقل هذه الصورة الى الناس فى الخارج ..؟ وما هى الوسيلة التى يمكن ان نستخدمها لتصل الحقائق الى الناس الذين يحبون مصر ، ويرغبون فى المجيء اليها .. ولكنهم يخشون الحضور بسبب المبالغة ، والتهويل ، وسوء التقييم للاوضاع فى مصر ..!

فى رايى .. لا سبيل الى هذا الامر .. الا من خلال وصل الكبارى والجسور بين مصر والاعلام الخارجى .. وهى كبارى وجسور اهملناها كثيرا ، واهملناها طويلا .. وعندما احتجنا اليها .. اكتشفنا انها تحتاج الى اصلاح ضخم .. بل الى اصلاح كبير ..!

سعيد سنبل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٩٤

والإرهابيون التائبون يتحدثون :

المتطرفون .. خبراء فى الفتن والدسائس

القضاء العادل .. وفر لنا المحامين

الجماعات غير الشرعية نبت شيطانى وشوكة فى ظهر الأمة اعضاؤها يعملون تحت الارض ويعتدون على حقوق الابرياء الذين يقودهم القدر فى طريقهم .

تجاوزاتهم تفوق الوصف لايعترفون بقانون او شرع ولايطبقون مبادىء الاسلام الذى يتمسحون به .

يجبرون الغلابة على الانضمام لهم ومن يرفض اوامرهم يكون عقابه التصفية الجسدية بالجنازير والسلاسل والمطاوى حتى يتعذب قبل أن يموت !!

الاعتراف بالحق فضيلة:

المعاملة داخل السجن .. طبيعية جداً

الاستثناء «فردى» .. بسبب استفزاز الساجين

٢٠٠ «عضو» .. عادوا الى رشدهم

عندما تحدثنا مع التائبين كشفوا الكثير والكثير من تجاوزات هذه الجماعات .

واكدوا ان حقوق الابرياء هى اخر شىء يشغل بالهم فالمهم مصالحهم وحياتهم حتى لو كان ذلك على اشلاء المجتمع كله .

إنهم يؤمنون بالوشايات واسلوب الدس والوقيعة بين بعضهم البعض ويلجاون للفتن ليحصلوا على مايريدون .

عنف .. ودسائس

تحدث جميل حسنى متولى الامير السابق للجماعة فى مركز ابو تيج والذى اعلن خروجه عن الجماعة بعد ان ظل اميرا لها لمدة عامين عقب تورطها فى عمليات العنف ضد السياحة وقتل الابرياء فقال انضممت للجماعة متصورا ان لها توجهات إسلامية إلا اننى اكتشفت ان مايجرى بداخلها بعيدا كل البعد عن الاسلام فهم يرفعون شعار العمل الاسلامى ولايستطيعون تطبيقة .

اضاف إن ميثاق العمل الاسلامى يحتاج الى علماء وليس لمثل هؤلاء اوضح ان اعضاء هذه الجماعات يلجاون الى الفتن والوشايات والدس لبعضهم البعض لدى قيادات الجماعة .

محامون .. للدفاع

ويروى ممدوح . م كيف انه فوجىء اثناء فترة سجنه بان هناك محامين يحضرون ويتولون الدفاع عنه دون ان يعرفهم او ان يتصل بهم أحد من اهله او يتقاضون من اسرته اى اتعاب .

اضاف .. وعندما سالت اتضح ان المحكمة تخطر نقابة المحامين باسماء المتهمين الذين لم يوكلوا اى محام للدفاع عنهم وتطلب توكيل محام لكل منهم .

اشار الى ان العديد من المتهمين كان يحكم لهم القضاء العادل بالبراءة .

كما ان زملاء كثيرين له كانوا من المعتقلين وتم الافراج عنهم بناء على التظلمات التى تقدم بها المحامين .

اما علاء عبدالسلام فيتحدث عن المعاملة داخل السجن عندما تم إعتقاله عام ٨٨ ضمن تنظيم نوادى الفيديو مؤكدا انهم كانوا يتمتعون بالزيارات من الاهل .. وتدخل لهم الأطعمة والملابس بدون متاعب وفى اطار المعاملة الطبيعية التى يتعامل بها كافة النزلاء بالسجن .

والمشكلة ان اميرهم فى ذلك الحين كان

يحاول فرض سلطانه متصورا انه يستطيع إحكام سيطرته وعمل نظام خاص به وبالمجموعة حتى داخل عنبر السجن .

وفى اسيوط حيث تقع جرائم الارهاب بين الحين والاخر يروى واحد من امراء التطرف التائبين (ناجى . ع) عن مدى بشاعة الارهاب الفكرى الذى تمارسه جماعته ليس فقط مع من يختلف معهم فى الراى بل مع اعضائها ذاتهم فيلتزمون بالطاعة العمياء للامراء عملا بشعارهم المقدس انه لاإمارة بلا امير ولا امير بدون طاعة .

وقد اعطى الامراء لانفسهم حق تاديب من يخرج عنهم باستخدام كل اساليب العنف بدءا من الضرب بالسنج والجنازير ومرورا باقامة الحد والجلد فى الشوارع وإنتهاء بإهدار الدم والقتل المستباح .

تناحر

اوضح ان السجل الاسود لهذه الجماعات ملىء بالدماء والاعمال الدنيئة ومن صفحات هذا السجل تناحر الجماعات مع بعضها ففى عام ١٩٨٦ قامت الجماعة الاسلامية بمهاجمة مسجد الشيخ شلبى بحى غرب اسيوط للاعتداء على عدد من جماعة الاخوان كانوا يحتلون المسجد ودارت معركة بين الجانبين إنتهت بتحطيم المسجد على رءوس المصلين وإنتهكت حرمة بيت الله على يد من يدعون الاسلام .

داسوا على المصاحف والغريب انه عقب هذا العمل الدامى حرب بيانات بين الجماعتين فبينما وصف الاخوان ماحدث بانه سقوط للقناع الاسلام من على الوجه القبيح للجماعة الاسلامية فإن اعضاء الجماعة اعلنوا بانهم يعتبرون مسجد الاخوان هو مسجد ضرار !!

وفى اوائل عام ١٩٩٢ تكررت المعركة مرة اخرى بقرية مسارة بديروط حينما هاجم اعضاء الجماعة الاسلامية مسجدا كانت جماعة اخرى تطلق على نفسها جماعة التبليغ تنظم فيه ندوة ودارت معركة بين الجانبين إستخدمت فيها الاسلحة النارية واسفرت عن إصابة عدد من الاهالى الابرياء .

سؤال

ويتساءل احد الاهالى ... إذا كان المتطرفون قد برروا إغتيال فرج فودة بانه كان مرتدا فبما يبررون محاولة إغتيال اديب ديروط شحاته عزيز ولماذا يقتلون الاطفال وقد راح ضحية رصاصهم الطائش وعبواتهم الناسفة فى اسيوط ٩ اطفال بدءا من الطفل الرضيع الذى انفصلت راسه عن جسده وهو على صدر امه حينما دوت القنابل فى قطار ديروط وغيره ؟!

اضاف قائلا اى ذنب جناه المواطن عيسى محمد احمد ناظر مدرسة موشا حينما اغتالوه امام ابنه لاشىء الا انه ادى واجبا شرعيا وادلى بشهادته ضد واحد من الارهابيين اغتال رجل شرطة .. هل هذا هو الاسلام الم يقل اسلامنا ان كاتم الشهادة ملعون ؟ الم يوصينا قراننا الا نكتم الشهادة بيننا ؟!

اما (و . ث) محام فقال لقد انضممت للمتطرفين وفى المعتقل زادت عمليات غسيل المخ وخرجت عضوا رئيسيا فى الجماعة ولكن بعد تنفيذ الجماعة لعمليات العنف ضد الابرياء من الناس رفضت هذا السلوك لانه ضد الحقوق الانسانية والاعراف التى ينادون بها .

ولوضح ان الاسلام فى مفهومه العام يدفع الظلم عن المظلومين فكيف نظلم بإسمه الناس ؟

اكد ان المعاملة داخل المعتقل كانت طبيعية ولم تكن هناك اى معاملة إستثنائية إلا فى الحالات الفردية وكان السبب فيها إستفزاز بعض المساجين للقائمين على امور السجن .

ويقول ع . م عضو قيادى سابق بالجماعات الارهابية لقد إنضممت لهم بسبب الفراغ بعد حصولى على دبلوم فنى حيث عرض على احد الزملاء من اعضاء هذه الجماعات حضور ندوة دينية فى مسجد السايح بمدينة ديروط وهناك تعرفت على افكارهم وسهلوا لى فرصة العمل فى مطعم لكننى بعد ان رايت تورط الجماعة فى اعمال عنف وشاهدت كيف انهم لايسمحون بمناقشة اراء الامراء إنسحبت تماما .

ارقام

بقى ان نشير الى ان هناك اكثر من ٧٠٠ من قيادات الجماعة بالصعيد وعلى راسهم خالد سعد عبدالمالك امير ديروط قد سلموا انفسهم لاجهزة الامن واعلنوا توبتهم وخروجهم عن الجماعة .

ويقول محمد عبدالمحسن صالح امين الحزب الوطنى باسيوط ورئيس مجلس محلى المحافظة لقد تاب على يدى أكثر من ٣٠٠ من عناصر الجماعة كانوا يحضرون فى مقر الحزب وبحكم الموقع الذى يعطينى القدرة على الاتصال باجهزة الامن كنت اضمن لهم سلامتهم واعلان توبتهم والخروج عن الجماعة .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





محمد حسن الألفي

البعض يقتل الوطن والبعض يبرر الجريمة

إذا كان ولابد من جنازة يشفون فيها الصدور ويلطمون الخدود . فليس من الضرورى ولا من الشرف بحال ان يكون القتيل هو مصر .

إذا كان ولابد من المناحة وتاليب النفوس ، ومادام مزاد اللطم والوشاية منصوبا ومفتوحا لكل عابر مدجج بالقنابل والديناميت ما بين طهران وكابول وبيشاور ، ومادام الخبراء المثمنون فى الصحيفة الصفراء مصممين على تقاضى عمولة خراب هذا الوطن ، ومادام الدلالون صاروا يتاجرون فى شرف مصر وسمعتها وكرامتها ، بل فى كيانها وفى وجودها ذاته ، بلا ادنى مراجعة للضمير .

إذا كانت مصر هانت عليهم إلى هذا الحد ، فلا باس من الكلام عن الفساد بتلك الطريقة الفاسدة التى تحرث الارض للارهاب وتبرر له المزيد وتجند له الاتباع .

كلنا ضد الفساد ، وكلنا نحب ان نتكلم عن الفساد والمفسدين والفاسدين . لا هذه الحكومة تكره ولا المعارضة ترفض ، وليس مطلوبا من ايهما هذا او ذاك ، لانه شىء ضد العقل وضد الفطرة السليمة وضد مصلحة مصر ان يجد الفساد من يدافع عنه او يبرره او يمرره .

ليس من خير هذا الوطن المتالم فى كبرياء ، المبتلى فى بعض العاصين الضالين الذين باعوا ضمائرهم ، ليس من مصلحته بحال ان تستر الحكومة بؤر الفساد بعطر التبرير او التمرير ، وليس من العدل إطلاقا ان تضع المساحيق على الوجوه التى شاهت بفعل اكل الحرام ، ويوما بعد الآخر نرى الحكومة لا تهادن ولا تتوانى عن ملاحقة الفساد واجتثاثه دون تلويث للشرفاء .

من الفساد بحق ان نطارد الفساد فى ساحات الشرفاء ، مدفوعين بغل اسود اعمى ، يلطخ سمعتهم ويلوث مستقبلهم ويقضى على اولادهم واسرهم . وإذا كانت هناك حالات فساد فمن العدل ان نقول إن الذين نسمع عنهم الآن على صفحات الجرائد هم الذين حركت ضدهم الحكومة القضايا . ولا تخلو الصحف ولا ينبغى ان تخلو من اخبار صيد الفاسدين .. شىء واحد لابد ان نتفق عليه . إن للناس حرمات اوجب الله سبحانه وتعالى ان نصونها ، وليس من حب الله فى شىء ان نقول إن فلانا حرامى وعلانا لص لمجرد الشبهات ودون دليل دامغ .

المنطقى ان يتقدم الذى بيده مستند حاسم دامغ إلى سلطات العدالة ، يطلب المحاكمة وإعلاء قيمة العدل ، ومن غير المنطقى ان يصير كل الوطن فاسدا ، وان تصير كل الصورة سوداء حالكة ، وان يصبح الطريق إلى المستقبل مجرد نفق لا نهاية له ولا شمعة باخره .

الاسلوب الذى تواجه به بعض صحف المعارضة قضية الفساد هو ذاته اسلوب فاسد ، لانه لا يعالج بقدر ما يعمق الداء ولا يشفى بقدر ما يعجل بالموت .. إن هذا الاسلوب الهائج الجانح ليس سوى بندقية الية من النوع المستعمل هذه الايام فى قتل مصر .. إنه اسلوب ينال من الابرياء ويلطخ ثياب الاطهار . إنه اسلوب - بهذه الطريقة المستعرة - يعكس فسادا فى الفكر وفسادا فى الطوية وفسادا فى التعبير وفسادا فى المواطنة ، لانه اعور ، مكتوب بعين واحدة مشدودة من رموشها إلى اسياد له خارج الحدود .

نحن بالتاكيد ضد الفساد .. ونحن مع محاكمة المفسدين ومطاردتهم بسلاح الحق وبالوثائق والمستندات ، اما اسلوب الطرطشة ودلق القاذورات على كل عابر ، فليس من مصلحة احد ، لا الذى يعارض ولا الذى يحكم ولا الذى يبحث عن حياة كريمة وسط هؤلاء واولئك .

إن الذين يشوهون الوطن لا يصلحون ابدا للدفاع عنه .

ومن قريب تبدو المفارقة مزعجة وقاسية .. لكن الملاحظة واجبة والدرس واضح والنتيجة مخيفة .. إن البعض يقتل الوطن بالرصاص والبعض الآخر يبرر الجريمة ، ويقدم حيثيات الدفن ثم يتاهب لتلقى العزاء فى سرادق الخراب ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

رسالة من قارئ

رسائل القراء للكاتب، قلت او كثرت تعد بالنسبة له المؤشر الرئيسي الذى يساعده على تبين مدى التجاوب مع نبض سطوره، وكلماته وقد تتاح له الفرصة للرد او التعليق على بعض الرسائل وقد يحول بينه وبين ذلك استغراقه فى العمل.

ومنذ بدات اعبر عن رايى، وانا اتلقى عقب كل مقال مجموعة من الرسائل التى تتفق او تختلف مع ماكتب. ولم يتضخم البريد بشكل هائل إلا فى اعقاب مقالتين الاولى كانت وجهة نظر طالبت فيها باعادة النظر فى صرف منحة مايو والثانية كانت عن الشيخ الشعراوى.

وعقب المقالة الأولى فوجئت بسيل من الرسائل والبرقيات والمكالمات التليفونية اغلبها لم يتوقف عند حدود الرفض والاعتراض بل مضى الى حد صب اللعنات والتوجه الى المولى للانتقام منى للجرم الذى ارتكبته فى حق الناس ورغبتى فى حرمانهم من رزق يساعدهم على احتمال جزء ضئيل من مصاعب الحياة. وقد دفعنى ذلك الى اعادة النظر فى الموقف ككل.

وعكس ذلك تماما حدث بعد مقالى الاخير عن الشيخ محمد متولى الشعراوى، فالرسائل كلها تدعو لى بكل الخير وتشكر لى ماكتبته باستثناء مكالمة من صديق بالعاصمة البريطانية ومن بين هذه الرسائل، رسالة من اللواء عطية الدسوقى. والرجل لمن لايعرفه واحد من نجوم سلاح المدفعية سابقا. وعندما نقل للعمل بادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة أصدر اول مجلة اسلامية اطلق عليها المجاهد. وللترويج لهذه المجلة قادته قدماه الى الشيخ الشعراوى يحاوره.. ومنذ ذلك التاريخ لم يفترق عن الشيخ.

ويقول عطية الدسوقى فى رسالته التى علق فيها على مقالى: عندما يقرا الشيخ الشعراوى قوله تعالى: «امن يملك السمع والابصار والافئدة» ويفهم منه ان الجسد البشرى ملك لله سبحانه وتعالى وأن حق الانسان على هذا الجسد هو حق انتفاع وليس حق ملكية، ويرتب على ذلك ان الانسان لايملك ان يتصرف فى اى عضو من اعضاء جسده بالبيع او بالاهداء، فهل يكون قد افتى بحرمة التداوى؟ أم ان اجتهاده مقصور على تحريم نقل الاعضاء البشرية من جسد انسان الى جسد انسان اخر؟

واذا تساءل الشيخ محمد متولى الشعراوى حول دخول المنتحر النار، وقال اذا كان المنتحر يملك التصرف فى جسده، فلماذا يدخله الله النار؟

ويرى فى ذلك دعما للاجتهاد الذى توصل اليه وفى هذه الفتوى التى اعلنها ودافع عنها بقوة مختلفا فى ذلك مع علماء مسلمين افاضل، ولكل منطقه، ولكل الادلة التى استند اليها. وهذا الخلاف بين الفقهاء والمجتهدين اثراء للفقه الاسلامى. ولكن من يخوض فى هذا الميدان يجب ان يملك المؤهلات التى تؤهله لذلك من علوم دينية وفقهية ولغوية. وقد عددها العلماء فى مراجعهم وكتبهم واوضحوا انها اكثر من ستين علما اى ان اى عالم يريد ان يتحمل مسئولية الاجتهاد يجب عليه اولا ان يمتلك ناصية هذه العلوم. وقد احترم العلماء هذه القاعدة تماما طوال تاريخهم.

ولكن ان يخوض من لم يحط علما بشروط الاجتهاد فى بحار الفتوى او يتصدى لمناقشة المجتهدين فتلك والله محنة للاسلام والمسلمين.

ويواصل اللواء الدسوقى رسالته قائلا: ان احدا من الناس لايستطيع ان يعمل كمهندس او كطبيب أو كمحاسب أو كمحام بدون المؤهل الذى يؤهله لذلك، بل واحيانا بدون عضوية النقابة المهنية المسئولة، فما بال من لايحملون اية مؤهلات علمية ويخوضون فى هذا الميدان.

ويتساءل قائلا: هل اصبح الكلام فى الاسلام هينا على الناس الى هذه الدرجة؟ واذا اضيف الى الجهل الافتراء، اى القول بما لم يقله الشيخ الشعراوى اصلا بل ولم يخطر بباله، والادعاء بان الشيخ حرم العلاج والتداوى، فان المحنة تصبح اعظم.

وهل يتصور الذين يتطاولون على العلماء والائمة تاثير ذلك على جموع المسلمين؟ إن مسلسل التطاول على العلماء والائمة مستمر، ولاشك أن ذلك من عوامل تشجيع التطرف والمتطرفين.

وفى نهاية رسالته اوضح انه لايملك سوى الدعاء لهذا الشيخ الذى اضاء الطريق امام المسلمين لا فى مصر وحدها، بل فى العالم اجمع.

واذا كنت قد اخترت رسالة الاستاذ عطية الدسوقى، فلانها احتوت القضايا الرئيسية المتعلقة بفتوى الشيخ الشعراوى حول تحريم نقل الاعضاء البشرية، وايضا لمعرفتى بمدى قربه من الشيخ.

اما الرسائل الأخرى فاننى اشكر اصحابها، وارجو ان اكون عند حسن ظنهم، وما كتبته عن الشيخ اقل مما يستحقه، وجزاؤه الحقيقى عند الله لاعند الناس.

عبده مباشر



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان المتوقع ان يستقبل العلماء واهل الحل والعقد وغيرهم من المهتمين اى رأى او اجتهاد او فتوى بما تستحقه من تقدير وان تناقش بما هى اهل له من احترام فما اصعب الاجتهاد خاصة فى مثل هذا العصر الذى ينأى فيه الجميع بانفسهم عن تحمل هذه المسئولية الصعبة الشاقة وفى ظل هذه الظروف التى ارتفع فيها صوت الرصاص محاولا ان يعلو على صوت العقل.

والشيخ الشعراوى من القلائل الذين اقتحموا عالم الاجتهاد بشجاعة واقتدار وتمكن ولم يحاول ان يحتمى ببرج عاجى بل خاض بحار الحياة بكل تياراتها وكان له موقف فى كل قضية.

واذا كانت جماعات الاسلام السياسى قد اقتحمت المسرح السياسى بعمليات الارهاب واستخدمت العنف وسيلة لتحقيق اهدافها متسترة وراء فتاوى اطلقها امراؤهم تبيح السرقة وسفك الدماء فان الشيخ لم يتردد فى الجهر برفضه لمثل هذه الفتاوى وهذه الاعمال الدموية ولم يرفض داخل مسكنه وبين مريديه بل شارك فى اعداد بيانات توضيح للصحيح الاسلامى ورفضه لمنطق هذه الجماعات واعمالها ووقع بيانات اخرى مع عدد من العلماء الافاضل. ومن فوق عشرات المنابر ومن بينها منبر الازهر خاطب ملايين المسلمين معلنا لهم موقفه والشجاعة تحسب له ولكل من صف بجواره من علماء المسلمين ومازال صوت الشيخ يرتفع برفض العنف، وتستر هذه الجماعات وراء شعارات الاسلام تطلعا للسلطة.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٤

الإسلام والعنف فى ندوة المركز العربى الإسلامى للدراسات

يقيم المركز العربى الإسلامى للدراسات ندوته الشعرية الخميس القادم ضمن أعمال (منتدى الباحثين) هذا الشهر حول كتاب (الإسلام والعنف.. رؤية فقهية للتغيير) تأليف الأستاذ: مجدى أحمد حسين ويعقب على المؤلف الأستاذ/ كمال السعيد حبيب.

تعقد الندوة فى تمام الساعة السادسة مساء بمقر المركز. ١٨ شارع ابراهيم اللقانى- روكسى مصر الجديدة.

ويدير الندوة: د/ محمد مورو.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

تأجيل قضية أحداث التجمهر بالفيوم

انتهت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس من الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية أحداث التجمهر بالفيوم والتى تضم ٤٨ متهما يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن.

وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة الخميس القادم للاستماع الى تعقيب نيابة أمن الدولة العليا على مرافعات الدفاع.



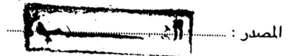
باكستان طردت مئات المشتبه فى تورطهم فى الإرهاب

«إسلام أباد» مستعدة لتوقيع اتفاقية تبادل متهمين

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة عن أن وفدا أمنيا باكستانيا زار القاهرة مؤخرا، واجتمع مع القيادات الأمنية المصرية، وجدد الوفد الباكستاني دعوته لقيام وفد أمني مصري بزيارة المناطق المشتبه في أن تكون معاقل لعناصر الجماعات المتطرفة والتأكد من عدم وجود مثل تلك الأنشطة حاليا، حيث ان باكستان حريصة على استقرار مصر وأمنها وانها لن تسمح بوجود أى عنصر يؤثر على هذا الاستقرار. وأكدت المصادر نفسها أن باكستان قامت بترحيل المئات من العرب المقيمين على أراضيها بشكل غير قانوني خلال الشهرين الماضيين. وأضافت المصادر فى تصريحات إلى يحيى غانم مندوب «الأهرام» أن السلطات الباكستانية أعطت هؤلاء العرب - ومن بينهم مصريون وتونسيون وجزائريون ممن شاركوا فى حرب افغانستان - مهلة شهر لمغادرة البلاد وقد انتهت هذه المهلة. ومن ناحية أخرى رجحت مصادر باكستانية رسمية مطلعة ان توقع باكستان اتفاقية لتبادل المطلوبين مع كل من مصر وتونس والجزائر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : ....

التاريخ : ......١...... فبراير ١٩٩٤

الموساد يجنــد مصريين وعربــا للقيام بعمليات إرهابية فى مصر

اعد جهاز الموساد الإسرائيلى خطة جديدة لزيادة حدة العمليات الإرهابية فى مصر، حيث تعتمد الخطة الجديدة على تجنيد مصريين وعرب مقيمين بالخارج لاحداث تفجيرات كبرى فى القاهرة وبعض المناطق الأخرى، وأكدت المعلومات أن اربع فرق إسرائيلية تابعة للموساد تضم ٤٥ ضابطاً ويراسها ضابط بالموساد يدعى «أبو نويره» توجهت إلى كل من المانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وفرنسا، وتم إلحاقهم على السفارات الإسرائيلية بتلك الدول منذ شهر اكتوبر الماضى.

وأشارت المعلومات إلى أن عناصر الموساد بادرت فور وصولها لتلك البلدان فى الاتصال ببعض المصريين المقيمين هناك، وكذلك بعض العرب فى محاولة لتجنيدهم للقيام بعمليات تخريبية فى مصر.. وقد كشف عدد من المصريين الذين جرت معهم تلك الاتصالات عن أبعاد المخطط الجديد للموساد، والذى يستهدف زيادة حدة التوتر المتصاعد بين الحكم والجماعات الإسلامية، حيث أبلغ بعض من تم الاتصال بهم السفارات المصرية بالخارج بأبعاد هذه الاتصالات.

وعلمت «الشعب» أن اتصالات مشددة اتخذتها الأجهزة المصرية لزيادة الإجراءات الأمنية على المصريين والعرب القادمين من الخارج، وخاصة من الدول الأوروبية لمواجهة مخطط الموساد الجديد.



ضبط إرهابى شارك فى اغتيال رجال الشرطة بأسيوط

ألقت اجهزة الأمن أمس القبض على الارهابى عادل عبدالغنى عبدالرحمن المتهم بالاشتراك فى اغتيال ٧ من أفراد الشرطة بأسيوط. وكشفت التحقيقات - التى يجريها ياسر رفاعى رئيس نيابة أمن الدولة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام - عن أن الارهابى اشترك فى حوادث اغتيال المقدم ابوبكر عزمى، والمساعد هلال مرزوق والمخبر السرى كمال أنور والمساعد شرف سيد العزاوى وامين الشرطة محمد على حسين والمواطن فلتس بطرس، وقد أمرت النيابة بحبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.



الألفى لـ«الأهرام»:

الارهابيـون المقتولون كانوا يخططون لعمليـات جـديدة

فى تصريح خاص للاهرام أكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان العناصر التى كشفت عنها وزارة الداخلية الليلة الماضية تعد من أهم المجموعات التى كانت تخطط لحوادث ارهابية جديدة على مستوى الجمهورية. وقال إن هذه العملية تمثل واحدة من أهم المواجهات مع الارهابيين.

أسرار الأسبوع

● عضو مجلس الشعب عن إحدى دوائر أسيوط تلقى أخيرا أكثر من تهديد بالقتل لرفضه الانصياع للجماعات الإرهابية في منطقة نفوذه.

● قيادة نقابية عليا للعمال سافرت الى جنيف مؤخرا طلبت من منظمة العمل الدولية التدخل لحماية العمال المصريين عند مراجعتها لمشروع قانون العمل الموحد الذى يجرى اعداده في مصر المنظمة تراجع المشروع لبحث مطابقته للاتفاقيات الدولية.

● أحد الوزراء قال في لقاء مع المستثمرين : إننا لانملك حاليا الأوراق القوية التى كنا نستخدمها من قبل في الضغط للحصول على مكاسب كبيرة في التفاوض.

● ٥٠ مليون دولار قرض حصلت عليه الحكومة بدون فوائد وبالمجان اعادت إقراضه للمستثمرين وصغار الصناع بفائدة ٩٪.

● طلب مستثمر من بنك التنمية الصناعية قرضا بدون فوائد وعندما رفض البنك عاد المستثمر بعد فترة وقال انه حصل فعلا على القرض من بنك كبير...!

● رئيس بنك متخصص قال : ان ظاهرة الفساد وصلت الى البنوك متمثلة في شراء اذون وأسهم ثم بيعها بأرباح ضخمة دون سداد مليم.

● إحصائية صناعية قالت ان ثلث الزيادة في تكلفة إنتاج السلع المصرية يرجع الى قرارات ادارية حكومية والتضارب بينها.

● تلقى رئيس الوزراء تقريرا حول التسرب الاشعاعي بمفاعل ديمونة الاسرائيل وآثاره على سيناء



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصديق على احكام قضية نجيب محفوظ

تم التصديق على أحكام القضية رقم ٢٦ جنايات عسكرية .. المعروفة باسم قضية محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ .. شملت الاحكام اعدام المتهمين الاول والثالث .. وسيتم اليوم اخطار المحكوم عليهم بالاحكام المصدق عليها .. على ان يحصلوا على فترة ١٥ يوما للتقدم بالتماسات قانونية او انسانية لاعادة النظر فى هذه الاحكام .. فى حالة رفض الطعن تصبح الاحكام واجبة النفاذ .

المحكمة العسكرية تعد خلال ايام حيثيات الحكم فى هذه القضية والتى جاءت فى ١٠٠ صفحة .

كل هذا العنف الدامي... لماذا؟

نتوقف اليوم بقلق شديد، أمام استمرار مسلسل العنف الدامي في بلادنا، بعد أن استباحت المنظمات المتطرفة، حمى الديار فعاثت فيها فسادا وقتلا واغتيالا، دون سند شرعي.

وبقدر ما ان استمرار هذا العنف الدامي حتى الآن يشكل خطرا صاعدا، بقدر مايحاول البعض الإدعاء بانه لاحل لمواجهة ظواهر التطرف ومنظمات الإرهاب، سوى البطش المطلق، حتى لو اصاب رزاذه الآخرين، ولا امل في استئصال المتطرفين والارهابيين، إلا عن طريق مزيد من القوانين الاستثنائية، حتى لو ادى ذلك إلى تعطيل مسيرة الديمقراطية!!

في هذا الاطار، نتوقف امام ملاحظتين اساسيتين، ونحن نتعرض لقضية، العنف الدامي والتطرف الاعمى، الذى بات يهدد امن واستقرار الوطن:

●● الملاحظة الأولى: وتتناول إلقاء نظرة على الحالة التى نحن بصدد معالجتها، حالة العنف الدامي، إذ ان هذه الحالة تمر الآن بمرحلتها الحرجة في صدامها المميت مع المجتمع كله، وليس مع الحكومة وحدها او على سلطة الدولة بمفردها.

مازلنا نتذكر، كيف نبت التطرف وازدهر، رويدا رويدا، عبر سنوات، من التجاهل والتهوين تارة، ومن التشجيع الضمنى وإغضاء الطرف تاييدا تارة أخرى.. حتى اصبح شبل الأمس القريب وحشا كاسرا، يفترس اقرب الناس إليه، الذين طالما رعوه واطعموه بالأمس القريب.

فماذا تقول الارقام الآن، عن الضحايا الذين التهمهم وحش الإرهاب والعنف الدامي.. تقول التقارير المؤكدة إن عام ١٩٩٣، قد اسفر عن مقتل نحو مائتى شخص في مصر، مقابل الفى شخص فى الجزائر مثلا، باعتبار ان الجزائر ثم مصر تشهدان اعنف صدام، بين الجماعات المتطرفة التي، تتغطى بشعارات اسلامية ، وبين سلطة الدولة وقوى المجتمع الديمقراطية والمستنيرة.

ومن المفيد هنا ان نشير إلي احدث تقرير اصدرته المنظمة المصرية لحقوق الانسان، حول مؤشرات العنف الدموى فى مصر، والذى يقول صراحة إن التنظيمات المسلحة المنتمية لتيار الاسلام السياسي، تمارس نشاطا إرهابيا وعنفا دمويا ينتهك بشكل غير مسبوق، الحق الاساسى الأول للانسان، وهو حق الحياة.

ونمضى قدما فى قراءة هذا التقرير الوثائقي، لنسجل من خلاله ان العام الماضى ١٩٩٣، قد شهد عنفا دمويا متصاعدا، اسفر عن مقتل ٢٠٧ اشخاص، وهو رقم يفوق مجموع ضحايا الاعوام الثلاثة السابقة عليه، حيث قتل ١٣٩ شخصا فقط خلال سنوات ٩٠، ٩١، ١٩٩٢، وتؤكد معلومات المنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان «هذه الجماعات - الاسلامية المسلحة - تتحمل المسئولية الاكبر عن كافة اعمال العنف التي تشهدها البلاد» وان ٥٩ من بين ضحايا الشرطة قد قتلوا عمدا، فى إطار أعمال التصفية الجسدية المباشرة، التى مارستها هذه الجماعات، رغم توقف الشرطة منذ مارس الماضى تقريبا، عن عمليات التصفية الجسدية لعناصر الجماعات.

يضيف التقرير موضحا، ان عدد ضحايا التصفية الجسدية والقتل العشوائى المنسوبة، لجماعات الاسلام السياسي، هو ١١٨، مقابل ثمانية فقط عن عناصر الجماعات الاسلامية قتلوا على ايدى الشرطة!

■■■

وإذا كانت الارقام والاحصاءات مهمة، فإن من المهم ايضا قراءة تحليلها ووضع اليد على دلالاتها وتحديد مؤشراتها. فماذا تقول هذه المؤشرات فى مجال العنف الدامي..

١ - لقد شهدت عمليات العنف والقتل والارهاب، التى تمارسها الجماعات، تطورا خطيرا في استخدام التقنيات الحديثة، مثل العبوات الناسفة والعربات المفخخة والقنابل الموقوتة والتفجير بالريموت كونترول، لاحداث اكبر قدر من الخسائر خاصة بين الابرياء.

لقد شهد عام ١٩٩٣ مثلا، ١٢ عملية ارهابية استخدمت فيها المتفجرات ذات العبوات الكبيرة، تسع منها كانت بهدف القتل العشوائى، مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا من بينهم ١٩ مواطنا بريئا وسائحين اجنبيين وضابط شرطة واحد.

٢ - تصاعدت بشكل خطير ايضا مخططات الاغتيالات والتصفية الجسدية التى استهدفت رموز الدولة من السياسيين والوزراء وضباط الامن، ابرزها محاولات اغتيال رئيس الوزراء ووزير الاعلام ووزير الداخلية.

يكفى ان نعرف ان مثل هذه المخططات إن كانت لم تنجح في اغتيال الوزراء مثلا، فهى قد اسفرت عن قتل ٧٠ من رجال الامن، وان ٥١ عملية منها استهدفت التصفية الجسدية لرجال الشرطة، وان محافظة اسيوط - اكبر مناطق العنف الدامى - تحتل المرتبة الاولى، حيث اغتال الارهابيون ٥٧ من الشرطة.

٣ - ركزت الجماعات، عملياتها الارهابية، بعد الشرطة والمواطنين الابرياء - مسلمين ومسيحيين - على السياحة والسائحين الاجانب، الذين اعتبرتهم هدفا لعنفها الدامى لضرب المصدر الرئيسى للعملة الصعبة، الامر الذى انعكس على الاقتصاد القومى بخسارته مابين مليارين إلى ثلاثة مليارات دولار فى العام الواحد.

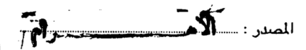
٤ - يبقى المؤشر الاخير، وخلاصته انه إذا كانت هذه الجماعات قد نجحت جزئيا فى عمليات القتل العشوائى والاغتيالات المقصودة والتفجيرات الدموية فى الأماكن العامة، لهز الامن القومى وبث الذعر بين جموع الناس، فإنها قد فشلت قولا وعملا فى تحقيق اى هدف سياسى ابعد من هذا.

بل على العكس هى نجحت تماما فى استثارة جموع الناس، وفى تاليب الاغلبية الصامتة وتحريك الخائفين الساكتين، ضد جرائمها وعملياتها الإرهابية، بعد ان اصابتهم هذه الجرائم بالكساد والخوف والفزع، فبدات حركة المجتمع العامة - حتى بين التيارات الاسلامية المعتدلة وبين المتعاطفين السابقين - تنشط لمواجهة تصاعد العنف الدامى والارهاب المسلح جنبا إلى جنب مع سلطات الدولة.. لقد اكتشف الجميع، ان وحش الإرهاب لايستهدف مسئولا حكوميا، او ضابط شرطة فقط، لكنه يستهدف امن الوطن وحياة كل فرد فيه.

■■■

غير ان بدء تحرك المجتمع مؤخرا، ضد ارهاب هذه الجماعات المتطرفة والمنفلتة،



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

صلاح الدين حافظ

لايجب أن يؤخذ على علاته ، كضمانة مطلقة تحصيننا ضد هذه الجماعات، بل إن المهمة الحقيقية في مقاومة التطرف والارهاب والعنف، تبدأ من هذه النقطة ولاتنتهي عندها.

إن دور الدولة بكل سلطاتها، والمجتمع بكل فئاته وقواه السياسية والاجتماعية والفكرية، ان تنسق حركتها لحرمان هذه الجماعات من مصادر قوتها، وعزلها تماما عن ارضية تحركها، ومقاومة استفادتها من مخزون الأزمات التي تحيط بنا، سواء كانت مشاكل اقتصادية اجتماعية معقدة، او كانت مشاكل فكرية وسياسية متأزمة، سواء تمثل ذلك في الفقر والبطالة والفساد، او تمثل في الانحراف والتطرف والاحباط و اليأس وانسداد أبواب الأمل، خاصة أمام الشباب.

●● الملاحظة الثانية: وهنا ندخل مباشرة إلى صلب ملاحظتنا الثانية، كيف نستفيد من حالة الاستنفار والتيقظ في المجتمع، ضد مسلسل العنف الدامي والارهاب المسلح والقتل العشوائي، كيف نعزل أصحاب هذا العنف ونحرمهم من استغلال مخزون الغضب والسخط بين الناس، بسبب تعقد المشكلات خاصة الاجتماعية الاقتصادية؟!

أ - بداية يجب علينا جميعا إعادة تأكيد المبادىء والاتفاق على ضرورة إقرار هدفنا الوطني الكبير.. علينا ان نعترف صراحة انه رغم تعقد المشكلات الضاغطة، فإن الاصلاح والتغيير لايجب ان يتم بالقوة أو بالعنف والإرهاب، إنما يجب أن يجرى عبر وسائل ديمقراطية سليمة، قوامها الحوار الحر وقبول الآراء المخالفة، واحترام إرادات الجميع ومواقف المعارضين قبل آراء المؤيدين، وفي المقدمة احترام حقوق الانسان كاملة وللكافة.

وحين تنفتح قنوات مثل هذا الحوار، تضيق قنوات التطرف والعنف، فهما نتاج غياب الحوار وخفوت الصوت الآخر واحتقار آراء المخالفين المعارضين سياسيا وفكريا ودينيا، هنا نؤكد مرة أخرى أن اللجوء للقوانين الاستثنائية الضاغطة - كما يطالب البعض - يعد أمرا منكرا ومدانا، لأنه تعويق حقيقي للحوار وللديمقراطية في مجملها.

ومن اللافت للنظر، انه بينما يحرض البعض على وأد الهامش الديمقراطي الحالي - خاصة حرية الرأى والتعبير - ويبرر للسلطات استسهال سن مزيد من القوانين الاستثنائية ويبرر التوسع في استخدام قانون الطوارىء، فإن الرئيس حسني مبارك رأس السلطة العليا، يصر على رفض هذا كله، ويقاوم الاغراءات التي يقدمها المحرضون، ويتمسك بالمسلك الديمقراطي، ويفضل الاحتكام إلى الشرعية الدستورية والقانون الطبيعي، حتى وإن كان ذلك على حساب اختصار زمن مقاومة الارهاب والقضاء سريعا على العنف المسلح... وهذا بالضبط هو ما أكده الرئيس في لقائه مع الكتاب والمفكرين، عند افتتاحه لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في الاسبوع الماضي، ردا على إدعاءات المبررين ودعوات المحرضين!

■■■

ب - الآن كيف نعمل وننشط في ضوء تأكيد هذه المبادىء إذن... ندعي أن اجتهادنا يقودنا بالضرورة الى العمل عبر عدة مسالك رئيسية هي:

● لأن المنظور الأمني - رغم أهميته الحاسمة - لايصلح وحده، لمقاومة تيار العنف والارهاب المسلح، فإن البديل هو المنظور المجتمعي الشامل، الذي يقتضي بداية، العمل على تصفية او إضعاف عوامل الفقر والسخط واليأس - التي تستغلها جماعات التطرف - وذلك بإعادة النظر في خطة الدولة الاقتصادية الاجتماعية الراهنة، وتعديل أهدافها وأساليبها، لتتناسب مع مطالب الاغلبية الساحقة وتحقق مصالحها.

● ضرورة فتح قنوات الحوار القومي الشامل، وتوسيع دوائر الرأى والاستشارة، لتشمل فعلا لاقولا، كل القوى السياسية والفكرية الشرعية والحقيقية المعبرة بالضرورة عن مصالح شعبية واضحة.

إن أي حوار لايشمل كل هذه القوى محكوم عليه بالفشل قبل أن يبدأ - لاحظ تجربة ندوة الحوار الوطني في الجزائر مثلا - لأنه يعزل قوى ويصادر حق فئات، تظل مصدرا للغضب والسخط والتمرد بل التطرف وصولا لاستسهال العنف.

● تنشيط مؤسسات المجتمع المدني، السياسية والدينية والثقافية، خاصة الاحزاب والنقابات والجامعات والأزهر ومراكز البحوث والدراسات، فضلا عن الصحف، لتلعب دورا مجتمعيا اكثر قدرة وتأثيرا، وفي مناخ من حرية الرأى والعمل والتحرك... ولعل هذا يستدعي ضرورة إعادة النظر في القوانين المقيدة لحركة المجتمع المدني، إذ ان سلطة الحكومة وحدها مهما كانت قوتها، لاتعمل وتنجح في معزل عن التيارات الشعبية الفاعلة والقوية.

● تبقى القضية الأعمق وهي حتمية إجراء إصلاح جذري في المنظومة الثلاثية الشهيرة - التعليم والاعلام والثقافة - تلك التي تكون الفكر وتربي الوجدان وتنشىء الاجيال منذ الصغر... إننا مازلنا نلاحظ بقلق شديد، تسرب أفكار التعصب والتطرف، والتخلف والسطحية، عبر قنوات هذه المنظومة، الأمر الذي يساعد على تشكيل العقل في اتجاه مضاد لمصالح الوطن، ويهيىء الأرضية الشعبية - خاصة بين الأميين وأنصاف المتعلمين والفقراء والمحبطين - لتقبل التعصب الديني والكراهية الطائفية والعنصرية المقيتة.

فإذا أضفنا إلى ذلك كله، دعوات التحريض ضد الهامش الديمقراطي الحالي، والعمل على التضييق على حرية الرأى والتعبير باشكالها المختلفة - خاصة حرية الصحافة والاعلام - والتشكيك في نزاهة القضاء واستقلاله، وتبرير ظواهر الفساد وحالات الانحراف، والمطالبة باللجوء للقوانين الاستثنائية، فإن الأمر يصبح بالضرورة أمرا خطيرا إن لم نقل مميتا...

وهذا مالانريده لحاضر هذا الوطن ولمستقبله...

●●●

■ خير الكلام : قال الدميري:
لاتكثر العتاب، فإنه يورث الضغينة!


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار [illegible]

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

● محمد وجدى قنديل

المواجهة مع الارهاب : ومتى تنتهى ؟

● محاصرة المتطرفين الهاربين وما وراء

شبكة اليمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

● وجدت نفسي محاصرا بمجموعة من التساؤلات التي تبحث عن أجوبة .. وتدور حول قضية محددة : الإرهاب .. وما يلقيه من ظلال ثقيلة وكئيبة وما يبعثه من مخاوف ..

ولعل مصر لم تكن مشغولة في وقت ما بمثل هذا الهاجس الذي يلح عليها الآن .. ورغم انها مرت بفترات قلق وعنف سابقة ومشحونة بجرائم الإرهاب والاغتيالات السياسية في الأربعينات وفي الخمسينات - قبل ثورة يوليو وبعدها - إلا ان مصر لم تشهد مواجهة طويلة وممتدة مع عناصر الإرهاب مثل ما يحدث في العامين الأخيرين ..

ولعل مصر لم تكن مستهدفة في وقت ما بمثل هذا الخطر الذي تتعرض له من الداخل ويهدد امنها واستقرار اوضاعها .. فلم تعد ضربات الإرهاب تقتصر على محاولات الاغتيال وإرهاصات العمل السري لجماعة دينية تنتهج العنف ، وإنما امتدت بتدبير خبيث وايد مدفوعة الأجر لتضرب السياحة وبالتالي الاقتصاد المصري ، وانعكس ذلك على أرزاق البسطاء وتجارتهم وخدماتهم المتصلة بالنشاط السياحي .. ووضح الهدف المدمر من وراء عمليات الإرهاب التي تتسمح بالدين ويتستر أصحابها تحت عباءة الإسلام ..

وإذن فإنهم يريدون خراب مصر ، ويريدون ضرب الاقتصاد وإفلاس مصر ، يريدون تخويف الاستثمارات وقطع الطريق على فرص عمل جديدة لآلاف الشباب الذين يعانون البطالة في المناطق العشوائية وفي نجوع الصعيد .. وحتى يظلوا فريسة غسيل المخ والضياع وأسرى الهوس والتطرف !

- القضية إذن لم تعد قضية اغتيالات رموز الحكم وأفواج السياح ورجال الأمن ، وإنما صارت قضية اغتيال وطن ..

والقضية لم تعد قضية مواجهة أمنية بالسلاح بين رجال الشرطة والأمن وجماعات عنف إرهابية ، وإنما صارت قضية مواجهة شاملة بين الوطن وبين جماعات مأجورة وفلول شاردة تحركها قوى خارجية وأجهزة مخابرات ولا تريد لمصر الاستقرار والخروج من عنق الزجاجة ..

وأتوقف أمام إحصائية عن الإرهاب وتشير إلى أن عدد القتلى من الشرطة والمدنيين والأجانب ١٤٧ شخصا ، وعدد المصابين في المواجهات والحوادث ٣٢٥ شخصا ، وأما الإرهابيون فقد قتل منهم ٥٥ شخصا في الحوادث والشغب بالسجون والذين حكم عليهم بالإعدام ١٧ شخصا والباقون هاربون في الخارج ..

وما زال الضحايا يتساقطون بلا ذنب في دائرة العنف والعنف المضاد .. ومن هنا تبرز التساؤلات :

● هل تطول المواجهة مع الإرهاب .. وهل يمكن حصاره ؟ ومتى تنحسر موجاته ؟

— يمكن القول .. بصراحة واستنادا إلى مؤشرات وزارة الداخلية ان المواجهة مع الجماعات المتطرفة ما زالت مفتوحة وممتدة .. ولا يجب الوقوع في تقديرات خاطئة عن محاصرة جيوب الإرهاب ، ولا يجب التسرع في نتائج متفائلة لعدة أسباب :

١ - ان التنظيمات الإرهابية في مصر تتشكل من خلايا عنقودية وتقوم بتفريخ عناصر متوالدة وتستخدم كادوات للتنفيذ .. ولذا يصعب متابعتها ورصد تحركاتها باعتبارها غير معروفة ..

٢ - ان هناك قيادات من الجماعات « هاربة » في الخارج وتنتشر بين عدة دول - بعد مغادرتها باكستان وأفغانستان - ومنهم عناصر نشطة في اليمن والسودان وتتحرك ما بين دول أوروبية - مثلا سويسرا وألمانيا والدانمرك - وتقوم بالتخطيط والتمويل الأساسي ووضع التكليفات كما حدث في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي ..

٣ - ان هناك جهات خارجية معروفة - وكذا أجهزة مخابرات - تقدم الدعم والتمويل لهذه التنظيمات الإرهابية لتنفيذ مخططاتها في الداخل .. كما لا يخفى وجود شبكة متعددة الأطراف بين إيران والسودان لدعم الحركات الأصولية ..

معنى ذلك ان « المواجهة » لم تحسم بعد وانها تمر بمرحلة الصدام والتصفية لبؤر الإرهاب ، وقد تطول وتتخذ أشكالا مختلفة .. ولكن المواجهة الأمنية وحدها لا تكفي للقضاء على الإرهاب ومصادره .. ولابد من تكاتف الأغلبية - صاحبة المصلحة في التنمية والاستقرار - لمساندة الشرطة ومعاونتها في مطاردة عناصر الإرهاب وكشف أوكارهم وتضييق الخناق عليهم .. ولابد من تصدي الشعب للمؤامرة التي تستهدف أمنه واستقراره وضرب مصالحه .. وهو ما بدا واضحا في الحوادث الأخيرة عندما شارك البسطاء في ضبط الجناة والإرشاد عنهم ..

● لماذا طالت فترة المواجهة مع الإرهاب ولم تحسم في عهود وزراء داخلية سابقين ؟

— قد يكون السبب عدم وجود استراتيجية أمنية للمواجهة والتعامل مع الإرهاب المسلح ، والاعتماد على رد الفعل باعتقال العناصر المتطرفة بشكل عشوائي وتعميم المداهمة للقرى في الصعيد وفرض حظر التجول لفترة طويلة وبما يعتبر نوعا من العقاب الجماعي .

وقد يكون السبب عدم توافر معلومات دقيقة لدى أجهزة المباحث عن بؤر الإرهاب .. وفي وقت ما بدا ان هذه الأجهزة غير قادرة على الإمساك بخيوط قيادات الجماعات الهاربين في أفغانستان وباكستان وفي نيويورك والتي تخطط وتمول عمليات العنف في الداخل بعد ان انتحلت



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

اسماء حركية وأخذت تتنقل بجوازات مزورة .. وقد يكون العذر ان الإرهاب ظاهرة دخيلة على مصر ولم تكن هناك استعدادات كافية للتعامل معها .. كما ان الجماعات تخفت وراء قناع الدين لتبرير التطرف ، ولكن انكشفت نواياها وأهدافها عندما ضربت مصالح الاغلبية وأرزاقهم .. وعندما سقط الأبرياء برصاصهم ومتفجراتهم ..

وبات مؤكدا بعد طول المواجهة ان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وضع استراتيجية امنية متكاملة تعتمد على الفعل وتمسك زمام المبادرة وتتحرك طبقا لمعلومات محددة وبأسلوب علمى حديث .. وفى ذات الوقت امسكت أجهزة الأمن بخيوط كثيرة عن رؤوس الإرهاب الموجودين فى الخارج وحسب ما اعلن وزير الداخلية فقد تم إعادة ثلاثة وعشرين من قيادات المتطرفين الهاربين فى دول أخرى .. ويجرى حصر المصريين الذين ذهبوا إلى افغانستان منذ الحرب .

● هل هناك معلومات متوافرة عن تحركات قيادات الجماعات الموجودين فى الخارج ؟ وهل جرت اتصالات مع الدول الأخرى لإعادتهم إلى مصر ؟

— الواضح ان وزارة الداخلية قد توصلت مؤخرا إلى تحديد قيادات الجماعات الذين يتنقلون بين افغانستان واليمن والسودان .. وقد سافرت بعثات من أجهزة الأمن ومباحث أمن الدولة إلى باكستان عدة مرات على مدى العام الماضى لحصر اعدادهم وأماكن تواجدهم فى بيشاور .. وجرت اتصالات مع الداخلية الباكستانية لإبعاد الافغان المصريين ولكن لم يتم الاتفاق بشكل نهائى .. ومعظم الافغان العرب الباقين من مخلفات حرب افغانستان يعملون فى منظمات الإغاثة فى منطقة الحدود الباكستانية لرعاية اللاجئين الافغان – وعددها حوالى ٣٥ منظمة – ولكن نشاطها الحقيقى يحوطه الغموض .. وقد لجأ الكثير من الافغان العرب – من مصر والجزائر وليبيا والسودان واليمن – إلى فصائل الحزب الإسلامى ويقيمون فى منطقة جلال اباد وفى كابول تحت حماية قلب الدين حكمتيار ، وكذلك يرفض عبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الإسلامى إبعادهم من افغانستان .. !

● هل هناك اتصالات منتظمة بين الجماعات فى الداخل وقياداتهم فى الخارج ؟ وما هى وسائل الاتصال ونقل الأوامر وتحويل الأموال ؟

— يمكن ان يقال ان الرؤوس المدبرة فى الخارج تقوم بالتخطيط لعمليات الإرهاب .. وتصدر بها الأوامر إلى المجموعات التى تتولى التنفيذ فى الداخل .. وقد كشفت التحقيقات – فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى – ان الامر الذى صدر من ايمن الظواهرى – قائد تنظيم الجهاد الموجود فى جنيف – تم إبلاغه إلى مجموعة التنفيذ عن طريق أحد قيادات التنظيم – سعيد الديب – الهارب فى صنعاء .. وقد التقت عناصر من التنظيم معه فى اليمن ، وأبلغهم أوامر العملية ووضع معهم خطة التنفيذ وزودهم بجوازات مزورة .. وقام بتحويل الأموال اللازمة لشراء الأسلحة والمتفجرات عن طريق حسابات بأسماء مستعارة فى أحد البنوك .. وهذا الوسيط فى إبلاغ الأوامر هو واحد من قيادات الجهاد وكان قد سافر قبل سنوات إلى بيشاور وأقام مع الظواهرى وشارك فى تدريب الافغان المصريين ، وبعد انتهاء الحرب انتقل مع مجموعة منهم إلى اليمن وأقام تحت اسم مستعار .. !

وهناك شبكات أخرى للإرهاب تتصل ما بين الداخل والخارج : وهناك محطات اتصال فى دول أخرى لإبلاغ الأوامر والتمويل وتهريب الأسلحة عبر الحدود المصرية فى الصحراء والجبال مع ليبيا والسودان !

ولذلك سافر وفد امنى مصرى إلى صنعاء ويقوم باتصالات لمحاصرة قيادات الإرهاب وسد المنافذ التى تسلكها للتسلل فى الطريق من افغانستان إلى مصر .. ويحمل ملفات كاملة عن هذه العناصر الهاربة الذين يتلقون المساعدة من تنظيم الجهاد فى اليمن حيث يتم تامين المأوى والتدريب لهم فى سبعة معسكرات حول صنعاء .. وما زالت المطاردة مستمرة لقطع حلقات شبكة الإرهاب ومحاصرتها فى الخارج وفى الداخل !



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

٩ من الأفغان العرب قتلوا في معارك كابول

□ القاهرة - من محمد صلاح ومحمد علام:

■ قالت مصادر مصرية مطلعة ان القاهرة تجري اتصالات مع دول اسلامية بهدف إنهاء المعارك في كابول على أساس «احترام الشرعية»، مشيرة الى ان اتصالات أمنية بين مصر وافغانستان لتسليم «الافغان المصريين» الموجودين هناك توقفت بسبب اندلاع القتال.

وأكدت المصادر ان عشرات من المصريين من اعضاء الجماعة الدينية المتطرفة انضموا الى قوات رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي بعد فرارهم من مدينة بيشاور اثر اصدار الحكومة الباكستانية قراراً بابعاد المقيمين بطريقة غير مشروعة.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية امس عن السيد محمد يونس قانوني المستشار السياسي لوزارة الدفاع الافغانية قوله ان تسعة من «الشباب العربي» قتلوا خلال المعارك التي دارت اول من امس في جنوب العاصمة الافغانية والتي اسفرت عن استيلاء القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني على احد المواقع التابعة لقوات قلب الدين حكمتيار في منطقة جوز رجاة.

واشار قانوني الى انه لم يتم تحديد اسماء القتلى التسعة وهويتهم الا انه تبين من استجواب عدد من الاسرى العرب انهم من جنسيات مصرية وسودانية وجزائرية. واعرب عن أسفه لعدم معرفة اسماء القتلى ليمكن ابلاغ ذويهم. واوضح ان قوات حكمتيار سحبت جوازات سفرهم فور انضمامهم اليها واعطتهم اسماء مستعارة لا تدل على شخصياتهم الحقيقية.

وأعرب المسؤول الافغاني عن أمله في «ان يتفهم الشباب المسلم» حقيقة الاوضاع في افغانستان قبل ان يفكروا في الحضور اليها تحت «الشعارات الكاذبة». وأشار الى ان مكاتب الخدمات تعامل هذه الجماعات «كمرتزقة».

وتوجه السفير الافغاني في القاهرة محمد صديق السلجوق الى واشنطن لاجراء محادثات عن تطورات الوضع في بلاده مع مسؤولين اميركيين في الادارة والكونغرس. وصرح السيد فضل الله فاضل نائب السفير الى «الحياة» بان مصر لم تستجب حتى الآن طلب الرئيس رباني تقديم مساعدات مختلفة على رغم أنه أرسل رسالة اخيراً الى الرئيس حسني مبارك تناولت شرح الاوضاع.

حملات تمشيط القاهرة مستمرة لتضييق الخناق على الارهابيين



● اللواء حسن الالفى



● اللواء منصور عيسوى

اكد اللواء منصور عيسوى مدير امن القاهرة لآخر لحظة ان حملات تمشيط القاهرة مستمرة لتضييق الخناق على الارهابيين ، من اجل ضبطهم واضاف ان حملة التمشيط الاخيرة على جنوب القاهرة فى حلوان فى الاسبوع الماضى كانت ناجحة بكل المقاييس .. حيث سقط فيها احد الارهابيين قتيلا واخران كانا يحاولان الهروب ..

وقال إنه سيتم تمشيط المناطق العشوائية بصفة مستمرة حتى تنعدم خطورتها كمكان لاعادة تجمع الارهابيين . واضاف ان حملات التمشيط تحاط بالسرية التامة من جميع الجوانب حتى تحقق النجاح الذى يؤكد عليه اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .

مدير مصلحة الأمن العام للأهرام:

إعادة النظر فى تراخيص السلاح ومعالجة الثغرات التى كشفت عنها الأحداث الأخيرة

حملات يومية فى محافظات الجمهورية لإجهاض المخططات الإرهابية

كتب ـ مريد صبحى :

صرح اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام بأن هناك دراسات علمية مكثفة تجريها اجهزة وزارة الداخلية لإعادة النظر فى ضوابط منح تراخيص السلاح بالاضافة لدراسة وتقييم جميع الثغرات المتعلقة بالعمل الامنى فى جميع مجالاته والتى كشفت عنها الأحداث الأخيرة مؤكدا أنه يتم توجيه حملات شرطية يومية على كافة محافظات الجمهورية لملاحقة ومواجهة العناصر الارهابية والاجرامية بلا هوادة.

واضاف مدير الأمن العام بأن هذه الدراسات يجرى اعدادها طبقا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بإعادة تقييم وتخطيط الوضع الأمنى بدراسات علمية متقدمة طبقا لما طرا على الساحة الأمنية من متغيرات سريعة ومتلاحقة ، وأن هذه الدراسات تتم فى اطار تعاون وتنسيق كامل بين مصلحة الأمن العام والادارة العامة لأمن الدولة ومراكز بحوث الشرطة وادارة الشئون القانونية بوزارة الداخلية بالاضافة لبعض الخبراء والمتخصصين من اساتذة الجامعات ، مشيرا الى انه سوف يعاد النظر فى اصدار البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر بما يحقق المصلحة العليا للوطن والمواطنين خاصة بعد ان ثبت ان هذه الجوازات والبطاقات وجميع المستندات الشرطية التى يتعامل من خلالها الاهالى مع جهات الأمن، تستخدم كأدوات هامة فى ايدى العناصر الارهابية والاجرامية من خلال التزوير والتنكر والهروب من الاحكام القضائية وانتحال صفة الغير.

واكد مدير مصلحة الأمن العام ان القانون يعطى الحق لرجال الشرطة فى سحب أو الغاء تراخيص الاسلحة النارية اذا ثبت استخدامها فى غير الاغراض المشروعة حتى وان كانت إصابة خطأ او تم ضبطها فى حوزة أخرين غير المصرح لهم بحملها حيث أن الترخيص شخصى ولايجوز للغير استخدامه سواء كان الابن او الزوجة وفى هذه الحالة يمكن تحرير جناية حمل سلاح بدون ترخيص لأى منهما. وقال اللواء نصار زاهر ان الضوابط التى تتم دراستها سوف تراعى ظروف كل حالة ومبرراتها مع مراعاة تنوع واختلاف فئات المجتمع من طالبى هذه التراخيص بما يتلاءم مع المستجدات الاخيرة وتدارك بعض الثغرات الهامة لمنع وصول السلاح الى ايدى الخارجين عن القانون واكد انه بناء على هذه المتغيرات والدراسات سوف يتحدد عما اذا كان هناك ضرورة للمطالبة بتعديل تشريعى او الاكتفاء بالضوابط والقرارات الادارية.

وفى هذا الاطار اعلن مدير مصلحة الامن العام بأن هناك مراجعة شاملة لجميع الخطط الامنية بكافة محافظات الجمهورية وبناء قاعدة معلومات أمنية على الطبيعة فى مواجهة هذه العناصر التى تتسم بسرعة التحرك والهرب بين المحافظات خاصة بالمناطق العشوائية ، ولذلك فقد طلب السيد حسن الألفى مرونة الخطط الأمنية بحيث تتسم بسرعة الانتشار والتحرك والتمركز فى اماكن تم اختيارها بعناية كمصيدة لهذه العناصر والتى سقط من بينها عدد كبير خلال الفترة الاخيرة وربما لم يتم الاعلان عن ذلك مراعاة لظروف التحقيقات واستكمال خيوط البحث فى ايدى جهاز الأمن فى تتبع حركة هذه العناصر ورصدها لاحباط مخططاتها اولا بأول .

وقد اشاد مدير الامن العام بتعاون الأهالى مع رجال الأمن فى معركتهم ضد الارهاب مؤكدا ان جهاز الأمن يتلقى يوميا عشرات البلاغات من المواطنين للإدلاء بمعلومات أو الإرشاد عن بعض هذه العناصر وانه يتم التعامل مع هذه البلاغات بمنتهى السرية دون مطالبة المبلغ بالإعلان عن شخصيته أو مكان إقامته، وحذر مدير الأمن العام بعض الاجهزة والجهات المعنية من الجلوس فى مقاعد المتفرجين دون المشاركة بفاعلية فى معركة الارهاب مطالبا بتغليب المصلحة العليا للوطن على المصالح الفردية او الرؤى الأحادية لظروف مجتمعنا فى الأونة الاخيرة.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط أوكار الارهابيين فى الخارج

وصول أربعة من « المصريين الأفغان » قادمين من صنعاء

صنعاء ـ خاص للأهالى :

وصل الى مطار القاهرة الدولى صباح امس الأول على الطائرة اليمنية القادمة من صنعاء اربعة من المصريين الافغان وبصحبتهم وفد من ضباط امن الدولة .

ويجرى وفد أمنى مصرى رفيع المستوى اتصالات مع المسئولين فى صنعاء الان حول تسليمه « وحدة دار الضيافة » التى يقيم بها ٢٠ مصريا من جماعة الأفغان وهى الوحدة التى تقوم بتزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية والدولارات وتدريب العناصر الجديدة من المصريين القادمين الى اليمن سواء عن طريق مصر مباشرة او العائدين من افغانستان وتدريبهم على التدمير والاغتيالات بواسطة الريموت كنترول ويقوم بالتدريب شخص يدعى سليمان الفحل يجيد استخدام الدوائر الكهربائية للتفجير بالريموت كنترول وهى نفس الدوائر التى استخدمت فى محاولة اغتيال د . عاطف صدقى .

مسئول وحدة « دار الضيافة اليمنى » شخص مصرى يدعى عادل يسرى او ابو عمار على علاقة وطيدة بشخصيات خليجية تقوم بتمويل هذه الوحدة بالأموال اللازمة لممارسة انشطتها المختلفة بعد ان اقنع د . ايمن الظواهرى بعض المتنفذين فى اليمن بجعل مناطق معينة فى المحافظات الشمالية بالجمهورية اليمنية كمناطق استقرار لهذه الوحدة الخطيرة .

وكانت مصادر يمنية قد كشفت « للأهالى » ان بعض المحافظات الشمالية بالجمهورية اليمنية تحتوى على اكثر من دار ضيافة لجماعات الافغان المصريين وغير المصريين من تلك الدور المعروفة دار الضيافة التى يديرها الشيخ مقبل الوادعى بمحافظة صعدة تضم هذه الدار مجموعات مصرية وسودانية وجزائرية وليبية ويتولى الوادعى وهو سلفى معاد للوحدة اليمنية بالانفاق على هذه المجموعات . كما تحتوى محافظة زمار « ٨٠ كيلو مترا جنوب صنعاء » على دار اخرى يشرف عليها بعض الأسر الملكية السابقة .

وكان قيادى يمنى قد زار القاهرة منذ شهر ولمدة خمس ساعات سلم خلالها ملفا كاملا احتوى على اماكن واسماء المصريين الافغان الموجودين باليمن .

ومنذ ان تسلمت القاهرة هذا الملف الخطير اتجهت انظارها الى كل من اليمن وتركيا كمراكز للمصريين الافغان حيث اكدت معلومات امنية ان تركيا اصبحت حلقة اتصال بين القيادات المقيمة فى جنيف وكوبنهاجن مثل ايمن الظواهرى وطلعت قاسم هملم وبين المجموعات المقيمة فى اليمن وكانت القاهرة فى السابق تركز على الخرطوم وطهران كمراكز لجماعات المصريين الافغان وفقا للتقارير الامنية التى كانت تستهدف شيئا آخر غير الكشف عن تلك المراكز .

كانت صنعاء تنفى من قبل وجود مجموعات مصرية ارهابية الى ان كشفت عن ذلك صحيفة الميثاق الناطقة باسم « ملبسى الميثاقيون » داخل المؤتمر الشعبى العام الذى برئاسة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بوجود مثل هذه المجموعات بالفعل فى اليمن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

الإرهاب ونقاط للحوار

د. احمد جلال عز الدين

من معاد القول ان الارهاب خطر جسيم يهدد الامن القومى، ويجب ان يكون من الاولويات التى تناقش على المستوى القومى بهدف الوصول الى استراتيجية شاملة يسهم فيها كل اطراف النظام الاجتماعى - الذى يهدده الارهاب ولا يستثنى احدا فيه - لمواجهة الارهاب لانه لا يكفى مجرد القلق او الشجب والادانة او التعايش مع الظاهرة. وقد تكون أولى المسلمات التى يجب ان تكون فى اذهان اطراف الحوار، أن الارهاب وان كان ظاهرة لازمت الصراع السياسى على مدى التاريخ وفى مختلف انحاء العالم، الا ان لتلك الظاهرة فى مصر خصوصية ذاتية. ذلك لأن اشكالية الظاهرة لا تنطبق على نفس المبررات والدوافع التى تقف خلف الارهاب فى مناطق اخرى من العالم، او حتى فى حقبة زمنية مختلفة فى التاريخ المصرى ذاته.

ونجد ان تصاعد الارهاب فى مصر يساير تصاعد الارهاب المستتر خلف الدين فى مناطق معينة، كما يواكب ظهور موجة جديدة من الارهاب النازى والفاشى والعنصرى فى اوروبا وامريكا وبعض الدول الاسيوية، وهى موجة مازالت فى طور الحضانة ولم تبلغ كثافة عملياتها مستوى الدرجة من الخطورة التى كانت تمثلها المنظمات اليسارية والفوضوية التى سادت العقدين الماضيين.

ومن مظاهر خصوصية الظاهرة فى مصر ايضا، ان الدوافع خلف الارهاب غير مفهومة او مدركة على وجه اليقين. فاذا كان تكفير الحكام فلماذا ضرب المحكومين؟؟ واذا كانت اعلاء لكلمة الدين فكيف والاسلام دين السلام الذى جعل قتل النفس مقرونا بالشرك بالله؟؟ واذا كان الهدف هو هدم النظام الاجتماعى القائم فما هو البديل؟ ولمصلحة من ذلك الهدم ولأى مدى؟؟ ولمصلحة من ضرب الموارد القومية وفرص الاستثمار واسس الاستقرار؟؟ عشرات من الأسئلة تبحث عن اجابات عن الاسباب والدوافع والاهداف، والتى ترتبط بمصر وظروفها داخليا وخارجيا، ولا يمكن مقارنتها مثلا بالارهاب فى بريطانيا الذى تقف خلف اغلب عملياته منظمات الجيش الجمهورى الأيرلندى، فقضية ايرلندا الشمالية لها خلفيات تاريخية وجغرافية ودينية وعرقية وسياسية عكس الحال فى مصر.

ولعله من مظاهر خصوصية الظاهرة فى مصر ايضا، ان الجهود الامنية المكثفة والموفقة فى اغلب الاحيان لم تتمكن تماما من عرقلة اطراد الظاهرة، فلو قارنا بين جهود اقل بذلت فى دول اخرى وحققت نتائج حاسمة، وبين الجهود والتضحيات التى بذلها ويبذلها رجال الأمن فى مصر، لتبينا ان للظاهرة فى مصر ذاتية خاصة، فمثلا عندما اختطفت منظمة الألوية الحمراء الايطالية رئيس وزراء ايطاليا الأسبق الدو مورو واغتالته بعد ذلك فى ١٠ مايو ١٩٧٨، استدعى جوليو اندريوتى رئيس الوزراء لجنة الأمن القومى التى كلفت الجنرال كارلو البرتو ديللا شيازا بقيادة قوات الكارابانيرى ووحدات شرطية اخرى للقيام بحملة شاملة ضد المنظمة الارهابية مع منحه سلطات واسعة لمكافحة الارهاب واتخاذ مايراه ملائما للقضاء على الظاهرة التى تهدد امن المجتمع الايطالى، وفى منتصف عام ١٩٨٠ توجه الجنرال البرتو على راس حملة من ٢٥ الف رجل الى ميلانو وهى معقل المنظمة وتم القبض على ٣٢٢ عضوا من عناصرها الأساسية من بينهم ريناتو كروشو زعيم المنظمة، ومنذ هذه الحملة انحسر نشاط الأولوية الحمراء الى ادنى درجة.

ومن الامثلة الشهيرة ايضا نجاح الحملة الامنية فى اليابان ضد منظمة الجيش الاحمر اليابانى فى منتصف الثمانينات، وانتهاء اسطورة هذه المنظمة الرهيبة التى قامت باكثر عمليات الارهاب جراة فى التاريخ، ومن ذلك ايضا نجاح الأجهزة الأمنية الهولندية فى القضاء على منظمة «ملفا» والذى جعل هولندا الآن خالية تقريبا من نشاطات الارهاب المحلى (عدا بعض عصابات الشوارع)، وايضا نجاح الامن فى المانيا فى القضاء على منظمة الجيش الاحمر الالمانى (بادر - ماينهوف) لم يبق منها إلا فلول غير فعالة، ونجاح اجهزة الأمن البريطانية فى القضاء [على] منظمة «لواء الغضب الفوضوية».. الخ وهذه النجاحات كلها تحققت رغم أن [...] اجهزة الشرطة في تلك الدول اقل كثيرا من انجازات الشرطة المصرية، اذ [...]ات ضبط مرتكبى الجرائم الارهابية على مستوى العالم خلال السنوات [...] الثمانينات لاتتجاوز ٦٪، بينما فى مصر لا تكاد تقع جريمة ارهابية [...]وها خلال ايام قليلة.

[...] عن الاستطراد فى عرض مظاهر خصوصية الظاهرة فى مصر، [...] الصدور عن استجلاء ملامح الظاهرة وبحثها من كل [...]راب علمى، وحوار موضوعى منهجى رائده الاخلاص لا [...] السليم كمقدمة للاصلاح لقضية لا يعالجها الصياح [...]



مصرع ٧ عناصر إرهابية قيادية فى معركة مع قوات الأمن بالزاوية الحمراء

لقى ٧ من قيادات الجماعات الارهابية مصرعهم مساء امس فى مواجهة مع قوات الشرطة بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة، فقد توجهت قوات الامن الى المنطقة بعد عملية مراقبة استمرت ٢٤ ساعة للقبض على العناصر السبعة الذين اتخذوا من شقة بشارع الشهيد صلاح شوقى وكرا لهم. ولكن الارهابيين عاجلوا قوات الامن بالرصاص مما ادى الى وقوع مواجهة دموية.

وامكن خلال المواجهة القبض على اثنين من الارهابيين.

وصرح مصدر امنى مسئول بان القتلى من اخطر العناصر الارهابية وانهم من المؤسسين القياديين للجماعات الارهابية وهم من افراد المجموعة المعروفة باسم مجموعة اسيوط وبينهم ياسر عبدالحكيم وهو عنصر قيادى بارز.

ومن بين الارهابيين المقتولين ياسر زكى وعبدالنبى تايه وطارق القرشى وهم من مجموعة بيروط.

وعثرت قوات الامن فى وكر الارهابيين على ٣ اجهزة ريموت كونترول و١٢ قنبلة و٣بنادق الية وكمية كبيرة جدا من مادة تى إن تى.

كما عثرت القوات على جهاز اللاسلكى الخاص برئيس نقطة شرطة باقور بابوتيج الذى قتله الارهابيون منذ اسبوعين.

وذكرت مصادر امنية ان الوكر الذى كان يختبىء فيه الارهابيون السبعة يحتوى على كميات هائلة من المتفجرات والقنابل المتطورة.

وتستعد وزارة الداخلية لاصدار بيان حول الحادث.



ياسر زكى

وقد حاول احد الارهابيين خلال المواجهة القفز من نافذة الوكر الكائن بالطابق الارضى تحت ستار نيران زملائه ولكن قوات الامن تمكنت من قتله. وفى نفس الوقت لقى زملاؤه الستة مصرعهم داخل الوكر خلال الاشتباك مع قوات الشرطة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع سبعة إرهابيين والقبض على اثنين في معركة ٣ ساعات مع الشرطة بالزاوية الحمراء

كتب ـ جمال عبد الرحيم وسيد ابواليزيد :

لقى سبعة من اخطر العناصر الارهابية مصرعهم والقى القبض على ارهابيين اخرين فى معركة بين قوات الشرطة والارهابيين بمدينة الجندول بالزاوية الحمراء مساء امس استغرقت ٣ ساعات .. وضبطت اجهزة الامن ٥ بنادق آلية و٣ طبنجات وجهازا لاسلكيا استولى عليه الارهابيون من مقدم شرطة بأبوتيج بعد اغتياله الاسبوع الماضى .

وكانت تحريات اجهزة مباحث امن الدولة قد اكدت اختباء عدد من اخطر العناصر الارهابية المنفذه لعدد من العمليات الاجرامية الاخيرة بأسيوط والقاهرة والهاربين من وكر المعصرة فى وكر بمنطقة مدينة الجندول بالزاوية الحمراء .

هاجمت قوات الشرطة وكر الارهابيين وهو عبارة عن شقة مكونة من غرفتين وصالة بالعقار رقم ١٥ بشارع الشهيد صلاح شوقى وتمت محاصرة المنزل بعد تأمينه بالقوات .

وفوجئت القوات بالارهابيين يحاولون الفرار واطلقوا الاعيرة النارية على القوات التى بادلتهم اطلاق الرصاص ولقى سبعة ارهابيين مصرعهم والقى القبض على ارهابيين اخرين واصيب ضابط من مباحث امن الدولة بطلق نارى فى ذراعه الايمن وتم اسعافه فى الحال .

كانت الساعة تشير الى الخامسة وعشر دقائق مساء امس عندما توجهت مأمورية مباحث امن الدولة الى وكر الارهابيين وعندما شاهد احدهم القوات اثناء وقوفه فى نافذة الشقة طلب من زملائه الهرب واطلقوا الرصاص على القوات التى بادلتهم النيران ولقى احد الارهابيين مصرعه بشارع عبد اللطيف السيد اثناء محاولته الهرب فوق اسطح المنازل المجاورة بينما لقى الباقون مصرعهم داخل الشقة والمنور .. وتمكنت القوات من القبض على ارهابيين اثناء محاولتهما الهرب .

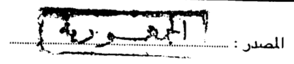
كشفت التحقيقات الاولية ان احد الارهابيين استأجر الشقة من صاحب العقار ويدعى فكرى مصطفى العدوى « ترزى » باسم مزور منذ حوالى ٣٠ يوما وانه كان يتردد عليه عدد من زملائه وكانوا يخرجون عقب صلاة الفجر ويرجعون بعد صلاة العشاء .

وتشير التحقيقات الى ان الارهابيين الذين لقوا مصرعهم والذين القى القبض عليهم من اخطر العناصر الارهابية الهاربة من اسيوط ونفذوا العديد من العمليات

انتقلت قيادات وزارة الداخلية وخبراء المعمل الجنائى الى موقع الحادث وتم التحفظ على السلاح المضبوط والبطاقات التى عثر عليها بحوزة الارهابيين .

البقية ص٨





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

مصرع سبعة إرهابيين ـ بقية ص١

وكشفت التحقيقات ان من بين الارهابيين الذين لقوا مصرعهم ياسر زكى عبد الفتاح وعبد النبى تايه وطارق القرشى شفيق الارهابى الذى فجر قطار ديروط فى العام الماضى .

وتبين من التحقيقات ان الارهابيين الذى قتلوا يشكلون الجهاز العسكرى باسيوط ومتورطون فى اكثر من ٥٠ عملية ارهابية باسيوط وحوادث زينهم ودارى عرض سينما ماجدة والمروة بحلوان والاعتداء على الاتوبيس النمساوى بمصر الجديدة واغتيال العقيد احمد شعلان بالمطرية وحادث المعصرة .

انتقل فريق من نيابة امن الدولة العليا ضم هشام حمودة وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين فى ساعة مبكرة من صباح اليوم لمعاينة الحادث وتبين ان الشقة التى كان يقيم بها الارهابيون مكونة من غرفتين وصالة ويوجد بها سرير فقط ومنضدة وادوات بسيطة جدا .. ولم يعثر على اية مفرقعات داخل الشقة . .

وقامت النيابة بمناظرة جثث الارهابيين .. وامرت بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثث وبيان سبب الوفاة وانتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة الحادث وفحص الاسلحة المضبوطة بحوزة الارهابيين وبيان علاقتها بالحوادث الارهابية الاخيرة .

كما امرت النيابة بارسال البطاقات التى عثر عليها بحوزة الارهابيين الى مصلحة الطب الشرعى .

التقت « الجمهورية » بشهود العيان بشارع الشهيد صلاح شوقى الذى وقعت فيه المعركة وقرروا انهم كانوا يشاهدون عددا من الاشخاص يدخلون المنزل بعد صلاة العشاء ويخرجون عقب صلاة الفجر يوميا ولم تكن لهم اية علاقة باهالى المنطقة .

واضاف الاهالى انهم فوجئوا فى الساعة الخامسة وعشر دقائق لقوات الشرطة تحاصر المنزل وكان احد الارهابيين يرتدى جاكيت بنى يقف فى نافذة المنزل بالطابق الثانى ودارت معركة بين الشرطة والارهابيين استمرت ٣ ساعات .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠/٢/٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط وكر إرهابي جديد

قوات الأمن تكشف عن ترسانة أسلحة باحدى شقق الزاوية الحمراء

مصرع ٧ واعتقال اثنين من العناصر البارزة في الجماعات الإرهابية

في واحدة من اكبر العمليات التمشيطية التي تقوم بها الاجهزة الامنية على اوكار الارهابيين سقطت امس مجموعة من اخطر العناصر البارزة في التنظيمات الارهابية وذلك بعد ان داهمت قوات الامن احدى الشقق بالزاوية الحمراء حيث لقى ٧ من الارهابيين مصرعهم والقى القبض على اثنين آخرين وتم العثور على ترسانة اسلحة كانت معدة لاستخدامها في العمليات الارهابية.

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات هامة عن وجود عدد من العناصر الارهابية النشيطة باحدى الشقق بمنطقة الزاوية الحمراء وبعد التاكد من صحة المعلومات ورصد تحركات الارهابيين قامت اجهزة الامن بوضع خطة محكمة تعتمد على عنصر المفاجاة لشل حركة الارهابيين حتى لايستخدموا ترسانة الاسلحة الموجودة لديهم وهي عبارة عن بنادق الية وصناديق ذخيرة كاملة وزجاجات مليئة بمواد متفجرة.

اعدت اجهزة الامن كمينا للارهابيين في تمام الساعة الرابعة مساء امس حيث تم اخلاء الدورين الارضي والثالث من سكانهم وتم عمل عدة اكمنة بهما وتم تحديد الساعة الخامسة لتكون ساعة الصفر حيث تم اخلاء الشوارع الجانبية لمنطقة الحادث من السكان دون ان يشعر الارهابيون وذلك لمنع وقوع ضحايا من الابرياء وفي الوقت المحدد تم مهاجمة الوكر حيث بادر الارهابيون باطلاق النار بصورة عشوائية وادت المعركة الى مصرع ٧ ارهابيين والقبض على اثنين اخرين وقد لقى مصرعه في الحادث الارهابي الخطر ياسر عبد الحكيم وهو قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة باسيوط والمسئول الاول عن الاحداث الاخيرة بها وياسر زكي، وعبد النبي تابه وطارق القرش ومصطفى علي محمود طالب بكلية الحقوق وهم من اخطر العناصر القيادية لبعض التنظيمات الارهابية باسيوط.

واكد مصدر امني مسئول ان الارهابيين قد استاجروا الشقة التي اتخذوها وكرا لهم منذ اكثر من شهر على انهم طلبة جامعيون يقيمون بالدراسة في القاهرة.

واضاف المصدر ان الارهابيين قرروا السفر يوم الحادث متجهين الى اسيوط وبحوزتهم

بعض القنابل والبنادق الآلية لارتكاب بعض العمليات الارهابية وقد اتخذالارهابيون هذا الوكر بالقاهرة بعد تضييق اجهزة مباحث امن الدولة الخناق عليهم باسيوط ففروا هاربين الى القاهرة. وقد اكد بعض شهود العيان رؤيتهم للحادث قالت ناهد صابر ٢٧ سنة صاحبة محل كوافير بجوار موقع الحادث انها اثناء خروجها من محل الكوافير متجهة الى منزلها فى حوالى الساعة السادسة مساء شاهدت احد الارهابيين يطلق النار من الدور الثانى وآخر يطلق النار من فوق السطح فقام احد الضباط باطلاق النار على احدهم اثناء هروبه من فوق اسطح المنازل فسقط مقتولا على الارض وآخر سقط فى مسقط احد العقارات اثناء هروبه من الشباك فلقى مصرعه

واكدت ان هؤلاء الارهابيين وعددهم ٧ افراد قد قاموا بتاجير الشقة منذ حوالى شهر ونصف الشهر وكنا نعرف انهم طلاب جامعة وليسوا ارهابيين وتضيف فاطمة صابر ١٨ سنة طالبة بالاعدادية ومقيمة بجوار الوكر بانه يوم الحادث وفى حوالى الساعة الثانية ظهرا طلب احد الارهابيين من الجارة التى تسكن خلف منزلهم حصيرة كى يناموا عليها بحجة انهم طلاب جامعيون ولم يحضروا اثاثا لشقتهم فقامت السيدة باعطائهم حصيرة وبعض الاغطية القديمة بعد ان عطفت عليهم السيدة التى ظنت انهم طلاب جامعيون ولم تكتشف انهم ارهابيون الا بعد ان شاهدتهم يطلقون النار على رجال الشرطة

محمود عبد العاطى
على الجمال

هيئة الرقابة الإدارية تؤكد صرف جميع مستحقات الشهيد أبو النجا

جاءنا من هيئة الرقابة الادارية ردا على ما نشر بصفحة السبت بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٢ تحت عنوان «يتامى الإرهاب» أنه تم صرف جميع مستحقات أرملة الشهيد محمد أبو النجا عبد الوهاب الذى راح ضحية أحد الحوادث الإرهابية بالخازندارة، وأن الهيئة قامت فور وقوع الحادث بنقل جثمان الشهيد ونجله من المشرحة بطائرة إلى بلدتهما بالأقصر على نفقتها وعقب الحادث مباشرة قامت الهيئة بصرف كافة المستحقات العاجلة كما فتحت حسابا جاريا باسم أرملة المرحوم. هذا بالاضافة إلى عمل اجراءات صرف المعاش العسكرى للورثة وتسليم الشيكات الخاصة به اليها، وصرف مكافأة نهاية الخدمة إلى ورثة المرحوم من قبل الهيئة. وبناء عليه فإنه تم صرف وتسليم مبلغ ٣٢ ألفا و٥٥٣ جنيها من الهيئة إلى أرملة الشهيد وبناتها.

مصر: مقتل شخصين واعتقال أحد قادة "الجماعة"

■ القاهرة، أسيوط - «الحياة» - شهدت مدينة ابو تيج جنوب اسيوط استنفاراً امنياً مساء أول من امس اثر قتل اثنين من المزارعين. وقال مصدر امني مصري لـ «الحياة» ان القتيلين هما «محروس محمد موسى ابو الحارث وابن عمه احمد نخيل موسى ابو الحارث وكانا في حقلهما عندما أطلق عليهما مجهولون النار فقتلوهما». ونفى ان يكون القتيلان من اعضاء الجماعات المتطرفة وانهما قتلا بعد اشتباك مع الشرطة، ورجح ان يكون الحادث بدافع الثأر.

واعتقل في اسيوط أمس احد قادة «الجماعة الإسلامية» كان اتهم بالتورط في قتل سبعة من رجال الشرطة ومواطنين مسيحيين، وضبطت الشرطة بندقية في حوزته. وقال مصدر امني ان المتهم عادل عبدالغني عبدالرحمن اعترف بالاشتراك في قتل المقدم ابو بكر سالم ومساعد الشرطة هلال مرزوق وامين الشرطة محمد علي حسين والمساعد كمال انور والمساعد اشرف السيد العزاوي، والمواطنين فلتس بطرس وبنيامين بسطاوي. ووجهت نيابة امن الدولة العليا الى عبدالرحمن اتهامات منها «الانضمام لتنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم وقتل عدد من رجال الشرطة والمواطنين والشروع في قتل آخرين وحيازة سلاح نخائر من دون ترخيص». وقال مصدر قضائي ان هذه الاتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

وفي مدينة ادفو في محافظة اسوان اعتقل امس احد قادة «الجهاد». واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان فؤاد السيد ابراهيم «اعترف بالاشتراك في بعض العمليات الارهابية التي شهدتها اسوان في الفترة الأخيرة».

الى ذلك قال الدكتور نبيه العلقامي امين الشباب في الحزب الوطني الديموقراطي ان «الحزب الوطني يمارس دوره كاملاً في توعية الشباب بخطورة عمليات الارهاب على اقتصاد الدولة». ودعا في لقاء جماهيري عقده مساء أول من امس في مبنى محافظة اسيوط الشبان الى تأدية دروهم في «التصدي للارهاب». وقال المحافظ اللواء سميح السعيد ان «المحافظة امنت ٣٠ الف فرصة عمل لشبان اسيوط خلال الشهور الستة الأخيرة وانفق ٥٦ مليون جنيه العام الماضي لتطوير ٤٦ منطقة عشوائية من اجل القضاء على اوكار التطرف».

واعتبر محمد عبدالمحسن الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي ان «حملات الدهم التي تقوم بها قوات الامن ادت الى نتائج ايجابية والدليل هروب المتطرفين من اسيوط واعتقالهم في وقت لاحق في العاصمة ومحافظات الصعيد الأخرى».

استشهاد شرطى بأسيوط أطلق عليه ٣ إرهابيين الرصاص

والقبض على ٣٢ إرهابيا بينهم أمير «النواورة» بالبدارى

كتب ـ مريد صبحى والهام شرشر:

استشهد صباح امس شرطى سرى بمباحث امن الدولة باسيوط عندما تربص به ثلاثة مجهولين يرجح انهم من اعضاء الجماعات الارهابية امام مسكنه بمنطقة الوليدية بمدينة أسيوط واطلقوا عليه وابلا من الرصاص فأردوه قتيلا فى الحال ثم لاذوا بالفرار وسط زحام المنطقة العشوائية

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن الشرطى الشهيد واسمه محمد عبد الله احمد الذى يقيم بمنطقة الوليدية كان فى طريقه الى عمله صباحا الا أن الجناة رصدوا خط سيره ومواعيد خروجه حيث نصبوا له كمينا أمام مسكنه لاعتقادهم بأنه كان وراء عمليات الارشاد التى أسفرت عن ضبط بعض العناصر الارهابية الخطيرة بمنطقة الوليدية التى شنت عليها أجهزة الأمن عدة حملات ناجحة طوال ايام الأسبوع الماضى وأيضا المنطقة العشوائية غرب أسيوط.

وفى نفس الوقت واصلت اجهزة أمن اسيوط حملاتها فى مداهمة اوكار التطرف والارهاب بمراكز وقرى ونجوع اسيوط وقد أسفرت هذه الحملات عن ضبط ٣٢ ارهابيا من العناصر الخطرة والتى كان يجرى البحث عنها من بينهم ٩ ارهابيين بدائرة قسم أول أسيوط اهمهم ياسر عبد المنعم رزق وضبط بمسكنه كمية كبيرة من المنشورات المناهضة لنظام الحكم والسيد سلطان فرغلى وضبط بمسكنه بعض الملابس العسكرية الخاصة بالمجندين لاستخدامها فى التنكر وارتكاب جرائمهم الارهابية.

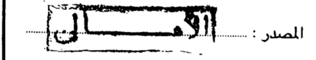
وفى صدفا تم ضبط محمود عباس مرسى (مدرس)، وعثر بمسكنه على كمية كبيرة من المنشورات من بينها «رسالة من مقاتل» و«خلف القضبان» و«العيد الحزين» كما تم ضبط مصطفى محمد رفاعى وبحوزته بندقية الية وكمية من الذخيرة وهو شقيق إرهابى معتقل حاليا.

وفى البدارى قامت حملة بمداهمة قرى ونجوع المنطقة وأسفرت عن ضبط امير الجماعات المتطرفة بقرية «النواورة» واسمه هاشم كامل عبد البارى «مدرس» وأيضا محمد ناصر عبد الرحمن «موظف» والذى كان يخفى بمسكنه دراجة بخارية بدون لوحات معدنية ويرجح استخدامها فى احد الحوادث الارهابية السابقة.

كما تم ضبط عيسى محمد احمد عبد الله ورمضان شحاته موسى، وفى ديروط القت أجهزة الأمن القبض على ٨ ارهابيين من بينهم أشرف محمد عبد الحميد وجلال ثابت عبد العال

وأكد المصدر الأمنى أن قوات الأمن بأسيوط تواصل حملاتها المكثفة لمداهمة جميع أوكار الارهاب والعشوائيات وأسفرت هذه الحملات عن ضبط ٤٢ من المشتبه فيهم بمنطقة الوليدية وغرب مدينة أسيوط وأضاف ان اجهزة الأمن اتخذت كافة التدابير لانتشار القوات بجميع مراكز وقرى اسيوط خاصة بعد الضربة الامنية الناجحة للقضاء على ٧ من قيادات الارهاب الفارين من أسيوط حيث اختبأوا بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة



المصدر : 

التاريخ : ٢



الاخـــــوان بقلم اخوانـــــى

.. وقد اعتدنا عندما نتحدث عن جماعة الاخوان ان نستند اساسا الى كتابات اعضائها ومناصريها ، وذلك كى يكون الاسناد موثقا ، وغير متحيز

وامامنا كتاب مليىء بالمديح والتمجيد سواء للمرشد العام الاول حسن البنا او للجماعة او لمنهاجها وافكارها .

ـ الكاتب : احمد محمد شاموق ـ الكتاب : كيف يفكر الاخوان المسلمون ؟ (دار الفكر الخرطوم)

ولن نستعرض الكتاب فقط سأنقل اليكم عبارات منه ، لعلها تكفى بالغرض وتزيد .

ولنقرا معا : « المؤتمر الخامس كان نقطة تحول كبيرة فى اتجاه الجماعة فقد اعلنت بوضوح عن خط سياسى جديد .. وظهر بجلاء من خطاب المرشد فى المؤتمر ان الحركة قد رسمت خطاها للوصول الى السلطة .. » (ص ١٠٩)

ولكن كيف قررت الجماعة ان تصل الى السلطة ؟ استمعوا : « وقد اعلنت الحركة ـ وفق هذا الخط ـ انها لا تؤمن بالوصول للسلطة عن طريق الانتخاب ، اى لن تتخذ الطريق الليبرالى وسيلتها الى الوصول الى الحكم . وعندما كانت العناصر الشابة المتعجلة تطلب من المرشد ان يتحرك نحو السلطة ، وهى تظن ان الثمرة قد نضجت وحان قطافها كان يقول لهم « .. وفى الوقت الذى يكون فيه منكم معشر الاخوان ثلاثمائة كتيبة قد جهزت كل منها نفسها ، روحيا بالايمان والعقيدة ، وفكريا بالعلم والثقافة ، وجسميا بالتدريب والرياضة فى هذا الوقت طالبونى بان اخوض بكم لجج البحر ، واقتحم بكم عنان السماء ، واغزو بكم كل جبار عنيد ، فانى فاعل ان شاء الله » (ص ١٠٩)

ثم .. نقرأ « وقد رفض الاخوان الحزبية رفضا باتا ولم يكن حسن البنا يقبل فيها نقاشا ، وكان يعتبرها أصل الشرور والمفاسد ، وكان يبنى موقفه هذا على قواعد اسلامية (!) ، فالاسلام يعتبر الوحدة كما يقول البنا « جزءا اساسيا فى حياة المجتمع الاسلامى لا يتساهل فيها بحال » كما يعتبر « الخلاف والفرقة قرين الكفر » ويقول « ان الاجماع انعقد على ان الاحزاب المصرية هى سيئة الوطن الكبرى وهى اساس الفساد الاجتماعي الذى نصطلى بناره الآن » (ص ٨٦)

ويرى البنا انه يمكن قبول النظام النيابى شريطة الا تكون هناك أحزاب « فالشيخ البنا يرى أن علاقة الحزبية بالنظام النيابى هى عرف جرى فى تاريخ اوروبا ولكنها ليست اصلا فيه ، وبهذا الاعتبار وبزوال الحزبية من النظام النيابى لا يصبح هذا النظام بعيدا عن النظام الاسلامى ولا غريبا عنه » .(ص ٨٥)

ثم وبعد ذلك ، ورغم ذلك نجد البنا يسعى الى الخداع محاولا اخفاء هويته الحقيقية بالتقرب الى القصر الملكى انتظارا للفرصة السانحة للانقضاض .. ونقرأ « شهدت سنوات ٤٥ ـ ١٩٤٧ ازدهارا فى الصلات بين حسن البنا وانور السادات ، وتوسط السادات مرة بين البنا ويوسف رشاد وكان احد المقربين من الملك فاروق ـ ليوصل البنا الى الملك » (ص ١٤٥)

ونكتفى بهذه العبارات ، لكننا نتوقف باحثين عن الترابط بينها .

فالبنا يعلن « انه لا يؤمن بالوصول الى السلطة عن طريق الانتخاب » فمن اى طريق أخر يمكنه ان يصل ؟

قد يتصور البعض ان البنا ثورى يريد الثورة لكنه سبق واكد اكثر من مرة ان الاخوان يرفضون الثورة « لأن اهاجة العامة فتنة » فماذا تبقى للشيخ سوى الارهاب والعنف ؟

فهل نخطىء اذ نقرر ان العنف والارهاب كانا جزءا من صلب الدعوة الاخوانية واساسها ؟



والاخوان يتشدقون بالحديث عن الديمقراطية ، بل ويسعون للتحالف مع هذا الحزب او ذاك ، والى امتطاء هذا الحزب او ذاك لكنهم فى ذات الوقت ضد الحزبية ولا يقبلون فيها نقاشا .

والان لنتأمل الصورة :

الجماعة تريد السلطة ، وتريدها عن طريق العنف والارهاب ، فان حصلت عليها فلا حزبية ولا تعددية والحجة عبارة مخيفة « الخلاف والفرقة قرين الكفر » (تأملوا هذه العبارة عندما تنطبق على من يعارضهم او يقول بخلاف مايقولون) .

ولكن الجماعة مدربة على اخفاء الهوية ، وعلى خداع الآخرين ، او وفق ادبياتهم « ايهام القول » اى القول بغير الحقيقة . ففى ظل هذه المنظومة من الافكار نراهم يتملقون الحاكم .. (حتى فاروق تملقوه) ويتملقون الاحزاب (ويمتطون بعضها) ويدافعون عن الديمقراطية او يتظاهرون .. بينما هم فى واقع الامر ضدها وضد من يتظاهرون بتملقهم .

.. ولست اعود بكم الى الماضى . فالفكر الاخوانى لم يزل كما هو ، والممارسة لم تزل كما هى ، والا فليتجاسر أحد من الاخوانيين فيعلن ان مرشده الأول كان مخطئا عندما اكد ان الاخوان لا يؤمنون بالوصول الى السلطة عن طريق الانتخاب ، او كان مخطئا عندما ادان الاحزاب واعتبرها مثيرة للفرقة والخلاف ثم .. « والخلاف والفرقة قرين الكفر »

ليتجاسر احد منهم فيعلن ذلك .. ولو مرة واحدة .

اما ان يتمسكوا بذلك ثم يسعون لخداعنا ، وايهامنا بان بالامكان الثقة فيهم او التعامل معهم ، فهى محاولة مفرطة فى سذاجتها ، لانها تفترض اننا سذج لا نتعلم من درس الماضى ولا من درس الحاضر .

أليس كذلك ؟

د . رفعت السعيد



لابد أن يثبت المواطن المصرى .. لدعاة الارهاب .. أنهم قد أساءوا التخطيط، والتدبير، والاختيار عندما وجهوا عملياتهم الدنيئة نحو مصر .. وبذلك يُخيّب توقعاتهم، ويحبط آمالهم.

• • •

العالم كله يعانى من الارهاب .. لكنه يحاول تجاوز آثاره السلبية .. ويستمر كل شعب فى طريقه الذى رسمه لنفسه.

مثلا .. فى أسبانيا .. وقعت خلال العام الماضى عمليات ارهابية عديدة .. وأنت لاتستطيع أن تمشى بمفردك فى شوارع مدريد، أو برشلونة، أو أى مدينة أخرى بعد التاسعة مساء !!

لافتات التحذير معلقة داخل جميع الفنادق بلا استثناء .. وفى المناطق السياحية .. ورغم ذلك ماذا حدث ..؟؟

لقد استقبلت أسبانيا عام ١٩٩٣ (٥٧ مليون سائح) حققوا عائدا للبلاد قيمته ٢٠ مليار دولار ..!! فهل هناك تحد أكثر من ذلك ..؟؟

• • •

إن دولا كثيرة ـ للأسف ـ استغلت حوادث الارهاب «المحدودة» عندنا لصالحها .. علما بأنها تعرضت لنفس المواقف .. بل منها ما هو أكثر حدة، وعنفا .. وكانت النتيجة أن «خطفت» سياحنا ووقفنا نحن نتفرج ..!

.. وما ينطبق على أسبانيا .. ينطبق أيضا على ألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا .. وغيرها .. فهؤلاء جميعا يعتبرون السياحة منفذا رئيسيا لعبور المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .. وعلى رأسها مشكلة البطالة.

• • •

من هنا .. أقول إن وزارة السياحة وحدها لاتستطيع أن تفعل شيئا .. ولا هيئة تنشيط السياحة .. إن «رتم» المجتمع لابد أن يتغير .. نسقط من اعتبارنا تلك المحاولات اليائسة للارهاب التى تحدث بين كل فترة وأخرى وتسير الحياة عادية تماما .. كما يفعل الآخرون لاسيما أن من يجىء إلى مصر .. ويتنقل بين ربوعها .. وينزل بفنادقها يتعجب مما يسمعه .. وهو بعيد عنها.

• • •

على الجانب المقابل .. لابد أن نعترف أن طموحاتنا السياحية منذ قديم الأزل محدودة ومحدودة جدا .. والدليل .. أننا كنا نقيم الأفراح والليالى الملاح .. عندما يبلغ عدد السياح عندنا فى العام ثلاثة ملايين .. بينما الآخرون يستقبلون أكثر من عشرة أضعاف هذا العدد.

• • •

إنها فرصة الآن .. لكى يتعاون الناس .. كل الناس على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، وتخصصاتهم .. لنصل بالسياحة فى بلدنا إلى المرتبة التى تفتخر بها كنوزنا وثرواتنا النادرة التى يتمناها أى شعب فى الدنيا.

سمير رجب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يونيه [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية الاسبوعى تنفرد:

قراءة فى ملف تمويل الارهاب(١)

٣٨ ألف دولار تكاليف محاولة اغتيال د. صدقى

الشيكات وصلت للارهابيين على البنك العربى المحدود عن طريق «الراجحى»

سر اللقاء مع «الدكتور على» عند تمثال نهضة مصر

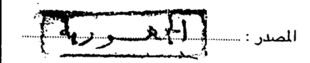
جمال كمال

أرقام تليفونات فى اليمن والسعودية



للمتهمين



المصدر : 

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحديث عن التمويل الخارجى للارهاب .. الشيكات والدولارات ومعسكرات التدريب المنتشرة هنا وهناك حديث متكرر .. ومن كثرة تكراره وترديده بدون توحيد اتهام محدد فقد مصداقيته .. ولكن فى عملية « الفرح الكبير » لاغتيال « العريس » ، فإن حديث التمويل والشيكات والدولارات ومعسكرات التدريب الخارجية ودول الارهاب وتمويله حديث مختلف تماما .. ملىء بالمستندات والوثائق والاعترافات .

محاولة تنفيذ عملية الفرح الكبير واغتيال العريس وهو الاسم الحركى الذى أطلق على محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى حتى تكلفت بالتمام والكمال ٣٨ الفا و٤٠٠ دولار واردة كلها من الخارج .

أرقام الشيكات والحوالات البريدية متعددة التواريخ وصلت كلها على بنوك وطنية .. تارة على البنك الاهلى وأخرى على بنك مصر ولكن كلها مسحوبة على شركة الراجحى المصرفية للاستثمار .. ونتساءل بعد ذلك من يمول الارهاب فى مصر ؟!!

القراءة المتأنية فى وقائع ومستندات القضية واعترافات المتهمين بعيدا عما يطلق عليه المحامون محاضر التحريات تكشف الكثير .. وهذا بعضه :

دولارات بالجملة

□ المتهم الحادى عشر أحمد عبدالله شلبى تلقى من المتهم الأول الهارب عادل السيد عبدالقدوس الموجود باليمن مبلغ ٦٠٠٠ دولار .

□ المتهم الرابع عشر هانى عبدالله تلقى هو ايضا من نفس المتهم الاول ٣٥٠٠ دولار .

□ المتهم الخامس السيد صلاح سليمان تلقى من المتهم الأول من خلال المتهم الثامن ٥٠٠ دولار .

□ المتهم السادس عصام عبدالرحمن تونى اخذ اثناء وجوده باليمن من المتهم الأول ١٢٠٠ دولار ثم تلقى منه أيضا من خلال المتهم الخامس ٢٥٠٠ دولار .

□ المتهم التاسع أيمن اسماعيل المصيلحى تلقى على ٤ دفعات من المتهم الاول ٣٥٠٠ دولار .

□ المتهم الحادى عشر تهامى أحمد عبدالله وصل مجموع ماحصل عليه من المتهم الاول ٧٠٠٠ دولار .

□ المتهم الثانى عشر محمد على خليل تلقى من الاول أيضا ٢٠٠ دولار .

□ المتهم الرابع عشر هانى عبدالله عبدالرؤوف تلقى من المتهم الاول ٣٥٠٠ دولار .

□ المتهم الثامن نور الدين سليمان تلقى من المتهم الثانى ثروت صلاح شحاته الهارب بالسعودية ٣٥٠٠ دولار وارسل للمتهم التاسع ايمن اسماعيل المصليحى ٨٠٠ دولار .

□ المتهم الثانى أرسل للمتهم الرابع عشر هانى عبدالرؤوف ١٠٠٠ دولار .

□ المتهم الثانى أرسل للمتهم العاشر طارق عبدالنبى الفحل ٤٢٠٠ دولار .

□ المتهم الرابع عشر هانى عبدالرؤوف اتصل تليفونيا فى مارس الماضى بشخص يدعى يسرى فى مكة وطلب منه نقودا فأرسل إليه ١٠٠٠ دولار على عنوان بعين شمس باسمه المزور .

بحسبة بسيطة يتضح أن اجمالى ماتلقاه المتهمون لاغتيال العريس عاطف صدقى وتنفيذ عملية الفرح الكبير ٣٨ الفا و٤٠٠ دولار وبالمصرى طبقا لحساباتهم حوالى ١٥٠ الف جنيه ! !

مصروفات الفرح الكبير

□ المتهم الخامس صلاح السيد سليمان الذى خطط ونفذ محاولة اغتيال د صدقى تم عند القبض عليه ضبط كشكول أزرق فى شقته تبين بعد مضاهاته بمعرفة الطب الشرعى انه بخط يده وتضمن الكشكول بيانا بكشف المصروفات ننشر ماجاء فيه بالنص :

- ١٠٠ دولار اتصالات ومصروفات عامة خلال اسبوع حتى ١٠/١٥ .
- ٥٥٠٠ دولار ثمن السيارة ورسوم التسجيل .
- ١٠٠٠ جنيه مقدم الشقة ١٠/١٨
- ٣٠ جنيها ايجار نصف شهر .
- ١٠٠ جنيه السمسار .
- ١٠٠ جنيه مصاريف بنزين السيارة .
- ١٠٠٠ جنيه مقدم استئجار المحل .
- ٢٠٠٠ جنيه فرش الشقة .
- ١٥٠٠ دولار عهدة قديمة .

كشف حساب العهدة

- ١٥٠٠ دولار عهدة قديمة
- ٤٧٠٠ دولار ١٦و ١٩٩٣/١٠/١٧ .
- ١٥٠٠ دولار ٩٣/١٠/١٨
- ٤٠٠ دولار عهدة شريف .
- ٣٠٠ دولار عهدة من يد زكريا
- ● ملاحظات :

تم تغيير ٦٠٠ دولار على سعر ٣٣٤,٥ ثم تغيير الباقى على سعر ٣٣٦,٦ .

- اولا : السيارة . الثمن المطلوب ١٨٠٠ جنيه ٥٥٠٠ دولار .
- ثانيا : المحل ٣٠٠٠ مقدم و١٢٠ ايجار
- ثالثا الشقة ٣٠٠٠ مقدم و١٨٠ ايجار .

● ● تعليقات وتوصيات

أوصى أن تكون الميزانية مفتوحة وتكون هناك سيولة مستمرة فى الدعم .

● نحن فى احتياج مالى ضرورى لاقامة المشروع لاننا أصبحنا على شفا حفرة من الكشف !

أوصى أن يكون معنا مال باستمرار حتى يكفلنا (الى هنا ينتهى كشف المصروفات)

. وعند مواجهة المتهم [illegible] انه يخصه وكان سيرسله مع تقرير كامل عن عملية الفرح الكبير لصندوق بريد فى اليمن .

اعترافات التمويل

اعترافات المتهمين فى النيابة العامة خلال الجلسة الاولى للتحقيقات وخلال الجلسات المتعددة بعد ذلك مثيرة للغاية ، وتكشف الكثير عن عمليات التمويل الخارجى وتضع النقاط على الحروف وننفرد بنشر أجزاء منها كما هى وكما وقع عليها المتهمون وأشاروا الى أنهم أدلوا بها دون اكراه او تعذيب .

□ المتهم العاشر طارق عبدالنبى الفحل الذى قضت المحكمة من قبل بمعاقبته غيابيا بالسجن ٣ سنوات فى قضية طلائع الفتح ، أشار فى اعترافه الاول فى أول ديسمبر الماضى الى أن المتهم علاء عبدالنبى الذى قبض عليه فى قضية طلائع الفتح أخبره أنه يعرف شخصا فى السعودية يمكنهم الاتصال به ليعرف أحوالنا ويعطينا مبلغا ننفق منه على شئوننا وأعطانى رقم تليفون واحد قال اسمه المهندس « على » ولما اتصلنا بالنمرة فى السعودية رد علينا نفس الشخص وحدد لنا موعدا فى القاهرة لمقابلة شخص يدعى الدكتور « على » عند جنينة الحيوانات بالجيزة أمام البوابة اللى قدامها تمثال نهضة مصر .

الدكتور على أخذنا وراح سكنا فى حجرة بأبورواش وقعدنا فيها حوالى ثمانية اشهر وفى احدى المرات فات علينا الدكتور على وقال ناس عايزنكم تكلموهم فى اليمن واعطانا رقم التليفون ٩٧٦٤٢٢٦٢ ، ٩٧٦٤٢٢٦٢٧٢ ولما اتكلمت فى التليفون وجدت ان اللى رد على هو نفسه الاخ أحمد اللى قابلته اثناء الحرب فى افغانستان ، وقاللى إنه هايبعت لى فلوس عن طريق البنك

باسم سامح محمود رمضان وهيبعت بطاقة بهذا الاسم وعليها صورتى وبعت له الصور عن طريق البريد فى اليمن وبعت البطاقات عن طريق واحد اسمه « ابو صالح » قابلته فى محل التابعى وبعت لى احمد بفلوس باسمى على البنك العربى المحدود وكان الكلام ده تقريبا فى شهر أغسطس والمبلغ كان حوالى ٢٨٠٠ دولار وبعت بنفس الطريقة تقريبا فى شهر سبتمبر ١٤٠٠ دولار على نفس البنك من فرع تانى فى شارع بيروت فى مصر الجديدة

كلام واحد للتمويل

وخلال مناقشة المتهم بعد يومين من الاعتراف الاول دار حوار مع وكيل النيابة حول التمويل ننشره كما ورد بالنص فى محاضر التحقيقات المسجلة :

□ سؤال .. ماتفاصيل أمر تمويل هذه الجماعة ؟

● الجواب .. أنا بالنسبة لوضعى مش ممكن أعرف تفاصيل فى هذا الموضوع ويدوب هاكون عارف اشياء على قد قدرى وكل ما أعلمه أن الامير المباشر للجماعة - وهو الذى بتولى تقديم تمويل لها ولكن لايمكن أننا نعرف هو نفسه بيجيب التمويل منين .

□ سؤال .. ماهى الوقائع التى تمت بالنسبة لك فى نطاق موضوع التمويل منذ انضمامك الى الجماعة حتى تاريخ القبض عليك ؟

● الجواب .. أنا لم أحصل على أى تمويل طوال الفترة اللى كنت منضم فيها للجماعة ولكن بعد اتصالى بأحمد وردت إلينا مبالغ عن طريقه كان أول مبلغ ١٨٠٠ دولار والثانى ١٤٠٠ ثم الذى تولى تلقى المبالغ من أحمد بعد ذلك هو الاخ صلاح ولــه اسم « تهامى » واسم « عبدالحميد » .

□ السؤال .. هل هناك مبالغ مالية أخرى وردت اليكم عن طريق القياديين بالخارج بخلاف هذه المبالغ ؟

● الجواب .. بالنسبة لى أنا لم استلم الا هذين المبلغين ولكن علمت أن صلاح هو الذى أصبح مسئولا عن تلقى المبالغ من أحمد وسلمنى فى مرة ٢٥٠٠ دولار قمت بتسليمها بناء على طلبه الى سيد صلاح وافتكر فى مرة اخرى سلمت سيد صلاح بناء على تكليف من احمد ٣٠٠ أو ٤٠٠ دولار كانت متبقية عندى وفيه مبلغ تانى ايضا سلمه لى صلاح لكى اسلمه لسيد صلاح .

من الاردن لسنغافوره

□ المتهم الحادى عشر تهامى أحمد عبدالله سافر الى الاردن ومنها لباكستان ثم افغانستان حيث انضم لمعسكر الفاروق بمدينة خورست وهو ذلك المعسكر الذى يديره - كما يقول - شخص سعودى اسمه مبشر ويتولى التدريب العسكرى فيه شخص سعودى ايضا اسمه ابو عبدالرحمن ويقول المتهم بمجرد عودتى لباكستان تعرفت بالاخ عثمان وسلمنى الف دولار وطلب منى عدم الانفاق منه وسلمنى مبلغ ٢٠٠ دولار لاصرف منها وأعطانى تذكرة طائرة لسنغافورة وعندما وصلت هناك قابلنى شخص وأخذ جواز سفرى وقام بمسح تأشيرات الدخول والخروج من باكستان وساعدنى للسفر الى الاردن وبمجرد وصولى الاردن وبعد ذلك طلب عثمان منى الاتصال به باسم سعيد فى اليمن .

وفى جلسة التحقيق الثانية يوم ٤ ديسمبر دار حوار بين المتهم ووكيل النيابة ننشره أيضا كما هو بدون حذف أو اضافة :

□ سؤال .. ماهى جملة المبالغ المالية التى تلقيتها من الخارج خلال فترة إقامتك الاخيرة فى مصر ؟

● الجواب .. أنا تلقيت مبلغ ثمانية الاف دولار فضلا عن مبلغ الف دولار كنت قد تلقيتها قبل مغادرة باكستان

□ ما هى كيفية تلقيك تلك المبالغ المالية تحديدا او كيف كان ذلك؟

● الجواب .. كما سبق أن ذكرت كان معى مبلغ الف دولار قبل مغادرتى باكستان فى أواخر عام ٩٢ وكنت أخذتها من الاخ سعيد وبعد وصولى الى مصر تلقيت مبلغ ١٥٠٠ دولار أرسلت لى من الاخ سعيد باسمى فى البطاقة المرسلة منه وهو اسم محمد ابراهيم السيد وقد ارسل على البنك العربى المحدود فى المهندسين وكان ذلك فى اوائل شهر نوفمبر من هذا العام بالتقريب يوم ١١/٧/كما ارسل لى الاخ سعيد مبلغ ٢٥٠٠ دولار على البنك الاهلى المصرى الفرع الرئيسى يوم الاحد ٩٣/١١/٢٨ وارسل لى باسم الاخ طارق الفحل مبلغ ٢٠٠٠ دولار كذلك تم ارسال مبلغ ٢٠٠٠ دولار من الاخ سعيد باسم الاخ شعبان على بنك مصر الفرع الرئيسى يوم ٩٣/١١/٢٨ وهو ذات تاريخ ارسال المبلغ المشار اليه باسمى على البنك الاهلى والاخ شعبان لم يسلمنى هذا المبلغ .

وكل الفلوس أرسلها الاخ سعيد عن طريق السعودية عن طريق شركة الراجحى وعن طريق البنك العربى المحدود باليمن .

□ سؤال .. ماهى أوجه انفاقك تلك المبالغ ؟

● الجواب .. كما ذكرت كان فيه مبلغ الفين او الفين وخمسمائة دولار كلفنى بتسليمها للاخ مصطفى وكذلك مبلغ الفين دولار كانت مرسلة اخيرا باسم الاخ شعبان وباقى المبلغ وقدره ٤٠٠٠ دولار قمت بتحويله الى العملة المصرية واشتريت بمبلغ ١٤ الف جنيه سيارة فيات ١٣٢

□ سؤال ماهو سبب ارسال من يدعى سعيد لك تلك المبالغ المالية ؟

● الجواب .. هو طبعا كان أرسلها لى على اساس انى اشترى سيارة لاستخدمها فى نشاط المجموعة فى جمع المعلومات عن الشخصيات والاهداف التى تحدد لى لأنى عندما صدر لى تكليف بجمع المعلومات عن اللواء سمير فاضل وذلك خلال الاتصال التليفونى مع الاخ سعيد فى اليمن طلبت تدبير سيارة لاستخدامها فى هذا الموضوع فطلب منى انقل للاخ طارق الفحل تكليفى له بمقابلة مصطفى وتدبير السيارة اللازمة لجمع المعلومات .

رحلة ارهابى كاملة

قصة واعترافات المتهم نور الدين سليمان تثير الشجن وتكشف الكثير فقد تعرف مع احد زملائه بمسجد الجمعية الشرعية بشارع الجلاء بالقاهرة بشخص يدعى « عاطف » عرض عليه السفر للسعودية بعد أن أحضر له تأشيرة السفر وتذاكر الباخرة منذ أواخر عام ١٩٩١ وهناك التقى بشخص إسمه أبوهشام بمسجد فى جدة واسكنهم بحى الجامعة فى جده بعد أن أعطى لعاطف لزوم اقامتهم بالسعودية وبعد شهر ونصف أخذ جوازات سفرهم وأحضر لهم تذاكر لباكستان حيث كان فى استقبالهم شخص تعرف عليهم ونقلوا بسيارة نصف نقل الى مدينة جلال أباد فى أفغانستان وانتقل بعد ذلك لمعسكر قباء وظل به لمدة شهر ونصف وعاد لبيشارو لمركز النور .

وهناك كما يقول قابلت الدكتور أيمن الظواهرى وطلب منى أن أنزل مصر وأجر شقة أقعد فيها وسلمنى مبلغ ١٠٠٠ دولار وقاللى فيه واحد فى اليمن اسمه « ابوعماد » هيكون مستنيك فى مطار صنعاء واخذت جواز سفرى من الشيخ عثمان وتذكرة الطائرة من باكستان الى اليمن وسلمنى بطاقة باسم « إيهاب طه احمد عثمان » وبلغنى أيمن الظواهرى أن يسرى هو اللى هيتولى مسئوليتى والاتصال بى لنقل التكليفات اليه



ووصلتنى بطاقة باسم ايهاب ومعها شيك بمبلغ ٥٠٠ دولار مسحوب على بنك مصر بشارع طلعت حرب

□ سؤال - هل أرسل لك يسرى مبالغ نقديه اخرى؟

● الجواب - ايوه يسرى بعتلى مبلغ ٢٠٠٠ دولار بشيك مسحوب على بنك مصر باسم أيمن أحمد محمد سليمان

لانه ارسل لى بطاقة شخصية بهذا الاسم صادرة من سجل مدنى حلوان على صندوق بريد رقم ٨١٧ المعادى.

□ سؤال - هل صدرت لك ثمة تكليفات من المدعو يسرى؟

● جواب - يسرى كلمتـــــه مرة فى السعودية ثم قالوا لى اتصل به فى اليمن فى تليفون ٢٦٨٠٠٥ وأخر مرة طلب منى أن اشترى عربة قاللى إنه هيبعتلى بطاقة باسم « عادل ابراهيم سلامة » وان اتعامل بعد ذلك بهذا الاسم وفعلا ارسل لى شيكا بهذا الاسم بمبلغ ٣٥٠٠ دولار.

□ سؤال - كيف كانت تصلك الشيكات التى ارسلها لك المتهم يسرى؟

● الجواب - على صندوق البريـــد المعادى رقم ٨١٧.

□ السؤال: ماهو اسم البنك المسحوب عليه هذه الشيكات؟

● الجواب - هذه الشيكات مسحوبه على ثلاثة بنوك بنك مصر اللى فى طلعت حب والبنك العربى المحدود اللي فى شارع سليمان باشا أمام مقلة « العبد » وبنك أوف امريكا فى قصر العينى.

○ ○ ○

قائمـــة طويلـــة من الاسمـــــاء والاعترافات حول مصادر التمويل. تارة من اليمن وأخرى من السعودية وثالثة من افغانستان.

المسألة لاتقف عند الاعتراف فقط فقد يدعى البعض أن الاعتراف جاء بعد التعذيب والاكراه ولكن بنك مصر- طبقا لنص القانون وبناء على طلب من النائب العام- أرسل يؤكد أن المتهم أيمن أحمد محمد محمد سالم قام بصرف شيك رقم ٣٥٩٢٩٥٤ مسحوب على فرع عبدالخالق ثروت بمبلغ ٥٣٠٠ دولار أمريكى صادر من شركة الراجحى المصرفية للاستثمار.

وشيك أخر برقم ٣٣٢٢٩٩٩ بمبلغ ٣٠٠٠ دولار باسم عبدالرازق حسين محمد شريف مسحوب على شركة الراجحى المصرفية للاستثمار.

وقائمة طويلة من ارقام الشيكات التى صرفت من البنك العربى المحدود تارة على فرع مصر الجديدة وتارة اخرى على فرع طلعت حرب وثالثة بالمهندسين فضلا عن بنكى الاهلى المصرى وأوف أمريكا. وبعد ذلك مازلنا نتساءل من يمول الارهاب فى مصر؟ ! ! !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٤

«الوفد» في موقع معركة الزاوية الحمراء

مصدر امني :

المتطرفون خططوا لاغتيال القيادات الامنية

طواريء بأجهزة الأمن لمواجهة الأعمال الانتقامية

شهدت منطقة الجندول بالزاوية الحمراء مساء أمس الأول، معركة استمرت ٣ ساعات متواصلة بين أجهزة الأمن ومجموعة من أخطر المتطرفين الهاربين من أسيوط. لقي ٧ متطرفين مصرعهم، وتم القبض علي ٢ آخرين بعد اصابتهما، كما اصيب ضابط بأمن الدولة بطلق ناري في ذراعه.

تحقيق:
محمد عبدالفتاح
مصطفى عبدالعزيز

صرح مصدر أمني ان مجموعة المتطرفين كانت تنوي القيام بعمليات انتحارية لاغتيال مجموعة كبيرة من قيادات الشرطة وبعض المسئولين بالدولة، وكانوا في طريقهم لتفجير بعض المنشآت السياحية وبعض اقسام الشرطة.

كيف وقع الحادث

في الساعة الخامسة والربع من مساء امس الأول توجهت اجهزة الأمن الي الزاوية الحمراء لمحاصرة وكر للمتطرفين، وقامت بإغلاق المنافذ ومنع المارة من السير. لاحظ احد المتطرفين عندما كان يقف في «بلكونة» الوكر تحركات القوات فأسرع باطلاق الأعيرة النارية وبدات القوات التعامل معه، فجري مسرعا في محاولة منه للهرب. وقامت بقية المجموعة بعمل ساتر من الأعيرة النارية لتغطية محاولة هروبهم، الا ان قوات مكافحة الارهاب نجحت في حصارهم وأمطرتهم بوابل من الطلقات. وعندما حاول احدهم القفز من النافذة الخلفية للوكر بشارع عبداللطيف السيد قامت قوات الأمن بالتعامل معه فلقي مصرعه في الحال.

انتقل لمكان الحادث كبار قيادات وزارة الداخلية وخبراء المفرقعات والمعمل الجنائي وتم ابطال مفعول القنابل التي تم ضبطها في الوكر، والتحفظ عليها. وقام خبراء المعمل الجنائي برفع بصمات الارهابيين لمضاهاتها ببصمات المتهمين في الأحداث الأخيرة لمعرفة علاقتهم بها. وتم رفع اكثر من ١٠٠٠ طلقة عيار ٧,٦٢ استخدمها الارهابيون في المعركة. كانت معلومات لجهزة الأمن تفيد هروب تسعة أشخاص من العناصر الارهابية النشطة بأسيوط، وانهم مقيمون بالدور الثاني بالعقار رقم ١٧ في شارع الشهيد صلاح شوقي المتفرع من مجمع المصانع بالزاوية الحمراء.

صرح مصدر امني مسئول ان الارهابيين التسعة من العناصر القيادية النشطة في أسيوط وسبق لهم تنفيذ بعض العمليات الارهابية الأخيرة، وكانت تربطهم علاقة بقائد التنظيم عادل عبدالغني الذي القي القبض عليه منذ ثلاثه ايام بأسيوط. وأكد المصدر ان هذه المجموعة تطلق علي نفسها اسم «مجموعة الاغتيالات».

وصف الوكر

كان الارهابيون التسعة يقيمون في شقة مكونة من ثلاث حجرات وصالة وتبلغ مساحتها ٦٠ مترا. وهي خالية تماما من اي اثاث. وكان بحوزتهم سبع حقائب رياضية بداخلها مجموعة كبيرة من القنابل

وجهاز تايمر وعدد من الطبنجات وجهاز لاسلكي سبق للارهابيين الاستيلاء عليه من رئيس نقطة «باقور» بأبوتيج بأسيوط بعد قتله بالاضافة الي ثلاث بنادق آلية ومجموعة كبيرة من الذخيرة مختلفة الأنواع وبعض المنشورات

المناهضة لنظام الحكم. كما تم العثور علي ٢٣ الف جنيه موزعة في حقائبهم وملابسهم.

رواية الشهود

* اشرف صابر القصاص سائق وحدات ثقيلة: سمعت صوت الأعيرة النارية فجأة في الخامسة والنصف

ولم أصدق مايحدث فجريت مسرعا الي مكان الحادث لاستطلع الأمر فوجدت قوات الأمن تحاصر المنطقة وتمنع دخول الأهالي. حاولت استطلاع الأمر عن بعد فسمعت الأهالي يقولون ان المنزل به متطرفون يطلقون النار علي الشرطة وتقوم الشرطة بالتعامل معهم. وقفت اكثر من ثلاث ساعات علي ناصية الشارع وسط مجموعة كبيرة من الأهالي في حالة فزع ورعب. ولجمع الشهود علي أن هؤلاء الأفراد دخلاء علي المنطقة ولا نعرفهم ولم نرهم ابدا في الفترة التي اقاموا فيها بالشقة.

ويروي عبدالرحمن السيد صاحب المنزل المقابل لوكر الارهابيين ماحدث قائلا: نحن لانصدق انفسنا.. وما حدث يمر بذاكرتي وكانه كابوس ثقيل.. سمعت صوت اطلاق النار، فجريت مسرعا الي «بلكونة» شقتي لاستطلع الأمر، فوجئت بوابل من الطلقات بين قوات الشرطة والارهابيين استمر ثلاث ساعات طلب منا رجال الأمن اغلاق النوافذ. وأضاف ان الشقة كانت مؤجرة لأحد الأشخاص قبل ان يسكن فيها الارهابيون وكان يقوم بتجهيزها للزواج، بعد ان دفع سبعة آلاف جنيه لفكري العدوي صاحب العقار ولكنه بعد فشل مشروع زواجه حاول ترك الشقة

والحصول علي المبلغ المدفوع لصاحب العقار. فطلب منه صاحب العقار محاولة البحث عن ساكن آخر يقطن الشقة ويدفع له نقوده المطلوبة. فقام الساكن الأول باحضار هذه المجموعة لتسكن الشقة وحصل منهم علي ثمانية آلاف جنيه بعدها لم نر هؤلاء الارهابيين الا في ساعات متأخرة من الليل، ويدخلون المنزل الواحد تلو الآخر، دون ان نتأكد من ملامحهم ولم يخطر ببالنا يوما

انهم متطرفون * يقول السيد عثمان بالعقار رقم ١٥ ان الارهابيين يقيمون بالعقار منذ شهر ويخرجون بعد صلاة الفجر ويعودون في ساعات متاخرة من الليل واضاف ان صاحب العقار فكري العدوي قام بترك العقار ويقيم في شبرا ويعمل ترزيا وان الارهابيين كانوا لايتحدثون مع أحد وموجودين بالشقة منذ شهر وأحيانا كان يقوم احدهم بفتح نافذة الشقة لمراقبة الشارع ولكننا لم نشك لحظة ان هذه المنطقة بها ارهابيون.

الثانية فجرا

كشفت معاينة النيابة أن من بين المتطرفين الذين لقوا مصرعهم ياسر زكي عبدالفتاح وعبدالنبي تايه وطارق القرشي وايمن حسن وباسم حسن عبدالله من ديروط، وانهم شاركوا في اكثر من ٣٠ عملية

ارهابية. انتقل فريق من نيابة امن الدولة العليا ضم هشام حمودة وياسر الرفاعي وأسامة قنديل وعلي العوادي وهشام عبدالمعطي رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا، وبمعاينة جثة احد الارهابيين الذي حاول القفز من «منور» الوكر وسقط في شارع عبداللطيف السيد، تبين اصابته بنزيف بمنطقة الأنف والفم ودخول رصاصة بالناحية اليمني بصدره ورصاصة اخري بمنطقة البطن ورصاصة اخري بالفخذ الأيسر أعلي الركبة. وبمعاينة باقي جثث الارهابيين داخل الوكر تبين اصابة أحدهم برصاصة اسفل الأذن اليسري استقرت بالراس وأخري بالجانب الأيمن وتبين من معاينة النيابة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٤

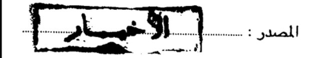
لباقي جثث الارهابيين اصابتهم اصابات مختلفة في منطقة الراس والبطن والساقين. كشفت معاينة النيابة وجود مجموعة القنابل التي عثر عليها من النوع T.N.T والذخيرة عيار ٧,٦٢ وأمر المستشار عبدالسميع شرف الدين بنقل جميع الجثث الي مشرحة زينهم وانتداب الطب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة وحصر أسماء سكان العقار والعقارات المجاورة لسماع أقوالهم وكلف مأمور قسم الزاوية باحضار الجيران لسماع شهاداتهم والتحفظ علي الشقة وتشميعها هي والشقة المقابلة والتحفظ علي جميع الأسلحة والذخيرة والقنابل وارسالها الي المعمل الجنائي لفحصها وارسال تقرير بشأنها وأثناء معاينة النيابة لجثة أحد الارهابيين عثر بداخل ملابسه علي ٥٠٠ جنيه.

الخامسة صباحا

أثناء نقل جثة أحد المتطرفين الي سيارة الاسعاف لنقله الي مشرحة زينهم عثر أحد ضباط أمن الدولة بداخل ملابسه علي «حافظة نقود» بداخلها بطاقة شخصية باسم صديق محمد درويش صديق وتحمل رقم ٧٥٤١٨ وبعض الخطابات والصور ونوتة تليفونات بداخلها بعض الأرقام لبعض عناصر التنظيم.

صرح مصدر أمني مسئول ان أجهزة الداخلية اتخذت التدابير الأمنية لمنع وقوع أي حوادث انتقامية كما تنبه علي جميع الضباط والجنود بحمل أسلحتهم استعدادا لأي رد فعل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٤

فى حادث وكر الارهابيين بالزاوية الحمراء :

تحديد شخصية ٦ من الإرهابيين

احدهم قائد الجناح العسكرى

١٨ قنبلة يدوية ولغم مضاد للدبابات وجهاز لاسلكى للاتصال

تمكنت اجهزة الأمن من تحديد شخصية ستة من الارهابيين الذين لقوا مصرعهم اثناء معركة مع الشرطة مساء امس الأول بالزاوية الحمراء .. بينما مازال البحث جاريا للتوصل الى شخصية الارهابى السابع .. والارهابيون الستة هم ياسر عبدالحكيم قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية باسيوط والخمسة الباقون هم ايمن حسن وياسر زكى عبدالفتاح وطارق القرشى وعبدالنبى التايه ومصطفى على محمود .. وقد عثرت اجهزة الأمن على عدة بطاقات مزورة بالشقة بينها بطاقتان باسم صديق محمود درويش ومحمد فتحى حسين .

وتبين لاجهزة الأمن ان الارهابيين السبعة كانوا يخططون لمغادرة وكرهم قبل عملية الاقتحام بثلاث ساعات متجهين الى اسيوط ومعهم بعض الاسلحة والقنابل لتنفيذ عدد من

تابع الحادث :

رشاد كامل

محمد رضوان

جمال حسين

العمليات الارهابية .

وقد عثر بوكر الارهابيين على جهازى لاسلكى اللذين تم الاستيلاء عليهما بعد اغتيال ضابط وامين الشرطة فى باقور بأسيوط خلال الشهر الماضى ، وكذلك جهاز لاسلكى ثالث مهرب من الخارج وتبين ان تردده مضبوط للاتصال بجهات خارجية .

وقد انتقل فجر امس المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وفريق من رؤساء النيابة لمعاينة الوكر ..

اسفرت المعاينة عن وجود ١٨ قنبلة يدوية (اف . ون) مزودة بجهاز تفجير خاص .. وقنبلة «حسام» مضادة للدبابات ولغم مليء بالمواد المفرقعة وذيل قاذف صاروخى «ار . بى . جى» وثمانى خزن سلاح الى فى كل منها ٣٠ طلقة .. كما عثر فى صالة الوكر على كرتونة بها ٥٢٣ طلقة آلية وكرتونة اخرى بها ٤٢٥ طلقة ٩ مللى و١٠ مواسير طبنجات ٩ مللى و٢ جهاز لاسلكى تم سرقتهما من ضباط الشرطة فى احداث اسيوط .. كما تم العثور على ٥ مفجرات وكمية من الفتيل المستخدم فى الانفجار واجهزة توقيت «تايمر» وبعض قطع ديناميت «تى . ان . تى» وعبوة قاذفة تستخدم فى مدفع الهاون و١٢ شاسيه ترانزستور خاص بدوائر كهربائية تستخدم فى التفجير .. كما وجد كمية من المحولات الكهربائية والترنسات والاسلاك ومبلغ ٢٣ الف جنيه . كما عثر فريق رؤساء نيابة أمن الدولة الذى ضم ياسر رفاعى واسامة قنديل وعادل فياض وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وحسام هلال وهشام عبدالمعطى على عدد من الكرنيهات العسكرية بدون بيانات و٤٠ بطاقة مزورة وختم شعار الجمهورية .

وبمعاينة جثث ثلاثة ارهابيين داخل الوكر وجد بأيدى كل منهم طبنجة مسحوبة الاجزاء للخلف وبها طلقات .. كانت فى وضع جاهز لاطلاق الرصاص على قوات الأمن .. كما وجد بجوار الجثث ١٤ طلقة فارغة .. وبتفتيش جثة ياسر زكى عبدالفتاح وجد بداخل ملابسه ٥٠٠ جنيه وعدة بطاقات وشهادة خدمة عسكرية .. كما عثر بداخل ملابس جثة طارق القريشى على مبالغ مالية وبطاقة مزورة .

كما كشفت معاينة النيابة ان الارهابيين دونوا على جدران الوكر عدة ارقام تليفونات . تبين أن احد الارقام خاص بالمتهم سعد جبره الذى لقى مصرعه فى حادث المعصرة . أمر المستشار عبدالسميع شرف الدين بسرعة القاء القبض على ٧ متهمين هربوا من الوكر اثناء اقتحامه .. كما

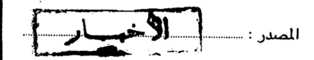
أمر برفع بصمات جثث الارهابيين وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثث واخذ بصماتها لتحديد شخصياتها الحقيقية . تم تسليم المضبوطات للمعمل الجنائى لفحصها وبيان نوعها وصلاحية استعمالها . كما تم استدعاء افراد قوات الضبط وشهود العيان من الجيران ومالك العقار .

وقد استمعت نيابة أمن الدولة العليا الى اقوال صاحب المنزل الذى كان يقيم به الارهابيون الـ ٧ . ويدعى فكرى مصطفى العدوى .. قال ان احد هؤلاء الارهابيين قد حضر منذ ٣ أسابيع واستاجر منه الشقة وابلغه انه طالب جامعى وانه سوف يقيم بها هو ومجموعة من الطلاب بالقاهرة .. ودفع له مبلغ ٩ الاف جنيه .

وامر المستشار عبدالسميع شرف الدين بالتحفظ على الشقة .

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد اصدرت اذنا لقوات الآمن بضبط ١٤ إرهابيا من عناصر النشاط المتطرف والمتهمين فى حوادث اغتيال العقيد احمد شعلان والشروع فى قتل المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية والتعدى على سينما ماجدة ومروة بحلوان وحادث المعصرة .. بعد ان دلت التحريات على اختفائهم برقم ١٥ شارع صلاح شوقى بالزاوية



المصدر : 

 التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٤

بيان للداخلية

وقد اصدرت وزارة الداخلية امس بيانا قالت فيه انه تاكد ان ياسر زكي عبدالفتاح محمد على من القيادات البارزة لعناصر الجماعة الاسلامية باسيوط والتى تنتهج اسلوب العنف فى تحركها . وهو متهم هارب ومطلوب فى القضايا التالية :

- القضية رقم ٩٢/٣٥٨٣ ج ديروط مقتل مسيحى١ ، مسلم
- القضية رقم ٩٢/٦٢١١ ج ديروط اطلاق النيران على القوة المتوجهة لنقطة شرطة كودية مبارك عقب حادث الاعتداء على رئيس النقطة .
- القضية رقم ٩٢/٥٢١٤ ج ديروط اطلاق النيران على استراحة رئيس مباحث ديروط .
- القضية رقم ٩٢/٤٥٨١ ج ديروط اطلاق النيران على الكنيسة الانجيلية .
- القضية رقم ٩٢/٦٨٤٢ ج ديروط اطلاق النيران على الاتوبيس السياحى ومقتل الاجنبية شارون هيل .
- القضية رقم ٩٣/٧٢٠٢ ج المطرية ، الشروع فى مقتل المقدم طه السيد طه ،
- القضية رقم ٩٤/١٦٢ حصر امن دولة عليا ،حادث المعصرة ، .
- القضية رقم ٩٣/٢٩٧ جنايات قسم المطرية ، اغتيال المقدم احمد شعلان ، .
- القضية رقم ٩٣/٨٩٧ حصر امن دولة عليا ، سينما حلوان ، .
- القضية رقم ٢٥/احوال فى ١٩٩٢/١٢/٢٧ مصر القديمة ، حادث التعدى على الاتوبيس السياحى ، .
- القضية رقم ٩٣/٦٦٨١ جنايات ديروط ، حيازة مفرقعات بمسجد بنى يحيى ، .
- القضية رقم ٩٣/٢١٨٥ ادارى الزاوية الحمراء ، اطلاق الاعيرة النارية على المواطنين لدى محاولة ضبطه ، .
- القضية رقم ٩٢/٤٣٤٨ جنايات ديروط ، مقتل المسيحى/مجدى زكى جرجس ، .
- القضية رقم ٩٣/١٩ جنايات عسكرية ، حادث زينهم ولم يشمله قرار الاحالة ، .

عبدالنبى حسانين علي

وهو مطلوب ضبطه فى القضايا التالية :

- القضية رقم ٩٣/٨١٥ ادارى ديروط ، القاء عبوات ناسفة على صيدلية الشريف ، .
- القضية رقم ٩٢/٦٠٨١ جنايات ديروط ، القاء قنبلة على نقطة شرطة جرف سرحان ، .
- القضية رقم ٩٤/١٦٢ حصر امن دولة عليا ، احداث المعصرة ، .
- القضية رقم ٩٣/٧٢٠٢ ادارى مصر الجديدة ، محاولة اغتيال طه السيد ، .
- القضية رقم ٢٩٧/١٨٦٧٤ جنايات المطرية ، اغتيال السيد المقدم/كمال شعلان ، .
- القضية رقم ٩٢/٣٥٤٢ جنايات ديروط ، اغتيال المساعد فكرى فاضل ماضي ، .

طارق محمد قرشى

من القيادات البارزة لعناصر الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية .

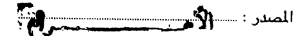
شارك وشقيقه المتوفى (احمد قرشى) فى حادث تفجير قطار المنيا اسيوط حال مروره بمركز ديروط عام ١٩٩٢ .

اسلحة ومتفجرات

كما تم ضبط عدد من الاسلحة من بينها ١٧ قنبلة يدوية ماركة F1 بجهاز تفجير وبها فتيل امان وقنبلة يدوية ماركة F1 بدون جهاز تفجير و٧ خزن خاصة بسلاح آلى و٥٢٣ طلقة آلى عيار ٧.٦٢×٣٩ و٤٠١ طلقة عيار ٩ مم طويل و٨٧ طلقة عيار مم مقيد و١٠ مواسير مخشخنة خاصة بطبنجة عيار ٩ مم وقنبلة ماركة حسام مضادة للدبابات ولغم مضاد للافراد روسى الصنع و٥ مفجر عادى و٢ قطعة اسطوانية من مادة TNT شديدة الانفجار و١ كيس قماش بداخله مفجرة خاصة بالهاون و١٢ شاسيه دوائر كهربائية و٤ استوب وونش (تايمر) وذيل قذيفة و٢ جهاز لاسلكى احدهما يخص نقطة شرطة بافور/مديرية امن اسيوط وتليفون لاسلكى يستخدم ايضا فى ارسال الخطابات ، فاكس ، و٢ طبنجة عيار ٩ . و٤٢ قمع نحاسى كبير يستخدم فى تصنيع العبوات المتفجرة و٢٥ قمع نحاسى صغير يستخدم فى تصنيع العبوات المتفجرة و٢٠ طاسة نحاسية كبيرة تقريبا تستخدم فى صهر المواد المتفجرة و٥ متر فتيل انفجارى اصفر اللون وعدد كبير من المستندات والبطاقات والكارنيهات المزورة والاوراق التنظيمية والنشرات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٤

ليلة سقوط وكر الإرهابيين بالزاوية الحمراء

الإرهابيون بادروا بإطلاق الرصاص فسقطوا فى معركة إستمرت ١٨٠ دقيقة

ماحدث فى الزاوية الحمراء ليلة امس الاول يعد ضربة قوية وجهت ضد الجماعات الارهابية، بقتل ٧ من أخطر كوادرها باسيوط الذين تورطوا فى اكثر من ٣٠ حادث اغتيال ضد رجال الشرطة والمواطنين، سواء بالتخطيط أو الاعداد والتنفيذ، وهذا مايؤكد ان هناك معلومات جيدة وطرقا جديدة تتبعها سلطات الامن فى مواجهاتها العنيفة ضد هذه الجماعات، التى قادتها الى وكر يختبىء داخله ٧ قيادات، يصفهم قاموس رجال الأمن السياسى بانهم «قادة دفة الهجمة الدائرة حاليا ضد رجال الشرطة باسيوط ومواقع اخرى».

وكر الزاوية الحمراء يقع فى الطابق الثانى بالعقار رقم ١٥ش الشهيد صلاح شوقى، فى الساعات الاولى من فجر امس توجهنا الى المنطقة، مجموعة من الحوارى الضيقة، يكاد الجيران يتلاقون بايديهم من شبابيك شققهم الضيقة، الحركة توقفت مع أصوات السيارات المصفحة التي توجهت مساء الثلاثاء فى حركات خفيفة الى المنطقة التى تذكرنا باحداثها الأليمة السابقة «احداث الزاوية الحمراء» فى هذه الاثناء السيد حسن الألفى وزير الداخلية على الخط الساخن مع مساعده لشئون امن الدولة اللواء احمد العادلى، الذى يصفونه حاليا «بثعلب المواجهة» الخطة تسير كما رسم لها، مجموعات صغيرة من ضباط مكافحة الارهاب الدولى تدخل التحدى مع العناصر الموجودة داخل الوكر.

الخيط الأول رصد ١٤

المعلومات المؤكدة قالت :ان مباحث امن الدولة نجحت فى رصد تحركات مريبة لعناصر غريبة تتردد على المنطقة فى اوقات مختلفة من ساعات الليل وسيارات تاتى محملة وتخرج فارغة، الامر الذى لم يكن سهلا، وهذا ماجعل المسئول الاول عن الأمن يطلب فحص المعلومات بدقة، بعد الشكوك التى اثيرت حول امكانية نقل اسلحة ومتفجرات الى داخل الشقة، ومع التاكد من صحة هذه المعلومات، كان الشك دائرا فى ان هذه المجموعة ربما تكون هى الهاربة

تابع الحادث:
أحمد موسى
تصوير: محمد عطية

من وكر المعصرة، وحوادث الاغتيال واطلاق الرصاص التى وقعت بالقاهرة، وبناء عليه طلب إذن المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة بالقبض على ١٤ إرهابيا وتفتيش ومداهمة وكرهم الذى يخفون داخله ترسانة من القنابل والأسلحة والذخيرة والمتفجرات، وقبل التحرك للتنفيذ جاءت المعلومات بان هؤلاء هم المجموعة الهاربة من جرائم اسيوط.

٣ ساعات حرجة

القوات فى المنطقة تحاصر المنزل من الأمام والخلف، وفجاة الرصاص ينهمر من الطابق الثانى على القوات التى جهزت وحصنت نفسها ضد رصاصات الغدر، واستمرت المعركة ثلاث ساعات، بلغ الرعب مداه فى قلوب هؤلاء الابرياء من السكان الذين افقدتهم المفاجاة الحركة، والتزموا بالتعليمات وعدم الخروج من منازلهم. ويحاول احد الارهابيين القفز الى المنزل المجاور فيسقط قتيلا داخل المنور، ويتبعه آخر بمحاولة اختراق الحصار الأمنى، لكنه سقط مضرجا فى دمائه وسط الشارع، بينما كان الخمسة قد لفظوا انفاسهم داخل وكرهم، وبدأ رجال مباحث امن الدولة يتفحصون هؤلاء الأشخاص واحدا تلو الآخر، حتى تعرفوا على ٤ منهم وهم: ياسر زكى وعبدالنبى التايه وطارق قرشى وايمن حسن.. ومازال خبراء البصمات بوزارة الداخلية يضاهون بصمات الثلاثة مجهولى الشخصية للتاكد منهم، ولم تقع اصابة واحدة بين افراد القوة الأمنية المدربة جيدا.

ترسانة الأسلحة والمتفجرات والذخيرة

المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، يتحرك فى الثالثة والنصف صباحا الى وكر الارهابيين ومعه فريق ضخم من المحققين ضم كلا من: ياسر رفاعى واسامة قنديل وعادل فياض وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، وهشام عبدالمعطى وحسام هلال وعمرو فاروق وكلاء اول النيابة. وفور وصولهم رفعت حالة الطوارىء بين قوات الشرطة بالمنطقة، وصعد المحققون الى الوكر.. باب الشقة الرئيسى به اثار عديدة لطلقات من الداخل والخارج، جثث ٥ من الارهابيين ترقد وسط صالة الشقة وتثبت المعاينة ان ثلاثة



منهم كانوا ممسكين بمسدسات وفي وضع الاستعداد، ارقام تليفونات عديدة سجلتها النيابة بعد رفعها من اعلى الجدران، ويجرى الاستعلام عن اصحابها، وفي الحجرة المواجهة للصالة تفاجا النيابة بترسانة الاسلحة والقنابل التي ابطل خبراء المفرقعات مفعول بعضها قبل الانفجار. ويسجل المحامي العام ارقام المضبوطات الهائلة في محضر المعاينة وهي:

- ١٨ قنبلة يدوية وهجومية ودخان
- قنبلة مضادة للدبابات
- لغم روسي
- ذيل صاروخ «ار.بي.جي»
- ٧ خزائن عيار «٦٢ر٧×٣٩» الية بداخل كل واحدة ٣٠ طلقة
- ٥٣٢ طلقة خاصة ببنادق الية «خارق - حارق» صناعة حديثة
- ٤٢٥ طلقة خاصة بالمسدسات، داخل علب
- ١٠ مواسير طبنجات
- ٢ جهاز لاسلكي، يحتمل ان يكون احدهما خاصا برئيس نقطة شرطة باقور باسيوط
- كميات هائلة من فتائل الانفجار والاسلاك الكهربائية والتوصيلات
- ٤ ساعات ميقاتية
- ٣ اجهزة «تايمر» تستخدم في التفجير
- موادمفرقعة خاصة بالقنابل
- مواد تستخدم في صناعة قاذفات الهاون
- ١٢ دائرة كهربائية على شكل جهاز «ترانزستور»، وهي خاصة بالتفجير عن بعد «ريموت كونترول»
- ٢٣ شهادة تادية خدمة عسكرية بدون بيانات
- ٢٣ الف جنيه مصري نقدا
- ٣ مسدسات
- اعداد من البطاقات وجوازات السفر والاوراق والمستندات المزورة وعليها اسماء وصور المتهمين..

وخلال تفتيش ملابس الارهابيين عثر داخلها على مبالغ مالية تتراوح مابين ٣٠٠ و٥٠٠ جنيه واوراق وكارنيهات مزورة، وامر المحامي العام بانتداب خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات وفحص المضبوطات. كما امر بتشريح جثث القتلى وتحديد الاصابات التي لحقت بهم وادت الى مقتلهم، وكلف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام جهاز مباحث امن الدولة بالقبض على المتهمين الهاربين الذين شملهم الإذن الصادر من النيابة، كما امر بالتحفظ على وكر الارهابيين.

السجل الكامل لجرائم ٣ ارهابيين

اكد مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية. ان الارهابيين الثلاثة الذين حددت شخصياتهم من بين السبعة، الذين لقوا مصرعهم في تبادل اطلاق الرصاص مع قوات الشرطة بالزاوية الحمراء، شاركوا في حوادث الاعتداء على الاتوبيسات السياحية باسيوط ومصر القديمة ومقتل السائحة الانجليزية شارون هيل، سنة ١٩٩٢ واغتيال المقدم احمد شعلان ضابط امن الدولة.

وحدد البيان الصادر من وزارة الداخلية القضايا المتهم فيها كل منهم، وذكر ان الارهابي ياسر زكي عبدالفتاح «٢٣ عاما» طالب بالمعهد الفني باسيوط، وهو من القيادات البارزة لعناصر الجماعة الاسلامية، ومطلوب ضبطه في قضايا مقتل اثنين من المواطنين احدهما مسيحي والآخر مسلم وحوادث اطلاق الرصاص على قوة الشرطة بنقطة كودية مبارك، واستراحة رئيس مباحث ديروط. وإطلاق الرصاص على الكنيسة الانجيلية، والهجوم على اتوبيس سياحي ومقتل الانجليزية شارون هيل، والشروع في قتل المقدم طه السيد طه، وحادث المعصرة، الذي اسفر في الشهر الماضي عن مقتل جندي شرطة واغتيال المقدم احمد شعلان، والهجوم على داري سينما بحلوان، وحيازة مفرقعات بمسجد قرية بني يحيى، وإطلاق اعيرة نارية على المواطنين لدى محاولة ضبطه ومقتل المسيحي مجدي زكي جرجس، واحداث زينهم ولم يشمله قرار الاتهام، اما الارهابي الثاني عبدالنبي حسانين التايه. من مواليد ٢٠ ابريل ٧٤ طالب بمدرسة الصنايع بديروط متهم في قضايا القاء عبوات ناسفة على صيدلية الشريف، والقاء قنبلة على نقطة شرطة جرف سرحان، واحداث المعصرة، ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد واحداث سينما حلوان، واغتيال المقدم احمد شعلان، واغتيال المساعد فكري فاضل ماضي.

والارهابي الثالث طارق محمد قرشي، من مواليد ١٥ مايو ٧٦. لايعمل، من قيادات الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، شارك مع شقيقه المتوفى احمد قرشي في حادث تفجير قطار المنيا بمحطة ديروط عام ١٩٩٢. واكد المتحدث باسم وزارة الداخلية انه سيتم الاعلان عن اسماء باقي المتهمين بعد التاكد من شخصياتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

وزير الداخلية يعلن تفاصيل مصرع الارهابيين الـ٧ في الزاوية الحمراء:

إحباط عمليات إرهابية أعدتها «مجموعة أسيوط»

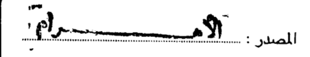
كميات ضخمة من الذخيرة والمتفجرات في وكر الارهابيين

اعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية، ان اجهزة الأمن أحبطت عملية ارهابية خطيرة كان سيجرى تنفيذها على ايدى عناصر المجموعة الارهابية السبعة، الذين لقوا مصرعهم فى تبادل لاطلاق الرصاص مع قوات الشرطة بالزاوية الحمراء - الليلة قبل الماضية - حيث جهزوا القنابل والأسلحة لاستخدامها فى تلك العملية.

وقال الوزير - فى تصريحات للصحفيين خلال زيارة قام بها أمس لمديرية أمن القاهرة - ان أجهزة مباحث أمن الدولة حصلت على معلومات عن اتخاذ المجموعة الخطيرة الهاربة من أسيوط وكرا لهم بالزاوية، وعند محاصرتهم بادروا باطلاق الرصاص على قوات الشرطة ووقعت الاشتباكات التى أسفرت عن مصرعهم، ووصف الألفى هذه المجموعة بأنها «خطيرة وان أفرادها هاربون من أحكام صدرت ضدهم وجميعهم من القيادات العنيفة فى ارتكاب الجرائم». وأشار الوزير الى ان الأموال المضبوطة فى وكرهم تؤكد أنهم عملاء ومأجورون.

وأكد الوزير ان الاتصالات مستمرة مع كل دول العالم لتوقيع اتفاقيات ثنائية لتبادل المجرمين وتسليمهم، وأشاد بالجهود التى تبذلها الشرطة لتأمين الجبهة الداخلية كخط دفاع أول ضد من يمس أمن الوطن والمواطنين.ومن ناحية أخرى كشفت معاينة نيابة أمن الدولة العليا لوكر الارهابيين السبعة، عن العثور على أرقام تليفونات خاصة بقيادات الارهاب مكتوبة على جدران الحوائط، ويجرى الاستعلام عن أصحابها حاليا، اضافة الى ١٨ قنبلة يدوية وهجومية ولغم روسى و٥٣٢ طلقة خاصة ببنادق آلية و٤٢٥ طلقة ٩ مللى «مسدس» و١٠ مواسير مسدسات وجهازى لاسلكى و٤ ساعات رقمية ميقاتية وأجهزة تايمر، لاستخدامها فى التفجيرات و١٢ دائرة كهربائية تستخدم للتفجير عن بعد ومواد متفجرة وصاروخ «آر.بى.جى» و٧ خزائن بداخل كل واحدة ٣٠ طلقة آلية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩٤

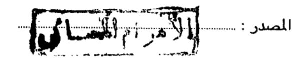
تحديد شخصيات باقى قتلى حادث الزاوية الحمراء

تعرفت امس اجهزة الامن على ثلاثة من العناصر الارهابية الذين لقوا مصرعهم فى اشتباكات مع الشرطة الاسبوع الماضى فى الزاوية الحمراء وتبين انهم من نفس التنظيم الذى اشترك فى الحوادث التى وقعت باسيوط وبعض المناطق بالقاهرة وصرح المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بدفن جثث الارهابيين الستة ولا تزال جثه الارهابى السابع مجهوله وان كانت الدلائل تشير الى انه من بين اعضاء الجماعات الارهابية بشبرا الخيمة.

ومن ناحية اخرى اتخذت اجهزة الامن باسيوط اجراءات امنية مشدده خلال إجراءات دفن الارهابيين الستة .

وقد تعرف أهالى واقارب الارهابيين عليهم داخل مشرحة زينهم وهم : محمود محمد سند . محمد فتحى حسنين وحمادة عبدالكريم وهم من نفس تنظيم «الجماعة الاسلامية باسيوط» ومن نفس المجموعة التى اشتركت مع كل من عبدالنبى حسنين التايه وطارق قريشى وياسر زكى عبدالفتاح فى الحوادث الارهابية والاغتيالات التى وقعت باسيوط والقاهرة. وكشف التقرير الفنى لخبراء المعمل الجنائى الذى تلقته نيابة أمن الدوله العليا أن الارهابيين قد بادورا قوات الشرطة باطلاق الرصاص عند اقتحامها الوكر كما ثبت من الفحص الفنى الذى أجراه فريق من الخبراء أن القنابل التى [illegible]ت داخل الوكر تماثل نفس المضبوطة بوكر المعصرة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

١٨ قنبلة وقذائف (آر.بى.جى) ومفجرات وأسلحة آلية وطبنجات

فى وكر الارهابيين السبعة بالزاوية الحمراء

التعرف على (٣) وجهود مكثفة لتحديد شخصيات باقى القتلى

في ساعة مبكرة من صباح امس انتقل فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا الى موقع الاحداث الاخيرة التى شهدتها منطقة الزاوية الحمراء تحت اشراف المحامى العام المستشار عبدالسميع شرف الدين . اجرى الفريق معاينة لمسرح الحادث وعثر على ١٨ قنبلة والالاف من الطلقات المستخدمة فى الاسلحة الآلية والطبنجات بالاضافة الى كميات من دانات الـ «ار. بى.جى» واجهزة اللاسلكى وعدد من الدوائر الكهربائية والمفجرات الاتوماتيكية عن بعد.

كشف رجال المباحث عن اضخم ترسانة من الاسلحة والمتفجرات اعدها الارهابيون السبعة للقيام بعمليات ارهابية، كما استطاعت اجهزة الامن المعاونة لجهاز مباحث امن الدولة ابطال مفعول القنابل التى عثر عليها والمتفجرات وقد شملت هذه الاسلحة والذخائر: ١٨ قنبلة يدوية وسبع خزن سلاح الى واكثر من ١٠٠٠ طلقة نارية مختلفة الاعيرة وقنابل مضادة للدبابات ولغم مضاد للافراد واكثر من ٥ اجهزة متفجرات.

كما عثرت على اسطوانتين من مادة «تى.ان.تى» شديدة الانفجار وكيس قماش بداخله عبوة متفجرات خاصة بالهاون و ١٢ شاسيه دوائر كهربائية و ٤ اجهزة ستوب ووتش وعدد من اجهزة التايمر وبعض القذائف و ٣ طبنجات عيار ٩ مللى واقماع نحاسية تستخدم فى تصنيع العبوات ومتر فتيل انفجارى ومبلغ ٢٢ الف جنيه مصرى بالاضافة الى عدد من المستندات والبطاقات المزورة والاوراق التنظيمية المشفرة والمنشورات وقام فريق النيابة بمناظرة الجثث السبع لعناصر الارهاب حيث تبين من المعاينة ان أحد الارهابيين كان يحمل طبنجة لاستخدامها فى التعامل مع ضباط الشرطة.

وقد امر المستشار عبد السميع شرف الدين بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص الاسلحة والمتفجرات التى تمكنت اجهزة الامن من ابطال مفعولها بعد المعركة الدامية مع عناصر الارهاب، كما امر المحامى العام بتشريح جثث الارهابيين السبعة بمعرفة مصلحة الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة.

شكل المحامى العام لنيابات امن الدولة فريقا من رؤساء النيابة ضم ياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وعبدالمنعم الحلوانى لسماع شهود الواقعة واقوال افراد قوة الضبط من قوات الشرطة والقوات المرافقة.

من ناحية اخرى صرح مصدر امنى بان العناصر الارهابية التى لقيت مصرعها من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية باسيوط وانهم من اعضاء الجناح العسكرى للتنظيم والذى يعتمد على العنف فى كل تحركاته مشيرا الى انهم مسئولون عن الحوادث

الارهابية التي وقعت مؤخرا فى عدد من المناطق المتفرقة بالبلاد.

اكد المصدر ان التحريات السرية والمراقبات لافراد التنظيم اكدت اعتزامهم تنفيذ عدة عمليات ارهابية فى اماكن متفرقة مشيرا الى انهم اعدوا كميات هائلة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات لتنفيذ مخططهم الرامى الى اغتيال بعض الشخصيات الهامة ونسف بعض المنشات وتبذل اجهزة الامن حاليا جهودا مكثفة لكشف ابعاد مخططات اعضاء التنظيم الارهابى وملاحقة الفلول الهاربة.

كما حددت مباحث امن الدولة هوية ثلاثة من العناصر الارهابية الذين لقوا مصرعهم خلال مداهمة قوات الامن لاحد اوكارهم..

تبين ان الاول ياسر زكى عبدالفتاح محمد ٢٣ سنة طالب بالمعهد الفنى التجارى باسيوط ومقيم بديروط ويعد من ابرز العناصر الارهابية بالجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية باسيوط والمتهم مطلوب فى عدد من القضايا الخاصة بمقتل ١٤ قبطيا ومسلما واطلاقه النار على قوات الشرطة بنقطة شرطة الكوبية وحادث اطلاق النيران على استراحة رئيس مباحث ديروط وحادث اطلاق النيران على الاتوبيس السياحى ومقتل السائحة شارون جيل، كما ان المتهم كان مطلوبا لشروعه فى قتل المقدم طه السيد طه وحادث المعصرة واغتيال المقدم احمد شعلان وحادث سينما ماجدة بحلوان، وحادث التعدى على الاتوبيس السياحى بديروط. واستطاعت اجهزة الامن التعرف على شخصية المتهم الثانى وهو عبدالنبى حسانين تايه من مواليد ٣٠ ابريل ١٩٧٤ طالب بمدرسة الصناعة بديروط باسيوط والمتهم مطلوب القبض عليه لاتهامه فى عدد من القضايا اهمها القاء عبوات ناسفة على صيدلية شريف واحداث المعصرة بحلوان واشتراكه فى محاولة اغتيال طه السيد وشارك فى احداث العنف الاخيرة منها سينما مروة بحلوان واغتيال المقدم شعلان بالمطرية واغتيال المساعد فكرى فاضل بديروط. اما المتهم الثالث طارق محمد قرشى فهو من مواليد ١٥/ ١٩٧٦ ومقيم بالقرشية بديروط يعتبر من القيادات البارزة لعناصر الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية وقد شارك المتهم وشقيقه المتوفى احمد قرشى فى حادث تفجير قطار المنيا باسيوط اثناء مروره بمركز ديروط.

ومازالت الاجهزة الفنية لمباحث امن الدولة بالتعاون مع مصلحة تحقيق الادلة الجنائية تبذل جهودا لرفع بصمات الارهابيين لتحديد شخصياتهم.

عادل السروجى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجآت مثيرة فى معركة الشرطة مع الإرهابيين بالزاوية الحمراء

جهاز لاسلكى مع المتهمين للاتصال بقياداتهم فى الخارج

٢٥ قنبلة روسية و ٢٠٠٠ طلقة و٢٣ ألف جنيه بالوكر

كتب - جمال عقل وحسن الشايب وجمال عبدالرحيم :

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا عن مفاجآت مثيرة فى معركة الشرطة مع الارهابيين بمدينة الجندول بالزاوية الحمراء مساء أمس الأول ، والتى أسفرت عن مصرع سبعة من أخطر العناصر الارهابية الهاربة ، والقبض على اثنين آخرين . ضبط بحوزة الارهابيين جهاز لاسلكى متقدم تم تهريبه إلى داخل البلاد يتيح للارهابيين الاتصال بقياداتهم فى الخارج .

أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أن هذه المجموعة من الارهابيين ، تضم أخطر العناصر الارهابية بأسيوط ومن بينهم محكوم عليهم ، ومتهمون هاربون وكانت تعد لارتكاب عمليات إرهابية جديدة .

وقد تم العثور على ٢٥ قنبلة روسية الصنع و ٢٠٠٠ طلقة و ٢٣ ألف جنيه بوكر الارهابيين .

وأكد وزير الداخلية أن زمام المبادأة حالياً فى يد جهاز الشرطة خلال مواجهتها لظاهرة الارهاب بناء على أسلوب علمى وتخطيط وتدريب ومعلومات كاملة عن جميع العناصر الارهابية أو من لهم صلة بهم مشيراً إلى استمرار الحملات على أوكار الارهابيين .

وقال فى تصريحات خلال تفقده أمس لمعرض مسروقات الادارة العامة لمباحث القاهرة والتى بلغت ٥ ملايين جنيه ، صباح أمس . أننا لن نهدأ طالما أن هناك إرهابى واحد فى مصر وعملية المواجهة مستمرة حتى النهاية .

وأضاف أن ضبط مبالغ مالية فى وكر الارهابيين بالزاوية يؤكد أنهم عملاء مأجورون ينالون أجراً نظير أعمالهم الخسيسة ضد الوطن والدين وشعب مصر مشيراً إلى أن عملية ضبط المتهمين جاءت بناء على معلومات مسبقة وبإذن من النيابة وأنه عند مداهمة الوكر فوجئت الشرطة بالارهابيين يبادرون بإطلاق النار مما دفعهم للتعامل معهم وقتل ٧

البقية ص١٥

المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٤

من المتهمين وتم العثور على كمية من القنابل والمفرقعات والمتفجرات والاسلحة التى أعدوها لتنفيذ عمليات ارهابية جديدة خلال الفترة الحالية .

كان فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حمودة وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى قد توجه إلى موقع وكر الارهابيين بالطابق الثانى بالعقار رقم ١٥ بشارع الشهيد صلاح شوقى بمدينة الجندول بالزاوية الحمراء .

وعثر بشقة الارهابيين على جهاز لاسلكى حديث انتاج سبتمبر الماضى تم تهريبه من الخارج إلى داخل البلاد استخدموه فى الاتصالات مع قياداتهم بالخارج لتلقى التعليمات والتكليفات بارتكاب العمليات الارهابية

وعثر بالشقة أيضاً على جهازى لاسلكى استولى عليهما الارهابيون من نقيب شرطة بعد اغتياله بمدينة ابو تيج منذ ١٠ ايام .

وعثر بشقة الارهابيين على ٢٥ قنبلة « اف . و . ن » روسية الصنع من بينها قنبلة مضادة للدبابات وأخرى غير عادية تؤدى إلى حدوث كمية كبيرة من اللهب «الحشوة الجوفاء» وتم إبطال مفعول المتفجرات

كما عثر بالشقة على كميات كبيرة من أجهزة التايمر والمفجر الكهربائى و ٣ طبنجات محلية الصنع ماركة حلوان ٩ مللى و ١٥٠٠ طلقة لطبنجات و ٣ خزن آلى ومبلغ ٢٣ الف جنيه ..

وامرت النيابة بارسال الاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة إلى المعمل الجنائى لفحصها ..

وكشفت التحقيقات أن الارهابيين الذين لقوا مصرعهم هم ياسر زكى عبدالفتاح وطارق قريشى شقيق الارهابى الذى فجر قطار ديروط فى العام الماضى عبدالنبى حسنين تايه وصديقه محمد درويش وايمن حسن .

وصرح مصدر أمنى كبير بالداخلية أن الارهابيين القتلى والمقبوض عليها يعدون من أخطر العناصر الارهابية الاخيرة بأسيوط والقاهرة ويشكلون الجناح العسكرى لتنظيم الجماعات المتطرفة بأسيوط ومطلوب القبض عليهم فى اكثر من ٥٠ قضية ارهابية بالاعتداء على رجال الشرطة المدنية بأسيوط والقاء عبوات ناسفة على دارى عرض سينما ماجدة والمروه بحلوان فى بداية ديسمبر الماضى والاعتداء على الاتوبيس السياحى النمساوى بمصر القديمة واغتيال مقدم الشرطة احمد شعلان امام منزله بالمطرية وحادث المعصرة الاخير ..

واضاف المصدر أن الارهابيين هم الذين تركوا السيارة البيجو المفخخة بالمعادى فى الشهر الماضى .

وقال المصدر أن الارهابى عادل عبدالغنى عبدالرحمن والذى القى القبض عليه منذ يومين لاتهامه باغتيال ١٠ من رجال الشرطة بينهم العقيد ابو بكر عزمى سالم اعترف بأن مجموعة من زملائه الارهابيين يتخذون من وكر بالزاوية الحمراء مقراً لهم لتنفيذ عملياتهم الارهابية .. وتم مهاجمة الوكر ووقعت المعركة مع الارهابيين ..

واضاف المصدر أن التحقيقات اكدت أن الارهابيين كانوا يعدون لعدد من العمليات الارهابية ضد بعض الشخصيات الهامة ورجال الشرطة فى الايام القادمة باستخدام المتفجرات والاسلحة المضبوطة بالشقة .

واستمعت النيابة لاقوال الجيران واكدوا انهم كانوا يشاهدون عدداً من الارهابيين يخرجون من المنزل عقب صلاة الفجر ويعودون بعد صلاة العشاء ولم تكن لهم اية علاقة بالجيران ..

وكشفت التحقيقات ان الارهابى القتيل ياسر زكى عبدالفتاح مطلوب القبض عليه فى القضية رقم ٤٣٤٨ لسنة ٩٢ جنايات ديروط بقتل المواطن مجدي زكى جرجس واصابة ٣ آخرين والقضية رقم ٥٢١٤ جنايات ديروط بقتل الجندى طه محمد عبدالرازق واصابة آخرين والقضية رقم ٤٥٨١ لسنة ٩٢ بقتل المجندين خالد محمود عبدالمجيد واشرف محمد صلاح والقضية رقم ٦٨١ لسنة ٩٢ بالقاء عبوات متفجرة على نقطة شرطة جرف سرحان وقتل المجند رأفت عمر فراج واصابة اخرين .

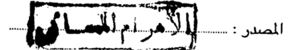
وكشفت التحقيقات أن الارهابى القتيل ايمن حسن احمد مطلوب القبض عليه فى القضية رقم ١٦١٨ لسنة ٩٣ بالقاء عبوات متفجرة على نقطة شرطة مساره القضية رقم ٤٣٤٩ لسنة ٩٢ باصابة العميد محمد نجيب مأمور ديروط وقتل ٣ جنود .

وكشفت التحقيقات أن الارهابى القتيل عبدالنبى حسنين تايه مطلوب القبض عليه فى القضية رقم ٦٨١ لسنة ٩٢ بالاشتراك مع الارهابى ياسر زكى بالقاء عبوة ناسفة على نقطة شرطة جرف سرحان ..

وكشفت التحقيقات أن الارهابى ياسر عبدالحكيم مطلوب القبض عليه فى ١٢ قضية ارهابية ..

وكشفت التحقيقات ايضاً أن الارهابى القتيل ياسر زكى عبدالفتاح هو قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجماعات المتطرفة بأسيوط وأن علاقته كانت وطيده بالارهابى رفعت زيدان ..



المصدر : 

التاريخ : ....م....فبراير....١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية فى تصريحات خاصة «للأهرام المسائى»:

اكتشاف وكر الزاوية الحمراء شهادة للأمن بأنه امتلك زمام المبادأة

أعطيت تعليمات مشددة بضرورة الحرص على أرواح المواطنين عند القبض على الارهابيين

بعد ان نجحت اجهزة الامن فى إحباط واحدة من اكبر العمليات الارهابية كان ينوى ارهابيو الزاوية الحمراء ارتكابها فى قلب العاصمة ضد عدد من قيادات الشرطة انتقاما من عمليات التطويق المستمرة لنشاطهم التخريبى... علق اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على ذلك فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» قائلا: اننى كنت اتابع بنفسى اولا باول كل المعلومات التى يتم تجميعها عن تحركات الارهابيين التسعة الى ان جاءتنا معلومات مؤكدة بمكان اقامتهم فى الزاوية الحمراء وقد تم رصدهم بعد فترة من اقامتهم فى وكرهم.

واضاف الوزير فى تصريح لمحمد عبد البارى انه اعطى تعليمات مشددة لقادة عملية المداهمة بضرورة الحرص على أرواح المواطنين من سكان المنطقة وعدم المبادأة باطلاق النار الا اذا بدأوا هم اولا فى إطلاق النار. واشار الوزير الى ان عمليات الملاحقة المستمرة لفلول الارهابيين تؤكد ان زمام المبادأة اصبح فى يد الجهاز الامنى لاجهاض عملياتهم التخريبية قبل حدوثها ولايتأتى ذلك الا عن طريق التخطيط العلمى لكل خطوة وكل تحرك. ومن ناحية اخرى أكد مصدر امنى رفيع المستوى ان العناصر الارهابية التسعة والتى لقى منهم ٧ مصرعهم وفر اثنان يعتبرون من اخطر العناصر فى صعيد مصر وانهم دأبوا على قتل عدد من ضباط الشرطة والمساعدين والجنود والخفراء وسرقة اسلحتهم. ونظرا لانهم لايتحركون الا ليلا منذ مجيئهم الى وكرهم فى الزاوية الحمراء اوائل شهر يناير الماضى وحملهم لبطاقات مزورة فقد اخذت عملية رصدهم بعض الوقت خاصة بعد ان أدلى زميل لهم وهو الارهابى حلمى عبدالغنى المحبوس حاليا بمعلومات هامة افادتنا فى تحديد مكان وكرهم فى ١٧



جانب من القنابل وأوراق البنكنوت تم ضبطها بالوكر



شارع الشهيد صلاح شوقى المتفرع من مجمع المصانع - مدينة الجندول بالزاوية الحمراء. واضاف المصدر ان الارهابيين الذين تم التعرف على شخصياتهم الحقيقية خمسة هم ياسر زكى وعبدالنبى تايه وطارق القرشى وأيمن حسن وباسم حسن عبدالله وهم من العناصر التى تم تجنيدها اثناء مراحل دراساتهم الثانوية خاصة أن اعمارهم جميعا تتراوح بين ١٨ و ٢٥ عاما.



المصدر :

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهابيون القتلى.. ارتكبوا ٦٠ حادثاً

شكلوا مجموعة اغتيالات بالقاهرة لتخفيف الضغط على زملائهم بأسيوط

تكشف ابعاد جديدة فى حادث معركة الزاوية الحمراء التى قتل فيها سبعة إهاربيين .. تبين أن القتلى السبعة ينتمون للجناح العسكرى لتنظيم الجماعة المتطرفة فى أسيوط .. وأنهم شكلوا مجموعة للاغتيالات لتنفيذ بعض العمليات الارهابية فى القاهرة وتخفيف الضغط عن زملائهم بأسيوط .

قال مصدر أمنى لـ «المساء» إن قوات الامن تمكنت من تحديد أسماء ٤ قتلى هم : عبدالنبى حسانين التايه وياسر زكى عبدالفتاح وطارق محمد قريش وأيمن حسن ، وهم من مدينة اسيوط . وسبق لهم الاشتراك فى تنفيذ ٦٠ حادثا إرهابيا فى القاهرة وأسيوط ، ويعتقد أن جثة أحد الارهابيين المجهولين لباسم حسن عبدالله

روى المصدر الامنى كيفية اكتشاف وكر الارهابيين عن طريق الارهابى المعتقل عادل عبدالغنى عبدالرحمن وهو أحد قيادات الجناح العسكرى باسيوط الذى ارشد عن مكان الوكر وقامت القوات الامنية بمراقبة تحركات المتهمين القتلى وترددهم على الوكر وتجمعهم داخله وتم وضع خطة محكمة للقبض عليهم دون وقوع خسائر إلا أن الارهابيين بادروا باطلاق الرصاص . فردت قوات الامن عليهم .

أشار إلى إنه تم استدعاء أهالى القتلى الاربعة الذين تم التعرف على جثثهم حتى يتأكدوا من شخصياتهم لتسليمهم الجثث .

تشميع الشقة

من ناحية أخرى .. أمر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بأخذ بصمات الجثث الثلاث المجهولة ومضاهاتها بالارهابيين الهاربين للتعرف على شخصياتهم وتسليم الجثث إلى أقاربهم .

كما أمرت النيابة بتشميع الشقة التى كان الارهابيون يتخفون فيها لحين انتهاء تحقيقات النيابة وإرسال البطاقات الشخصية التى عثر عليها بالوكر إلى مصلحة الاحوال المدنية للتعرف على إصحابها وكذلك إرسال المستندات المزورة إلى الطب الشرعى لفحصها والتحفظ على المبالغ المالية «٢٣ ألف جنيه» التى عثر عليها مع الارهابيين القتلى فى خزينة المحكمة على ذمة التحقيقات .

رفع البصمات

كلفت النيابة رجال الادلة الجنائية برفع البصمات من مكان الحادث للتعرف على بصمات الارهابيين القتلى والمترددين على الوكر بعدما تبين ان هناك ٧ إرهابيين آخرين كانوا يترددون على الوكر

استمع ياسر رفاعى وهشام حمودة واسامه قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة إلى أقوال صاحب العقار الذى نفى صلته بالارهابيين او علمه أى شيء عنهم .

كما استمعت النيابة إلى أقوال ١٠ من ضباط مكافحة الارهاب الذين قاموا باقتحام وتأمين الوكر وكذلك الضابط الذى حرر محضر الشرطة حول الحادث وقالوا جميعاً انهم تلقوا أوامر من قيادتهم بفرض حصار حول الوكر وتأمين المنطقة خوفا على حياة السكان .

متابعة :
صلاح فاضل
أحمد الشامى
ابراهيم العزب

اضافوا انهم عند صعودهم إلى الوكر فوجئوا بالارهابيين يمطرونهم بالرصاص من كل ناحية فتعاملت القوة معهم وتمكنت من القضاء على خمسة منهم داخل الشقة بنيما حاول القتيلان الاخراين الهروب فلقيا مصرعهما اثناء قفز الاول إلى منور العقار والاخر اثناء محاولته الهرب من احد شبابيك الوكر الخلفية للشقة وسقط قتيلا فى الشارع .

تهم الارهابيين الثلاثة

والارهابى ياسر زكى عبدالفتاح محمد على تايه طالب بالمعهد الفنى التجارى باسيوط «٢٣ سنه» ويعتبر من القيادات البارزة لعناصر الجماعة الاسلامية بأسيوط ومطلوب القبض عليه فى القضية رقم ٩٢/٣٥٨٣ج ديروط لاتهامه بقتل اثنين بديروط ، والقضية رقم ٩٢/٦٢١١ج ديروط لاتهامه باطلاق النيران على قوات الشرطة المتوجهه لنقطة شرطة كودية مبارك عقب حادث الاعتداء على رئيس النقطة ، والقضية رقم ٩٢/٥٢١٤ج ديروط لاتهامه بإطلاق النيران على الكنيسة الانجيلية والقضية رقم ٩٢/٦٨٤٣ج ديروط لاتهامه بإطلاق النيران على الاتوبيس السياحى ومقتل الاجنبية شارون هيل ، والقضية رقم ٩٣/٧٢٠٢ج المطرية لاتهامه بالشروع فى قتل المقدم طه السيد طه والقضية رقم ٩٤/٦٢ حصر أمن دولة عليا لاتهامه بالمشاركة فى حادث المعصرة ، والقضية رقم ٩٣/٢٩٧ جنايات قسم المطرية لاتهامه بالاشتراك فى اغتيال المقدم احمد شعلان والقضية رقم ٩٣/٨٩٧ حصر امن دولة عليا لاتهامه بالاشتراك فى الاعتداء على رواد سينما حلوان والقضية رقم ٩٣/٦٦٨١ جنايات ديروط لاتهامه بحيازة مفرقعات بمسجد بنى يحيى والقضية رقم ٩٣/٣١٨٥ ادارى الزاوية الحمراء لاتهامه بإطلاق أعيرة نارية على المواطنين أثناء محاولة ضبطه بمنطقة الزاوية ، والقضية رقم ٩٢/٤٣٤٨ جنايات ديروط لاتهامه بمقتل المواطن مجدى زكى جرجس والقضية رقم ٩٣/١٩ جنايات عسكرية لاتهامه فى حادث زينهم .

والمتهم الثانى عبدالنبى حسانين على طالب بمدرسة الصنايع بديروط - اسيوط ومن مواليد ١٩٧٤/٤/٢٠ ومقيم بشارع المداكرة بديروط وهو متهم فى عدة قضايا وهى القضية رقم ٩٣/٨١٥ ادارى ديروط لاتهامه فى القاء عبوات ناسفة على صيدلية الشريف ، القضية رقم ٩٢/٦٠٨١ جنايات ديروط لاتهامه بالقاء قنبلة على نقطة شرطة جرجس سرحان والقضية رقم ٩٤/١٦٢ حصر امن دولة عليا لاتهامه بالاشتراك فى احداث المعصرة الاخيرة ، واللضية رقم ٩٣/٧٢٠٢ ادارى مصر الجديدة لاتهامه بمحاولة اغتيال طه السيد والقضية رقم ٢٩٧/١٨٦٧٤ جنايات المطرية لاتهامه باغتيال المقدم كمال شعلان والقضية رقم ٩٣/٣٥٤٢ جنايات ديروط لاتهامه باغتيال المساعد فكرى فاضل ماضى .

والمتهم محمد قريش بدون عمل ومن مواليد ١٥ مايو ١٩٧٦ ومقيم بالقريشية بمدينة ديروط باسيوط ومن القيادات البارزة للجناح العسكرى للجماعة الاسلامية حيث شارك شقيقه المتوفى احمد قريش فى حادث تفجير قطار المنيا اسيوط اثناء مروره بمركز ديروط عام ٩٢



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تتسلم 4 مصريين أفغان من اليمن

مقتل 7 متطرفين عند اقتحام الشرطة لوكرهم وضبط مدفع وأسلحة ومتفجرات وأموال

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل سبعة متطرفين في القاهرة ليلة امس واعتقل اخران بعد اصابتهما في اشتباك عنيف مع قوات الشرطة في منطقة الزاوية الحمراء شمال العاصمة المصرية.

وقررت نيابة امن الدولة العليا امس التحفظ على جثث المتطرفين للتاكد من شخصياتهم بعد العثور على بطاقات مزيفة في حوزتهم وامرت بحبس المعتقلين 15 يوما على ذمة التحقيقات.

وتزامن وقوع هذه المعركة مع تسلم السلطات المصرية في القاهرة 4 من المصريين الافغان قادمين من صنعاء في حراسة ضباط من امن الدولة المصريين، ومع مقتل مخبر سري بامن الدولة اسمه محمد عبد الله احمد اثناء خروجه من منزله في منطقة الوليدية بمحافظة اسيوط.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى تقريرا امنيا اعده اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حول نتيجة الجهود الامنية التي بذلت خلال الاشهر الماضية مع عدد من الدول العربية والصديقة لمتابعة نشاط وتحركات العناصر المتطرفة بها.

وكانت قوات الامن المدعمة بالمدرعات قد داهمت مساء امس الاول وكر المتطرفين بالزاوية الحمراء بعد ان رصدت متطرفا اسمه ياسر عبد الحكيم وهو من الاعضاء البارزين لمجموعة اسيوط بعد ان استاجر شقة باحد العقارات في شارع الشهيد صلاح شوقي، فهاجمته قوات الامن التي تبادلت اطلاق الرصاص مع الموجودين فيها فقتل 7 بينهم ياسر ومحمد زكي وعبد النبي وطارق القرشي ومصطفى محمود وعثر على جثتين لم يستدل على شخصيتي صاحبيها، واعتقل متطرفان حاولا الهرب من الوكر بعد اصابتهما.

وعثرت قوات الامن داخل الوكر على كمية من الذخيرة والمفرقعات. وقررت امس نيابة امن الدولة العليا القبض على 7 من المتطرفين الآخرين من اعوانهم والذين شاركوا في الاحداث الدامية الاخيرة ومنها عدة عمليات اغتيال، والتعدي على دور للسينما واتوبيس سياحي. واستمعت النيابة الى اقوال فكري مصطفى العدوي صاحب المنزل الذي اكد ان 9 من المتهمين استاجروا منه الشقة قبل اسبوع من حادث المعصرة وتبين انه كان بداخلها 14 متطرفا كانوا يحتفظون داخل الوكر بجهازي لاسلكي يشتبه في ان يكونا لمقدم الشرطة والرائد اللذين قتلا في اسيوط.

وعثرت اجهزة الامن داخل الوكر على مدفع ار. بي. جي وعبوة قاذفة خاصة بمدفع هاون مضاد للدبابات ولغم و7 خزن كل خزنة بها 300 طلقة وكمية من المتفجرات واربع ساعات ميقاتية وتايمر وريموت كونترول بالاضافة الى خاتم شعار الجمهورية ومبلغ 140 الف جنيه الى جانب 3 بنادق الية.

وفي تصريحات للصحافيين اعلن وزير الداخلية ان اعضاء هذه المجموعة من القيادات المتطرفة الخطيرة والعنيفة في ارتكابها للحوادث التي وقعت خلال الفترة الماضية في منطقة الصعيد.

واشار الى انهم من المتهمين الهاربين والمحكوم عليهم في العديد من قضايا التطرف في الوجه القبلي مؤكدا انه لم يتمكن احد منهم من الهرب.

وقال وزير الداخلية انه كانت هناك معلومات مسبقة عن وجود مجموعة من العناصر المتطرفة باحد الاوكار بمنطقة الزاوية الحمراء وبعد استئذان النيابة العامة تقرر مداهمة احد هذه الاوكار.

واضاف ان الاموال التي وجدت بحوزة المتطرفين السبعة الذين قتلوا تؤكد انهم عملاء ماجورون ينالون مكافات نظير عملهم ضد وطنهم ودينهم وكل ابناء مصر.

واكد الوزير مجددا ان زمام المبادرة في يد الشرطة وان هناك حملات وعمليات ضبط ومتابعة مستمرة لاوكار هؤلاء الاشخاص وكل من لهم صلة بجرائم العنف وذلك من خلال استخدام الاسلوب العلمي والتخطيط الذي يستند الى معلومات كاملة.

وعلى صعيد اتصالات مصر لتسلم المتطرفين الهاربين وصل الى مطار القاهرة الدولي امس الاول 4 من المصريين الافغان قادمين من صنعاء بعد ان نجح الوفد الامني الذي غادر القاهرة الى صنعاء قبل اسبوع في اقناع السلطات اليمنية بتسليم المتطرفين الذين نجحوا في التسلل الى الاراضي اليمنية.

وامسكت السلطات المصرية عن الافصاح عن اسماء الاربعة العائدين من صنعاء بينما بدات اجهزة الامن والسلطات المصرية تحقيقات مكثفة معهم. واكد اللواء الالفي في تقريره الامني الى الرئيس مبارك ان الداخلية المصرية بالتعاون مع اجهزة الامن بالدول العربية استطاعت الاتفاق على اليات للتعاون الامنى المشترك لمواجهة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النشاط المتطرف والحد من فاعلية عناصره في اطار التوصيات والقرارات الصادرة عن اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب.

كما ابلغ اللواء الالفي لجنة الامن القومي بالبرلمان ان التعديل الجديد على قانون الشرطة بشأن مد خدمة لواءات الشرطة لمدة سنتين او اكثر بعد قضائهم 5 سنوات في رتبة اللواء يستهدف الاستفادة من الخبرات الامنية لرجال الشرطة لضمان نجاح خطط الامن لمواجهة عمليات الارهاب.

واقترح عدد من نواب البرلمان استحداث منصب نائب وزير الداخلية لشؤون الامن السياسي بحيث يتفرغ لتنفيذ خطط الامن الخاصة بمواجهة انشطة الارهاب ويعين نائب الوزير بقرار جمهوري ويحضر اجتماعات مجلس الوزراء ولجان البرلمان اذ ينص الدستور على مناصب نواب الوزير.

كما تضمن الاقتراح الذي وقع عليه 15 نائبا من البرلمان تشكيل لجنة امنية بكل محافظة لمواجهة نشاط الارهاب ومتابعته برئاسة المحافظ ومدير الامن وعضوية عدد من القيادات السياسية والشعبية لتوسيع دائرة المواجهة الشعبية للنشاط الارهابي.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

الشريف:
الارهاب قضية عالمية

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان قضية الارهاب قضية عالمية ولابد للمجتمع الدولى ان يقف ضدها.. واشار الوزير فى حديث لاذاعة صوت العرب الى اهمية دور الاعلام فى ابراز الموقف الدولى من هذه القضية .. التى تهدد الاستقرار والتنمية..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

مواجهة المواجهة

صدر للكاتب الإسلامى محمد إبراهيم مبروك كتاب «مواجهة المواجهة» يناقش فيه الكتب التى أصدرتها الهيئة العامة للكتاب تحت شعار التنوير والمواجهة. يتعرض الكتاب فى القسم الأول منه للقضايا المحورية التى يدور حولها الخلاف بين الإسلاميين والعلمانيين مثل: العقلانية والديمقراطية والدولة الدينية والدولة المدنية ونظام الحكم وتطبيق الحدود وحكم المرتد والموقف من الأقباط والعلاقة بين النص والمصلحة.
ويتعرض فى القسم الثانى منه للعديد من الكتاب كعلى عبد الرازق وطه حسين ورفاعة الطهطاوى وغالى شكرى ورفعت السعيد ود. حسن حنفى ود. جابر عصفور وحسين أحمد أمين وغيرهم.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

١١٠ متطرفين اعتقلوا في القاهرة

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - اعتقلت اجهزة الأمن المصرية حتى صباح امس ١١٠ متطرفين في القاهرة والجيزة، في اطار بحثها عن سبعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثبتت التحريات انهم كانوا يختبئون في المبنى الذي هاجمته قوات الشرطة في منطقة الزاوية الحمراء اول من امس. واسفر هذا الهجوم عن مقتل ٧ اخرين كانوا يختبئون داخل المبنى.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية لـ «الحياة»، ان «اهالي ثلاثة من المتطرفين الذين قتلوا خلال اشتباكهم مع الشرطة في الزاوية الحمراء تعرفوا الى جثثهم، وهم ياسر زكي عبدالفتاح وعبدالنبي حسنين التابه وطارق محمد قريش، ويعدون من اخطر عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة اسيوط».

واشار الى ان الاول شارك في تنفيذ ١٣٠ عملية ارهابية، في اسيوط والقاهرة خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ منها الهجوم على باص سياحي اسفر عن مقتل سائحة انكليزية، واطلاق النار على قوات في قرية كودية مبارك، وعلى رئيس مباحث مدينة ديروط والكنيسة الانجيلية في المدينة، وقتل مسيحي هو مجدي زكي جرجس.

وتابع المصدر أن ياسر زكي عبدالفتاح «شرع في اغتيال المقدم طه السيد طه رئيس النيابة العسكرية في منطقة مصر الجديدة، اشتبك مع قوات الأمن في منطقة المعصرة جنوب العاصمة، اغتال العقيد احمد شعلان ضابط امن الدولة وشارك في الهجوم على داري سينما «مروة» و«ماجدة» في ضاحية حلوان وعلى باص سياحي في منطقة مصر القديمة، واطلق النار على مواطنين حاولوا اعتقاله في منطقة الوايلي، وشارك في اعمال العنف في منطقة زينهم جنوب القاهرة العام الماضي».

وقال ان عبدالنبي حسنين «اشترك في تنفيذ ست عمليات ارهابية منها ثلاث في ديروط هي القاء عبوات ناسفة على صيدلية الشريف وعلى مخفر شرطة جرف سرحان، واغتيال مساعد الشرطة فكري فاضل ماضي. وفي القاهرة اشترك في الاعتداء على قوات الامن في منطقة المعصرة، ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد، واغتيال العقيد احمد كمال شعلان في منطقة المطرية. وشارك طارق محمد قريش في تفجير قطار في مدينة ديروط خلال عام ١٩٩٢ ومات شقيقه وتمكن هو من الفرار الى العاصمة».

وشنت قوات الشرطة امس حملة على منطقة المنيب جنوب محافظة الجيزة واعتقلت ٦٠ متطرفاً. وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان «الشرطة كانت تبحث عن المتطرفين السبعة الذين كانوا يترددون على مبنى الزاوية الحمراء لاعتقالهم، وبدات قوات امن الدولة التحقيق مع المعتقلين لتحديد هوياتهم والجرائم التي اشتركوا فيها».

وشدد على ان «قوات امن الجيزة ستواصل حملاتها على كل المناطق لاعتقال المتطرفين الهاربين من القاهرة، وستشمل الحملات مناطق الهرم وبولاق الدكرور وإمبابة».

وفي اسيوط اعتقلت الشرطة امس ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، يشتبه في تورطهم في اغتيال مساعد الشرطة في جهاز مباحث امن الدولة محمد عبدالله محمد احمد. واعتبر مصدر أمني ان «مقتل المتطرفين السبعة في العاصمة سيخفف الضغط عن اسيوط الى حد كبير».



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة الأمن تهاجم وكرى تطرف بمنطقتى «بيجام» و«الشرقاوية» بشبرا الخيمة

القبض على ١٥ إرهابيا بينهم ٧ من العناصر القيادية البارزة بأسيوط

فى سلسلة الحملات الناجحة والمستمرة لأجهزة الأمن فى مهاجمة اوكار الارهابيين واخرهم وكر الزواية الحمراء الذى لقى فيه ٧ ارهابيين مصرعهم والقى القبض على اثنين أخرين

داهمت فجر أمس أجهزة الأمن بمحافظة القليوبية وكرين اخرين بمنطقتى بيجام والشرقاوية التابعتين لمنطقة شبرا الخيمة حيث تم القبض على ١٩ ارهابيا بينهم ٧ من أنشط العناصر فى الجماعات المتطرفة باسيوط حيث اتضح انهم اشتركوا فى تنفيذ معظم العمليات الارهابية الأخيرة التى راح ضحيتها عشرات الأبرياء من المواطنين ورجال الشرطة وقد فر هؤلاء الارهابيون للقاهرة بعد تضييق أجهزة الأمن الخناق عليهم مع زملائهم الذين تم ضبطهم بوكر الزواية الحمراء د عثر داخل وكرى شبرا الخيمة على ٣ بنادق الية و٥ قنابل وجراكن بلاستيك مليئة بمواد متفجرة وخرائط لبعض الاماكن والمنشآت الحيوية واوراق بطاقات شخصية مزورة وكتاب للشفرات الخاصة بالرسائل التى تصلهم من زملائهم بالمحافظات بالاضافة لاخبار واوراق تنظيمية هامة وكانت اجهزة الأمن قد توصلت الى ان بعض الارهابيين الهاربين من اسيوط قد اقاموا بشبرا الخيمة وهم ضمن الجماعات المتطرفة باسيوط واخطر العناصر النشيطة بها هربوا الى القاهرة للاختفاء وسط زحامها وقرروا توزيع انفسهم الى مجموعات بالقاهرة والتخفى داخل المناطق العشوائية المزدحمة بالقاهرة الكبرى كما توصلت اجهزة الأمن الى ان بعض الارهابيين اتخذوا من منطقة الزواية الحمراء وبيجام والشرقاوية بشبرا الخيمة مركزا لتنفيذ عملياتهم الارهابية فى القاهرة وتدمير بعض المنشآت الحيوية بالعاصمة مستغلين عشوائية وازدحام هذه المناطق بالسكان

وصرح مصدر امنى مسئول بان بعض الارهابيين الذين ألقى القبض عليهم قد ادلوا بمعلومات هامة عن بعض الاوكار الأخرى للارهابيين من شأنها سقوط باقى زملائهم الفارين من اسيوط وبعض المحافظات كما ان هذه الحملات مستمرة على كافة المناطق العشوائية .

واضاف المصدر ان بعض الارهابيين يقومون حاليا باستئجار الشقق على انهم طلاب جامعيون او عمال تراحيل وحتى لايثيروا الشبهة حولهم وانهم يقومون بتأجير الشقق لفترات قليلة حتى لاترصد تحركاتهم وانهم دائمو التنقل فى اماكن اقامتهم حتى لايتم ضبطهم .

واكد المصدر ان الوكرين اللذين تم ضبطهما بمنطقتى بيجام والشرقاوية بشبرا الخيمة يقعان بجوار احد المخازن التى استخدمها الارهابيون العام الماضى وعثر بداخله على صناديق قنابل ومفرقعات كانوا قد استأجروه على انه مخزن للمكرونة والارز ولم يتم اكتشافه الا بعد مداهمة رجال الأمن له مما يؤكد على ان الارهابيين يركزون على الاقامة بالمناطق العشوائية التى يصعب رصد تحركاتهم بها وصعوبة اقتحام رجال الأمن لها .

من ناحية أخرى تمكنت أجهزة الأمن بالجيزة من ضبط ٦٢ من المشتبه فيهم بينهم ٤ من العناصر الارهابية النشيطة الذين يرجح تورطهم فى ارتكاب عدد من العمليات الاجرامية بأسيوط فى الآونة الأخيرة . صرح بذلك اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة مشيرا الى انه جرت فجر أمس عمليات تمشيط موسعة للمناطق العشوائية وذلك من خلال حملة أمنية اشترك فيها ٢٥ ضابطا من مباحث امن الدولة والأمن العام والمباحث الجنائية بالاضافة الى السيارات المصفحة وعدد كبير من قوات الأمن المركزى

قامت الحملة بمسح شامل لمناطق المنيب وابو زراع والكنيسة والقصبجى حيث امكن ضبط ٣٠٠ طلقة حية و٢٨ مطواة قرن غزال كما القى القبض على ٦٢ مشتبها فيهم وضمنهم اربعة من القيادات البارزة بجماعات التطرف

اكد العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة ان عمليات المداهمة تمت بنجاح وانه لم تطلق خلالها رصاصة واحدة.. اشترك فى الحملة العقيدان عبد الوهاب خليل رئيس المباحث وحسن ناجى وكيل المباحث والمقدمان سيد شفيق مفتش مباحث الجنوب وطارق عبد العظيم رئيس مباحث قسم الجيزة ومعاونه الرائد محمد نكاء

على الجمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

التأكد من شخصيات ستة من قتلى عملية الزاوية الحمراء

أجهزة الأمن المصرية تحاول كشف لغز الجثة السابعة واعتقال 60 من قيادات التطرف في حملات في الجيزة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحاول اجهزة الامن المصرية الكشف عن شخصية القتيل السابع في احداث الزاوية الحمراء بعد ان امكن التعرف على جثث 6 من المتطرفين. وكلف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي قيادات الأمن العام وأمن الدولة والأمن المركزي تكثيف الحملات الامنية الموسعة على أوكار العناصر الهاربة والمتورطة في ارتكاب حوادث التطرف لسرعة ضبطهم ومحاصرة نشاطهم قبل تنفيذ عمليات جديدة، في الوقت الذي اثارت فيه تهديدات المتطرفين للاجانب قدرا من القلق لدى السفارات الأجنبية في القاهرة.

ونجحت اجهزة الأمن في كشف شخصيات القتلى الستة من خلال رفع بصمات اصابع الجثث وهم: ياسر عبد الحكيم قائد الجناح العسكري للجماعات في اسيوط، وايمن حسن، وياسر زكي عبد الفتاح، وطارق القرش وعبد النبي التايه ومصطفى علي محمود.

واعتقلت اجهزة الامن المصرية 60 من المشتبه فيهم بينهم 6 من العناصر القيادية المتطرفة المطلوب القبض عليها بعد ان شنت الاجهزة حملات تمشيطية على المناطق العشوائية بمحافظة الجيزة بحثا عن المتطرفين الذين تمكنوا من الهروب اثناء اقتحام قوات الأمن للوكر الذي كانوا يختبئون فيه بمنطقة الزاوية الحمراء.

وضبطت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر ارسلت الى المعمل الجنائي لرفع البصمات ومضاهاتها بالاسلحة التي استخدمت في الاحداث التي وقعت حديثا. وتم احالة المضبوطين الى النيابة للتحقيق وكشف مدى علاقتهم باحداث التطرف.

وكشفت تحقيقات النيابة في احداث الزاوية الحمراء عن ارتكاب المتطرفين القتلى 60 حادثا ما بين اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة بالقاهرة واسيوط، من بينها حادث الهجوم على اتوبيس سياحي في ديروط في اكتوبر (تشرين الأول) 1992 والذي اسفر عن مقتل سائحة بريطانية واصابة اثنين آخرين. واكدت مصادر امنية انه يجري حاليا استجواب العناصر القيادية بالسجون للارشاد عن العناصر التي تأكد وجودها داخل البلاد.

وابلغ اللواء الالفي قيادات الأمن في الوزارة ان التقييم المبدئي للحملات الامنية الموسعة التي اجريت خلال الاسابيع القليلة الماضية في محافظتي اسيوط والقاهرة اثبت نجاح تلك الحملات في ردع العناصر المتطرفة والحد من نشاطها.

واكد اللواء الالفي في تقرير للجنة الأمن القومي بالبرلمان توافر معلومات مؤكدة لدى اجهزة الأمن حول ارتباط قيادات التطرف بقوى خارجية تامرية وفرت لها مختلف انواع الدعم المادي والدعائي وان اجهزة الأمن تمكنت من تحديد تلك القوى والدول التي تتحرك فيها. وقال وزير الداخلية ان الخطة الاستراتيجية الامنية حاليا تعتمد على 5 محاور هي توفير الامكانيات اللازمة لرجال الشرطة واعداد برامج تدريبية على مستوى عال لصقل الخبرات العملية لرجال الأمن والتخطيط العلمي والفني المرتكز على اسلوب ادارة الازمات ووضع خطط اجرائية لتحديث انظمة تامين وحراسة المنشآت الاستراتيجية والحيوية للدولة.



القذافي: أميركا وفرنسا والصهاينة وراء العنف في الجزائر ومصر

■ القاهرة، طرابلس - ا ب، ا ف ب - اتهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي فرنسا امس بانها وراء العنف الذي تقوم به مجموعات اسلامية مسلحة في الجزائر. واتهم دولاً غربية اخرى باثارة الاضطرابات في مصر.

واوضحت «وكالة الجماهيرية للانباء» الليبية الرسمية التي نقلت اقوال القذافي، ان الزعيم الليبي كان يتحدث في «خطاب سياسي مهم» القاه الاربعاء في مصراتة التي تقع على مسافة ١٨٠ كيلومتراً شرق طرابلس.

اليد السوداء

قال القذافي في كلمته «ان فرنسا وراء المعركة في الجزائر (...) انها ويدها السوداء وراء تاجيج (المعركة) مباشرة». واكد ان العمليات التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة ضد الحكم الجزائري لا علاقة لها بالاسلام، وان ما يحصل يدخل ضمن جهود فرنسا لتجزئة الجزائر ووضعها «تحت رحمة اوروبا».

وتحدث عن الحملة التي تقوم بها الجماعات الاسلامية في مصر. فقال «ان الشعب الليبي يدرك ان واشنطن وباريس وبون ولندن والصهاينة مسؤولون على القتال الذي يجري في شوارع القاهرة». ورأى ان ما يجري «هو مؤامرة لتقسيم مصر الى دولتين منفصلتين قبطية وإسلامية، ولبلقنة الدول العربية».

وكانت وكالة الجماهيرية اوردت الاربعاء تعليقاً اعتبرت ان فرنسا قامت «بتدخل سافر» في الشؤون الداخلية للجزائر عندما نصحت الرئيس الجديد الامين زروال ببدء حوار سياسي في البلاد. وبعدما اوردت بعض المقاطع من تصريح ادلت به الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الاثنين عن الجزائر، كتبت الوكالة الليبية ان ذلك يُعد «تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية الجزائرية» و«سخافة من فرنسا تجاه الجزائر».

واضافت انه «اذا كان لا يوجد احد يقول هذا، فان الجماهيرية العظمى تقوله وبصوت عال: ان فرنسا ما زالت تنظر الى نفسها كدولة استعمارية ووصية على الجزائر وكان الجزائر تابعة لها». واعتبرت ان «مثل هذه التدخلات المدفوعة بتلك النظرة الاستعمارية هي التي تدفعنا الى مزيد من الغضب على فرنسا».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت الامين زروال الى اجراء حوار «واسع ومفتوح» مع كل الذين «يرفضون العنف والارهاب».

واتهم العقيد القذافي فرنسا للمرة الاولى في ١٤ كانون الثاني (يناير) الماضي بالقيام بـ «حرب استنزاف» بهدف اخضاع الجزائر وتدميرها.



بعد البيان الجديد لـ«الجماعة الاسلامية»

القاهرة: لن نسمح للمجرمين بمخاطبة الرأي العام

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علق وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي على البيان الذي نقلته وكالة «رويتر» عن «الجماعة الاسلامية»، التي هددت بشن عمليات انتقامية اثر مقتل سبعة من اعضائها في معركة مع الشرطة يوم الاثنين الماضي في منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة وقال الألفي ان وزارة الداخلية «ترفض ان يوصف هذا الاجرام بأنه بيان»، مؤكداً «ان الارهاب لا صوت او هدف او فكر له في مصر، وان الوزارة «لا تسمح لمجرمين بمخاطبة الراي العام المصري وكانهم يفرضون شريعة الاجرام على ملايين الشرفاء من ابناء مصر».

واضاف في تصريحات صحافية له امس «ان المبادرة في يد اجهزة الأمن ولديها القدرة على ضرب البؤر الاجرامية للارهابيين ولن تتردد او تتهاون في المواجهة الرادعة لهؤلاء الذين يتصورون انهم يستطيعون فرض فكرهم المنحرف بالقوة»، مؤكداً «ان لدى الشرطة ايماناً قاطعاً بأن وجود ارهابي واحد على أرض مصر هو مسؤوليتها التي ستتحملها بكل ما تملك من عزيمة حتى تطهير الوطن منهم مهما كانت التضحيات التي يمكن ان يقدمها ابناء الشرطة فداء للوطن. وعلى كل مجرم الا يتوهم للحظة انه في امكانه ان يهدد فرداً من ابناء الشعب». مؤكداً «ان الأمن قادر على الوصول الى كل مجرم ومحاسبته على جريمته».

واوضح ان «الارهاب القبيح لا يمثل الا فكراً ضحلاً لقلة خارجة على تعاليم الدين». واعلن «ان كل ارهابي يريد ان يراجع نفسه ويراجع ما ارتكبت يداه يستطيع ان يقف امام القضاء المصري النزيه، وان باب التوبة والعودة الى طريق الحق ما زال مفتوحاً شرط ان تكون التوبة صادقة وخالصة».

وشدد الألفي على ان «دماء شهداء الشعب والشرطة لن تضيع هباء وان كل مجرم سينال القصاص العادل جزاء ما اقترفت يداه»، مشيراً الى ان «النجاح الذي حققته اجهزة الأمن في تحجيم ظاهرة الارهاب ليس هو النجاح الذي تسعى اليه الشرطة لكنه خطوة اولى سوف تتبعها خطوات تساندها كل القوى الوطنية حتى يمكن ان تفرض السيطرة في كل المجالات الأمنية».

واختتم وزير الداخلية المصري تصريحاته بقوله: «ان تعليمات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ حزيران ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة : لن نسمح للمجرمين

تتمة الصفحة الاولى

الوزارة الى ابناء الشرطة تقضي بمواجهة الرصاص العشوائي بكل قوة، ودون تهاون، وان الوزارة لن «تتهاون في مسالة اي فرد من قوات الشرطة يتردد في استخدام سلاحه الشخصي عندما يتطلب الموقف ذلك، اذ ان المواجهة باتت شاملة على طريق القضاء على الارهاب في اي مكان على ارض مصر».

وفي باريس («الحياة») كررت فرنسا نصيحتها الى رعاياها المقيمين في مصر بضرورة اعتماد الحذر نظراً الى التهديدات الجديدة الصادرة عن الاصوليين المصريين ضد السياح والمستثمرين الاجانب.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا «اننا على اتصال مع السلطات المصرية، للوقوف على طبيعة التهديدات، وان فرنسا تقوم ايضاً باتصالات في هذا الشان مع شركائها الاوروبيين».

وكانت «الجماعة الاسلامية» دعت اول من امس السياح والاجانب الى مغادرة مصر مؤكدة انها سترد «بعنف بالغ» على مقتل سبعة من عناصرها.

واشارت كولونا الى انه في ظل هذه التهديدات لا بد من التنبيه مجدداً الى التوصيات المتعلقة بالاجانب الموجودين في مصر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٤

استئناف محاكمة المتهمين باغتيال صدقى اليوم

تستأنف المحكمة العسكرية العليا جلساتها صباح اليوم للنظر فى قضية محاول اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى والمتهم فيها ١٥ متهما منهم ستة هاربين. وسوف تخصص جلسة الغد لسماع شهود الاثبات وفض احراز القضية.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم محاولة اغتيال رئيس الوزراء وقتل الطالبة شيماء واصابة ١١ مواطنا بجروح فى محاولة الاغتيال الفاشلة الى جانب تهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة وباساليب ارهابية وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٢٥ متطرفا و٢٢ قطعة سلاح بالقليوبية

المقبوض عليهم كانوا يعدون لعمليات إرهابية جديدة

شنت مباحث القليوبية بالاشتراك مع اجهزة امن الدولة ٣ حملات مكثفة على مناطق باسوس وبيجام وبهتيم بشبرا الخيمة حيث القى القبض على ٢٥ متطرفا من العناصر الهاربة من محافظات الصعيد والمطلوب القبض عليها، كما ضبط رجال المباحث بالأوكار التى تم مهاجمتها ٨ رشاشات بورسعيد و٨ بنادق الية و٦ مسدسات صناعة محلية واثناء عمليات التمشيط ألقى القبض على ٦٠ هاربا من احكام جنائية تتراوح بين المؤبد وثلاث سنوات.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام أجهزة الأمن عن تجمع عناصر إرهابية خطيرة بشبرا الخيمة هاربة من محافظات الصعيد وأكدت تحريات المباحث أن هناك ٣ اوكار بمناطق باسوس وبيجام وبهتيم حيث استغل الارهابيون طبيعة الأماكن العشوائية التى يصعب رصد تحركاتهم بها ويصعب على رجال الأمن مهام اقتحامها، وتمكنت ٣ مجموعات من اجهزة الامن من تطويق هذه الاوكار بعد ان تم اغلاق مداخل ومخارج هذه المناطق بسيارات الدورية والقى القبض على ٢٥ من تلك العناصر الخطيرة وت ضبط مجموعة من الأسلحة والذخائر وعدد من الاوراق والبطاقات المزورة والخرائط عن عمليات ارهابية يعدون للقيام بها..

وذكر مصدر أمنى لمندوب «الأهرام» انه من خلال استجواب العناصر المقبوض عليها تم اجهاض عمليات ارهابية خطيرة كانوا يعتزمون القيام بها من شانها زعزعة الأمن وإهدار دماء الابرياء من رجال الشرطة والمواطنين، وكشف استجواب هذه العناصر النقاب عن أوكار أخرى تابعة لهم بالقاهرة والجيزة، وعناصر اخرى مطلوب القبض عليها منذ فترة طويلة.

وتواصل أجهزة الأمن استجواب المقبوض عليهم تمهيدا لإحالتهم إلى نيابة أمن الدولة ومعهم الأسلحة المضبوطة والبطاقات والخرائط.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

كلمة «للأهرام المسائى»

جريمة لن تمر بغير عقاب

هذه الجريمة النكراء التى استهدفت مواطنا شريفا كل جريمته من وجهة نظر هؤلاء الإرهابيين والقتلة والسفاحين انه أدى دوره كمواطن شهم لا يمكن أن تمر بغير عقاب لأن هذه الجريمة تحمل فى طياتها كل معانى الخسة والنذالة.

إن المواطن المصرى السيد سيد احمد يحيى لم يرتكب خطا يستحق عليه أن يقابل بهذا الأسلوب الغادر الجبان من جانب أولئك الذين كشفوا انفسهم أمام شعب مصر بانهم أعداء للحياة وأعداء للاستقرار وأعداء للدين وأعداء للوطن.

لقد أدى هذا المواطن الشريف دوره بشهامة ورجولة وكان يعلم علم اليقين أنه يواجه جماعات مضللة تستبيح اى شئ ومع ذلك لم ترتعش يداه ولم يخش تهديدات هؤلاء القتلة وكان يستعد لكى يتوجه صباح اليوم لكى يدلى بشهادته امام القضاء العادل النزيه عن واقعة محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ودوره المشهود فى القبض على بعض الجناة المتورطين تورطا مباشرا فى هذه المحاولة الفاشلة.

إن عناصر الإرهاب الأسود تخطئ خطا بالغا إذا تصورت للحظة أن ما أقدمت عليه بالأمس يمكن أن يخيف أحدا من شعب مصر أو يدعو احدا للتقاعس عن أداء دوره الوطنى فى مطاردة هذه الفلول لأن الشعب كله اصبح الآن على بينة كاملة من طبيعة هذه العناصر وضرورة تطهير الوطن منها تطهيرا كاملا وجذريا.

إن جريمة الاغتيال البشعة لمواطن اعزل قد أسقطت القناع تماما عن الوجوه القبيحة لهؤلاء القتلة والسفاحين، ولم يعد بإمكان احد أن يبرر أفعالهم او ان يلتمس الأعذار لهم تحت اى مسمى لانهم - بكل المقاييس - ليسوا اصحاب عقيدة وإنما هم حفنة من العملاء والمأجورين الذين يمارسون القتل والارهاب نظير اجر معلوم.

إن كل هذه المحاولات الرخيصة لاتعبر عن شجاعة ولاتدل على قوة وانما هى تعكس واقع الضعف والعجز واليأس امام سلسلة الضربات القوية والمحكمة التى نجحت أجهزة الأمن فى توجيهها إلى أوكار الارهابيين خلال الآونة الأخيرة وكان للشعب دور بارز فى مساعدة رجال الشرطة على إنجاز مهمتهم بنجاح.

واذا كان المواطن الأعزل السيد سيد أحمد يحيى قد لقى بالامس وجه ربه شهيداً ودخل تاريخ الوطنية المصرية من أرضية الشهامة والرجولة والقدرة على اداء الواجب فان هؤلاء الارهابيين ومن يشايعونهم لن



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون لهم أى مكان سوى فى مزبلة التاريخ كنقطة سوداء تعكس حقدهم الأسود الدفين ضد الوطن وضد الانسانية وضد الأعراف والتقاليد والقيم النبيلة التى تربى عليها شعبنا انطلاقا من مبادىء الدين الصحيح.

رحم الله شهيد الواجب وكل الشهداء الأبرار الذين ضحوا بارواحهم فداء لوطنهم وسوف يندحر الارهاب الأسود وتنتصر الحياة فوق ربوع وطننا الآمن المستقر

المحـــــرر



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أوكار الإرهاب الأربعة

لقد اثبتت احداث الايام الماضية ان قبضة الامن القوية قادرة على ملاحقة الارهابيين فى كل مكان وتوجيه ضربات قاتلة لهم فبعد ساعات من عملية الزاوية الحمراء التى هاجمت فيها قوات الامن بنجاح واضح وكرا من الاوكار الكبيرة للارهابيين انقضت هذه القوات امس على ثلاثة اوكار جديدة فى شبرا الخيمة فى مناطق باسوس وبيجام وبهتيم.

واذا كانت الحملة على وكر الزاوية الحمراء قد اسفرت عن مصرع سبعة ارهابيين واعتقال اثنين فان الحملة على الاوكار الثلاثة الاخرى فى شبرا الخيمة قد اسفرت عن اعتقال ٢٥ ارهابيا.

وفى الزاوية الحمراء عثرت قوات الامن على ترسانة كاملة من الاسلحة الى جانب عشرات الالوف من الجنيهات وعدد كبير من البطاقات الشخصية وجوازات السفر المزورة باسماء المتهمين التسعة مما يرجح انهم كانوا ينوون الهرب الى خارج البلاد.. اما فى اوكار شبرا الخيمة فقد كانت ترسانة السلاح اخف وطاة حيث عثر رجال الامن على ٨ رشاشات بورسعيد و٨ بنادق الية و ٦ مسدسات صناعة محلية.

والملاحظات الاساسية على عمليات قوات الامن ضد اوكار الارهاب الاربعة يمكن تلخيصها فيما يلى:

اولا: ان القبض على هذه العناصر قد احبط مخططات ارهابية جديدة كانوا ينوون القيام بها بهدف زعزعة الامن واهدار دماء الابرياء من رجال الشرطة والمواطنين.

ثانيا: ان استجواب العناصر المقبوض عليها اسفر عن كشف مزيد من اسرار اوكار الارهاب فى اماكن اخرى تخطط اجهزة الامن للانقضاض عليها فى الايام القادمة.

ثالثا: ان عمليات قوات الامن قد اتسمت بكفاءة عالية ففى معركة الزاوية الحمراء تمكنت قوات الامن من قتل سبعة ارهابيين دون ان تحدث لها سوى اصابة واحدة لضابط من مباحث امن الدولة اصيب بطلق نارى فى نراعه.

رابعا: ان الارهابيين رغم مامعهم من كميات هائلة من النقود يختارون الاماكن الشعبية والمناطق العشوائية بزعم الاستفادة من طيبة سكانها وسذاجتهم الى جانب صعوبة الوصول اليهم فى الطرق الوعرة للاماكن العشوائية.

خامسا: ان الشرطة تحترم سيادة القانون وحقوق الانسان حتى بالنسبة لهؤلاء الارهابيين الذين لايستحقون «الرحمة» فالملاحظ ان الشرطة لاتكون هى البادىء باطلاق النار ولكنها بالطبع ترد للدفاع عن النفس ولذلك مات سبعة ارهابيين حينما بادروا الشرطة باطلاق النار فى الزاوية الحمراء بينما تم القبض على الارهابيين فى الاوكار الثلاثة الاخرى دون ضحايا منهم ودون طلقة رصاص واحدة.

وهذا يتسق تماما مع السياسة المعلنة على لسان وزير الداخلية السيد حسن الالفى فى تصريحاته امس الجمعة حيث قال الرجل بحسم ووضوح: ان قوات الشرطة قادرة على الوصول الى اى شخص يهدد امن مصر ومحاسبته ولكنه فى نفس الوقت اعلن ان كل الضمانات مكفولة لدى أى ارهابى يريد التراجع والتوبة والعودة الى طريق الاسلام الصحيح والحق.. شريطة ان تكون توبته خالصة وصادقة.

وقد اعلن السيد حسن الالفى ان المساندة الشعبية لاجهزة الشرطة اصبحت واجهة قوية لتحقيق الامن والاستقرار وهذا يعنى ان محاولة عناصر الارهاب للاحتماء فى الاماكن العشوائية لن تفيدهم وان سكان هذه المناطق انفسهم هم الذين يبلغون



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة عن عناصر الارهاب.

لقد اكد وزير الداخلية ان قبضة الشرطة القوية ستطارد الارهاب في كل مكان وان الشرطة لن تهدأ حتى تقضى عليهم وتضعهم فى حجمهم الصحيح.. ونحن مع السيد الوزير فى هذا الانذار ليدرك الارهاب انه الا مكان له على ارض مصر وان الايدى الاجنبية التى تموله وتحركه لن تستطيع حمايته من بطش جهاز الامن المصرى اليقظ.

المحـــرر



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

إغتيال الشهامة فى شبين القناطر

استشهاد ٤ مواطنين بينهم صاحب معرض سيارات واصابة ضابط شرطة

الارهابيون استهدفوا صاحب المعرض قبل ساعات من الادلاء بشهادته فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجهزة الامن تواصل عمليات التمشيط الواسعة للقبض على المتهمين

الجناة الثلاثة اعمارهم تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنة .. وشهود العيان يروون تفاصيل الحادث

تابع الحادث
مصطفى الجمل
أحمد عبد الخالق

اطلق ارهابيون النيران مساء امس على صاحب معرض سيارات بمدينة شبين القناطر فاستشهد على الفور ومعه حارس المعرض الخاص واحد العمال ومأمور ضرائب كما اصيب ضابط شرطة برتبة رائد ولاذ المتهمون بالهرب عقب ارتكابهم الحادث البشع.

انتقلت اعداد كبيرة من قوات الامن وبعض كبار قيادات الداخلية وتم اخطار النيابة حيث عاين المحامى العام لنيابات شمال موقع الحادث وجثث الشهداء وامر بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثث بعد نقلها الى مستشفى شبين القناطر وانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص الطلقات الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث والتى بلغت «٨٠» طلقة الية عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مللى كما امر برفع البصمات من مكان الحادث لمضاهاتها ببصمات المشتبه فيهما

وكان اللواء تاج ابو النصر مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية قد تلقى اخطارا بالحادث من العميد سعيد الجندى مامور قسم شبين القناطر وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث على راس عدد كبير من القوات تحت



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

قيادة اللواء منير الوكيل مساعد مدير الامن حيث تبين استشهاد السيد احمد يحيى صاحب معرض سيارات ابو يحيى بطريق شبين القناطر ـ طوخ فى منطقة الوكلاء وحسين ابراهيم حسين مراجع بمصلحة الضرائب مكتب دار السلام ومقيم بالسفاينة مركز طوخ ولطفى عبد الرحمن ٥٢ سنة حارس خاص للمعرض وشاكر حسين ٣١ سنة عامل بالمعرض كما اصيب رائد شرطة مسعد محمد ابراهيم الوكيل تصادف وجوده بالمعرض.

وقد اكد بعض شهود العيان «للاهرام المسائى» ان ثلاثة تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ الى ٢٥ عاما يرتدون «جلاليب» بيضاء فوقها جواكت غامقة اللون اتوا من الطريق السريع وقسموا انفسهم الى ثلاثة اقسام حيث دخل احدهم مكتب المعرض الذى كان يجلس به صاحبه والشهيد مامور الضرائب وبيده بندقية الية افرغ خزنتها فيهما فى الوقت نفسه كان الارهابى الثانى قد اطلق نيران بندقيته على الشهيدين الآخرين واللذين كان يقفان بين حائط المعرض والعقار المجاور له...

فيما كان الارهابى الثالث يراقب الطريق امام المعرض ويمسك بيده بندقية الية اطلق منها عدة اعيرة للارهاب.

فاصاب ضابط الشرطة بطلقتين ثم فر الارهابيون الثالثة وسط المزارع فى ثوان معدودة.

وقال مصدر امنى مسئول للاهرام المسائى ان الجناة عمدوا الى القيام بجريمتهم الارهابية فى هذه الليلة بالذات حتى يمنعوا الشهيد صاحب المعرض عن الشهادة امام المحكمة العسكرية المقرر عقدها اليوم لمحاكمة المتهمين فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.وقال المصدر نفسه ان اجهزة الامن استطاعت التوصل الى خيوط هامة سوف تساعد حتما فى القبض على الارهابيون الذين ارتكبوا الجريمة الشنعاء واكد ان عمليات التمشيط المكثفة بدات فى الزراعات المجاورة للمعرض الذى تم فيه الحادث.

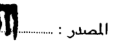
على صعيد آخر ذكر شقيق الشهيد الاول ويدعى شريف سيد احمد يحيى ان شقيقه كان مستهدفا منذ ذلك اليوم الذى كرمه فيه اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بسبب موقفه من الارهابيين الذين حاولوا اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقال ان وزارة الداخلية كانت قد فرضت عليه حراسة مشددة استمرت يومين الا ان شقيقه طلب رفعها بعد ان سلمه وزير الداخلية سلاحا مرخصا كى يحمى به نفسه واضاف شقيقه الاخر يحيى السيد احمد يحيى الموظف بشركة النصر للتركيبات انه اثناء جلوسه فى المنزل اخبره احد اهالى المنطقة ان هناك اناسا متجمعون امام المعرض عندها ظننت ان رجال الامن قد جاءوا لاخذ اخى للشهادة امام المحكمة ولم القى بالا بالخبر لكن احد الجيران اكد لى انه سمع صوت اطلاق نيران بالمعرض عندها هرعت الى المعرض فعلمت بالخبر الحزين.

فى الوقت نفسه كانت اجهزة الامن قد اخطرت النيابة حيث انتقل الى مكان الحادث فريق من اعضاء النيابة على رأسه المستشار الجيوشى الديب المحامى لنيابات شمال بنها والمستشار طلعت غزالى رئيس النيابة الكلية ببنها حيث تمت مناظرة الجثث الاربع ومكان الحادث وتحديد المكان الذى اتى منه الارهابيون وانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص ٨٠ طلقة عثر عليها بمكان الحادث ومعاينة المقذوفات كما امر المحامى العام بنقل الجثث وتشريحها ويصرح بدفنها ورفع البصمات التى وجدت بمسرح الحادث وسماع اقوال الضابط المصاب متى سمحت حالته الصحية بذلك.

كما استمع فريق النيابة الى اقوال شقيقى الشهيد الاول وبعض اقارب باقى الشهداء ويواصل فريق النيابة تحقيقاته فى الحادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

معرض السيارات

يقع معرض سيارات «ابو يحيى» على الشارع الرئيسي بشبين القناطر «منطقة الوكلاء» وتقف امامه وفي داخله ما يقرب من ١٤ سيارة ملاكي معروضة للبيع او للاستبدال تعرضت أغلبها للرصاص حيث تهشمت السيارة رقم ٢٣٥٢٦ ملاكي شرقية ماركة فيات ١٢٨ وكانت تقف امام باب المكتب الموجود فيه صاحب المعرض مباشرة والسيارة رقم ٣٠١١٩ ملاكي القليوبية اصيبت بثلاث رصاصات، والسيارة رقم ٦٥٥٣٩٢ ملاكي القاهرة اصيبت برصاصتين، والسيارة رقم ١٩٩٤٢٥ ملاكي القاهرة اصيبت برصاصة واحدة.. كما تعرضت بعض السيارات الأخرى لتلفيات بسيطة من جراء الحادث وتحمل ارقام ١٥٣٥٥ ملاكي جيزة، و٥٦١٤ ملاكي القاهرة، و١١٦٠١ ملاكي شرقية، و١٢٢٠٥ ملاكي القاهرة، و٣٣٢٥٢٠ ملاكي القاهرة.

قيادات الداخلية في مكان الحادث

انتقل الى مكان الحادث اللواءات نبيه عبد السلام وكيل مصلحة الأمن العام ومحسن مجدي مدير مباحث الوزارة وتاج ابو النصر مساعد الوزير ومدير امن القليوبية ومنير الوكيل مساعد مدير الأمن لمنطقة شبرا الخيمة ومحمد فودة وعبد الرحيم قناوي من مباحث الوزارة والعمداء سعيدي الجندي مامور قسم شبين القناطر وطه زاهد مدير البحث

«متعلقات الضحايا»

في تمام الساعة الرابعة والثلث صباحا قام المحامي العام لنيابات شمال بنها الجيوشي الديب وبمساعدة طلعت غزالي رئيس النيابة الكلية ببنها ويعاونهما فريق من وكلاء النيابة باجراء المعاينة النهائية لجثث الضحايا وجمع متعلقاتهم الشخصية التي تضمنت مبالغ مالية واوراقا خاصة وبطاقات شخصية حيث تم التحفظ على هذه المتعلقات بمعرفة المعمل الجنائي.

«نقل الجثث»

في الساعة الرابعة والنصف صباحا وبعد انتهاء عمليات المعاينة من المعمل الجنائي والنائب العام والمحامي العام تم استدعاء سيارات الإسعاف لنقل الجثث لمشرحة مستشفى شبين القناطر العام حيث تم نقل جثة السيد سيد احمد يحيى وجثة حسين ابراهيم حسين وفي تمام الساعة الخامسة صباحا تم نقل جثة لطفي عبد الرحمن فارس «خفير نظامي» وشاكر حسين «عامل» واللذين لقيا مصرعهما بجوار المعرض في المكان المخصص لعمل البوفية.. نقلت الجثث بمعرفة قيادات الشرطة وبحضور عصام السيسي مدير نيابة شبين القناطر ووسط حراسة امنية مشددة وصراخ النساء من اهل المتوفين الذين تجمعوا امام المعرض.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

اقارب الشهداء يستنكرون الحادث البشع

● يؤكد عبد الهادى عبدالرحمن فارس شقيق الشهيد لطفى عبد الرحمن فارس الخفير «الخصوصى» لمعرض السيارات انه كان على مقربة من الحادث وبالتحديد على بعد ٥٠ متراً حيث يعمل فى احدى محطات البنزين وفور سماعه طلقات الرصاص بالمعرض توجه على الفور الى مصدر الطلقات وفوجئت بثلاثة اشخاص يطلقون الرصاص بصورة عشوائية على السيارات وعلى كل من يقترب من المكان وقام احدهم باطلاق اربعة رصاصات فى اتجاهى حتى وقعت على الارض..

وكان كل همى فى هذه اللحظة ليس القبض عليهم ولكن الاطمئنان على شقيقى الذى سقط والدماء تنزف منه بغزارة شديدة ولكن لم استطع اسعافه حيث وجدته قد فارق الحياة فاصبت بحالة اغماء واضاف ان: هذا العمل لايقره شرع ولادين فاخى كان لايحمل سلاحاً وكان البعض يطلق عليه شائعة انه مسلح ويقوم بحراسة المعرض ليلاً ولكنى اقسم بالله انه لايملك سوى «فرد روسى» صناعة محلية كان عمله بعض الوقت .. وبالمصادفة لم يكن السلاح معه هذه الليلة.

واضاف ان زوجة واولاد الشهيد لا يعرفون شيئاً حتى هذه اللحظة عما حدث لان العائلة تسكن فى عزبة ساسيل التابعة لمركز شبين القناطر وتبعد عن مكان الحادث عشرة كيلو مترات ..

واضاف ان المجنى عليه لديه سبعة اولاد خمسة منهم مازالوا صغارا واكبرهم يعمل شيالا والثانى يخدم بالقوات المسلحة حاليا والقتيل رغم كبر سنه هو العائل الوحيد لاسرته ..

ويقول والدموع تنهمر من عينيه من الذى سيرعى هؤلاء الاطفال الصغار بعد مقتل ابيهم بهذه الصورة البشعة.

ويؤكد يحيى سيد احمد شقيق الشهيد صاحب معرض السيارات ان شقيقى كان على موعد اليوم للادلاء بشهادته امام المحكمة كشاهد اثبات فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. ولكن اغتالته يد الارهاب الآثم .. وقال ان المعرض لم تفرض عليه اية حراسة خلال هذه الايام باستثناء حراسته لمدة يومين فقط فور القبض على الجناة فى الحادث وبعد ذلك كانت الحراسة منعدمة حيث يوجد خفير واحد «خصوصى» لايحمل سلاحا بالاضافة الى طبنجة«ستار» حديثة كان يحملها شقيقى «سيد» بعد ان حصل عليها من وزارة الداخلية بعد الحادث الاخير ومرخصة منذ شهر فقط.

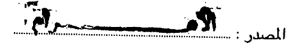
وقال اننا كنا نتوقع حدوث اعتداء على شقيقى وقام الجميع بتحذيره فى الايام الاخيرة ولكن ايمانه بالله كان كبيرا جدا وكان يردد «ان الاعمار بيد الله» الى ان وقعت الكارثة على ايدى مجرمين محترفين لم يستطع احد مطاردتهم بعد اطلاقهم مالايقل عن ٦٠ طلقة على معرض السيارات بخلاف اطلاق الرصاص اثناء هروبهم على الطريق



شقيق صاحب المعرض

شقيق الحارس



المصدر : 

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القذافى: مايجرى فى شوارع القاهرة والجزائر مخطط هدفه تدمير الأمة العربية

طرابلس ـ من عبد الواحد عبد القادر:

أعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان مصر هى الاسلام والأزهر الشريف وقلب العروبة النابض، وهى التى قدمت على مر التاريخ الشهداء والتضحيات من أجل الأمة العربية والاسلام، ضد الاستعمار والامبريالية العالمية.

وحذر القذافى، فى خطابه بمدينة مصراتة وسط حشد جماهيرى، الشعب العربى من المؤامرة الجديدة التى يتعرض لها، ووصف مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية بانها اكذوبة، وسحابة من الدخان لتغطية المؤامرة الكبرى على الدول العربية. وأكد قائد الثورة الليبية ان مايجرى الآن فى شوارع القاهرة والجزائر من أعمال ارهابية هو مخطط جديد هدفه تدمير الأمة العربية والبدء بدول لم تعرف التعصب قط. ووصف ذلك بأنه ردة عن الاسلام فى أكبر دولة عربية اسلامية (مصر) من قبل فئة وصفهم بالزندقة. أكد القذافى مجددا وقوف ليبيا والشعب الليبى بأسره ضد مخططات أمريكا وانجلترا وفرنسا وتحديه لكل قرارات الحصار وقرارات الأمم المتحدة.

ضبط ٢٥ إرهابيا في ٣ أوكار بالقليوبية

ضبطت قوات الأمن ٣ أوكار ارهابية بشبرا الخيمة في مناطق باسوس، بيجام، بهتيم والقت القبض على ٢٥ من العناصر الخطيرة الهاربة من محافظات الصعيد، وتبين انها كانت تعد لعمليات ارهابية بالقاهرة الكبرى. وقد ضبطت بحوزتهم ٢٢ قطعة سلاح.



عن عمد أو جهل ؟ !

كان اللواء حسن الالفي - وزير الداخلية - حاسماً ، وواضحاً ، عندما اكد للصحفيين رفضه لما يطلق عليه [بيان] من الجماعات الارهابية ، لأن الارهاب - كما يقول وزير الداخلية - لاصوت له ، ولا فكر ، ولا هدف في مصر ، كما ان وزارة الداخلية لاتسمح لمجرمين بمخاطبة الراى العام المصرى ، وكانهم يفرضون شريعة الاجرام على ملايين الشرفاء ..

جاءت هذه التصريحات في اعقاب [البيان] الذى ارسلته ما يسمى [بالجماعة الاسلامية] إلى مكاتب بعض وكالات الانباء الاجنبية في القاهرة ، ردا على نجاح جهاز الأمن في اقتحام مسكن في الزاوية الحمراء كان عدد من الارهابيين الخطرين يختبئون داخله ، وانتهى الاقتحام بمصرع سبعة منهم. اختلف رد الفعل لدى وكالات الانباء في تعاملها مع هذا البيان الذى وصلها [بالفاكس].. بعض الوكالات القت به في صندوق المهملات، والبعض الاخر سارع بإعادة صياغته ، وابراز الفقرة التى تنصح فيها الجماعة الارهابية السياح والاجانب بسرعة مغادرة مصر ، بزعم ان هذه الجماعة سوف تقوم [بعدة عمليات انتقامية ستكون بالغة الشراسة والقوة] ..

وبالفعل نشرت بعض الصحف الامريكية والاوروبية هذا [التحذير] ، كما اذاعته بعض شبكات التليفزيون نقلا عن مكتب وكالة رويتر في القاهرة الذى تحمس للبيان ووجد فيه مادة صحفية مثيرة بعد ان اضاف إلى البيان ما لم يات به ، وكيف أن العمليات الارهابية القادمة سوف تركز على السياح والاجانب المقيمين في مصر ! ولم تكتف الوكالة بذلك وانما اضافت الى هذا [التهديد] استعراضا تاريخيا لحوادث الارهاب التى راح ضحيتها ثلاثة من السياح على مدى السنوات العديدة الماضية ، تطوعا من جانب الوكالة لإقناع قارىء الخبر بوجود [خطر داهم] يهدد حياة السياح والاجانب والمستثمرين المقيمين في مصر او الذين يفكرون في زيارتها والاقامة فيها !

ولا اعرف ما هى مصلحة وكالة رويتر في تحمسها [التقليدى] لاذاعة اى شىء تسمعه - او يصلها عن طريق الفاكس ويتعلق بالنشاط الارهابى والاجرامى في مصر ؟ ! فليست هذه هى المرة الاولى - ولن تكون الاخيرة - التى تحرص فيها هذه الوكالة بالذات، على اقناع نفسها قبل اقناع غيرها بأن الارهاب في مصر اصبح قوة هائلة وقادرة في نفس الوقت على تنفيذ تحذيراتها وتهديداتها !.

لقد سبق لبعض الصحف وشبكات التليفزيون الغربية ان وقعت في نفس هذا الفخ عندما صدقت، ونشرت ، واذاعت ما وصلها من مكتب وكالة رويتر في القاهرة عن الارهاب والجماعات المتطرفة وعجز اجهزة الامن المصرية عن مواجهتها وتحجيم جرائمها ، وبالذات ضد السياح والاجانب المقيمين في مصر !

في البداية.. كان المصريون الذين يقراون هذه الاخبار ويتابعون مشاهدتها في شبكات التليفزيون الامريكية والاوروبية ينزعجون مما يسمعونه، وتصور بعضهم ان بلادهم اصبحت ماوى للإرهاب ، ومقبرة للسياح والاجانب ! وعندما اتضحت الحقيقة، وتبين ان عدد ضحايا الارهاب - على مدى السنوات العديدة الماضية - يقل كثيرا عن عدد ضحايا الاجرام والارهاب في يوم واحد وفي دولة واحدة - مثل الولايات المتحدة الامريكية - تبددت مخاوف المصريين ، واعتبروا ان هذا [التهويل] من جانب بعض الصحف وشبكات التليفزيون الغربية هو مجرد اثارة صحفية لاتحترم الدقة ولا تلتزم بها ، من جهة ، ومحاولة فاشلة من هذا البعض الذى يريد ان يربط بين مايحدث في الجزائر ومايحدث في مصر، وكيف ان الثانية تكمل مايحدث في الاولى ، من جهة اخرى !

ولحسن الحظ ان هذا [التهويل] المريض لم يعد يجد صدى له لدى الكثيرين ، لدرجة ان رولاند براون - وزير التجارة الامريكي - زار القاهرة في الشهر الماضى وقال في حديثه مع الزميل الاستاذ سعيد سنبل: انه تاكد - بعد هذه الزيارة - من ان الاعلام الغربى كان ظالما للغاية في تقييمه للاوضاع في مصر ، وانه ابدى نفس هذه الملاحظة للكثيرين وبالذات الامريكيين العاملين في سفارتهم بالقاهرة .

واضاف وزير التجارة قائلا: [حسب المعلومات التى تجمعت عندى ، فقد بلغ عدد السياح الاجانب الذين قتلوا في حوادث الارهاب في مصر - خلال العام الماضى - ثلاثة اشخاص ، ونحو مائتى شخص في حوادث العنف التى وقعت في مختلف انحاء مصر خلال نفس الفترة ، ورغم هذا العدد المحدود الا ان تاثير هذه الاحداث كان مدمراً على الاقتصاد وخاصة السياحة ؛ وعندما انظر إلى مدينة واشنطون اجد ان هناك اربعمائة شخص اغتيلوا وقتلوا خلال نفس المدة، ولم تترك هذه الجرائم اى اثر يذكر على السياحة .. ان ماحدث لمصر ، هو ظلم مبين] ..

وحتى لانكون نحن ايضا من الظالمين - مثل وكالة رويتر - اسارع فاقول: إن هناك من اجهزة الاعلام الغربية من يرفض هذا التشهير وهذا التهويل في احداث الارهاب التى تعرضت لها مصر في الفترة الاخيرة ، فعلى الرغم من ان هذه الصحف الغربية نشرت ما وصلها من مكتب وكالة رويتر في القاهرة عن بيان الجماعة الارهابية الذى يتضمن تهديد الاجانب والسياح في مصر ، الا ان هذه الصحف اضافت اليه تعليق وكالة فرانس برس الذى جاء فيه بالحرف الواحد: [لقد ثبت للشعب المصرى ان هذه المجموعات الارهابية لاتحترم مبادىء الاسلام السمحة ، وان الحكومة المصرية تتخذ جميع الاجراءات لضمان امن كافة الذين يقيمون على الارض المصرية من اجانب ومصريين] .

وكم اتمنى ان يشفى مكتب وكالة رويتر بالقاهرة من هذه الاثارة الصحفية الفجة والتى تتعارض مع الف باء امانة المهنة ، وحرصها على الدقة والتاكد من صحة كل ما يسمع ، قبل ان يكتب، ويوزع !

إبراهيم سعده





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتقام برئ !

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

بعد الحادث الإرهابى الآثم بالاعتداء على اتوبيس سياحى يقل ١٨ نمساويا فى منطقة جامع عمرو بن العاص قتل مواطن مصرى اسمه أشرف محمد إبراهيم يقيم بالنمسا وتناقلت وكالات الأنباء الخبر وتردد أن عملية اغتياله جاءت ردا على الحادث الإرهابى إلا أن العميد سراج الروبى مدير الانتربول المصرى قد اهتم بالحادث وطلب من انتربول فيينا التحقيق فى ملابسات الحادث وأمس تلقى اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية للأمن العام تقريرا بنتائج التحقيقات بأن المواطن المصرى كان يقيم لدى شقيقه عاطف بمدينة «براناو» حيث عثر على جثته أمام سلم المنزل وبها عدة طلقات نارية وقد تعرف شقيقه على الجناة وتبين أنهما اثنان من اصدقائه بسبب خلافات مالية وتجارية وأن الجريمة وقعت عندما ضبطهما يسرقان مستندات هامة من داخل شقته فاطلقا الرصاص عليه . وعلم مندوب «الأهرام» انه تجرى اتصالات مع الشرطة النمساوية للقبض على الجانيين وتقديمهما للقضاء !



مواقـــف

٢- اخى الاستاذ... لقد ذكرنى ماكتبته فى عمودك عن الفكر والعنف. بما درسناه فى كلية الحقوق عن تعريف الحرية.. فقد قال لنا اساتذتنا هى ان تفعل ماتريد بشرط الا تضر بالاخرين، تستطيع ان تتثاءب بكل رئتيك، فهذا حقك، ولكن بشرط ألا تنفخ فى وجه من هو جالس بجوارك.. اى الا تعتدى عليه باستعمال حق من حقوقك.

فاذا كان احد من الناس فى مصر قد انفرد بادعاء انهم يخلقون نظرية جديدة، وهى اعتناقهم فهما للاسلام، فانه بالرغم من ان الاسلام لايمكن الا ان يفهم فهما واحدا لمن اتقى ربه ووقر فى ذهنه ماحض عليه رسوله، فان امره لايمكن ان يخرج عن خلاف فى الفكر. وهذا لايجعل صاحب الحق فى اعتناق هذا الفكر يرغم غيره على اعتناقه مهما وصل اخلاصه فى فكره هذا...

فهؤلاء الذين يدعون انهم هم الناجون من النار يوم القيامة هل يقرأون ياترى غير الذى تفرضه القيادة الطامعة فى الحكم... بعد ان تيقنوا انه بعيد عنهم...

ودعنى اقرر ان (مواقفك الشجاعة كثيرة) - فليكن «موقفك» من هذا الامر المداومة والاستمرار فى الكتابة عنه، فحديثك يخاطب العقول ويدخل القلوب، عسى ولعل ان تنجح فى ان تهدى ولحدا منهم، فتكون قد اديت واجبك نحو وطنك ونحو مواطنيك.

احمد حسن شنن
المحامى بالنقض

ياسيدى العزيز انت وانا نناقش البديهات ومع ذلك فاكثر الكلام تكرارا هو ماكان بديهيا... فما المعنى؟ المعنى انه ليست عندنا بديهيات اى ليس هناك منطق. والمنطق هو اساس التفكير وقاعدة استمراره ووسيلتنا الوحيدة الى الاقناع والاقتناع!

ولان الكلام كثير في كل مكان ولان الناس يضيقون بان يقوموا بدور التلميذ وان نفرض عليهم استاذيتنا، فنحن نتوقف من حين الى حين عن الكتابة فى الموضوع الواحد - رغم اهميته.. ثم نعود اليه، لان الانسان ينسى... ولابد ان نذكره لعل الذكرى تنفع المؤمنين»، والله قال لرسوله الكريم: « فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر».

ولا تزال المئذنة من ابرز معالم الحضارة الاسلامية. ومن الواجب ان ترتفع حناجرنا بالاذان حتى لو كنا في مالطة... بل لايهم اين نكون فكما ان الصلاة فريضة فالاذان ايضا!

أنيس منصور



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٦

ماسبيرو يواجه الارهاب والتطرف

كتبت : شرين مراد

● استعدت القناة الثالثة هذا العام لتصحب مشاهديها حتى صلاة الفجر في الشهر الكريم حيث تقدم له البرامج الثقافية والمعلومات . وصرح مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة .. بان هناك العديد من البرامج .. ومنها ..

"حاول تفكر" وهو برنامج اسبوعى مدته ١٥ دقيقة يقدم مسابقة ثقافية من خلال اعمال الشعراء والادباء ورجال الفكر والسياسة .

وهناك ايضاً برامج (كلام الناس - الناس فى حياتى" اول مره - ووحوى يا وحوى) .

اما البرامج الدينية فمنها "رحاب الازهر" وهو من النوع التسجيلى يستعرض حياة علماء الازهر .

وعن البرامج الدينية فى صوت العرب يؤكد "زكريا البلبيسى" و « سهير حسين » مديرا البرامج الدينية انها سوف تتسم هذا العام بطابع المجابهة للظروف الحالية . حيث يستضيف برنامج "علمنى القرآن" شخصية عامة تتحدث عن الاية التى تؤثر فيه دائماً . وايضاً برنامج (سمات على شفاه المؤمنين) و (رايات الإسلام) الذى

امينة صبرى



عمر بطيشة

امال فهمى

يدور حول المعارك التى انتصر فيها المسلمون فى شهر رمضان بالإضافة إلى الادعية الدينية ومنها دعاء "آل البيت" بصوت الاذاعى الكبير حلمى البلك .

الشباب والرياضة

"الجواز على ورق قزاز" هو عنوان المسلسل اليومى والذى سوف تقدمه إذاعة الشباب والرياضة خلال شهر رمضان وهو مسلسل كوميدى كتبه "حسين عمران" ولخرجه "محمد السيد" .

ويصرح عمر بطيشة رئيس اذاعة الشباب والرياضة ان هناك العديد من البرامج الدينية اهمها (الثلاثية المقدسة) ويجمع البرنامج بين الاية القرآنية والحديث القدسى . بالإضافة إلى البرامج الثقافية ومنها (صالون الشباب) .

وتقدم إذاعة الشباب والرياضة العديد من المسابقات والفوازير مثل "فزورة مصر ام الدنيا" وتدور حول مصرى يعود من الخارج لاستثمار امواله ويقوم ببطولتها الفنان القدير فؤاد المهندس و "فطار يكفى مليار" حول اشهر الاكلات من الدول الاسيوية وفزورة "ضحكة مين" و "كان يجرى إيه" و "بلاد ولغات" و "العبها تكسبها" (لعبة الارقام) وغيرها من المسابقات . الى جانب المنوعات التى تقدمها اذاعة الشباب ومنها "حكايات زمان" يومية ومدتها ٥ دقائق تقديم الاذاعية اللامعة امال فهمى و "الجوكر" و "محطة ارصاد درامية" ويستخدم فى البرنامج مصطلحات الارصاد للضيوف و "ضريبة الشهرة" حول المشهورين و "مكتب تنسيق العلوم" يدور حول اسئلة فى المعلومات العامة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

أمن مصر.. أقوي من تهديد أو بيان

يخطيء من يتخيل ان عمليات القتل وترويع الأمنين وبيانات الارهابيين، قد تؤدي الي اهتزاز أمن مصر! ويخطيء من يعتقد ان التهديدات التي توجه للمستثمرين والأجانب قد تثمر عن شيء.

إن الذين باعوا ضمائرهم للشيطان.. واهمون لايعرفون حقيقة الشعب المصري.

الرصاص الموجه للسائحين والمستثمرين، يصيب قلوب المصريين. والتهديدات الجوفاء التي تطلقها فلول التطرف، تزيد من كراهية المصريين البسطاء لهؤلاء الذين يلفظون انفاسهم ويرقصون رقصات الموت علي جثث الأبرياء!

هذه الرصاصات والتهديدات الرخيصة تضر المصريين، وتقطع أرزاق البسطاء، وتخرب بيوت الملايين.

والاستثمار في مصر أكبر من أي تهديد، والمستثمرون أقوى من كلمات جوفاء في بيان أو تحذير. لقد زادت نسبة الاستثمار وتدفق المستثمرون المصريون والعرب والأجانب رغم التهديدات الجوفاء التى أطلقها المتطرفون في أوائل العام الماضي. وعودوا الي بيانات هيئة الاستثمار باعتبارها أبلغ رد علي هؤلاء.

المستثمرون واثقون تماما من حاجة المصريين الي لقمة العيش ومتأكدون ان أرواح العمال كفيلة بحمايتهم.

وفي كل دول العالم، يتعرض السياح لعمليات ارهابية.. في لندن وباريس ومدريد وروما. وقنابل الارهاب والرصاصات التي تنطلق لاتفرق بين سائح ومواطن. ولم يقل احد ان القنابل هزت وأخافت الشعوب..

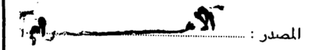
وفي مصر لقن السياح درسا قاسيا للارهابيين، لقد رد السياح علي تهديدات المتطرفين في تصريحات لوكالة «رويتر» وطيرتها للعالم امس.

قال السياح: ان التهديدات لن تخيفهم، ولن ترهبهم ولن تجعلهم يتركون مصر. وقالوا انهم يعشقون هذه البلد.

أليس هذا أبلغ رد. ان الارهاب يشهد الآن عمليات مكثفة لتحجيمه والقضاء عليه. كما ان العمليات الصبيانية من وقت لآخر، والتي يروح ضحيتها الأبرياء.. لاتهز امن مصر.

«الوفد»



المصدر : 

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأمن يمتلك زمام المبادأة

اوضح السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن بدات انتهاج سياسة شاملة لمواجهة العناصر الارهابية، واتخذت بالفعل كافة التدابير لتامين جميع الأهداف التى يمكن ان يقع عليها اعتداء من جانب الارهابيين.

واكد وزير الداخلية ان قوات الامن تمتلك زمام المبادأة وانها قادرة على احباط اى مخطط ارهابى وعلى ضرب البؤر الاجرامية للارهابيين ولن تتردد فى مواجهة اى بؤرة اجرامية او اى وكر للارهابيين والامساك بمن فيه وتقديمهم للعدالة.

كما قال ان اجهزة الشرطة اصبح لديها الآن ايمان قاطع بان وجود ارهابى واحد على ارض مصر هو مسئولية أجهزة الأمن وسوف تتحملها وتواصل رسالتها فى حماية الوطن من هذه العناصر الضالة حتى يمكن قطع دابرها وتطهير البلاد منها وانقاذ المواطنين من شرورها.

فلن تقر عين المسئولين فى هذا البلد ولن يهدا لهم جفن مادام يوجد ارهابى واحد على ارضنا الطيبة. فالواضح الآن ان هؤلاء الارهابيين اصبحوا فى حالة عداء دائم مع كل افراد الشعب الشرفاء، يحاربونهم فى أرزاقهم، ويقتلون اطفالهم ويروعونهم بالانفجارات.

ولقد اصبح واضحا امام كل عاقل فى هذا البلد ان هذه العناصر الارهابية قد فقدت عقلها وتخلت عن التمييز، ولم يعد يحكمها إلا الاقدام على القتل نظير أجر، فهم قتلة مأجورون ليس لهم دين إلا سفك الدماء وازهاق الأرواح البريئة.

واذا كانت اجهزة الأمن قد الت على نفسها الا تستريح مادام فى البلاد ارهابى واحد.. فان واجب كل مواطن شريف ان يساند اجهزة الأمن فى هذه المهمة الجليلة.



المصدر : الرسـه

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السائحون والأجانب يتجاهلون تهديدات المتطرفين بمغادرة مصر

البيـــان : «فــرقعـــة إعلامية» وابتـــزاز وتـرويـــع للمـــواطنـــين

استمرار شركات السياحة فى تنظيم الرحــلات من الخارج

القاهرة ـ ووكالات الأنباء: تجاهل السائحون والمستثمرون والأجانب في مصر، تهديدات المتطرفين بمغادرتهم البلاد، لاعتزامهم القيام بعمليات ارهابية شرسة. وصف الأجانب بيان المتطرفين بأنه فرقعة اعلامية، وأعربوا عن استنكارهم الشديد لهذا النداء الموجه اليهم. وأكدوا عدم قدرة احد علي اجبارهم لمغادرة مصر

واشار معظم السائحين الي انهم لن يقطعوا زيارتهم لمصر، وينووا العودة الي القاهرة في المواعيد المحددة. اكدت السائحتان الهولنديتان هيلينا فان ودايرين دنك اثناء زيارتهن للمتحف المصري عدم اجبارهما علي الرحيل. وقالتا «سنعود بالتأكيد الي مصر» واشار مورتن هينس من الدانمارك الي انه سمع بأن القاهرة مكان خطير

والحقيقة غير ذلك ولايشعر بأي خطر واشارت بيتي أدم من كندا الي انها لم تعبأ بهذا التحذير ولاتشعر بقلق علي الاطلاق. كما تجاهل المستثمرون التحذير ووصفوه بانه ابتزاز ويهدف الي ترويع المواطنين. واشاروا الي انهم لن يأخذوه بجدية. واكدت شركات السياحة، تجاهلها للتحذير واستمرارها في تنظيم الرحلات السياحية من الخارج. أشارت شركة «تورستيك يونيون انترناشيونال» الألمانية، انها لن تتخذ اجراءات لالغاء الرحلات وكان المتطرفون قد وزعوا بيانا علي وكالات الأنباء طالبوا فيه بمغادرة السائحين والمستثمرين الأجانب، بزعم اعتزامهم القيام بعمليات ارهابية بالغة الشراسة والقوة. ورفض حسن الألفي وزير الداخلية في تصريحات للصحفيين امس الأول، «كلمة بيان» من الجماعات المتطرفة وأكد الوزير ان الارهاب لاصوت له في مصر ولافكر ولا هدف. كما أكد الوزير عدم السماح لمجرمين بمخاطبة الرأي العام المصري قائلا وكأنهم

يفرضون شريعة الاجرام علي ملايين الشرفاء والبسطاء من أبناء مصر».

كلمة حب

●● سالنى مذيع باحدى القنوات الفضائية العربية: باعتبارك من المعارضة هل توافق على ما حدث فى الزاوية الحمراء.. والقبضة المتشددة للشرطة.. قلت اوافق تماما.. لان الارهاب جريمة.. ونحن نتعامل مع جريمة.. ولا نتعامل مع فكر.. ولان مقاومة السلطات جريمة ايضا.. والرصاص لا يقابله الا الرصاص.. وهل من المعقول ان تذهب الشرطة لاعتقال ارهابيين وصدرها مكشوف.. من الطبيعى ان تؤمن نفسها.. وهذا ما يحدث دائما فى حملات الشرطة.

●● وقلت له.. فى هذا الموقف بالذات تقف كل المعارضة مع الحكومة.. حتى الاخوان المسلمين الذين لا تعترف بهم الحكومة يؤيدونها فى مثل هذه المواقف.. ولكن المعارضة تختلف مع الحكومة فى امور اخرى حول قضية الارهاب.. المعارضة تطالب باحترام حقوق الانسان اذا استسلم المتهمون.. واحترام حقوق الانسان عند الاعتقالات.. واحترام حقوق الانسان عند التحقيق.. واحترام سيادة القانون عند المحاكمة بان يحاكم المتهم امام قاضيه الطبيعى.

●● وقلت له.. ان المعارضة تختلف مع الحكومة فى اسباب الارهاب.. وفى وسائل مكافحته.. المعارضة ترى ان الفساد مع البطالة يمكن ان تؤدى للارهاب.. لان العاطل عندما يرى ويسمع عن الفساد وعن ترف الحكومة يمكن ان يكفر بوطنه.. والتعبير عن الكفر يختلف بين مواطن واخر.. وقد يصل الامر ببعض الكافرين للتصفيق للارهاب.. والمعارضة ترى ان الحل الامنى وحده لا يكفى.. وان محاربة الارهاب لا تكون بمحاربة الاسلام.. لان الارهابيين ليسوا مسلمين..

●● المعارضة ترى ان الارهاب كارثة.. وانه بلا مستقبل.. وانه ضرب اقتصاد مصر.. ولكن المعارضة ترى ايضا ان الحكومة اتخذت الارهاب وسيلة لفرض الطوارىء.. وفرض قيود على حركة الاحزاب.. والحكومة تطالب الاحزاب بادانة الارهاب.. ولا تترك للاحزاب فرصة الالتحام بالجماهير لمقاومة الارهاب.. الحكومة تخشى من نزول الاحزاب الى الشارع.

●● المعارضة ترى ان الديموقراطية هى الحل الطبيعى لمقاومة الارهاب.. لان المواطن اذا شعر بان البلد بلده اشترك فى حمايتها.. ولكن احساسه بانه غريب.. وبان الحزب الحاكم لا يريد ان يشرك به يجعل المواطن بعيدا عن الارهاب.. يسمع عنه وينتظر نتيجة ما يحدث.. لان الأمر لا يعنيه.

محمد الحيوان

اعترافات ضالة!

تستأنف اليوم (السبت) المحكمة العسكرية جلساتها لنظر قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمتهم فيها ١٥ متهما منهم ٦ هاربين. وقد لوحظ منذ الجلسة الأولي أن أفراد هذا التنظيم المعروف باسم تنظيم الاغتيالات لاينكرون أنهم قد خططوا لاغتيال العديد من الشخصيات العامة حتي أنهم أعلنوا خلال الجلسة الاجرائية التي عقدت قبل عشرة أيام مسئوليتهم عن التخطيط لاغتيال وزيري الداخلية الحالي والسابق ونائب رئيس المحكمة العسكرية والسفير الاسرائيلي بالقاهرة فضلا عن تنفيذهم للمحاولة الآثمة لاغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي والتي راحت ضحيتها الطفلة شيماء وأصيب ٢١ آخرون من المواطنين الإبرياء.

والغريب ان هذا الاعلان من جانب الارهابيين لم يكن الأول من نوعه فقد اعترفوا تفصيلا في التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا، والنيابة العسكرية.

وقد تعرضنا من قبل الي تفاصيل اعترافات بعض المتهمين واليوم ننشر اعترافات واحد من أخطر عناصره وهو المتهم العاشر طارق عبد النبي حسن الفحل الذي أدين قبل هذه المحاكمة غيابيا - نظرا لهروبه في ذلك الوقت - في قضية طلائع الفتح حيث حكمت المحكمة بسجنه مدة ثلاث سنوات مع الشغل.

في اعترافاته امام النيابة لم يكن غريبا ان ينفي طارق الفحل أن الأموال التي ترد لهم من الخارج هي الدافع وراء افعالهم الإرهابية، فهو يقول نحن مقتنعون بما نفعل لأننا لسنا مرتزقة ولا ناخذ اجرنا حسب الفرقعة او بالراس «وان الدعوة باللسان تستوي مع الدعوة بالسيف السنان».

الدعوة باللسان لاتختلف عن الدعوة بالسيف السنان!

خططنا لاغتيال قضاة «طلائع الفتح» وتراجعنا عن التنفيذ!

دعوة للاتحاد

والغريب أن الفحل وغيره لايعترفون بخطئهم وانحرافهم أو تضليلهم فهو يقول ان فكرهم فكر عالمي والجهاد لا يكون في بلد واحد لأنه لابد من إحداث التغيير وانه لن يتم ذلك إلا بتعاون كل عناصر الجهاد في البلاد الاسلامية

الوزير والمدير!

ويؤكد الفحل في اعترافاته ان جماعته لا تضحي باحد منهم لضرب أتوبيس سياحي او قتل مخبر لأنهم لا يقتلون اقل من وزير أو مدير أمن أو لواء! موضحا ان أول حادث قامت به جماعته هو محاولة اغتيال وزير الداخلية، ثم محاولة إغتيال رئيس الوزراء.

ويقول الفحل: إن أمير جماعته هو إسماعيل نصر الدين وقد بايعه الفحل قبل سفره لدولة غربية حيث أقسم له بالسمع والطاعة طبقا لقسم مكتوب يردده أمامه وتتشكل الجماعة من مجموعات عنقودية لكل منها أمير والأمير هو المسئول عن الاتصال بمن هو أعلي، وفكرهم إحياء فريضة الجهاد من جديد وإخراج العباد - كما يقول - من عبادة العباد الي عبادة رب العباد أما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٦

محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي قال لي نفس الكلام .

ويقول الفحل إنه تم تكليفه هو وإرهابي في مجموعته يدعي سيد صلاح بالقيام باغتيال القضاة في قضية طلائع الفتح بالهايكستب وطلب مني جمع معلومات عن المنطقة علي إعتبار إنني قضيت فترة تجنيدي بالمحاكم العسكرية بالهايكستب ، وتم تزويدنا بالمتفجرات وأخفيناها داخل كاوتش عند سوق العبور وفوقها اقفاص للتمويه ونقلنا هذه الذخيرة بسيارة تيوتا لفرد من التنظيم ، غير اننا لم نستطع تنفيذ العملية للزحام علي الطريق ، وعدم تمكننا من دخول المنطقة العسكرية .. وصعوبة معرفة عناوين سكن القضاة أو ساعة قدومهم ...

من هو الفحل؟!

الفحل رغم حصوله علي ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس عام ٨٧ إلا أن عمليات غسيل المخ التي تجري لأمثاله اتت ثمارها ، وباستغلال الدين الحنيف الذي يدعو الي سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن صوروا له - رغم ثقافته القانونية الجامعية - أن الحكومة فاسدة ولاتطبق شرع الله وأن السبيل الوحيد لمحاربتها هو الارهاب باغتيال رموزها من وزراء ورجال شرطة ..

وفي البداية كان الدين هو الخيط الذي اصطادوه به ثم الثقافة الموجهة بواسطة كتب لبعض الدعاة التي تدعو الي الهدم والاغتيال والذي تجعل منه وسيلة للاصلاح ، ثم الاغراء بالسفر لبعض الدول العربية للقاء بعض قادة الارهاب ومنها لباكستان وافغانستان بدعوي محاربة الشيوعيين الكافرين ، والحقيقة أنها مجرد فرصة لتدريب مثل هؤلاء علي السلاح تدريباً عملياً من خلال معسكرات اعدت لهذا الغرض ومن خلال خوض معارك يصبحون بعدها ممهدين لاعادتهم لبلادهم لتنفيذ خطط زعماء الارهاب العالمي الذين يخططون من الخارج ويمولون ايضا من هناك ويرسلون تعليماتهم ليقوم هؤلاء المخدوعون بتنفيذها .

الهدف الرئيسي للجماعة فهو هدف لاينكره الفحل وهو الوصول للحكم بدعوي الحكم « بشرع الله » ..

وكان الدولة لا تحكم بهذا الشرع ، ووسيلة الجماعة للوصول للحكم حرب العصابات لتلافي مواجهة الجيوش النظامية للدولة

كتب ماوتس تونج !

وقد قام أمراء هذه الجماعات أو قادتها بتزويدهم بكتب تثقيفية عن حرب العصابات والمخابرات منها كتب لماوتس تونج وأخري اصولية تؤكد ان « الدعوة باللسان تستوي مع الدعوة بالسيف السنان » .

وتشرح لهم هذه الكتب فكرة تتمثل في قيام مجموعة صغيرة قليلة العدد والعدة بمناهضة انظمة ضخمة مثل كتاب حرب المستضعفين لماوتس تونج والعمدة في إعداد العدة وكتب اخري عن الشرع والسياسة .

ويقول الفحل : قبل حادثة محاولة اغتيال وزير الداخلية إتصل بي « احمد » من اليمن - وهو في الغالب إسم حركي - يخبرني الا اخرج خلال الايام الثلاثة القادمة حيث هناك عمل كبير سيتم في مصر ، وقبل

أحمد فؤاد



المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر الشرطة اتهمت "الجهاد"

مصر: مقتل الشاهد الرئيسي في قضية عاطف صدقي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتخذت المواجهة بين الحكومة المصرية والمتطرفين الدينيين ابعادا جديدة اثر قيام ثلاثة مسلحين يرجح انهم من اعضاء جماعة «الجهاد» بهجوم انتقامي على معرض للسيارات في مدينة شبين القناطر في محافظة القليوبية اسفر عن مقتل اربعة اشخاص من بينهم صاحب المعرض، وهو الشاهد الرئيسي في قضية اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، واصابوا ضابطا تصادف مروره في المكان ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع مساء اول من امس عندما هاجم ثلاثة «ارهابيين» معرض سيارات «ابو يحيى» واطلقوا النار بكثافة على من فيه، فقتلوا صاحب المعرض السيد محمد يحيى وثلاثة آخرين هم حسن ابراهيم حسين (محاسب في مصلحة الضرائب) وشاكر حسن محمد حسن (عامل في المعرض) ولطفي عبدالرحمن فارس (خفير). واضاف المصدر ان المهاجمين اطلقوا النار ايضا على الرائد مسعد محمد ابراهيم الوكيل الضابط في مباحث المواصلات السلكية واللاسلكية الذي كان يمر بالصدفة قرب مكان الحادث وحاول اعتراضهم. واشار الى ان شهود عيان ذكروا ان المهاجمين كانوا ثلاثة اشخاص وفروا في اتجاه المناطق الزراعية القريبة.

واتهم المصدر «تنظيم طلائع الفتح الاسلامي» الذي يعد احد اجنحة جماعة «الجهاد» الذي يقوده الدكتور ايمن الظواهري من مقر اقامته في سويسرا بتنفيذ الهجوم، مشيراً الى انهم استهدفوا صاحب المعرض للانتقام منه، اذ كان الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال صدقي في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكان ابلغ الشرطة عن المتهم سيد صلاح سليمان الذي اشترى منه السيارة المستخدمة في محاولة الاغتيال، واستطاع مع شقيقه وبعض الاهالي ورجال الامن اعتقال سليمان بعد ان شاهده يستقل سيارة اخرى في القليوبية بعد وقوع حادث صدقي بثلاثة ايام. وشهدت محافظة القليوبية استنفاراً امنياً اثر الحادث، وشنت قوات الامن حملات واسعة النطاق بحثاً عن المتطرفين واعتقلت ٥٠ متهماً باشرت معهم التحقيقات.

من جهة اخرى شنت قوات الامن في القاهرة حملة امس على منطقة شرق العاصمة واعتقلت ٢٠ متطرفاً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات كانت تبحث عن المتطرفين الذين هاجموا المعرض لاحتمال فرارهم الى المنطقة الشرقية في العاصمة المتاخمة لحدود محافظة القليوبية التي وقع فيها الهجوم على المعرض.

وفي المنيا، عثرت قوات الامن على مصنع للاسلحة في مدينة ملوي يقوم صاحبه ببيعها لاعضاء الجماعات المتطرفة.

وقال مصدر امني في المنيا لـ «الحياة» ان صاحب المصنع حسن السيد رمضان وهو مزارع اعترف في التحقيقات ببيع هذه الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة لتحقيق مكسب مادي.

وفي اسيوط، قال مصدر امني ان قوات الامن كثفت وجودها في كل المدن خصوصا مدينة ديروط بسبب مقتل ثلاثة من قيادات الجناح العسكري لـ «الجماعة» في الزاوية الحمراء تبين انهم من ديروط.

الى ذلك، استنكر الالفي ما تنشره وسائل الاعلام الاوروبية عن التهديدات التي ترد على السنة المتطرفين، وتساءل: «من هؤلاء الذين يوجهون التهديدات؟ ولماذا تعيرهم وسائل الاعلام الاجنبية اهتماما؟ وما هي شرعيتهم وقانونيتهم لكي نعطيهم هذا الاهتمام؟». واكد الالفي في تصريحات صحافية له مساء اول من امس ان الشرطة المصرية قادرة على مواجهة هؤلاء «الارهابيين وهي تملك زمام المبادرة وعلى استعداد للتضحية بكل فرد فيها وانا في مقدمهم»، مشيرا الى ان الاعلام الغربي «اعطى اهمية لهؤلاء الارهابيين وهم لا شيء واصبحوا يشعرون بالخوف».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيه ١٩٩٤

جهود مكثفة لضبط الجناة فى حادث اغتيال صاحب معرض السيارات بشبين القناطر

كتب - أبوسريع إمام ومنال الغمرى:

واصلت اجهزة الأمن جهودها المكثفة للقبض على الجناة فى الجريمة الغادرة التى راح ضحيتها صاحب معرض سيارات «ابويحيى» بشبين القناطر ومعه ثلاثة اخرين، وهو يعد الشاهد الرئيسى فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى. وكان من المفترض ان يمثل امس امام المحكمة العسكرية العليا للادلاء بشهادته. وقد رجح مصدر امنى مسئول بان الجناة الثلاثة من تنظيم «طلائع الفتح» والذى نفذ اعضاؤه محاولة الاغتيال ومازال بينهم ٦ هاربين فى نفس القضية وكان الحادث قد وقع فى الحادية عشرة والنصف من مساء امس عندما تربص ثلاثة ارهابيين بصاحب المعرض قبل ساعات من الادلاء بشهادته فى القضية واتخذوا ساترا امام المعرض، بينما كان الشهيد السيد محمد يحيى يجلس على مقعد داخل المعرض وبجواره صديق له اسمه حسين ابراهيم «مأمور ضرائب»، وفجأة اطلق الارهابيون وابلا من الرصاص عليهما دون تمييز فسقط المجنى عليهما قتيلين فى الحال، كما قتل كل من لطفى عبدالرحمن فارس «٥٢ سنة»، وهو الحارس الخاص للمعرض، وايضا شاكر حسين «٣١ سنة» عامل بالمعرض. كما اصيب الرائد مسعد محمد الوكيل، والذى يقيم بمسكن مجاور للمعرض، وكان يجلس مع صاحب المعرض وقت الحادث، بينما لاذ الارهابيون بالهرب مترجلين واطلقوا الرصاص على صاحب محطة بنزين قريبة من مسرح الحادث عند رؤيتهم له وهو يجرى لاستطلاع الأمر. ويرجح ان الجناة استكملوا هروبهم داخل سيارة أو دراجات بخارية كانت فى انتظارهم بالقرب من المنطقة. ويذكر أن الشهيد السيد يحيى سبق تكريمه من قبل وزارة الداخلية، حيث استقبله السيد حسن الالفى وزير الداخلية عقب ضبط المتهمين فى حادث محاولة اغتيال صدقى وسلمه مكافأة مالية قدرها ٨٠ الف جنيه تقديرا لجهوده فى المساعدة فى ضبط الجناة. خاصة الارهابى سيد صلاح، كما نشرت صورته بالصحف وادلى بأحاديث صحفية عن كيفية مساعدته فى ضبط الجناة. وعلمت «مندوبة الأهرام» أن الشهيد السيد يحيى سبق وان رفض تعيين حراسة ثابتة عليه من قبل جهاز الأمن واكتفى باستئجار خفير خاص لحراسته وحراسة معرض السيارات.

وقد انتقل امس عصام السيسى مدير نيابة شبين القناطر لمعاينة مسرح الجريمة، حيث تبين ان المعرض يقع بشارع عرضه ١٢ مترا، ووجدت جثة صاحب المعرض وهو جالس على مقعد أمام مكتبه مصابا بعدة طلقات بالراس مما أدى الى تهتكه، وقد عثر اسفل مقعده على بندقية خاصة به، ويرجح انه حاول اخراجها وقت وقوع الحادث وأطلق منها رصاصتين على الجناة، وفى المقعد المجاور لمكتب الشهيد عثر على جثة مأمور الضرائب وبها عدة طلقات بالرأس والبطن، وفى مواجهة المكتب كان يجلس ضابط الشرطة والذى اصيب برصاصتين بالفخذ اليمنى والذراع اليسرى، كما تبين تحطم زجاج ١٢ سيارة ملاكى. وعلى بعد ١٤ مترا من جثة صاحب المعرض وجدت منضدة صغيرة ملاصقة لجدار المعرض وعثر بجوارها على جثتى الخفير والعامل مصابين بطلقات فى الرأس والقدم.

وقد عثر اثناء المعاينة على ٢ فوارغ طلقات على بعد ٥٠ مترا من المعرض، كما عثر على ٦٢ مظروفا فارغا اطلقها الجناة على الشهداء الأربعة. وقد أمرت النيابة بالتحفظ عليها وأيضا البندقية والمسدس اللذين عثر عليهما بمكان الحادث. كما امرت باستدعاء عامل بالمعرض وجد لحظة ارتكاب الجريمة اسمه السيد محمد على والذى قفز من سور المعرض الى الخلف فور سماعه طلقات الرصاص، وأيضا استدعاء عامل يدعى عبدالهادى عبدالرحيم، وهو شقيق الخفير الخاص بالمعرض.

وقد قرر الضابط المصاب انه كان فى طريق عودته لمسكنه الا ان صاحب المعرض نادى عليه لعرض سيارته للبيع بالمعرض، وبمجرد دخوله طلب له صاحب المعرض كوبا من الشاى، وبعدها بقليل فوجئ بطلقات الرصاص تندفع نحوهم فالقى بنفسه على الأرض، الا انه اصيب برصاصتين فى يده، وقد تبين ان حالته سيئة. وقد أكد شهود الحادث أن الجناة كانوا ثلاثة، اثنا ن منهم أخذا فى اطلاق الرصاص، حيث كان احدهما يرتكز على سيارة امام المعرض ويطلق الرصاص على من بداخله مع التركيز على صاحب المعرض، والآخر يطلق الرصاص عشوائيا على جميع من بالمعرض خشية مقاومة الخفير لهما واطلاقه الرصاص عليهما، بينما كان الثالث يراقب المكان بسلاح الى. وفى لقاء مع شقيق صاحب المعرض واسمه كمال يحيى، والذى كان فى حالة انهيار، قال: انه سمع طلقات الرصاص اثناء وجوده بمسكنه الذى يبعد عن المعرض ٢٥٠ مترا، فاسرع اليه وعندما شاهده الجناة اطلقوا عليه الرصاص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ ..... ١٩٩٤

جهود مكثفة لضبط قاتلى شهداء شبين القناطر :

صاحب معرض السيارات تلقى مكالمة تهديد بالقتل من اليمن

كتب ـ جمال عبدالرحيم وعبدالنبى الشحات :

تبذل اجهزة الأمن جهودا مكثفة للقبض على الارهابيين الذين اطلقوا الرصاص على معرض سيارات ابو يحيى بشبين القناطر مساء امس الاول حيث استشهد صاحب المعرض سيد محمد يحيى (٤٣ سنة) وخفير وعامل بالمعرض واحد الزبائن .. واصيب ضابط شرطة تصادف وجوده فى المعرض لحظة الحادث .

كشفت التحقيقات ان مرتكبى الحادث ٤ ارهابيين مسلحين بالبنادق الآلية اقتحموا معرض السيارات فى الحادية عشرة والنصف مساء أمس الأول واطلق احدهم الرصاص على صاحب المعرض واحد الزبائن ويدعى حسن ابراهيم حسين مراجع حسابات بمصلحة الضرائب .

واطلق الثانى الرصاص على الخفير لطفى عبدالرحمن والعامل شاكر حسن محمد اثناء وقوفهما بجوار المعرض .. وتولى الارهابيان الاخران تأمين طريقى شبين القناطر وطوخ وقد اصيب الرائد مسعد محمد ابراهيم الوكيل بمباحث النقل العام حيث كان يتناول الشاى مع صاحب المعرض باعتباره جاره وتمكن الارهابيون من الفرار فى اتجاه قضبان السكة الحديد وهم يطلقون الاعيرة النارية عشوائيا .

ورجح مصدر امنى مسئول ان يكون الارهابيون اعضاء بالجناح العسكرى لتنظيم الجهاد وطلائع الفتح الهاربين فى قضيتى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء .

شاهد اثبات

وكان من المقرر ان يدلى صاحب المعرض بشهادة صباح امس فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى باعتباره شاهد الاثبات رقم ٢ .

وعقد اللواءات نصار زاهر مساعد الوزير ومدير مصلحة الامن العام وتاج ابو النصر مدير أمن القليوبية ومحسن مجدى مدير مباحث الوزارة والعميدان طه الزاهد مدير مباحث القليوبية ومحسن رحيم رئيس المباحث اجتماعا مع الضباط وتم اعداد خطة شاملة لتمشيط المناطق التى يرجح اختباء الارهابيين مرتكبى حادث صاحب المعرض خاصة مناطق ابوزعبل والخصوص بالخانكة والتى ينتمى اليها عدد كبير من اعضاء تنظيم الجهاد الهاربين .

والقى القبض على ٨٥ من المشتبه فى تورطهم فى الحادث وجارى مناقشتهم .

وكشفت التحقيقات ان صاحب المعرض تلقى مكالمة تليفونية من اليمن منذ حوالى شهر تقريبا بتهديده بالقتل اذا ادلى بشهادته فى القضية كما تلقى خمس مكالمات تليفونية من مجهولين قبل الحادث بلحظات يرجح انها من الارهابيين للتأكد من وجوده فى المعرض والمعرض يقع على مسافة ١٥٠ مترا من مركز شرطة شبين القناطر .

وقد عثر خبراء المعمل الجنائى على ٤٩ طلقة فارغة لبنادق آلية فى مكان الحادث .. وقد عثر على البندقية الآلية الخاصة بصاحب المعرض وبندقية الخفير ايضا .

وكشفت المعاينة عن تهشم ٣ سيارات من اثار الطلقات النارية وان صاحب المعرض استشهد بخمس رصاصات فى رأسه .

واستمعت النيابة الى اقوال عدد من شهود العيان حيث ذكروا ان الجناة ٤ ارهابيين اعمارهم تتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة ويرتدون الملابس الافرنجية .



■ صحيفتان إيطاليتان:

الإعلام الغربى يخالف الواقع في نقل حوادث الإرهاب بمصر

اكد صحفيان إيطاليان بصحيفتى «جورنال دى كورليه» و«جازيتا دى سبورت» وهما من اهم الصحف الإيطالية أن ما تنقله وسائل الإعلام الغربية عن مصر يخالف الواقع تماما، وخاصة فيما يتعلق بحوادث الارهاب.

وقال الصحفيان الإيطاليان خلال لقاء أجرياه مع السيد حسن الألفى وزير الداخلية على هامش حفل تكريم أبطال المارثون الذى عقد بأحد فنادق القاهرة: ان مايحدث فى مصر نسبة ضئيلة جدا اذا ماقورن بما يحدث فى إيطاليا، مشيرين إلى أن العمليات الارهابية التى يشاهدها الإيطاليون تفوق مايحدث فى مصر، ورغم ذلك لاتجد التشهير الإعلامى الذى تلقاه مصر من وسائل الإعلام الأوروبية.

وناشد الصحفيان وسائل الإعلام الغربية وضع الحادث فى حجمه الحقيقى حتى لاتهتز صورة مصر فى وجه العالم، مؤكدين أن مالمساه خلال فترة اقامتهما فى مصر يخالف تماما مايصلهما من معلومات عن مصر.



أقوال صاحب المعرض الشهيد أمام النيابة

فى اقواله امام النيابة ادلى السيد سيد احمد محمد يحيى صاحب معرض السيارات بشبين القناطر، والذى اغتاله الارهابيون امس الاول، ان مواطنا يدعى لطفى محمد عثمان السيد قد اشترى من معرضه سيارة أوبل «موديل ٦٦» لونها أحمر فى اسود، وكنت قد قرأت فى صحف يوم ٢٦ نوفمبر عن حادث رئيس الوزراء، ووصف السيارة الملغومة التى استخدمت فى الحادث، وهو ينطبق على السيارة التى بعتها، وفى ظهر احد الأيام رأيت لطفى الذى اشترى منى السيارة يركب سيارة «تويوتا» وحده على الطريق الزراعى، فأخذت سيارة من المعرض أنا وأخى كمال وأوقفته على الطريق، وجلست بجانبه وأوقعناه على الأرض، فأخذ يستغيث بالمارة، فقلت للناس ده الارهابى اللى قام بعملية رئيس الوزراء، وقام الناس بابلاغ مركز طوخ وحضر ضابط المباحث، وفى الطريق للمركز هددنى لطفى «الارهابى» قائلا: انا مش هاسيبها لك.



عمليات تمشيط واسعة بحثا عن قتلة صاحب معرض السيارات وثلاثة آخرين من بينهم مأمور ضرائب بشبين القناطر

كتب رشاد كامل ومحمد رضوان وجمال حسين :

واصلت نيابة شبين القناطر تحقيقاتها في حادث مصرع صاحب معرض سيارات ومأمور ضرائب وخفير وسايس على يد ثلاثة ارهابيين مجهولين .. امرت النيابة بتشريح الجثث وصرحت بالدفن وكلفت المباحث بعمل التحريات ..

وقد واصلت اجهزة الامن عمليات التمشيط طوال ليلة امس بحثا عن الجناة الثلاث الذين هربوا عبر الحقول المنتشرة على جانبي الطريق .. استمعت اجهزة الامن لاقوال شهود الحادث عبدالهادي عبدالرحمن فارس (خفير بمحطة بنزين) وهو شقيق الشهيد لطفي عبدالرحمن فارس (٦٠ سنة) خفير المعرض الذي لقي مصرعه وقرر انه سمع صوت طلقات الرصاص وهو في المحطة على بعد ٦٠ مترا فاسرع الى المعرض للاطمئنان على شقيقه وشاهد ثلاثة اشخاص مسلحين بالبنادق الالية يهربون وعندما شاهدوه ،طلقوا عليه دفعة للتهديد فارتمى على جانب الطريق وتمكن من القفز من سور ارض فضاء وهرب وتوجه، الى القسم للابلاغ وقرر ان الحادث وقع في الساعة الحادية عشرة والثلث مساء ..



السيد ابو يحيى — شاكر حسن — لطفي عبدالرحمن

اغتالهم الارهاب الآثم في شبين القناطر

وقد ارتدت مدينة شبين القناطر الثوب الاسود حدادا على شهدائها الاربعة الذين راحوا ضحايا الغدر والارهاب وكان المشهد امام المستشفى في انتظار استلام الجثث مؤلما

الشهداء الاربعة

●● السيد احمد ابو يحيى (٥٠ سنة) مهندس زراعي صاحب معرض سيارات سوق ابو يحيى وقد اصيب شقيقه « كمال » بحالة انهيار عصبي عقب علمه بالحادث ويعالج بمستشفى شبين القناطر .

●● حسين ابراهيم حسين (٤٠ سنة) رئيس قسم المعلومات بمأمورية ضرائب مدينة السلام متزوج ولديه ثلاث بنات سالي (١٣ سنة) بالصف الثالث الاعدادي وسمر (٩ سنوات) بالصف الرابع الابتدائي ونها (٦ سنوات) بالصف الاول الابتدائي وكان يمر بأزمة مالية ويعرض سيارته في المعرض للبيع .

●● لطفي عبدالرحمن فارس (٦٠ سنة) خفير بالمعرض متزوج وله ٧ ابناء اكبرهم سيد (٢٥ سنة) خفير وكان يعمل بالرغم من كبر سنه للانفاق على زوجته واولاده .

●● شاكر حسن محمد حسن (٢٨ سنة) سايس بالمعرض متزوج وله طفلتين وزوجته حامل ويعمل في المعرض منذ ٥ سنوات .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام الحكومة بالكفر .. حرام !

حسن دوح

الذى سأكتبه لن ترضى عنه الحكومة ، ولن يرضى عنه من يبذون إلى الحكومة بالعداء رافعين شعار الإسلام .. ومع هذا سأكتب ما أومن أنه فى صالح الإسلام وصالح الوطن وصالح الحكومة وصالح هذا الشباب .

سأفتح أمامى القرآن.. وسأطرق باب الرسول ﷺ وسأستدعى الحكمة والعقل.. ثم أناشد كل من يحمل قلبًا مسلمًا، وعقلاً رشيدًا أن يتقبل منا أحسن ما نقول ويتجاوز عن أخطائنا.. فنحن بشر نخطىء ونصيب .

□ الشباب الذى يلقى بالقنابل أو يفجر الألغام.. أويطلق النار على غيره.. يعلن أو يسر أنه يحارب حكومة ظالمة كافرة !! لأنها تحارب الإسلام والمسلمين !! وتحالف أعداء الإسلام والمسلمين.. وأنه يجب قتالها لإحلال حكم إسلامى عادل، وهذا الشباب متهم بأنه إرهابى متطرف، وقاتل مأجور.. وعميل لأعداء مصر.. وعدو للقانون والمجتمع .. وأنه لا ينتمى للإسلام .. ولا يدين بالولاء لبلده ..

ولأنى أنتمى للعمل الإسلامى ، وأستمسك بالإسلام شرعةً ومنهاجًا .. فإننى أوثر إسلامى على كل شىء ، أوثره على الحكومة ، وأوثره على من يعادى الحكومة .. لأن الإسلام هو الضمان والأمن والسلام للجميع .. ثم هو القاضى العادل إذا اختصم فرقاء .. ولوددت أن تخفض الحكومة رأسها للإسلام .. وتمتثل كل الجماعات الإسلامية على اختلاف مناهجها للإسلام ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجًا عما قضيت ويسلموا تسليمًا، صدق الله العظيم ..

□□□

وبعد هذه المقدمة أرجو أن أضع النقط فوق الحروف ..

أولا: أرجو أن يُستبعد اتهام الحكومة بالكفر، لأنه اتهام خطير ، وليس له أساس شرعى ، وليس من حق أى مسلم أن يقول به ،ولا توجد محكمة تملك حق إصدار هذا الحكم .. فهو من حيث الشكل مرفوض .. أما من حيث الموضوع فقد حسم القرآن الكريم ، وحسم رسول الله ﷺ هذه القضية ، وأحسب أن جميع علمائنا الرسميين وغير الرسميين يرفضون هذا الاتهام .. ويكفينى هنا أن أدلل بآية وحديث : القرآن الكريم نص صراحة : « ولا تقولوا لمن ألقى عليكم السلام لست مؤمنا » ..

وأكد الرسول هذا النص وفسره فى كثير من أقواله وأفعاله أذكر منها قوله: إذا قال الرجل لأخيه يا كافر ، فقد باء بها أحدهما ، فإن كان كما قال، وإلا رجعت عليه، متفق عليه ،فلنستبعد هذا الاتهام حماية لأنفسنا جميعًا .

الاتهام الثانى هو الظلم ، والظلم درجات وأشكال ، فهناك ظلم الكافة ، وظلم الخاصة ، وظلم كبير ، وظلم صغير ، ودعنى أتهم الحكومة بكل ضروب الظلم ، فما موقف المظلومين من ظالمهم ، ومن هو المكلف برفع الظلم عنهم ، ودفع الظالم ؟ ! وما هى العقوبات التى توقع على الظالم ومن يتولاها ؟ ! وما موقف مجموع المسلمين من الظالمين ؟ وما موقفهم إذا تراخوا فى دفع الظلم .. وما جزاؤهم فى الدنيا وفى الآخرة .

هذه الأسئلة وغيرها تحتاج لمن يجيب عنها ، ولسوف أبذل جهدى وفى إيجاز لتقديم إجابات ..

قبل أن أوجه الحكومة بظلمها ، أرجو أن يراجع كل واحد منا نفسه .. ويحاسبها ، ويراجعها ،لأنه قد يفاجأ أنه من فريق الظالمين ، وهذا ما أوصانا به رسول الله ﷺ : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم ، وقبل أن توقف غيرك فى قفص الاتهام ، حاول أن تتهم نفسك ، وتخيل نفسك وكأنك تشارك فى الحكم بشكل أو بآخر .. فكيف ترى نفسك وقد أمسكت بمقاليد الأمور .. فلتكن بدايتك مع نفسك حاسبها وقومها ، ثم يكون لك بعد ذلك موقف يحسب لك ولا يحسب عليك ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى الموقف من الحكومة .

والحكومة قد تمارس حكمًا ظالمًا لمواطن ، وقد تمارسه فى مواجهة جماعة من المواطنين فكيف يكون الرد عليها ؟ !

الأمر بالنسبة لظلم الأفراد يحسمه القضاء وحده وليس للأفراد ، وليس من حقهم أن يكيلوا للحكومة ظلمها ، بظلم مماثل ، خاصة وأن الحكومة شخص اعتبارى وليست شخصا طبيعيًا ، فكيف يتصور من مواطن واحد وقع عليه ظلم من الحكومة ، أن يواجه كل أجهزة الحكومة بالقوة كقصاص منها ، إن هذا فى حكم المستحيل ، ولكن المقبول أن يتخذ من الأسباب المتاحة له لدفع الظلم عن نفسه ..

أما إذا مارست الحكومة ظلمًا يمس المجتمع ، أو يمس جماعة من المجتمع فإن الموقف يختلف فى مواجهة الظلم - فالجماعة من حقها أن تعلن عن الظلم الذى وقع بها ، وتبين للحكومة كيفية دفع الظلم عنها ، وتستعين بكل الوسائل السلمية لدرء الظلم ، وإلا فإنها ستحاسب عن رضاها بالظلم ، واستسلامها للظالم ، وقد حذر رسولنا عليه الصلاة والسلام مثل هذا المجتمع بقوله : إذا لم تقل أمتى للظالم يا ظالم فقد تودع منهم .. فعلى المجتمع أن يسلك جميع الوسائل

لذلك، وما أكثر وسائل اليوم.. الصحافة، والمجالس التشريعية. والقضاء والأحزاب والجماعات. كل هذه التجمعات تصلح كمعابر للتعبير عن آلام المواطنين ومطالبهم .

سيقول البعض ، وإذا رفضت الحكومة رفع الظلم عن المظلومين .. فكيف يكرهها المجتمع على الاستجابة .. ويحملها على تحقيق العدل .. أقول إن التشبث بالحق ، ودفع الظلم أمر منوط بالمظلوم ، ولا تعفى منه الأمة .. فليتخذ المظلوم كل الوسائل التى تدفع عنه الظلم ، وليشاركه المجتمع ، ولكن المحظور الوحيد هو استخدام القوة لأن محاذيرها كثيرة وعواقبها غير مأمونة ، وذلك لأن تقدير الظلم الواقع من الدولة على مجموع المواطنين وأسباب هذا الظلم ، يحتاج لجهة تتصف بالعدل والحكمة ، فالحكم بالظاهر لايكفى، لأن الحكومة تكون فى موقع المتهم، والحكم على المتهم، وتنفيذ الحكم عليه لايقبل شرعًا، ولأن الدولة شخص اعتبارى يشخص فى مؤسسات، فتكون العقوبة فى حكم المستحيل.. من أجل هذا نؤثر تجنب القوة فى مواجهة ظلم الدولة ، ونكتفى بالاساليب التقليدية من كتابة وخطابة وكل وسائل الإعلام المتاحة والاستعانة بالمجالس التشريعية والقضائية.. ثم إن استخدام القوة فى مواجهة الدولة، يدعوها للتصدى للقوة بأجهزتها، وما أكثر هذه الأجهزة ..

وبعد هذا الايضاح والتحليل ، سنحاول توجيه الخطاب للشباب المناهض للحكومة ، نتبعه بتوجيه خطاب آخر للحكومة .

أولا: إذا كانت كفة المظلوم والمقتول، أرجح عند الله من كفة الظالم والقاتل، فلم لايرجح الشباب موقفهم فيختاروا جانب المظلوم والقتيل، فيكسبوا ثواب الآخرة، والآخرة خير وابقى، ويحموا أنفسهم من السجون والمعتقلات، والإعدامات، فيكسبوا سكينة فى الدنيا ، وأملاً فى رحمة الله فى الآخرة .

ثانيا: إن هذا الاقتتال سينتهى إلى فتنة والفتنة تضرب الجميع ولاتقتصر على المقاتلين «واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»، فأولى بمن يرفع شعار الإسلام أن يفر من الفتنة ومن أسبابها، حتى لايسىء لدينه ولنفسه ولبلده .

ثالثا: إننى لاأشكّ لحظة أن هذه الحكومة، وأى حكومة فى أى مكان فى الأرض، يشغلها أمنها أولا، فلم لا يأخذ هذا الشباب بالمبادرة، ويجنحوا للسلم، ويؤثروا دينهم ووطنهم ومواطنيهم على أنفسهم، واقطع أن الحكومة سترحب بهذه الخطوة، ويتسع صدرها لهذا الشباب.

رابعا: إن الله لم يكلف الإنسان أكثر من طاقته، «لايكلف الله نفسًا إلاوسعها»، فلم يحمل هذا الشباب أنفسهم أكثر ممايطيقون ولم يعرضون أنفسهم للتهلكة، وهل أبواب الجنة والرحمة لايدخلها إلا من يقوم بمثل هذه الأعمال؟. إن هذا التفكير فيه حجر على رحمة الله، واستصغار من الأعمال الأخرى، فليسلك الشباب الطرق الواسعة، وليلتمسوا رضاء الله فى الأعمال التى لاتشوبها شبهات وما أكثرها .

خامسا : إن وجود عدو يسعى لتمزيق الشعب ، وإثارة الفتن ، فهلا كدنا له بوحدة متماسكة الأيدى، ونبذنا الخلاف والاقتتال ، إن كل خصم لنا يحرص على تماسك صفوفه ، حتى يظهر أمامنا وكأنه على قلب رجل واحد ، ولم يثبت لنا على مدى نصف قرن أنه ارتكب عملاً تخريبيًا ، أو اقتتل ، أو شرع فى ثورة أو انقلاب لأنه يعلم أن قوته تأتى من صلابة وحدته .. فهلا واجهناهم بوحدة قوية شجاعة .

سادسا : إن سمعة الإسلام لوثت فى كل مكان بزعم أن الإسلام هو المحرض على هذا الاقتتال ، وأن هذا الشباب يصدر عن مبادئ الإسلام ، فهلا غسلنا وجه الإسلام بالكف عن الاقتتال .

سابعا : وأخيرًا ألا يجدر بهذا الشباب أن يعتبر بالماضى ، فقد خسرت كثيرًا الدعوات الإسلامية ، وهى ترفع السلاح فى وجه الحكومات .. فلم تكسب إلا هذا ، السجن ، الذى تعيش فيه .. سيطالبنى البعض أن أخاطب الحكومة بنفس خطابى للشباب الذى يبذ إليها بالسلاح .. وجوابى أقدمه فى سطور .

أولا : إن وضع الحكومة فى كفة ، ووضع الشباب الذى يبذ إليها فى الكفة أخرى ، أمر غير منطقى ، من أجل هذا فإننى أثقلت فى النصيحة على هذا الشباب لأنه رفع أعلام الإسلام فوق البنادق .. وهذا هو الذى يدعونى لأن أقحم نفسى ، فى محاولة لتصحيح فهم الشباب ، ودعوتهم لأن يكفوا أيديهم عن استخدام الإسلام وهم يحاربون الحكومة .. فنحن لا ندافع عن هذا الشباب ولكن ندافع عن إسلامنا .

ثانيا : إن الحكومة هى قطعة من الشعب ، والمفروض أنها ستكون مع الشعب ،فإذا فرطت فى رسالتها ، أو تحاملت ،فإن مسئولية إصلاحها ، أو تغييرها منوطة بكل الشعب ، وليست لجماعة من الجماعات ، فالشعب هو الذى مكنها من الحكم وهو القادر على أن ينزعه منها وقد ثبت لنا جميعًا أن العدوان على أجهزة الدولة ، يزيدها تمكينا ، وهذا ما لمسناه على مدى خمسين سنة من متابعة مثل هذه التصرفات ، فأولى بنا جميعًا أن نأخذ بالأساليب التقليدية فى تأييد أو معارضة نظام الحكم .

ثالثا : إن نصيحتنا للحكومة ولكل أجهزتها ، أن تبحث عن أسباب تصاعد هذه الأعمال العدوانية ، وتحاول أن تحاسب نفسها ، فتعمل على تقويم نفسها ، ثم عليها أن تقتفى أثر هؤلاء الشباب فقد يكونون مدفوعين بأيد خفية فعليها أن تتصدى لأى تآمر أيا كانت دواعيه .. هذه هى مسئولية الدولة .

رابعا : لتبسط الدولة يدها لكل مواطنيها وتكون أكثر رفقًا بمن يخاصمها ، فقد تجد فيهم بقية من خير ، فتنتفع بهم ، وينتفعوا بها .. « ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم » .

خامسا : ليتسع صدر الدولة لأصحاب التوجه الإسلامى الصحيح الذين لن يخلوا بجهدهم لتصحيح مفاهيم الشباب ، فهم بحكم ماضيهم وخبرتهم ، أقدر من غيرهم على النفاذ إلى أعماق هذا الشباب ، والأخذ بأيديهم ، وتحويلهم إلى شباب صالح ..

وليكن شعارنا « من أجل إسلامنا ومصرنا وشعبنا يهون كل شىء » . ☐

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٤

بعد حادث مقتل «الشاهد» سيد يحيى :

حماية المطلوب للقتل.. هل هي مستحيلة؟

قيادات الأمن: فرصة الراصد أكبر.. مهما كانت إجراءات الأمن

الحماية الشخصية لأي مواطن مستهدف بالقتل.. هل هي مستحيلة؟ سؤال طرح نفسه عقب حادث استشهاد صاحب معرض سيارات شبين القناطر المواطن السيد احمد يحيى مساء أمس الاول برصاص الارهاب وهو الذى كان مستهدفا من الجماعات الارهابية باعتباره أهم شاهد اثبات في قضية الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وكان مقررا الادلاء بشهادته امام المحكمة أمس.

تحقيق :
حسن الشايب

بداية يؤكد مساعد وزير الداخلية بالقاهرة الكبرى أن تأمين الشخص المستهدف عملية غاية في الصعوبة لأن الراصد غير المرصود دائما فهو يستغل نقطة الضعف في الحراسة ويضرب المستهدف ويعلم ذلك بوضوح في حوادث الثأر عندما يكون المرصود على علم تام بأنه مطلوب للقتل من الطرف الاخر «الراصد» ومع ذلك يتعرض للقتل لأن غريمة يختار الوقت والمكان الذى يستطيع فيه تنفيذ جريمته والهروب دون امكانية ضبطه.

اما بالنسبة لحادث شبين القناطر والكلام لايزال على لسان مساعد الوزير فهى ظاهرة لاتتكرر فاستهداف شهود الاثبات في القضايا لم تكن ملحوظة في الجرائم الاخرى ولكن هذه الظاهرة الجديدة تدل على فكر متطرف ومتخلف يستحل دم أى أحد ويقتل الشاهد الذى قد يؤثر في القضية.

مسئول أمنى أخر يقول أنه يوجد في كل قسم شرطة دفتر للاشخاص المهددين بالقتل تدرج فيه اسماؤهم وسبب الاستهداف وهم غالبا من ضباط الشرطة الذين خرجوا من الخدمة وسبق اتهامهم في قضايا تعذيب أو رجال نيابة وقضاة حققوا وحكموا في قضايا معينة.

يضيف أنه يتم اتخاذ بعض الاجراءات لتأمين حياة هؤلاء المستهدفين كتعيين حراسة عليهم وعلى مساكنهم وتأمين تحركاتهم وتسهيل استخراج اسلحة مرخصة لهم ولكنه يقول ان هذا التأمين يتم في حدود الامكانيات أما التأمين الكامل للشخصية فهو مستحيل!

ويعلق مسئول أمنى كبير على هذه القضية بتحفظ شديد فيقول أن ضباط الشرطة أنفسهم مستهدفون ويتعرضون للاستشهاد وأنا شخصيا اقوم بالعديد من المأموريات والتحركات ومعى حراستى الخاصة ولكننى اتوقع الاستشهاد في أى لحظة لأن الفرق بين الفعل «للراصد» ورد الفعل «للمرصود» دائما هو من يطلق الرصاصة الاولى وعادة الفرق يكون ثوان معدودة.

اما بالنسبة لصاحب معرض السيارات كما يقول المسئول الامنى فقد تم السماح له بحمل سلاح آلى وطبنجة بعد حادث د.صدقى وضبطه للارهابى سيد صلاح وكذا تعيين خفير خصوصى له وتعيين ملاحظة سرية لمتابعته وتأمينة الا ان ذلك لايمنع وقوع مثل هذا الحادث خاصة وان منفذيه ارهابيون مدربون من العائدين من افغانستان والمنطقة التى تمت فيها الجريمة مظلمة وحولها زراعات وطرق عديدة تسهل ذلك فضلا عن تأخر صاحب

وترى قيادات الامن ان تأمين أى المعرض في غلق معرضه حتى الحادية عشرة ليلا غم ان مواعيد الغلق ٩ مساء!! مستهدف بالقتل وخاصة الشهود يجب ان يتضمن عدة اشياء:

- اولا: الا تنشر وسائل الاعلام اسماء وصور وعناوين الشهود وضرورة ان يظل الشاهد مجهولا حتى موعد نظر القضية والادلاء بشهادته امام المحكمة وبعد ذلك



حسن الالفى

تقل فرصة اغتياله لأن فرصة القاتل دائما هو التخلص منه قبل الادلاء بشهادته.

- ثانيا: يجب ان يظل الشاهد غير معلوم طوال مراحل التحقيق في الشرطة والنيابة.
- ثالثا: لابد ان يقوم الشخص المستهدف بتأمين نفسه بنفسه بحيث تكون تحركاته في أضيق الحدود وهى تمثل ٨٠٪ من عملية التأمين له.
- رابعا: تسهيل اجراءات تأمين المستهدف سواء بتعيين حراسات خاصة عليهم أو استخراج تراخيص سلاح لهم حسب أهمية الشخص المستهدف نفسه وسبب ونوع التهديد.

بقى أن نؤكد ان ما وقع قد وقع ورغم خطورة هذا الحادث الذى تعرض له صاحب معرض السيارات وراح معه ٣ مواطنين أخرين ابرياء الا انه يجب الا يؤثر في التعاون الايجابى الفعال بين الشرطة والشعب في مواجهة ظاهرة الارهاب لأن التحدى ليس بين الارهابيين والشرطة وانما بين المواطنين والارهابيين.. فقط مطلوب علاج ثغرات تأمين الاشخاص المستهدفين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك لتتواصل جهود الشرطة والشعب معا ضد الارهاب الاسود.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٤

فريق أمنى على مستوى عال للقبض على الجناة فى حادث شبين القناطر

المعلومات تؤكد: أعضاء تنظيم طلائع الفتح وراء الحادث

تكثف أجهزة الأمن بوزارة الداخلية جهودها للقبض على الجناة الذين إرتكبوا حادث شبين القناطر مساء أمس الاول والذى راح ضحيته صاحب معرض سيارات ابو يحيى بمنطقة الوكلاء، كما راح ضحيته ايضا مامور ضرائب كان يجلس بجوار صاحب المعرض فى حجرة مكتبه والحارس الخاص واحد العمال بالمعرض.

وفور ان أخطر اللواء تاج ابو النصر مساعد الوزير ومدير امن القليوبية اللواء حسن الالفى وزير الداخلية امر على الفور بتشكيل فريق أمنى على مستوى رفيع تحت بقيادة اللواء نصار زاهر مدير الأمن العام واللواء احمد العادلى مساعد الوزير لأمن الدولة واللواء منير الوكيل مساعد مدير أمن القليوبية لمنطقة شبرا الخيمة..

ضم عددا كبيرا من قيادات الاجهزة الامنية بالقليوبية حيث تم عمل حملات تمشيطية واسعة النطاق فى المزارع المجاورة لمنطقة الحادث والقرى والمراكز المجاورة للقبض على المشتبه فيهم وعمل كردون أمنى واسع النطاق على مداخل ومخارج المحافظة والطرق المؤدية اليها والطرق السريعة لتضييق الخناق على الجناة الهاربين.

وقد صرح مصدر أمنى رفيع المستوى لمندوب «الاهرام المسائى» بأن المعلومات التى تجمعت لدى أجهزة الأمن تؤكد ان الجناة هم بعض أعضاء تنظيم طلائع الفتح الذين نفذوا حادث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وعلى وجه التحديد هم ثلاثة من الستة الهاربين منذ وقوع حادث رئيس الوزراء.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المعلومات قد تدفع أجهزة الأمن الى استدعاء المتهمين بعد استئذان الجهات المختصة والذين يحاكمون فى حادث الدكتور عاطف صدقى لسؤالهم عن مدى مسئوليتهم فى حادث شبين القناطر البشع وعن الكيفية التى استطاعوا من خلالها الاتصال بالمنفذين للحادث.

وقال مصدر اخر ان صاحب المعرض الشهيد كان قد تلقى عدة تهديدات قبل استشهاده، حيث جاءته عدة اتصالات هاتفية من الداخل والخارج تعده بالانتقام لكن الشهيد كان رجلا شجاعا لا يخشى تهديداتهم ولا ارهابهم وأكد المصدر نفسه ان الشهيد كان يعتمد على نفسه فى تأمين معرضه حيث كان يحمل سلاحا ناريا مرخصا وهو الذى تم العثور عليه أسفل المقعد الذى كان يجلس عليه اثناء وقوع الحادث حيث حاول الشهيد استخدامه ضد الارهابيين لكنهم عاجلوه بسرعة واستطاعوا تضييق الخناق عليه داخل مكتبه.

واشار المصدر الى ان الجناة عمدوا الى اطلاق نيرانهم على حارس العقار والعامل أولا لاعتقادهم ان الحارس والعامل يحملان اسلحة نارية وعلى صعيد اخر اسفرت معاينة عصام السيسى مدير نيابة شبين القناطر عن ان المعرض عرضه ١٢ مترا وان جثة الشهيد صاحب المعرض كانت مصابة بعدة طلقات فى الراس ادت الى تهتكها تماما كما وجدت بجوارها جثة مأمور الضرائب مصابة بعدة طلقات فى الراس والقدم وجثتا الشهيدين الآخرين مصابين بطلقات عشوائية فى الراس والرقبة..



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات مصرية ـ باكستانية لحصار المتطرفين في بيشاور

القاهرة: «الشرق الأوسط»

على صعيد التحرك المصري الدولي لمواجهة نشاط التطرف في عدد من الدول جرت حديثا اتصالات بين وزير داخلية مصر اللواء حسن الألفي ووزير الداخلية الباكستاني نظير بابار بشان بحث التعاون الأمني المشترك بين البلدين خاصة في ما يتعلق بوجود متطرفين مصريين في عدد من المدن الباكستانية خاصة بيشاور.

كما شمل التحرك دعم عدد من سفارات مصر بالدول المشتبه في وجود عناصر متطرفة بها بعدد من العناصر الامنية لمتابعة تحركات ونشاط المتطرفين ومحاولة احباط أي مخططات لها قبل تنفيذها.

ومن جانب آخر اكد اللواء الألفي ان معدلات ضبط الأسلحة غير المرخصة قد تزايد خلال السنوات الاربع الماضية منذ عام 1990 وحتى ديسمبر (كانون الاول) من عام 1993 حيث تمكنت اجهزة الأمن من ضبط 41 الفا و627 قطعة سلاح متنوعة خلال السنوات الأربع الماضية.

وقال وزير الداخلية في تقريره للبرلمان ان اجهزة الامن كثفت من نشاطها في مراقبة العناصر التي تتولى عمليات تصنيع الأسلحة محليا مع تزايد نشاط العناصر المتطرفة حيث كشفت اغلب العمليات وجود عناصر مدربة على تصنيع الأسلحة والذخائر محليا.

وذكر اللواء الألفي ان جميع المحاجر التي تستخدم المتفجرات في عملها تخضع حاليا لرقابة امنية مشددة لمنع تهريب تلك المتفجرات لأيدي المتطرفين وهو الأمر الذي ساعد في وقف هذه العمليات باستخدام المتفجرات.

المصدر : المساء
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

الارهاب اداة لقتل العباد .. ونشر الفساد

كتبت : هويدا محمود

لقد انتهت عصور الشيوعية وندخل الآن عصرا جديدا هو عصر الدين وأبرز التيارات السياسية والشعبية فيه هو التطرف الدينى والارهاب الدينى .

أن التطرف لاينبع من الدين ولكنه ينبع من نوعية ادعاء التدين السائدة لدى مجموعة من الناس فان الدين هو ما ينزله الله تعالى على رسله من كتب سماوية تنزل لاصلاح العباد وتحاول ان ترقى بأهل الارض ويحلو للبعض ان يفرضوا تحريفاتهم التى تتفق مع اهوائهم على دين الله وبذلك يقع التحريف عند اولئك الذين يدعون تفسير كتاب الله على حسب اهوائهم ومن هنا ينشأ التطرف لان النصوص الدينية التى فسرها اولئك هى تعبر عما يوجد فى نفوسهم الدينئة من استغلال للدين وعنف وارهاب .

لذلك فإن القرآن يحرم قتل النفس الا بحق من حقوق الله وحده وان المسلم لايذبح دجاجة الا اذا ذكر اسم الله عليها اى ان يستأذن من الله ان يأكل ما أحله الله له من الطيبات يقول تعالى « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق » سورة الانعام ١٥١

والله تعالى جعل من تشريعات التوراة ان النفس بالنفس اى ان النفس لا تقتل الا بالنفس فى حالة القصاص فقط وليس هناك طريق اخر لقتلها يقول الله تعالى « وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس » المائدة ٤٥ .

وجاء التخفيف لنا فى القرآن بانه يمكن للقاتل ان ينقذ نفسه من القتل اذا سامحه اهل القتيل بدفع الدية . وقتل النفس خارج القصاص يعتبره القرآن افسادا فى الارض وتعتبرها الاديان السماوية افسادا لنظام الكون الذى خلقه الله وفضل الله الانسان حيث جعله خليفته فى الارض .

والقرآن يركز على جريمة افظع من جريمة القتل وهى جريمة الافتاء بالقتل وتشريع القتل خارج القصاص ويعتبر ذلك التشريع فسادا يؤدى الى قتل الناس جميعا يقول تعالى « من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من يقتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » المائدة ٣٢ .

وافظع الفساد ان تفترى تشريعا تقتل به الناس وتنسب ذلك للرحمن مع انه يخالف القرآن كما يدعى الارهابيون انهم يمثلون حق الله فى الارض فالارهاب رمز للافزاع وسفك الدماء وبداية لهدم كيان امة إن مصر لم تعرف الارهاب من قبل فاشتهر شعبها بالسماحة وطيب الخلق فماذا يريدون منك يامصر الغالية اهل يريدون تحطيمك ياامى ؟

هل يريدون ان يلقو بك فى بئر من الفوضى والحروب .

فماذنب ضحاياهم من الاطفال والشباب الذين يؤدون عملهم فى حفظ الامن من رجال الامن انهم يسقطون شهداء وبطلقات أولئك الغادرين فى سبيل حماية مجتمعهم .

لقد احتار عقلى مع اولئك الذين يشهرون السلاح فى وجه من يعارضهم ان كنتم على حق وتحملون افكارا بناءة تهدف لبناء مجتمع فلم تلجأون للسلاح وسفك الدماء التى حرم الله سفكها وتختفون وراء ستار الدين فهل حث الدين على قتل اخيك فى الاسلام ؟

ان حكومات وحكام بعض الدول التى تعمل على نشر الارهاب بهدف بسط نفوذها فى دولة من الدول او نشر الرعب فى العالم من خلال تدريب مجموعة من الناس تدريبا عسكريا ومعونات مادية وتنشرهم فى مصر او فى اى دولة اخرى تريد نشر الرعب فيها وسفك الدماء .

اما الشعوب الآمنة كشعب مصر المعطاء متمثلة فى حى زينهم وغيره كثير فكل مصر هى حى زينهم وزينهم تمثل مصر .

ففى حى زينهم تم تشكيل دوريات امنية لحراسة المنازل والطرقات وفى نفس الوقت قررت الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب عقد مؤتمرات جماهيرية بحى زينهم الذى شهد الحادث الارهابى الاخير وقد قررت هذه المؤتمرات عزم المواطن العادى للتصدى للارهاب لكل اشكاله الفكرية والدموية واليقظة التامة للتصدى لكل نشاط ارهابى هدام .

ان المواجهة مع الارهاب لاتعالج امنيا فقط ولكن هناك وسائل خاصة وهى المراجعة الكاملة لاسباب الازمة فى المجتمع فهل هى نتيجة البطالة بين الشباب الضائع فيسقطون مع رءوس الارهاب الذين يمدونهم بالمال ام هى نتيجة العائدين من دول الخليج الذين اصبحوا لايملكون شيئا بعد غربتهم مدداً طويلة فى البلاد العربية وعادوا دون شىء يذكر .

وعلينا أيضا اشراك الجميع فى تحمل المسئولية ومواجهة هذا الانحراف وهذه الازمة لذلك فان الحوار بين الدولة والمنظمات والاحزاب اى ممارسة الديمقراطية تعتبر هدفا لبناء المجتمع بكامله واعادة ما فقده من ضرب السياحة ، واعادة الامان بين المواطنين وتماسك الجماعة والحفاظ على حضارة سبعة الآف سنة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع فى قضية محاولة اغتيال د. صدقى يطالب بشهادة صاحب المعرض القتيل!!

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

عقدت المحكمة العسكرية العليا أمس جلستها الثالثة لمحاكمة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى.. رئيس الوزراء واستشهاد التلميذة الشيماء محمد عبدالحليم والمتهم فيها ١٦ ارهابيا بينهم ٦ هاربين.

فى بداية الجلسة طلب الدفاع عن المتهمين بسماع شهادة سيد محمد أحمد يحيى صاحب معرض السيارات بشبين القناطر والذى شارك فى القبض على المتهم الخامس سيد صلاح سليمان.

واكدت النيابة العسكرية ان صاحب معرض السيارات استشهد فى حادث ارهابى مساء أمس الاول اثناء تواجده داخل معرض السيارات الذى يمتلكه بشبين القناطر.

وطلبت المحكمة شهادة وفاة صاحب المعرض وهو الشاهد رقم «٢» فى القضية.

وقال الدفاع اننا نطلب معرفة من المسئول عن قتل الشاهد صاحب معرض السيارات ومن له مصلحة فى ذلك.

واستمعت المحكمة الى شهود الاثبات من ضباط الشرطة فى القضية واكدوا أنهم قبضوا على المتهمين الخامس سيد صلاح سليمان بمنطقة شبين القناطر والسادس عصام محمد عبدالرحمن وضبط بحوزتهما أسلحة آلية وقنابل الريموت كنترول المستخدمة فى تفجير سيارة رئيس الوزراء.

كما استمعت المحكمة الى شهادة فريد منصور موظف بشركة القاهرة للغازات

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد « الاثنين » لاستكمال سماع شهود الاثبات فى القضية .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

العالم — الاقتصاد

قتلوا معه ثلاثة آخرين وأصابوا ضابطا

الإرهابيون قتلوا شاهد الإثبات في قضية عاطف صدقي قبل توجهه للمحكمة بـ ١٢ ساعة

□ القاهرة ـ «العالم اليوم»:

فى عملية إرهابية مباغتة، اطلق ثلاثة ارهابيين الرصاص على الشاهد الوحيد فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى، فأردوه قتيلا مع ثلاثة آخرين، وأصابوا ضابط شرطة برتبة رائد. تمت العملية بمقر معرض السيارات الذى يملكه الشاهد فى منطقة شبين القناطر بمحافظة القليوبية.

وكان الارهابيون قد تربصوا لصاحب المعرض واسمه سيد محمد أحمد يحيى، حيث كان من المقرر توجهه صباح أمس ـ السبت ـ إلى المحكمة للإدلاء بشهادته فى القضية باعتباره شاهد الاثبات الوحيد، حيث ساعد فى القبض على أحد المتهمين الذى اشترى منه السيارة «الأوبل» التى تم تفخيخها وتفجيرها أمام مدرسة المقريزى التى وقعت بها محاولة الاغتيال.

ومساء الجمعة، نفذ الارهابيون عمليتهم بأن اطلقوا الرصاص على الشاهد بطريقة عشوائية داخل معرضه. لقى لطفى عبد الرحمن ـ خفير ـ وشاكر حسن ـ عامل ـ وحسين إبراهيم ـ مأمور ضرائب ـ مصرعهم فى الحادث حيث تصادف وجودهم بالمعرض، بينما أصيب رائد الشرطة سعد الوكيل برصاصتين وتم نقله إلى مستشفى الشرطة.

واكد مصدر امنى لـ «العالم اليوم» أن الجناة كانوا ملثمين، وانهم كانوا يراقبون صاحب المعرض ونفذوا عمليتهم الارهابية بدقة، فى محاولة لتغيير سير القضية، وتخفيف الحكم على المتهمين بالرغم من اعترافهم تفصيليا بالجريمة أمام جهات التحقيق. ■



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في المحكمة العسكرية العليا:

سماع شهود الإثبات في قضية د. عاطف صدقي

كتب ـ عبدالحميد شعير وجمال الخولي:

استمعت المحكمة العسكرية العليا لشهادة ٤ من شهود الاثبات في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والحراس المرافقين له، والتي اسفرت عن وفاة الطفلة الشيماء محمد عبدالحليم واصيب فيها ٢١ آخرين، والمتهم فيها ١٥ متهما من بينهم ٦ هاربين.

بدأت الجلسة في الساعة ١١ صباحا وسط اجراءات امن مشددة وطلب الدفاع قبل سماع شهادة شهود الاثبات عدة طلبات وتقدم بدفوع من بينها الدفع بعدم اختصاص القضاء العسكري بنظر هذه الدعوى اختصاصا ولائيا. كما طلب الدفاع فض الاحراز ومشاهدة شريط الفيديو حتى يتم التعرف على دور المتهمين في القضية. واثناء المناقشة بين الدفاع وهيئة المحكمة ردد المتهم التاسع «امين اسماعيل مصيلحي» بعض الهتافات، فأمر رئيس المحكمة باخراجه خارج قاعة الجلسة، ولكن الدفاع والمتهم الخامس «السيد صلاح السيد سليمان» اعتذروا لرئيس المحكمة، والذي افسح عن سعة صدره وأمر باعادته للقفص مرة أخرى. وقد طلب المتهم الخامس الكلمة فأمر رئيس المحكمة باخراجه من القفص وسط حراسة مشددة، حيث أكد تعرضه للتعذيب وطلب عرضه على الطب الشرعي لبيان ما به من اصابات، كما طلب الغاء الاعترافات التي سبق ان تمت لوقوعها نتيجة اكراه مادي.

ثم استمعت المحكمة الى شهادة احد شهود الاثبات عن كيفية القاء القبض على المتهم الخامس «السيد صلاح السيد سليمان»، واستمعت لشهادة شاهد اخر بعد ان تخلف الشاهد الثاني، ثم استمعت المحكمة الى أقوال فريد منصور موزع الانابيب، والذي دفع له المتهم ٥٠٠ جنيه مقابل انبوبة غاز الاستلين. كما استمعت لشهادة ٢ من شهود الاثبات عن وقائع ضبط المتهمين الخامس والسادس، وقررت المحكمة العسكرية العليا أمس تأجيل نظر الدعوى الى غدا «الاثنين» بعد استكمال سماع شهود الدعوى وضم الدفوع للموضوع واستمرار حبس المتهمين.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤



أخبار الحوادث والقضايا

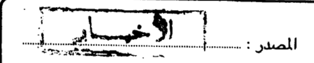
استئناف محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى

رئيس المحكمة : الصحافة حرة .. ونحن نقول لا اله إلا الله قبل أن يولدوا

تابع الجلسة
فاروق الشاذلى
طاهر قابيل

المتهمون داخل القفص يحاولون اخفاء وجوهم عن عدسات المصورين .. اثناء نظر المحكمة قضية محاولة اغتيال د . عاطف صدقى : « تصوير : مكرم جاد الكريم »



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

استانفت المحكمة العسكرية العليا امس محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. حضر الجلسة ٩ متهمين يواجهون تهم القتل والشروع فيه وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات والتزوير فى مستندات رسمية .

قبل بداية الجلسة اشتكى المتهمون من وصولهم مبكرا وعدم تناولهم الطعام . فقام افراد الشرطة العسكرية بتوزيع الافطار عليهم ..

بدأت الجلسة فى الحادية عشرة .. وطلب رئيس المحكمة سماع الشاهد الاول المقدم عبدالمطلب يوسف .. وتقدم الدفاع بطلبات الى هيئة المحكمة .

وقرر على اسماعيل المحامى عن المتهمين ١٠ ، ١٢ بعدم اختصاص القضاء العسكرى بنظر الدعوى ولائيا وعدم صلاحيته لنظر هذه القضية على وجه الخصوص .. وقال انه يستند الى اسباب من احكام الدستور والقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ الخاص بانشاء المحاكم .. والاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الانسان .

وطلب سعد حسب الله (محام) عن المتهمين الرابع والسابع والتاسع تأجيل سماع شهود الاثبات لجلسة اخرى كما طالب بعرض الاحراز المنسوبة للمتهمين ومشاهدة شريط الفيديو الخاص بالمعاينة التصويرية لموقع الحادث قبل سماع شهود الاثبات .

ورد رئيس المحكمة بانه سيتم احضار الشاهد اكثر من مرة اذا طلب الدفاع ذلك .

ثم دفع احد المحامين بوقوع المتهمين تحت تأثير المواد المخدرة اثناء الادلاء بالاعترافات .. وأكد دفاع المتهم السيد صلاح انه كان يتمنى الدفاع امام القاضى الطبيعى وانه يجب معاملة المتهمين على انهم ابرياء وناشد الصحافة المزيد من الموضوعية فى وصف المتهمين .

ورد رئيس المحكمة ان المتهمين فى نظرها ابرياء الى ان تثبت ادانتهم وهى قاعدة اصولية تعلموها ويعلمونها ويؤمنون بها .. وان المحكمة الدستورية والادارية العليا قضت بصلاحية القضاء العسكرى لنظر القضايا المحالة لها .. وان مايكتب فى الجرائد لايؤثر على المحكمة والصحافة حرة تكتب ماتشاء وقال اننا لسنا فى انفسنا شىء تجاه المتهمين . ونحن نقول لا اله الا الله قبل أن يولدوا ونعرف الله جيدا وقد حكم بالبراءة على متهمين قالوا اشياء ضد المحكمة فنحن نتعامل مع قضايا ونردد قبلهم وبعدهم ومعهم أن الحكم لله واننا سوف نحاسب امام الله ونحن قضاة اقسمنا القسم ..

وكانت المحكمة قد امرت بخروج احد المتهمين من القاعة بعد ترديده الفاظ ماسة بالمحكمة .. تم اعادته بعد ان طلب المتهم الخامس السيد صلاح بقاءه بشرط عدم الحديث مرة أخرى .

وقررت المحكمة فى الثانية وعشرة وخمس دقائق رفع الجلسة للاستراحة واداء الصلاة على ان تعود لسماع شهود الاثبات وسمحت بادخال الطعام الى المتهمين .

استئناف محاولة اغتيال

وعادت الجلسة للانعقاد بعد ٤٥ دقيقة وطلب المتهم الخامس السيد صلاح السيد ٢٤ سنة الخروج والحديث الى المحكمة ..وانكر جميع الاتهامات وقال انه تعرض لاشكال مختلفة من التعذيب والصعق الكهربائى والضرب .. وقال انه دفع للتوقيع على اقوال لم يقلها امام النيابة .. وان المرة الوحيدة التى تم معاملتهم بصورة طيبة وهم فى طريقهم للمعاينة التصويرية .. وقال ان الملابس التى يرتدونها تسلموها من السجن بعد ان اخذوا ملابسهم . وان الزنزانة سيئة عبارة عن خرسانة شديدة الرطوبة ويبقون فيها ٢٤ ساعة ولايشاهدون الهواء الا عند الذهاب الى المحكمة .. وطلب عرضه على الطبيب الشرعى ..

وطلب الدفاع معاملة المتهم مثل المتهمين احتياطيا ، ثم بدات المحكمة فى الاستماع الى شهود الاثبات .. وقال المقدم عبدالمطلب يوسف عمران . انه انتقل الى مركز طوخ وذلك بعد ورود معلومات بان مشاجرة حدثت بين صاحب معرض سيارات واحد الاشخاص .. وان هذا الشخص يحمل اكثر من تحقيق شخصية .. واكدت المعلومات السرية انه احد العناصر الهاربة من احكام طلائع الفتح بالسجن ٣ سنوات . وانه قام بمناقشة المتهم ومواجهته فاعترف بان اسمه السيد صلاح ومتهم بمحاولة الاغتيال .. وقال انه لم يكن يعرفه شخصيا ولكن كانت لديه معلومات عنه . ووجدت بعض المضبوطات المحرزة .

واثار تخلف الشاهد الرائد هشام عبدالسميع والى مشكلة بين الدفاع . حيث كانت المحكمة قد استمعت الى المقدم عبدالمطلب يوسف عمران بدعوى ان شهادته مرتبطة بشهادة النقيب هشام الذى كان أول من تولى التحقيق مع المتهم الخامس السيد صلاح سليمان وان الشهادتين مرتبطتان . وطلب الدفاع فى حالة عدم حضور الشاهد الى قاعة المحكمة ان تلغى شهادته ويتم الاستغناء عن كل مايخصه فى اوراق القضية .

كما تحدث الدفاع عن عدم حضور الشاهد المدعو سيد أحمد محمد يحيى صاحب معرض السيارات والذى قام بمطاردة المتهم الخامس والقبض عليه واعلنت النيابة العسكرية انه تم ابلاغها اليوم من مباحث امن الدولة بوفاة الشاهد .. فطلب الدفاع ضرورة ارفاق شهادة الوفاة باوراق القضية مع بيان اسبابها وملابسات وظروف وفاته ، حيث ان هناك مصلحة لمجهولين فى ابعاده عن الادلاء بشهادته فى القضية .

واستمعت المحكمة بعد ذلك الى الشاهد فريد ابراهيم منصور (٤٥ سنة) حيث اكد انه يعمل بشركة القاهرة للغازات واثناء تواجده بورديته يوم ٢١ نوفمبر الماضى ، حضر له شاب ادلى باوصافه ومعه آخر ، وقام بشراء اسطوانة اسيتيلين بمبلغ ٥٠٠ جنيه باسم حسين محمود حسين وبموجب ايصال وفاتورة وحمل الاسطوانة فى عربة زرقاء ..

كما استمعت المحكمة الى ستة من شهود الاثبات تعرف خلالها ثلاثة على المتهمين الخامس السيد صلاح والسادس عصام التونى . ثم طلب الدفاع الاستماع الى شهادة الدكتور عاطف صدقى وطاقم الحراسة المرافق له واللواء حسن الالفى وزير الداخلية ومساعد الوزير لمباحث أمن الدولة ومديرى مباحث امن الدولة فى شبرا الخيمة والجيزة ومناقشة الطبيبة الشرعية واستدعاء خبير موجات صوتية .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الاثنين للاستمرار فى سماع شهود الدعوى مع ضم الدفوع المقدمة من الدفاع الى القضية واستمرار حبس المتهمين .

الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب تعقد اجتماعها الخميس القادم

تعقد الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب بالقاهرة اجتماعا يوم الخميس القادم لبحث الترتيبات الخاصة بزيارة محافظة اسيوط لاجراء حوار مع لجنة الوحدة الوطنية هناك ومقررها الدكتور عبدالقادر خليف الاستاذ بكلية الطب بجامعة اسيوط. ويشارك فى هذا الحوار الخاص بمواجهة الارهاب عدد من الفنانين والمفكرين والكتاب والاعلاميين.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي يعين مدير أمن جديداً في محافظة القليوبية

مصر: اعتقال ٤ من قادة "الجماعة" في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ في تطور سريع لحادث مقتل سيد محمد يحيى الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، اجرى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي حركة تنقلات محدودة شملت نقل اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في محافظة القليوبية التي وقع الحادث فيها الى محافظة دمياط وتعيين اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير الامن في الغربية مديرا جديدا للقليوبية وتعيين اللواء عطية محمود مديرا للامن في الغربية. ويأتي تعيين اللواء عمر في القليوبية لعمله سابقاً في جهاز امن الدولة لمدة تزيد على ٢٠ عاماً خصوصا ان القليوبية تعد من المحافظات التي يكثر فيها نشاط اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة.

وثبت من التحقيقات في حادث اغتيال سيد محمد يحيى حدوث تقصير في حراسة القتيل قبل ساعات من توجهه الى المحكمة العسكرية العليا للادلاء بشهادته في القضية رغم ان اسمه كان مدرجا في كشوف المرور وقسم الشرطة التابع له باعتباره هدفاً لاعضاء جماعة «الجهاد» بعد ان تمكن بمساعدة الاهالي من اعتقال المتهم سيد صلاح السيد سليمان وابلاغ الشرطة انه الشخص الذي اشترى منه السيارة التي استخدمت في تفجير موكب رئيس الوزراء.

وواصلت اجهزة الامن جهودها لاعتقال المهاجمين وشنت حملات واسعة النطاق على المناطق التي يختبئ فيها المتطرفون في القليوبية والقاهرة واعتقلت ٢٥ متطرفا من اعضاء جماعة «الجهاد».

الى ذلك، تستأنف المحكمة العسكرية العليا في جلسة تعقد اليوم النظر في قضية صدقي المتهم فيها ١٥ من اعضاء «الجهاد» بينهم ستة فارون. وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس استمرت حتى المساء استمعت خلالها الى ثمانية من شهود الاثبات. وفي بداية الجلسة اشار الدفاع الى عدم دستورية القضاء العسكري النظر في الدعوى، على اساس انه «غير مستقل وليست له حصانة». ورد رئيس المحكمة على الدفاع قائلا «ان المحكمتين الدستورية العليا والادارية العليا اكدتا دستورية احالة مثل هذه القضايا على القضاء العسكري» مؤكدا «ان المحكمة تهدف الى اظهار الحقيقة وهي تسير على اساس الشريعة الاسلامية». وقال رئيس المحكمة «ان جميع المتهمين ابرياء حتى تثبت ادانتهم». وطلب المتهم سيد صلاح سليمان عرضه على الطب الشرعي، وقال انه «تعرض لتعذيب شديد واجبر على التوقيع على اعترافات رغما عنه».

على صعيد اخر تمكنت اجهزة الامن من تحديد هوية ثلاثة متطرفين اخرين من بين سبعة قتلوا في اشتباك الزاوية الحمراء الاسبوع الماضي وهم محمد فتحي حسنين ومحمود محمد سند وحمادة عبدالكريم. وكانت اجهزة الامن حددت عقب الحادث مباشرة هوية ثلاثة من القتلى. وقال مصدر امني ان جهودا تبذل لتحديد هوية القتيل السابع، مشيرة الى ان اثنين من القتلى الستة الذين تم التعرف على هوياتهم ثبت انهما من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وهم جميعا من مدينة اسيوط.

وفي اسيوط، واصلت قوات الامن حملاتها ضد المتطرفين وشنت حملة واسعة امس شملت مدن اسيوط والفتح ومنفلوط وابو تيج واعتقلت ٨ متطرفين بينهم اربعة من «قادة الجماعة الاسلامية» هم احمد عبدالعزيز اسماعيل واحمد الشاعر ضياء ومحمود حسين محمد وحسن محمد احمد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن ضبطت خلال الحملة ١٢ بندقية الية و١٢ مسدسا وبندقيتين، مشيرا الى ان اوامر صدرت بالغاء اجازات ضباط وجنود الشرطة في اسيوط لتكون قوات الامن على استعداد لمواجهة اي عملية ارهابية يحاول اعضاء الجماعات الدينية تنفيذها.

الى ذلك، تستأنف محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) اليوم النظر في قضية احداث مسجد الشهداء المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ من اتباعه، وتستمع المحكمة الى اقوال الدفاع عن المتهمين.



استشهاد عميد شرطة امام منزله بأسيوط

كتب ـ حسن الشايب وكمال جبر :

استشهد مساء أمس العميد عمر حسن مصطفى مساعد فرقة شمال سوهاج .. أطلق عليه ٣ ارهابيين مجهولين الرصاص أثناء مغادرته مدينة اسيوط مستقلا سيارته الخاصة فى طريقه الى مقر عمله .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الحادث وقع حوالى الساعة السادسة أمام مسكن الضباط الشهيد بشارع

البقية ص٢

متفرع من شارع الجمهورية ولاذ الجناة بالفرار مستخدمين سيارة بيجو ٥٠٤ رمادية اللون يجرى حاليا البحث المكثف عنها وعن الجناة .

كشفت التحريات ان الشهيد وهو من القاهرة وغير متزوج كان يعمل مأمورا لسجن اسيوط العمومى وقائدا لادارة قوات الامن قبل نقله لسوهاج وأنه كان فى أجازة لمدة يومين فى شقته الخاصة بأسيوط ..

أخطرت النيابة للتحقيق بينما يبذل رجال الامن جهودهم المكثفة لضبط الجناة باشراف اللواءات نصار زاهر مدير الامن العام ومجدى البسيونى مدير أمن اسيوط ومحسن مجدى مدير مباحث الوزارة .



القبض على ٢٣ إرهابيا وضبط ٢٥ قطعة سلاح بأسيوط

كتب ـ مريد صبحى والهام شرشر:

القت اجهزة امن اسيوط القبض على ٢٣ ارهابيا من العناصر الخطيرة والمطلوب القبض عليها من قبل مباحث امن الدولة لتورطها فى الاحداث السابقة والتستر واخفاء العناصر القيادية الهاربة وذلك فى اطار الحملات الشاملة والمستمرة لمداهمة أوكار الارهاب فى أسيوط وقد تم ضبط ٢٥ قطعة سلاح من بينها ١٢ بندقية الية وكمية كبيرة من الذخيرة الخاصة بالاسلحة الآلية.

وصرح مصدر امنى مسئول باسيوط بانه تم القبض على هؤلاء الارهابيين وهم من العناصر النشيطة التى كانت تعد لبعض جرائمهم الارهابية ورصد بعض الاهداف المستهدفة من قبل هذه العناصر، وبعد توافر معلومات امنية شارك فيها بعض الأهالى والذين يزداد تجاوبهم يوما بعد يوم فى معاونة الشرطة فى معركتها المستمرة مع هذه العناصر، تم تحديد أوكارهم بقرى ومراكز ابو تيج والبدارى والفتح وصدفا ودائرة قسم أول أسيوط، حيث قام رجال الأمن تدعمهم قوات الأمن المركزى والعمليات الخاصة باقتحام ١٥ وكرا كانت تختبىء بها هذه العناصر والقى القبض على ٢٣ ارهابيا بعضهم هارب من أحكام سابقة والبعض الآخر سبق تورطه فى التستر أو اخفاء قيادات الارهاب الهاربة باسيوط أو اعاشتهم خلال فترة هروبهم ومساعدتهم فى تزوير البطاقات وجوازات السفر لهم للتنكر والهرب من مطاردات الشرطة، واكد المصدر الأمنى أن من بين المقبوض عليهم مدرسين وبعض طلاب الجامعة الفاشلين. كما تم ضبط ٢٥ قطعة سلاح من بينها ١٢ بندقيه الية وثلاث خرطوش وبعض المنشورات المناهضة لنظام الحكم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد مساعد مدير أمن سوهاج امام منزله بأسيوط

اسيوط: موسى بولس: استشهد مساء امس بمدينة اسيوط العميد شرطة عمر حسن مصطفى (٤٦ سنة) مساعد مدير الامن لفرقة شمال سوهاج وكان يشغل منصب قائد فرق الأمن باسيوط قبل تسلم عمله بسوهاج.

وكان مجهولون قد اطلقوا الرصاص عليه اثناء خروجه من منزله بشارع العسال واستقلاله سيارته بجوار شارع الجمهورية بمدينة اسيوط حيث كان يقضي أجازة قصيرة فأردوه قتيلا وفروا هاربين وانتقل الى مكان الحادث اللواء مجدى البسيوني واللواء جمال مسعد وحاصرت قوات الامن المنطقة في اعقاب الحادث وجار البحث عن الجناة فى حين تولت نيابة اسيوط التحقيق تحت اشراف عزت سعد المحامى العام لنيابات جنوب وتم ضبط سيارة الجناة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

استشهاد مساعد مدير الامن لفرقة شمال سوهاج أمام منزله بأسيوط وضبط سيارة الجناة

كتب ـ أحمد موسى وموسى بولس :

استشهد فى السادسة من مساء أمس بمدينة اسيوط العميد شرطة عمر حسن مصطفى (٤٦ عاما) مساعد مدير الامن لفرقة شمال سوهاج ، عندما هاجمه مسلحان من عناصر الجماعات الارهابية قبل تحركه بسيارته الخاصة وهرب الجانيان من منطقة الحادث بعد تنفيذ الجريمة

وقع الحادث الارهابى فى احد الشوارع الجانبية المتفرع من شارع الجمهورية حيث كمن عنصران من الارهابيين امام منزل الضابط الشهيد وبعد تاكدهما من دخوله سيارته الخاصة (ملاكى الاسكندرية) هاجماه بوابل من مسدسين عيار ٩ ميللى ولم يتمكن احد من الشهود من ملاحقتهما خلال تنفيذ الجريمة وبعد خروجهما من منطقة الحادث.

وانتقلت قيادات مديرية امن اسيوط برئاسة اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير الامن وخلال المعاينة التى جرت لجثمان الشهيد تبين اصابته بـ ٨ طلقات فى الرأس والصدر وكان مسجى على مقعد السيارة الامامى ولم يتمكن من استخدام مسدسه الذى عثر عليه داخل تابلوه السيارة ،فى الوقت الذى ذكر فيه الشهود لاجهزة الامن ان السيارة المشتبه فيها ماركة بيجو ولونها رمادى وكان يستقلها الارهابيان قبل لحظات من تنفيذ جريمتهما وقد عثرت اجهزة الامن على السيارة المشتبه فيها وجرى التحفظ عليها وانتقل خبراء المعمل الجنائى الى مكان الحادث وعثر على ١٢ طلقة فارغة خاصة بمسدسات داخل وخارج السيارة

وتشير معلومات جهاز الامن الى ان الشبهات ترجح ان الضابط الشهيد جرى رصد تحركاته من جانب الارهابيين خاصة انه كان فى اجازة قصيرة بمحافظة اسيوط يقيم خلالها داخل شقته التى يحتفظ بها منذ عمله بفرق الامن باسيوط لمدة ١٣ عاماً وتجرى أجهزة الامن جهودها لكشف ملابسات الحادث وتحديد خط سير الضابط والاشخاص الذين ترددوا عليه خلال اجازته فى اسيوط او من كانوا على صلة بمكتبه من المواطنين او العناصر الاخرى وقد تبين ان الجانيين كانا يرتديان ملابس مدنية عبارة عن سويترات وبنطلونات جينز وأعمارهما تتراوح مابين ٢٠ و ٢٤ عاماً

هذا وقد أصدرت وزارة الداخلية بياناً حول ملابسات الحادث.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٥ يشتبه فى اشتراكهم فى اغتيال صاحب معرض السيارات

كتبت ـ منال الغمرى:

تواصل مباحث أمن الدولة ومباحث القليوبية جهودها فى الكشف عن مرتكبى حادث الاغتيال الأثم الذى تعرض له صاحب معرض السيارات بشبين القناطر وثلاثة آخرين حيث تم محاصرة العناصر الارهابية التى يرجح انها وراء ارتكاب الحادث وقد تم تشكيل مجموعات من الأمن العام وأمن الدولة والمباحث الجنائية للقيام بعمليات تمشيط لمكان الحادث والمناطق المجاورة كما تم اغلاق مداخل ومخارج المحافظة لمنع الجناة من الهروب حيث القى القبض على ١٥ من العناصر المشتبه فيها وجار مناقشتهم بمباحث أمن الدولة للتوصل الى خيوط تقود لتحديد الجناة.

وقد تبين ان مرتكبى الحادث ثلاثة عناصر إرهابية من تنظيم طلائع الفتح الهاربين وانهم اقدموا على جريمتهم لإعاقة سير المحاكمة حيث كان المجنى عليه شاهد الاثبات الرئيسى فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء.

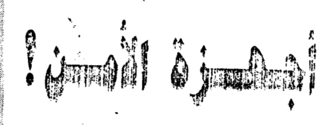
وتوصل رجال المباحث لعامل المعرض الذى نجا من الحادث رغم وجوده مع زميله والخفير الخصوصى اللذين لقيا مصرعهما. وهو صبى يبلغ من العمر ١٦ سنة مصاب بعجز باحدى قدميه وكان يقف بالقرب من الخفير والعامل أثناء اعدادهما اكواب الشاى لصاحب المعرض وبمجرد أن لمح الجناة مسلحين قفز من سور مجاور.

وقد أمرت نيابة شبين القناطر باستعجال تقرير المعمل الجنائى والطب الشرعى وإعادة استدعاء العامل الذى نجا من الموت وشقيق الخفير المتوفى لسؤالهما. انتهى أول أمس الطب الشرعى من تشريح جثث ضحايا الاغتيال الأربعة حيث تم استخراج ٤ مقذوفات لأعيرة نارية من جثة السيد سيد محمد يحيى صاحب المعرض وكان سبب وفاته اصابته بعدة أعيرة نارية بالرأس والجسم مما أدى الى كسور بالعظام وتهتك بالمخ والقلب والأحشاء، كما استخرج من جثة لطفى عبدالرحمن فارس مقذوفين من الصدر من الجهة اليمنى وسبب وفاته أعيرة نارية بالوجه والعنق أدت الى كسور بالعظام وتهتك بالجبهه وجثة حسين ابراهيم مصابة بأعيرة نارية بالرأس أدت الى نزيف دموى وكسور بعظام الجمجمة وتهتك بالرأس ولم يعثر على مقذوفات بجثته.

وجثة شاكر محمد حسين مصابة بأعيرة نارية بالجسم أدت الى كسور بالعظام وتهتك بالرئة اليسرى ونزيف دموى ولم يعثر بالجثة على أى مقذوفات.

وبالكشف على المصاب الرائد مسعد الوكيل تبين أنه مصاب بطلقين ناريين بالذراع اليمنى والفخذ اليسرى وقد أجريت له عمليتان جراحيتان لاستخراج الطلقات وتم نقله الى مستشفى الشرطة بالعجوزة تحت حراسة مشددة وحالته مطمئنة.

حادثة الزاوية الحمراء تكشف الآتى :



□ التمرد على ولاية وزعامة عبود الزمر وعمر عبد الرحمن وأيمن الظواهرى

□ خريطة أوكار فى القاهرة للهاربين من أسيوط

تقرير : نبيل شرف الدين

فى ١٥ ، ش الشهيد صلاح شوقى ـ الطابق الثانى ـ الزاوية الحمراء ، جرت هذه الأحداث فى الساعات الأولى من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٢/٢ ، لكن البداية كانت قبل ذلك قليلاً .

كانت مع اعترافات الإرهابيين اللذين القى القبض عليهما مؤخراً فى وكر معصرة حلوان وهما على فرحان والفلسطينى سامر صالح . وكان الاخير قد اعترف بانه مكلف بحراسة حجاج عبد الله امين وشهرته . ثروت حجاج . وهو امير ما يسمى بالجماعة الإسلامية فى القاهرة . وهو المسئول الاول عن تجنيد العناصر الجديدة من الإرهابيين بالإضافة لقيامه بدور . ضابط الاتصال . بين مجموعتى اسيوط والقاهرة . ويضيف سامر فى اعترافاته امام نيابة امن الدولة العليا بان ثروت حجاج هو الشخص الاكثر اهمية لدى التنظيم . وان محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وطلعت يس همام وغيرهم من قادة الجماعة قد اصبحوا اوراقاً . محروقة . ينحصر نشاطهم فى الخارج . وان فتوى عمر عبد الرحمن الاخيرة بمثابة . شهادة . فى حق ثروت حجاج - على حد تعبير سامر - لانه افتى بعدم جواز الولاية لاسير . وبذلك تنتفى شروط الإمارة للمسجونين مهما كان شانهم ولا ولاية لشريد وهو ما يسقط شروط الإمارة عن الفارين إلى الخارج . وبذلك فإن حق السمع والطاعة اصبح محصوراً فى شخص ثروت ..

وتجمعت خيوط المعلومات لدى اجهزة الامن عن اوكار دبرها ثروت حجاج واعوانه للقادمين من اسيوط عقب مطاردة الامن لهم . وكانت اهم هذه الاوكار بالزاوية الحمراء والذى اكدت المعلومات انه يضم قرابة اربعة عشر من العناصر النشطة بالإضافة للهاربين من وكر المعصرة . وإزاء ما توافر بين معلومات تؤكد ان هؤلاء هم مجموعة اسيوط المتهمين بارتكاب عشرين حادثاً إرهابياً فكان لابد من اتخاذ كافة اوجه الحذر والإمساك بالمبادرة وخاصة بعد الحوادث الكثيرة التى راح ضحيتها ضباط شرطة اثناء عمليات الضبط ولذلك تمت محاصرة المنطقة بعد دراستها ميدانياً وتطويقها بقوات مكافحة الإرهاب . وحينما ادرك الإرهابيون وقوعهم فى دائرة الحصار الامنى قام اثنان منهم بإطلاق النيران عشوائياً على القوات من شرفة الشقة فى محاولة مشابهة لحادث المعصرة وبهدف التغطية على هروب الباقين واستمر تبادل إطلاق الرصاص بين القوات وبينهم حوالى ثلاث ساعات كاملة كان خلالها احدهم قد حاول القفز من منور العمارة إلا انه سقط قتيلاً بينما حاول اخر اختراق الحصار الامنى لكن لقى مصرعه على الفور . بينما قتل خمسة اخرون داخل الشقة ليصبح عدد القتلى منهم سبعة بينما ضبط اثنان منهم على قيد الحياة فى واحدة من اشرس عمليات القبض على عناصر مجموعة الاغتيالات الموالية لما يسمى بتنظيم . الجماعة الإسلامية . وكانت المفاجاة فى الكشف عن شخصيات القتلى وهم . ياسر زكى عبد الفتاح وعبد النبى تايه وطارق القرشى وايمن حسن وباسم حسن عبد الله وصديقه محمد درويش ودلت المعلومات التى توافرت عنهم ان صلة تنظيمية تربطهم بقائد المجموعة الارهابية المقبوض عليه فى الاسبوع الماضى باسيوط وهو عادل عبد الغنى فضلا عن علاقتهم بالقيادى الهارب ثروت حجاج ، وتاتى المضبوطات التى عثرت عليها اجهزة الامن داخل وكر الزاوية الحمراء لتثير الدهشة والخوف معاً .. ولنستعرضها تاركين امر استقرائها للقارىء .. وهى : -

— عدد ١٨ قنبلة يدوية دفاعية وهجومية ودخان مما يستخدم فى عمليات مماثلة من قبل .

ـ لغم مضاد لتحركات الافراد روسى الصنع .

ـ قنبلة مضادة للدبابات والمدرعات .

ـ عدة طلقات ار بى جيه .

ـ عشر مواسير مسدسات .

ـ سبع خزائن اسلحة كلاشينكوف عيار ٧,٦٢ × ٣٩ محشوة بالذخيرة وداخل كل منها ثلاثون رصاصة من ذات العيار .

ـ عدد ٥٣٢ رصاصة بندقية الية من النوع الحارق الخارق والكاشف .

ـ عدد ٤٢٥ رصاصة مسدس من اعيرة مختلفة .

ـ ثلاثة مسدسات اجنبية الصنع « إيطالية » .

ـ ٤ اجهزة توقيت « تايمر » وجهاز تليفون لاسلكى مزود بفاكس .

ـ ١٢ دائرة كهربائية تعمل بالترانزستور خاصة بعمليات التفجير عن بعد « ريموت كنترول » .

ـ كميات كبيرة من فتائل التفجير والاسلاك الكهربائية والتوصيلات .

ـ مواد كيميائية تستخدم فى صناعة قاذفات الهاون .

ـ كميات كبيرة من المفجرات و T N T قوالب وبودرة .

ـ جهازا لاسلكى احدهما خاص برئيس نقطة شرطة بالفور الذى اغتيل الاسبوع الماضى والثانى جرى تعديله ليعمل على تردد اتصالات خارجية ويجرى الآن فحصه فنيا لاكتشاف قنوات الاتصال المرتبط بها .

ـ كميات كبيرة من المستندات مثل البطاقات الشخصية الخالية من البيانات وجوازات سفر « على بياض » وشهادات تادية الخدمة العسكرية وتصاريح عمل بالخارج ورخص قيادة وكارنيهات جامعية وغيرها .

ـ مبلغ نقدى قدره ٢٣ الف جنيه مصرى : هذا واثناء تفتيش الملابس التى كان يرتديها الإرهابيون القتلى عثر بداخلها على مبالغ مالية تتراوح ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ جنيه وكارنيهات مزورة منسوب صدورها لبعض الجامعات المصرية والاحزاب ... حتى بعد نقل جثثهم إلى مشرحة زينهم عثر معاون المشرحة على خزينة مسدس بها سبع رصاصات وعثر بجيب بنطلون جثة اخرى على مبلغ نقدى قدره ٥٣٩ جنيها مصريا وتعتبر الدوائر الامنية ان مصرع هذه المجموعة بمثابة اكبر عملية إجهاض لمخططات الإرهابيين الموالين لما يعرف بالجماعة الإسلامية وتستند فى ذلك إلى تحقيقات النيابة فى عشرين واقعة إرهابية حدثت خلال عامى ١٩٩٣/٩٢ وتؤكد ارتباطها بمجموعة الافغان العرب فى اليمن وبيشاور . وسوف نستعرض هنا قائمة بنفقات هذه المجموعة خلال شهر يناير ضبطت ـ ضمن عشرات الوثائق المضبوطة ـ والتى تؤكد بنودها التالى : ـ ٩٠٠٠ جنيه إيجار الشقة ـ ١٥٠ جنيها للسمسار ـ ٢٠٠ جنيه انتقال الاخ « اسد الله » وهو كنية ياسر زكى ـ ٣٠٠٠ دولار لوازم الصيام (ويقصد بها ثمن الأسلحة والذخائر) ٢٠٠٠ دولار لوازم الإفطار (ويقصد بها وسائل الاتصال والانتقال والاختفاء) ١٠٠٠ دولار نفقات العزاء (ويقصد بها المعونة التى قدمت لزوجات المقبوض عليهم فى حادث المعصرة) وقد اعترف الإرهابى الذى كشف عن هذه المجموعة عادل عبد الغنى عبد الرحمن والذى القى القبض عليه الأسبوع الماضى باغتيال عشرة من رجال الشرطة اخرهم العقيد ابو بكر سالم . وان المجموعة التى يتبعها تعد لعمليات اغتيال لكبار رجال الشرطة خلال الايام القادمة وقام بترجمة الشفرة التى عثر عليها بحوزة الإرهابيين القتلى فضلاً عن اعترافه بعدة محاولات لاستخدام اجهزة اللاسلكى التى ضبطت بحوزتهم ـ واحد يخص اللواء الشيمى والثانى الرائد احمد عبد الحميد ـ فى ضبطها على ترددات يمكن التقاط موجات البث الامنى . ويذكر ان اجهزة الامن باسيوط قد غيرت ترددات وشفرة اللاسلكى مرتين عقب استيلاء الإرهابيين على جهازى اللاسلكى وعلى فترات متباعدة واكد عادل عبد الغنى على توجيهات تلقتها المجموعة من القيادات الهاربة فى افغانستان تحرضهم على القيام بالمزيد من العمليات الإرهابية فى سباق محموم بين هذه المجموعة وبين الموالين لطلائع الفتح المنشقة على تنظيم الجهاد خاصة بعد العمليات التى نفذتها مجموعة طلائع الفتح مؤخراً داخل مصر . واكد ان الوثائق المزورة تم تزييفها فى مطبعة بافغانستان يشرف عليها طلعت فؤاد قاسم مضيفاً بان هذه هى نفس المطبعة التى تصدر مجلة « المرابطون » الناطقة باسم الجماعة هناك وانها ذاتها التى تطبع بها المنشورات الصادرة عن التنظيم .. وحتى يسقط قائد هذه المجموعة الإرهابى ثروت حجاج فمازال البحث جارياً .. ولايزال التحقيق مستمراً .. ومازالت المواجهة مشتعلة ■



المصدر : الوسط

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنف الصعيدي في معركة الزاوية الحمراء

القاهرة – «الوسط»

بدا في مصر ان اجهزة الأمن حققت نجاحات في صراعها مع اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة، فبعد اسبوعين من المواجهة مع اعضاء في «الجماعة الاسلامية» في منطقة المعصرة (جنوب القاهرة) اسفرت عن مقتل متطرف والقبض على اثنين واقتصرت خسائر الشرطة على مقتل جندي واحد، وقعت معركة اخرى بين قوات الأمن وسبعة من اعضاء «الجماعة» كانوا يختبئون في منطقة الزاوية الحمراء التي كانت شهدت عام ١٩٨٠ فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين، واسفرت معركة الزاوية الحمراء عن مقتل المتطرفين السبعة الذين وصفتهم مصادر الشرطة بانهم «من اخطر العناصر القيادية الفارة».

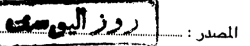
واشارت التحقيقات الى ان القتلى السبعة شاركوا في معظم حوادث العنف التي وقعت في مدن الصعيد في الفترة الماضية، كما قادوا هجمات في القاهرة، من بينها الهجوم على صالتي عرض سينمائي في منطقة حلوان، واغتيال ضابط الشرطة أحمد كمال شعلان والهجوم على باص كان يقل سياحاً نمساويين، ما اسفر عن إصابة ٨ من السياح و٨ من المصريين.

واكدت المصادر ان الشرطة لم تبادر الى اطلاق النار على المتطرفين، وان مقتلهم جاء «لاصرارهم على عدم تسليم انفسهم» وان القضاء عليهم «ساهم في إحباط مخطط كان من المقرر تنفيذه خلال شهر رمضان المقبل لاغتيال مسؤولين وعدد من رجال الأمن».

من جهته اعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ان «القتلى السبعة مسؤولون عن ٩٠ في المئة من حوادث العنف التي وقعت في الصعيد» خلال الأشهر الماضية، واكد ان معلومات مسبقة تلقتها اجهزة الأمن عن «اختباء عناصر متطرفة فارة من أسيوط داخل أحد الأوكار في الزاوية الحمراء، فتمت مداهمته بناء على إذن صادر من النيابة العامة».

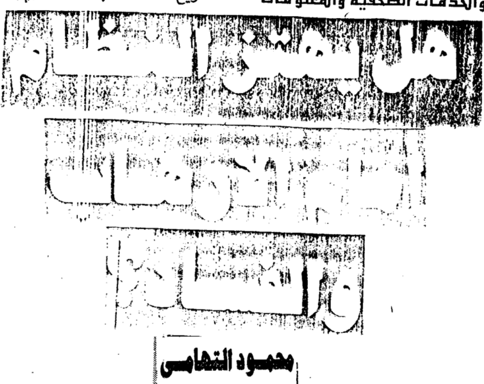
وعن الاتصالات التي تجريها مصر مع باكستان لتبادل المجرمين قال «ان اجهزة الامن تجري حالياً اتصالات مكثفة في هذا الشان مع عدد من دول العالم وسيتم توقيع اتفاقات مع بعضها لتسليم القيادات الارهابية الفارة».



المصدر : 
روز اليوسف

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمود التهامى

اصيب بعض الناس بالقلق والانزعاج من بعض الأحداث العابرة التى مرت بالمجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة . فقد تسبب الكشف عن بعض قضايا الفساد فى إرباك جانب من المواطنين والشوشرة على عقولهم والتلاعب بعواطفهم ، كما ان حوادث الإرهاب المتفرقة تسببت هى الأخرى فى حالة من الخوف وعدم الاستقرار النفسى لدى جانب آخر من المواطنين الذين شعروا بالقلق على مصير الوطن ، وما يمكن ان يحدث له إذا استمرت تلك الأحداث .



والمصريون معذورون فى شعورهم بالقلق او الخوف وربما الإحباط إذ ان دوافعهم ولاشك فى ذلك دوافع نبيلة تخشى فى جملتها على المصلحة العامة من الانهيار .

ومع احترامى الشديد لكل دوافع الخوف او الارتباك إلا اننى لست ارى فيما حدث ويحدث باعثا حقيقيا على الخوف او القلق إذا تناولنا الأحداث من قريب وفحصناها بعيداً عن ضوضاء وصخب الحدث حين وقوعه .

وطالما توافرت القيادة الرشيدة المتميزة بالحكمة والتانى فإنه لا خوف على المصلحة العامة من الانهيار . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فإن ما تتعرض له البلاد من احداث إرهاب او فساد لا يمكن ان يهدد بانهيار المصلحة العامة باى معيار سواء كان معيارا كميا يتعلق بحجم الفساد او الإرهاب او معيارا كيفيا يتعلق بطبيعة ومدى سيطرة او تغلغل الإرهاب اوالفساد .. المسالة حقا اقل بكثير جداً من أن يكون هناك خوف على المصلحة العامة من الانهيار ، والشواهد من حولنا تدل على ذلك وتؤيده .

وهنا اتوقف لاطرح بعض النقاط من خلال الحديث عن بعض ما دار فى لقاء الرئيس مبارك بنخبة من المثقفين المصريين فى معرض الكتاب الدولى فى الاسبوع الماضى .

فى هذا اللقاء الذى تميز بجدية الحوار وارتفاعه إلى مستوى الإحساس الكامل بالمسئولية لم يتناول الحوار مناقشة اوليات او بديهيات او مواقف دفاعية ، وإنما دخل إلى صلب الموضوع مباشرة .

اكد الحاضرون للرئيس مبارك انهم على ثقة من حكمة القيادة وسلامة قرارها ، واكد الرئيس ان القيادة ذات صدر رحب وهى قادرة على استيعاب الآراء والأفكار وفرزها وتبنى ما يصلح منها للتنفيذ فى ظل ظروف التطبيق .

وليس فى كلامى هذا بالطبع مجاملة للقيادة او لجموع الحاضرين فقد شهد اللقاء جمع غفير ولست اول من ادلى بشهادتى فى هذا الموضوع .

وحين اؤكد على هذه النقطة فلست اهدف إلى « فذلكة » لفظية او استطراد لا مبرر له ، وإنما الأمر بالنسبة لى فى غاية الاهمية لان ثقة القيادة بالنخبة المثقفة ، وثقة تلك النخبة بالقيادة ، من المسائل الحيوية التى تؤكد قدرة المجتمع ككل على احتمال التطورات التاريخية المهمة كتلك التى تجرى على ارض مصر فى هذه الآونة .

ولنذكر دائما ان مصر الآن فى عام ١٩٩٤ تختلف عن العام الماضى ، فما بالك بمدى اختلافها عن وضعها قبل خمس سنوات او عشر او عشرين .

المسالة فى حاجة إلى لحظة تامل لنجد ان كل شىء من حولنا تغير بصورة او باخرى ولم يبق على حاله الا سر هذا الشعب وقدرته العجيبة على امتصاص الخطر واستيعابه والقضاء عليه .. بقى الشعب المصرى فى جملته يحب السلام ويفضله على الحرب ، يفضل الرحمة على القسوة ، يميل إلى المحبة ويمقت الكراهية ، حتى وإن وجد بعض القلائل من افراده يميلون إلى غير ذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

التغيير الذى حدث من حولنا على الصعيد السياسى صنعتـه السلطة الحاكمة باللغة الحزبية المعـارضة ، وصنعـه الحكم الـوطنى « بـاللغـة القومية » . ولست اظن ان احداً يزعم ان انتقال نظام الحكم من الحزب الواحد إلى صيغة التعدد قد حدث بضغط داخلى او خارجى . وإنما هو توجه القيادة الوطنية إلى ما شعرت ان فيه مصلحة للوطن . وقد حدث ذلك ايام حكم الرئيس السادات .

وفى اعقاب هدوء حدة الصراع المصرى الإسرائيلى .

وتطورت الامور ، وحدث ما اسماه البعض بانتكاسة الديمقراطية فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ . وبفرض صحة هذا الراى فإن هناك الكثير الذى يمكن مناقشته حول الظروف التى احاطت بالرئيس السادات فى ذلك الوقت والدوافع التى اضطرته ان يفعل ذلك . وقد قيل لنا وقتها « إنها مؤقتة بعدة اسابيع .. » على اية حال ليس ذلك موضوع هذا المقال .

التغيير السياسى صنعته السلطة السياسية وهى فى الحكم بملء رغبتها وإرادتها لانها ارتات فى ذلك مصلحة عامة .

وكذلك التوجه إلى الإصلاح الاقتصادى وتحرير الاقتصاد المصرى من السيطرة الكاملة للقطاع العام والحكومى ، وإتاحة الفرصة للمبـادرة الفرديـة والنشاط الخاص .. كل ذلك صنعته السلطة السياسية وهى فى الحكم رعاية للمصلحة العامة ، وتلبية لوجهة نظر مستقبلية .

ومنذ ان تولى الرئيس مبارك الحكم فى ١٩٨١ واتخذت الخطوات الإصلاحية شكل برامج متكاملة لم يعتد الجمهور عليها ، ولم تكن المؤسسات التنفيذية قادرة على استيعابها لانها تقوم على اساس تصور كلى . والناس لم يعتادوا فى مصر على التفكير الكلى او تنفيذ برنامج طويل المدى فسرعان ما تتقطع الانفاس وتلتمس المعاذير وتثير الحجج .

وليس فى هذا الذى اقوله انتقاص من قدر احد ، ولكنه رصد للواقع . نحن فى مصر لم نزل بحاجة إلى تدريب على تنفيذ الخطط طويلة المدى على المستوى الفردى والعائلى والاجتماعى بوجه عام .

ولولا إصرار الرئيس مبارك على تنفيذ البرامج الاقتصادية ورعايته المباشرة لجهود تنفيذها وبحثه الدائم عن عناصر تنفيذية يمكن ان يكون لديها الصبر المطلوب ، اقول بكل الحق والشجاعة لم يكن للإصلاح فى اى شىء ان يتم .. واسجل ذلك للتاريخ .

"الثقة المتبادلة بين القيادة والنخبة المثقفة تؤكد.. قدرة المجتمع على احتمال التطورات الراهنة"

"كل شىء تغير إلا سر هذا الشعب وقدرته العجيبة على امتصاص الخطر والقضاء عليه"



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك - إذن - ثقة متبادلة بين القيادة والشعب بدت في الحوار الذى دار بين الرئيس وبين نخبة من المثقفين فطرحت امامه كل الأوراق بصراحة تامة واكد الرئيس :

اولا : انه لا تراجع عن الديمقراطية منهجا للحكم ولا استجابة لأى رغبة محمومة من بعض القوى لدفع الأمور بدرجة عالية من الاستفزاز للخروج على الديمقراطية .

اكد الرئيس حرصه على مكاسب الشعب السياسية والاقتصادية وانه لا الإرهاب ولا التطرف في استخدام الحقوق السياسية من جانب البعض سيدفعه إلى الإجراءات الاستثنائية .

اكد الرئيس ان الإرهاب المستورد من الخارج لا محل له في مصر ولا مكان وان بالإمكان القضاء عليه في وقت اقل ولكن بخسائر على المستوى الديمقراطي ، وهذا ما رفضه الرئيس ، وهو ما دفع بشحنة عالية من الارتياح في نفوس الحاضرين .

ويقينا يعلم الحاضرون ان الحكومة تستطيع بلعبة بسيطة لخلط الأوراق ان تعصف بكل القوى المعارضة لها ، والإرهاب يقدم لها الفرصة ويهيىء الظروف لذلك .. لو ارادت الحكومة ان تفعل لفعلت ، وصدقوني سيجد ذلك استحسانا وتهليلا ولكنه في النهاية لن يكون لمصلحة الوطن ولا نافعا لمستقبله .

ثانيا : اكد الرئيس ان الحكومة تحارب الفساد وهي التى تكشفه باجهزتها العاملة في هذا المجال ، وانه لا تستر على فساد او انحراف مهما كانت الظروف .

والواقع ان الاستقراء الحقيقي لمقاومة الفساد يؤكد ما ذهب إليه الرئيس فلم يحدث ان انكشفت واقعة فساد إلا بمعرفة الحكومة ، وبداهة فإن الحكومة لا تسعى إلى إدانة نفسها بكشف الفساد او الانحراف ، وإنما تسعى إلى تطهير مواقعها المختلفة .

والمشكلة ان ثبوت الانحراف او الفساد بالطرق القانونية يستغرق وقتا اطول .

اما المعادلة الصعبة فهى في كيفية التفرقة او التمييز بين الانحراف وبين شبهة الانحراف ، بين الفساد وبين شبهة الفساد .

إن الاخذ بالشبهات ينطوى على ظلم كبير وقد يودى بابرياء يصعب غسل ذمتهم بعد تلويثها خطا وبغير حق .

هى معادلة صعبة ولكن من المؤكد ان لها حلا يحفظ للناس حقوقهم في الا يؤخذون بالشبهات ، وفي نفس الوقت لا يترك الحبل للمفسد يلعب عليه حتى تتوافر ادلة قانونية على إدانته .

إن لدينا اجهزة مهمة ، واحسبها على مستوى المسئولية ، جهاز الرقابة الإدارية مثلا ، يمكن ان يطرح عددا من البدائل لحل المعادلة الصعبة التى اشرت إليها حول ما يتردد من شبهات فساد أو انحراف هنا وهناك ، والمطلوب ان يقوم بالعمل والتحريات المقارنة اشخاص اسوياء وقيادة رشيدة ، واعتقد ان ذلك متوافر في جهاز الرقابة الإدارية .

الجهاز المركزى للمحاسبات .. وهو



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صاحب اختصاص اصيل فى محاسبة ومتابعة إنفاق المال العام فى شتى المجالات . يستطيع ايضاً ان يقوم بالدور الإيجابى وذلك باتخاذ فلسفة جديدة فى عرض تقاريره .

ومشكلة تقارير الجهاز المركزى انها تقارير « فنية بحتة » يستطيع المتخصصون فقط إدراك ما تعنيه الملاحظات الواردة بها وهى تقتصر على الجانب السلبى .. من وجهة نظر الفاحص من طرف الجهاز .

ويصاب بالذعر من يطّلع على التقارير إذا كان من غير المتخصصين ويعتقد ان اللصوص نهبوا كل شىء ، وان الانحراف قد غطى كبار المسئولين وصغارهم .

تقارير الجهاز المركزى لابد ان يفترض - رغم سريتها - انها قابلة للتداول وان الخلط لدى غير المتخصصين يخلق شبهة الفساد والانحراف .

إن جهاز الأموال العامة التابع لوزارة الداخلية ايضاً يستطيع بالتحريات النزيهة ان يقلص مساحة الشبهات حول الفساد والانحراف .

ملخص قولى فى هذا المجال ان المثير حقا فى الموضوع هو ان يكون القانون حاميا للفساد بطريقة سلبية .. فإذا عجزت عن الإثبات القانونى فعليك ان تصمت .

وفى المقابل ايضاً - فإن توسيع دائرة الاشتباه ، وإلقاء التهم جزافا على الناس ، والتشكيك فى ذممهم هى مسألة بالغة الخطورة ويقتضى الأمر دراسة مفصلة تقدمها الأجهزة الفنية المختصة حول هذا الموضوع حتى توضع كل الأمور فى نصابها .

واما النقطة الإيجابية الأخرى التى خرجنا بها من حوار الرئيس مع المثقفين فهى التنسيق بين الإعلام والثقافة والتعليم .

وتلك قضية نلتقى حولها فى الاسبوع المقبل بإذن الله . ■

محمود التهامى

كيف حدث هذا؟

لابد من الاعتراف. وان كان هذا عسيرا على النفس - انها ضربة قوية سددها الارهابيون لنا باغتيالهم السيد العربي صاحب معرض السيارات ورفاقه في شبين القناطر.. واستكمالا للاعتراف ينبغي القول ان ذلك حدث بسبب تقصير اجهزة الامن!.. لقد كان السيد العربي.. مستهدفا..

وكان هو يعلم ذلك..

وكان وزير الداخلية ايضا يعلم..

وهناك ادلة على هذا، لكن يسبقها دليل مؤكد نؤكده للمحكمة التي بدأت امس في نظر قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء..

الدليل هو ان الشهيد - السيد العربي - تعرف بنفسه على المتهم سيد صلاح.. فهو الذي اشترى منه السيارة الاوبل الحمراء.. ولذلك فعندما شاهده العربي عقب الحادث اسرع بمطاردته حتى امسك به لتجيء الشرطة وتلقى القبض على المتهم الذي فك الأسرار وكشف كل شيء..

وبهذا كان دور «العربي» ومن معه دورا هاما جدا..

ولهذا السبب - فلقد كتبت في وجهة نظر «بالأهرام» مطالبا بتكريمه وتسليط الأضواء عليه ليكون - كمواطن عادي - قدوة.. وليحذو حذوه الآخرون فيتركوا «الأنامالية» ويبلغوا عما يسمعونه او يشاهدونه..

محمود مراد

ويومها لم اذكر اسمه مع ان اسمه كان قد سبق نشره.. ولم اكن اعرفه او التقيت به.. وبعدها حدثني تليفونيا شاكرا لي ماكتبت.. ثم فاجاني بعد ايام بزيارته ومعه شقيقه وشخص ثالث «قريبه» وقدم لي مذكرة بما فعل وكيف انه ابلغ عن الارهابيين دون خوف.. وقال لي انه يعرف انه مستهدف.. وانه من المحتمل ان يقوم الارهابيون بمهاجمة معرضه او تفجيره.. ولذلك فان البعض اصبح يخشى من التعامل معه او الجلوس بصحبته كالمعتاد في المعرض حتى لايتعرض للاذى اذا جاء الارهابيون وهاجموه.. ورغم ذلك فهو غير نادم.. ولا يخشى شيئا..

ونشرت كلامه هذا في «وجهة نظر» ايضا.. وفي نفس اليوم اتصلت به وزارة الداخلية وحددت له هو وشقيقه موعدا بعد يومين مع وزير الداخلية ليتسلما المكافاة المالية.

وبعد أسبوع نشر الزميل محمد زايد حديثا مع وزير الداخلية وكان ضمنه تساؤل عن الذين أرشدوا ولماذا جرى كشف اسمائهم ..؟..اولا يخشون من الارهابيين؟..

وجاء رد الوزير بأن هؤلاء - يقصد العربي ومن معه - هم الذين يتباهون بهذا وانهم هم الذين سعوا الى الصحف لصرف مكافاتهم..

ومع انهم لم يسعوا.. انما كتبنا عنهم دون معرفتهم ولم يتصلوا بنا إلا بعد ان كتبنا.. فانه تبقى حقيقة ان الكل كان يعلم - مدركا - انهم معرضون للانتقام!

ولقد كنا نتصور ان الشرطة ستضعهم تحت المراقبة - ولااقول الحراسة - بحيث تكون الرقابة راصدة.. لكي يكونوا - العربي ومن معه.. أو العربي بالذات - أشبه بمصيدة بشرية.. وحين يجيء الارهابيون للانتقام يجري اصطيادهم في كمين محكم..

لكن شيئا من هذا لم يحدث.. فلماذا؟

لماذا لم يحدث؟

وكيف تفلت منا هذه الفرصة؟

انه ليس مجرد سؤال.. بل صرخة مدوية.. ولاأريد أن أستطرد الى النتائج المترتبة.. وكم من الناس سيبلغ اذا رأى أو سمع بعد هذا؟.. وكم من الناس الذين قالوا: الحمد لله اننا لم نبلغ عما سمعنا وشاهدنا؟

ورحم الله الشهداء...

والثقة بمواطنينا الشرفاء كبيرة.. ثقتنا بالحق..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

من قريب

الإعلام الفج وضحاياه!

حادث اطلاق الرصاص على صاحب معرض السيارات فى شبين القناطر، وهو احد الشهود الرئيسيين فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء، يثير عددا من الملاحظات التى ينبغى ان تضعها اجهزة الأمن فى اعتبارها.

فمن الواضح ان الجماعات الارهابية، رغم الضربات المتوالية التى وجهت اليها، بعد الكشف عن عديد من أوكارها والقاء القبض على عناصرها الكامنة فى الخفاء وبعد نجاح الجهود التى تبذلها الحكومة فى تجفيف منابع تمويلها وتسليحها من الداخل والخارج بدرجة معقولة، قد وجدت نفسها مكشوفة ومهددة بالاجتثاث الكامل من جذورها واعشاشها.

ولذلك فقد كان من المتوقع ان تقوم الجماعات الارهابية بضربة انتقامية أو عمليات تخريبية، فى محاولة لاثبات وجودها كما اشار الى ذلك وزير الداخلية فى تصريحاته التى رد فيها على التحذيرات التى تلقتها وكالات الانباء على لسان المتحدثين باسم هذه الجماعات.

ونحن لانشك فى ان الأجهزة الأمنية لاتدخر وسعا فى أداء واجبها والتضحية فى سبيل ذلك بأرواح شهدائها من رجال الشرطة.. ولكن الواضح ان التركيز الشديد فى الاجراءات التى تنفذها أجهزة الأمن تنصرف بالدرجة الأولى الى حماية الشخصيات العامة والمنشآت العامة.. أما المواطنون العاديون الذين يتعرضون عمدا أو بالمصادفة لاعتداءات هذه العصابات الارهابية، أو الذين يعترضون طريقهم، فهم لايجدون نفس العناية والاهتمام.

واذا كنا نطالب المواطنين بالمشاركة فى مقاومة الارهاب، عن طريق الابلاغ عن مرتكبى جرائمه او من يشتبه فيهم، فلابد اولا من الاستجابة السريعة والجادة لكل مايرد للشرطة من بلاغات، ولابد ثانيا من توفير الحماية الأمنية لمن يتقدم بمعلومات تفيد فى القبض على المجرمين.

وبالنسبة للنقطة الاولى، فنحن مازلنا نقرا ونسمع عن بلاغات تقدم بها مواطنون شرفاء بشان وجود سيارات ملقاة على قارعة الطريق منذ شهور ويمكن ان تصبح بمنتهى البساطة قنبلة موقوتة، ولاتحرك الشرطة ساكنا لازالتها أو التحرى عن أصحابها.

وفيما يتعلق بالنقطة الثانية، فان حماية الشهود باخفاء شخصياتهم، وكفالة سلامتهم وسلامة عائلاتهم، تقتضى عدم اللجوء الى الأسلوب الاعلامى الفج الذى اتبع مع صاحب معرض السيارات الذى اغتالته عناصر الارهاب.

والملاحظة الأخيرة هى ان الأسلوب الاستعراضى الذى تلجأ اليه اجهزة الأمن فى حماية الشخصيات العامة، هو فى اعتقادى أفضل وسيلة لتعريضهم للخطر. وقد آن الاوان لنتعلم كيف نمارس المهام الأمنية بطريقة أخرى غير تلك الطريقة التى رايتها فى شارع الهرم قبل يومين، حيث كانت سيارات الشرطة تجوب المنطقة وقد وجه افرادها بنادقهم الى المارة الأبرياء فى الشوارع!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

مدير المخابرات الامريكية:

إيـران والـسـودان تحـاولان زعـزعـة الاسـتـقـرار بمـصـر والجـزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء : اهتمت الصحف الجزائرية أمس بابراز التقرير الذى قدمه جيمس وولسى مدير المخابرات المركزية الامريكية الـ «سى. أى. ايه» للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ حول التطرف الدينى واتهم فيه ايران والسودان بمساعدة الحركات الاسلامية المتطرفة لزعزعة الامن والاستقرار فى الدول العربية وفى مقدمتها مصر والجزائر.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهاب في عيون بريئة!

تعبيرات صادقة للأطفال تتمنى زوال الإرهاب إلى غير رجعة

حينما تتحرك ريشة الأطفال الصغار لتعبر عن مأساة الإرهاب التى نعانى منها الآن، فإن قلوبهم النقية الخضراء تدفعهم إلى رفض وإدانة الإرهاب، وكيف لا!! وقد اغتالت يد الإرهاب السوداء زميلتهم الشيماء، كما راح ضحيته البعض من أولياء امورهم وأولياء أمور اصدقائهم.

وهم يرفضون الدمار والقنابل والتطرف والإرهاب.. وخاصة بعد العبوات الناسفة الوحشية التى راح ضحيتها براعم مدرسة المقريزى، ولم تتوقف عند هذا الحد بل تخطته إلى نداء بالتصدى لهذا السرطان الغريب عن جسد مصر العزيزة، ومن الأطفال ايضا من رفع شعارات جميلة وكتبها فوق الرسوم مثل: مصر الأمان - سنحطم الإرهاب - الإرهاب عدو الله - لا للتطرف. هذه النفوس البسيطة هى قلوب بيضاء نظيفة! اثارها عنف التطرف والإرهاب فقدموا لنا



«حقيبة شيماء» .. للطفلة سارة حسنين
[تصوير: مصطفى السنوسى]

معرض لرسوم الأطفال يدين الإرهاب من خلال اللوحات والرسوم

وثيقة إنسانية بالغة الأهمية اهتم بها رجال الشرطة فاقاموا لها المعرض الضخم فى نادى الشرطة وسجلها مؤتمر «الشباب والسلامة»، وهو المؤتمر الهام الذى اقيم مؤخرا بالقاهرة، للشباب من ٥ إلى ٢٥ سنة، لذلك فهذه الرسوم وثائق إنسانية صاغتها المشاعر الإنسانية الغضة من اجل صفحة بيضاء مثل وجه مصر وأرضها وحضاراتها العظيمة.

مكرم حنين



لماذا قتلوه؟!

لم يهدف الإرهابيون من قتل صاحب معرض سيارات شبين القناطر مجرد الانتقام منه لانه ابلغ عن الإرهابيين الذين حاولوا اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

ولم يكن الهدف هو خوفهم من ان يدلى امام المحكمة بشهادته..ولكنه اغتيل قبل ان يدلى بها بساعات.

وانما اراد الإرهابيون ان يكون صاحب معرض السيارات عبرة لكل من تسول له نفسه ان يساهم فى القبض على اى ارهابى فى مصر. لقد ارادوا ان يرهبوا اى مواطن يحاول ان يقف ضد الإرهاب!!

ومن اجل هذا قتلوا صاحب معرض السيارات وقتلوا معه ٣ مواطنين ابرياء بينما كان يمكنهم لو ارادوا مجرد الانتقام ان يقتلوا صاحب المعرض وحده.

والسؤال الآن هو: الم يكن احد يعلم ان المواطن الشريف السيد يحيى صاحب معرض السيارات مستهدف من الإرهابيين بعد ان ساهم فى ضبط تسعة من زملائهم الذين حاولوا قتل رئيس الوزراءواصبح اهم شاهد اثبات فى القضية المنظورة الآن امام القضاء.؟.

الا يعلم المسئولون فى مصر ان شهود الاثبات حتى فى قضايا الجرائم العادية معرضون للانتقام وان هناك وسائل وأساليب لحمايتهم ابتداء من اخفاء اسماء وصور الشهود بل وتغيير ملامح وجوههم بعمليات جراحية وانتهاء بتعيين حراسة خفية عليهم فما بالنا والقضية ليست جريمة عادية وانما هى «الإرهاب»!!

وعندما اصدر الإرهابيون منذ ساعات بيانهم الذى اذاعته وكالة «رويتر» يهددون فيه ويتوعدون بانتقام سريع من الاجانب المقيمين فى مصر لمصرع زملائهم السبعة فى الزاوية الحمراء..اكتفينا بشجب البيان واتهام الوكالة الاجنبية بانها تحاول اخافة الاجانب فى مصر..ولم يتطرق ذهن عبقرى منا الى ان



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

الإرهابيين يذيعون بيانهم ضد الاجانب لمجرد التمويه بينما هم يهدفون إلى عمليات اخرى..ولم يتطرق ذهن عبقرى منا الى احتمال اتجاه الإرهابيين إلى قتل صاحب معرض السيارات قبل ادلائه بشهادته بساعات .

هل يصدق احد ان «صاحب المعرض» كان يحرسه هو ومعرضه «خفير درك» ببندقية خشب بدائية؟!وقد قتل الخفير مع صاحب المعرض واحد عماله ومامور الضرائب الذى تصادف وجوده وقت الحادث!!
ولاتعليق!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

استيراد شرائط التطرف من أمريكا

كتبت مها منصور:

تمكنت مباحث الضرائب من ضبط ١٤٨٦ كتاباً ، و١١٠ شريط فيديو كاسيت ، و٤٢١ شريط كاسيت تتناول احاديث وخطبا وندوات دينية لبعض رجال الدين ، وغير مصرح بعرضها من مجمع البحوث الإسلامية ومن الرقابة على المصنفات الفنية ، لاحتوائها على افكار هدامة وإثارة الفتنة الطائفية ، وذلك بعد ان وصلت معلومات لمباحث الضرائب تفيد قيام صاحب إحدى المكتبات الإسلامية بترويج تلك المصنفات بمدينة بنها لنسخها وطبعها.

المتهم اعترف بانه حصل على الشرائط المضبوطة من امريكا ، حيث اشتراها من محلات يديرها مصريون بضاحيتي بروكلين وكوينز ، ويعد المتهم من اتباع الدكتور عمر عبدالرحمن ■



اعتقال 180 مشبوهاً في حادث الجمعة

المصفحات والمدرعات تطوق شبين القناطر في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت مدينة شبين القناطر المصرية امس إلى ثكنة عسكرية بعدما طوقتها العربات المصفحة والمدرعات لتامين مراسم دفن المواطنين الاربعة - وبينهم شاهد الإثبات في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي - الذين قتلوا مساء يوم الجمعة الماضي برصاص متطرفين مجهولين.وكانت اجهزة الامن قد اعتقلت حوالي 180 شخصاً من المشتبه في تورطهم في حادث شبين القناطر، وهو الحادث الذي انعكس سلباً على القيادات الامنية، ودفع وزير الداخلية اللواء حسن الالفي إلى إصدار قرار بنقل مدير امن القليوبية تاج ابو النصر إلى مديرية امن دمياط واستبدال اللواء محمد عبد الفتاح الذي كان يشغل منصب مدير امن الغربية به.

وفي محاولة للكشف عن مرتكبي الحادث، اعادت سلطات الامن استجواب 4 من المتهمين التسعة الذين تجري محاكمتهم حالياً في محاولة اغتيال رئيس الوزراء، وأدلى هؤلاء باعترافات تفصيلية وخصوصاً شراء سيارة «الأوبل» التي جرى تفخيخها لنسف موكب الدكتور صدقي من معرض للسيارات في شبين القناطر.وكانت النيابة العامة قد استمعت إلى اقوال شهود الحادث وامرت بالتحفظ على متهم يدعى سيد عبد المنعم الذي كان موجوداً في مكان الحادث لحظة وقوعه.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

مبارك: الارهابيون حفنة من المجرمين والمرتزقة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد الرئيس حسني مبارك ان «الاسلام بريء من الارهابيين وامثالهم الذين هم حفنة من المجرمين والمرتزقة». مشيراً الى ان «الحصول على الأموال والتربح هو الهدف الأول لهؤلاء».

وقال مبارك خلال لقاء عقده أمس مع قادة ضباط وجنود المنطقة العسكرية المركزية ان رجال الأمن عثروا خلال اخر عملية قاموا بها ضد المجرمين على ٢٨ ألف جنيه كانت في حوزة احدهم، موضحاً «ان هذه الظاهرة كانت منتشرة في افغانستان التي جاءت منها هذه الجماعات».

واضاف انه «في الوقت الذي يمر فيه العالم بظروف اقتصادية صعبة وفي الوقت الذي تشتعل فيه الأسعار في جميع دول العالم بدأت بعض الدول تصدر لنا الارهاب».

واشار الى «ان الارهابيين ركزوا نشاطهم على السياحة بهدف ضرب هذا المورد الكبير للاقتصاد المصري».

وصرح السيد محمد عبدالمنعم رئيس المكتب الصحافي برئاسة الجمهورية أن الرئيس مبارك اشار خلال لقائه بقادة وضباط المنطقة المركزية الى ما جرى في السودان أمس من اقتحام لأحد المساجد وقتل عدد من المصلين به فقال «أن هذا الحادث في حد ذاته يؤكد ان هؤلاء بعيدون كل البعد عن الاسلام وانهم يعملون على تدمير السلام والمسلمين».

وحول ظاهرة الفساد أوضح الرئيس مبارك ان «هناك من يحاول تضخيم هذه الظاهرة بما يسيء لسمعتنا». مشيراً الى انه ليست هناك دولة في العالم اوي أي مجتمع انساني يخلو من الفساد.

واكد الرئيس مبارك ان مصر من أقل البلاد فساداً على مستوى العالم كله. وقال: «ان الدولة لم تترك قضية فساد واحدة لم تلاحقها أو تقدم مرتكبيها للمحاكمة».



خلافات بين جماعات العنف حول «تهديد الأجانب»

السفارة الفرنسية: الحذر مطلوب ولكن لا داعى للانزعاج

كتب خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

البيان المجهول الذى صدر عن «الجماعة الاسلامية» والذى يحذر الاجانب فى مصر ويهددهم أحدث ردود فعل واسعة، فقد استنكر المستشار مأمون الهضيبى المتحدث الرسمى باسم جماعة الاخوان المسلمين فى تصريح خاص لـ «العربى» ما جاء فى بيان ما يسمى الجماعة الاسلامية قائلاً: «انه بيان احمق وصادر من جهة غير واعية» واضاف الهضيبى أن البيان مرفوض من جميع النواحى الشرعية والانسانية لأنه يضر بمصلحة البلاد! وفى اتصال هاتفى اجراه مع «العربى» احد الاشخاص الذى وصف نفسه بانه قيادى فيما يسمى تنظيم الجهاد الاسلامى استنكر بشدة ما جاء فى بيان طلعت قاسم ووصفه بأنه يقدم التبرير لضرب هذه الجماعات وقد اصدرت الخارجية الفرنسية بيانا يوم الخميس الماضى موجها لرعاياها بتوخى الحذر وان كان «لا داعى للاحساس بالذعر» وفى نفس الصدد قال متحدث باسم السفارة الفرنسية فى القاهرة إنه لا وجه للمقارنة بين الاوضاع فى مصر والأوضاع فى الجزائر فيما يتعلق بأمن الرعايا الاجانب. كذلك اصدرت السفارة الامريكية فى القاهرة منشوراً خاطبت فيه رعاياها المقيمين فى مصر اكدت فيه أن البيان لا يمثل تطوراً نوعياً مهماً



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود مكثفة لضبط الإرهابيين قتلة شهداء شبين القناطر

تشييع الشهداء فى جنازة شعبية تندد بالإرهاب وتطالب بالقصاص

واصلت أجهزة الأمن بالقليوبية بالتنسيق مع الأمن العام وأمن الدولة جهودها المكثفة للقبض على الارهابيين مرتكبى حادث اطلاق الرصاص على معرض سيارات أبو يحيى بشبين القناطر والذى أدى الى استشهاد صاحبه سيد محمد يحيى وخفيره الخاص وعامل وأحد الزبائن وضابط شرطة تصادف وجوده بالمعرض .

أبلغ شقيق صاحب المعرض «الشهيد» العميد طه الزاهد مدير مباحث القليوبية بانه تلقى ثلاث مكالمات تليفونية بتهديده بالقتل باعتباره شاهد فى قضية محاولة اغتيال الدكتور صدقى رئيس الوزراء .



أهالى الشهيد طالبوا بالقصاص من الارهابيين

متابعة

جمال عبدالرحيم

عبدالنبى الشحات

تصوير :

محمود شعيب

وقامت أجهزة الامن بعدة حملات تمشيطية لضرب البؤر الارهابية بمناطق أبو زعبل والخصوص وشبين القناطر وشبرا الخيمة وتم ضبط عدداً من المشتبه فيهم وجارى مناقشتهم لبيان علاقتهم بالحادث .

تؤكد تحريات المباحث أن مرتكبى الحادث من العناصر الارهابية الصادر ضدها أحكام فى قضايا «طلائع الفتح» والهاربين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور صدقى وعلى رأسهم احمد اسماعيل عثمان المتهم السابع فى القضية «هارب» .

وواصلت نيابة شبين القناطر تحقيقاتها فى الحادث .. واستمع محمد علوان وأيمن فؤاد وكيلا النيابة باشراف عادل طه مدير النيابة الى أقوال كمال محمد يحيى شقيق صاحب المعرض الشهيد وقرر أنه كان بمنزله وقت الحادث وسمع صوت اطلاق الرصاص واسرع الى المعرض القريب من المنزل واطلق الرصاص على الجناه ولكنه لم يتمكن من رؤيتهم .

تسلمت النيابة التقرير المبدئى لخبراء الطب الشرعى وأكد ان سبب الوفاة يرجع الى نزيف حاد بالدورة الدموية والقلب وتهتك بالرأس والرئتين .

أمرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى .

وشيعت جماهير محافظة القليوبية جنازة الشهداء الاربعة وطالبت بسقوط الارهاب والارهابيين والقصاص منهم واعدامهم علنا فى موقع الحادث .

قوات الشرطة تحاصر المعرض بعد الحادث

شارك فى تشييع الجنازة رجال الشرطة والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة القليوبية والالاف من المواطنين .

فى قرية عرب الحصوة مركز طوخ تم دفن الشهيدين سيد محمد يحيى صاحب المعرض وحارسه شاكر حسين .

وفى قرية السقاينه تم دفن جثة الشهيد حسن ابراهيم مراجع الضرائب .. وفى عزبة سيسل بالخانكة تم دفن جثة الشهيد لطفى عبد الرحمن .

القطاع الخاص فى المقدمة
الغردقة تهزم الإرهاب بالضربة القاضية

يوسف الشريف



د. ممدوح البلتاجى

في جولته الميدانية الاسبوع الماضي بالغردقة للاطلاع على اوضاع منشأتها السياحية ومدى تأثرها بظاهرة الارهاب كان في انتظار الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة عدد من الاخبار السارة، في مقدمتها ارتفاع معدلات الاشغال في القرى السياحية والفنادق بنسبة تفوق المناطق التاريخية التي تعتمد على سياحة الاثار مثل الاقصر وأسوان، وأن السياحة الشاطئية والترفيهية اصبحت تجذب السياح الاجانب والعرب على السواء لعدة اسباب منها النشاطات الدعائية والتسويق التي تنهض جمعية المستثمرين في البحر الأحمر بتمويلها ذاتيا، فضلا عن تلاشي ظاهرة الارهاب وحوادثه الدامية في منطقة البحر الأحمر، لاسباب تتعلق بالتخطيط العمراني الذي تلافى المناخ الذي تتولد عنه ظاهرة الارهاب مثل الاسكان العشوائي، واستيعاب المشروعات السياحية وكذا الصناعات المغذية والخدمات التابعة لها، معظم الايدي العاملة وارتفاع اجورها ومستواها المعيشي، وفطرة السكان البدوية السمحة التي تأبى التطرف الديني.

علي خليل رئيس جمعية المستثمرين في البحر الأحمر نقل إلى الدكتور البلتاجي في لقاء خاص تابعته «العالم اليوم» معلومة تاريخية مهمة، مفادها أن مجموعة من علماء التاريخ الاوروبيين قاموا خلال العام الماضي بزيارات متتابعة للمنطقة يرافقهم عدد من خبراء الجيولوجيا لتحديد المكان الذي خرج منه سيدنا موسى عليه السلام وبني إسرائيل من مصر عندما شق البحر الأحمر بعصاه وعبر إلى سيناء فرارا من بطش فرعون وقال علي خليل إنه عرف من هؤلاء العلماء أنهم توصلوا إلى شواهد تؤكد على أن الغردقة تحديدا كانت الموقع الذي اختاره سيدنا موسى للعبور إلى سيناء من الشرق إلى الغرب فوق سلسلة متصلة من النتوءات الصخرية بعرض البحر الاحمر ومع مرور الاف السنين وارتفاع مستوى البحر الأحمر غمرت المياه تلك النتوءات التي لايزال يرتادها هواة رياضة الغوص.

الدكتور البلتاجي من جانبه ابدى اهتماما كبيرا بالخبر.. وطلب تقريرا مفصلا حول اسماء هؤلاء العلماء وما توصلوا إليه من نتائج في هذا الصدد.. ووعد بعرض هذا التقرير على علماء التاريخ والجيولوجيا في الجامعات المصرية لمتابعة الحدث والمشاركة في البحوث الجارية حوله.. وقال إن هناك بحوثا تاريخية مشابهة تتم الان بواسطة العلماء المصريين للتحقق من الوقائع والوثائق التاريخية حول رحلة العائلة المقدسة للسيدة العذراء من فلسطين إلى دلتا وصعيد مصر.. وكذا تحديد مكان قصر فرعون الذي كان يطل على النيل ووصلت إليه السلة أو القارب الذي كان يحمل سيدنا موسى عليه السلام وهو طفل كما جاء في القرآن الكريم، وهل المكان جزيرة الروضة أم مصر القديمة.. وأضاف وزير السياحة قوله: إنه ينتظر نتائج بحوث العلماء حول تلك الوقائع التاريخية تمهيدا لاستثمارها في الدعاية السياحية وتنظيم المهرجانات السياحية كونها مزارات مقدسة لكافة المؤمنين بالرسالات السماوية.

واشار البلتاجي إلى أن اجهزة الوزارة المتخصصة فرغت من وضع خطة شاملة ومبرمجة للتنسيق والدعاية والتسويق السياحي في الخارج تتكلف نحو ٢٥ مليون دولار وتعتمد على اساليب علمية ومبتكرة تتراوح ما بين الترويج والدعاية المباشرة وغير المباشرة عبر المؤتمرات السياحية الدولية التي تحدد مسارات التسويق السياحي في العالم، وإنتاج الافلام التسجيلية حول معالم مصر الاثرية والشاطئية والترفيهية ودعوة الكتاب السياحيين لزيارة مصر، وتقديم التسهيلات اللازمة لتصدير الافلام والمسلسلات التليفزيونية في ربوع مصر واصدار الدليل السياحي والخرائط بشتى لغات العالم.. مع وضع السائح العربي وفي دول شرق اسيا واستراليا على رأس قائمة اولويات الترويج السياحي بنسبة ٥٠٪ من الخطة وتمويلها.

على أن ما اثار الدهشة أن تبادر جمعية المستثمرين في البحر الأحمر إلى إعلان مشاركتها وزارة السياحة في تمويل خطة الدعاية والتسويق السياحي بالخارج، اعترافا بجهود الدولة على صعيد النهوض السياحي حيث بلغت جملة استثمارات القطاع الخاص خلال السنوات العشر الأخيرة في المشروعات السياحية ٧ مليارات دولار، من المتوقع زيادتها ٤ مليارات اخرى في ضوء المشروعات الاستثمارية السياحية الجديدة التي يجري تنفيذها من قبل القطاع الخاص منفردا. والشاهد أنه لولا الجدوى الاقتصادية للمشروعات السياحية والامل المعقود على مستقبل السياحة في مصر لما كان الخبر السار الثاني الذي عرضته جمعية المستثمرين في البحر الأحمر على وزير السياحة، ويتضمن استعدادها لتمويل مشروع ضخم متكامل لتعمير المنطقة الممتدة من مدينة سفاجا حتى مساحة تربو على ٥٠ مليون متر مربع جنوبا تتمتع بمناظرها الساحلية والصحراوية الخلابة ونقائها من التلوث البيئي.

ويستهدف المشروع قيام الجمعية، من غير تحميل ميزانية الدولة اعباء مالية، بمد الطرق وكافة المرافق والخدمات إلى هذه المنطقة وانشاء مطار دولي وفقا لاحدث مناهج واساليب التخطيط العمراني والسياحي العالمي، على أن يراعي التخطيط تقسيمها إلى مناطق متفاوتة المساحات يتم عرضها للبيع من قبل الدولة على الافراد والمستثمرين على أن تحدد ربحية الجمعية من التكلفة الاجمالية للمشروع لانشاء سلسلة من القرى السياحية والفنادق والنوادي والمتنزهات والمشروعات الترويحية والرياضية..



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هزل فى الأمن.. واستفزاز للشعب ؟!

لاشك ان المصريين قد أصابهم الجزع عندما طالعوا في الصحف كيف ان الارهابيين قد أطلقوا الرصاص على صاحب متجر لسيارات وثلاثة ممن كانوا معه فيه.. علاوة على اصابة ضابط شرطة بجراح.. فى مدينة شبين القناطر يوم الجمعة الماضى..

عبدالستار الطويلة

ومصدر الجزع عند المصريين هو ذلك التقصير الأمنى الفاضح.. فصاحب المتجر الشهيد هو الذى تسبب فى الكشف عن مدبر جريمة محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر د. عاطف صدقى.. وهذا الكشف كان السبب فى كشف باقى افراد العصابة الارهابية التى ارتكبت مثل ذلك الحادث الاجرامى الذى لا فائدة ولا جدوى منه..

والقتيل الشهيد بهذا هو الشاهد الاول في القضية.. ولو كان هناك شيخ خفراء أمى أى لا يعرف القراءة والكتابة مشرفا على تلك القضية لتوقع بطبيعة الحال ان يدرك ذلك الشاهد لأذى فى أى وقت.. اما للانتقام..وإما للحيلولة دون الاستماع الى شهادته.. وبالتالى فان شيخ الخفراء أو شيخ العزبة.. كان سيتولى حماية ذلك الشاهد بحجزه فى مكان أمين أو توفير الحراسة له..

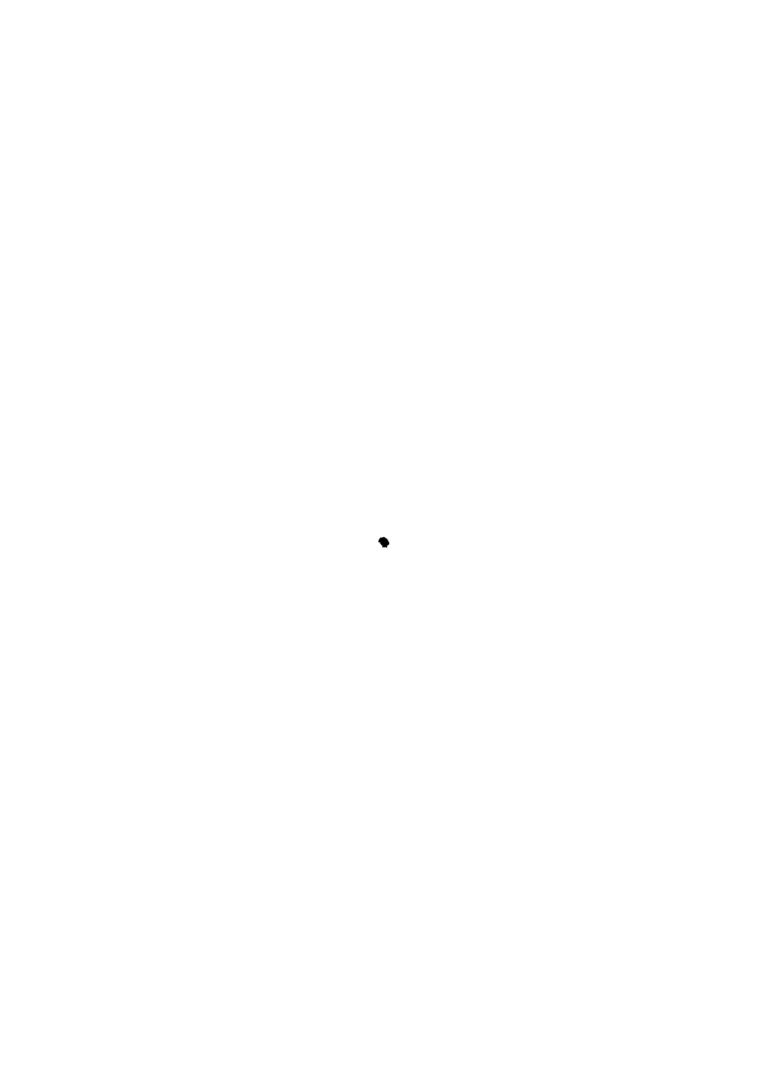
ولو ان كبار المسئولين عن الأمن في مصر شاهدوا افلاما امريكية لتعلموا منها تلك البديهية البسيطة ان الشرطة تحمى شهود القضايا إذا كانت حياتهم مهددة بالخطر..

ومغزى اغتيال الشاهد واضح.. هو تحذير المواطنين المصريين جميعا من أن يتقدموا بشهاداتهم ضد أى إرهابى رأوه رأى العين وهو يرتكب جريمته فكيف حدث ان شرطة مكافحة الارهاب ووزارة الداخلية لم توفر الحراسة الكافية لهذا الشاهد؟..

هل بعد هذا اهمال وتسيب؟..

وهذا يقودنا مرة اخرى الى ما طرحناه عشرات المرات.. من ان الشرطة وحدها لن تستطيع مكافحة الارهاب.. وانها لابد ان تشرك الشعب معها في هذه المكافحة.. ولو كان هناك مثل ذلك الاشتراك.. لكانت شبين القناطر قد تحولت الى ترسانة حماية للشاهد وغيره خصوصا ان الارهابيين قد أصدروا بيانا واضحا بانهم سيقومون بعمليات انتقامية كبيرة كرد على قتل سبعة منهم.. بل هم هددوا السياح والاجانب بعدم زيارة مصر بل والرحيل منها..

ولعل اغتيال الشاهد الأساسي في قضية كبيرة كقضية محاولة اغتيال الرجل الثاني في السلطة في مصر.. هي واحدة من تلك العمليات الانتقامية الكبيرة التي حذرت الجماعات الارهابية





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٤

علانية من أنها ستقوم بها.. فماذا تنتظرون حتي تتخذوا الاحتياطات الأمنية والشعبية معا؟ هل تنتظرون حتي يتكلم زعيم العصابة الارهابية في التليفون ليقول إنه سيقوم بعملية كذا وكذا في المكان الفلاني الساعة كذا؟

ولكن الحكومة يبدو أنها قد أسقطت الشعب من خططها حتي لم تعد تبالي باستمالته إلي جانبها.. بدليل فعلتها الشنعاء بمناسبة بدء شهر رمضان المعظم.. اذ أنها بادرت في هذه المناسبة السعيدة بأن تقذف الشعب المصري بوابل من الغلاء دون مناسبة.. ان المعروف للقاصي والداني انه خلال شهر رمضان ياكل الذين لاياكلون اللحم.. وياكل الحلوي أولئك الذين لاياكلونها.. إلا نادرا.. وهكذا.. والناس تئن من الغلاء والمعاناة الاقتصادية والبطالة و.. و.. عشرات الأثقال الاجتماعية..

والمفروض انه خلال شهر رمضان تقدم الحكومة للشعب بعض العون في بلواه.. ومشاعره علي أن ينعم في شهر رمضان بما حرم منه طوال العام..

ولكن الحكومة فاجات الرأي العام برفع سعر اللحم جنيها في الكيلو جرام.. وقد قال لي قارىء في التليفون.. إنني موظف مرتبي ٢٥٠ جنيها في الشهر.. لا أستطيع اكل اللحم الا مرتين في الشهر كل مرة كيلو.. ولكن في رمضان رأينا ان ناكل من «نفسنا» خمس مرات.. أي مرة كل ستة أيام.. فكيف ادفع خمسة جنيهات زيادة في بند واحد.. وقد ارتفع سعر العدس والفول والسمن.. هل دفعت لي الحكومة علاوة بمناسبة رمضان؟..

والمواطن محق في شكواه وانينه..

وقد ضربت الحكومة مثلا سيئا لجزاري مصر الشرهين.. فرفعوا أسعار اللحم هم بدورهم أيضا..

واي انسان لديه حد ادني من الفهم والإدراك السياسي لكان قد أشار علي تلك الحكومة أن تتنازل عن عشرين مليون جنيه في شهر رمضان هذا.. فلا ترفع سعر اللحم في المجمعات بل تخفضه من ١١ جنيها إلي عشرة.. وبالتالي يلتزم الجزارون بعدم رفع سعر اللحم.. وعلي الأقل فإن زبائن المجمعات الأستهلاكية من الموظفين والعمال سيجدون اللحم بسعرها القديم.. وأيضا تقدم الحكومة البقول وسلعا أخري بأسعار أرخص.. ان شهر رمضان هو أكثر الشهور تكلفة اذ يواجه محدود الدخل مهما كان فقيرا بمطالب معينة منها البلح.. ومنها الكعك ولو بالزيت.. ومنها الخضراوات.. وهو الشهر الوحيد الذي يأكل فيه المحرومون..

إنكم أيها السادة تصبون الزيت علي النار ليستفيد الارهابيون وليزدادوا قوة وجرأة..

ورجاء لكل مسئول في هذا البلد ان يرفق بالشعب.. وكفي محاولات ومناورات لاثارة الناس كما تفعلون اليوم في قانون الاسكان اذ تحاولون بعث الحياة فيه رغم تصريحات الرئيس للمثقفين.. أجلوا كل شيء.. حتي تفيق البلاد من الارهاب.. والأزمة الاقتصادية.. وان لم تؤجلوا فانتم تجروننا الي كارثة محققة!



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات

الإرهابيون التسعة وقبضة الأمن القوية

يكتبها اليوم :

عبد اللطيف الحنفي

الارهاب لا دين له ولا انتماء لمن يقومون بعملياته الجبانة.. فالارهابيون ليسوا مصريين وليسوا مسلمين وهذا الفصل القاطع بين الارهاب وبين الوطنية ـ ثم بين الارهاب وبين الاسلام هو اكبر انجاز لجهاز الاعلام المصرى الوطنى خلال السنوات الاخيرة.. فقد كان الخطر الاكبر على مصر هو ان تختلط الاوراق وان يتصور البعض ان فى هؤلاء الارهابيين مسحة مهما تكن ضئيلة من الخير تجعل من الممكن لرجل الشارع ان يصنفهم فى خانة الوطنيين والمسلمين انتماء وعقيدة لان ذلك كان سيترتب عليه بلبلة شعبية بلا حدود تسيء إلى الدين والى الوطنية معا اساءات بغير حصر وتحدث انقساما فى ضمير الوطن كان يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على المستقبل كله وخاصة بين اجيالنا الشابة المتطلعة إلى حياة جديدة وسط تحديات نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين.

والحقيقة ان الارهابيين انفسهم ـ بوعى او بدون وعى ـ قد ساهموا فى صنع هذا الانجاز الكبير على مستوى الرجل العادى حينما راحوا يقومون بعملياتهم على نحو عشوائى يصيب المواطنين الابرياء باكثر مما يصيب رجل الدولة المستهدف.. وقد وضح هذا تماما فى العمليات الثلاث التى استهدفت كلا من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واللواء حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال العام الماضى بل ومن المثير للدهشة ان بعض عملياتهم كانت تبدو كلها موجهة الى رجل الشارع والمواطن البريء مثل قنبلة شبرا وقنبلة القللى وكذلك قنبلة نفق الهرم التى وقعت كلها خلال العام الماضى ايضا وكان كل ضحاياها من الاطفال والنساء والمواطنين الابرياء الساعين إلى رزقهم فى قلب الشارع المصرى.

ولم يكن ممكنا بطبيعة الحال ان تكشف الارهابيين على هذا النحو ثم نتركهم بعد ذلك يرتعون فى المجتمع على نحو ما ...ون بل كان من الطبيعى ان تكون ...ة المنطقية التالية هى ان تمتد ...د الامن القوية لكى تنتزعهم انتزاعا من اوكارهم وتلقى بهم إلى المحاكمة العادلة التى تسلمهم بدورها إما إلى القبر واما إلى السجن.

وربما جاء وقت احس فيه الناس وخاصة فى اعقاب كل عملية اجرامية يرتكبها هؤلاء المارقون بان قبضة الامن القوية قد تاخرت عن اللحاق بهم فى الوقت المناسب ولكن هذا كان امرا طبيعيا ناجما عن حرص أجهزة الأمن على اعتبارين اسياسيين.

اولهما: هو الا تصيب قبضة الامن وهى فى طريقها إلى هؤلاء الارهابيين مواطنين ابرياء لا ذنب لهم ولا جريرة عن طريق اعتقالهم بطريق الخطا او اصابتهم فى العمليات دون ذنب.

وثانيهما: هو حرص جهاز الامن المصرى على احترام سيادة القانون حتى بالنسبة لهؤلاء الارهابيين الذين يخرقون كل القوانين. فاحترام سيادة القانون هى قيمة يتعين الحرص عليها فى حد ذاتها لانها اصبحت جزءا جوهريا من شرعية نظامنا السياسى والاجتماعى. وقد اكد الرئيس مبارك اكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة ان قبضة الدولة القوية قادرة على حسم مشكلة الارهاب خلال فترة وجيزة لو انها لجات إلى الاجراءات الاستثنائية ولكن الحرص على الديمقراطية وسيادة القانون فى عمل جهاز الامن المصرى يجعل المعركة ضد الارهاب تطول بعض الشيء.

وفى هذا الاطار فإن الراى العام المصرى قد استقبل بارتياح انباء الضربة القوية والمحكمة التى وجهتها قبضة الأمن المصرى القوية إلى

الارهابيين يوم الثلاثاء الماضي في وكرهم بمدينة الجندول في حي الزاوية الحمراء بالقاهرة.. لقد استطاعت قوات الامن في هذه العملية ان تقتل ٧ إرهابيين وتلقى القبض على اثنين لتكتشف انهم جميعا من الجناح العسكرى لمجموعة ارهابيي اسيوط الهاربين من يد العدالة حيث انهم جميعا كانوا مطلوبين للتحقيق او لتنفيذ احكام سبق ان صدرت ضدهم.. كذلك اعلنت اجهزة الأمن ان هؤلاء التسعة هم المسئولون عن ٩٠٪ من حوادث الارهاب التى وقعت في القاهرة ومحافظات الصعيد خلال الفترة الأخيرة.

وقبل ان نكتب حرفا واحدا عن ملاحظاتنا على هذه العملية او الضربة القوية ضد الارهابيين تعالوا نستعرض معا جزءا من محضر المعاينة الذى اعدته النيابة.. ان المحضر يقول ان الشقة التى كان يقطنها الارهابيون التسعة عبارة عن حجرتين وصالة خاليتين من الاثاث تقريبا الا من سرير واحد وبعض الفراش البسيط.. كما يقول المحضر - وانا هنا انقل عن جريدة الاهرام الصباحية الصادرة يوم الخميس الماضي - انه وجد بالشقة مايلي:

● ١٨ قنبلة يدوية وهجومية ودخان ● قنبلة مضادة للدبابات ● لغم روسى ● ٧ خزائن عيار ٧,٦٢ × ٣٩، اليه بداخل كل واحدة ٣٠ طلقة ● ٥٣٢ طلقة (خارق - حارق) خاصة ببنادق الية ●٤٢٥ طلقة خاصة بمسدسات ٩ مللى ●٢ جهاز لاسلكى ● كميات كبيرة من فتائل الانفجار والاسلاك الكهربائية والتوصيلات ●٤ ساعات ميقاتية ● ٣ اجهزة «تايمر» للتفجير ● مواد مفرقعة تستخدم في صنع القنابل ● ١٢ دائرة «ريموت كونترول» ● ٢٣ شهادة خدمة عسكرية خالية البيانات ● ٢٣ الف جنيه مصرى نقدا ● ٣ مسدسات ● بطاقات شخصية وجوازات سفر مزورة عليها صور واسماء الارهابيين التسعة.

فماذا يعنى هذا كله.. بل وماذا تعنى هذه العملية الدقيقة التى قامت بها قوات الأمن؟!.. ان لنا على هذه العملية عدة ملاحظات سوف نسردها تباعا فيما يلى:

اولا: ان هذه العملية كانت عملية محكمة تميزت على عكس عمليات سابقة بانه لم يذهب ضحيتها احد من رجال الامن أو المواطنين حيث لم يصب فيها سوى ضابط واحد برصاصة في ذراعه بينما تم قتل ٧ من الارهابيين واعتقال اثنين.. وهذا يعكس ارتفاع مستوى تدريب قوات الامن وكفاءة ماالديهم من معلومات إلى جانب توافر عنصر المباغتة.

ثانيا: التعاون الواضح من جانب سكان المنطقة المحيطة بوكر الارهابيين ادى الى اكتمال ما في هذه العملية من دقة واحكام مع المحافظة على عنصر المفاجاة دون اهتزاز.

ثالثا: ان هؤلاء الارهابيين قتلة بالأجر وهو مايبرر ما معهم من مبالغ مالية لابد انها وصلتهم من جهة ما للانفاق على العمليات..

رابعا: ان الارهابيين رغم مامعهم من نقود يلجاون إلى التخفى في المناطق الشعبية استغلالا لطيبة وسذاجة اهلها وما يتسم به عادة سكان هذه المناطق من شهامة و «جدعنة» قد تورد اصحابها موارد التهلكة ولكنها تفيد هؤلاء الارهابيين في التخفى عن عيون الأمن.

خامسا: ان كمية المتفجرات المضبوطة معهم تؤكد انهم كانوا على وشك القيام بسلسلة من العمليات الارهابية الجديدة وهذا يعنى ان اجهزة الأمن اليقظة قد احبطت مخططا ارهابيا جديدا في مهده وحمت مصر من اثاره الاجرامية وهذه دون شك نقطة تسجل للوزير النشيط اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ورجاله الأكفاء.

سادسا: ان هؤلاء الارهابيين لا يتعاملون في اى مكان الا مع العالم السفلى .. عالم الجريمة وتزوير المستندات وليس غريبا ان نفاجا ذات يوم بان اجهزة الامن قد ضبطت معهم ايضا المخدرات المحظورة التى تكشف علاقاتهم بدنيا الجريمة على اختلاف انواعها.

الملاحظة السابعة والأخيرة ان هذه الضربة هي اول ضربة موجعة توجهها قبضة الامن لاوكار الارهاب خلال العام الجديد ونامل ان تتوالى بعد ذلك الضربات دون هوادة لكى يكون عام ١٩٩٤ هو عام تحجيم ظاهرة الارهاب واستئصال شافته من الارض المصرية لكى تعود عجلة السياحة إلى الدوران من جديد ويستريح الشعب المصرى كله من خطر الوباء الارهابي.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اساليب جديدة لمواجهة الارهاب

صرح مصدر امنى فى القاهرة ان اجهزة الامن اصبح لديها الآن معلومات كافية وخرائط محددة عن تنظيمات الجماعات الارهابية .. بحيث يمكن توجيه ضربات اجهاضية لاى محاولات وخطط لدى تلك الجماعات للقيام بعمليات تخريب واغتيالات كما اتضح فى حادث الزاوية الحمراء الاخير .

وقال المصدر ان اجهزة الامن لم تكن لديها مثل تلك المعلومات والخرائط من قبل .. ولكن حوادث الاجرام التى ارتكبت خلال السنوات الماضية وعكوف عدد من خبراء الامن المتخصصين على دراسة جميع كل المعلومات التى توفرت مكنت الاجهزة من رسم خريطة شبه كاملة للنشاط الارهابى فى مصر .. ولذلك فان بوسع وزارة الداخلية توجيه ضربات قاصمة ضد اى محاولات اجرامية يائسة انتقامية من جانب تلك الجماعات .

مواقـــــف

٤ ـ اخى الأستاذ ...

على مدى اربعين سنة مارست العمل الاسلامى بحلوه ومره، ولكن كتب لى الله ان أرهب اليهود فى فلسطين والانجليز فى مصر. وحرصا منى على سمعة دينى، التى أساء اليها هذا الارهاب البشع.. ارجو ان يتسع صدر المسئولين لتقبل نصائح أهل الخبرة. اولا: تشعر معظم الجماعات الاسلامية ان الدولة تناصبها العداء لأنها لا تاخذ فرصا مماثلة لغيرها. وهذا فى صالح الدولة لانها ستكتشف ان هذه الجماعات ليست (بعبعا مخيفا). وستجد منهم الصالحين الذين يقاومون معها الارهاب.

ثانيا: أن احتلال الوجوه المضادة للتليفزيون، واحتلال اقلامهم للصحف يوجع الاتجاه الاسلامى ويشعره بالغيظ لأن الحكومة تتعمد اقفال الباب أمام الاتجاه الاسلامى وفتحه على اخره للآخرين.

ثالثا: يجب ان نضع فى اعتبارنا ان الارهاب يستهدف الاسلام، حتى وان كان فى ظاهره يستهدف نظام الحكم. فعلى الحكومة بإسلامها الرسمى، والجماعات الاسلامية ان تتضامن لحماية الاسلام والدفاع عنه.

حسن دوح

ياأخى العزيز انت تعرف أكثر منى ان الدنيا تلخبطت، فلم نعد نعرف من هو المسلم المسالم، ومن هو المسلم الارهابى. الكل يرفع المصاحف على السيوف وينادى بالجهاد.. وليس هذا جديدا عليك.. كما ان كثيرا من الارهابيين معلوماتهم فى الاسلام قليلة جدا.. والباقى غضب وحقد وعمالة مدفوعة الثمن.. اسوأ من هذا كله ان يتصدى للتوجيه والارشاد من يدفع الناس الى التعصب ضد الاديان الاخرى.. بل عنده فرصة واسعة جدا ان يقول خطأ والا يصححه أحد.. وانت تعرف وانا أعرف وغيرنا يعرف من الذى اقصده بذلك.. وانت وانا كنا من (الاخوان المسلمين).

فبالله عليك ما الذى تفعله الدولة؟ انها لابد ان تحمى الناس من الناس سواء كان القاتل مؤمنا أو كافرا!

فليس تعصبا رسميا ضد أحد.. ولكن الدولة تحارب الخارجين على القانون أيا كان مذهبهم ودينهم.. وليس هذا هو الحل الأمثل.. ولكن هذا هو القدر المتيسر لاجهزة الدولة وحماية القانون من العدوان عليه!

أنيس منصور

المصدر : العربي

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اغتيال الشاهد الأول في قضية صدقي

القبض على ١٥٠ شخصا وإبعاد مدير الأمن

عقب حادث اغتيال الشاهد الأول فى قضية د. عاطف صدقى قامت سلطات الأمن بتمشيط منطقة شبين القناطر والقت القبض على ١٥٠ شخصاً من المشتبه فيهم.. وقالت «رويتر» ان اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية قد اتهم بالاهمال الشديد لفشله فى توفير حماية الشاهد سيد احمد يحيى، وبناء عليه فقد تم استبداله امس باللواء محسن عبد الفتاح. وقد حصلت «العربى» على

تفاصيل هامة فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى والمنظورة الآن امام القضاء حيث تأكد أن إسم ايمن الظواهرى رفع من قرار الاتهام الخاص بالقضية فى اللحظات الأخيرة قبل إعلان القرار، رغم اعتراف المتهمين بقيادته للتنظيم وبأنه هو الذى أصدر التعليمات باغتيال رئيس الوزراء وأنه كان يشرف على تدريبات بعض المتهمين أثناء مشاركتهم فى عمليات الجهاد الأفغانى.

وطبقاً لما جاء فى الملف الرسمى للقضية فإن الرئيس حسنى مبارك كان قد أصدر قراراً جمهورياً رقم ٤٦٦ لسنة ١٩٩٣ بإحالة «الجرائم» موضوع القضية إلى المحاكمة العسكرية وشمل قرار الرئيس الصادر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٩٣ إسم المدعو ايمن محمد ربيع الظواهرى باعتباره قائد هذه المجموعة وممولها الأول. وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد عرضت مجموعة من صور القيادات

الإرهابية الهاربة خارج البلاد على المتهمين فى القضية حيث تعرفوا على صورة أمين الظواهرى وقالوا انهم عرفوه فى افغانستان باسم حركى هو «عبد المعز».

وقد أحالت نيابة أمن الدولة محضر التعرف على صورة الظواهرى إلى المدعى العام العسكرى تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية.

منع الصحفيين الأجانب من تغطية قضية عاطف صدقى

القاهرة - رويتر: منعت السلطات المصرية للمرة الثالثة وسائل الأعلام الأجنبية من تغطية وقائع محاكمة للتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

لم يحدد الضباط أسباب منع الصحفيين الاجانب. اشارت وكالة «رويتر» إلى ان عدة مسئولين اتهموا وسائل الاعلام الاجنبية بالاهتمام «بالمتشددين» واجراء مقابلات معهم فى المحاكم.

التهديد بقتل الشاهد الثانى فى محاولة اغتيال عاطف صدقى

دفن شهداء شبين القناطر وسط مظاهرات التنديد بالإرهاب

ضابط الشرطة المصاب يدلى بأوصاف بعض مرتكبى المذبحة

كتبت - نجوى عبدالعزيز
وصلاح الوكيل:

تلقى امس يحيى احمد ابويحيى تهديدا بقتل شقيقه كمال أحمد أبويحيى الشاهد الثانى فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وكان رصاص الارهاب قد اغتال سيد احمد أبويحيى صاحب محل السيارات فى مذبحة شبين القناطر قبل ساعات من مثوله أمام المحكمة العسكرية للادلاء بشهادته فى قضية «صدقى».

أكد «يحيى» أنه تلقى مكالمة تليفونية صباح امس من شخص مجهول وطلب منه الانتظار لاستلام جثة شقيقه «كمال»، بعد استلامه جثة شقيقه الأكبر «سيد». وكان «كمال» قد اصيب بانهيار وغيبوبة بعد المذبحة وخرج امس من مستشفى شبين القناطر العام. أكد «كمال» تصميمه على الادلاء بشهادته امام المحكمة العسكرية.

وتم صباح امس دفن جثث الشهداء الأربعة ضحايا مذبحة شبين القناطر. فرضت أجهزة الامن اجراءات حراسة مشددة على القرى الثلاث التى شهدت اجراءات الدفن. تحولت الجنازات إلى مظاهرات للتنديد بالارهاب والتطرف.

كما اعادت جهات التحقيق استجواب ٤ متهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والذين تجرى حاليا محاكمتهم امام المحكمة العسكرية العليا. وعلمت «الوفد» ان إعادة الاستجواب تشمل سيد صلاح الذى اشترى السيارة «الأوبل» من الشهيد سيد أبويحيى وشريكيه عصام محمد وطارق الفحل.

وتتركز التحقيقات حول معرفة بقية المتهمين الهاربين وعلاقتهم بحادث مذبحة شبين القناطر. وتسلمت النيابة امس تقارير الصفة التشريحية للجثث الاربع.

وأكدت التقارير اصابة سيد أبويحيى بـ١٦ طلقا ناريا بينها ٩ طلقات فى رأسه. كما تركزت الطلقات فى رؤوس وصدور بقية الضحايا. وبلغ عدد الطلقات التى قتلت الشهداء الأربعة ٥٧ طلقة. كما أمرت نيابة شبين القناطر بالتحفظ على سيد عبدالمنعم صديق الشهيدين الخفير والعامل والذى هرب وقت الحادث واستمع أمس عصام السيسى رئيس النيابة إلى أقوال سعد الوكيل الضابط المصاب والذى أدلى بأوصاف بعض منفذى مذبحة شبين القناطر.

كما تسلم أمس المستشار رجاء العربى النائب العام تقريرا مفصلا عن الحادث والتحقيقات الخاصة به. وتضمن التقرير أقوال الشهود وتقرير مصلحة الطب الشرعى عن تشريح الجثث بمعرفة الاطباء فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين ونائبه فخرى صالح، والهام فارس.

□ في حادث إغتيال مساعد مدير أمن سوهاج:

أجهزة الأمن تتعقب الارهابيين منفذى الجريمة الغادرة بأسيوط

كتب . أحمد موسى
وسمير حلمى

تتعقب اجهزة الأمن بأسيوط مرتكبى حادث اغتيال العميد عمر حسن مصطفى مساعد مدير أمن سوهاج لفرقة الشمال، داخل سيارته أمام منزله بأسيوط ويجرى البحث عن خط سير هروب الارهابيين اللذين نفذا الجريمة النكراء بمسدسين كانا يخفيانهما وسط ملابسهما، وكلف السيد حسن الألفى وزير الداخلية أجهزة الأمن برئاسة اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط بتوسيع دوائر البحث والاشتباه وتكثيف المرور على مختلف الشوارع والحوارى، التى يستغلها الارهابيون فى تنفيذ جرائمهم ونقل جثمان الشهيد الضابط فى طائرة حربية ظهر امس من مطار المنيا الى القاهرة حيث شيعت جنازته عسكريا من مسجد عمر مكرم وحضرها قيادات وزارة الداخلية وأفراد أسرة الشهيد. وعلى صعيد التحقيقات فى الحادث الارهابى الغادر، فقد ثبت أن السيارة البيجو الرمادية اللون لاعلاقة لها بمرتكبى الجريمة، وأن صاحبها هرب بها من منطقة الحادث فى وقت تزامن مع إطلاق الرصاص على الضابط مما أدى لإثارة شكوك شهود الرؤية من الجيران والمواطنين وأمكن إيقاف السيارة فى أحد الأكمنة المرورية والتحفظ على سائقها وبفحصه ثبت عدم صلته بالجماعات الارهابية، وحدد الشهود أوصاف القاتلين اللذين تتراوح أعمارهما فى منتصف العشرينات من العمر، وكانا يرتديان سويترات. وهى عادة العناصر الارهابية، لاستخدامها فى إخفاء الأسلحة داخلها قبل وبعد تنفيذ جرائمهم، ولم يتمكن الارهابيان من الاستيلاء على مسدس الضابط الشهيد

وترجح مصادر جهاز الأمن رصد تحركات الضابط ومواعيد نزوله من شقته التى يستأجرها منذ عمله بقوات أمن أسيوط طوال الاعوام الثلاثة عشر الماضية، واحتفاظه بها رغم نقله الى سوهاج كمساعد لمدير الزمن لفرقة الشمال وتضم مراكز المراغة . طهطا . طما ومقر عمله بمدينة طما التى تبعد ٤٠ كيلومترا جنوبى مدينة أسيوط وكان الضابط قد حصل على أجازة قصيرة من عمله حتى بعد غد الخميس. وكشفت المعاينات الفنية لمنطقة الحادث عن تطابق أسلوب تنفيذ الجريمة مع مثيلاتها من الحوادث السابقة التى استهدفت رجال الشرطة، سواء فى طريقة توقيت الهجوم على السيارة أو الهروب بها من مسرح الجريمة، ورفع الخبراء الفنيون الطلقات الفارغة من داخل السيارة وخارجها ويجرى مطابقتها على الحوادث الأخيرة، خاصة اغتيال الجندى السرى يوم الاربعاء الماضى بمنطقة الوليدية باستخدام مسدسين، وان كانت الدلائل تشير الى أن هذه المجموعة يقودها الارهابى الهارب رفعت عبدالله زيدان، الذى يدور البحث عنه فى مختلف مدن أسيوط . وعكس الحادث الارهابى ردود فعل عن طرق تامين الضباط وقال مصدر مسئول : مثل هذه الانواع من الجرائم سهل تنفيذها، لأن الراصد يستطيع القيام بمهمته دون كشف من جانب الهدف المرصود، والاجراءات التى تتخذ فى المحافظات والحملات الأمنية هدفها تقليل حجم الجرائم واجهاض بعض العمليات الارهابية. ومن ناحية اخرى شيعت جنازة الشهيد عسكريا من جامع عمر مكرم واناب السيد حسن الألفى وزير الداخلية اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير للامن وقيادات وزارة الداخلية وسارت الجنازة فى مشهد رهيب وسط حشد كبير من قبل الاهالى الذين نددوا بالارهاب الاسود وطالبوا بالقصاص من القتلة .. وأحدثت وفاة الشهيد ردود فعل غاضبة وبصعوبة بالغة التقطنا بعض الكلمات من شقيقيه مصطفى وحمد اللذين قالا ان الشهيد قد امضى فترة خدمته منذ عام ١٩٦٦ وحتى الان فى اسيوط وكان محبوبا من قبل المواطنين ويحب عمله جدا لدرجة انه لم يفكر فى الزواج حتى الان .

جنازة الشهيد عمر مصطفى يتقدمها كبار قيادات الداخلية [تصوير : مصطفى السنوسى]

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ حزيران ١٩٩٤

مصر: "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن قتل عميد شرطة

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ أعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر امس مسؤوليتها عن قتل ضابط شرطة برتبة عميد في مدينة أسيوط مساء أول من أمس. وقال الناطق باسم «الجماعة» طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي» ان مجموعة من أعضاء «الجماعة الاسلامية» نفذت الهجوم على العميد عمر حسن مصطفى مساعد مدير الأمن في محافظة سوهاج خلال خروجه من منزله في مدينة اسيوط وأطلقت عليه النار وقتلته.

وأضافت في اتصال هاتفي أجراه مع «الحياة» من مقر اقامته في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن حيث يعيش «ان العملية جاءت انتقاماً لمقتل ٧ من اعضاء الجماعة الاسلامية وعلى رأسهم القيادي ياسر زكي في معركة مع الشرطة المصرية في منطقة الزاوية الحمراء قبل نحو اسبوع».

ومن جهة اخرى شهدت المحكمة العسكرية العليا التي تنظر في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمتهم فيها ١٥ من أعضاء «جماعة الجهاد» بينهم ٦ فارون امس جلسة عاصفة وردد المتهمون هتافات عدائية ضد الحكومة ورئيس المحكمة الذي هدد باخراجهم من قاعة المحكمة واستبعادهم من حضور الجلسات.

كما هتفوا باسم الدكتور ايمن الظواهري زعيم «الجهاد» الذي يعيش حالياً في سويسرا وتدخل محامو المتهمين وبذلوا جهداً في تهدئتهم.

وشاهدت المحكمة امس شريط فيديو يصور الاول وقائع تمثيل المتهمين الخامس سيد صلاح سليمان والسادس عصام عبدالرحمن كيفية وقوع محاولة اغتيال رئيس الوزراء ويصور الثاني معاينة نيابة امن الدولة العليا للوكر الذي كان يقطنه المتهمان الخامس والسادس في مدينة قويسنا والمضبوطات التي تم ضبطها داخل الوكر.

وتحدث المحامي علي اسماعيل وطلب من المحكمة سماع شهادة الدكتور عاطف صدقي وطاقم الحراسة المرافق لموكبه «باعتبارهم اهم شهود الواقعة» كما طلب استدعاء وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ورئيس جهاز مباحث امن الدولة لسماع اقوالهما في القضية باعتبار انهما اشرفا على خطة القبض على المتهمين في القضية وأمرا باجراء التحريات».

وقال اسماعيل: «لا يجوز ان نكتفي بما جاء في ملفات القضية ونستبعد شهادة رئيس الوزراء وطاقم الحراسة الخاص به مع انهم كانوا اول من شاهد الحادث كما ان الاكتفاء بما جاء في اوراق التحقيق من ان التحريات السرية اثبتت كذا وكذا امر لا يجوز وتجب مناقشة من امروا باجراء التحريات واشرفوا عليها امام هيئة المحكمة.

وطلب الدفاع استدعاء احدى الطبيبات في ادارة الطب الشرعي لسؤالها عن التقرير الذي قدمته النيابة بعد الكشف على بعض المتهمين الذين تعرضوا للتعذيب.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٤

أناس يريدون أن يفهموا!

فهمي هويدى

امضيت ٢٥ ساعة متنقلا بين الطائرات فى رحلة الذهاب والعودة من نيويورك، لكى أحضر هناك اجتماعا مدته ساعتان ونصف الساعة فقط! - لم يكن الاجتماع عاجلا ولا خطيرا، وإنما اقتضت جديته ان ينعقد على ذلك النحو. كان هدفه هو مناقشة محاور مشروع بحث كبير حول «الحركات الاسلامية فى العالم الاسلامى»، وقد أرسلت خطة البحث قبل اكثر من شهر إلى ٢٥ شخصا من الخبراء المعنيين بالموضوع فى آسيا وأوروبا فضلا عن الولايات المتحدة الأمريكية، ودعى الجميع لكى يسجلوا ملاحظاتهم على الورقة، فى اجتماع عقد بنيويورك فى الساعة الرابعة من مساء يوم ٢٤ يناير الماضى. وإذ أعطى كل واحد ما بين خمس وست دقائق لكى يشرح ما لديه من ملاحظات، فقد انتهت المهمة وتحقق المراد بحدود الساعة السادسة والنصف، وانصرف كل إلى حال سبيله بعد ذلك!

دعك مما اصاب امثالى القادمين من العالم الثالث، من جراء ذلك الايقاع المتسارع، ليس فقط لان اى لقاء من ذلك القبيل عندنا لابد له من «افتتاح»، وشاى، وعشاء، و«تسخين»، قد يستمر يومين قبل ان ندخل فى الموضوع ونصل إلى مفيد الكلام. ولكن ايضا لان الواحد منا حين يسافر إلى الولايات المتحدة يقضى اربعة اوخمسة ايام على الاقل بلا نوم منتظم، حتى يعوض فرق التوقيت بين نيويورك والقاهرة مثلا، الذى يصل إلى سبع ساعات. فليلنا عندهم نهار والعكس صحيح. الأمر الذى يعنى ان الجهاز العصبى يواجه انقلابا باهظ التكلفة، لا تزال اثاره بسهولة، على الاقل بالنسبة لمن تقدم بهم العمر، وانا واحد منهم.

دعك ايضا من ذلك الشعور الذى يداخل المرء وهو يخترق شوارع نيويورك لكى يصل إلى مكان الاجتماع فى قلب المدينة. فهو إلى جوار الناطحات الخرسانية الشاهقة يبدو كيانا متصاغرا اقرب إلى النملة التى تزحف على الارض. يفقد قامته وإنسانيته وتتلبسه أمام جبروت العمارة حالة قصوى من الانسحاق والاستضعاف لا يخرج من إسارها إلا حين يغادر المدينة باسرها.

لاتهم كثيرا تلك المعاناة او الانفعالات الشخصية، إذ الاهم فى الولايات المتحدة هو الشغل أو «البيزنيس». ومادام الشغل قد تم فمعناه أن التقدم مستمر على الطريق الصحيح. ومن ثم فالدنيا بخير والثقة فى المستقبل مستمرة. وبعد انتهاء الشغل فلا شئ بيننا، ولن نلتقى إلا إذا كان هناك شغل آخر.

الشغل هو المهم

فى المطار والفندق لا يستقبلك أحد من الداعين، ولا مبرر لذلك، ببساطة لان موعد الشغل لم يحن بعد. فقط عندما تتسلم مفتاح الغرفة يعطونك مظروفا به مواعيد الشغل ووصف لمكان الاجتماع وعنوانه - بعد الاجتماع دعوا القادمين من الخارج إلى عشاء، وعندما انضم إلينا فى قاعة الطعام بعض الباحثين الامريكيين الآخرين ممن كانوا جالسين معنا قبل دقائق حول طاولة المناقشة، نهضت سكرتيرة المشروع وابلغتهم بانهم ليسوا مدعوين للعشاء، ثم عادت إلى مكانها فى منتهى الهدوء. كان الشغل قد انتهى مع الامريكيين، وبالنسبة لنا فان مجاملتهم تلك كانت لفتة طيبة لزوم الشغل. بعدها افترقنا ولم يعرف احد منا الآخر، رغم انهم استضافونا لمدة ثلاثة ايام فى الفندق. ولكن لأن مدة الشغل كانت ساعتين ونصفا فقط، ولا تحتاج لأكثر من وجبة واحدة، فقد اعتبروا انهم ادوا ما عليهم، ومن ثم فقد ابلغنا بان الضيافة تشمل الاقامة فقط، بدون طعام!

لم تكن المسالة بخلا او قلة ذوق، وإنما هم يفكرون بعقلية أخرى غير التى نفكر بها. فالناس ليس لديهم وقت للمجاملة ولا استعداد «لطق الحنك» أو الحكى بعد انتهاء الشغل. وقد كان كل الذى بيننا هو مجرد شغل، والناس ما قصروا فيه، وإنما تركوا لنا رقم هاتف لكى نتصل به إذا ما صادفتنا اية مشكلة، وهم ليسوا مطالبين - فى منطق الشغل - باكثر من ذلك.

بالنسبة لى كان «الشغل» فى هذه المهمة الخاطفة أقرب إلى المغامرة، التى قبلت بالمشاركة فيها عن طيب خاطر. وكان الدافع الاساسى إلى ذلك اننى عندما تلقيت خطة البحث، وجدتها تعكس رغبة جادة فى فهم الذى يجرى فى العالم الإسلامى من أوزبكستان إلى الجزائر. لا اعرف دوافعهم إلى ذلك على وجه اليقين. ولا مانع عندى من احتمال اسوا الفروض وابعدها، رغم ان الجهة القائمة على المشروع هى «مجلس العلاقات الخارجية» الأمريكية. وهو مؤسسة يفترض انها اهلية ومستقلة، ظهرت إلى الوجود فى اعقاب الحرب العالمية الاولى، وقامت ومازالت على أكتاف نخبة من الدبلوماسيين السابقين والباحثين المعنيين بالشئون الدولية، وهو الذى يصدر منذ عام ١٩٢٢ مجلة «الشئون الخارجية» (فورين افيرز) ذات السمعة الرصينة والوزن المعتبر فى الأوساط الثقافية والدبلوماسية، والتى تؤثر الى حد كبير فى توجهات السياسة الخارجية الامريكية.

لم تشغلنى طويلا إجابة السؤال: لماذا يحاولون فهم الذى يجرى فى بلادنا، لاننى

تحمست لمجرد «اكتشاف» اناس يريدون ان يفهموا. وماغاب عنى انهم لا يقومون بذلك العمل لوجه الله، وإنما خدمة لمصالح وغايات يريدون بلوغها. لكنى احترمت كونهم جادين فى تحرى تلك المصالح، التى لا نتفق مع بعضها بالضرورة. وحين ترددت لحظة قلت ان مستوى الحوار قد تدهور كثيرا من حولنا، حتى لم تعد مشكلتنا هى كسب المؤيدين والانصار، وإنما باتت تكمن فى اننا نفتقر فى اغلب الاحوال الى الخصوم الشرفاء. وحزمت امرى حين تذكرت الحكمة القائلة بان العدو العاقل خير من الصديق الجاهل، حيث اعتبرت ان الأمر فى اسوا فروضه سيكون حوارا مع نموذج من الصنف الأول!

لست اخفى اننى كنت متاثرا فى ذلك الحماس بانطباعاتى عما يجرى فى عالمنا العربى، الذى أصبحت تخيم عليه أجواء غير صحية، تبدو وكانها اغلقت أبواب فهم الموضوع، وأعرضت عن كل تفكير جاد فيه، بل انها فى أحيان كثيرة حولته إلى مادة للمزايدة والعبث، رغم انه يدخل فى صلب مستقبل هذه الامة، ورغم أن ذلك يحدث فى طور يتعرض فيه كيان الأمة ذاته للمسخ والتهديد!

هذه عندهم مسلمات

قال لى احد المسئولين عن مشروع البحث الكبير: انهم يريدون له أن يمثل إطلالة جديدة وعميقة على الحالة الإسلامية فى مختلف بلدان العالم الإسلامى، تعتمد أساسا على العمل الميدانى الذى يقدر له ان يستمر مابين ثلاث وخمس سنوات. ومن ثم فانهم سيلجاون إلى الاتصال المباشر بالواقع من خلال فريق من الباحثين الميدانيين ولن يعتمدوا على الوسائط التقليدية الشائعة، سواء تمثلت فى الأبحاث المكتوبة التى قام بها اخرون، او فى اراء المثقفين المحليين التى تبين فى حالات كثيرة أنها تعبر عن تحيزات فكرية وسياسية معينة، وقد لا تتسم بالحياد العلمى فى بعض الاحيان.

لقد انطلقت خطة البحث من مسلمات لانزال «نجاهد» لاثباتها وسط الهرج السائد فى محيطنا الثقافى. من هذه المسلمات مايلى:

● ان ثمة تعددية فى الحالة الإسلامية، تتسع لاتجاهات ومذاهب شتى فى الفكر والعقل. وان وحدة الحلم او الهدف، ليست باى حال دليلا على الاتفاق او التطابق فى الأساليب. فاذا كان الجميع يتحدثون مثلا عن «الدولة الاسلامية»، فشتان بين من يدعون إلى إقامة تلك الدولة بالأساليب الديمقراطية، وبين دعاة التغيير بالعنف، وشتان بين الذين يعتبرون الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة هى ركائز ومقاصد تلك الدولة، وبين من يشغلون انفسهم باولوية المظاهر وملاحقة البدع والمنكرات.. وهكذا.

● انه لا اساس للادعاء بان الاسلاميين على إطلاقهم يتخذون موقف الرفض أو الخصومة من العالم وحضارته وقيمه. وبالمثل فلا محل للزعم بان كل المشتغلين بالعمل السياسى الاسلامى يقفون فى المربع المعادى للديمقراطية وحقوق الانسان والمراة والاقليات، ولكن الاقرار بوجود تيارات وفصائل متعددة داخل الساحة الاسلامية، يؤدى تلقائيا إلى الاعتراف بان هناك تباينا فى الافكار والمواقف. فهناك انصار للديمقراطية وحقوق الانسان وغير ذلك، كما ان هناك متحفظين او معادين لتلك القيم. لذلك فان الفهم الحقيقى لما يجرى فى الساحة الإسلامية لن يتحقق الا إذا عبرفرز توجهات ومواقف مختلف الفصائل الواقفة فيها.

● إن الحالة الاسلامية لم تهبط الى الارض من كوكب اخر. وإنما هى نبت افرزته تربة واقع اجتماعى وسياسى معين. وتلك التربة تنبت الشوك والمر احيانا، لكنها تنبت الزهر فى أحيان اخرى. وعلى الباحث حين يريد أن يتصدى لتقييم الناتج أن يتحقق من طبيعة التربة أولا، وان يدقق فى نوعية البذور التى غرست فيها ثانيا. ويتعين عليه بعد ذلك أن يلاحظ بعناية العلاقة بين العنصرين السابقين وبين الثمرة.

● إن الشعوب تربيها النماذج التى تضرب والمثل التى تجسد قيم كل مرحلة، باكثر مما تربيها التعاليم المنزلة فى الكتب أو المرسلة على السنة الدعاة. من ثم فان التطرف والاعتدال والارهاب ليست صفات لصيقة بالناس منذ ولدوا، ولكنها سلوكيات «مكتسبة» تربوا عليها وتمثلوها من خلال احتكاكهم بالواقع. فانت لاتستطيع أن تتوقع سماحة ورحابة صدر من جانب شعب متهور وذليل، ولا اعتدالا من واقع يئن تحت وطاة عنف الظروف، ولا احتراما للتعددية والآخر فى مجتمع لم يعرف الناس فيه سوى الآحادية، الصريحة أو المقنعة.

● والأمر كذلك، فمن الخطا الجسيم أن يتصور احد من الناس أن الغلط إذا ما تحول إلى ظاهرة، يمكن حصر اسبابه فى شريحة من المجتمع دون غيرها. لأن الغلط فى هذه الحالة يصبح إعلانا عن وجود خلل أصيل فى المجتمع ذاته يتعين التصدى له وإصلاحه، والغفلة عن هذه الحقيقة لن تؤدى إلا إلى استفحال الغلط وتعقيده، لان المواجهة تغض الطرف عن اصل الداء فتتركه يغوص ويستشرى، بينما تنصب على اعراضه وإفرازاته لاغير.

● فى كل الاحوال فان الديمقراطية تمثل حجر الزاوية فى علاج مختلف امراض المجتمعات التى تعانى من التطرف والارهاب خاصة. فهى لاتعطى الناس املا فى إمكان التغيير السلمى فقط، ولا تتيح لكل صاحب فكر أن يعبر عن نفسه دون كبت او قهر فقط، وإنما هى ايضا تربى الناس على سلوك التسامح والاعتراف بالآخر. ومن شان ذلك كله أن يقلص إلى حد كبير دائرة العنف واحتمالاته.

محاولة جادة للفهم

إليك بيانا باهم الأسئلة التى يحاول بها البحث المقترح فهم الحاصل فى العالم الإسلامى:

● ماهى طبيعة الأصول والظروف السياسية والاجتماعية التى افرزت حركات الاسلام السياسى ؟ وهل لها منطلقات واحدة فى مختلف البلدان، ام انها تنبع من منطلقات مغايرة، تتاثر بالأوضاع الخاصة لكل قطر؟واذا صح ذلك، فكيف اثرت تلك الظروف الخاصة فى كل بلد على برامج واستراتيجيات الحركات المختلفة؟ وهل هناك اوضاع عامة فى المجتمع اثرت على نمو تلك الحركات سلبا أو إيجابا. مثلا، هل تحظى برعاية السلطة ودعمها؟ او هل تصادر حقها فى الوجود والمشاركة، مما يزيد من تعاطف الجماهير معها؟

● كيف ترى الجماعات الإسلامية شئون الحكم والسلطة مثل الديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية الاقتصادية؟ وهل هناك نصوص إسلامية أو مرجعية عقيدية من اى نوع تستند إليها تلك الجماعات لمعارضة مبدا المشاركة فى الحكم او رفض المفهوم الغربى لحقوق الانسان؟ واذا لم تكن هناك نصوص من ذلك القبيل فما هى طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية التى تحكم موقف الجماعات من هذه الامور؟ وما موقف الحركات الاسلامية من تطبيق النظام الرأسمالى على النطاق المحلى، ومن الالتزام بقوانين السوق كاساس للعلاقات الاقتصادية الدولية؟ وكيف تتاثر ايديولوجية الجماعات بعلاقاتها بالسلطة وبغيرها من مؤسسات المجتمع المدنى؟

● كيف تؤثر السياسات العامة المتبعة فى الحكم على فكر وايديولوجية الجماعات الإسلامية؟ بوجه أخص، كيف ينعكس موقف السلطة إيجابا أو سلبا على النظرة السياسية العامة واستراتيجيات وتكتيكات تلك الجماعات؟ هل مشاركة التيار الاسلامى فى الحكم، كما هو حاصل فى (الأردن وماليزيا وباكستان) أفرزت نمطا متميزافى تفكير وسلوك الاسلاميين، اختلف عن تفكير اقرانهم فى الدول التى صادرت حق الاسلاميين فى المشاركة، مثل الجزائر وسوريا واوزبكستان؟ وهل تتعامل الحكومات الإسلامية التقليدية مع الحركات الاسلامية النشيطة فى بلدانها بصورة مغايرة لموقف الحكومات العلمانية من تلك الحركات؟ وعلى اى اساس تبنى الحركات الاسلامية موقفها النظرى من الحكومات الاسلامية التقليدية؟

● على صعيد اخر، كيف تاثر فكر وسلوك الحركات الاسلامية بممارسات الحكم فى البلدان التى قدر لها ان تتولى السلطة فيها؟ هل هناك اى تغييرات ذات وزن فى استراتيجيات وتكتيكات تلك الحركات فى ايران والسودان وباكستان، اختلفت عما كانت عليه احوالها قبل وصولها إلى السلطة؟ وإلى اى مدى تاثر خطاب الجماعات الاسلامية الأخرى التى دخلت إلى المجالس النيابية دون ان تشارك فى الحكم، كما جرى فى مصر والأردن والكويت؟ هل احدث احتكامهم إلى صناديق الانتخابات وانخراطهم فى التجربة البرلمانية مع القوى السياسية الأخرى اى تطور فى ادائهم السياسى؟ وكيف؟

● ماهى القضايا الأساسية التى يدور حولها حوار المثقفين الاسلاميين، وتلك التى تنشغل بها الحركات الاسلامية؟ وكيف تعبر التعددية فى الساحة الاسلامية عن نفسها على المستوى العقيدى والسياسى؟ ماهى الفواصل الفكرية القائمة بين الحركات الاسلامية الداعية إلى التحديث، وتلك الملتزمة بحرفية النصوص، أو التى تتبنى موقف الخصومة او المفاصلة مع الآخرين.؟ وهل هناك نقاط يلتقى عليها الجميع، سواء فى القطر الواحد، او فى الاقطار المختلفة؟

● كيف عبرت ظاهرة الاحياء الاسلامى عن نفسها، واثرت سياسيا وثقافيا، فى مؤسسات المجتمع المدنى القائمة فى البلدان المختلفة، مثل الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات العمالية، وغير ذلك من الهيئات غير الحكومية مثل منظمات حقوق الانسان والجمعيات النسائية؟ - ماهى العوامل التى تؤثر سلبا أو ايجابا فى العلاقة بين الجماعات الاسلامية والتنظيمات السياسية الاخرى؟ وهل للسلطة دور فى صياغة تلك العلاقة، هل تشجع اقامة تعاون بين الجميع، أم انها تسعى إلى احداث مواجهة بينهم؟

● كيف اثر الاحياء الاسلامى على المناخ السياسى والثقافى العام فى مختلف الاقطار الاسلامية؟ وما هو رد فعل التيار العلمانى ازاء ذلك، بجماعاته السياسية ومفكريه؟ هل هناك امل فى إيجاد ارضية مشتركة بين الفريقين، ام أن الخلافات الحادة احدثت مفعولها فى بروز الاستقطاب فى المجتمع؟ وهل بين المثقفين العلمانيين من تاثروا بتنامى الحالة الاسلامية بصورة انعكست على أرائهم ومواقفهم من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية؟

حين كنت اتابع المناقشات الدائرة حول خطة المشروع، لم تفارقنى اصداء الحوار الدائر عندنا، خصوصا ذلك الجهد الذى يبذله البعض للتفنن فى تحقير الاسلاميين، مرة باعتبارهم صنفا وضيعا من البشر لا صفة لهم سوى «الانغلاق»، ومرة بالتنطع فى نعتهم، فهم متاسلمون عند البعض وإسلاميون عند آخرين ومتمسلمون فى احدث صيحة! - ثم مرة بكيل الاتهامات والشتائم لهم دون تمييز، ومرة بالسخرية من معتقداتهم ورموزهم، ومرة بنسف تراثهم او تلطيخه بالأوساخ والأوحال!

لم استطع أن امنع نفسى من الضحك حين قارنت بين الصورة كما هى عالقة بالذاكرة، وبين واقع الاجتماع الذى كنت أتابعه.

لكنه كان ضحكا كالبكا!

دعوة للعقل



تبالغ أجهزة الاعلام الغربية مبالغة شديدة ومصطنعة فى التعامل مع الحوادث الارهابية التى تقع فى مصر .. وتتجاهل كل الحقائق التى تقول ان عدد ضحايا هذه الحوادث من رجال الشرطة ومن مرتكبى هذه الحوادث أكبر من عدد المدنيين .. وأن مجموع ضحايا هذه الحوادث أقل من ضحايا حوادث الطرق .. وأن نسبة الاجانب بين هؤلاء الضحايا لاتكاد تذكر .. وان حوادث الارهاب فى مصر أقل بكثير مما يحدث فى بعض دول اوربا والولايات المتحدة .. وان هذه الحوادث لاتمثل تيارا فكريا سياسيا يكسب أنصارا كما يحدث فى دول اوربية .. وانها لاتمثل عداء شعبيا تجاه الاجانب

وتغالى هذه الاجهزة الاعلامية فى الحديث عن الاسلام السياسى والاصوليين الاسلاميين باعتبار ان الاسلام السياسى يستهدف الوصول للحكم بطريق القوة والعمل على اسقاط الأنظمة .. وأحيانا تتطوع هذه الاجهزة فى التعامل مع بعض الحوادث التى يثبت انها جرائم جنائية عادية فتصورها على انها ارهاب ونحن أننا وندين وسنظل ندين الارهاب ونرفضه ونأبى أن يكون القتل والترويع والتخريب وسيلة ومنهاجا للحوار وسبيلا للاصلاح .. ونرى ان السبيل الوحيد هو الذى دعا اليه ربنا سبحانه وتعالى وعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن والتشاور فى الامر

ونحن نرى فى الوقت نفسه ان ماتفعله هذه الاجهزة الاعلامية يجب ان يدان .. لانه يستهدف أولا النيل من الاسلام من خلال تشويه صورته وربطه بالعنف والارهاب .. ولانه ثانيا يستهدف مصر باعتبارها رمزا ومركز قوة للدول العربية والأمة الاسلامية .. وإذا عرفنا ان الصهيونية تسيطر على كثير من هذه الوسائل الاعلامية سواء فى صورة ملكية فردية أو ملكية مؤسسات كبرى فاننا نستطيع ان نفهم دوافع هذه الحملات المغرضة .

ونتمنى أن تكون الاصوات العاقلة التى صدرت عن مثل الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا والمستشار الالمانى هيلموت كول وكلمات « المجاملة » التى أعلنها الرئيس كلينتون ممثلة لتيار معتدل فى التعامل مع الاسلام . وعلينا فى ذات الوقت أن نسعى لتكوين هذا التيار وتنميته ولاننتظر أن يتفضل علينا الآخرون بكلمة انصاف .

السيد عبدالرءوف

كلمة حب

●● الاقلام الخائفة اقلام مقصوفة .. وفى ظل هذا الارهاب البشع يمكن ان تجف الاقلام وان تتقصف .. ويمكن ان تطوى الصحف .. لان صاحب الراى لم يعد امنا على رايه .. بين العنف والعنف المضاد .. فى هذا التوتر نحتاج إلى صراط مستقيم .. نسير عليه حذرا .. إذا ملت درجة نحو الحكومة يمكن ان تضاف إلى سجل المطلوب اغتيالهم .. وإذا ملت درجة ضد الحكومة يمكن ان تضعك الحكومة فى صف الارهابيين .. فى هذا الجو المظلم انت لاتستطيع ان تقول رايك ضد الارهاب .. وهو جريمة لاشك فيها .. ولاتستطيع أن تقول رايك ضد الحكومة حتى لاتتهم بانك تشجع الارهاب . ومن هنا كان الارهاب جريمة ضد الديمقراطية .. يصادر الراى الحر .. ويهدد الحقيقة .. ويحول الطريق إلى منزلق خطير .. لاتستطيع ان تسير فيه امنا .. حتى انني اتصور ان الحكومة تبالغ احيانا فى الارهاب حتى تفرض حالة الطوارىء .. وحتى تبرر مصادرة الراى الحر .. وحتى ترهب من يقول كلمة .. وحتى تفسد الجو العام .. وبذلك تضع من القيود ماتشاء .. وتمنع باسم مقاومة الارهاب ماتشاء .. حتى يسكت الجميع ..

●● الارهاب جريمة بشعة وخطيرة .. يتحرك بلا عقل .. اساء إلى الحريات والديمقراطية وللمسلمين .. والارهاب جرثومة او بؤرة سرطانية .. يحتاج الامر إلى ان نحاصرها ولا نسمح لها بالانتشار .. وفى هذا الجو السياسى المغلق يمكن ان يتجه الشباب إلى التطرف والارهاب .. لاننا نمنع الشباب من العمل السياسى .. ونجمد حركة الاحزاب .. ولانسمح بالحريات العامة .. وفى هذا الجو يمكن ان يطول الارهاب .. وان يصبح عذرا للحكومة لالغاء الديمقراطية ..وصحف الحكومة كلها تتحدث عن مقاومة الارهاب .. ولا تتحدث عن الاصلاح السياسى .. مع انه بداية الطريق إلى النور .. وإذا سطعت الانوار اختفى الفساد والارهاب .. وقضى على خفافيش الظلام ..

●● يسقط كل يوم ضحايا من الشرطة والناس .. ولابد ان يتوقف النزيف .. ولان الارهاب لاعقل له فاننا نلجا إلى عقل الحكومة .. ان تغير اسلوبها .. ان تفتح منافذ الحريات .. ان تتنازل عن احتكار السلطة .. لان احتكار الحزب الوطنى للسلطة والتشريع والقرار والتنفيذ يقودنا الى ابواب مغلقة .. ندور حولها .. ولانملك ان نفتحها .. وننتظر امامها نتفرج .. ولانملك اى انفراج للموقف .

●● احتكار السلطة يصيب مصر بالخلل .. وجرثومة الارهاب تكبر فى هذا الجو المظلم الرطب الفاسد الهواء ..

محمد الحيوان

قرآن وسنة

يموج العالم الآن بأحداث تزعج لها النفوس وتقشعر الابدان ، ونسمع عن أحداث الارهاب فى أمريكا والهند وايرلندا والصين وغيرها ، ولكن أحداث الارهاب فى مصر تعزى الى الجماعات الاسلامية ، ويؤاخذ بها المسلمون ، وبسببها فشل حركات الدعاة وتحسب عليهم كلماتهم ويؤاخذون بمالهم يخطر لهم ببال . فاذا كان الارهاب والتطرف والظلم ترجع كلها الى دعوة الاسلام - فهل ذهبت هذه الدعوة المتطرفة الجامحة الى كل هذه الجهات ؟!! الأمر على العكس من ذلك ، الارهابيون والمتطرفون ومستبيحو دماء الأبرياء يفعلون ما يفعلون لأنهم خرجوا عن نطاق الاسلام وتعاليم القرآن !!

اذا كان لنا أن نبحث عن جذور هذه الفتن فى مصر وعن بواعث الارهاب فأول ما نلاحظه هو ضعف التربية الدينية !

بسبب ضعف التربية الدينية وفتور الروح الدينى فقد الداعية الاسلامى مكانته التى يستحقها ، ولم تعد العظات ودروس الدين ذات فاعلية فى نفوس الناس ، والحياة خيوط متشابكة يعوز اصلاح الخيط الواحد منها الى اصلاح خيوط أخرى عديدة .

حياتنا الآن حياة مادية بحتة ، شغل رغيف العيش فيها الناس عن المعنويات وعن الحياة الروحية ، وغلاء الاسعار الذى يزداد يوما بعد يوم نال الائمة منه ونال الوعاظ شىء كثير وهل الوعاظ ومدرسو الدين الا بشر لهم ككل الناس مطالب مادية . ان الواحد منهم - دون ريب - يعجز عن شراء الكتاب الذى يقرؤه ببحثه عن الرغيف الذى يأكله ، وهو أيضا ككل الناس له أولاد يريد تربيتهم وتعليمهم ، ولابد لهم أن يلبسوا وان يشتروا كراسات وكتبا ومصروفات دروس خصوصية غير دروس المدرسة ، ثم تعليم ، الأزهر اليوم أصبح دون تعليمه أمس ، منهج مزدوج ومتاعب سكنى وقلة غذاء و ....

ولهذا ضعف التعليم وقلت حصيلة الطالب ، وطالب اليوم هو أستاذ الغد ، واذن فقد عجز الداعية طالبا وعجز معلما وواعظا وعاد عطاؤه قليلا قليلا ، وازاء هذا كله تفلت الناس من يد الداعية . وأود أن ينظر الى الدعاة الاسلاميين معلمين ووعاظا نظرة خاصة . تقدر موقفهم ومجهودهم وآثارهم . لا يعمل مدرس الأزهر ولا خطيب المسجد أو الواعظ عملا يدر عليه شيئا من المال يسند به وظيفته وحياته .

نحن بحاجة لبى دعاة تنفذ أقوالهم الى قلوب السامعين وتصل الى الارهابيين والمتطرفين كى تصدهم ، وتحد من ارهابهم ، ولا ريب أن الواعظ الناجح يفعل مالا تفعله قوى الحكومة . انه يجتث الشر من أصله ويطفى ثورة الشر فى مهدها .

د.عبدالجليل شلبى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول أمريكي:

الإرهاب لن يغير من صورة مصر الآمنة.. ودعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وأمريكا

كتب - رأفت سليمان:

افتتح أمس السيد محمود محمد وزير الاقتصاد المعرض الأول للمنتجات الأمريكية من الغذاء المصنع والجديد على السوق المصرية وتعرض من خلاله ٤٢ شركة أمريكية منتجاتها من كافة أنواع الأغذية المحفوظة. وصرح فرانكلين لي المسئول بالسفارة الأمريكية والمستشار الزراعي أن عقد المعرض في القاهرة يأتي من منطلق ثلاثة أسباب رئيسية هي قيام الحكومة المصرية منذ يوليو من العام الماضي برفع الحظر عن منتجات الغذاء من قائمة الممنوعات من الاستيراد.

والسلام القادم لمنطقة الشرق الأوسط مستقبلا أكد أهمية إعادة اكتشاف أسواق المنطقة من جديد بناء على المتغيرات الجديدة التي سوف تطرأ على المنطقة وتشكل مصر ركيزة أساسية لها. السبب الثالث والأهم من وجهة نظر المستشار الزراعي الأمريكي يتمثل في المساهمة بفاعلية واقعية في تصحيح صورة مصر التي رسمها الارهاب بالخارج أمام الأمريكيين وغيرهم من خلال رؤيتهم لحقيقية الواقع بأن مصر دولة تتمتع بالأمان الكفيل بجذب الاستثمارات واوضح أن اكتساب خبرة التصدير للسوق الأمريكية من الممكن أن تفتح مجالات واسعة للصادرات المصرية حتى يمكن أن تسير التجارة بين البلدين في اتجاهين متوازيين.



■ صحيفة فرنسية تؤكد :

عداء الشعب المصرى يتزايد ضد الجماعات المتطرفة وسلطات الامن تسيطر بكفاءة

باريس - من شريف الشوباشى :

أكدت صحيفة «لوكوتيديان دى بارى» الفرنسية ان سلطات الامن المصرية تسيطر الان على الموقف بكفاءة اكبر، واشارت الى ان الجماعات المتطرفة تصطدم بعداء متزايد من الأهالى الذين يعانون مباشرة من عملياتها الارهابية.

وقالت الصحيفة : ان اكثر من ١٥ مليون مصرى يتعيشون بصورة مباشرة أو غيره مباشرة من السياحة، وبالتالى فقد تأثروا فى قوتهم اليومى من الهبوط الملحوظ فى السياحة والذى بلغ نحو ٤٠٪ خلال موسم ١٩٩٢.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٤

خيوط هامة حول سيارة مرتكبى حادث شبين القناطر

توصلت اجهزة الأمن بالقليوبية الى شاهد رؤية ادلى بمعلومات هامة من المرجح ان تقود الى الارهابيين مرتكبى حادث اغتيال صاحب معرض سيارات بشبين القناطر وثلاثة آخرين قبل منتصف ليلة السبت الماضى.

وذكر مصدر امنى ان احد الاهالى بمنطقة الحادث تتبع الجناة لحظة هروبهم وحدد طريقة الاختفاء من مسرح الحادث. حيث كانت تنتظرهم سيارة ملاكى ماركة فيات ١٢٨ بالقرب من منطقة الزراعات التى تبعد ٣٠٠ متر من مكان الحادث، وذكر الشاهد انه لم يتمكن من التقاط ارقام السيارة نظرا لبعد المسافة وانعدام الرؤية بالليل ولكنه حدد الجهة التى اختفت فيها السيارة وتبذل اجهزة الامن جهودها لكشف هذه السيارة الفيات.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنفجار عبوة ناسفة بشارع رمسيس ولا خسائر فى الأرواح

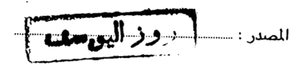
انفجرت فى التاسعة من مساء أمس عبوة ناسفة صغيرة الحجم وضعها مجهول على جدار نافذة خلف مقر البنك المركزى بعمارة رمسيس، وقد تسبب الانفجار فى تحطم بعض النوافذ الزجاجية الخاصة بفرع البنك، وايضا بعض نوافذ شركة مصر للأدوات المنزلية المواجهة لمقر البنك، بينما لم يصب أحد من الأهالى حيث كان المكان خاليا تماما.

وصرح مصدر امنى مسئول بأن العبوة مكونة من البارود والمسامير لأحداث اكبر قدر من الشظايا وزيادة حجم الانفجار.

وقد انتقلت قيادات أمن القاهرة وخبراء المفرقعات والمعمل الجنائى لفحص مخلفات الحادث.

وفى نفس الوقت تمكن خبراء المفرقعات من إبطال مفعول عبوة اخرى عثر عليها مساء أمس امام مقر البنك الأهلى بشارع شريف وسط القاهرة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصـ...ـة والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٤

...رجية تستنكر تحذير جنوب أفريقيا لرعاياها من السفر الى مصر

□ الاهرام ٢١:١/١/١٩٩٤

تعليق على خبر

جنوب أفريقيا تتطاول على مصر

عايدة العزب موسى

حذرت سلطات جنوب افريقيا مواطنيها من زيارة مصر بسبب ما ادعته هذه السلطات من انتشار موجات الإرهاب في مصر . وقد استدعت وزارة الخارجية المصرية القائم باعمال جنوب افريقيا بالقاهرة وابلغته استياءها من هذا التحذير .

استفزني هذا الخبر ليس لانه افتئات على مصر فقط ، ولكن لانه صادر من جنوب افريقيا بالذات التي تعتبر منبع الإرهاب والعنف ، فلو جاء من السويد مثلاً لقبلناه على مضض ، ولكن ان ياتي من حكومة جنوب افريقيا البيضاء العنصرية التي تبيح وتهدر دم وارواح المواطنين السود فهذا غير مقبول شكلاً وموضوعاً .

حتى الامس القريب كانت جنوب افريقيا دولة مقاطعة دولياً بسبب العنصرية ، ومعنى العنصرية ليس التمييز بين الجنس الابيض والاسود فحسب بل معناها سحق حقوق الجنس الاسود وإهدار دمه وحقه حتى في الحياة .. كم قتل في الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا من المئات والآلاف . وهل حكومة ديكليرك تخشى على حياة مواطنيها من الإرهاب في مصر ؟ ام انها تريد ان تحتفظ بهم لتستبيحهم فهي اولى بإرهابهم ؟

كانت الحكومة المصرية من اوائل الدول التي انهت المقاطعة مع جنوب افريقيا ، وسافر فريقنا لكرة القدم إلى هناك ، واحتفى الإعلام المصري قبل اى دولة افريقية اخرى بهذه الخطوة السريعة بإنهاء المقاطعة بمجرد ان طلب زعيمها نلسون مانديلا ذلك عندما لاح في الافق قبول حكومة ديكليرك منح المواطنين السود بعضاً من حقوقهم .

إن العنف الذي شهدته ولا تزال تشهده جنوب افريقيا فاق كل عنف حدث في اى مكان وزمان اخر ، ولا تزال حكومة ديكليرك تشهد هذا العنف وتقف عاجزة امامه ، ولا يتوقع في المنظور القريب ان تنتهي هذه الموجة من البغضاء والإرهاب في هذه الدولة المتعددة الاجناس والاعراق والاديان .

كم مواطنا من جنوب افريقيا سياتي إلى مصر ، اشك في ذلك فلا توجد مصالح مشتركة بعد ، بين الشعبين ، ومن يجيء للسياحة اكاد اجزم انهم يعدون على الاصابع ، لذلك لا يفسر هذا التحذير إلا بالنيل من مصر ومن سمعتها واستقرارها . ويجب ان يكون احتجاج الخارجية المصرية احتجاجاً شديداً وليس مجرد إجراء روتيني فهذه مهزلة ان تكون مصر اكثر اضطرابا من جنوب افريقيا .. إن من بيته من الزجاج لا يقذف غيره بالحجارة ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء

المحكمة تشاهد شريط فيديو عن تفاصيل الجريمة ودور المتهمين فيها

كتب ـ عبدالحميد شعير وجمال الخولى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والحراس المرافقين له والتى راح ضحيتها الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم واصيب فيها ٢١ اخرون والمتهم فيها ١٥ شخصا بينهم ٦ هاربين حيث شاهدت المحكمة شريط فيديو مسجله عليه معاينة النيابة لمسرح الحادث الذى ارتكبت به الواقعة حيث قام المتهمان السيد صلاح السيد سليمان المتهم الخامس وعصام عبدالرحمن تونى المتهم السادس بشرح كامل لكيفية عملية الرصد وارتكاب الجريمة ودور كل منهم فى الحادث. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها فى الساعة ١١,٣٠ صباح امس حيث امرت المحكمة بفض الاحراز ومنها الحرز رقم ٦ والذى يحتوى بداخله على شريط فيديو مسجل عليه معاينة النيابة وذلك كطلب الدفاع فى الجلسة الماضية واثناء فض الحرز حدث بعض الصياح من جانب المتهمين داخل القفص فاتجه الدفاع اليهم لتهدئتهم وطلب رئيس المحكمة من المتهمين التزام الهدوء والا سيتم اخراجهم من القاعة فالتزم المتهمون بالهدوء وواصلت المحكمة مشاهدة شريط الفيديو بعد ان تم تأجيل الجلسة لبرهة قصيرة حتى تتمكن العناصر الفنية من اصلاح الصوت ثم واصلت المحكمة العسكرية مشاهدة الشريط والذى يتضمن كافة التفاصيل الخاصة بمحاولة اغتيال الدكتور صدقى

بيان من الإخوان المسلمين بشأن أحداث أفغانستان

إن الإخوان المسلمين وقد هالهم الواقع المأساوى الذى آل إليه الحال فى أفغانستان ليؤكدون على ثلاثة مرتكزات أساسية شرعية يجب أن يراعيها كل قادة الجهاد الأفغانى:

الأول: أن الاعتداء على المدنيين الأبرياء هو جريمة فى نظر الشريعة.. وفى نظر كل القوانين الدولية.. وقد استقر الخلق الإسلامى منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام على أن القتال يجب أن يكون بين الجيوش.. ولا يطال المدنيين الأبرياء.. كما أن تحريم وتجريم القتال بين جيوش المسلمين حقيقة شرعية يجب ألا يغفل عنها مسلم.

الثانى: أن الجهاد الأفغانى هو فى الأصل ضد الشيوعية والشيوعيين وكل نظام يعادى الإسلام، ومن ثم فإن التحالف مع الشيوعيين أو فلول الشيوعيين جريمة مرفوضة عند كل مسلم.

الثالث: أن الأموال والأسلحة التى فى أيدى المجاهدين هى أمانة فى أعناقهم زودوا بها من أجل إقامة دولة أفغانستان المسلمة الحرة المستقلة الآمنة لتنهض بدورها الحضارى الإسلامى المأمور به فلا يجوز شرعا أن تستخدم فى هدم أفغانستان وقتل الأفغان.

إن عدم الالتزام بهذه المرتكزات ليعد من قبيل الخروج على قيم وضوابط الإسلام وإن الإخوان المسلمين ليهيبون بكل قادة الأفغان أن يثوبوا إلى رشدهم ويؤوبوا إلى ربهم وأن يوقفوا فورا نزيف الدم ومسلسل الهدم والتدمير فى أفغانستان.. ويلوذوا برباط الأخوة ويلتزموا بمستوى القيم والفضائل الإسلامية ليعصموا أنفسهم من هذه المحرمات.. وحتى يفىء الله عليهم بالتفاهم الذى يحفظ كيان البلاد ويصون مصالحها ويحيى آمال المسلمين.


حامد أبو النصر


برهان الدين ربانى


حكمتيار

محمد حامد أبو النصر

المرشد العام للإخوان المسلمين

الهضيبي يأسف لعدم اعتراف «مبارك» بالجماعة :

ممثل «الاخوان المسلمون» : نؤسس حزبا سياسيا مستقلا ونطلب من الرئيس التدخل للموافقة عليه!

محمد راغب

* ما تعليقك علي ما اعلنه الرئيس مبارك بشأن جماعة «الاخوان المسلمون».. في معرض الكتاب؟

الرئيس مبارك: لا يريد الاعتراف القانوني بكيان الاخوان المسلمون ويقول انه لا يعرف شيئا اسمه الاخوان المسلمون.. وانا لا افهم معني ذلك لان الجماعة حقيقة واقعة يعرفها كل مصري ويعرف تاريخها الطويل.. فكيف لا يعرف الرئيس حقيقة تواجدنا؟!

* لك.. ما هو اقرب تفسير عندكم لعدم اعتراف الرئيس بالجماعة ؟

- اجاب متحيرا : انا لا اعرف حتي الان علي اي اساس انكر الرئيس مبارك وجودنا غير انه دائما ما يؤكد انه لم يعترف بنا ابدا لا في الحال ولا في المستقبل، وليست هناك طريقة او فرصة لمقابلته ومناقشته في هذا الموضوع، واستعلم منه علي الاقل عن الاسباب وراء عدم اعترافه بنا.

* هل كان ثمة امل ان تشترك الجماعة في الحوار الوطني؟

- قال : صدرت عدة تصريحات مختلفة عن مؤسسة الرئاسة، دعت كلها الي ضرورة اشتراك القوي السياسية في الحوار.. حتي عندما سئل الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، عما اذا كانت الجماعات الاسلامية ستدعي للحوار.. فقال الباز ان دعوتها ضرورة سياسية واجتماعية، وان كل الجماعات ستدعي مادامت تؤمن بالدستور والقانون بعيدا عن العنف واشار الي ذلك ايضا ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام في كتابات عديدة له وهو ما استنتجنا منه ان توجيهات سياسية شجعته علي تأكيد اشتراك القوي السياسية في الحوار

* نفهم من ذلك ان التصريحات المتفائلة في البداية جعلتكم تستعدون للاشتراك في الحوار ؟

- فعلا بدانا الاستعداد للحوار وقد اشتركنا مع احزاب المعارضة في كل الاجتماعات التي انعقدت بخصوص الإعداد لهذا الحوار ووقعنا علي البيان الذي صدر عن احزاب المعارضة موجها للنظام.

بصرف النظر عن عدم الاعتراف بكم.. ماذا يمنعكم من ان تقدموا ما لديكم من برامج عمل لطرحها علي مائدة الحوار : اذا ما قدر لكم الاشتراك في الحوار ؟

- اننا كاي قوي فاعلة من الامة يمكن ان نساهم بما لدينا من افكار وثقافات وقدرات فيما يطرحه الحوار من قضايا مثلنا في ذلك مثل اي قوي شعبية فاعلة فيما يتعلق بالمسائل التي تهم الشعب.

* ما هو رد الفعل داخل جماعة الاخوان حول استبعادكم من الحوار ؟

- قطعا.. اسفنا لهذا الموقف، وكنا نرجو ان يكون الحوار حوارا وطنيا حقيقيا.. لان الحوار الوطني يشمل كل القوي الفاعلة في الوطن.. فاذا استبعدت قوة فاعلة فهذا يكون مخالفا لاساس النظام الديمقراطي، كما انه يجعل الحوار مع جزء فقط من الوطن، وليس مع كل الوطن.

ما هو قرار جماعتكم بعد الموقف الاخير ؟

ليس امامنا الان إلا الحصول علي تصريح بانشاء حزب الاخوان المسلمون وهذا التصريح ليس في يد لجنة الاحزاب. ولكن مثل هذا التصريح لا يخرج عن يد رئيس الجمهورية نفسه..

* لكن مسألة انشاء حزب اسلامي دعوة مرفوضة من قبل النظام، لئلا يطالب الاخوة الاقباط وهذا حقهم في انشاء حزب مسيحي؟

- اكد المستشار الهضيبي: حجة النظام في هذا الموضوع حجة واهية ومرجعها سياسي واعتقد انه لا ضرر من انشاء حزب مسيحي مقابل انشاء حزب اسلامي.. فقد كانت جماعة الاخوان تباشر اعمالها في الدين والسياسة عام ١٩٤٨ قبل اصدار قانون الاحزاب ولم يحدث اثناء ذلك ان تكتل الاقباط ضدها بل بالعكس كانت العلاقات معهم جيدة جدا، ولازالت حتي الان..

* كلنا يعرف دور الاخوان قبل الثورة حتي تم الصدام في عام ١٩٥٤ وصدر قرار بحلها حتي الان.. لماذا تصر الجماعة علي ممارسة العمل السياسي؟

- اجاب : العمل السياسي دائما كان جزءاً من عمل ومنهاج جماعة الاخوان المسلمون وهذا امر لا ارادة لنا فيه لان النصوص الشرعية في القرآن وفي السنة تأتي بالكثير من الاحكام المتعلقة بالدولة والقوانين المتعلقة بالسياسة.. ومنذ بداية الجماعة عام ١٩٢٨ ويدينا يؤكد وطنيتنا في كل وقت.

* هل تسعون الي السلطة؟

- قال : كل القوي والاحزاب السياسية تسعي لها وهذا الحق ليس مقصورا علي حزب او قوي معينة، شريطة ان يكون هذا السعي مشروعا من خلال ديمقراطية حقيقية وانتخابات حرة نزيهة لان حق اي قوي سياسية مصرية ان تسعي لذلك ونحن واحدة من هذه القوي.

* الجماعة الحالية متهمة بانها امتداد للتنظيم العسكري للجماعة قبل الثورة.. ما هو ردكم علي الاتهام...؟ وماذا عن الربط بين اعمال العنف وبين الاخوان ؟

- نفي الهضيبي منفعلا وقال هذا كلام يراد به التشويش علي سمعة الاخوان ولا علاقة لقيادات الجماعة الحالية بشيء اسمه التنظيم العسكري او السري فنحن نعمل في العلن.. وارفض الربط بين العنف والاخوان .. ومعروف اننا ندين الارهاب واعمال العنف.

* ماذا عن مسألة الاختلاف الداخلي في كيان الجماعة؟

- اجاب نافيا ايضا ان يكون هناك تحزب او تيارات داخل كيان جماعتهم ولكنه اكد ان هناك حرية راي.. وانه من المستحيل ان يجتمع المجموع علي رأي واحد.

* وماذا عن علاقة جماعة الإخوان في مصر وجماعات الاخوان في الخارج ؟

- قال الهضيبي: اصل جماعة الاخوان المسلمون، كما هو معروف نشأت في مصر، ثم حمل مبادئها اناس من مختلف الاقطار العربية والاجنبية، اما عن طريق الكتب او الهجرة، هؤلاء اتخذوا فكر ومنهج وطريق الجماعة، وانشأوا جماعات في بلادهم وهنا نجد قدراً كبيراً من التشابه بيننا في الفكر وطريقة العمل، ولكن كل جماعة، تتأقلم في بلادها حسب ظروف بلادها.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاخوان المسلمون يدعون إلى محاورة « الارهابيين »

اسيوط ـ عبد الرحيم على :

في إطار الدعوة إلى الحوار الوطني . نظمت نقابة المهندسين باسيوط اجتماعا موسعا تحدث فيه ممثلو الاخوان المسلمين و « الجماعة الاسلامية » .

وادعوا ان « القوى الاسلامية » التي يتحدثون باسمها هي التي تمتلك الشارع الآن وان عدم الحوار معها يضع النظام في مازق شديد ! طالب د . محمد حبيب ممثل الاخوان بالحوار بين الحكومة والجماعة الاسلامية بدلا من البطش بشبابها ، وإسقاط كلمة « الارهاب » عنهم وكافة « التسميات المقززة » التي تطلقها الحكومة . في حين طالبت القوى الوطنية والديمقراطية بضرورة مواجهة الارهاب المسلح والارهاب الفكري معا ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والاستقلال الاقتصادي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

الالفى يعترف بالتقصير فى حادث شبين القناطر

اعلن امس اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى تصريحات للصحفيين بان هناك تقصيرا فى حادث شبين القناطر والذى راح ضحيته صاحب معرض السيارات والشاهد الرئيسى فى قضية عاطف صدقى وانه يجرى التحقيق مع المسئولين عنه وسوف يحيلهم للمحاكمة اذا اقتضت الضرورة التحقيق .

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

● أحداث الساعة

● محمد وجدى قنديل

من وراء الارهاب .. والمتطرفين ؟

● الأفغان فى البوسنة ومحطة اليمن .. وما دور السودان ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

● يخطيء من يظن - من قوى التآمر الخارجي والداخل - ان للارهاب مستقرا على ارض مصر .

ويخطيء من يظن - من فلول التطرف الشاردة - ان للعنف عيشا وبقاء بين الشعب المصرى .. ويخطيء من يتصور بالوهم - من قيادات الدعوة باسم الأصولية - ان لمثل هذه الجماعات الخارجة على القانون والدين وزنا او مستقبلا في الوصول الى الحكم .

ووجه الخطأ الجسيم النابع من سوء الفهم والادراك : ان مصر دولة عريقة ومجتمع حضارة ضاربة الجذور الى عمق سبعة آلاف سنة ، ولديها القدرة على امتصاص موجات العنف العابرة ولفظ العناصر والأفكار الدخيلة تحت رداء الدين .. وقد عبرت على المجتمع المصرى المتدين - مسلمين او اقباطا - مثل هذه الدعاوى المنحرفة التى تسعى لاستغلال ظروف سياسية واقتصادية ومشاكل اجتماعية وتحاول البروز فوق السطح ولكنها سرعان ما تتبدد وتتلاشى عندما ينكشف القناع عن وجهها الحقيقى .. وجه العنف والتطرف .

وهناك حقيقة تاريخية قد تكون غائبة عن قوى التآمر وأدوات التنفيذ وهى : ان الدين عميق الجذور في الحياة المصرية منذ الماضى السحيق - ومن قبل دخول الاسلام - كما ان الأصولية ظاهرة موجودة في كل المجتمعات والأديان ، ومن الخطأ ان نقصرها على الاسلام وحده لأنها تسيء الى صورته القائمة على التسامح والرحمة .. « لكم دينكم ولى دين » .

وإذن لماذا ما يحدث من العنف الأسود .. وما هو الهدف ؟

واعود الى ما قاله الرئيس مبارك : إن الهدف الحقيقى للجماعات الارهابية - التى ترفع شعار الأصولية - هو الاستيلاء على السلطة وهى تستخدم الدين ذريعة لتحقيق غرضها .. ولكن لا مكان لها وغاية ما يمكن أن يحدث هو الفرقعة العالية .. ومصر لها القدرة على حسم مشكلة الارهاب ووضعها في حجمها الحقيقى !

وما تحاوله فلول الجماعات هو أن تحول المواجهة الأمنية في الصعيد الى « ثأر » بائت مع اجهزة الأمن حتى تجتذب الأهالى للتعاطف معها والتستر عليها .. ولكن وضحت حقيقة المواجهة بعدما سقط الضحايا الابرياء من الأطفال والمدنيين الآمنين برصاص العناصر الارهابية وبفعل متفجراتهم .. وبعدما تأثرت لقمة العيش وأرزاق البسطاء من ضرب السياحة والكساد .. ولكن ثمة مؤشرات الى تراجع الخطر بعد محاصرة غالبية الفلول الشاردة وبعد سقوط البؤر الارهابية واحدة بعد الأخرى .. وبعدما امسكت اجهزة الأمن بزمام المبادأة وتوجيه ضربات الاجهاض للمخططات الارهابية ، وعلى حد تعبير حسن الألفى وزير الداخلية : ان اجهزة الأمن بدأت انتهاج سياسة شاملة لمواجهة العناصر الارهابية وتصفية بقايا البؤر .

وكما كشفت التحقيقات في حادث الزاوية الحمراء عن ان قوات مكافحة الارهاب التى نفذت العملية ، تمكنت بالحرص والحذر من تجنب وقوع كارثة بالمنطقة .. لأن القوات كانت على علم بحيازة الارهابيين لأنواع مختلفة من القنابل والمتفجرات داخل الوكر !

● وهنا لابد أن نتساءل : ما هى الدول او الجهات التى تساعد الجماعات وقياداتهم الهاربة في الخارج ؟ وما مدى العون الذى تتلقاه العناصر المتطرفة ؟ وهل توجد معسكرات لتدريبهم في اليمن بالتحديد ؟

يبدو ان حسن الألفى وزير الداخلية يتحفظ في الاعلان عن الدول والجهات التى تساند الجماعات وتقدم الدعم للمتطرفين ، حتى لا تنكشف الخيوط التى توصلت اليها اجهزة الأمن المصرية ويتمكن بالتالى الهاربون - من قيادات الجماعات - من الافلات وتغيير تحركاتهم واللجوء الى اماكن ودول أخرى .. ويبدو في ذات الوقت ان مجموعات منهم تحولوا الى كينيا واليمن - وبالذات عناصر الجهاد من الأفغان العرب - لاستخدامها كمحطات لايوائهم بعد مغادرتهم باكستان وافغانستان .

ولم يعد هناك شك في وجود مجموعة من تنظيم الجهاد في اليمن بعدما تردد عن تواطؤ أجهزة يمنية مع عناصر ارهابية محلية وخارجية لكسب تأييدهم في مواجهة قوى سياسية أخرى في اليمن .. ولم يعد هناك شك في أن تنظيم الجهاد اليمنى يقوم بإيواء عناصر المتطرفين من الأفغان المصريين ويقدم لهم المساعدات ويوفر معسكرات التدريب لإقامتهم في صنعاء .. وتغمض الأجهزة المختصة عيونها عن تحركات تنظيم الجهاد ونشاطه نتيجة الصراع السياسى الداخلى .

والواقع أن هناك عناصر يمنية وغير يمنية عادت من افغانستان مؤخرا الى اليمن واتخذت لنفسها مأوى في اماكن سرية ، ورغم ان الرئيس على عبدالله صالح أصدر قرارا بالقبض على العناصر الارهابية وطردها من اليمن إلا ان القرار لم ينفذ لتداخل المصالح بين أجهزة في الحكومة اليمنية وبين الجماعات الأصولية المتطرفة .. وكما ان الافغان العرب اتجهوا الى اليمن بمساعدة جهات خارجية !

● مرة أخرى اعود الى مصادر التمويل الخارجي للجماعات .. من اين ؟ وما هى الجهات التى تقف وراءه ؟

في البداية كان الأفغان العرب يتلقون المساعدات والأموال عن طريق التبرعات التى تجيء للمجاهدين الأفغان من عدة جهات وأهمها المخابرات المركزية الأمريكية ، وكان المتطوعون



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : 9 فبراير 1994

العرب والمسلمون يقبضون رواتب تتراوح بين ٦٠٠ دولار و١٠٠٠ دولار شهريا ، بينما حصل الشيخ عمر عبدالرحمن على مبلغ كبير لتجنيد المتطوعين في نيويورك وحيث كان يتم إرسالهم بعد ذلك الى بيشاور على حدود باكستان .

واما التمويل الذى تتلقاه الجماعات من افغانستان - مؤخرا - فإنه يتم من خلال قلب الدين حكمتيار ومن أموال المخدرات حيث يتم زراعتها في المناطق الواقعة تحت سيطرته .. ويقوم حكمتيار بالسيطرة على عشرة الاف اعضاء في جماعات ارهابية موزعة بين افغانستان وايران واليمن .. ويستخدم أموال تجارة المخدرات في الانفاق عليهم وتمويل حركات الارهاب في دول عربية .

وقد ظهر أن الأفغان العرب يقاتلون في صفوف قوات حكمتيار في معارك كابول وقتل عدد منهم ، وهم من جنسيات مصرية وسودانية وجزائرية .. وقد سحبت قوات حكمتيار جوازات سفرهم بعد انضمامهم - حتى يظلوا رهائن لديهم - وأعطتهم أسماء حركية لا تدل على شخصياتهم واسمائهم .. وهذا هو اسلوب تجنيدهم .

ويتم غسيل اموال المخدرات عن طريق مافيا السلاح التى تزود حكمتيار بالأسلحة ويتسع نطاق الشبكة ويمتد من افغانستان وايران الى المانيا - حيث توجد شركات ومشروعات للجماعات الاسلامية - وكذا سويسرا حيث تودع الأموال في حسابات سرية !

● **ما حقيقة دور السودان في إيواء المتطرفين ؟ وما حقيقة دور حسن الترابى وراء واجهة دعم الحركة الأصولية ؟**

المؤكد أن هناك دولا ترعى الارهاب وتقف وراءه بالدعم والتمويل ولكن الأمر يحتاج الى أدلة ثابتة .

وبالنسبة للسودان فإن الدبلوماسيين البريطانيين في الخرطوم يشيرون الى وجود معسكرات سرية للمتطرفين على شكل مزارع خاصة تابعة للجبهة الاسلامية - ويوجد خمس منها حول الخرطوم - ويتم تمويلها من ايران وعن طريق منظمات فلسطينية متطرفة ومناوئة لمنظمة التحرير حيث يتم إرسال الأموال والسلاح والتعليمات ، وتقدر ميزانية هذه المنظمات المتطرفة بحوالى عشرين مليون دولار .. ويقوم الترابى بدور حلقة الاتصال بين تلك الجهات باعتباره زعيما للجبهة الاسلامية وهناك معلومات بأن السودان يقوم بمساعدة الأصوليين في الصومال واريتريا .. ولذلك يعتبر المحطة الأخيرة للافغان العرب - والدخول بدون تأشيرة - بعد رحلتهم من افغانستان وباكستان ، ومن هناك يتوزعون الى مصر والجزائر ودول شمال افريقيا !

● **ما حقيقة اتجاه الأفغان العرب الى البوسنة والهرسك والتحاقهم بالقوات البوسنية كمتطوعين للمشاركة في القتال ضد الصرب ؟**

يبدو من متابعة تحركات الافغان العرب الذين غادروا باكستان ، ان مجموعات منهم قد دخلت افغانستان - عن طريق ممر خيبر الجبلى - بينما اتجهت مجموعات أخرى كبيرة منهم الى البوسنة والهرسك بدافع الجهاد ضد العدوان الصربى على المسلمين في سراييفو وموستار وغيرهما من المناطق المحاصرة .

وهناك قرابة ثلاثة آلاف من المتطوعين من حوالى ٣٠ دولة اسلامية يقاتلون في البوسنة وغالبيتهم اعضاء في اللواء المسلم « مسلمسكى » الذى أنشىء في العام الماضى خصيصا لاحتواء المتطوعين المسلمين .

ولكن هناك مئات من المتطرفين « الافغان » الذين قاتلوا في الحرب الافغانية قد شكلوا عصابات خاصة لقطع الطرق .. وقد اصطدموا مع القوات البوسنية عدة مرات للسيطرة على الطرق الاستراتيجية التى تستخدمها قوافل الاغاثة وتحولوا الى عبء على البوسنة وأخذوا يثيرون المتاعب .. ولذلك طلب الجيش البوسنى من المتطوعين تسجيل أنفسهم لدى وحداته .. وقرر الجنرال ديليتش قائد الجيش البوسنى فرض السيطرة على المتطوعين « الافغان » ودعاهم للانتظام في لواء شبه مستقل آخر كجزء من إعادة تنظيم الجيش ، ولكنهم ينظرون الى السلطات البوسنية بالشك والريبة لأنها ترفض الاصولية .. وبعدما وجدوا أن الوضع في البوسنة يختلف عن الوضع في افغانستان !

● **هل هناك طريق آخر يسلكه الافغان العرب في تحركاتهم عبر تركيا ؟**

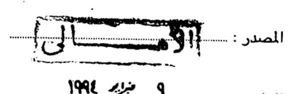
يبدو أن هناك خط سير متغيرا يتبعه الافغان العرب في تحركاتهم من افغانستان الى البوسنة عن طريق تركيا .. وخطا آخر من تركيا الى اليمن .. وذلك لإبعاد المراقبة عن طريقهم .. وتتقاطع خطوط الشبكة مع خط آخر عبر كينيا .. وقد كان التركيز فيما قبل على خط باكستان وايران والسودان .. ولكن بعدما قامت ليبيا بمراقبة منافذ الحدود المفتوحة ، لم تعد التحركات متاحة وبدأ قادة الجماعات الهاربون في التحول الى خطوط أخرى غير واردة .. وبمعاونة اجهزة مخابرات دولية ..!

● **وكيف إذن تنتهى المواجهة مع الارهاب ؟**

ليست مصر وحدها التى تعانى من الارهاب .. ومن الممكن أن تنتهى حلقة العنف في وقت قصير إذا ما لجأت الدولة الى اتخاذ اجراءات استثنائية وهو ما يرفضه الرئيس مبارك لأنه يريد تأصيل سيادة القانون وحقوق الانسان ، وبحيث تتخذ جميع الاجراءات طبقا للدستور والقانون .. ورغم العمليات الارهابية فإن مبارك لا يقر التعذيب ويطلب من الأجهزة الأمنية الالتزام بذلك .

خلاصة القول ان موجة الارهاب ستتلاشى أمام الاجماع الوطنى .. وان ظاهرة العنف ستنحسر بفعل المواجهة الأمنية والمساندة الشعبية .. وما يحدث هو بداية النهاية .





المصدر : الأهالى

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر أكبر من الارهاب .. بدون تهوين .. وبدون تهويل

موقفنا ضد الارهاب ثابت واضح ومعلوم للكافة . و« الاهالى » لسان حزب التجمع المعارض ، وهى تعبر عن موقف الحزب - ربطت دائما مطالب التجمع فى التغيير بالنضال الديمقراطى بعيدا عن دروب العنف الرجعى الاسود الذى يمثل احد الحواجز المنيعة ضد توسيع الديمقراطية وتطوير وعى الجماهير .

ورغم الصوت العالى للقنابل المفخخة والعشوائية والمشهد الدموى لاشلاء الابرياء المتناثرة تؤمن « الاهالى » بان طريق الارهاب مسدود ، وتدلل على ذلك بان حادث المنصة كان ذروة نجاح هذا المخطط لم يدفع الى التغيير الذى تالت له « الجماعات » . ولم يوفر لها فرصة الوثوب الى السلطه فمن عام ٨١ الى عام ٩٤ لم تشهد البلاد سوى هذا الصراع العقيم .. قنابل ومدافع وجثث متناثرة .. واشلاء .. وجعجعة بلا طحين !

والفريضة الغائبة عن وعى الجماعات الارهابية هى حق الجماهير فى التعبير الديمقراطى الحر عن مواقفها بعيدا عن دوى القنابل ..

وفى الاسابيع الاخيرة تصاعدت حدة المواجهة بين الجماعات الارهابية واجهزة الامن ، بعد ان وجهت قيادات الخارج انذارا للاجانب بمغادرة مصر ! وهددت بضرب الاستثمارات !!

وادراكا من « الاهالى » لحق الراى العام فى معرفة كيف تفكر هذه الجماعات ؟ والجهات التى ساعدتها ؟ وطبيعة الدعم الخارجى الذى تلقته ؟ وادراكا منها ايضا لحق صانع القرار فى معرفة طبيعة هذا المخطط الظلامى ، بكل ابعاده ، اجرت « الاهالى » حوارا مع المتحدث الاعلامى للجماعه الاسلامية التى وجهت الانذارات الاخيرة .

وتدرك الاهالى ان بعض ماورد على لسان طلعت فؤاد قاسم يدخل فى باب استعراض القوة ، والايحاء بقدرة الارهاب على الظفر بالسلطة ولكن الصراع العقيم من عام ٨١ الى عام ٩٤ والضربات الاخيرة التى تساقطت فيها اوكار الارهاب يكشف زيف هذا الادعاء .

ابدا لن يصنع مستقبل مصر القنبلة والمدفع ، ولن ينجح الارهاب فى الخروج من النفق المظلم والطريق المسدود ، فمصر اكبر من الارهاب ، بشرط ان نتعامل معه بدون تهوين من خطره او تهويل فى قوته التى لن تستطيع التاثير فى ارادة شعبنا الذى يرفض الارهاب وينبذ الارهابيين .

الاهالى



المصدر :

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نتمنى ان يحظى شهود الإثبات فى بلادنا برعاية الامن والحراسات المشددة ، اسوة بما يتبع فى أوروبا وامريكا حفاظا على حياتهم ودورهم الشهم فى خدمة العدالة ، قبل أن يتمسك كل مواطن بشعار : «شاهد .. ماشافش حاجة» !

عبدالنبى عبدالبارى



حماية الشاهد .. مسئولية من ؟

رجال الشرطة يؤكدون قدرة الأمن على حماية الشهود وتأمينهم وماحدث فى «القناطر».. حالة عارضة وتقصير من مسئولين بذاتهم

لواء نبوى اسماعيل — لواء عادل النحاس — احمد جمعه المحامى

هل يحتاج الموقف إلي إدارة خاصة لحماية الشهود ؟

استشهد منذ ايام المهندس الزراعي سيد محمد احمد يحيي صاحب معرض سيارات بشبين القناطر والشاهد الأول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء إثر اقتحام الارهابيين معرض السيارات الذي يمتلكه وقتله هو و ٣ آخرين.

وسيد يحيي هو صاحب معرض السيارات الذي باع السيارة المستخدمة في محاولة اغتيال عاطف صدقي للارهابي سيد صلاح سليمان وشارك مع اخيه في القبض علي الارهابي بعد اسبوع من الحادث عندما شاهده مصادفة في مدينة طوخ وقد صرف وزير الداخلية له مكافأة مالية كبيرة وشهادة تقدير وسلاحا آليا. ولكن هل هذا يكفي لحمايته؟

نحن نقدر مسئوليات وزارة الداخلية في الظروف الحالية ونعلم ان علي كاهل رجالها الكثير وعلي رأسه مواجهة الارهاب.. ولكن لماذا لانفكر في عمل ادارة خاصة لتأمين الشهود وحمايتهم اسوة بإدارات كثيرة وعلي رأسها ادارة تأمين الشخصيات الهامة مثلا.

ألم يعتبر الشهود في مثل هذه القضايا ومثل هذا التوقيت شخصيات هامة؟

وهذه الادارات ليست بدعة ولكنها موجودة في معظم دول العالم نظرا لاهمية الشاهد.

* وفي هذه القضية تؤكد ام الشهيد سعدية عليوه سليمان ان اجهزة الامن لم تضع الحراسة اللازمة لابنها الشهيد واكتفت بإعطائه مسدسا آليا.

والمبلغ «الشاهد» يحتاج الي عدة امور منها حمايته من المبلغ ضده وفي حالات اخري عدم ذكر اسمه نهائيا هذا ماقاله احمد جمعه المحامي ويؤكد ان الشاهد في هذه الحالات يرغب في عدم الظهور

علي مسرح الاحداث وهذا يقتضي السرية الكاملة من رجال الضبط والتحقيق فيجب علينا ان نعطي الحماية كاملة علي من يتقدم للبلاغ ضد اي من المفسدين او مرتكبي الجرائم.

ويشير احمد جمعه الي ان المبلغ يخشي من الثار وهذه الصورة واضحة جدا في الصعيد حيث ان الاهالي يمتنعون عن الادلاء بأقوالهم او شهاداتهم في قضايا الارهاب خوفا من الثار منهم او ذويهم او زملائهم وبعض معاوني المسئولين عن الضبط يمكن ان يسربوا معلومات عن المبلغين في هذه الوقائع وبعض الاجراءات بالنسبة لعمليات الضبط تجعل السرية مفقودة مما يعكس اثر ذلك علي المواطنين بالاحجام احيانا عن الابلاغ.

* ليس كل حدث يحدث ولو كان فرديا يدعونا لان نفكر في إنشاء جهاز لمواجهة هذا الحدث الفردي.. هذا مايؤكده اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق ويضيف قائلا: اننا اذا امعنا النظر علي مدي فترة طويلة فسوف نجد انه من الممكن ان تحدث حالات فردية مماثلة علي فترات متباعدة كما ان انشاء ادارة لتأمين الشهود له بعد نفسي سلبي فهو قد يعطي الارهابيين احساسا بانهم ذوو وزن او ثقل وان لهم حرية التحرك كما يشاءون في الوقت الذي أري ان نهايتهم محتومة وقريبة وانا لاأقلق اطلاقا من تحركهم لارتكاب اي جريمة من جرائمهم.. لانهم كلما تحركوا هجره طالتهم يد الشرطة وهم كالثعبان طالما كان كامنا في حجرة يصعب ان نطوله ولكنه متي خرج من حجرة يصعب ان نطوله ولكنه متي خرج من حجرة وتحرك يسهل قطع رقبته وهناك بعد نفسي آخر للمواطنين فهنا قد يدعو البعض الي اساءة الفهم والظن بأن اي شخص يدلي بأي معلومات يعتبر في خطر وهذا غير حقيقي.. علي انه يجب ان نراعي القواعد العامة في تأمين المصادر والشهود وهذا ماتفعله الشرطة دائما وحالها من عدم الكشف منهم واذا فرضت الظروف وتقدم احد منهم كشاهد وكشف عن شخصيته فإن الشرطة قادرة علي كفالة امنه والحفاظ علي حياته فالشرطة في مصر لديها من الامكانيات والقدرة والكفاءة مايؤهلها لذلك وفي تصوري ايضا انه اذا وجدت حالة مثل حالة شهيد «شبين القناطر» فإن الشرطة من خلال توقعاتها ورؤيتها وقدرتها علي التنبؤ وهذا ماهو متوافر لها فعلا يمكن ان تعتبر مثل هذه الحالات كمصيدة للارهابيين متي اقدموا علي ارتكاب اي فعل مماثل فإنهم يسقطون في قبضة الشرطة قبل أن ينفذوا جريمتهم. واود ان اؤكد ان الموقف لايدعو لاي قلق من قريب او بعيد فما يقومون به حاليا يمكن ان يطلق عليه «حلاوة روح» إنما النتيجة النهائية الي زوال.

* الشهود في أي مكان مؤمنون بصفة مستمرة ومستديمة وماحدث بالنسبة لشهيد شبين القناطر هو شيء عارض وطارئ. هذا مايؤكده اللواء عادل النحاس مساعد وزير الداخلية ويشير الي ان القوات واعداد الضباط والافراد والخدمات المكلفين بها لايستدعي بأي حال من الاحوال انشاء ادارة مستقلة لتأمين الشهود.

وذلك لان اجهزة الامن في جميع تعاملاتها مع الشهود في حالة دائمة لتأمين حياتهم والحفاظ عليهم

* يقول مصدر امني مسئول إن الشاهد مسئول مسئولية تامة من جهاز الامن التابع لجهة عمله وسكنه هذا بالاضافة الي توعيته وتأمين تحركاته.

وجهاز الامن موكل اليه تأمين جميع المواطنين وقادر علي ذلك وكفيل بالحفاظ والحماية وماحدث في شبين القناطر حالة عارضة وتقصير في جهة معينة مسئولة عن حماية هذا الرجل بالاضافة الي ان الشهيد تأخر وظل في معرضه حتي الحادية عشرة والنصف مساء مما يعرضه للخطر.

* ويقول مصدر امني: جهاز الامن في مصر يقوم بحماية كل المواطنين ومن باب اولي حماية الشهود نظرا لاهمية الشاهد في القضية وماحدث في شبين القناطر شيء عارض ومخالف للقاعدة العامة من خلال خطة وزارة الداخلية التي تؤكد في تعليماتها ضرورة حماية الشاهد دائما والحفاظ علي حياته. وفكرة انشاء ادارة لتأمين الشهود فكرة غير صائبة لانه من المفترض ان كل ادارات وزارة الداخلية ادارات تأمين وحماية لكل للمواطنين وعلي رأسهم الشهود وماحدث لشاهد شبين القناطر ـ غير أنه قضاء وقدر ـ الا انه تقصير من الجهة الامنية المسئولة عن حمايته وهي الجهة التابع لها مكان عمل الشاهد الذي وقع فيه الحادث وهذا شيء عارض واجهزة الامن قادرة علي حماية المواطنين.

مصطفي عبدالعزيز



« ٠٧١/٨٣٩١٠١٠ » هذا رقم تليفون موجود فى العاصمة البريطانية لندن .. لو طلبته من أى مكان فى العالم .. لاستمعت إلى شريط مسجل عن حوادث الارهاب فى مصر ..!

الشريط يحكى تطور تلك الحوادث منذ عام ١٩٩٢ وحتى اليوم .. وكأن مصر .. البلد الوحيد فى العالم الذى يعانى من هذه الظاهرة .. رغم أن مجموع الحوادث التى يتحدثون عنها .. أقل بكثير مما وقع فى بريطانيا ذاتها خلال نفس المدة .

● ● ●

من هنا .. يتبين .. أن هناك حملة مدبرة بالفعل ضد مصر رغم مايقال أحيانا عكس ذلك .. والمقصود فى النهاية .. تجميد الحركة السياحية المتجهة إلينا إما لصالح دول أخرى .. أو بهدف وضع العراقيل أمام برنامج الاصلاح الاقتصادى حتى لايتم تنفيذه وفقا للخطة الموضوعة بحيث يؤجل لعدة سنوات قادمة .. وبالتالى لايجنى المواطنون ثماره التى طالما انتظروها فى لهفة

● ● ●

إن البيان المسجل على الشريط « الانجليزى » يعترف فى إحدى فقراته .. بأن أحدا من السائحين لم يصب فى اشتباك قوات الأمن مع عناصر الإرهاب أثناء الشهور الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٩٣ .. لكن مما يدل على سوء النوايا .. أن البيان يعود ليشير إلى التهديدات « الساذجة » التى أطلقها الإرهابيون بعد ضرب معقلهم فى الزاوية الحمراء مطالبين من خلالها الأجانب بمغادرة مصر ..!

● ● ●

لقد رد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية فى نفس اليوم مباشرة على هذه التهديدات .. ردا مقنعا ، وحاسما .. مؤكدا .. إن الدولة لاتسمح للارهابيين بمخاطبة الرأى العام بأى صورة من الصور .. وأعتقد .. أن الموضوعية كانت تقتضى ضرورة أن يتضمن شريط لندن المسجل رد وزير الداخلية .. على الأقل .. لكى يدرك من يستمع إليه .. بأن جهاز الأمن المصرى .. لديه تقدير كامل لحجم عناصر الإرهاب ، وأنه قادر على التعامل معها .. من مركز القوة .

● ● ●

على أى حال .. كل يوم يمر .. إنما يثبت بأن مصر مثار حقد ، وحسد الكثيرين الذين لايريدون لشعبها الاستقرار ، والأمن .. ولا أن تتوفر بين يديه .. مفاتيح الأمل نحو مستقبل أكثر رخاء ، واشراقا .

لكن .. على الجانب الآخر يثور سؤال مهم :

أين بعثاتنا الدبلوماسية .. والسياحية فى بريطانيا .. وهى - كما أعتقد - كثيرة .. ومتنوعة ..؟؟

ألم يتطرق إلى سمع أحد العاملين فى تلك الأجهزة .. حكاية التسجيل « المغرض » .. ورقم التليفون ..؟؟

على أى حال .. لقد تعمدت أن أنشر الرقم فى بداية هذا المقال .. ليجربوا بأنفسهم .. ويستمعوا .. ويعرفوا .. لعلهم يستطيعون التصرف فى النهاية .. ولو بشريط مضاد يوضح الحقيقة .. ويكشف زيف البطلان .. وذلك أضعف الايمان ..!!

سمير رجب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل الديموقراطية في ظل الارهاب

تصاعدت فى الفترة الأخيرة تطورات الجراة الارهابية بشكل يثير الارتباك والفزع، فهاهى المنظمات الارهابية التى تتغطى برداء اسلامى، تتجه الى التصعيد الانتحارى اليائس، نلجا إلى اتخاذ خطوتين بارزتين، إن دلتا على شىء فهما تدلان على أن لحظة المواجهة النهائية والحاسمة قد حانت دون جدال، حيث لاوسط ولا لعب على الحبال، ولا مراهنة على تفاهم أو تصالح فقد اغلقت كل الطرق!

اما الخطوة الأولى، فهى التهديد الذى وجهته بعض المنظمات الاسلامية المتطرفة، للأجانب ، سياحا ومستثمرين ودبلوماسيين وزائرين وعابرين ، بعدم الوجود على الأرض المصرية، حتى لا يتعرضوا للارهاب الدامى والقاتل.

ومن ثم جاءت الخطوة الثانية مباشرة وهى إقدام هذه المنظمات ذاتها على قتل الشاهد الرئيسى، فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقى فى نوفمبر الماضى.. لكى تحرم المحكمة المنعقدة الآن، من الاستماع الى اهم دلائل الاتهام واكثرها وضوحا وإثباتا وإدانة.

ولاشك أن الخطوتين تشكلان نقلة جديدة وجريئة فى مخططات المنظمات المتطرفة، تقتحم عالما جديدا للارهاب المسلح والدامى، فى سباق إثبات الوجود وتذكير الوطن والعالم كله بأن ثمة صراعا شديد العنف يجرى الآن على أرض مصر المحروسة، التى نامت قرونا طويلة على الهدوء والسماحة والاستقرار والأمن، وهاهى تستيقظ على دوى العنف ودماء الارهاب، الذى أتاها على غير توقع وبدون انتظار!!

وبصرف النظر عن تاثيرات هذا التطور الملحوظ، سواء على الأجانب المقيمين فى مصر، او على شهود الاثبات فى جرائم الارهاب، فإن المؤكد ان الدولة - بكل سلطتها وقوتها وعنفوانها - والمجتمع بكل تنوعه وتعدده وحيويته، لن يستسلما لهذا التصعيد الذى يدل بصراحة شديدة ، على ان هذه المنظمات المتطرفة، قد دخلت النفق المظلم حيث لا ماء ولا هواء يكفيان للعيش، بعد الآن، ولو لأيام او اسابيع أو شهور.. فالنتيجة الحتمية اصبحت اليوم ظاهرة معروفة اكثر من اى وقت مضى، لأن الصراع قد دخل مرحلة تكسير العظام وإزهاق الأرواح وسفك الدماء عشوائيا!

■■■

ربما ندعى انه للغباء التاريخى المرصود، فإن هذه الجماعات اختارت التصعيد ، فى وقت قاتل أصبح ضدها بكل المقاييس، خاصة بعد أن نجحت إلى حد ما فى إرباك اجهزة الدولة، وفى تطفيش السياح الأجانب، مما أفقد البلاد مابين مليارين الى ثلاثة مليارات من الدولارات، تذهب الآن سخية رخية، إلى بلاد مجاورة أخرى، تتنافس مع مصر فى اجتذاب السياح الغربيين بالذات، فتكسب هى وتخسر مصر بالضرورة!

وللغباء التاريخى ثانيا، أرادت هذه المنظمات أن تقلد وتكرر تجربة مثيلاتها فى الجزائر الشقيقة، حين أقدمت هذه الأخيرة على تهديد وجود الأجانب فى البلد الشقيق، مقتحمة ساحة قتلهم واحدا بعد الاخر، مما افزع الدول الأجنبية عامة والدولة الفرنسية خاصة، بحكم مالها من علاقات سابقة وحالية، ولما لرعاياها من وجود قديم فى «المستعمرة» القديمة فى الجزائر ، الأمر الذى تريده هذه المنظمات كما لو انه حالة حرب أهلية مطلقة السراح سائبة القواعد سائلة الوقائع!

ولقد مضت المنظمات الاسلامية الجزائرية - خاصة الجناح العسكرى لجبهة الانقاذ الاسلامية، والجماعة الإسلامية المسلحة - بصرف النظر عن حقيقة توحدهما او مظاهر اختلافهما - مضت بعيدا فى الطريق الصعب الدامى، خلال الشهور الأخيرة، غير مكتفية باغتيال رجال الأمن، ورموز السلطة الحاكمة، والمثقفين من اساتذة الجامعة والصحفيين والمفكرين، وصولا للإدعاء بانها اصبحت الآن تسيطر على اجزاء «محررة» من الجزائر، واصبحت تناطح النظام الحاكم فى الهيمنة على مجريات الأمور فى الدولة، الأمر الذى استفز المؤسسة العسكرية، التى اثبتت انها الأقوى والأفعل، والأقدر على حسم الأوضاع وتحديد مسار الأمور، حين تدلهم الأمور وتتعقد مسارات السياسة، ويفشل السياسيون فى التحاور والتفاهم والاتفاق، رغم ما لنا - من الناحية الشخصية من اعتراضات قوية على إقحام هذه المؤسسة فى أمور السياسة، بعد ما عاشرنا وعرفنا نتائج ذلك كله، عبر تجارب عديدة ومريرة!

ولعله من المفيد ان نذكر الجميع بحقيقة مايجرى فى الجزائر الشقيقة الآن، ربما كان فى ذلك بعض العبرة لمن يريد أن يعتبر ويتعظ.

■■■

وبداية نود أن نوضح أمورا ذات دلالة ، لابد أن توضع فى الحسبان ، أولها وأهمها أن ذكرنا وتذكيرنا باوضاع الجزائر، لا يصلح مقياسا لدول أخرى، خاصة مصر، فظروف البلدين - مصر والجزائر - وأوضاعهما وتطورات الأحداث فيهما - ظروف مختلفة الى حد كبير ، حتى لو كان هناك قاسم مشترك، ألا وهو التصعيد البارز والواضح ، الذى تلجا اليه الجماعات الاسلامية المتطرفة فى البلدين ، وفى تزامن صريح يتضح جليا لكل متابع.

وثانى هذه الأمور ، أن محاولة تقليد جماعة لجماعة أخرى، أو استعارة أفكارها وأساليبهم - بما فى ذلك الارهاب المسلح - ليس بالضرورة قاعدة حاكمة وضرورية وقابلة للنجاح ، فما تفعله المنظمات الارهابية العتيدة فى ايطاليا مثلا - خاصة المافيا المسلحة - لا ينطبق حتما وبصورة كربونية على ماتفعله الألوية الحمراء الارهابية فى أكثر من بلد أوروبى واسيوى، وماتحاوله الجماعات الاسلامية المتطرفة ، لا يصلح نموذجا ناجحا وقابلا للتكرار والمحاكاة، بالنسبة لمنظمات ارهابية او راديكالية فى أمريكا اللاتينية وهكذا..

وثالث الأمور، هو ان انفلات العنف المسلح والعمليات الارهابية، على أيدى الجماعات التى تدعى الاسلام وتغطى تطرفها به، قد شجع أعداءها ودفع خصومها الى مزيد من التطرف، فالعنف يولد العنف، والتعصب ينمى التعصب، وهانحن نلاحظ انه فى بلد مثل مصر بالتحديد، هناك من يرفع عقيرته وينادى باعلى صوته، بضرورة إغلاق الهامش الديموقراطى الراهن، وبإطلاق القوانين الاستثنائية، وباطفاء كل الانوار - مهما كانت ضعيفة واهنة كابية - بحجة مواجهة هذا العنف والارهاب والتطرف الدامى والمرعب، وتخليص الوطن من شروره

صلاح الدين حافظ

واثامه، فالديموقراطية مؤجلة، وبابها مغلق، حتى يتم إقرار الأمن للوطن المهددة وحدته، كما يزعمون!

ونحسب أن الطرفين - فلاسفة الارهاب المسلح ودعاة الكبت والاستبداد وقهر التطور الديموقراطي قد عقدا حلفا غير مقدس ووقعا اتفاقية تعاون، حتى وإن لم يجلسا وجها لوجه او يتحاورا ويتعاونا مباشرة، وهى اتفاقية فى المحصلة النهائية تعمل ضد الوطن وضد التطور وضد الامل، فى مستقبل اكثر إشراقا واستنارة واعمق ديموقراطية وتطورا..

■■■

الآن، نعود لدرس الجزائر، لا لكى نقلده، ولكن لكى نفهمه جيدا، ونتعظ به كما يجب أن يكون الاتعاظ فهو درس بالغ الوضوح والدلالة.

ودون العودة الى ماجرى من أحداث وتطورات فى السنوات السابقة فإن ماجرى فى الأيام الأخيرة، هو الذى يجب أن نلتفت إليه بوعى كاف وفهم عميق.. لقد إنسدت قنوات الحوار بين الفئات والقوى السياسية والحزبية فى الجزائر، وتوقف التفاهم وساد الصراع والتنافس صغير الحجم ضيق الأفق، فى الوقت الذى شددت فيه قوى التطرف والارهاب، هجماتها، ليس فقط ضد رجال الأمن، ورموز الدولة، ولكن ايضا ضد المثقفين والمفكرين والصحفيين، وصولا للاغتيالات، العمياء العشوائية للأجانب المقيمين فى الجزائر، بدرجة حركت الراى العام العالمى، فضلا عن إقلاقها للراى العام الجزائرى بل العربى والاسلامى.

وحين فشل الحوار الوطنى، وتعثرت جهود القوى السياسية الاجتماعية الفكرية، عن الاتفاق، قفز الجيش مرة اخرى، الى صدارة الأوضاع، ليفرض قراره ويحدد اختياره، فى غيبة عن هؤلاء المتصارعين، الذين اصابتهم غيبوبة الغرور، او فوضى الصراع وتقزم الاهداف وتفتت المصالح، فضلا عن ضيق الافق وقصر النظر بالمفهوم السياسى، وليس بالمفهوم الشخصى!

إن من يقرأ الصحافة الغربية، يدرك أن الأوضاع فى الجزائر الشقيقة ذات التاريخ النضالى التحررى المشرف، قد أصيبت للأسف بعدوى الحرب الأهلية، تلك المنتشرة بعنف فى عديد من بلاد العالم، خاصة البلاد الافريقية.. وحين يصل الامر الى هذا الحد، يصبح مفهوما - وإن لم يكن مقنعا - تدخل الجيش فى الصراع السياسى، لحسم الأمور، وإحكام القبضة الحديدية على مسار الاحداث، بصرف النظر عن الاتهامات المتطايرة والاشاعات المتناثرة، بان الجيش يستعد منذ فترة طويلة، للقفز الى الحكم مرة اخرى بدعم من قوى داخلية طامحة، وقوى خارجية طامعة، ترى ان الديموقراطية بشكلها التقليدى، لا تناسب هذه الشعوب، إنما هى فى حاجة الى المستبد الممسك بقبضة حديدية على كل شئ!!

على ان الذى يهمنا من نتائج فى كل هذا الذى جرى فى الجزائر الشقيقة - وهو امر يجب ان نعيه جيدا - هو انه حين تعقدت الأمور، وتوقف التفاهم وتعثر الحوار بين القوى السياسية المختلفة، وحين ساد الفراغ وانتشرت الفوضى وساد الارهاب المسلح، وجدت المؤسسة العسكرية المنضبطة والطامحة، ان من حقها أن تتقدم الصفوف، وأن من واجبها أن تحسم الأمور وتملأ الفراغ، وترفع شعار حماية وحدة الوطن، قبل ترف الديموقراطية، أو حتى فى ظل شعار الديموقراطية!

■■■

ويبدو واضحا ايضا أن المغامرين من كل صنف ولون واتجاه، قد هيأوا المناخ، بفضل صراعاتهم ضيقة الأفق صغيرة الأهداف، للجيش، لكى يتقدم ويطرح نفسه بديلا وحيدا، ويفرض إرادته وإدارته على البلاد، فوق جثة التطور الديموقراطى السليم والسلمي، ومن ثم يجد لدى الراى العام - خاصة الأغلبية الصامتة - قبولا واستحسانا شديدين!

لقد تخندق الجيش طويلا فى ثكناته، وكبت رغباته وأحكم طموحاته واطماعه، فى ظل معاناة طويلة من حالة الابتعاد عن الحكم المباشر للبلاد، ترقبا لنجاح أو فشل التطور الديموقراطى المدنى السلمى والهادئ.. والامر المؤكد ان نجاح الديموقراطية وحكمة السياسيين، تبعد المؤسسة العسكرية فى كل زمان ومكان عن اقحام نفسها فى العمل السياسى، غير ان العكس صحيح.. وهذا بالضبط ماحدث فى الجزائر الشقيقة، حيث قفز الجيش الى مقدمة الاحداث، واحتل قمة السلطة، فبدلا من رئيس مدنى بعد رئيس مدنى - بوضياف المغتال ثم على كافى المقال - جاء الجنرال زروال، وزير الدفاع ورجل المؤسسة العسكرية القوى، صاحب القول والطول، جاء باسم الأمن والاستقرار وحماية وحدة الوطن، بعد ان فشلت القوى السياسية فى التفاهم والتحاور وتقديم البديل الديموقراطى!!

الآن... بماذا نخلص من كل ذلك!؟

نخلص إلى ان التطور الديموقراطى هو الأصل الأساسى، وأن الاستثناء هو الارهاب وهو الحكم العسكرى المباشر وغير المباشر بكل مايصاحبه من قيود وتحكم... ولسوء الحظ فإن قصر النظر التاريخى بهذا الصدد، هو السائد الآن بين الذين يسمون انفسهم بالنخبة المثقفة، خاصة المتطرفين على الجانبين!

ولكننا نحذر من ان التطرف فى الأفكار والمواقف والسياسات ومن أن الاتفاق الضمنى القائم بين المتطرفين الذين يدعون الاسلام، وبين المتطرفين الذين يدعون إلى القبضة الحديدية والقوانين الاستثنائية باسم الدفاع عن حرية الوطن واستقلاله ووحدته، هو الذى يهدد فى الواقع الوطن نفسه، بل هو الذى يدفعه الى محرقة الطغيان والهوان... وواجبنا ان نقاوم الطرفين معا الآن، قبل فوات الأوان، لان قلب الوطن يخفق جزعا من هول الفتنة!

●●●

■■ خير الكلام: قال الشاعر:

إن يكن قلبك لا يسمع فنى

فلمن يافتنة الروح أغنى!؟

المصدر : الأهرام



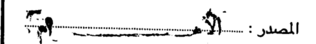
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

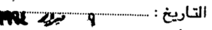
تبادل معلومات حول ٤٦ متطرفا فى باكستان

اسفرت الاتصالات والزيارات المتبادلة بين اجهزة الامن فى مصر وباكستان على مدى الأسبوعين الماضيين عن تبادل المعلومات حول ٤٦ من قيادات الجماعات الاسلامية التى تتخذ من الحدود مع افغانستان مقرا لها خاصة فى بيشاور . ولم يتم التوصل لقرار بشأن تسليم المطلوبين منهم لمحاكمتهم امام القضاء فى اتهامهم بعمليات إرهابية داخل البلاد .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 



الارهاب والاصلاح الاقتصادى

هناك اهتمام مصرى ملحوظ بدعم الأسواق الخارجية وفتح المجالات أمام المصريين سواء للعمل فى الخارج. أو بدعم السلع المصرية فى الأسواق العربية. ويظهر هذا الاهتمام بقوة فى السعودية التى تتجاوب تجاوبا كاملا مع هذا التوجه المصرى سواء من الحكومة والمؤسسات المختلفة بالترحيب بكل ماهو مصرى.. وكان الأسبوع الماضى حافلا فى كل من الرياض وجدة. حتى اننا نستطيع أن نسميه «أسبوع مصر فى السعودية» وبلغت قمة هذا التواصل برسالة الرئيس حسنى مبارك الى خادم الحرمين الشريفين التى حملها وزير الاعلام صفوت الشريف والتقى خلالها بالمسئولين عن الاعلام والثقافة وبالرغم من أن المباحثات كانت سياسية الا أن الاتصالات الاعلامية أصبح لها بعدها الاقتصادى والمتمثل فى فتح المجالات أمام الاعلام المصرى بكل فروعه لكى يوجد فى السعودية خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك.. ولكننا اذا استكملنا حصاد الأسبوع فسنجد أن اللقاءات كانت كثيرة خلال معرض المنتجات المصرية بالرياض فالتقى د. محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار بالمستثمرين السعوديين وشرح لهم مناخ الاستثمار فى مصر خاصة وأن المستثمر السعودى أصبح يحتل مكانة خاصة فى مصر بعد أن احتلت استثماراته نسبة الـ ٤٠٪ من اجمالى الاستثمارات العربية وفاقت المليار دولار. وهذا الوزن الكبير للمستثمر السعودى فى السوق المصرية يعطى أهمية كبيرة مع المسئولين فى مصر لاعطاء مزيد من الشرح والتحليل لمناخ الاستثمار خاصة فى هذه الفترة بالذات والتى يحاول البعض استغلال عدد من الظواهر السلبية للتأثير على مسار النمو والتحولات الاقتصادية التى تخطو بها مصر حاليا وتحاول الخروج من عنق الزجاجة واحداث التحول الاقتصادى.

ولانستطيع أن ننسى ماحدث فى جدة خلال اللقاء الذى نظمه السفير احمد الغمراوى القنصل العام بوزير الأوقاف المصرى د. محمد على محجوب حيث التقى باعضاء الجالية المصرية بجدة وشرح بالتفصيل محاولات البعض التأثير على سياسات الاصلاح الاقتصادى مستغلين الحوادث الفردية التى تحدث هنا أو هناك ومحاولة الصاق تهمة الارهاب وسيطرة الارهابيين للتأثير على سياسات الاصلاح الاقتصادى. وبالرغم من أنها المرة الأولى لى لكى أسمع وزير الأوقاف فى أحاديثه . فقد اكتشفت أنه شخصية مقنعة يملك اخلاصا كبيرا فى شرح قضيته. فقد أوضح للمصريين وأعضاء الجالية غرض الارهابيين - وهم فلول القادمين من أفغانستان - وأنهم يريدون ضرب الأوضاع الاقتصادية بالتأثير على السياحة ثم بمحاولة الصاق تهمة الفساد والارهاب لترويع المصريين العاملين بالخارج والتأثير على تحويلاتهم لمصر.. ولكن الأوضاع فى مصر وعلى حقيقتها تكشف عن قوة الدولة والوعى الكامل لدى القيادة للتخلص من التطرف والمتطرفين والارهاب وأن المعالجة الجادة والهادئة سوف تستأصل هذه الظاهرة الشاذة من التربة المصرية. وأن هذا يعنى أن فى مصر حركة اصلاحية شاملة فى مجالات عديدة. الاصلاح السياسى مستمر والديمقراطية تنمو. الاصلاح الاقتصادى انتهت مرحلته الأولى ودخلنا فى المرحلة الثانية ولاتأخير ولاتأثير للعمليات الارهابية على الاقتصاد المصرى.

وهناك اصلاح تعليمى وثقافى شامل. وفى نفس الوقت نستكمل رفع كفاءة الدولة فى مجالات عديدة . وأن الارهاب وبالرغم من سلبياته وأضراره البالغة.. فانه ضارة نافعة تدفع عجلة الاقتصاد والسياسة الى التغيير بفاعلية وقوة هدفها رفع كفاءة مصر اقتصاديا وسياسيا وأمنيا وفى جميع المجالات.◻

اسامة سرايا

حملة يومية على بؤر الارهاب فى الجيزة

● اكد اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة لآخر لحظة انه فى اطار سياسة وزارة الداخلية لضرب بؤر الارهاب تقوم مديرية امن الجيزة بالتنسيق مع أمن الدولة بعمل حملات يومية على بؤر التواجد الارهابى على أرض محافظة الجيزة وان هذه الحملات تأتى بنتائج ايجابية إلى حد بعيد وتتركز الحملات على المناطق العشوائية والتى يلجأ إليها الارهابيون فى الاختباء والتخفى عن اعين رجال الأمن كما نقوم بعمل تواجد أمنى مستمر داخل المناطق العشوائية لحصر حركة التنقل ونشاط الارهابيين داخل هذه الأحياء .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابطال عبوتين أمام بنك مصر والبنك الأهلي

القاهرة: قنبلة تستهدف فرعاً للمصرف المركزي

□ القاهرة، أسيوط -«الحياة»:

■ انفجرت عبوة ناسفة استهدفت فرعاً للمصرف المركزي المصري في شارع رمسيس وسط القاهرة ليل الاثنين ولم تسجل اصابات. وابطل خبراء المفرقعات مفعول قنبلتين وضعت احداهما امام بنك مصر في شارع محمد فريد، والثانية في جوار مقر البنك الأهلي في شارع شريف في القاهرة. وشهدت العاصمة المصرية اجراءات امنية مشددة اثر انفجار القنبلة الأولى.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الارهابيين استهدفوا البنوك الثلاثة لاثارة ذعر لدى المواطنين والمتعاملين مع البنوك» مشيراً الى ان القنبلة التي انفجرت «وضعت على النافذة الخلفية لفرع البنك المركزي، وتحطم زجاج البنك وواجهة احد المحال التجارية».

وتابع ان «التحقيقات اثبتت ان القنابل الثلاث متشابهة التكوين والشكل، وكل منها عبارة عن علبة مبيدات للحشرات وضعت في داخلها كمية من البارود ومادة «تي. ان. تي» واتهم المصدر «الارهابيين اعضاء الجماعة الدينية المتطرفة بوضع القنابل الثلاث لبث الذعر في نفوس المواطنين وضرب الاقتصاد الوطني واجبار الحكومة على استجابة مطالبهم. وكانوا هددوا بارتكاب اعمال ارهابية اثر مقتل سبعة منهم في معركة مع الشرطة في منطقة الزاوية الحمراء قبل نحو اسبوع، وهدفهم من محاولة تفجير البنوك احداث ضجة اعلامية».

وشنت قوات الامن حملات واسعة على معاقل المتطرفين، والقت القبض على ٥٠ منهم باشرت معهم التحقيق لتحديد هوية المتورطين في وضع القنابل.

وفي اسيوط اطلق متطرفان النار مساء الاثنين على شيخ الخفراء في قرية مير، فاصيب بجروح خطيرة، واقتحم ثلاثة متطرفين محلاً يمتلكه مسيحي واطلقوا النار فاصابوه وجرحوا شخصاً اخر كان في المحل.

واوضح مصدر امني «ان «متطرفين كمنا لشيخ خفراء قرية مير يوسف سيد جرشيخ واطلقا عليه النار فاصيب بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى، واصيبت سيدة تصادف مرورها قرب مكان الحادث. واضاف ان قوات الأمن شنت حملة على معاقل المتطرفين والقت القبض على ٢٥ منهم. واكد ان ثلاثة متطرفين اقتحموا محل احذية في مدينة منفلوط يمتلكه يسري شفيق جرجس (مسيحي) واطلقوا عليه النار فاصابوه بجروح واصابوا لويس طناس (مسيحي).

وشنت الشرطة حملة على المدينة اسفرت عن اعتقال ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وواصلت قوات امن اسيوط تحرياتها لاعتقال قتلة العميد عمر حسن مصطفى مساعد مدير امن سوهاج للمنطقة الشمالية الذي شيع جثمانه في جنازة عسكرية في القاهرة حضرها اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية. وذكر مصدر امني ان قوات الامن حددت شخصيات القتلة وهم من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وفي منطقة ابو زعبل في القليوبية اعتقل امس اثنان من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» خلال حملة امنية لملاحقة قتلة صاحب معرض السيارات سيد احمد يحيى يوم الجمعة الماضي. وأوضح مصدر امني ان الموقوفين فتوح السيد فارس وعادل فتحي شعلان «اعترفا بانهما ينتميان الى تنظيم طلائع الفتح واديا بمعلومات مهمة عن الجناة». وفي قنا اعتقل قائد مجموعة الاغتيالات في المحافظة. وذكر مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان سعيد محمود حامد العلام «يعتبر من قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في قنا واشترك في اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد السيد ابو ندا.

مائة مكالمة تليفونية و ٦ خطابات تهديد سبقت اغتيال شاهد شبين القناطر

كتب ـ محمد الصدلى
وإيمان امبابى :

كشف شقيق صاحب معرض سيارات شبين القناطر عن معلومات هامه حول حادث اغتيال المتطرفين لشقيقه ، وقال ان شقيقه تلقى اكثر من مائة مكالمة تليفونية و ٦ خطابات تهديد بالقتل ، وان احدى المكالمات كانت من اليمن ، واكد ان اسرته مازالت تتلقى التهديدات بعد الحادث .

وعن إجراءات الأمن لحماية شقيقه بعد مشاركته في القبض على قائد المجموعه الارهابيه التى حاولت اغتيال عاطف صدقى رئيس الوزراء قال ان الحراسة تم رفعها عن شقيقه بعد ثلاثة ايام فقط ، واكتفوا بتزويده بسلاح آلى وطبنجة .

وكشفت معاينة النيابة عن اطلاق صاحب المعرض طلقه واحده من طبنجته ، بينما اطلق الجناه ٥٦ طلقه من اسلحتهم الاليه ، تركز معظمها على صاحب المعرض ، ويستدل عادل طه مدير نيابة شبين القناطر من ذلك ان الجناه كانوا يعرفون صاحب المعرض جيدا .

واشار احد شهود الحادث ويدعى احمد عمر المحامى ان قوات شرطة مركز شبين القناطر ـ الذى يبعد كيلو متر واحد عن موقع الحادث ـ وصلت بعد ١٠ دقائق ، بينما وصلت قوات الامن المعاونة من بنها بعد حوالى ساعة ونصف .

وفى الوقت الذى تقوم فيه اجهزة الامن باستجواب عدد من المشتبه فيهم ، فقد صرح مصدر امنى بان هناك خيوطا هامة تساعد على كشف الجناه ، وقال ان صاحب المعرض لم يلتزم بتعليمات الامن ، ونفى المصدر الأمنى معرفته بمكالمات وخطابات التهديد ..

وعلمت « الاهالى » ان قرارا قد صدر بوقف ١٥ ضابطا باجهزة امن القليوبيه ، لحين الانتهاء من التحقيق حول الحادث ، ويصدر خلال ايام حركة تنقلات واسعة بين الضباط ، خاصة بعد ان تبين ان الغاء حراسة صاحب المعرض قد تمت دون الرجوع لوزارة

[البقية ص ٤]



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مائة مكالمة تليفونية [بقيــة]

الداخلية ، ورصد العديد من المكالمات التليفونيه التى تهدد صاحب المعرض بالقتل .

وتشير تحريات الامن إلى ان الاغتيال كان يستهدف الشهود الثلاثة فى القضية فى وقت واحد ، ولم ينجح الجناة سوى فى اغتيال شاهد واحد فقط .

ونفت مصادر قانونية تـأثير حادث اغتيال هذا الشاهد على سير القضية ، المتهم فيها ١٥ شخصا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء ، لتوافر عدد كبير من الشهود ، وإدلاء الشاهد القتيل باقواله امام النيابة العامة والعسكرية قبل مصرعه .

وكانت حوادث اغتيال الشهود والمتعاونين مع اجهزة الامن للقبض على الارهابين قد تكررت فى محافظات الصعيد ، ومنها حادث قتل صاحب مخبز فى منفلوط ، واحراق مخبزه بعد إرشاده عن اماكن اختفاء بعض الارهابيين ، وقتل عيسى محمود عيسى ناظر مدرسة فى بلدة موشى بعد إرشاده عن احد الارهابيين الذين اغتالوا مخبرا سريا.

ومن اسيوط كتب عبد الرحيم على :

فشلت حوادث اغتيال الشهود والمتعاونين مع الامن فى محافظات الصعيد فى تحقيق اهدافها ، فقد طاردت مجموعة من عائلة الخولة بقرية كودية مبارك إثنين من الارهابيين وهما رفعت زيدان واحمد فرج ، لاكثر من ساعه ، والقت القبض على احدهما ، وسلمته ومعه سلاحه إلى الشرطه ، وفى قريه المحرث بملوى ارشد المواطنون عن احد الهاربين ، وفى قرية العزايزه مركز الغنايم باسيوط طرد الاهالى اثنين من المتطرفين من مركز القريه ، وفى جامعة اسيوط رفض د. محمود رجائى الطحاوى تهديدات المتطرفين لرفضه السماح بنشاطهم فى الجامعة .

وتراجعت الجماعات المتطرفة عن قتل المتعاونين مع الشرطه فى محافظات الصعيد ، ولجات إلى طلب مبالغ ماليه تتراوح بين ١٠ الاف إلى ٧٠ الف جنيه من العائلات الغنيه التى يدلى بعض افرادها بمعلومات عن انشطة الجماعات الارهابية ، مقابل عدم التعرض لهم ، ورفضت هذه العائلات دفع اى اتاوات للمتطرفين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مزاعـــم إرهـــابيـة

المتحدث باسم الجماعة الإسلامية يهدد بانقلاب عسكرى!

« السفارة الأمريكية اكدت للجماعة أن المعونات لن تستخدم فى ضربها »

ادلى طلعت فؤاد قاسم (ابو طلال القاسمى) المتحدث الاعلامى باسم « الجماعة الاسلامية » - فى الخارج - بتصريحات خطيرة ، للاهالى بزعم فيها ان خطة نشاط الجماعة (الارهابية) تعتمد على ثلاثة محاور : الاعداد لانقلاب عسكرى قاعدته اصحاب الرتب الصغيرة .. والاعداد لتحرك جماهيرى يستهدف تاجيل التدخل الاجنبى .. والقيام بعمليات خاصة ضد رموز الدولة لاضعاف هيبتها .

وذكر انه فى هذا السياق وجهت الجماعة إنذارا للاجانب بمغادرة مصر ، وان مجال ضربتها القادمة هو الاستثمار . كما زعم المتحدث باسم الجماعة ان لديهم احتياطيا كبيرا فى المحافظات الهادئة ، سوف يستخدم وقت الضرورة .

وكشف طلعت فؤاد قاسم ان السفارة الامريكية طمانت الجماعة ، عبر محام مصرى ، بان المعونات الامريكية لن تستخدم فى ضرب الحركة ، كما اشار الى الظروف التى اجبرته على مغادرة بيشاور بعد ان قررت السعودية وقف الدعم الذى تقدمه لجان الاغاثة الاسلامية وطلبت من حكومة نواز شريف فى باكستان طرد طلعت قاسم اثر انتقاده لبعض جوانب السياسة السعودية فى مجلة المرابطون .

وكشف المتحدث الاعلامى للجماعة عن اتصالات تستهدف توحيد مجموعة ايمن الظواهرى (الجهاد) مع الجماعة الاسلامية ..

وزعم « ابو طلال القاسمى » ان العمليات الارهابية الاخيرة هى مجرد عمليات « تسخين » وان القوة الضاربة للجماعات التكفيرية لم تدخل المعركة بعد !!



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد انذار السياح والمستثمرين : « الاهالى » تلتقى فى الدانمارك بالمتحدث الاعلامى للجماعة الاسلامية

طلعت قاسم : انتقدت السعودية فى مجلة « المرابطون » فأبعدونى من بيشاور

أسامة بن لادن دعم جماعة الجهاد وشارك معهم فى تأسيس « القاعدة »

حوار: هشام مبارك

وجهت اجهزة الامن فى الاسابيع الاخيرة عدة ضربات متلاحقة الى مجموعات ارهابية شاركت فى احداث العنف الاخيرة فى القاهرة ومحافظات الصعيد . واعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان الامن يمسك الآن بزمام المبادرة ..

وتحت وطأة الضربات وجهت قيادات الجماعات الارهابية فى الخارج بيانا يطلب من السائحين مغادرة مصر . ويعلن ان مجالات النشاط الاستثمارى هو هدف الضربة اللاحقة .

ومعظم الشواهد تشير الى ان هذا البيان مجرد زوبعة فى فنجان يستهدف الحفاظ على معنويات البقية الباقية من الفلول الهاربة .. ولأن المواجهة وصلت الى ذروتها ، فان « الاهالى » سعت للاطلاع على آخر طبعة فى فكر وتخطيط قيادات الخارج . وطارت الى الدانمارك التى منحت حكومتها حق اللجوء السياسى لطلعت قاسم ، المتحدث الاعلامى باسم الجماعة ، والذى حكم عليه بالسجن ٧ سنوات فى قضية اغتيال السادات عام ٨١ . ثم هرب من سيارة الترحيلات عام ٨٨ ، وتخلى عن لحيته ، وببطاقة وجواز سفر مزورين سافر للسودان عام ٨٨ ، ثم وصل بيشاور عام ٨٩ حيث تولى زعامة الجماعة الاسلامية فى الخارج .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد روى لنا ابو طلال القاسمي اسرارا مثيرة عن اتصالات السفارة الامريكية بالجماعة .. عن الدور السعودي .. عن مخطط الانقلاب .. عن اختراق الاجهزة .. عن الموقف من الحوار مع الحكومة او من اسهامهم مشايخ امن الدولة .. وعن اتجاهات الضربات اللاحقة .

و « الاهالى » وان كانت واعية — ان المتحدث الاعلامى للجماعة يحاول الايحاء بقوة زائفة ، الا انها رأت وضع الحوار كاملا امام الرأى العام والقراء حتى يدركوا طبيعة المخطط والهدف والقوى التى تحركه .. ثم يحكموا بانفسهم .. وقد جرى هذا الحديث فى الدنمارك التى انتقل اليها طلعت فؤاد قاسم من خط النار فى بيشاور .

ومصر — فى تاريخها الطويل — تعرف ان من « يعارض » من الخارج يكون غالبا عالى الصوت فى الكلام ، قصير اليد فى الفعل . فما اسهل ان يقول (ابو طلال) : سندمر ، ونحرق ، ونضرب ، ونقتل ، ونفعل كذا وكذا ، وما اسهل ان يستهين بضربات الامن .

ولكن هذا شىء والواقع شىء آخر ، الواقع الذى يؤكد ان مصر اقوى من الارهاب .

نضع كل هذا فى اعتبارنا ، ونحن ننشر هذا الحوار ، ونعرف ان القارىء يضعه فى اعتباره .. ايضا .

الدعم السعودى

● ماهى الضغوط التى جعلتك تترك بيشاور وتطلب اللجوء للدانمارك ؟

لقد بدأت الضغوط بعد نشر مقال فى مجلة المرابطون انتقدت فيه السعودية بعد ان منعت عددا من حجاج الدول التى كان لها موقف مؤيد للعراق اثناء احتلال الكويت كما كتبت عدة مقالات تنتقد حكم آل سعود .. بعدها اصدرت السعودية قرارا الى منظمات الاغاثة العاملة فى افغانستان بوقف دعم الجماعة الاسلامية .. وطلبت الحكومة السعودية رسميا من نواز شريف رئيس حكومة باكستان تسليمى الى الحكومة المصرية .... وقد وصلت هذه المعلومات الى الشيخ عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامى الافغانى الذى طلب منى الدخول الى افغانستان ووضع تحت امرتى سيارة وعددا من الحرس المسلمين وكذلك وضع حراسة على منزلى الجديد .... ووجدت ان حركتى صعبة وتلقيت دعوة من الدانمارك فى هذه الاثناء وغادرت الى هناك .. وتقدمت بطلب اللجوء السياسى وحصلت عليه بالفعل .

قبل ذلك كان الشهيد عدلى يوسف واسمه الحركى « ابو صهيب » اول من وصل الى افغانستان عن طريق السعودية عام ٨٥ ، وتبعه الشهيد عبدالفتاح (ابو اليسر) عن طريق السعودية ايضا ثم على عبدالفتاح ومحمد شوقى الاسلامبولى .

اما مجموعة د . ايمن الظواهرى فكان بعضهم قد ذهب الى السعودية ووصل هو الى بيشاور ، وحملوا فى البداية اسم « المتهمون فى قضية تنظيم الجهاد ، وتعرفوا باسامة بن لادن ، وهو ثرى سعودى يؤمن بفكرة الجهاد ، وثق بهم ، وبدأوا معا فى تاسيس « القاعدة » وهو بيت ضيافة لاستقبال الراغبين فى المشاركة فى الجهاد الافغانى ، ومنذ هذه اللحظة اطلقوا على انفسهم (جماعة الجهاد)

العاب امريكية

● ترددت انباء عن اتصالات لم تنقطع بين الجماعة الاسلامية والادارة الامريكية وسفارتها بالقاهرة هل توضح لنا طبيعة مادار فى هذه الاتصالات ؟

■ لاتختلف عن مسالة الحوار مع الحكومة .. لم نجر اتصالا مع السفارة الامريكية وكل ما اشيع فى هذا الموضوع كذب واؤكد انه لم تجر اية اتصالات على اى مستوى مع السفارة الامريكية .. الامريكان طلبوا اجراء اتصالات ونحن رفضنا ..

● لايهم من بدأ الاتصال .. لكن ماذا حدث فيه ؟

■ لم تحدث اتصالات .. كانت هناك محاولات منهم ونحن رفضنا .

● كيف كانت هذه المحاولات ؟

— كانت المحاولة الاولى معى عقب الافراج عنى عام ١٩٨٨ واثناء هروبى الاول من الحراسة التى كانت على منزلى وقد جاء محام وطلب موعدا لان هناك اجانب يريدون مقابلتى .. كصحفيين ومسئولين عن حقوق الانسان فى بلادهم .. الاول صحفى امريكي والثانى رئيس تحرير مجلة يوغسلافية والثالث سكرتير اول فى السفارة السويسرية .. وبدأت فى سؤالهم : لماذا انتم مهتمون بلقائى .. السويسرى اكد على ان الهدف معرفة الانتهاكات التى تتعرض لها الجماعة وعناصرها فى السجون وانه سيبلغ حكومته بذلك للضغط على الحكومة المصرية .. والامريكى واليوغسلافى بررا اهمية اللقاء كصحفيين وباعتبارى مصدر معلومات لما يحدث فى مصر .. وذكرت لهم بالتفصيل عن الانتهاكات التى تتعرض لها عناصر الجماعة من التعذيب والاعتقال وغيره ، ولم يتطرق الحوار الى اكثر من ذلك ..

● هل تكررت محاولات اخرى ؟

■ ذات المحامى جاء وطلب موعدا للصحفى الامريكى ولكنى رفضت وطلبت منه ان يبلغه بارسال صورة مما نشره فى الصحف عن لقائنا الأول الذى تحدثت فيه عن انتهاكات حقوق الانسان لنرى اثر اللقاءات والا ما المعنى ان نلتقى مرة اخرى ؟

● لكن هذه المحاولات كانت من صحفيين .. ماذا عن السفارة الامريكية ؟

— المرة الوحيدة التى حاولت السفارة كانت بعد اعتقالى فى القاهرة وانا داخل السجن نهاية عام ٨٨ ، وعن طريق ذات المحامى اثناء زيارته لى فى السجن .. ابلغنى ان المسئول السياسى للسفارة الامريكية يريد لقائى .. اندهشت فاذا كان يعلم انى مسجون .. فكيف سيلتقى بى .. اكد المحامى ان المسئول ذكر ان هذه المسائل سيحلها هو .. وأبلغت المحامى ان يساله بداية .. ماذا يريد من هذا اللقاء ؟

وعندما عاد المحامى .. قال : ان المسئول يريد الآتى :

١ — تعارف شخصى .

٢ — ان يتاكد بأن امريكا ليست « الشيطان الاكبر » بالنسبة لنا .

٣ — ان يؤكد للجماعة الاسلامية ممثلة فى شخصى ، من ان المعونات الامريكية التى تصل الى مصر لاتستفيد منها الحكومة المصرية فى ضرب الحركة الاسلامية .

وكان ردى هو رفض هذا اللقاء .. فنحن لانلتقى مع مسئولى حكومات .. ناهيك على ان امريكا بالنسبة لنا العدو الاساسى .. مثلها كاسرائيل ..

السياحة ورقة فى الصراع

● لماذا نفذت الجماعة الاسلامية عمليات عنف ضد السياحة ؟

■ هناك اسباب مختلفة لسياسة ضرب السياحة :

اولا : مجال السياحة يمثل موردا هائلا للمال الحرام الذى يدخل خزينة الدولة وبالتالى فهذا المال يمد النظام الحاكم بموارد مالية تساعده على الاستمرار فى حين نرى ان هذا النظام واجب الازالة لذلك قررنا ضرب هذا المجال لنحرم النظام من هذا المورد حتى لايستمر النظام ووفقا للاحصائيات فان الدخل من السياحة ٣,٢ مليار جنيه سنويا ووفقا لتقارير الحكومة فان عددا من العمليات المحدودة لعناصر الجماعة الاسلامية لم تكلفنا شيئا وانخفض هذا الدخل الحرام .

ثانيا : السياحة بصورتها الحالية منكر ثابت فهى مجال لنشر الدعارة والايدز عن طريق سائحات يهوديات وهى مصدر حقير لنشر جميع انواع الرذيلة والسياحة ايضا مصدر لجمع المعلومات بواسطة المخابرات الاجنبية عن الحركة الاسلامية لذلك فالسياحة فى نظرنا منكر ثابت يجب تغييره .

لهذه الاسباب تم ضرب قطاع السياحة انطلاقا من استراتيجية الجماعة بتدمير هذا النظام

● لكن اعمال العنف التى ارتكبتموها كانت بهدف القتل فهناك سائحون قتلوا فما علاقة ذلك بالحكومة ؟

■ هناك من السائحين من هو معصوم الدم لذلك طرحنا شعار السياحة وليس السائحين واتخذنا عدة تدابير حرصا على حياة السائحين فاصدرنا عدة بيانات تحظر السياح من المجىء الى مصر لان هناك خطرا سيهدد حياتهم وقلنا ان من ياتى يعرض نفسه للخطر فقطاع السياحة مستهدف ثم ارسلنا لجميع الجهات المعنية بعدم استقبال سياح للاسباب المذكورة بعد كل ذلك من يات فسيكون مستحقا لما سيحل به .

● ذكرت ان السياحة منكر ثابت ومصدر للرذيلة لذلك قررتم توجيه ضربات لقطاع السياحة لكن الايدز والمخدرات ليست نتيجة للسياحة فهناك بلاد لاتوجد بها مناطق سياحية ومع ذلك تنتشر فيها المخدرات والايدز ؟

■ الشعب المصرى لم يكن يعرف المخدرات وغيرها ولم يتم ذلك الا مع السياحة وانا اقر بانها ليست السبب لكنها سبب رئيسى لانتشارها وهناك تقارير صحفية عديدة اكدت دور السياحة فى انتشار المخدرات والايدز والتجسس .

● سافترض جدلا ان السياحة كانت سببا فى انتشار الايدز والمخدرات كما تقول .. وانها كانت منكرا يجب تغييره فلماذا قررتم البدء فى ضرب السياحة العام الماضى فقط علما بان مناطق السياحة فى مصر تتركز فى الصعيد ونفوذكم تاريخيا كان ايضا فى الصعيد اذن هناك اسباب اخرى حفزتكم لضرب السياحة والا لماذا سكتم عن هذا المنكر وانتم موجودون منذ منتصف السبعينيات ؟

■ السياحة من حيث الاصل مباحة وفق ضوابط اسلامية لكن اذا كانت هناك حرب مشتعلة فلماذا ياتى السائح الى هذه المناطق وهم يعلمون انهم فى خطر الا لاسباب اخرى .

مناورات التهدئة

● تتردد انباء منذ فترة ان هناك انشقاقا وخلافات داخل الجماعة الاسلامية خاصة بعد احداث السياحة لرفض القيادات المنشقة هذا التكتيك وهذا التحليل يؤكده هدوء عدد من المحافظات مثل المنيا وسوهاج التى للجماعة الاسلامية نفوذ قوى فيهما ومع ذلك رفضت ان تشارك فى الصراع ضد اجهزة الامن مارايك ؟

لايوجد فى الجماعة خلافات او انشقاقات فى اى مستوى من المستويات القيادية والقاعدية ولايوجد خلاف حول مسالة السياحة او غيرها من القضايا فيما يتعلق بعدم مشاركة بعض المحافظات فى ضرب السياحة وذلك لسببين :

الاول : اسباب تتعلق بالحكومة فالنظام لايستطيع ان يفتح جبهات متعددة فى وقت واحد فالمعركة التى بدأها فى ديروط لم ينجح فيها بعد ولن يستطيع ان يحسم هذه المعركة رغم القوات التى استدعاها من القاهرة والمناطق المحيطة بديروط ولذلك فان النظام يفضل عدم فتح معارك جديدة الآن .

ثانيا : اسباب تتعلق بالجماعة الاسلامية

فنحن لم نقرر بعد بدء المواجهة الشاملة فما يحدث الآن تمهيد ، تسخين ، فقط وبالتالى من مصلحتنا فى المرحلة التمهيدية الاحتفاظ بقواعد محافظات هادئة لتعمل وفق الخطة الموضوعة لها بهدوء وتنجز ماهو مطلوب منها باختصار نحن الذين نقرر متى ومن يتحرك ؟ مطلوب من هذه المحافظات الهدوء ودورها لم يحن بعد .

حرب الاعصاب

● اصدرتم بيانا اعلنتم فيه ان الاستثمار هدف قريب لعمليات الجماعة فمتى ستقومون باعمال عنف ضد الاستثمار ؟

■ هناك ظروف عديدة تتوقف عليها مسالة توقيت ضرب الاستثمار منها طبيعة اداء جهاز الأمن المصرى معنا ثم تقديرنا لموقف الصراع مع الدولة فاذا كان هناك تصعيد جديد من الدولة تجاه الجماعة عندئذ قطاع الاستثمار هدف للانتقام كنوع من الردع .

● لكن فى هذه الحالة لن يكون لديكم اسباب شرعية كما ذكرت عن قطاع السياحة فماهى الاسباب فى حالة الاستثمار ؟

■ نحن نسعى لتدمير جميع مؤسسات الدولة ومرافقها دون اراقة دماء بقدر الامكان وهذه المسائل يسيرة مجموعة واحدة من المجموعات العسكرية التابعة للجماعة قادرة على ضرب الاستثمار فى مصر فقط عندما يحين الوقت .

○ لقد كلفتكم العمليات العسكرية التى وجهتموها لضرب السياحة الكثير فقد نجحت اجهزة الامن فى القضاء على نفوذ الجماعة فى مناطق مختلفة فضلا عن احتجاز اغلب القيادات الاساسية للجماعة فهل اخطات الجماعة الاسلامية عندما صعدت صراعها مع الدولة لاعلى مستوى بضرب قطاع هام كالسياحة ؟

■ فى تصورى على اعلى مستوى فما حدث حتى الان فى اطار الصراع مع الدولة هو محدود جدا ويتناسب مع المراحل التى اعتمدناها فى استنزاف قوى الدولة كتمهيد للمواجهة الشاملة . هذا المستوى من الصراع مجرد بداية . الصراع الاساسى لم يبدأ بعد فضلا عن ان اجهزة الامن لاتعلم شيئا عن تشكيلات الجماعة مثال واحد لذلك : هو التصريحات المتوالية لقيادات الامن بانهم قضوا على ٩٩ ٪ من الجماعة الاسلامية ومع ذلك تقرا فى الصحف يوميا اخبارا عن اعتقال عشرات ومئات من اعضاء الجماعة .

المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

● اشعر بانكم دخلتم في معركة انتحارية بضرب السياحة فهذه معركة خاسرة والامن استطاع ان يحد من عملياتكم ؟

■ الجماعة مازالت مستمرة ولن تهتز وكل الضربات الامنية حتى الآن غير مؤثرة وفي جميع الاحوال نحن مطالبون شرعا بان ناتي باب الجهاد كامر تعهدي ، ولسنا مطالبين بالنتائج فنحن ناخذ بالاسباب اما النتائج فهي على الله تبارك وتعالى نحن نؤدي ماأوجبه الشرع علينا لاقامة دولة الاسلام . فاذا كانت النتيجة نصرا فهو حق ، ولو كانت شهادة فتلك التي نتمناها ، وهو المنى ..

الحوار بالرصاص !

● وردت معلومات عن حوار دار بينكم وبين المسئولين في الأمن بعد الافراج عنك عام ٨٨ .. ما هو الهدف من وراء ذلك ؟

■ بداية لم يكن هناك حوار مثلما اشيع عن لجنة الوساطة حديثا .. لكن اثناء تحديد اقامتي بعد الافراج عام ١٩٨٨ ، استدعاني مسئول كبير في جهاز مباحث امن الدولة هو اللواء سعيد ثابت من منزلي في اكتوبر عام ١٩٨٨ ، وأبلغني بضرورة وقف أعمال العنف التي تقوم بها الجماعة الإسلامية في الصعيد وعين شمس وغيرهما من المناطق ، وحددت شروط الجماعة في وقف أعمال العنف وهي :

١ ـ الافراج عن جميع المحبوسين من الجماعة معتقلين أو صدرت ضدهم احكام في القضايا .

٢ ـ تفتح مجالات الدعوة .. ولاتصادر مساجد الجماعة .

٣ ـ تتوقف عمليات التعذيب واحتجاز الرهائن .

ولم يوافق مسئول الأمن ، بل على العكس شددوا الحراسة اثناء فترة تحديد اقامتي عام ١٩٨٨ ... وبعد هروبي من منزلي واعتقالي خلال عام ١٩٨٩ ، عاد نفس مسئول وطلب مني وقف العنف خاصة في عين شمس التي شهدت تصاعدا ملحوظا في عمليات الجماعة ضد الشرطة ، وأعدت كلامي السابق عن الشروط التي ذكرتها من قبل وتكرر الرفض .. هذه هي القصة .. لم يكن هناك حوار .. ولن يكون ..

● لكن هناك معلومات مؤكدة عن قيام لجنة وساطة من العلماء كانت تنسق وتنظم الحوار بين قيادات الجماعة في السجن ومسئولين في الأمن .. ولهذا السبب اقالت الحكومة عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي كان طرفا في الحوار ؟

■ لم يكن هناك حوار ولم تلتق لاقيادات الجماعة داخل السجن أو خارجه مع علماء او رجال أمن فيما عدا ماذكرته .. قصة الوساطة وهمية ولاوجود لها وقد اصدرنا بيانا ينفي فكرة الحوار أو الوساطة .. موقفنا واضح في هذا الشان .. لاهدنة ولاتصالح مع هذا النظام .. القضية هي المواجهة بين الطرفين حتى يقضي طرف على الاخر .. أو يطبق النظام الاسلامي كاملا ..

● هل يعني ذلك ... ان الجماعة تصر على رفض اى حوار يهدف إلى وقف نزيف العنف ؟

■ نحن لن ندخل في حوار إلا في مجالين :

١ ـ حوار مع مشايخ امن الدولة وعلماء السلطان ... بهدف دحض الشبهات التي يثيرونها من حين لآخر عن فكرنا ... وهذا فرض علينا .. وندعو له .

٢ ـ في حالة وصولنا للسلطة .. ربما نفاوض رموز السلطة السابقة حول شروط خروجهم من البلد

● لكن المعلومات اشارت إلى عبود الزمر كطرف في الحوار ؟

■ لم يحدث على الاطلاق .. وما اشيع غير صحيح وقد نفاه عبود الزمر .

● وماذا عن التقارير الصحفية المنسوبة إلى صفوت عبد الغني عن لجنة الوساطة والتي اكد فيها وجود حوار ؟

■ أولا كان هناك تحوير لتصريحات صفوت عبد الغني .. ثانيا الذي يعبر رسميا عن مواقف الجماعة الاسلامية « العبد الفقير » وانا لم اتحدث في مسالة الوساطة إلا لنفي وجودها ..

ضربات الامن

● يرى كثير من المراقبين ان الجماعة الاسلامية خسرت على جميع المستويات وان اجهزة الامن قضت على خطر الجماعة الاسلامية مارايك ؟

■ هذا خطا ، فعلى المستوى العسكري ـ رغم ان المواجهة الشاملة لم تبدأ بعد نظرا لان الصراع لايزال في المرحلة التمهيدية ـ فلم تتمكن الدولة من حسم معركة واحدة ، فمعركة ديروط لم يتم حسمها بعد رغم القوات الضخمة التي استدعيت من بقية المحافظات ، بل استطاعت عناصر الجماعة في ديروط استنزاف قوى الدولة وارباك قواتها فالتفوق العسكري لصالح الجماعة ، فنحن لنا تواجد في ١٨ محافظة تشمل عشرات من المراكز ومئات من القرى والدولة حتى الآن لم تحسم معركة صغيرة في مركز ضمن ١٢ مركزا لنا تواجد فيها في محافظة واحدة هي اسيوط ضمن ١٨ محافظة لنا تواجد فيها ... على المستوى السياسي ، فالدولة تعاني من ازمات سياسية متنوعة لعل ابلغ مثال هو رفض القوى السياسية لترشيح مبارك وعلى المستوى الاقتصادي فان ضربات بسيطة لم تكلفنا شيئا تمكنا من وقف قطاع السياحة والدولة تعاني من ازمة اقتصادية عمقتها ازمة السياحة .

فيما يتعلق بالجماعة الاسلامية فان مستويات الصراع المختلفة زادت من صلابة الجماعات .

اخلص الى ذلك الى ان منحنى الجماعة في صعود على عكس مايتصور البعض .

خط الدفاع الاخير

● اختلف معك فالمساجد التابعة للجماعة اخذت منكم ومن المعروف انها تلعب دورا هاما في حركتكم .. ثانيا انت تدلل على استمرار قوة الجماعة لان الحكومة لم تحسم المعركة في ديروط .. لكن هناك مناطق عديدة قضت الحكومة على نفوذكم فيها مثل امبابة وعين شمس وقنا واسوان ودمياط ولاوجود للجماعة في هذه المناطق وكذلك المجموعات المسلحة للجماعة تم تصفيتها ويدلل على ذلك عدد القتلى من الجماعة واخيرا فان مشاركة اعضاء الجماعة القادمين من افغانستان يعني ان الجماعة تستعين بخط دفاعها الاخير ؟

■ ليس صحيحا ماذكرته .. لتصريحات قيادات الامن تؤكد ان عدد قتلاهم يفوق ماقتلوا منا من عام ٨١ حتى الآن .. ثانيا ماذكرته عن المناطق التي نجحت الحكومة فيها كاسوان وقنا وامبابة غير صحيح ايضا لان عملنا الدعوي وان كان يتم

فى السابق داخل المساجد الا انه لم يتوقف بعد سيطرة الحكومة على هذه المساجد وهناك ابتكارات نجحت فيها الجماعة لاستمرار عملها مثل استخدام البث المباشر بالفيديو وشرائط الكاسيت والمجلات والمطبوعات المختلفة تقوم بنفس الدور ناهيك على ان تربية العناصر فى الشقق كبديل عن المساجد نتيجة للوضع الامنى تتيح لنا فرصة تكثيف البرامج مع هذه العناصر .. باختصار عملنا مستمر لكن تغيرت وسائله واساليبه وفيما يتعلق بمشاركة عناصر الجماعة فى افغانستان فى الصراع الدائر فى مصر فهذا مقرر سلفا هؤلاء كان من المقرر عودتهم على كل حال ولكن تصورك بانهم خط اخير فهو خطأ وهؤلاء الذين عادوا محض بداية فى الصراع وعلى كل فلن اوضح اكثر من ذلك فيما يتعلق بهذه المسألة .

خطة الانقلاب

● **ماهى محاور عمل الجماعة الاسلامية الان ؟**

■ هناك ثلاثة محاور لعملنا تتمثل فى :

اولا : الانقلاب العسكرى :

هذا المستوى يجرى العمل فيه على قدم وساق والدولة لاتعلم عنه شيئا ومؤسساتها الامنية مشغولة باحداث صغيرة يقوم بها بعض شباب الجماعة فى الصعيد .

ثانيا : التحرك الجماهيرى :

فعند حدوث الثورة الاسلامية لابد ان يواكبها تحرك جماهيرى واسع وهذه المسألة حيوية لمنع التدخل الاجنبى او على الاقل فان هذا التحرك سيكون سببا لتاخير هذا التدخل ١٨ يوما وفقا لتقديرات العسكريين لدينا وهناك كثير من المظاهرات التى نظمناها كان ضمن اهدافها تدريب كوادر الجماعة على العمل الجماهيرى ونحن لدينا خبرات فى هذا المجال .

ثالثا : محور العمليات الخاصة :

وهذا العمل ضرورى لاغتيال بعض المسئولين وهى مرحلة الاسخان فى الارض وهذا الجهاز اكتسب خبرة خلال قيامه بتنفيذ بعض العمليات وهو مستعد الان وسيكون له دور فى تنفيذ الخطة وهذا الجهاز يعمل ولن يتوقف عن تنفيذ عمليات الاغتيال طالما هناك ظروف تستدعى وجودها ويخطىء من يظن ان القبض على افراده او توقف عمله لفترة يعكس خللا فذلك يتم وفق خطة موضوعة لعمل هذا الجهاز .

والدولة لاتعلم عن الجهاز العسكرى المسئول عن الاعداد للانقلاب العسكرى ولاتعلم عن جهاز العمليات الخاصة وعندما يلقى القبض على بعض افراده لاتكون لديهم معلومات الا عن مجموعتهم ولاتفيد الامن فى شىء اما بقية المجموعة فالصلة مقطوعة تماما والحلقة منقطعة .

● **اشعر بان هناك مبالغات فى حديثك عن العمل العسكرى فلم نسمع عن مجموعات عسكرية للجماعة الاسلامية ولم يحدث ان القت المخابرات القبض على عناصر تابعة لكم فما هو دليلك ؟**

■ تجيبك احداث ٨١ فلم يكن لدى اجهزة الامن اية معلومات عن الجناح العسكرى للجماعة ، هذه هى ابلغ اجابة ، واضيف ان القبض او عدمه على عناصر عسكرية لايعنى وجود مجموعات عسكرية او عدم وجودها وعموما فى قضية الجهاد كان هناك عدد من العسكريين .

● **العسكريون الذين خرجوا من الخدمة او اتهموا فى قضية الجهاد كانوا من صف الضباط وضباط الصف والجنود وهؤلاء لايملكون تاثيرا وبفرض صحة ماتقوله عن تواجد لكم وسط هذه الشريحة فهذا لايعنى ان هناك خطرا حقيقيا وما رايك ؟**

■ اختلف معك ؟ القوى المؤثرة هى صغار الضباط والوضع فى الوحدات العسكرية يؤكد ذلك فالجنود لايتلقون معلومات من رتب كبيرة مثل عميد ومافوق ونحن مقتنعون باهمية الرتب الصغيرة هذا هو درس التاريخ وهؤلاء هم المحركون .

المنصة

● **ماهى تفاصيل خطة الانقلاب التى اعددتموها عام ٨١ ، والتى كانت شرارتها عملية المنصة ؟**

■ كانت الخطة تقوم على عدة محاور التحرك العسكرى للسيطرة على المراكز الاساسية مثل : غرفة العمليات ووزارة الدفاع والداخلية والتليفزيون والاذاعة والكبارى الهامة على ان يتوالى اصدار بيانات وهمية من وحدات الجيش المختلفة بتاييد الثورة الاسلامية لارباك قيادات الجيش ، ولشل حركتها وفى ذات الوقت تتحرك عناصر مسلحة لقتل بعض الرموز والشخصيات المؤثرة فى الدولة ، او التى ستحاول ركوب الموجة الجماهيرية وكان المحور الثالث هو تحرك الجماهير فى الشوارع لمنع التدخل الاجنبى وكانت لدينا خطة طوارىء وهى بديلة للخطة العامة يجرى تنفيذها عند الطوارىء ، وهى التى نفذت عام ٨١ بعد اعتقال عدد من القيادات كنت من بينهم فى حملة سبتمبر !

وقد قرر التنظيم تنفيذ خطة الطوارىء خشية ان يكون الامن قد علم بأمر التنظيم بعد اعتقالنا ، وقد ادخل تغيير على خطة الطوارىء بعد ان علمنا بان خالد الاسلامبولى قد اختير للمشاركة فى العرض العسكرى ، وكانت القيادة مترددة بين الموافقة على تنفيذ عملية اغتيال السادات ، وقرر الاخوة فى القاهرة تنفيذ عملية الاغتيال وعلى ان تكون طلقات خالد الاسلامبولى موعد الثورة والتحرك فى القاهرة واسيوط وتقرر تكليف اسامة حافظ بالسفر الى الصعيد لابلاغ بقية القيادات بذلك لكنه لم يتمكن من الوصول الى اسيوط لان الشرطة اعدت كمائن تفتيش على الطريق ، فاضطر اسامة الى ان يغير مساره ، لذلك فوجئت قيادات الصعيد بتنفيذ عملية الاغتيال حيث اعتقدت بان عدم وصول تعليمات بتنفيذ الاغتيال يعنى تأجيل التحرك ، وقد انتظرت يومين لكى تستعد للتحرك الذى بدأ فى اول ايام العيد ، وتمكنت من السيطرة على محافظة اسيوط ومديرية الامن ، لكن الامن تمكن بعد ساعات طويلة من اعادة المحافظة وفشل التحرك فى القاهرة .

● **لكن كيف انضم خالد الاسلامبولى الى الجماعة الاسلامية ؟**

■ خالد هو الشقيق الاصغر لمحمد شوقى الاسلامبولى احد مؤسسى الجماعة الاسلامية ودعاه محمد الى الجماعة فالتزم وبدأ يحضر اللقاءات الاسبوعية التى عقدناها فى مسجد الرحمة ، وقررنا ضمه وكنت اميرا له فى مجموعة نجع حمادى وكان فى المجموعة دائم الحماس وطلب منى اكثر من مرة الاذن بان يوجه مدفعية وحدته حيث كان ضابطا فى سلاح المدفعية الى قصر الرئاسة حيث السادات .. كنت اهدىء من حماسة والمحت اليه بان هناك عملا يتم الاعداد له وعليه ان ينتظر ، بعد ذلك ضممت خالد الى مجموعة تنفيذ خطة الانقلاب .

ضبط تنظيم إرهابى جديد

إجراءات أمنية مشددة على البنوك

كتب ـ محمود شاكر ومحمد عبد الفتاح:

ألقت مساء أمس الاول لجهزة الأمن، القبض على تنظيم ارهابى جديد، يضم ١٨ متطرفا من مرتكبى حوادث السطو للسلاح على محل الذهب بالزيتون، والذى راح ضحيته ٣ اشخاص. كما يضم التنظيم منفذى حادث اغتيال العقيد احمد شعلان امام منزله بالمطرية منذ حوالى شهرين، ضبطت لجهزة الامن مجموعة كبيرة من الاسلحة والذخيرة مع اعضاء التنظيم. تبين انها من نفس نوع الأسلحة المستخدمة فى حادثي محل الذهب واغتيال العقيد شعلان. كما ضبطت لجهزة الامن مجموعة من «الشفرات» داخل اوكار اعضاء التنظيم بمناطق شبرا الخيمة وبنها وقليوب ورسما كروكيا للتفجير بعض اقسام الشرطة والفنادق الكبرى، ودور عرض السينما ومسرح الهرم، وكان المتطرفون يخططون لاغتيال بعض الشخصيات والقيادات الأمنية. وتبين لاجهزة الامن ان التنظيم يضم اخطر العناصر المدربة فى الخارج. كما داهمت لجهزة الامن مساء امس الاول مناطق شبرا وعابدين والدقى والزمالك، بحثا عن منفذى محاولة تفجير العبوات الناسفة امس الاول، امام البنك المركزى المصرى بشارع رمسيس، والبنك الاهلى بشارع شريف، وبنك مصر بشارع محمد فريد، والقت الحملات الامنية القبض على ٣٠ من المشتبه فيهم لمعرفة علاقتهم بالحادث. اكد مصدر امنى ان العبوة التى انفجرت أمام البنك المركزى تحتوى على مادة (تى ان تى)، وجهاز توقيت «تايمر» داخل علبة مبيد حشرى. أضاف المصدر ان العبوات الثلاث تحتوى على نفس نوع المواد المضبوطة داخل وكر الزاوية الحمراء الاسبوع الماضى. وأكد المصدر ان هذه المواد من احدث الانواع التى يستخدمها المتطرفون فى تنفيذ عملياتهم. كما فرضت لجهزة الامن اجراءات امنية مشددة على البنوك. وتم ضبط شاب عقب حادث البنك المركزى، وبحوزته دراجة بخارية بدون لوحات. واحيل الى مباحث امن الدولة.



المصدر : ....

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٤

النيابة تعاين مواقع محاولة تفجير ٣ بنوك فى القاهرة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

اجرى امس المستشار محمد شيرين فهمى المحامى العام الاول لنيابة حوادث شمال القاهرة ومحمود يوسف مدير النيابة، المعاينة التصويرية لموقع انفجار العبوة الناسفة بفرع البنك المركزى فى رمسيس.

تبين تفجير العبوة بواسطة جهاز توقيت «تايمر». كما استمعت النيابة إلى اقوال الطفل هانى احمد احمد التلميذ بمدرسة الزاوية الحمراء الذى اصيب فى الحادث، ويرقد فى مستشفى الهلال الاحمر. وكان الطفل المصاب بصحبة والدته لشراء ثلاجة من محل مجاور للبنك، وحملته امه بعد الانفجار وسط الدخان الكثيف حتى ابتعدت عن المكان واكتشفت اصابته. كما استمعت النيابة إلى اقوال الدكتور حسين حسن الذى تصادف وجوده فى مكان الانفجار. واكد انه شاهد شخصا ينطلق من مكان الحادث بدراجة بخارية، ويرتدى خوذة حمراء تغطى وجهه. وقررت النيابة ضبط واحضار دفتر الحراسات الخاص بنوباتجية حراسة البنك. وتبين عدم وجود اثنين من الحراس وقت الحادث. وامرت النيابة باخلاء سبيل الشهود.

كانت عبوة ناسفة قد انفجرت مساء امس الاول بجوار فرع البنك المركزى المصرى بشارع رمسيس بالقاهرة. ولم يسفر الانفجار عن وقوع خسائر فى الارواح. كما تمكن خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية من ابطال عبوتين ناسفتين الاولى بجوار بنك مصر بشارع محمد فريد، والثانية امام البنك الاهلى بشارع شريف.

تفاصيل اخرى ص «٨»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

القبض على مرتكبى مذبحة شبين القناطر

الجنــاة ٦ إرهــابيين.. وانقسموا إلى ٣ مجموعات لتنــفيذ العمليــة

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

القت أجهزة الأمن مساء امس الاول القبض على مرتكبى حادث مذبحة شبين القناطر الذى راح ضحيته الشاهد الأول فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء و٣ اخرين.

أكدت مصادر امنية ان مرتكبى الحادث ٦ متطرفين احدهم من بهتيم بشبرا الخيمة والباقون من منطقة «ابوزعبل» بالخانكة. قام الجناة بتقسيم انفسهم إلى ٣ مجموعات الاولى لتنفيذ الجريمة، والثانية لحماية المجموعة الاولى، والثالثة لمراقبة الطريق.

كما تبين ان السيارة المستخدمة فى الحادث من نوع ١٢٨ بيضاء اللون وتحمل ارقام القاهرة. وكانت تقف فى طريق الوكلاء ـ الاحراز. وتبعد عن معرض سيارات أبويحيى الذى شهد المذبحة بحوالى ٢٠٠ متر، وتم اقتياد الجناة إلى مبنى جهاز امن الدولة بالقاهرة لاستجوابهم والتحرى عن شخصياتهم والكشف عن طريقة ارتكابهم الجريمة.

وعلمت «الوفد» ان الجناة ارشدوا عن شركاء لهم ضمن تنظيم يعمل على تعكير صفو الامن وإشاعة الفوضى بالبلاد وتقوم حاليا الاجهزة الامنية بإعداد خطط مكثفة للقبض على باقى افراد التنظيم وكان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد رفض امس التعليق على القبض على الجناة. واكتفى بقوله: «سيعلن فى حينه للحفاظ على سرية المعلومات». وكان قد تم تشكيل فرق بحث من امن الدولة والمباحث الجنائية.

واسفرت الحملات التمشيطية عن القبض على مرتكبى مذبحة شبين القناطر.

النيابة تعاين انفجار البنك المركزى

المتطرفون خططوا لتفجير العبوات أمام ٣ بنوك فى وقت واحد

شاهد عيان : شاب مجهول انطلق بدراجة بخارية من موقع الانفجار

اكد تقرير خبراء المعمل الجنائى فى حادث محاولة تفجير العبوات الناسفة ببنوك القاهرة مساء امس الاول ان العبوات تم تصنيعها بطريقة واحدة . وكشف التقرير ان العبوة التى تم ضبطها امام البنك الاهلى بشارع شريف تزن حوالى ٢ كيلو ونصف ، ومعباة بمادة تى . ان . تى . شديدة الانفجار . وتبين ان العبوات المنفجرة مصنعة بطريقة بدائية . وان العبوة المنفجرة امام البنك المركزى لايتعدى وزنها كيلو ونصف الكيلو . وعثر خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى على اجزاء صغيرة من شظايا العبوة الناسفة بسبب صغر حجمها . واكد خبراء المعمل الجنائى ان الارهابيين قاموا بضبط العبوات الثلاثة لتنفجر فى توقيت واحد فى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول ولم تنفجر عبوتان بسبب عطل فنى فى جهاز «التايمر».

تكثيف الرقابة الامنية

وفور وقوع حادث الانفجار اصدر اللواء نصار زاهر مدير الامن العام تعليمات مشددة بتكثيف الرقابة الامنية واعادة النظر فى تامين البنوك بالقاهرة ومختلف الاقاليم . واشار اللواء نصار زاهر الى ان ماحدث لايتعدى «فرقعة البمب» وكشف التقرير المبدئى ان العبوات عبارة عن علب بيرسول محشوة بالبارود بطريقة بدائية .

واكد ان مايحدث من عمليات تفجير وغيرها لايساوى جزءا من الف جزء مما يحدث فى الخارج وهذا ماالكده السائحون الاجانب فى تصريحاتهم لوكالات الانباء العالمية . كما اكده وزير التجارة الامريكى عند زيارته للقاهرة . واشار مدير الامن العام الى ان اجهزة الامن بوزارة الداخلية تمكنت من ضبط اكثر من ٧٥٪ من مرتكبى الاحداث الارهابية فى الاونة الاخيرة .

واشار اللواء نصار زاهر الى ان تعهد بعض الدول التى تاوى العناصر المتطرفة بتسليمهم سوف يساعد على ضبط الرؤوس المدبرة للعمليات الارهابية فى مصر والتى تخطط لها من الخارج .

واكد اللواء نصار زاهر ضبط ٩٩ من المشتبه فيهم سياسيا بمنطقة وسط القاهرة وداخل الشقق المفروشة واشار الى استمرار الحملات التمشيطية بالمناطق العشوائية لضبط المشتبه فيهم . واشار الى ضبط شاب فى العشرين من العمر عقب الحادث وبحوزته دراجة بخارية بدون لوحات معدنية وتمت احالته لمباحث امن الدولة .

واجرى امس المستشار محمد شيرين فهمى المحامى العام الاول لنيابة حوادث شمال القاهرة ومحمود يوسف مدير النيابة المعاينة التصويرية لموقع الانفجار . كشفت المعاينة ان البنك المركزى يطل من الجهة اليسرى على ممر يفصل بين شارعى رمسيس والجلاء . كما تبين تهشم زجاج البنك فى الطابقين الارضى والاول وكشفت المعاينة تهشم زجاج وابواب الشركة الموجودة امام البنك كما تبين تهشم زجاج صيدلية موسى الموجودة على الجهة اليسرى للبنك وتم العثور على قطعة حديد متبقية من العبوة الناسفة . ويبلغ طولها حوالى ٣٠ سنتيمترا اخترقت شباك بوفية البنك ثم باب البوفيه ، واخترقت الحائط المواجه لغرفة البوفية بداخل البنك وتبين من

متابعة
عصام الشرقاوى
نجوى عبدالعزيز
تصوير - مجدى حنا



المعاينة ان قطعة الحديد تطايرت لبعد ٩ امتار واخترقت النوافذ . وتبين ان العبوة الناسفة المنفجرة من نفس نوع العبوة التى عثر عليها بالبنك الاهلى بعابدين . وتم تفجيرها بواسطة «تايمر» . كما تبين من المعاينة ان العبوة تم وضعها على شباك البوفيه من ناحية شارع الجلاء . استمعت النيابة لاقوال هانى احمد احمد «١٠ سنوات» التلميذ فى مدرسة الزاوية الحمراء الذى اصيب فى الحادث . ويرقد داخل مستشفى الهلال الاحمر . اكد الطفل المصاب انه كان متواجدا بالمكان مع والدته لشراء ثلاجة من شركة مجاورة للبنك . فهرعت به امه وسط الدخان الكثيف وعلى بعد امتار من الحادث اكتشفت امه اصابته كما استمع محمود يوسف مدير النيابة لاقوال مع الدكتور حسين حسن وقرر انه كان يقف امام محطة جامع الفتح فى طريقه الى منزله بمصر الجديدة وسمع صوت الانفجار فهرع الى البنك لمحاولة اسعاف المصابين وشاهد شخصا بدراجة بخارية ماركة «جاوا» ويرتدى خوذة حمراء تغطى وجهه . وحاول الهرب فى الاتجاه المضاد بشارع رمسيس . وقررت النيابة ضبط واحضار دفتر نوبتجية الحراسات الخاصة بالبنك وتبين عدم وجود اثنين من الحراس الموجودين لتامين البنك وقت وقوع الحادث وامرت النيابة باخلاء سبيل الشهود .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٤

□ الألفى للصحفيين المرافقين للرئيس النمساوى :

اتصالات دبلوماسية مع دول أجنبية لتسليم الإرهابيين الهاربين

لا حوار مع القتلة والإرهاب يجتاح دولا كثيرة

كشف السيد حسن الألفى وزير الداخلية عن احباط أجهزة الأمن مخططات ارهابية كانت العناصر المتطرفة تستعد لارتكابها وتم ضبط الأسلحة والمتفجرات والأدوات التى كانوا سيستخدمونها فى تلك الجرائم. وأكد ان هناك اتصالات دبلوماسية تجرى مع بلدان خارجية لتوقيع اتفاقيات لتسليم الهاربين، الذين تأكد تلقيهم تدريبات فى عدة دول خارجية، وقال لن نتحاور مع قتلة وسفاحين ولن نعترف بوجودهم والمعاملة معهم بالقانون وليست بالحوار، ومصر ليس بها أحزاب أو منظمات تقوم على أسس دينية.

وأشار وزير الداخلية فى مؤتمر صحفى عقده مع ١٥ صحفيا نمساويا يرافقون الرئيس النمساوى بالقاهرة - الى أن لدى أجهزة الأمن معلومات كاملة عن الدول والعناصر الموجودة على أراضيها. وهناك اجراءات تتخذ فى هذا الشأن. وأكد وزير الداخلية ان مصر ليست الدولةالوحيدة المستهدفة من جانب الارهاب، فهناك العديد من الدول التى يجتاحها خطر العنف والارهاب. وقال ان الدولة تقوم باجراءات هامة لتعرية هذه الجماعات وأفكارها الهدامة التى تلجأ اليها للتغرير بالشباب.

ونفى الوزير مايقال عن عمليات التعذيب داخل السجون، وقال: ان الذين يقومون بالتعذيب هم المتهمون أنفسهم . وأعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن ستعلن عن أية تفاصيل ومعلومات تتعلق بحادث اغتيال صاحب معرض السيارات بشبين القناطر. وقال الوزير ان هناك تحقيقا يجرى حاليا مع بعض ضباط الشرطة نتيجة للقصور الذى ترتب عليه وقوع الحادث..

واستنكر الوزير - فى تصريحات صحفية عقب حضوره يوم التدريب لقوات الأمن المركزى بالجيزة - البيانات التى تصدرها الجماعات الارهابية فى أعقاب كل حادث عبر وكالات الأنباء ووصفها بأنها نوع من الافلاس وردود فعل للمطاردة الأمنية المستمرة وتضييق الخناق عليهم، وأن بياناتهم مجرد فرقعات فى الهواء لاثبات الوجود، موضحا ان حادثة اغتيال العميد عمر حسن مصطفى مساعد مدير أمن سوهاج بسبب قصور وخطأ شخصى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

الإشادة بكتابات سمير رجب لمواجهة الإرهاب

● أشاد هيرماس رضوان والدكتور محمود مصطفى عضوا مجلس الشعب بدور الصحافة فى مواجهة الارهاب وخاصة كتابات الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير مايو مشيرا إلى ماكتبه فى عموده خطوط فاصلة أمس حول رقم التليفون الموجود بلندن والذى يحكى قصة الارهاب فى مصر بهدف ضرب السياحة .

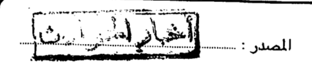


النقابات المهنية تدين الارهاب

كتب فرج عبد العزيز :

اكدت النقابات المهنية ادانتها ورفضها للارهاب والعنف ، مشيرة الى ان حوادث الارهاب تؤدى الى اضرار كبيرة على المجتمع والاقتصاد القومى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

حكايات قضائية

محاولة اغتيال رئيس مجلس النواب



بقلم : المستشار

عبدالحميد يونس

كنا في عام ١٩٤٩

صدر امر عسكري بحل جماعة الاخوان المسلمين بناء على مذكرة اعدها عبدالرحمن عمار مدير الامن العام عدد فيها وقائع نسبت اليهم.

ثم قتل رئيس وزراء مصر صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي على باب وزارة الداخلية وقبض على الفاعل وكان يرتدي ملابس ضابط شرطة بينما في الحقيقة هو طالب طب واعترف انه من التنظيم السرى لجماعة الاخوان.

تولى الحكم ابراهيم باشا عبدالهادي وكان رئيس مجلس النواب ايامها حامد جودة وهو من اقطاب الحزب السعدي.

وفي يوم ٥ مايو ٤٩ تعرض حامد جودة لحادث شروع في اغتيال اثناء خروجه من المجلس في طريقه الى منزله.

قبض البوليس على ٩ أشخاص ونسب اليهم انهم دبروا هذا الحادث.

المتهمون هم : مصطفى كمال عبدالمجيد ميكانيكي ومحمد نجيب جوفيل طالب وعبدالفتاح حسين ثروت راصد جوى ومحمد علاء طالب وسمير جلال شاهبندر ومصطفى الجابرى ومحمد عبدالكريم السيد عامل وشحاته عبدالجواد وسعد جلال شاهبندر طالب وعلى صديق فراج طالب.

نسبت النيابة العسكرية لهم انهم في ٥ مايو ٤٩ بدائرة مصر القديمة قاموا بالاعمال التالية.

● استعملوا قنابل بغرض ارتكاب قتل سياسي بأن شرعوا هم وآخرون مجهولون في قتل سعادة محمد حامد جودة بك رئيس مجلس النواب ورجال حراسته المرافقين له بأن عقدوا النية على اغتيال حضرة صاحب الدولة ابراهيم عبدالهادي باشا رئيس مجلس الوزراء انتقاما لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة التي ينتمون اليها وتمكينا لها من اهدافها السياسية واعدوا لذلك كميات وافرة من القنابل والمدافع سريعة الطلقات، ثم استأجروا مسكنا يشرف على طريق غدوه ورواحه بين مسكنه بالمعادي ومقر عمله بالقاهرة وجعلوا يرصدون من هذا المسكن حركاته وذهابه وايابه ثم ترصدوا الرؤية الليلة التي وقع بها الحادث واطلقوا النيران على موكبه بعد أن وقع في وهمهم انه ركب دولة رئيس الحكومة سارعوا بإلقاء قنابلهم وأطلاق مدافعهم. وقد خاب اثر الجريمة لظرف خارج عن ارادتهم هو إسراع الركب وعدم احكام الرماية.

● قتلوا عمدا سيد أحمد برعي مع سبق الاصرار على ذلك والترصد بأن القوا بنية القتل قنابلهم على سيادة سعادة رئيس مجلس النواب على النحو السابق بيانه فأصابت شظايا القنابل المجنى عليه المذكور وأحدثت به الاصابات المبينة بتقرير الصفة التشريحية والتي اودت بحياته.

● شرعوا عمدا في قتل كل من خرالمبو لبيدى ومارى چورچ لبيدى وفيدون تومابيدى وجورج تومابيدى وعبدالمنعم محمد حسن وابراهيم على ابراهيم وأحمد عبدالمجيد حسن ولهينة عمر اللقاني وفاطمة عبدالحميد زايد وانطوانيت تومابيدى وثابت فهيم مرزوق ومفيدة شاكر عبدالحميد مع سبق الاصرار على ذلك والترصد بأن القوا بنية القتل قنابلهم واطلقوا مدافعهم على سعادة رئيس مجلس النواب فأصابت شظايا هذه القنابل وقذائف تلك المدافع المجنى عليهم المذكورين واحدثت بهم الاصابات المبينة بالتقارير الطبية الشرعية وخاب اثر الجريمة بسبب خارج عن ارادة المتهمين وهو اسعاف المجنى عليهم بالعلاج.

● عرضوا عمدا حياة الناس واموالهم للخطر بأن استعملوا القنابل والمفرقعات سالفة البيان والتي نجم عن انفجارها موت سيد أحمد برعي.

● احرزوا مقادير كبيرة من القنابل اليدوية بدون ترخيص وبغرض ارتكاب قتل سياسي.

● احرزوا وحازوا أسلحة نارية ومدافع سريعة الطلقات ومسدسات والذخائر بدون ترخيص.

● ● ● ●

وقدمتهم النيابة إلى القضاء امام دائرة المستشار حسن طنطاوى حيث صدرت ضدهم احكاما مختلفة.

● ● ● ●

لمزيد من التفاصيل راجع ملف القضية رقم ١٦٩ عسكرية سنة ٤٩ ـ المركز القومي للدراسات القضائية التابع لوزارة العدل.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حجز قضية التجمهر بالفيوم إلى جلسة ٢٨ ابريل للنطق بالحكم

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس حجز قضية أحداث التجمهر بالفيوم والتى تضم ٤٨ متهما يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن للنطق بالحكم لجلسة ٢٨ ابريل القادم مع استمرار حبس المتهمين وضبط واحضار المتهمين الهاربين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ويتحدثون عن الطغيان

بقلم: إبراهيم نافع

استمعت من اذاعة لندن الى خبر يقول: ان زعماء الارهابيين قد ارسلوا بالفاكس - من مكان مجهول - بيانا الى إحدى وكالات الانباء يطالبون فيه الأجانب بالرحيل عن مصر ويهددون فيه بانهم سيواصلون ضرب السياحة والاستثمار فى بلدهم الذى نشأوا فيه ورضعوا لبنه وتعلموا مجانا فى مدارسه!!

ولم اتوقف طويلا أمام هذا البيان الأجوف الذى تكرر قبل ذلك كثيرا، ولن يجدى وأمثاله شيئا ولن تنجح محاولات القتلة المأجورين لإفقار شعب مصر وضرب ارزاقه وتقليل فرصه فى التنمية والرخاء، وانما توقفت أمام عبارة عجيبة وردت فى هذا البيان تكفى وحدها لأن تنسف أى زعم - لهؤلاء القتلة - بانهم أصحاب قضية أو رأى أو فكر أو أنهم ليسوا مأجورين لقوى لاتريد لمصر أبدا أن تتخطى الصعوبات وتستعيد قدرتها وقوتها، فلقد قال البيان فى تبريره للتهديد بضرب الأجانب والاستثمارات الأجنبية وبالحرف الواحد: لأنهم أعوان للطغاة الذين يحكمون مصر.

وان لم تستح حقا فافعل ما شئت وقل ما شئت.

يتحدثون عن «الطغاة» وهم أعتى الطغاة الذين يصدرون الأحكام على الآخرين بلا دفاع ولامحاكمة. وينفذون فيهم «احكامهم» بالقتل والنسف والتفجير. ويتحدثون عن «الطغيان» وهم الذين يردون على الكلمة بالقنبلة وعلى الرأى بالمدفع ويعلنون علنا وعلى رؤوس الأشهاد رفضهم واحتقارهم للديمقراطية كسبيل مشروع للوصول الى الحكم.

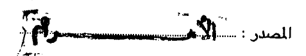
ويتحدثون عن الجبابرة والطاغوت وهم اعتى انواع الجبابرة وابشع فصائل الطواغيت التى عرفتها الشعوب على مر التاريخ. واى طاغوت أعتى من الطاغوت الذى ينسف ويقتل كل من يعارضه فى الرأى أو يختلف معه فى الرؤية، او يعبر عن رأى لايتفق مع آرائهم؟

وأى جبابرة ابشع وأقسى ممن يقتلون الأطفال والنساء والشيوخ ويضعون المتفجرات وسط الآمنين الذين لاذنب لهم فى أحلام هؤلاء الطواغيت فى الاستيلاء على الحكم بالنار والبارود؟

إن لم تستح حقا فقل ما شئت واقتل من شئت، لكن العجب حقا انهم يفعلون ذلك بشعبهم وأبناء وطنهم ويتصورون انهم «أصحاب قضية» من أجل هذا الشعب نفسه.

فاى تضليل ابشع من هذا التضليل؟! ولماذا لايعترفون علنا فى بياناتهم بانهم قتلة ماجورون مكلفون بمهمة «جليلة» هى ترويع الآمنين من أبناء شعب مصر وتعطيل حركة التنمية فيها، وزيادة البطالة وتضييق فرص الرزق على الشباب المكافح الذى يتطلع الى فرصة عمل فى مجالات الاستثمار التى يهددون بضربها وفى مجالات السياحة التى يحاولون خنقها لكى يزداد عدد العاطلين وينتشر الفقر ويسعد زعماؤهم الذين يمولونهم بالمال والسلاح لتحقيق هذا الهدف الجليل. والله إنهم لو أعلنوا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

ذلك لنالوا بعض احترامنا للصراحة مع النفس وباعتبارهم محترفين يحترفون عملا اجراميا هو القتل والنسف والتفجير ويتلقون المقابل العلني لذلك.

لكن هيهات ان يعترف هؤلاء المجرمون باجرامهم او بدوافعهم الحقيقية، وان كان مايضبط في اوكارهم ـ وآخرها وكر الزاوية الحمراء ـ يؤكد انهم [illegible]اضون ثمنا مجزيا ومؤقتا عن جرائمهم.

أما الثمن الأكبر والأبقى فسوف يصلونه نارا وسعيرا فى جهنم التى أعدت للطغاة من أمثالهم، وسوف يصلونه عدلا وإنصافا على أيدى الشعب ورجال شرطته الذين يلاحقونهم فى كل مكان بهمة لاتفتر وإصرار لايخيب على استئداء حق الشعب والوطن والمجتمع منهم.. وإن غدا لناظره قريب.





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مواجهة الإرهاب .. ليست نزهة سهلة أو مسلية .. بل هى مواجهة مع مخطط إجرامى ، متشعب الفروع ، والقيادات ، يتلقى أموالاً مشبوهة .. ويقيم المعسكرات للتدريب على المتفجرات والاغتيالات .

ومن داخل أحد هذه المعسكرات .. يأتى هذا الاعتراف المذهل ..

شاب ريفى قادته الظروف إلى اليمن .. فالتفوا حوله .. حتى جاء لمصر لمهمة اغتيال عاطف صدقى ..

● البداية :

لم يكن نور الدين سليمان اكثر من مجرد ريفى متدين .

تخرج فى كلية دار العلوم ، ثم عين مدرساً بصفة مؤقتة بإحدى مدارس الريف حتى حضر ذات يوم للقاهرة لاستخراج شهادة إعفاء مؤقت من الخدمة العسكرية لكونه العائل الوحيد لأمه . وبعد ان انهكه التردد على المكاتب طوال اليوم وقبل عودته للفندق المتواضع الذى ينزل به فى شارع كلوت بك اتجه إلى مسجد الجمعية الشرعية بشارع الجلاء .

توضا وجلس فى صفوف المصلين وادى

الصلاة وهم بالخروج من المسجد وحينئذ التقطه شاب تبدو على ملامحه مظاهر التقوى .. تعرف عليه وتحدث معه فى أمور الدين ، ثم دعاه إلى تناول الغداء فى أحد المطاعم الشعبية بميدان رمسيس ، ومضى كل منهما يستعرض ظروف حياته وعمله ، وفى اليوم التالى ضرب معه موعداً للقائه فى نفس المطعم وعرض عليه ان يساعده بتوفير فرصة عمل فى السعودية عن طريق بعض معارفه .

سافر نور الدين إلى بلدته بعد أن ترك عنوانه لهذا الصديق أو « أخيه فى الله » على حد تعبيره ، وبعد شهر من هذا اللقاء وصله خطاب يبشره بوصول فيزا إلى السعودية ، وكلفه باستخراج جواز سفر وإنهاء تعاقده مع المدرسة .

وعلى الفور قام نور الدين باللازم وكتم الأمر عن الجميع إلا والدته التى بشرها بفرطة العمر وطلب منها أن تدعو له ..

وفى القاهرة استقبله صديقه واتجه به إلى السفارة وحصل على تأشيرة دخول السعودية ، وهناك قابل شخصا لم يعرف عنه إلا أنه يدعى أبو هشام ، وقام بتدبير سكن له بحى الجامعة فى جدة ، وتركه مقيما بلا عمل ، حتى زاره ذات يوم وأفهمه بأن تدبير عمل فى السعودية أمر صعب لأنه دخل بتأشيرة عمرة ، وأن هناك فرصة عمل فى اليمن !

ولم يمانع نور الدين الذى استقل الطائرة إلى اليمن ، وهناك يحكى تفاصيل ما حدث له .

●

يقول نور الدين سليمان فى اعترافه :

« ذهبت إلى صنعاء والتحقت كمدرس للغة العربية بإحدى مدارس جبل المراشة التى تسيطر عليها قبائل حاشد وبكيل ، وتحكمها الأعراف القبلية وكنت أقيم فى استراحة قديمة كانت مخصصة فيما قبل للعسكريين ، وبعد أن عفا عليها الدهر خصصت بعد ذلك للمغتربين من مدرسين ومهندسين وأطباء » .

كانت الدراسة بالمدرسة تنتهى فى الثانية عشرة ظهراً .. ولم تكن هناك وسيلة تربطنا بالعالم الخارجى سوى الراديو الذى مللناه ، ولم يبق لنا سوى محاولة الاندماج فى عالم القبائل ، وكانت مجالسهم تنعقد فيما بين العصر وحتى منتصف الليل ، حيث يشارك الجميع فى تخزين القات وتناول الشاى الأخضر أو القهوة العربية وفقاً لطقوس وعادات قبلية صارمة ..

وانخرطت مع زميل مصري وطبيب سورى فى التردد على مجالس القات مراراً حتى كان ذات يوم عقب صلاة الجمعة فاستمعت لخطيب شاب يتحدث بحماس عن جهاد الإخوة فى أفغانستان ويقارن بين أعداء الأفغان من الروس وحكام اليمن الحاليين مؤكدا أنهم جميعاً شيوعيون وأن تجربة الجهاد الأفغانى قد فتحت عيونه وعيون إخوته على أعداء الأمة من الحكام ..

وحينما شرعت فى مغادرة المسجد بعد انتهاء الصلاة استوقفنى أحد الشباب الملتحين طالباً منى حضور درس دينى يلقيه أحد الإخوة الذين وصفهم بأنهم من علماء الدين .. ولم أر مانعاً من البقاء ، ومضى ذلك الأخ « العالم » يتحدث باستفاضة عن ضرورة أن يكون المسلم مجاهداً حقيقياً لا يكتفى بالصلوات والنوافل ، بل « يجاهد » بكل ما أوتى من قوة فى سبيل ما أطلق عليه « تعبيد الناس لربهم وإقامة شرع الله والقضاء على طواغيت العصر من الحكام الجاهلين » وكان يتحدث بحماس ويعزز كلامه بآيات قرآنية وأحاديث شريفة .

وبعد أن أقمنا صلاة العصر دعانى إلى تناول الغداء مع الإخوة وتوجهت مع جماعة يتجاوز عددها مائة شخص تقريباً إلى قطعة أرض فسيحة مسورة ، تضم منزلاً من طابقين ، وقد دهشت حينما رأيت هذا المكان الواقع بين منطقتين جبليتين أشبه بحصن عسكرى منيع أقيمت على أركانه حصون للحراسة يقف بها شباب مسلح يرتدى ملابس أفغانية ويحملون أسلحة آلية ومناظير مكبرة ..

ولم أشأ أن أسأل عن هذا الوضع الغريب لكن رفيقى لاحظ دهشتى فبادر بلغة فصحى قائلاً :

ـ هؤلاء الذين تراهم رجال وهبوا أنفسهم للجهاد وعاهدوا الله على النصر أو الشهادة وأن هذا المكان هو دار الضيافة للمجاهدين .

وحينما سألته عن العدو الذى يحملون السلاح ضده أجاب :

ـ كل الطغاة فى أفغانستان .. فى اليمن .. فى الخليج العربى وفى بلدك مصر والجزائر وتونس .. إننا نسعى لإعادة الخلافة على الأرض التى طردت منها وتحت أيدينا الرجال المخلصون .. والسلاح .. والخبرة .. والأموال وما يوم النصر ببعيد .

المصدر : صباح الخير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيه ١٩٩٤

ولفجأة التفت لى الشيخ الذى كان يتحدث فى المسجد قائلاً :

ـ إننا نعرف عنك الكثير يا أخ نور الدين منذ أن غادرت مصر وحتى وصلت هنا ، ونعرف ترددك على مجالس الفسق والقات ، وكنا نلتمس العذر لك ، لكننا نعول كثيراً على المدرسين فى تنشئة جيل من شباب المجاهدين وسوف نعرفك على إخوان لنا مصريين فروا من بلادهم وتركوا المال والوطن والأهل حتى يعودوا إليها ـ بإذن الله ـ فاتحين ، ونثق فى الله أن يهديك إلى سواء السبيل .

ويمضى نور الدين فى سرد روايته ويؤكد أنه حينما سمع وشاهد ذلك تملك الخوف قلبه وقرر أن تكون هذه الزيارة هى الأولى والأخيرة .. لكن الإخوة لم يتركوه ، فقد تآمرت عليه جغرافية المكان وفراغ أيامه ورغبته فى المغامرة وإصرار الإخوة المريب ، فتكررت زياراته لدار الضيافة ووقف على تفصيلات الإقامة بها وإنشائها والإنفاق عليها ، وما يحدث داخلها » .

● الجهاد بالدم فى مصر!

يقول نور الدين : « لم يدر بخلدى أن يتم شىء مثل هذا من وراء ظهر المسئولين فى اليمن لولا أننى عرفت أن هذه المناطق خارج حدود السيطرة الحكومية عليها وأن حمل السلاح ـ أياً كان نوعه ـ مسموح به فى هذه المناطق الجبلية الوعرة وأنه جزء من تراث أهل اليمن ومبعث فخر واعتزاز لديهم .

فضلاً عن حديث سمعته من تلاميذى بالمدرسة يتحدثون عن عودة الشيخ طارق الفضلى نجل ناصر الفضلى سلطان المراقشة قبل ثورة اليمن .. وحين سألت أحد الإخوة عن طارق تحدث عنه بإعجاب وانبهار مؤكداً أنه من الشباب الذين جاهدوا فى أفغانستان واستطاعوا نقل خبراتهم وأتباعهم إلى اليمن ، وأنهم يعولون على ولاء شيوخ القبائل التقليدى له بوصفه نجل آخر سلاطين القبائل هناك وهو الأمر الذى يكسب الإخوة ثقلاً شعبياً ورسمياً ، بالإضافة لاستغلالهم للصراع الدائر بين فرقاء الشمال والجنوب ، وبالأحرى بين أنصار الشيوعية ممن وصفهم بالملاحدة وبين رجال من أسماهم بالصحوة الإسلامية » .

ويعود نور الدين إلى الوراء ليتذكر كيف أقنعوه بالحياة معهم على طريقتهم مؤكداً أن بدايته كانت التزاما دينيا محضاً ، يخلو من أية دوافع سياسية أو رغبات سوى إرضاء الله فكان يواظب على التردد على مسجدهم ومشاركتهم الصلاة والصيام والقيام حتى انقطع عن مجالس القات ،ولم تعد إقامته بالاستراحة إلا للنوم فقط ، وهناك تعرف على أسماء سمع بها فى الصحف المصرية بوصفهم إرهابيين هاربين من مصر .. هناك شاهد مصطفى حمزة ، وكان يطلق عليه « أبو حازم » وجلس مع طلعت فؤاد قاسم وكان ينادى « بأبى طلال القاسمى » وحضر لقاء مع أيمن الظواهرى الذى زار جبال المراقشة لمدة يومين فقط وقوبل بحفاوة بالغة واجتمع بعشرات الشباب من المصريين وناشدهم العمل على تصدير ما أطلق عليه « بالجهاد » إلى مصر حتى تكون لغربتهم هذه جدوى وقيمة مؤكداً أن الجنة ليست للمصلين القائمين فقط ، بل للمجاهدين الذين يعبرون إليها على دماء الطغاة التى يجب أن تروى أرض الكنانة ـ كما ورد بحديثه تفصيلياً ـ .

ويعود نور الدين بذاكرته ليروى كيف استطاع حوالى ثلاثين شابا مصريا من تكوين جبهة داخلية كانت موالية لأيمن الظواهرى ، وأنهم اصطدموا بعدد من الملتحين بعد أن أفتى أحدهم بأن هؤلاء تابعون لما يسمى بالجماعة الإسلامية ووصفهم بالخوارج حتى استطاعوا قتل اثنين منهم بعد استئذان الإخوة اليمنيين وتركوا جثتيهما فى العراء لتأكلها الطيور الجارحة بوصفهما جيفتين لا تستحقان الدفن أو حتى الصلاة عليهما .

ويفسر هذا الخلاف على تقسيم أموال كان أثرياء من بعض بلاد الخليج العربى يمنحونها لقادة هذا المعسكر فى زيارات ليلية باستخدام سيارات اللاندروفر وفى حراسة مشددة من قبليين يمنيين وصفهم نور الدين بأنهم من أكثر الناس جلافة وغلظة فى الطباع كانوا يتولون حراسة هؤلاء الأثرياء وأمراء الجماعات هناك وأنهم بعد عامين اقترحوا

عليه أن يزوجوه من فتاة أفغانية فقدت زوجها أثناء جهاده ضد الروس لكنه اكتشف أنها أسيرة روسية وكانت قد تزوجت من أفغانى لقى مصرعه واستطاع طارق الفضل استقدامها ضمن ثلاثين فتاة إلى الإخوة فى معسكر المراقشة الذى لم يكن أحد من الأهالى ليجرؤ على دخوله إلا بإذن الإخوة .

● هكذا تم زواجى

ويحكى نور الدين عن زيجته هذه فيقول :

« ذات ليلة بعد صلاة العشاء ونحر الذبائح ، ثم قيامنا بإطلاق الرصاص على أهداف صورية داخل معسكر ضمن عمليات التدريب على استخدام الأسلحة التى كان يتولى أمرها أفغان وعرب كانوا فى بيشاور.سمعت أن الأخ عبد العزيز يريدنى فى أمر هام ، وقد كان الأخ عبد العزيز هذا أميراً للإخوة اليمنيين والذراع اليمنى لطارق الفضل ، والحقيقة أننى خفت من مجرد طلبه اللقاء بى فهو عادة لا يلتقى إلا للتكريم أو القصاص الذى يتفله فى الحال بإطلاق الرصاص على من أصدرت لجنة أهل الحل والعقد القصاص منهم .. ولم أكن قد فعلت ما يستحق التكريم وفقاً لما عرفت عن أسلوب الإخوة .

ولم يكن بيدى الاختيار فقد اصطحبنى اثنان من الإخوة الأفغان الذين كانوا يعملون فى خدمة الشيخ عبد العزيز إلى مقره ، وهناك دعانى إلى تناول حلوى ومشروبات كانت أمامه ولم يضع وقتاً فى المقدمات ، بل تحدث معجباً بى وبأنى استطعت خلال فترة وجيزة أن انخرط فى الجهاد وأربى تلاميذى فى المدرسة على القيم الإسلامية وأحقق تقدماً فى التدريب على الأسلحة والمفرقعات .. وأن الإخوة المصريين فى أفغانستان قد أثنوا على شخصى واعتبرونى عضواً فيما يسمى بمجلس شورى الجماعة وأننى أستحق مكافأة يرى الشيخ عبد العزيز أنها استكمال نصف دينى بالزواج لأنهم يعلمون أننى أعزب وقد اختاروا لى فتاة مسلمة كانت زوجة لأخ أفغانى استشهد فى جهاده ضد الشيوعيين وابتسم الأخ عبد العزيز مضيفاً بلهجة مصرية مصطنعة بقوله : « ولا أنت ملكش مزاج ».

ولم يمنحنى فرصة للحوار بل كنت مأخوذاً من هذا الكلام ، وعلى الفور نادى أحد حراسه قائلاً : « احضر الأخت رقية » وعاد يوجه حديثه لى قائلاً : (الشرع يتطلب أن ترى وجه زوجتك قبل الزواج ، ولذا سوف نقوم بذلك فى حضورنا وبوصفنا أولى الأمر هنا) .

« وحضرت فتاة بارعة الجمال صحبة الحارس ، كانت تتكلم العربية بصعوبة شديدة ، وجلست تتناول الفاكهة معنا وهى تحدق صوبى بتطلع وتفرس وجهى ، وعلى الفور حضر اثنان من الإخوة اليمنيين وقام الأخ عبد العزيز بتلاوة القرآن ، ثم إجراء عملية عقد القران الذى تم شفاهة وبلا أوراق ، وسألها أن تردد خلفه ما يقوله بوصفها أصيلة عن نفسها لكونها ثيباً وليست بكراً ، وقبلت الزواج بعد أن استغرقتنى المغامرة وبارك الإخوة الذين كانوا خارج غرفة الشيخ عبد العزيز زواجنا بإطلاق قاذفات « الآر . بى . جيه » والألعاب النارية والأناشيد الإسلامية وكان الأخ عبد العزيز قد أمر بإخلاء غرفة لى فى المنزل الملحق بالمعسكر لنقيم بها أنا ورقية الأفغانية زوجتى واكتشفت أن زهاء ثلاثين غرفة يقيم بها إخوة من اليمن والجزائر وتونس ومصر وفلسطين والعراق وليبيا مع زوجاتهم الروسيات والأفغانيات .

« وما أن انفردت بزوجتى الجديدة حتى اكتشفت أن الوسيلة الوحيدة للتفاهم معها لا تزيد عن علاقة أى رجل بأى امرأة فهى روسية كانت مجندة فى الجيش السوفيتى وأسرها الأفغان هناك وتزوجها أفغانى قتل فى عملية حربية ثم اصطحبها طارق الفضل ضمن مجموعة من أرامل الأفغان إلى اليمن بتسهيلات ومعونات من هيئات الإغاثة العاملة داخل الأراضى الأفغانية !! »

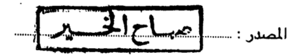
« وقد كانت « ساشا » ـ وهذا هو اسمها الروسى قبل أن يمنحها الأفغان اسم « رقية » ـ لا تعرف من العربية سوى بعض الكلمات المتناثرة بلهجة خليجية ، وفى موضوعات تتعلق بأمور الفراش .. وحتى الصلاة لم تكن تعرفها جيداً بل كانت تؤديها بطريقة آلية مثيرة للسخرية .. »

« مضت بى الحياة معها بأن أتجه للمدرسة صباحاً ثم أعود فى الظهيرة لأتناول الغداء مع الإخوة ، وبعد صلاة العصر تبدأ التدريبات داخل المعسكر وبعد العشاء تبدأ حلقات الدرس ، ثم أصعد لغرفة زوجتى الروسية .. وهكذا » .

● التدريب على المتفجرات :

« تدربنا على استخدام الأسلحة النارية وتصنيع المتفجرات والتعامل مع أهداف متحركة وثابتة .. وعمليات الهجوم على نماذج لمنشآت وبعد ذلك واصلنا التدريب على استخدام المتفجرات بواسطة





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أحضروا لنا ثلاثين فتاة روسية وأفغانية لكي نتزوجهن !

● قرروا فك عقدة النكاح مع زوجتي لأسافر الى مصر في مهمة «الفرج الكبير»

مواد أولية بسيطة ويمكن توفيرها بسهولة وكان يتردد على المعسكر إخوة من جنسيات متعددة منهم الأفغان والسودانيون والإيرانيون وبعض العرب من جنسيات دول خليجية ، بالإضافة لمصريين هاربين من مطاردة أجهزة الأمن منهم أسماء لامعة صارت نجوماً فى عالم الجماعات المتطرفة .

وحتى كان يوم استدعانى الأخ عبد العزيز وبدأ حديثه معى بهدوء آمر وبقوله : (لقد أوشك العام الدراسى على الانتهاء وقد أحرزت تقدماً ملحوظاً فى التدريب وأنت وجه جديد لا يعرفه الأمن فى مصر وصار واجباً عليك أن تقدم شيئاً هاماً لخدمة دينك وعقيدتك وإخوة لك وقفوا بجانبك ، وحتى لا يختلط الأمر عليك فإننى بصفتى ولى الأمر هنا فقد قررت فك عقدة النكاح بينك وبين زوجتك بعد أن استقر الرأى على تكليفك بالقيام بمهمة « جهاد شرعى » داخل مصر وقد تأكدنا أنها ليست حاملاً منك وسوف تقابل أحد الإخوة المصريين لينقل إليك التكليفات اللازمة وتفصيلات المطلوب منك) .

● شقة فى مصر وخمسة آلاف دولار وسيارة !!

ويمضى نور الدين فى اعترافاته بتأكيده أنه لم يكن بوسعه مناقشة الشيخ عبد العزيز بل كان لزاماً عليه السمع والطاعة بموجب البيعة التى بايعها له لهذا شرع فى الإستعداد للعودة لمصر حتى حضر إليه موفد من قبل أيمن الظواهرى -يدعى يسرى- وسلمه شيكا مصرفيا مسحوبا على البنك العربى المحدود عن طريق مؤسسة الراجحى للصرافة وبمبلغ خمسة آلاف دولار أمريكى وبطاقة شخصية باسم إيهاب طه عثمان ، ثم طلب منى أن أحمل كمية من البطاقات وشهادات إنهاء الخدمة العسكرية خالية البيانات إلى مصر وكلفنى بأن أستأجر شقة بالقاهرة ولا أغادرها إلا بعد أن تصلنى تعليمات أخرى منه وأن أتصل به فى اليمن على تليفون أعطانى رقمه بعد أن أستأجر الشقة فى حدود عشرة آلاف جنيه مصرى بالاسم المدون بالبطاقة المزورة التى قدمها لى .

وبالفعل بمجرد عودتى للقاهرة واستئجارى للشقة اتصلت به فى اليمن فرد علىَّ وكلفنى بشراء سيارة ، وأنه سوف يرسل لى المبالغ المطلوبة على صندوق بريد رقم ٨١٧ بالمعادى ، وفى هذه الأثناء حضر إلى الشقة الأخ طارق عبد النبى الفحل ، وأخبرنى بأنه قادم من طرف الأخ يسرى باليمن ، وأنه يعرف تفصيلات كل شىء بيننا وسوف يتعاون معى فى مهمة شرعية هى بمثابة « الفرج الكبير » .

وقد استقبلته بشىء من الحذر واتجهت إلى أحد الفنادق لإجراء اتصال بيسرى فى اليمن والذى ضحك فى التليفون وطمأننى وطلب أن أتعاون مع طارق ، وفى اليوم التالى حضر طارق ومعه عصام تونى الذى كنت قد شاهدته فى بيت الضيافة باليمن وشخص يدعى أيمن المصيلحى ، وآخر يدعى السيد صلاح سليمان وحدثونى عن العملية المكلفين بها .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

كانت العملية هى اغتيال عاطف صدقى رئيس الوزراء قدم لى طارق عدة أوراق تتضمن معلومات عن تحركات رئيس الوزراء وشكل الركاب المصاحب له وحراسته ومواعيد خروجه وخطوط السير التى يسلكها ومنزله ، ورسماً كروكيا للمنطقة ، وأفضل طريق تتبعه المجموعة فى هجومها وطريق انسحاب المجموعة المنفذة للحادث .

وطلب منى معاودة الاتصال باليمن لإرسال مبالغ لشراء المتفجرات والأسلحة .

وبالفعل اتصلت بيسرى وحدثته عن المجموعة فثار فى وجهى وأغلق الخط وحينما حضر الإخوة إلى الشقة وأطلعونى على ورقة بها الرموز الشفرية التى يجب أن أستخدمها فالفرح الكبير يعنى عملية الاغتيال والعريس هو رئيس الوزراء وهكذا ، وأفهمونى أنه من المحتمل أن تكون أجهزة الأمن ترصد الاتصالات بين مصر واليمن وأنه من الضرورى اتخاذ كافة وسائل الحيطة والحذر من التصرفات والمكالمات الهاتفية .

ووعدنى يسرى بإرسال شيكات على صندوق البريد بالمعادى وبالفعل أرسل الشيك الأول بمبلغ ٥٣٠٠ دولار مسحوب على بنك مصر فرع طلعت حرب صادر من شركة الراجحى المصرفية ، والثانى على البنك العربى المحدود بمبلغ ٣٠٠٠ دولار صادر من نفس الشركة « الراجحى » والثالث بمبلغ ٢٨٠٠ دولار مسحوب على بنك أوف أمريكا وصادر من الراجحى ؟

وكان الأخ طارق الفحل قد اشترى سيارة ماركة فيات ١٣٢ ثم استأجرنا محلا بشبرا الخيمة حتى نتخذه كمخزن للمتفجرات والأسلحة الزائدة عن حاجتنا فى العملية المرتقبة التى جاء تنفيذها على النحو المعلوم بأن وضعنا المتفجرات داخل السيارة الأوبل وانتظرنا على الرصيف المقابل بينما رصد باقى الإخوة تحركات ركاب رئيس الوزراء وقمت بتشغيل الريموت كنترول فانفجرت العبوة الناسفة وعلى الفور وقبل أن نتأكد من مصرع أحد انسحبنا من الموقع وفقاً للرسم الكروكى الذى اتفقنا عليه من قبل ، والذى رصده طارق وآخرون وقمت بالاتصال من محل قريب بأخ كان ينتظرنا فى وسط البلد وأبلغته « أن العريس دخل خلاص » وقد قام هذا الأخ بإبلاغ يسرى فى اليمن والذى أرسل بدوره بياناً عبر أجهزة الفاكس إلى وكالات الأنباء يعلن مسئولية طلائع الفتح عن العملية التى كنا نشاهد حينئذ آثارها على شاشة التليفزيون حتى تمكنت أجهزة الأمن من ضبطنا فى العملية الأخيرة .

ويطرق نور الدين شارداً فى فراغ الغرفة حتى يسأله وكيل النيابة عن تفاصيل تمويل المجموعة التى ينتمى إليها فيجيب :

بالنسبة لى من المستحيل أن أقف على تفاصيل الموضوع كله فقد أكد لى الإخوة فى اليمن أن المعرفة مرهونة بالدور الموكل لى يعنى أنا عارف على قد قدرى والأمير هو الذى يرسل لى النقود ، أما السؤال عن مصدر حصوله عليها فهذا أمر لا شأن لى به ، ولا يجوز لى أن أسأل فيه وفقاً لفتوى صدرت عن مجلس شورى الجماعة تؤكد أن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

وسأله وكيل النيابة عن التدريبات التى تلقاها فأجاب :

أنا تدربت على تصنيع المتفجرات باليمن ، واستخدام الريموت كنترول ورصد الشخصيات ، وباختصار كل أساليب الكر والفر أو ما يعرف بحرب المدن .

● **وهل تلقى اعضاء مجموعة محاولة الاغتيال نفس التدريبات .**

ـ لا أعرف على وجه اليقين لكنهم كانوا على دراية جيدة بكل العمليات التى تدربت عليها وأنا أعرف أن عصام تونى كان فى اليمن وتلقى نفس التدريبات .

وأسأله أنا بعيداً عن تحقيقات النيابة ـ عما إذا كان نادماً على ما ارتكبه فيجيب بسخرية ومرارة معاً :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

وماذا يفيد الندم .. إنني لا أعرف كيف حدث كل ذلك بهذه البساطة .. لقد تركت نفسي للمغامرة دون أن أتوقف معها قليلاً .. إن العشرات أمثالي يخوضون نفس التجربة يصمون آذانهم عن النصيحة فلا تنصحوا أحداً .. ولكن قاتلوهم .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن محاولة تفجير ٣ بنوك

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر امس مسؤوليتها عن زرع ثلاث قنابل قرب ثلاثة مصارف مصرية يوم الاثنين الماضي. وتلقت «الحياة» امس بيانين عبر الفاكس يحملان توقيع الجماعة لم يشر الى جهة الارسال.

وأعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر وقعت اخيراً اتفاقات مع دول اجنبية من بينها باكستان لتسليم «الارهابيين» الموجودين فيها والمطلوبين. وقال ان اتصالات مكثفة تجري مع دول اخرى لتوقيع اتفاقات مماثلة، مشيراً الى ان مصر تسلمت ٢٣ متطرفاً من دول عدة وان هناك اعداداً اخرى سيتم تسليمها قريباً. واوضح ان وفوداً امنية مصرية ستتجه الى بعض العواصم للتنسيق في شان ملاحقة العناصر الارهابية واكد ان اجهزة الأمن المصرية تكثف جهودها لكشف ابعاد اغتيال الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

في غضون ذلك واصلت قوات الامن جهودها لملاحقة المتطرفين والبحث عن المتورطين بوضع ثلاث قنابل قرب ثلاثة مصارف في القاهرة يوم الاثنين الماضي.

واعتقل امس ٢٥ متطرفاً، وقال مصدر امني ان الشرطة شددت اجراءاتها حول المصارف ووضعت خطة لتشديد الحراسة عليها.

عودة المعاملات إلى طبيعتها بعد انفجارات البنوك

الداخلية المصرية تخصص خطين هاتفيين لتلقي معلومات المواطنين عن المتطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عادت امس حركة التعاملات في بنوك القاهرة الى طبيعتها بعد ان شهدت انكماشا واضحا بسبب انفجار عبوتين ناسفتين أمام فرعي بنكين في وسط العاصمة المصرية مساء الاثنين الماضي، وابطال مفعول عبوة ثالثة دسها مجهولون امام فرع بنك ثالث. وخصصت وزارة الداخلية خطين هاتفيين لتلقي معلومات المواطنين عن المتطرفين المتورطين في عمليات العنف.

وأمسك وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي عن الافصاح عن اسماء الدول الاجنبية التي وقعت معها مصر اتفاقات امنية لحصار المتطرفين وتسليمهم لمصر.

واكتفى الوزير ـ ردا على سؤال حول توجه وفد امني مصري الى باكستان لتوقيع اتفاقيات امنية لتبادل المجرمين ـ بقوله ان هناك اتصالات مستمرة مع جميع الدول في هذا الشان.

وقال اللواء الألفي في تعليق على الارهاب والفساد بأنهما وجهان لعملة واحدة، مؤكدا ان من ضمن مواجهات اجهزة الامن ضبط جرائم الفساد، وان وزارة الداخلية هي الجهة المتخصصة في مكافحة هذا النوع من الجرائم.

وقال وزير الداخلية ان اجهزة الوزارة خصصت للمواطنين مجموعة من ارقام الهواتف للادلاء بمعلومات يمكن ان تؤدي الى الكشف عن جرائم العنف والتطرف. واكد الالفي ان شخصية المبلغ ستحاط بسرية مطلقة كما ان هناك ضمانات امنية تامة لحمايته. وعن المشاركة الايجابية من المواطنين اكد وزير الداخلية انه مازالت هناك مشاركة فعلية من المواطنين في الادلاء بمعلومات وهم بالعشرات.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان الخطين الهاتفيين اللذين خصصا لتلقي المعلومات استقبلا نحو 16 مكالمة في اليوم الاول من العمل. وقال ان البعض اعطى معلومات في حين اراد اخرون معرفة مزيد من المعلومات عن الخطين. في الوقت نفسه تواصل اجهزة الامن المصرية جهودها لضبط المتورطين في حادثي تفجير العبوات الناسفة في بنوك القاهرة، اذ شنت قوات الامن حملات مكثفة لضبط المتورطين في حادث التفجير بعد التعرف على أوصافهم من خلال المعلومات التي جمعتها اجهزة الامن عن طريق الشهود ومعاينة النيابة للحادث، وتقرير المعمل الجنائي الذي اثبت ان العبوات من نفس نوع العبوات التي عثر عليها باوكار المتطرفين في الزاوية الحمراء والمعصرة. كما يجري استجواب المقبوض عليهم في حادثي المعصرة والزاوية الحمراء لمعرفة علاقتهم بالحادث والارشاد عن مكان اختفاء زملائهم.

ومن ناحية اخرى نفى مسؤول امني ما تردد في القاهرة حول القبض على مرتكبي مذبحة شبين القناطر، كما نفى ما تردد عن ضبط تنظيم متطرف جديد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

وزير الداخلية بعد تفقده مسروقات بـ٨ ملايين جنيه بالجيزة:

مصر وقعت اتفاقيات مع عدة دول لتبادل الارهابيين

غرفة عمليات سرية لتلقى بلاغات المواطنين عن الارهاب

كتب . أحمد موسى ومحمد شمروخ:

صرح السيد حسن الالفي وزير الداخلية بأن مصر وقعت اتفاقيات دولية لتبادل الارهابيين مع عدة دول أجنبية، وتجرى اتصالات مستمرة وناجحة مع هذه الدول.

واضاف الوزير ان اجهزة الأمن تكثف جهودها للتوصل لمرتكبي حادث اغتيال صاحب معرض السيارات بشبين القناطر، وأن ما نشر حول القبض على المتهمين، أضر بالجهود المبذولة في هذا الشأن، وسوف تعلن التفاصيل كاملة فور اكتمال الادلة والقرائن حول المتهمين المتورطين فى القضية، وأكد أن وزارة الداخلية خصصت غرفة عمليات سرية لتلقى اية بلاغات من المواطنين تتعلق بانشطة التيارات الارهابية، واتخذت كافة الاحتياطات التى تضمن للمتعاونين من المواطنين سرية المعلومات التى يدلون بها لأجهزة الأمن، ولم تؤثر حادثة اغتيال صاحب معرض السيارات فى عدم احجام المواطنين عن الاتصال والادلاء بالمعلومات.

وكان السيد حسن الالفى وزير الداخلية قد استعرض صباح أمس مسروقات بلغت قيمتها ٨ ملايين جنيه واستمع الى شرح مجهودات ضباط مباحث الجيزة فى مجال تعقبهم للجريمة بكافة أشكالها خاصة جرائم الأموال العامة التى تم ضبطها فى خلال ٤ اشهر وبلغت قيمتها ١٥ مليون جنيه، وصاحب الوزير فى زيارته الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة واللواءات منصور عيسوى مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية وفهيم حسين مساعد الوزير لأمن الجيزة، ورءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالوزارة وعلاء عباس مدير مكتب الوزير للمتابعة.

وفى بداية المعرض أعلن اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة، أن المسروقات التى تمت اعادتها منذ بداية اكتوبر ١٩٩٣ حتى نهاية يناير ١٩٩٤ جاوزت قيمتها ٨ ملايين جنيه منها سيارات بحوالى ٣ ملايين جنيه، واعداد كبيرة من الأجهزة الكهربائية والمنزلية والمشغولات الذهبية، حيث تم ضبط ١٠٨ تشكيلات عصابية لسرقة الشقق والمتاجر و٢٢ لصا يمارسون نشاطهم فرديا، كما تم كشف غموض ١١ جريمة قتل و٢٨٠ قضية اتجار وتعاطى مخدرات و١٩٢ قضية احراز أسلحة و١٨ قضية ذخيرة، وفى مجال مكافحة جرائم الأحداث بلغ عدد القضايا التى تم ضبطها ٩٠١ قضية مختلفة و٩١٢ قضية آداب، كما تم ضبط ٤٧٤ هاربا من تنفيذ أحكام جنايات و٦٥٥٤٦ هاربا من تنفيذ أحكام مختلفة.

وتفقد الوزير أجنحة المعرض الذى اقيم بفناء مبنى مديرية الأمن حيث شاهد عرضا بالفيديو لجريمة قتل استمع خلال عرضها الى شرح العميد سيد فريد مدير المباحث حول كشف غموضها، كما تفقد جناح المسروقات واستمع الى شرح من العقيد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية ووكيليه العقيدين محمد العشماوى وحسن ناجي لكيفية ضبط المسروقات واعادتها لأصحابها. وتوقف وزير الداخلية فى جناح الأموال العامة وشاهد نموذجا لفيلا اغتصبها أحد الاشخاص من بنك ناصر جاوزت قيمتها ١٠ ملايين جنيه وشرح العقيد ماهر الزمر والمقدم حسام عبد المنعم كيفية اعادة الفيلا بجانب ضبط ٦٠ قضية أموال عامة خلال الشهور الاربعة الماضية.

وتحدث اللواءان جمال أبو ذكرى ومحمد بخاتي نائبا مدير الأمن لقطاعى الشمال والجنوب والعقداء علاء علام وعبدالفتاح عثمان وسيد شفيق عن تأمين مداخل ومخارج محافظة الجيزة، كما زار السيد حسن الالفى جناح السيارات التى أحبطت محاولة تهريبها من الجمارك حيث جاوزت جماركها مليونى جنيه، وكذلك شرح المقدم جمال مخيمر رئيس مباحث السيارات كيفية اتباع أحدث الطرق العلمية فى مجال مكافحة سرقات السيارات.

وقد أمر الوزير بعد تفقده المعرض بصرف مكافأة تعادل مرتب ٣ شهور لـ ١٩٨ ضابطا و ٣٠٠ أمين بحث و ١٠٠ جندى



السيد حسن الالفى وزير الداخلية يستعرض جانبا من الأسلحة الآلية بمعرض مديرية امن الجيزة (تصوير: عبد العزيز النمر)

ضبط ٤ متطرفين بملوى وبحوزتهم أسلحة وذخيرة

المنيا - حجاج الحسيني:

ضبطت سلطات الأمن بالمنيا اربعة من العناصر المتطرفة البارزة بمركز ملوى بحوزتهم سلاح الى ومسدس و ٣٠ طلقة. وقد تمت عمليات الضبط بناء على توجيهات اللواء احمد صادق مدير أمن المنيا بضرورة تعقب العناصر المتطرفة وملاحقتهم. وبعد ورود معلومات تفيد اختفاءهم وسط الزراعات وهم مسجلون خطر «تطرف»، وذلك فى قرية «البرشة» بمركز ملوى.

تم اعداد قوة اشرف عليها اللواء محمد العوضى نائب مدير الأمن واشترك فيها العميد عزوز محمدين مدير البحث الجنائى وضباط مباحث أمن الدولة وقوات الأمن، حيث تم محاصرة المكان الذى يختبئون فيه والقى القبض عليهم، وهم: «صبحى عبدالهادى عبدالحكيم» طالب بالسنة الثالثة بكلية أصول الدين بأسيوط و«شقيقه عبدالحكيم» مزارع، و«محمد حسنين صادق» طالب بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، و«اسماعيل على حسنين» طالب بالثانوى بملوى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

العدد الأسبوعى



من وراء معسكرات الارهاب ؟!

الاردن منفذ الخروج الدائم

يتصور البعض أن الحديث عن معسكرات الارهاب الخارجية المنتشرة هنا وهناك ، وما يتم بداخلها ليس له أى أساس من الواقع ويقولون : إذا كان ذلك صحيحا فلماذا لم تتقدم مصر باتهامات رسمية واضحة وصريحة للدول التى تأوى الارهاب ومعسكرات الارهابيين ؟!

لكن ملفات قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى حسمت المسألة بشكل قاطع ، وأعطت صورة كاملة عن معسكرات تدريب الارهابيين فى افغانستان وباكستان وموانىء ترانزيت الارهاب فى الأردن والسعودية وتركيا وسنغافورة والسودان وأخيرا اليمن ، وذلك من خلال اعترافات المتهمين الكاملة فى القضية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

سبائك ذهب من جدة لافغانستان

..ورحلة لسنغافوره لإزالة تأشيرات الدخول

الظواهرى ينظم دورة لتدريب الارهابيين على قيادة الدبابات

جدة ميناء الترانزيت وصنعاء ميناء الوصول الجديد

ملفات القضية المتهم فيها ١٥ من جماعات الجهاد من بينهم ٦ هاربين تحوى الكثير والكثير من معسكرات الارهاب الخارجية .. فجميع المتهمين المقبوض عليهم والذين نفذوا محاولة الاغتيال سافروا إليها وتدربوا فيها .. منهم من شارك من قبل فى محاربة القوات السوفيتية فى أفغانستان .. منهم من سافر وهو يعرف أنه سيتدرب على استخدام السلاح والمتفجرات والعودة لمصر لمحاربة الحكومة الكافرة ومنهم من وجد نفسه بين طلقات الكلاشينكوف و« تى .. تى » وأصوات المتفجرات فلم يستطع التراجع !

البداية فى افغانستان

●● المتهم الخامس السيد صلاح سليمان محمد الذى تولى تركيب الدائرة الالكترونية فى السيارة الملغمة التى انفجرت بجوار سيارة الدكتور عاطف صدقى ، وتولى هو نفسه - بمجرد أن تلقى إشارة من زميل له بقرب وصول موكب صدقى - الضغط على زر الدائرة لتفجير السيارة .. هذا المتهم - وهو من مواليد ١٩٦٩ - كان حتى عام ٩٢ طالبا بالسنة الثالثة بكلية التجارة جامعة الزقازيق .

فى التحقيقات فى ٢٩ نوفمبر الماضى أقر أن أحد العاملين بالمصانع الحربية عرض عليه السفر لافغانستان فوافق ، وسافر

إلى تركيا .. وهناك اتصل بشخص بالتليفون يدعى « أبو عبد الله » وهو مصرى الجنسية فحضر وأخذ جواز السفر ، وأعاده بعد يوم وعليه تأشيرة لباكستان وسافر السيد صلاح إلى كراتشى ومنها إلى بيشاور واتصل هناك بشخص يدعى « أبو عبيده » الذى أخذه لمضيفة العرب فى بيشاور ثم انتقل لمعسكر جلال أباد وتدرب على ضرب النار وإلقاء القنابل اليدوية وتولى حراسة الخطوط الامامية الخاصة بالمجاهدين الافغان واستمر هناك ثمانية شهور إلى أن كلف بالسفر لصنعاء فى اليمن ومكث فيها عدة شهور ثم سافر بتكليف إلى اليمن على أن يعود بعد ذلك للقاهرة إلى أن بدأت تصل له التكليفات بتنفيذ بعض العمليات اخرها محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى .

حوار مع وكيل النيابة

وفى تحقيقات النيابة على مدى خمس جلسات ليلية ونهارية دار حوار بين المتهم ووكيل النيابة ننشر اجزاء منه كما هو .

■ سؤال .. كيف بدأت صلتك بجماعة القطبيين ؟

● الجواب .. فى بداية ٨٨ بدأت فى التزامى مع جماعة القطبيين بمنطقة أبو زعبل فى جلسات قراءة القرآن الكريم والدروس الدينية ودروس السنة .

■ سؤال .. ومتى انقطعت صلتك بهذه الجماعة وماهو السبب ؟

■ الجواب .. من عام ١٩٩١ وفى هذه الفترة كان عيد بكرى ومحمد قطب بدأوا يهتموا بينا أنا وأيمن عبد الرازق بالتركيز معانا على كثرة حفظ القرآن ودروس السيرة ومعرفة واجبات المسلم تجاه دينه فى الوقت الحالى .

■ سؤال .. ماهى الواجبات التى يلتزم بها المسلم فى الوقت الحالى .

● الجواب .. هو عموما واجب على كل مسلم تطبيقا للحديث الشريف إزالة المنكر باليد وباللسان وبالقلب ولكن فى الوقت الحالى فإن فريضة الجهاد تكون لها واجبات أكثر . وللعلم فريضة الجهاد لاترفع عن أى مسلم طالما أن هناك جزءا فى العالم لايدين بدين المولى عز وجل .

■ سؤال .. هل أبديت إلى « عيد » رغبتك فى السفر ؟

● الجواب .. أنا عن نفسى لم أذكر لعيد هذا الأمر صراحة ولكن كان يفهمه من مجمل حديثى معه عن تشوقى للعمل الجهادى .

■ سؤال .. كيف تم تسفيرك ؟

● الجواب .. الأخ « إبراهيم » طلعلى جواز سفر وأخده وأعاده لى مع تذكرة سفر وتأشيرة إلى تركيا وحدثنا على خط سير الرحلة فذكر أن الطائرة ستقلع من مطار القاهرة إلى اسطنبول . وبعد مانوصل أعطانا رقم تليفون هنكلم فيه شخص يدعى « أبو عبد الله » وعلينا أن نخبره أننى وصلت ومعى صاحبى وجايين من طرف الاستاذ إبراهيم وبعد كده هيجى أبو عبد الله ويأخذنا من المطار إلى الشقة وهيكمل معانا بعد كده ويقول لنا خط سير الرحلة وادانى مبلغ مائة جنيه مصرى و١٢٠ دولارا قاللى دى مصاريف الطريق فى مصر وتركيا .

■ سؤال .. ماهى تعليمات أبو عبد الله لك ولأيمن بعد وصولكما استنبول ولقائكما به ؟!

● الجواب .. أخذ جوازى وجواز أيمن اللى عليهم تأشيرة تركيا وقال فيه فرصة إن شاء الله انكم تسافروا بكره وإن خط السير هيكون من اسطنبول إلى باكستان . وهناك هتقابلوا ناس هيسهلولكو أمر الدخول إلى أفغانستان وقال أول ماتوصلوا كراتشى اتصلوا برقم التليفون واداهلنا وقال تسألوا على واحد اسمه « أبو عبيدة » وتقولوا إن احنا جايين من طرف أبو عبد الله وبعد كده تركب طيران من كراتشى إلى مدينة بيشاور .

وثانى يوم أبو عبد الله جاب لنا الجوازات عليها تأشيرة باكستان .

■ سؤال .. ما اسم « أبو عبد الله » كاملا وعمله ؟

● الجواب .. لا أعرفه وأعرف أن أبو عبد الله ده كنية لاسمه وان كان إبراهيم قد ذكر لنا أن له اسما آخر هو عطيه عبده وإن كنت لا أعرف هل عطيه عبده اسمه الحقيقى أم لا .

أسماء حركية

■ سؤال .. ومـاذا حدث فور وصولك إلى كراتشى ؟

● الجواب .. اتصلت برقم التليفون وسألت على « أبو عبيده » قاللى موجود فقلت له طيب إحنا جايين من طرف « أبو عبد الله » فقال طيب اركبوا وتعالوا على بيشاور برحلة طيران . ولما توصلوا بيشاور اتصلوا تانى وتقولوا أحنا وصلنا فحد هيجى يأخذكم .

■ سؤال .. من حضر إليكما فى بيشاور بعد وصولكما ؟!

● الجواب .. حضر لنا شخص مصرى متوسط الطول شعره ناعم ووشه يميل للبياض شويه ورجله مش فاكر اليمين ولا الشمال فيها إصابة وعرفنا بعد كده إن اسمه « عثمان » واخذنا وودانا على بيت الضيافة فى بيشاور .

■ سؤال .. وأين توجهت وأيمن عبد الرازق بعد انقضاء الفترة التى تواجدتما خلالها ببيت الضيافة ؟

● الجواب .. عثمان قاللى إن أنا وايمن وبعض الاشخاص المتواجدين بتوع أبو زعبل هتروحوا تخدوا بعض التدريبات على السلاح فى معسكر فى مدينة جلال أباد وهى على الحدود الافغانية الباكستانية ورحنا فعلا بعربية لغاية المعسكر .

■ سؤال .. من تولى تدريبكم داخل المعسكر ؟

● الجواب .. اللى كانوا بيدربوا مجموعة من المصريين واحد إسمه إبراهيم وأبو اليسر وكان فيه بعض الافغان بيدربوا برضه .

امتحان فى المتفجرات

■ سؤال .. ما انواع التدريبات التى تلقيتها ؟

● الجواب .. تلقيت تدريبا على سلاح الكلاشنكوف الآلى والطبنجة روسى الصنع اسمها تى - تى وسلاح الأربيجيه ولكن نظرى .. ودورة عن المتفجرات نظرى وعملى .

■ سؤال .. مانوع المتفجرات التى تدربت على استخدامها ؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

● الجواب .. المادة اللى كانت مشهورة وكنا كلنا بنتدرب عليها هى مادة (تى - إن - تى) والديناميت وشفنا أجزاء من مواد عجينة كان اسمها بلاستيك متفجرة .

■ سؤال .. هل تم تدريبك على تدريبات عسكرية خاصة عدا ماذكرت ؟!

● الجواب .. حصل انه فى نهاية الدورة التدريبية عملوا لنا امتحان فى المتفجرات وحصلت على درجة عالية وإبراهيم اللى كان مسئول عن المعسكر قال إن احنا هنديك فكره عن استعمال اللاسلكى فى التفجير وقال إن الجهاز ده غالى وصعب الحصول عليه ولكن كان

جمال كمال

متوفرا فى بيشاور واحد مع العرب .

■ سؤال .. هل تم تدريبك على هذا الجهاز ؟

● الجواب .. فى مكان آخر بعيد عن المعسكر ولكن فى جلال أباد أيضا قام شخص اسود اللون يدعى « أبو على » وهو إفريقى الجنسية سودانى أو صومالى وأحضر جهازين أحدهما يشبه جهاز اللاسلكى والآخر عبارة عن مستطيل صغير الحجم ، وقام بتعليمى إزاى أوصل الدائرة الكهربائية فى الجهازين مع البطارية وتعلمت العملية عن طريق فك الدائرة وتركيبها أكثر من مرة ولما تمرست عليها إبتدينا نعملها عملى وعملناها مرتين فى اليوم .

■ سؤال .. ماعدد الأفراد الذين كان يتم تدريبهم بالمعسكر أثناء فترة وجودك به ؟!

● الجواب .. حوالى سبعة عشر شخصا .

لماذا بدلوا الجواز

●● فى جزء ثان من التحقيقات والاعترافات يدور جانب مختلف من الحديث ننشره ايضا كما هو :

■ سؤال .. ماتصرفك وأيمن بعد تصالح المجاهدين الافغان مع الحكومة الشيوعية على حد تعبيرك ؟

● الجواب .. فى أواخر عام ١٩٩٢ أبو عبيدة ذكر لى أنا لوحدى لأن أيمن كان خلاص ارتباطى به فل .. أبو عبيده قاللى استعد للسفر إلى صنعاء .. فقلت له هعمل إيه هناك فقاللى إنت فيه بعض حاجات مترتبة ليك فى صنعاء هتعرفها . وقاللى إن عثمان هيتكلم معاك فى إزاى بطلعلك تذكرة وهيجيبلك الجواز وإدانى ٢٠٠٠ روبية باكستانى . وبد كده عثمان جالى وقاللى جهز نفسك للسفر وجابلى الجواز وتذكرتين واحدة من بيشاور إلى لاهور ومن لاهور إلى كراتشى وإدانى تذكرة من كراتشى إلى صنعاء .

■ سؤال .. مانوع الجواز الذى اعطاه لك عثمان ؟

● الجواب .. الجواز بتاعى اللى باسمى الحقيقى اللى كان فاضى وأنا مستعملتوش .

■ سؤال .. لماذا السفر من كراتشى إلى صنعاء بجواز آخر ؟!

● الجواب .. لأن الجواز الفاضى بتاعى عثمان جابهولى محطوط عليه فيزا سياحية لباكستان مدتها ستة شهور ومكتوب عليها تاريخ دخولى باكستان فى نفس فترة حصولى على الفيزا وفى نفس الوقت غير حقيقى يعنى مش هو تاريخ دخولى الأصلى لباكستان وتقريبا على حسب ما استنتجت اننى كنت فى باكستان سياحة وليس فترة طويلة فلما أنزل أى دولة عربية ميخفوش منى بسبب طول إقامتى فى باكستان .

■ سؤال .. هل كلفك أبو عبيدة بمهام محددة قبل سفرك لصنعاء ؟

● الجواب .. قاللى إن فيه أمور محددة ومهام لك ستعرفها بتفصيلاتها لما توصل صنعاء وإن المسئول المباشر عنك شخص هتقابله فى صنعاء واسمه أحمد وقالى هتنزل على فندق فى صنعاء اسمه النهور أو النهضة فى منطقة تسمى باب اليمن والفندق ده كان جنب النادى الاهلى وهناك قاللى إنك لما تروح الفندق هييجى لكم أحمد بروح باخدك من هناك .

■ سؤال .. ماتفصيلات ماحدث فى صنعاء ؟

● الجواب .. أحمد جالى الفندق تانى فى يوم وصولى وانا عرفته علشان شفته في باكستان وافغانستان وكنت أعرف ان اسم كنيته أبو الحسن أو عمرو وهو عرفنى برضه باسم كنيته أبو زياد وبعدين ودانى فى شقة فى منطقة الحده بصنعاء .

تسجيل آخر موديل

وفى موضع آخر من الاعترافات يدور حديث حول جهاز التسجيل الذى كلف أحمد المتهم لشرائه من شارع ميدان التحرير بصنعاء بجوار مديرية التربية والتعليم .

■ سؤال .. هل ناقشت أحمد فى سبب طلبه منك شراء التسجيل وقت طلبه منك ذلك ؟!

● الجواب .. لا وهو ساعتها قاللى انه محتاجه بس .

■ سؤال .. ماتصرفك فى ذلك التسجيل بعد شرائه ؟

● الجواب .. أحمد أخذ منى التسجيل وبعدين فى يوم لقيت أحمد بيقولى عايز اقعد معاك شويه .. قاللى ان التوصيلة اللى انت تعلمتها فى افغانستان بتاعة التفجير فيها تعديل وبعدين جابلى قطعة استقبال وقعدنا نرسمها على ورقة وكانت الموجه اللى بتستقبل عليها منها فيها أما القطعة اللى علمنى عليها أحمد هى نفس التوصيلة ولكن بتفرق انك انت بتولف لها موجه وبتضبطها على الراديو على المؤشر وبعدين بترسل عليها مباشرة .

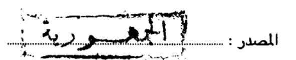
وذكرنى فى القعدة إنى اشتريت التسجيل علشان عملية يحط فيه الحاجة اللى هى قطع الاستقبال والمرسل .

■ سؤال .. هل كلفك احمد بمهام اخرى ؟

● الجواب .. طلب منى أسافر الاردن وأبحث على شقة فى عمان تكون سعرها متهاود وتكون كويسه نوعا ماعلى أساس إنى أنزل أقعد فيها ومنها أنزل على مصر وممكن حد برضه من الاخوة بيجى يقعد فيها وأخذ جواز سفرى اللى انا جاى بيه من كراتشى وجابلى جواز سفر باسم فؤاد الطنطاوى عبد الحى الطويل .

■ سؤال .. هل حدد لك أحمد قبل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

سفرك إلى عمان تكليفات أخرى ؟

● الجواب .. إيوه هو قاللي انك هتبقى مسئول عن مجموعة من ثلاثة أفراد تبقى مسئول عن تنفيذ أى عملية عن طريق التفجير .

ويعود المتهم السيد صلاح السيد سليمان من عمان بجواز سفر باسم فؤاد الطنطاوى عبد الحى ويحمل جهاز التسجيل وبه جهاز الريموت كنترول إلى أن يكلف بعملية الفرح الكبير واغتيال العريس .. الدكتور عاطف صدقى .

اعترافات المتهم العاشر

●● قصة المتهم العاشر طارق عبد النبى الفحل وتفاصيل اعترافاته وأ ستجوابه خلال أربع جلسات تختلف عما كشف عنه المتهم الخامس .

فالمتهم الفحل تعرف عام ١٩٩٠ على الشيخ محمد قطب الذى عرفه بشخص اسمه محمود اسماعيل طلب منه يوما استخراج جواز سفر للسعودية وقال لهم احنا هنقابل ناس فى السعودية سيتولوا تشغيلنا وطلب منا الأخ اسماعيل أن يطلع كل منا جوازين سفر باسمائنا الحقيقية وأعطانى رقم تليفون فى السعودية لشخص اسمه عاصم فى جده .

وسافرت فى السعودية لم أجد عاصم . وطلبنا بالتليفون الأخ اسماعيل وقلنا له ان التليفون لايرد فأعطانا العنوان فى جدة على مسجد الفاو ونسأل على شخص باسم « ابو خالد » وقابلنا أبو خالد وخلانا نقيم فى شقة بجوار المسجد لمدة شهر وعرض علينا هذا الشخص ان نسافر مع اخوه سعوديين وعرب من مختلف الأجناس للحرب فى سبيل الله لمقاتلة الشيوعية فى افغانستان .

وسافرنا إلى اسلام أباد فى فوج ثم إلى بيت الانصار فى بيشاور تحت رعاية السعوديين وذهبنا لمعسكر اسمه معسكر « الفاروق » واتدربنا هناك على اسلحة مختلفة مثل الكلاشنكوف والجرنوف والسنكه والأربيجيه ومدافع مضادة للدبابات ثم ذهبنا لمعسكر القاعدة وحاربت ضد الشيوعيين وفى فبراير ١٩٩٢ قررت العودة لأنى أصلا متزوج فى مصر ومعى طفل .

وعند عودتى رجعت بجواز السفر الثانى من باكستان إلى ليبيا بالطائرة ومن ليبيا إلى مصر بالطريق البرى . وخلال عودتى تقابلت مع الاستاذ اسماعيل اخبرنى بعدها بأنى سأعمل فى مجموعة على رأسها شحته محجوب وفى مرة حدثنى الدكتور على وقاللى فيه ناس عايزينكم تكلموهم فى اليمن واعطانا رقم التليفون ٩٧٦٤٢٢٦٢ و٩٧٦٤٢٢٦٢٧٢ ولما تكلمت وجدته هو نفسه أحمد اللى كنت قابلته اثناء الحزب فى افغانستان واستمرت الاتصالات التليفونية إلى أن بلغت بالاشتراك فى عملية الفرح الكبير .

●● قصة واعترافات المتهم تهامى أحمد عبد الله تختلف بعض الشىء فهو سبق له الهروب من مصر عام ١٩٨٩ إلى الاردن مستخدما جواز سفر مزور باسم أحمد سعد زكريا إبراهيم وأمضى بالأردن عامين غادرها بتكليف من الهارب مجدى كمال إلى باكستان وتلقى دورة تدريبية بمعسكر « القاعدة » لمدة شهر ونصف على كل الاسلحة الخفيفة وكلف فى بداية العام الماضى من الهارب مجدى كمال بمغادرة باكستان إلى سنغافورة حيث تم محو تأشيرات الدخول والخروج من وإلى باكستان من جواز سفره السابق وتوجه بعد عدة ايام إلى الاردن وقام بالاتصال تليفونيا من الاردن فى رقم تليفون ٩١٧٢٢٧٢٦٨ حيث كلف المكنى « سعيد » بارسال جواز سفره المزور السابق ومعه صور فوتوغرافية إلى أحد العناوين باليمن وارسل له بعد ذلك جواز سفر باسم مؤمن مومى يوسف استخدم فى العودة لمصر والتقى عقب عودته بالمتهم محمد على خليل واعطاه بطاقة شخصية مزورة باسم محمد إبراهيم السيد خواجه استخدمها فى تحركاته لجمع المعلومات .

●● المتهم نور الدين سليمان محمد تقابل فى النصف الاخير من عام ١٩٩١ مع شخص اسمه عاطف فى الزاوية بتاعة محل صيدناوى فى العتبة وفى احدى المرات طلب منه عاطف تجهيز جواز سفر للسعودية وسافر معه ونزلوا فى جدة فى بيت واحد سعودى اسمه « ابو هشام » جاب لهم شقة فى حى الجامعة واستمرا فيها شهرا وسافرا باكستان ثم بيشاور وقابلا واحد اسمه « الشيخ عثمان » فى المضيفة وهى عبارة عن فيلا كبيرة ودور مكون من أوض كثيرة وهذا البيت كان كله إخوة مصريين كلهم باسماء حركية وكان البيت أشبه بالمعسكر المنضبط فالاكل فى مواعيد ومواعيد للتمرينات الرياضية وبعد اسبوع حيث عربة نصف نقل وراحت مدينة جلال اباد بأفغانستان ورحنا معسكر « بدر » وكان ماسك المعسكر اخ مصرى اسمه الحركى « أبو إبراهيم » استمر فى المعسكر لمدة شهر ونصف راح بعده مع مجموعة على الجبهة فى حتة اسمها « قباء » للحراسة ثم عاد لمركز « النور » فى بيشاور وهو عبارة عن مسجد وملحق به اماكن للاقامة وظل به لمدة ٣ شهور وتقابلت هناك مع مجموعة الدكتور أيمن الظواهرى الذى طلب منى ومجموعة من الاخوة المصريين أروح اليمن واتقابل مع شخص أسمه « ابو عمار » وهو اللى هيتولى تسفيرى إلى مصر .

سبائك ذهب

المتهم ايمن اسماعيل المصيلحى سليم اعترافاته مختلفة تماما فهو فى بداية عام ١٩٨٨ تلقى تدريبات عسكرية فى معسكر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسوريا وعاد لمصر عام ١٩٩١ سافر للسعودية وفى مسجد بجدة ميدان الدراجة تقابل مع شخص يدعى أبو خالد وطلب منى اعمل عمرة وبعدها رجعنا على المسجد ثانى وتقابلنا مع « ابو خالد » واخذنا على شقة كان فيها حوالى عشرة اشخاص مصريين وأخذ منا أبو خالد جوازات السفر وجاب عليها تأشيرة دخول باكستان واعطى لكل واحد منا سبيكة دهب وزنها حوالى ١٠٠ جرام وطلب ان نسلمها فى افغانستان لواحد اسمه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٤

الشيخ عثمان وبعد سفرى لأفغانستان تلقيت تدريبات فى معسكر « بدر » و« القادسية » على فك وتركيب المسدسات والضرب بها وكيفية استخدام المفرقعات والتدريب على اطلاق النار من السيارات والموتوسيكلات الثابتة والمتحركة واستمرت تلك التدريبات حوالى خمسة أو ستة شهور .

دورة لقيادة الدبابات

ويستطرد المتهم فى اعترافاته عن لقاء تم مع ايمن الظاهرى فيقول : كان ايمن بيطمن على احوالنا وبيستمع لمشاكل الناس الموجودة فى المعسكر وحصل وانا هناك أن شخصا اسمه « صابر » حصل خلاف بينه وبين التنظيم وكانوا عايزين يقتلوه فسلم نفسه للسفارة المصرية فى إسلام اباد ورجع مصر وبلغ عن المجموعة اللى كانت هناك فالمسئولين منعوا الناس من نزول مصر خوفاً من القبض عليهم والتقى بينا أيمن الظواهرى فى البيت اللى كنا قاعدين فيه فى حياة أباد وكانت الجماعة الاسلامية ابتدت تعمل احداث فقلنا له المفروض ننزل مصر ونشتغل زيهم قال انشاء الله ربنا يسهل وكان عايز يدينا دورة للتدريب على قيادة الدبابات وقالنا الموضوع ده محتاج وقت علشان يرتب مع أحد الاحزاب الافغانية لتسمح لنا بالتدريب على ذلك !!

وتستمر الاعترافات .. ويكتشف كثير من المستور حول من وراء الارهاب فى مصر .


Bibliotheca Alexandrina
0305975